



2271
415
312
1970

2271.415.312.1970
Ibn Babuyah
Amali al-Saduq

| DATE | ISSUED TO |
|------------|-----------|
| M/6 28 '70 | BINDERY |

| DATE ISSUED | DATE DUE | DATE ISSUED | DATE DUE |
|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| XXXX | JUN 15 1986 | XXXX | XXXX |
| XXXX | DEC 19 1986 | XXXX | XXXX |
| XXXX | JUN 15 1986 | XXXX | XXXX |
| XXXX | JUN 15 1999 | XXXX | XXXX |
| XXXX | JUN 15, 1994 | XXXX | XXXX |
| XXXX | JUN 15, 1995 | XXXX | XXXX |
| XXXX | XXXX | XXXX | XXXX |
| XXXX | XXXX | XXXX | XXXX |
| XXXX | XXXX | XXXX | XXXX |



PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

DUPL>



32101 013682396

أما إلى الصلاة

للشيخ الأقدم والمحدث الأكبر أبي جعفر الصادق

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي النوفلي ٣٨١

قدم له

العلامة الجليل السيد محمد مهدي السيد حسن
الموسوي الحرسان

١٣٨٩ هـ - ١٩٧٠ م

المطبعة الحيدرية - النجف

Handwritten text, possibly a signature or name, in blue ink, located in the upper middle section of the page.

Handwritten text, possibly a signature or name, in blue ink, located in the lower middle section of the page.

أمالى الصدوق

١٩٧٠ - ٥١٣٨٩

Ibn Bābūyah, Abū Ja'far Muḥammad

Amāli al-Ṣadīq

أَمَالِي الصِّدِّيقِ

لِلشَّيْخِ الْأَقْدَمِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَدَّادِ الْأَكْبَرِيِّ جَعْفَرِ الصِّدِّيقِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْقُمِّيِّ الْمُنَوَّرِ ٣٨١

قدم له

العلامة الجليل السيد محمد مهدي السيد حسن

الموسوي الحرسان

منشورات

المطبعة الحيدرية - النجف



2271

415

312

1970

حياة المؤلف والتعريف بالكتاب

بقلم العلامة : السيد محمد مهدي الخرمسان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين .

وبعد : فإن من دواعي الغبطة أن ألبى طلب الأخ الشيخ محمد كاظم الكتبي سلمه الله في تقديم كتابين جليلين لمؤلف واحد هما : إكمال الدين ، والأمالى .
إعترمت المكتبة الحيدرية إعادة نشرها تيسيراً لفسحهما .

ولما سبق لي ان قدمت لبعض منشورات المكتبة الحيدرية من آثار كريمة واعلاق خطيرة ، وكان من بينها كتاب (التوحيد) وهو لنفس مؤلف هذين الكتابين الكريمين فقد يكون من المستحسن إعادة نفس التعريف بنصه ، كما انه من الصعب ان أترجم المؤلف ترجمة ثانية لا تلتقي مع الاولى حتى في الخطوط العامة وكيف يتسنى لي ذلك وأنا التقي بالمصادر المعنية بالمؤلف للمرة الثالثة ، أولاها قبل إثني عشر عاماً يوم كنت احظى بخدمة سماحة سيدي الوالد دام ظله وكانت المصادر تحيط به فيراجعها ، وكنت أنا انسخ ما صدر به سماحته اهم كتب هذا العالم الفذ وأعلها مكانة وأغلها قيمة علمية وذلك هو كتاب (من لا يحضره الفقيه)

فكانت تلك المقدمة الضافية البالغة ٨٠ صفحة بمثابة دراسة شاملة للمترجم له ولييته وآثاره ومشايخه وتلاميذه ، وبالتالي لما قيل عنه من أجل الثناء وآيات الاطراء فكانت أوفى ما كتب عنه ، فرجع إليها من كتب بعده ممن ترجم المؤلف في مقدمات كتبه التي نشرت حديثاً سواء في النجف الأشرف أو إيران .

وكانت المرة الثانية قبل اربع سنين يوم اعادت المكتبة الحيدرية طبع كتاب (التوحيد) وطلبت مني تصديره بمقدمة عن المؤلف والمؤلف فقرأت تلك المصادر التي ترجمته ، وفي مقدمتها مقدمة (من لا يحضره الفقيه) فكانت نتيجتها ما طبعته المكتبة الحيدرية في مقدمة التوحيد في ٤٨ صفحة تناولت فيها تعريف المؤلف والكتاب وبعض آثاره الاخرى .

وهذه هي المرة الثالثة التي اعود الى حياة الرجل فأقرأ ما سبق من المصادر غير ما كتبته في مقدمة التوحيد محاولاً ان لا ألتقي بخطوطها من قريب أو بعيد فيصعب عليّ ذلك إذ ليس من السهل ان يحاول الكاتب بحث موضوع واحد مرتين أو أكثر ، ولا تتعد عنده الخطوط العريضة وإن حاول جاهداً في اختلاف صوغ التعبير والأداء .

لذلك فقد رأيت ان ابتعد عن هجنة التكرار والاعادة الى الاقتصار على تعريف المؤلف في سطور مع الاشارة الى المصادر التي تفي بحاجة من يروم النوسع والبسط ، كما رأيت ان اشارك بين الكتباين الجليلين في التصدير إلا ما يخص كلا منهما من تعريف نظراً لاشتراكهما في المؤلف والموضوع وقرب موعد الصدور ، وبذلك نكون قد وفرنا على انفسنا وعلى الناشر والقراء كثيراً من الوقت .

المؤلف في سطور :

١ - هو محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي نسبة الى قم ،
إحدى مدن إيران الشهيرة ، وكانت ولا تزال إحدى الحواضر العلمية .

٢ - يكنى بأبي جعفر ، ويلقب بالصدوق ، وبشيخ المحدثين ، واشتهر
بالأول وبابن بابويه .

٣ - ولد بعد سنة ٣٠٦ ، ولحديث ولادته طرافة ومثمة ، كما لا يخلو
من درس وعبرة ، حقيق بالمراجعة ليقف القارىء على ما توفر من اسباب ودواع
ساعدت في تكوين شخصية المؤلف ، وقد اشرنا الى ذلك في ص ٩ - ١١ مقدمة
(التوحيد) ، ومن اراد التفصيل فليرجع الى مقدمة كتاب (من لا يحضره
الفقيه) ج ١ ص ٩ - ١١ .

٤ - نشأ تحت رعاية أبيه الذي كان يجمع بين فضيلتي العلم والعمل ،
فقد كان شيخ القميين في عصره وفقههم المشار اليه بالبنان ، إشتهر بعلمه
ومسكك بدينه ، وعرف بورعه وتقواه ، ورجعت اليه الشيعة في كثير من
الأقطار وأخذوا عنه احكامهم .

فأدرك المؤلف من ايام ابيه أكثر من عشرين سنة إقتبس خلالها من
اخلاقه وآدابه ومعارفه وعلومه ما سماه به على اقرانه ، ولم تمض رهة حتى
اصبح الفتى الكامل (١) فروى عن ابيه جميع مصنفاته التي بلغت ٢٠٠ كتاباً
وأجازها هو لغيره مع بعض مصنفاته (٢) .

(١) مقدمة الفقيه ج ١ ص ١٢ - ١٣ .

(٢) الفهرست لابن النديم ص ٢٧٧ .

وأن من تلك المصنفات ما كان يخص به الأب ولده كرسالته التي كتبها له فلخص له فيها كثيراً من الاصول الحديثية ، كما اختصر له الطريق بطرح الأسانيد والجمع بين النظائر والاتيان بالخبر مع قرينه ، حتى قيل ان الأب كان بعمله هذا أول من ابتكر ذلك في رسالته الى ابنه ، وكثير ممن تأخر عنه يحمد طريقته فيها ويمول عليها في مسائل لا يجد النص عليها لثقتة وأمانته وموضعه من الدين والعلم (١) .

٥ - سمع الكثير من مشايخ العلم في مختلف الحواضر العلمية العاصرة يومذاك ، إذ كان من الرحلة في طلب الحديث ، فقد رحل الى كثير من البلدان طلباً للحديث واستزادة في العلم ، وربما حدث هو في بعض تلك البلاد فسمع منه اشياخ البلد على حدائنه ، وقد ذكر مشايخه سماحة سيدي الوالد دام ظله فأبى عددهم الى اكثر من مائتي شيخ ، اقتبسنا منهم العلويين فقط فذكرناهم في مقدمة التوحيد مع بسط تراجمهم فراجع .

٦ - أما البلاد التي رحل اليها من بلده قم فهي :

الري وخراسان واستراباد وجرجان ونيسابور ومرو الروذ وسرخس وسمرقند وبلخ وإيلاق وفرغانة وهمدان وبغداد - وقد دخلها مرتين - والكوفة - وقد دخلها مرتين ومكة والمدينة وفيد .

هذه البلاد التي وصل اليها أثناء تطوافه في طلب الحديث ذكرناها حسب ترتيب وصوله اليها ، وقد سمع في كل منها عدة من الشيوخ من الفريقين كما سمع منه كثير في بعض تلك البلاد .

(١) مقدمة التوحيد ص ١٣ ط النجف الأشرف .

٧ - لا يمكنني حصر تلاميذه في عدد معين ولا تقديم فهرسة تامة بأسمائهم
إذ ان ذلك يتوقف على استقراء تام لكتب الرجال ، وتصفح شامل لأسانيد
الحديث ، وإمام بمتون الاجازات ، إذ انه شيخ المحدثين ، وقد ذكر مترجموه
انه سمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن (١) .

وكان جليلاً حافظاً للأحاديث بصيراً بالرجال ناقداً للأخبار ، لم ير في
القيمين مثله في حفظه وكثرة علمه (٢) فكيف يتسنى لي تحديد الرواة عنه بعدد
معين ، ولكنني اكتفي بارشاد القارىء الى اسما اللامعين منهم ممن تألق نجمهم
في تاريخ المسلمين ، كالشيخ المفيد ، وعلي بن احمد النجاشي والد الرجالي الشهير
والشيخ الخزاز صاحب كفاية الأثر ، والحسين بن عبيد الله الغضائري والشيخ
الدورستي وابن شاذان والتلمكبري والنعماني وهو من شيوخ الخطيب البغدادي
والشريف نعمته الذي كتب له كتابه القيم (موسم لا يحضره الفقيه) والشريف
الموضح الفسابة وأضرابهم من شيوخ المسلمين .

٨ - قال الشيخ الطوسي في الفهرست ص ١٨٥ له نحو من ثلاثمائة مصنف
وفهرست كتبه معروف ، وقال النجاشي في رجاله ص ٢٧٦ ، وله كتب كثيرة
بهذا ونحوه تهافت كتب التراجم وتنبه عن تلك الثروة العلمية الضخمة التي خلفها
المؤلف رحمه الله ، وان في كثرتها ووفرتها ما ينم عن سمو مقامه العلمي ، كما
ان تفاوتها وتنوعها كماً وكيفاً يدل على جامعية متفوقة تضم مختلف الفنون ،
ففيها التفسير والحديث والفقه والرجال والتاريخ والنقد والرد ، سوى اجوبة
المسائل المختلفة وقد ذكرها بالتفصيل السيد الوالد دام ظله في مقدمة الفقيه من
ص ٣٥ - ٦٠ .

(١) رجال النجاشي ص ٢٧٦ .

(٢) الفهرست للطوسي ص ١٨٥ .

التعريف بالكتاب

هو واحد من تلك المكتبة الجامعة لشتى الفنون ، والتي يزيد على ثلاثمائة مصنف ، تتفاوت احجامها ومنهجية البحث فيها تبعاً لأهمية موضوعاتها ، وكلها خرجت من قلم شيخنا ابي جعفر الصدوق رحمه الله ، ولا عجب فقد كان آية في الحفظ والذكاء وفادرة في التأليف والتصنيف ، إلا ان الذي يلفت النظر هو ما تتميز به طائفة من كتبه بأنها كانت من إملأه ، أملاها على تلامذته ورواد مجلسه فرووها عنه سمعاً ، ولكن لم يعرف باسم (الأمالى) منها سوى كتابه هذا الذى نحن على ابوابه .

وهنا يقفز الى الذهن سؤال لا بد من الاجابة عليه .

لماذا اختص هذا الكتاب باسم (الأمالى) دون غيره مما شاركه في كونه من

املاء المصنف رحمه الله ؟

وللاجابة عليه لا بد من إلمامة بمعرفة (الأمالى) وما هو :

تعريفها :

١ - قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ :

(الأمالى) جمع إملأه : وهو من وظائف العلماء قديماً ، خصوصاً الحفاظ من اهل الحديث في يوم من ايام الاسبوع ، يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة وهو المستحب ، كما يستحب ان يكون في المسجد لشرفهما ، وطريقهم فيه ان يكتب المستملي في اول القاعة :

هذا مجلس املاء شيخنا فلان بجامع كذا في يوم كذا - ويذكر التاريخ -

ثم يورد المصنف بأسانيد أحاديث وآثاراً ، ثم يفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بأسناد أو بدونها ما يختاره ويقيسه له ، وقد كان هذا في الصدر الأول فاشياً كثيراً ثم ماتت الحفاظ وقل الاملاء .

٢ - وقال الحاج خليفة كاتب حلب في كشف الظنون ج ١ ص ١٦١ :
(الأمل جمع إملاء : وهو ان يقعد عالم وحوله تلامذته بالمحاربات والقراطين فيتكلم العالم بما فتح الله سبحانه وتعالى عليه من العلم ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً ويسمونه : الاملاء والأمل ، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين وأهل العربية وغيرها في علومهم ، فأندرست لذهاب المعلم والعلماء وإلى الله المصير ، وعلماء الشافعية يسمون مثله التعليق) .

والذي يلفت النظر في هذين التعريفين هو جعل الأمل جمع املاء ونحن إذا راجعنا كتب اللغة لفستوضح اقوال الأئمة فيها حول تعريف (الاملاء) فلمس المسامحة الظاهرة في ذينك التعريفين ، وللتنبية على تلك المسامحة لا بد من عرض ما عند أهل اللغة واللسان في ذلك .

قال الجوهري : وأمليت الكتاب أملي وأمليتة املة لغتان جيدتان جاء بهما القرآن ، واستعملته الكتاب سألته ان يمليه علي (١) ونحوه جاء عند الزبيدي (٢) .

وقال الصولي : يقال امليت الكتاب وأمليت ، وقد نزل القرآن باللغتين جميعاً ، قال الله عز وجل (وقالوا اساطير الأولين اكتبتها فهي تمل عليه) (٣) وقال جل وعلا : (فليمل وليه بالمدل) (٤) ، وقال الهذلي :
واني كما قال تمل الكتاب ٠٠٠ في الرق أو خطه الكاتب (٥) .

(١) الصحاح ص ٢٤٧٧ . (٢) تاج العروس ج ١٠ ص ٣٤٧

(٣) سورة الفرقان ٥ (٤) سورة البقرة ٢٨٢

(٥) أدب الكاتب ص ١٣٥

وقال ابن سيده وقال ابو علي : املت الشيء وأمليته كتب عني ، وهو من محوّل التضعيف (١) .

وقال ابن منظور : الاملاء والاملال على الكاتب واحد ، وأملت الكتاب أملي وأملته املته ، لغتان جيدتان جاء بهما القرآن ، واستمليته الكتاب سألته ان يمليه علي (٢) .

وقال المطرزي : وأما الاملاء على الكاتب فأصله املال فقلب .

وقال ابن الأثير : يقال املت الكتاب وأمليته إذا ألقيته على الكاتب ليكتبه (٣) .

وقال الراغب الاصبهاني : وأصل املت املت فقلب تخفيفاً (٤) .

وقال الفيومي : وأملت الكتاب على الكاتب املالا ألقيته عليه ، وأمليته عليه املاء مثله ، والأولى لغة الحجاز وبنو اسد ، والثانية لغة بني تميم وقيس ، وجاء الكتاب العزيز بهما (وليلل الذي عليه الحق) (٥) (فهي تملى عليه بكرة وأصيلا) (٦) .

ونحو ذلك في سائر المراجع والقواميس اللغوية (٧) فهي لم تذكر ان

(١) المخصص ج ١٣ ص ٧

(٢) المغرب ج ٢ ص ١٩١

(٣) النهاية ج ٤ ص ١١٦ .

(٤) المفردات بهامش النهاية ج ٤ ص ١٢٩ .

(٥) سورة البقرة ٢٨٢ .

(٦) المصباح المنير ص ٧٩٧ (بولاق) .

(٧) راجع مقاييس اللغة ج ٥ ص ٣٥٢ ، ومختار الصحاح ص ٦٥٩ ،

وأقرب الموارد ص ١٢٤٢ .

الأُمالي جمع (إملاء) ومن المقرر عند علماء العربية ان جمع المصدر سماعي .
قال سيبويه : وهم لا يجمعون المصادر (ويقصد جمع تكسير) فيقولون
اسراض واشغال وعقول (١) .

وقال ابن يَمِيش : اعلم انه ليس كل جمع يجمع كما ليس كل مصدر يجمع (٢)
وقال الفيومي : ولا يطرد جمع المصدر ألا تراهم لا يقولون في قتل وسلب
ونهب ، قتل وسلوب ونهوب ، فدل كلامهم على ان جمع المصدر موقوف على
السمع ، فان سمع عللوا باختلاف الأنواع ، وان لم يسمع عللوا بأنه باق
على مصدريته (٣) .

ولو امكن القياس في ذلك لكان لفظ (الأُمالي) جمع (املية) قياساً على
ما ورد على هيئته من المصادر الاخرى ، أولى بالاعتبار ، فلاحظ مثلاً :

- (الأُمنية) جمعها (الأُماني)
- (الأُحجية) جمعها (الأُحاجي)
- (الأُضحية) جمعها (الأُضاحي)
- (الأُغنية) جمعها (الأُغاني)
- (الأُدحية) جمعها (الأُداحي)
- (الأُنفية) جمعها (الأُنافي)
- (الأُحسية) جمعها (الأُحاسي)
- (الأُمسية) جمعها (الأُماسي)
- (الأُسقية) جمعها (الأُسافي)

(١) الكتاب ج ٢ ص ٩٩ .

(٢) شرح المفصل ج ٥ ص ٧٤ .

(٣) المصباح المنير ص ٦٩٢ .

وهكذا مما يشبهها في الهيئة وهو كثير مما لا يصعني حصره .
اضف الى ذلك ما ذكره بعض المتأخرين من مؤلفي كتب اللغة فقد ذكروا
ما احتملنا ، وإليك بعض ما قالوه :

قال محمد فريد وجدي في كنز العلوم واللغة ص ٨٠٨ :
(الأماي) جمع أملية وهو ما يمليه المعلم على تلامذته من العلوم .
وقال بطرس البستاني في محيط المحيط ص ٢٠٠٧ ، وسعيد الشرتوني في
اقرب الموارد ص ١٢٤٢ .
(الأماي) الأقوال والملخصات وما يملى ، وكأنه جمع أملية ،
كلا حجية والأحاجي .

٣ - وقال القاضي الأحمدي نكري في دستور العلماء ج ١ ص ١٧٣ :
والاملاء عند اصحاب الحديث ان يلقى المحدث حديثاً على اصحابه فيستكلم
فيه مبلغ علمه من الفريب والفقه وما يتعلق بالاسناد ، وما يعلمه من النوادر
والنسك ، والاملاء أعم من ان يسكون من حفظ أو كتاب ، ولهذا يقيد
ويقال املاء من كتابه .

٤ - وقال شيخنا الرازي دام ظلّه في الدررمة ج ٢ ص ٣٠٥ .
الأماي : عنوان لبعض كتب الحديث غالباً ، وهو الكتاب الذي
ادرج فيه الأحاديث المسموعة من املاء الشيخ عن ظهر قلبه أو عن كتابه ،
والغالب عليها ترتيبه على مجالس السماع ، ولذا يطلق عليه المجالس ، أو عرض
المجالس ايضاً

وهو نظير الأصل - والأصل عنوان لبعض كتب الحديث جمع فيه
مصنفه الأحاديث التي رواها عن المعصوم أو عن الراوي عنه - في قوة الاعتبار
وقلة تطرق احتمال السهو والغلط والنسيان ، ولا سيما إذا كان املاء الشيخ عن
كتابه المصحح أو عن ظهر القلب مع الوثوق والاطمئنان بكونه حافظاً ضابطاً متقناً .

والفرق ان مراتب الاعتبار في افراد الأصول تتفاوت حسب اوصاف مؤلفيها
وفي الأُمالي تتفاوت بفضائل مملية .

وتعقيباً على ما جاء في تعريف شيخنا الرازي دام ظله من ان الغالب عليها
ترتيبه على مجالس السماع ، ولذا يطلق عليه المجالس أو عرض المجالس ايضاً فنقول :
ان تعريفه دام ظله وإن كان ناظراً للأُمالي الحديثية ظاهراً ، لكن حيث
ذكر بعد العنوان كتب الأُمالي ومنها ما ليس في الحديث وهو الأَكْثَر ، لذلك
كان قوله غير مطرد في تلك الأُمالي (خاصة) وما اشبهها مما لم يذكره ، فانا
نُحَدِّثُ كَثِيرًا من الأُمالي غير الحديثية لا يطلق عليها المجالس ولا عرض المجالس
مع ان بعضها كان مرتباً على مجالس ، كما ان بعضها لم يكن مرتباً على المجالس
أصلاً ، وجميعها تسمى (بالأُمالي) .

فخذ مثالا (أُمالي) محمد بن الحسن الشيباني في الفقه ، فهي ليست
مرتبة على المجالس ، بل جاءت مطالبها بعناوين مختلفة في أولها : عنوان مسألة
في الرجل يكون الخ ، ثم عنوان : أملي محمد بن الحسن في المراجعة ، وعنوان :
أملي محمد بن الحسن في البيع والصرف ، وهكذا .

وهذه الأُمالي تسمى الكيسانيات نسبة الى راويها سليمان بن شعيب الكيساني
قال ابن النديم في الفهرست ص ٢٨٧ : كتاب أمالي محمد في الفقه وهي الكيسانيات
وقال كاتب جلبي في كشف الظنون الكيسانيات : مسائل رواها سليمان بن شعيب
الكيساني عن محمد بن الحسن .

وقد طبعت هذه المسائل في حيدر آباد سنة ١٣٦٠ بعنوان أمالي محمد بن
الحسن الشيباني تبعاً لابن النديم في التسمية فلاحظ .

وخذ مثالا ثانياً (أُمالي) الشريف المرتضى وهي في التفسير والادب
فإنها مرتبة على المجالس وتحتوي على ثمانين مجلساً سوى التكلفة ومع ذلك لم
تعرف باسم (المجالس) ولا بعرض المجالس ، بل تعرف بالأُمالي وبالفرق والدرر

فلاحظها فانها مطبوعة مكرراً بمصر ويران .

وخذ مثالا ثالثاً (أمالي) الشريف ابن الشجري وهي في الادب فانها
كسابقها مرتبة على المجالس وتحتوي على ٧٨ مجلساً ، ولا تسمى بالمجالس فلاحظها
فانها مطبوعة في حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٩ في جزئين .

وخذ مثالا رابعاً (أمالي) أبي علي القالي وهي في الادب ، فهي غير
مرتبة على مجالس السماع ، بل هي مرتبة على مطالب ، كل مطلب يتضمن مسألة
أو أكثر ، مع ان مملتها - القالي - قال في مقدمتها :

فأملت هذا الكتاب من حفظي في الأخمسة - ويقصد ايام الخمس - بقرطبة
وفي المسجد الجامع بالزهراء المباركة ، وأودعته فنوناً من الاخبار وضروباً من
الاشعار ، وأنواعاً من الأمثال ، الى ان قال :

ثم لم أخله من غريب القرآن وحديث الرسول ﷺ الخ فراجعه .

وخذ مثالا خامساً (أمالي) اليزيدي المتوفى سنة ٣١٠ وهي في الأدب ايضاً
فانها ليست مرتبة على المجالس ولم تدع بالمجالس مع انها أمالي فلاحظها فهي
مطبوعة في حيدر آباد سنة ١٣٦٧ .

وخذ مثالا سادساً (أمالي) الزجاجي وهي كسابقها موضوعاً وهي ايضاً
غير مرتبة على مجالس كأمالي المرتضى ولا على ترتيب المطالب كأمالي القالي ،
ولا على نظم المسائل كأمالي الشيباني وتسمى ايضاً بالأمالي ، بخلاف كتابه
الآخر المسمى (بمجالس العلماء) أو مجالس الزجاجي ، فهو وإن كان مجموعة مجالس
انتقاها الزجاجي إلا انها ليست بأمالي وكلا كتابيه مطبوع فراجعهما .

على ان هناك مجموعة كبيرة من الكتب تدعى بالمجالس ولا تسمى بالأمالي
مع انها مرتبة على مجالس السماع ومدونة فيها ، وتستحق ان تسمى بالأمالي ،
ولكن لم تدع إلا بالمجالس ، وإلى القارىء اسماء بعض ما كانت موضوعه
الحديث خاصة .

فمنها مجالس المخلددي ، ومجالس البلقيني ، ومجالس الأبرار - وهي مائة
مجلس في شرح مائة حديث من احاديث المصاييح للشيخ احمد الرومي ، ونحوها
ومجالس الشيخ احمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٢٠ ، ذكر ابن السبكي انه
دخل بغداد ، وعقد مجلس الوعظ وازدحم عليه الناس ودون مجالسه صاعد بن
فارس اللبان ببغداد فبلغت ثلاثة وثلاثين - وثمانين خ ل - .

الى غير ذلك من كتب المجالس الحديثة ، ولو اضفنا اليها (المجالس) في
الفنون الاخرى كمجالس ثعلب وهي في الأدب فانها مرتبة على المجالس ولا
تدعى بالأمالي ، فلاحظها فانها مطبوعة مكرراً ، فهي كثيرة ويطول الحديث
عنها ، فن شاء الاستزادة فعليه بمراجعة كتب الفهرست كالكشف وذيله
والذريعة وما اشبهها .

فأذن ما اطلقه شيخنا من تسمية الأمالي بالمجالس أو عرض المجالس لا يخلو
من نظر ، على ان بين اللفظين - الأمالي والمجالس - في اختلاف التسمية بهما
ما يشعر بالفرق في استعمالهما ، ولم اجد من تنبه لذلك قبلي إلا الاستاذ عبد السلام
محمد هارون ، ونظراً لفضل السبق فانا اکتفي بنقل كلامه ، قال :

أرى ان هناك فرقاً دقيقاً بين هذين اللفظين في اصل استعمالهما ، وكل منهما
مظهر لما كان يدور من تدوين لأقوال العلماء والمتصدرين للتعليم .

أما الأمالي فكان يملئها الشيخ أو من يفقيه عنه بحضرة - ويقصد
الأستاذ بالنائب المستملي - فيتلقها الطلاب بالتمقييد في دقارهم ، وفي هذا يكون
الشيخ قد أعد ما يملئه أو يلقي الى الطلبة ما يشاء من تلقاه نفسه .

وأما المجالس فتختلف عن تلك بأنها تسجيل كامل لما كان يحدث في مجالس
العلماء ، ففيها يلقي الشيخ ما يشاء من تلقاه نفسه ، وفيها كذلك يسأل الشيخ
فيجيب ، فيدون كل ذلك فيما يسمى (مجلساً) (١) .

(١) مقدمة مجالس ثعلب ج ١ ص ٢٣ .

ولتكفي الآن بالأقوال الاربعة التي ذكرتها آنفاً فهي اجمع ما وقفت عليه في تعريف الأمالي الحديثية وغيرها ، وهي مأخوذة من القواعد التي ذكرها اصحاب الدراية في قواعد التحديث وآدابه فانهم ذكروا شرائط وآداب تلحظ في المعلي والمستملي ومكان الاملاء وزمانه ، وقد استندوا في جل ما قالوه الى سنة النبي ﷺ وسيرة اصحابه وما جاء عن أئمة الحديث وحفاظ السنة .

فذكروا في اتخاذ المستملي إستناداً الى ما ورد في سنن ابي داود والفسائي من حديث رافع بن عمرو قال : رأيت رسول الله ﷺ يخاطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه .

وإلى ما ورد في الصحيح ان ابا حمزة كان يترجم بين ابن عباس وبين الناس واستندوا في تحديد مجالس الاملاء الى ما رواه البخاري عن عكرمة عن ابن عباس انه قال له :

حدث الناس كل جمعة مرة ، فان أبيت فمرتين ، فان اكرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ، ولا تأت القوم وهم في حديث فتقطع عليهم حديثهم ولكن أنصت ، فاذا أمروك فخذتهم وهم يشتهونك كما ذكروا في وجه استحباب اختيار وقت خاص ما اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن أنس مرفوعاً : من صلى العصر ثم جلس يعملي خيراً حتى يمسي كان افضل ممن اعتق ثمانية من ولد اسماعيل .

وما رواه الشيخان عن ابي وائل قال : كان ابن مسعود يذكر الناس في كل يوم خميس الخ .

وإذا انتهينا الى هنا ظهرت الاجابة على السؤال السابق في أول البحث ، وتتلخص فيما يلي :

ان الأمالي عنوان شامل لكل ما عملي ويدون في مجلس الاملاء ، سواء كان الاملاء عن ظهر قلب أو عن كتاب ، وعليه فكثير من كتب المؤلف التي

املاها على تلامذته يمكن تسميتها (أمالي) ، وكما يجري ذلك في كثير من
الأصول والأجزاء السماعية فإنها نتيجة تدوين إملاء الشيخ على طلابه فهي (أمالي)
وزيادة الايضاح فلنعرف :

٢ - تاريخ تدوين الأمالي ومجالس الإملاء :

يلاحظ الباحث بوضوح ان أكثر المحدثين كانوا يملون الحديث على الرواة
في مجالس تعقد لذلك خاصة ، فيحضرها طلاب الحديث ومعهم الألواح والدفاتر
فيسجلون ما يلقيه الشيخ ، وقد يضيف بعض الطلاب الى ما سجله من سماعه من
شيخه السابق ما يحصل له من شيوخ لاحقين ويكون كتابه ذلك بمثابة إنتقاء
له ويسمى (جزءا) كما يكون في عداد (الأصول) اعتباراً لأن طريقه من
أعلا طرق تحمل الحديث وهو السماع ، وإذا لاحظنا تعريف الأمالي والاملاء
فلا مشاحة لو سمينا جميع الأصول والأجزاء أمالي وإن لم يصطلح عليها ذلك
فإنها تخضع للتعريف .

كما ان ما ذكر في تعريف الاملاء يكون شاملا لجميع ما دون عن الرسول
صلى الله عليه وآله والأئمة عليهم السلام وكان إملاء ، وعلى ذلك فيمكن ان يرجع تاريخ
تدوين الأمالي الى عهد النبي صلى الله عليه وآله كما يمكن ان يحدد أول (أمالي) دونت في
الاسلام هي أماليه صلى الله عليه وآله

روى ابو سعد السمعاني في أدب الاملاء والامتلاء بسنده عن ام سلمة (رض)
زوج النبي صلى الله عليه وآله قالت : دعا رسول الله (ص) بأديم وعلي بن أبي طالب (رض)
عنده ، فلم يزل رسول الله (ص) يملئ وعلي يكتب حتى ملأ بطن الأديم وظهره
وأكارعه (١) ورحم الله ام سلمة فإنها لم تفصح عما كان يملئ ويدون ولعلها

(١) أدب الاملاء والامتلاء ص ١٢ طبع ليدن .

كانت الأُمالي التي أملاها رسول الله (ص) وخطها علي بيده فكانت كتاباً كبيراً مدرجاً عظيماً يفتح وينظر فيه ، وكان عند أهل البيت عليهم السلام وقد رآه عذافر بن عيسى الصيرفي عند الامام محمد الباقر عليه السلام لما اخرج له لينظر مسألة اختلف فيها هو والحكم بن عتيبة فقال قال لابنه : يا بني قم فأخرج كتاب علي عليه السلام ، فأخرج كتاباً مدرجاً عظيماً ففتحه وجعل ينظر حتى اخرج المسألة فقال ابو جعفر «ع» : هذا خط علي وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله (١) .

وقد اخرج قطعة من هذه الأُمالي شيخنا المؤلف في كتابه هذا وهي المجلس ٦٦ ، بسنده عن حمزة بن محمد العلوي عن عبد العزيز الأبهري عن ابي عبد الله محمد بن زكريا الغلابي الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين ابن زيد الشهيد عن ابي عبد الله الصادق عليه السلام وجاء في آخرها ما لفظه :

قال محمد بن زكريا الغلابي : سألت عن طول هذا الأثر شعيباً المزني فقال يا ابا عبد الله سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال : حدثني جعفر ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع» انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو إملاء رسول الله (ص) وخط علي بن ابي طالب «ع» (٢) وبما املاه رسول الله (ص) على امير المؤمنين (ع) وخطه بيده تلك الأُمالي التي تسمى بالصحيفة وكان طولها سبعون ذراعاً ، وكانت تطوى مثل نخذ الرجل أو فخذ الفالج (الجمل العظيم) وقد تسمى بالجامعة ايضاً لاشتغالها على كل حلال وحرام وجميع ما يحتاج اليه حتى ارش الخدش (٣) .

وهناك أُمالي نبوية دونها الامام بخطه اخصر مما سبق ، وانتشر تدوين

(١) رجال النجاشي ص ٢٥٥ .

(٢) اُمالي الصدوق ص ٤٣٣ الطبعة الاسلامية بطهران .

(٣) الدرعية ج ٢ ص ٣٠٧ وأعيان الشيعة ج ١ ص ١٦٦ - ١٧٣

الأماي بعد ذلك العهد ، فكان للامام امير المؤمنين عليه السلام (أماي) في علوم القرآن إشمطت على مستين نوعا من انواع علوم القرآن ، وذكرك لكل نوع مثالا يخصصه ، وتلك الأماي هي الأصل لكل من كتب في انواع علوم القرآن (١) .

وقد أورها الشيخ المجلسي في موسوعته الاسلامية (بحار الأنوار) في أول ج ٩٣ (الطبعة الاسلامية) بما يناهز المائة صفحة بروايته عن الشيخ النعماني .

وكان لخير الأمة عبد الله بن عباس رضي الله عنه أماي في التفسير ، فقد ذكر اهل السير انه أول من املي في تفسير القرآن (٢) ، وقد ذكر الطبري في تفسيره بسنده عن ابن ابى مليكة قال : رأيت مجاهداً يسأل ابن عباس (رض) عن تفسير القرآن ومعه ألواحه ، فيقول له ابن عباس (رض) : اكتب ، قال حتى سأله عن التفسير كله (٣) .

وهذا التفسير هو الذي اشار اليه جرجي زيدان في حديثه عن تفسير الخير ابن عباس (رض) وانه املاه على مجاهد ، ولا تزال نسخته موجودة وسنده صحيح اليه ، وهو غير المطبوع باسم (المقباس) فانه تفسير للفيروزابادي جمعه مما يروي عن ابن عباس (٤) .

فتفسير مجاهد المشار اليه آنفاً هو اماي ابن عباس (رض) في التفسير .

وللخير اماي في فنون شتى إذ كان يخصص كل يوم لأملاه علم خاص ، قالوا

(١) اعيان الشيعة ج ١ ص ١٥٤ و اعجاز القرآن للرافعي ص ١٤٠ بالهامش

(٢) اعيان الشيعة ج ١ ص ١٩٥ .

(٣) تفسير الطبري ج ١ ص ٣٠

(٤) تاريخ آداب اللغة العربية ج ١ ص ٢٢١

كان يجلس يوماً لا يذكر إلا الفقه ، ويوماً لا يذكر إلا التأويل ، ويوماً ما يذكر فيه إلا المغازي ، ويوماً الشعر ، ويوماً أيام العرب (١) .

وهكذا انتشرت مجالس الاملاء في عصر الصحابة والتابعين ، وكثر الاستملاء فقل ان تجد عالماً ليس له حلقة عملي فيها ، وإذا راجعنا عصر الامامين الباقر والصادق « ع » نجد لهما (امالي) متعددة ، فما تلك الاصول الحديثية (الأربعمائة) إلا امالي رويت عنهما ، وما (توحيد المفضل) إلا امالي املاها الامام الصادق عليه السلام على تلميذه المفضل بن عمر الكوفي في مجالس عديدة (٢) .

وقل ان لا تجد امالي مدونة لسائر الأئمة عليهم السلام ، فمثلاً ما رواه الفضل بن شاذان عن الامام الرضا عليه السلام في علل الاحكام إنما هو امالي سمعها منه مرة بعد مرة وشيئاً بعد شيء فجمعها واطلق لعلي بن محمد بن قتيبة النيسابوري روايتها عنه عن الامام الرضا « ع » .

وقد اخرج كثيراً منها الشيخ المؤلف في كتابه علل الشرائع وعيون اخبار الرضا عليه السلام .

وكذلك امالي الامام العسكري عليه السلام في التفسير ، والتي عرفت بتفسيره ، فلها امالي املاها في سبع سنين وكان الكاتبان يكتبان كل يوم مقدار ما ينشط له « ع » من املاء عليهما (٣) .

وهكذا شاعت مجالس الاملاء في الحواضر العلمية من القرن الثاني ففي كل بلد يوجد فيه شيوخ حفاظ محدثون توجد مجالس املاء معلومة ، مضافاً الى

(١) باقتضاب عن كتابي (عبد الله بن عباس) « مخطوط »

(٢) تدريب الراوي ص ٣٣٨

(٣) انظر مقدمة التفسير المطبوع .

ما كان يعقد أحياناً لمن يدخل البلد من حفاظ البلاد الأخرى .
فإن شيوخ العلم في بلد إذا تسمعوا بامام من أئمة الحديث دخل بلدهم
سرعان ما اجتمعوا وعقدوا له مجلس املاء وطلبوا منه ان يعلمي عليهم حتى ولو
كان عابراً سبيل ، وما حديث سلسلة الذهب إلا ثمرة إحدى تلك المجالس المستعجلة
فإن شيوخ العلم في نيسابور لما بلغهم ان الامام الرضا «ع» دخل نيسابور في
طريقه الى مرو اجتمع الناس عليه وهو راكب على بغلة شهباء ، فتقدم اليه
الحفاظ محمد بن رافع ، و احمد بن الحارث ، ويحيى بن يحيى ، وإسحاق بن راهويه
وابوزرعة الرازي ، ومحمد بن اسلم الطوسي ، ومعهم خلائق لا يحصون من طلبة
العلم واهل الحديث والرواية والدراية فكلهم الحفاظن الامامان ابوزرعة
ومحمد بن اسلم وطلبوا منه ان يتحدثهمما بحديث يذكرونه به ، فأمر غلمانهم
بكشف المظلة التي كانت على القبة التي كان فيها ، قال ابن الصباغ المالكي في
الفصول المهمة (١) والناس كلهم على طبقاتهم ينظرون اليه وهم ما بين صارخ
وباك وتمعرغ في التراب ومقبل لحافر بغلته وعلا الضجيج ، فصاحت الأئمة
والعلماء والفقهاء معاشر الناس اسمعوا وعوا وأنصتوا السماع ما ينفعكم ولا
تؤذونا بكثرة صراخكم وبكائكم وكان المستملي ابوزرعة ومحمد بن اسلم الطوسي
- ثم حدثهم الامام الرضا عليه السلام بالحديث المشهور - .

قال : فعدوا اهل المحابر والدوى الذين كانوا يكتبون فأنافوا على عشرين
ألفاً ، وفي رواية عد من المحابر اربعة وعشرين ألفاً سوى الدوى (٢) وما ذلك
إلا رغبة في العلم ، وشوقا في الاستزادة من الحديث ، وعناية في ضبطه فكانت
مجالس الاملاء تمعد في كل بلد فيه أئمة حفاظ ، إذ أنهم يرون في عقدها أداء
رسالتهم العلمية وزكاة لما وعوه من حديث ، ويرجع السر في اهتمامهم في شأنها

(١) الفصول المهمة ص ٢٣٥ - ٢٣٦ .

(٢) الفصول المهمة ص ٢٣٦ .

أنهم كانوا يرونها من اعلا مراتب التدوين ، والسماع فيها من احسن الحماة
التحمل وأقواها .

قال ابن الصلاح : ويستحب للمحدث العارف عقد مجلس لأملاء الحديث
فانه من اعلا مراتب التدوين ، والسماع فيه من احسن وجوه التحمل وأقواها
وليتخذ مستملياً يبلغ عنه إذا كثر الجمع ، فذلك دأب اكابر المحدثين
المتصدين لذلك (١) .

وقد روي عن ابى حمزة قال كنت أرجم بين ابن عباس وبين الناس (٢) .
قال السيوطي : وقد روى ابو داود والنسائي من حديث رافع بن
عمر قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يخطب الناس بمنى حين ارتفع
الضحى على بغلة شهباء وعلي يعبّر عنه (٣) .

قال ابو سعد السمعاني : وفي اتباع التابعين ومن دلفهم كذا - دونهم ظ -
ويليهم جماعة كانوا يعقدون المجالس للاملاء ، منهم شعبة بن الحجاج وأكرم به
وزيد بن هارون ووكيع بن الجراح وعاصم بن علي التيمي وعمر بن مرزوق
الباهلي ومحمد بن اسماعيل البخاري وأبو مسلم الكجي وجعفر بن محمد بن
الفرابي وغيرهم (٤) ، ولما جلس الصاحب ابن عباد للاملاء حضر خاق كثير
فكان المستملي الواحد لا يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه (٥) .

وذكر الذهبي عن احمد بن جعفر الختلي انه قال :

(١) مقدمة ابن الصلاح ص ٢٠٦

(٢) تدريب الراوي ص ٣٣٨

(٣) نفس المصدر ص ٣٣٨

(٤) أدب الاملاء والاستملاء ص ١٥

(٥) مقياس الهداية ص ٩٥

لما قدم الكجى بغداد املى في رحبة غسان ، فكان في مجلسه مبعمة مستميين
يبلغ كل واحد منهم الآخر ، ويكتب الناس عنه قياماً ثم مسحت الرحبة وحسب
من حضر ، فبلغ ذلك نيفاً واربعين الف محبرة سوى النظارة (١) .

وقال ابو حفص الزيات : لما ورد الفريابي الى بغداد استقبل بالطنبارات
والدباب ، ثم اوعده له الناس الى شارع المنار ليسمعوا منه ، فحزر من حضر
مجلسه لسماع الحديث فقيل : كانوا نحو ثلاثين ألفاً ، وكان المستملون
ثلاثمائة وستة عشر (٢) .

وقال ابو الفضل الزهري : لما سمعت من الفريابي كان في مجلسه من اصحاب
المحابر من يكتب نحو عشرة آلاف إنسان ما بقي منهم غيري ، هذا سوى من
لا يكتب (٣) قال الذهبي : وسماعه منه في سنة ٢٩٨ (٤) .

وقال عمر بن حفص السدوسي : وجه المعتصم من يحزر مجلس شيخنا عاصم
وكان يجلس على سطح ويفتشر الخلق حتى سمعته يوماً يقول : حدثنا الليث
ابن سعد وهم يستعيدونه ، فأعاده اربع عشرة مرة والناس لا يسمعون ،
وكان هارون يركب نخلة معوجة يستملي عليها فحزر المجلس بعشرين
ومائة ألف (٥) .

(١) تذكرة الحفاظ في ترجمة ابراهيم بن عبد الله الكجى ج ٢ ص ١٧٧

(٢) تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٢٣٦

(٣) أدب الاملاء والاستملاء للسمعاني طبع ليدن ، وتذكرة الحفاظ
ج ٢ ص ٢٣٧ .

(٤) تذكرة الحفاظ ج ٢ ص ٢٣٧

(٥) ادب الاملاء والاستملاء ص ١٦ وتذكرة الحفاظ ج ١ ص ٣٥٩

وقال أبو بكر الداوودي : كان يحضر مجلس الهاملي عشرة آلاف رجل (١)
وقال السمعماني : عد في مجلس السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي
رحمه الله ألف محبرة (٢) .

وذكر عبد الغافر الفارسي في كتابه السياق أن السيد الأجل أبا البركات
هبة الله بن السيد أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي - الألف الذكر - عقد له
مجلس الاملاء فأمل في الجامع وفي داره بمولفاباد (٣) .

كما ذكر عن السيد أبي منصور ظفر بن محمد الزبيري أنه كان يملئ في داره
في سكة المرندس اعصار السبت ويحضر مجلسه الناس ، وكانت له أصول وسماعات
صحيحة ، ثم احرق قصره بما فيه من الكتب فصاعت أصوله ، فكان يقرأ عليه
مسموعاته من الفروع التي كتبت من أصوله (٤) .

الى غير ذلك مما يجده الباحث مذكوراً طي تراجم الحفاظ وأئمة الحديث
مما يدل على نشاط الحركة العلمية بفشاط تلك المجالس وشدة الاقبال عليها ،
والاختلاف اليها ، كما يلمس الباحث فتوراً ملحوظاً في القرن السادس والسابع
تبعاً لأحكام الظروف التي كانت تحيط بالعلماء في ذينك القرنين خصوصاً الغزو
التتري ونشئت كلمة المسلمين حيث دب الوهن في كافة مرافق الحياة العلمية حتى
قتل الشيوخ واستعملت المدارس اصطبلات .

قال السمعماني : فرحم الله السلف الماضين كان العلم مطلوباً في زمانهم ،
والرغبات متوافرة والجموع متكاثرة ، فالآن - وليعلم ان وفاته كانت سنة ٥٦٢ -
محمد نازة ، وقل شراره ، وكسد سوقه حتى سمعت أبا حفص عمر بن ظفر

(١) تذكرة الحفاظ ج ٣ ص ٤٢

(٢) ادب الاملاء والاستملاء ص ١٨

(٣) السياق ورقة ٩٤ ب طبع باريس «فتوغراف» .

(٤) السياق ورقة ٨١ ، أ

المغازلي ببغداد ماذا كره يقول : فرغنا من إملاء الشيخ ابى الفضل بن يوسف فطلبنا محبرة نكتب منها اسامي من حضر فاجدنا (١) .

ومع ذلك كله لم ينقطع الاملاء بالكلية ، بل بقي الحال على فتوره ، فربما تعقد بعض مجالسي الاملاء بين الفينة والأخرى في بلد من البلدان لإمام من حفاظ الحديث فيملي على الطلاب ويكتب عنه ما يمليه .

قال السيوطي : ان الاملاء كان قد درس بعد ابن الصلاح الى أواخر أيام الحافظ ابى الفضل العراقي ، فافتتحه سنة ٧٩٦ هـ فأملى ٤٠٠ مجلس وبضعة عشر مجلساً الى سنة موته ٨٠٦ ، ثم أملى ولده الى ان مات سنة ٨٥٢ أكثر من ألف مجلس وكسراً ، ثم أملى شيخ الاسلام ابن حجر الى ان مات سنة ٨٥٢ أكثر من الف مجلس ، ثم درس تسعة عشرة سنة فافتتحه أول سنة ٨٧٢ فأمليت ٨٠ مجلساً ثم خمسين أخرى (٢) .

وقال أيضاً في المزهري حديث له عن طريقة الاملاء في اللغة : وقد كان هذا في الصدر الأول فاشياً كثيراً ، ثم ماتت الحفاظ وانقطع إملاء اللغة عن دهر مديد ، واستمر إملاء الحديث ، ولما شرعت في إملاء الحديث سنة ٨٧٢ وجدته بعد انقطاعه عشرين سنة ، من سنة مات الحافظ ابو الفضل ابن حجر أردت ان اجدد إملاء اللغة وأحييه بعد دنوره فأمليت مجلساً واحداً فلم أجده له حملة ولا من يرغب فيه فتركته (٣) .

والآن وقد قصصنا آثار العلماء في تعريف الأمالي لمسنما ما يمكن ان نجعله فرقاً بين عنواني الأمالي والمجالس من حيث المنهج في التسجيل بعد اشتراكهما في تحضير المادة من قبل المعلي في كل منهما ، ووقفنا فيما ذكرناه من اخبار

(١) أدب الاملاء والاستملاء ص ١٨ .

(٢) تدريب الراوي ص ٣٤٣ .

(٣) المزهري ج ٢ ص ٣١٤ .

المعلمين ومجالسهم على شيء من تاريخ تدوين الأماي وبدئها .
بقي علينا ان نمود ثانياً لتعرف الاسم الصحيح لكتابتنا هذا ، فقد
ذكرت له عدة أسماء منها (الأماي) .

٣ - ما هو الاسم الصحيح لكتابتنا ؟

سؤال قد يبدو في نظر بعض القراء انه غير وجيه ، بعد أن اشتهر باسم
(الأماي) ولكننا إذا رجعنا الى بعض كتب الفهرسة نجد تذكراً له أكثر من
إسم وذلك هو الباعث للسؤال .

قال الشيخ الحجة البهائي الرازي دام ظله :

الأماي المعروف بالمجالس أو عرض المجالس للشيخ الصدوق الخ (١) .
ونحن إذا رجعنا الى ما قدمناه في تعريف الأماي يظهر لنا جلياً ان في ما
ذكره مسامحة ظاهرة في إطلاق الأسمين الأخيرين على الكتاب ، إذ قد ظهر لنا
من مجموع ما تقدم ان الأماي هي تلك المحاضرات التي يعلّمها الاستاذ ويدونها
عنه التلامذة في ندوة تعقد في أيام معينة ومكان معين لأجل الاملاء ، وعلى
هذا فالأماي ليست ترادف المجالس إذ لا تساوقها دائماً في الاستعمال ، إذ ان
بعض كتب (المجالس) لم يكن تدوينه نتيجة مجلس معقود لذلك ، بل إنما هي
كتب صنّفها اصحابها وقد يتفق لهم إملاؤها في مجالس فتؤرخ مجالس إملاؤها
وربما تدعى بالأماي ايضاً وهي باسم المجالس أولى كالأماي الشيخ الطوسي فان
القسم الأول منها مرتب على اجزاء ألفها الشيخ ثم حدث بها ولده أبا علي وهو
أملاها على تلامذته ، لذلك قد تدعى بأماي ابي علي ابن الشيخ .
كما ان المجالس قد تمتاز عن الأماي احياناً بتدوين كل ما يجري في مجلس

(١) الذريعة ج ٢ ص ٣١٥ .

الاملاء من مسائل تحدث أثناءه مضافاً الى محاضرة الأستاذ ، وذلك كما في مجالس نعلب .

وهذه الفروق تكاد ان تكون غير ملحوظة في بادىء النظر لخفاها .
ومن الممكن القول ايضاً بوجود الفرق بين الاصول والأجزاء الصمائية وبين الامالي بأن الاصول والأجزاء مدونات شخصية قد تكون في مجالس ولكنها لم تعقد لغاية الاملاء وغرض تدوينه ، ولم يلتزم فيها لحاظ المكان والزمان بل هي مجالس خاصة لا يحضرها إلا خصوص اصحابها وإن شاركهم غيرهم فيها فهو مثلهم في الفضل ، بخلاف الامالي التي قرأنا عن مجالس تدوينها انها في اماكن معينة في زمان معين يحضرها طلاب العلم وغيرهم من النظارة .

ومن هذا كله يظهر لنا جواب السؤال للمذكور أول البحث ما هو الاسم الصحيح لكتابتنا ؟ وانه هو الأمالي لانطباق التعريف عليه .

وأما ما ذكره شيخنا الرازي سلمه الله من معرفيته بالمجالس ايضاً أو عرض المجالس فهو مبني على التسامح في استعمال هذه الألفاظ ، فكونه مرتباً على مجالس عديدة فهو (مجالس) .

ولا مشاحة في تسمية ذلك لو لا ما تقدم من الفرق الدقيق بين العناوين (الأمالي والمجالس) كما لا مانع من اسم (عرض المجالس) بملاحظة عرضه على المؤلف أو معارضته بكتابه .

وقد ورد اسم الكتاب في رجال النجاشي ص ٢٧٦ (طبعة بمبي) (العوض عن المجالس) وإذا صحت النسخة فهو اسم رابع لكتابتنا هذا ، وأكبر الظن انه تحريف عن عرض المجالس ، إذ لم يذكر احد ان هذا الكتاب بديل عن كتاب آخر يعرف بالمجالس ، كما يوحيه لفظ (العوض) ، كما لم نقف في نفس الكتاب على ما يوحى بذلك .

وإذ انتهى بنا الحديث عن معرفة الأمالي ، وتاريخ تدوينها ومجالس الاملاء

وتحققنا الاسم الصحيح لكتابنا ، من الخبر ان تعرض للقارىء ما لمسناه من نواحي فنية في هذا الكتاب والتي لها اكثر من حساب في تقييم شخصية المؤلف وتقدير مهجته في أماليه .

٤ - النواحي الفنية في الكتاب :

في هذا البحث عرض موجز لما لمستته من مميزات اعتبرتها نواحي فنية توفرت فيه مجتمعة دون غيره من كتب الأمالي الموجودة التي شاركته في الاسم والموضوع ، ولمعرفة تلك المميزات لا بد من عرض مقارنة بين كتابنا هذا وبين ما شاركه إسمياً وموضوعاً ، ونظراً لعدم إمكان الاطالة بجميع تلك الكتب نقتصر على مقارنة بينه وبين ما تيسرت نسخته لعموم القراء ، وينحصر ذلك في كتابين من كتب الأمالي تشارك كتابنا في اسمه وموضوعه وهما لعالمين علمين يفهيمان في التلمذة الى مؤلف كتابنا هذا وهما :

١ - أمالي الشيخ المفيد رحمه الله وهو تلميذ المؤلف ، وصمم منه الحديث سنة ٣٥٥ عندما ورد المؤلف الى بغداد في طريقه الى الحج .

٢ - أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله وهو تلميذ الشيخ المفيد الآنف الذكر ، وهي باسم المجالس أولى من تسميتها بالأمالي ، وقد اشرفنا عليها آنفاً ، لكن اخذنا بما اشهرت به من اسم الأمالي .

ونحن إذ نقارب بين هذه الكتب الثلاث من الأمالي لأنها تتشابه في الاسم والموضوع والنهج العام في الاملاء أولاً ، ولأن مؤلفيها متقاربوا الذهنية والثقافة كنتقارب عصورهم ، ولأن أولهم وهو مؤلفنا الصدوق كان استاذ الثاني وهو المفيد ، كما كان المفيد استاذ الثالث وهو الطوسي .

ومعلوم ان للاستاذ تأثير كبير في تفكير التلميذ ، وان التلميذ ينحون نحو استاذه في رسم خطاه غالباً مهما كان التفاوت في مبلغ تأثر التلميذ باستاذم ،

لكن التجاوب بين العقليتين لا بد وأن يكون ملحوظاً وظاهراً في أكثر من ناحية مهما اختلف مدى ذلك .

والنواحي الفنية التي اشترت اليها آتفاً هي التي سأجعلها نقاط مقارنة بين تلك الكتب الثلاث لألمس القارىء تميز كتابنا على صنويه بتوفرها فيه وتلك النقاط هي :

- ١ - عدد مجالس الاملاء .
- ٢ - زمن الاملاء .
- ٣ - ترتيب الاملاء واستمراره .
- ٤ - جودة الاختيار وحسن العرض .
- ٥ - التدوين .

أما تفوق كتابنا في عدد المجالس فواضح ، إذ ان عددها (٩٧) مجلساً بينما امالى تلميذه المفيد (٤٢) مجلساً ، وأمالى الطوسي فهي في قسمين الأول مرتب على ثمانية عشر جزءاً ، والثاني في (٢٧) مجلساً ، وإذا اعتبرنا اجزاء القسم الأول بمثابة مجالس لم يبلغ عددها مجموعاً نصف عدد مجالس كتابنا ، بل لو جمعناها مع امالى استاذه المفيد فعدد مجالسها جميعاً لا يبلغ عدد مجالس امالى الصدوق ، وإن كانت امالى الطوسي توازي امالى الصدوق حجماً ان لم تربو عليها .

وأما زمن الاملاء : فان مؤلفنا الصدوق رحمه الله استنفذ في اماليه ثلاثة عشر شهراً بما فيها زمن سفره الى زيارة الامام الرضا عليه السلام حيث ابتدأها في ١٨ رجب سنة ٣٦٧ واختتمها في ١٨ شعبان سنة ٣٦٨ تخللت هذه المدة فترتان انقطع فيهما عن الاملاء لسفره الى طوس لزيارة الامام الرضا عليه السلام .

وإذا رجعنا الى امالى تلميذه المفيد رحمه الله نجدها امالى متقطعة الأوصال من حيث زمن الاملاء ، لأنه املى اماليه في فترات متباعدة لم نعرف اسباب

انقطاعه عن الاملاء ، وذلك انه ابتدأها في يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة ٤٠٤ واختتمها في ٢٧ رمضان سنة ٤١١ - وهي مدة طويلة جداً بالقياس الى زمن إملائه الصدوق أماليه .

أما الشيخ الطوسي رحمه الله فقد كانت مدة إملائه ثلاث سنوات ، إذ انه ابتدأ إملائه الجزء الأول من القسم الأول في ربيع الأول سنة ٤٥٥ وختم آخر المجالس من القسم الثاني في صفر سنة ٤٥٨ ، وهذه المدة وإن كانت دون المدة التي استنفذها استاذاه المفيد بكثير إلا انها نافت على مدة أمالي الصدوق بأكثر من ضعف .

وأما ترتيب الاملاء واستمراره فهما ظاهران تلحظان بوضوح في امالي الصدوق اكثر مما هما في امالي المفيد وأمالي الطوسي ، ولبيان ذلك لا بد من عرض موجز لترتيب مجالس الاملاء في كل من تلسم الأمالي .

ففي امالي الصدوق نجد التزامه بالاملاء أولاً في كل يوم جمعة وكل يوم ثلاثاء في الأسبوع من أول كتابه حتى المجلس الواحد والعشرين ، وكان إملائه يوم الجمعة سلخ شهر رمضان سنة ٣٦٧ ، ولما كان اليوم الثاني وهو غرة شوال يوم العيد فقد املى المجلس (٢٢) فيه وحيث كان هو يوم السبت فقد املى المجلس (٢٣) يوم الاثنين ، والمجلس (٢٤) يوم الاربعاء ، ثم انقطع عن الاملاء بسبب توجهه الى زيارة الامام الرضا عليه السلام فلم يملي في الطريق حتى وصل الى طوس فأملى المجلس (٢٥) في يوم الجمعة ١٣ ذى الحجة سنة ٣٦٧ ولما كانت عادته الاملاء في كل جمعة وثلاثاء وكانت الثلاثاء التي وافته وهو بطوس صادفت يوم ١٧ ذى الحجة فلم يعمل فيه بل املى يوم ١٨ ذى الحجة ولعله نظراً لشرف ذلك اليوم وهو يوم الغدير ، ثم انقطع عن الاملاء في عودته من المشهد الى ان املى المجلس (٢٧) في يوم الجمعة غرة المحرم سنة ٣٦٨ واستمر على عادته في الثلاثاء الآتية والجمعة القادمة فأملى المجلس ٢٨ و ٢٩ فهما ، ونظراً لوقوع

الجمعة الثانية يوم الثامن من المحرم وشرع في املائه فيها بذكر مقتل السبت الشهيد
ولم يكمله فقد اكمله في اليومين المتعاقبين ، التاسع والعاشر في مجلسين كانا ٣٠
- ٣١ من اماليه .

ثم انتظم املاؤه بعد ذلك على الترتيب الذي ابتداء عليه اماليه من الاملاء
في كل جمعة وكل ثلاثاء في الاسبوع حتى المجلس ٨٧ فقد املاه يوم الجمعة لسبع
خلون من رجب سنة ٣٦٨ ، ثم انقطع عن الاملاء لأنه توجه قاصداً زيارة الامام
الرضا عليه السلام ثانياً ، لكنه في هذه المرة املى في طريقه في نيسابور عدة مجالس
منها في دار السيد ابى محمد يحيى بن محمد العلوي الأفطسي المعروف بشيخ العترة
وسيد السادة يوم الأحد غرة شعبان ، وكان ذلك هو المجلس ٨٩ من اماليه ،
ثم املى المجلس التسعين في يوم الثلاثاء وانتظم ترتيب املائه في كل جمعة وثلاثاء
حتى المجلس ٩٣ فقد املاه يوم الجمعة ١٢ شعبان ، وهذه المجالس املاها في نيسابور
ثم سافر الى مشهد الرضوي فأملى يوم الثلاثاء ١٧ شعبان مجلسه ٩٤ وامله نظراً
لضيق وقته وعزمه على العودة ورغبته في إتمام اماليه في طوس بجوار المشهد
الرضوي ، أملى في يوم الاربعاء ١٨ شعبان مجلسين هما ٩٥ - ٩٦ احدهما صبيحاً
والآخر عصرآ ، وأملى المجلس ٩٧ وهو آخر اماليه يوم الخميس ١٩ شعبان
في مشهد الرضا عليه السلام .

فن هذا العرض الطويل لأيام املائه نجده مواظباً على الترتيب في أيام
الاسبوع والاستمرار في ذلك ما لم تعقه عوائق السفر أو يحدث ما يقتضي ترك
الالتزام بيوم الاملاء المعين .

أما إذا رجعنا الى امالي تلميذه المفيد فأنا نجد الغالب في أيام املائه هو
يوم السبت والاربعاء وأحياناً الاثنين ، لكن لا نحو الترتيب والاستمرار ولكن
الانقطاع فهي امالي ولكنها متباعدة الأوصال رغم ضمه في إطار واحد ،
فانه قد املى اول مجالسه يوم السبت مستهل شهر رمضان سنة ٤٠٤ واستمر حتى

يوم السبت ٢٩ منه سنة ٤٠٤ .

ثم انقطع عن الاملاء ما يقرب من ثلاث سنين الى ان تجدد له ذلك في يوم الاربعاء ٢ رجب سنة ٤٠٧ واستمر حتى يوم السبت ٢٢ رمضان سنة ٤٠٧ .
ثم انقطع ثانياً طيلة عام كامل فماد للاملاء يوم الاربعاء ٢٢ رمضان سنة ٤٠٨ واستمر حتى يوم الاثنين ٢٧ رمضان .

ثم انقطع ثالثاً طيلة عام كامل ايضاً فتجدد له الاملاء يوم الاثنين ٢ رمضان سنة ٤٠٩ واستمر الى يوم السبت ٢١ رمضان .

ثم انقطع رابعاً طيلة عام تقريباً ، فأملى في يوم السبت ٦ شعبان سنة ٤١٠ ، ثم انقطع حتى شهر رمضان فأملى يوم السبت ٦ منه ، واستمر حتى ٢٤ منه .

ثم انقطع خامساً طيلة عام حتى سنة ٤١١ فقد أملى في يوم السبت ١٣ شهر رمضان واستمر حتى يوم السبت ٢٧ منه وهو آخر أماليه ، والملاحظ في هذه الأمالي انها أمالي رمضان في سنوات عديدة لم تفتطم حلقاتها لفراغ بعض السنين منها .

أما أمالي الشيخ الطوسي فان اجزاءها الثمانية عشر - وهي القسم الأول والتي تعرف بأمالي ابن الشيخ لأن اسانيدھا مبدوءة بالشيخ ابي علي ابن الشيخ الطوسي - مؤرخة كلها بالشهر والسنة إلا الجزء الرابع والثالث عشر والرابع عشر فانها لم تؤرخ اصلاً ، وجميعها لم تذكر فيها ايام الاملاء في الاسبوع إلا الجزء الخامس فانه ذكر في أوله انه املاء في يوم الخميس ٢٦ رمضان سنة ٤٥٧ كما في مطبوعتي النجف ويران ، والذي يلفت النظر في هذا التاريخ ، ان تاريخ الجزء الذي بعده - وهو الجزء السادس - في ذى القعدة سنة ٤٥٥ ، وهكذا تستمر مسار الأجزاء بعده متعاقبة في تسلسل تاريخها السنوي حتى آخر اجزائها فان تاريخ املائه في شعبان سنة ٤٥٦ ، وهنا يبدو سؤال لماذا تأخر املاء الجزء

الخامس الى سنة ٤٥٧ دون سائر الأجزاء ؟ والجواب فيما اظن هو وقوع السهو في سنة التاريخ إذا صنعت النسخة .

ونظراً لعدم ذكر ايام الاسبوع في تاريخ الاملاء في هذا القسم فلا يمكن المقارنة بينه وبين كتابنا في ناحيته الاستمرارية والترتيب .

أما القسم الثاني وهو المرتب على المجالس فان ايام إملاء جميع مجالسه كان يوم الجمعة فهي مرتبة من هذه الناحية إلا ان الاستمرارية فيها ليست كما هي في امالي الصدوق إذ ان الشيخ الطوسي لم يكن مستمراً في الاملاء في كل يوم جمعة بل هناك جمعات فارغة تخللت بين جمعات الاملاء ، فهذا القسم ايضاً لم يحتفظ بطابع الاستمرارية كما في امالي الصدوق ، ولزيادة الايضاح يحسن بالقارىء مراجعة الأمالي المذكورة .

ومن جميع هذا العرض انضح لنا جلياً ان الترتيب والاستمرار اكثر وضوحاً في كتابنا والتزاماً من مؤلفنا مما ميزه على صنويه الآخرين .

وأما جودة العرض وحسن الاختيار فقد امتازت امالي الصدوق بهما لما كان يلاحظه مؤلفها وممليها من رعاية المناسبة الزمانية والمكانية في حديثه وإملائه اكثر مما كان يلاحظها تلميذه المفيد وتلميذ تلميذه الطوسي .

وخذ مثلاً على ذلك أول حديث في كتاب كل منهم ، فأمم ذكروا احاديث تناسب الشروع في الاملاء ، فذكر الشيخ الصدوق باسناده حديثاً عن علي بن الحسين عليه السلام قال :

القول الحسن يثري المال ، وينمي الرزق ، وينسيء الأجل ، ويجب الى الأهل ، ويدخل الجنة .

وذكر الشيخ المفيد باسناده حديثاً آخر عن علي بن الحسين عليه السلام ايضاً قال :

ان الملك الموكل بالعبد يكتب في صحيفة اعماله ، فأملوا في أولها خيراً

وفي آخرها خيراً يغفر لكم ما بين ذلك .

وذكر الشيخ الطوسي بإسناده حديثاً نبوياً قال صلى الله عليه وسلم :

لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله ، فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله تقسو - كذا - القلب ، وإن أبعد الناس من الله القلب القاسي .

وإذا لاحظنا هذه الشذرات الثلاث نجد أولاهن أكثر مناسبة في افتتاح مجلس الاملاء نظراً الى ان الأمالي مستحتوي على اخبار فروض وسنن وأخلاق وحكم وآداب ونكت تاريخية وأدبية ، ويجمعها القول الحسن .

أما الشذرتان الأخريان اللتان افتتح الشيخان المفيد والطوسي بهما الحديث في أماليهما لا تجمعان ما جمع حديث القول الحسن في مختلف احاديث الأمالي المتنوعة وإن كان كل من الشيخين موفقاً في حسن انتقائه .

وخذ مثلاً آخر أكثر وضوحاً في جودة العرض وحسن الانتقاء ، ان الشيخ الصدوق كان يرعى في اماليه المناسبات الزمانية والمكانية ، فهو إذ يملئ في شهر ذي فضل أو فيه مناسبة شريفة ، أو صادف فيه وقوع حادثة إسلامية ذات شأن ، لا بد ان يذكر ما يناسب ذلك من فضل الشهر أو حديث المناسبة الشريفة ، أو ذكر الحادثة المهمة .

فهو في املائه في شهر رجب وشهر شعبان وشهر رمضان يذكر فضل تلك الشهور وما ورد فيها من حديث يشيد بفضلها وينوّه بمظمتها .

وهو اذ يملئ وقد صادف يوم املائه في ١٨ ذى الحجة لا يفوته ذكر حديث القدير وولاية الامام امير المؤمنين عليه السلام .

وهو في شهر المحرم يتحدث في ثلاثة مجالس في ثلاثة ايام متوالية عما جرى في ذلك الشهر على اهل البيت من حوادث دامية وخجائم مؤلمة فيستعرض مأساة الطف بشكل مسهب يصلح ان يكون كتاب مقتل يمتاز عن سائر كتب المقاتل بإسناده ووثاقه مؤلفه .

وكما كان يرعى المناسبة الزمنية كذلك كان يرعى مناسبة المكان ، ففي مجالسه التي املاها في نيسابور في طريقه الى مشهد الرضا (ع) رآه يتحدث عن فضل زيارة الرضا (ع) ، وكذلك في مجالسه في طوس ، والتي ختم بها اماليه وكان ختامها حديثاً واحداً رواه بسنده عن عبد العزيز بن مسلم عن الامام الرضا عليه السلام في شأن الامامة ، وقد افتصر عليه فأملاه في المجلس ٩٧ ، وهو آخر اماليه .

فهذه الناحية اعني رعاية الزمان والمكان اكثر وضوحا في امالي الصدوق من صنوفه الآخرين .

ولا يمنع ذلك من الاعتراف بفضل كل منهما وامتيازه بما ليس في هذه الأمالي ، كما ان لمؤلفيهما من الفضل والمكانة التي لا تقصر عن مكانة شيخهما الصدوق رحمهم الله جميعاً .

وأما ناحية التدوين والرواية فقد دون امالي الصدوق ورواها عن مؤلفها :

١ - السيد ابو البركات علي بن الحسين الحسيني الجوري - نسبة الى محمد الجور فقد دونته وأخبر به عن مؤلفه سنة ٤٢٦ .

٢ - ابو بكر محمد بن احمد بن علي ، وقد دونته وأخبر به عن مؤلفه سنة ٤٢٣ .

وروى الكتاب عنهما الشيخ الفقيه ابو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد التميمي رحمه الله وحدث هو به في سنة ٤٩٤ هـ .

وليعلم ان والد هذا الفقيه هو عبد الصمد بن محمد التميمي الذي كان من تلاميذ الصدوق رحمه الله .

وقد اخبر بالكتاب عن الشيخ الفقيه ابي الحسن علي بن عبد الصمد المذکور الشيخ الجليل العالم ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين القمي في سنة ٥٠٧ هـ كما في صدر النسخة المطبوعة في ايران سنة ١٣٨٠ هـ .

أما في نسخة مخطوطة كانت عند المرحوم العلامة السيد محمد الطباطبائي اليزدي فقد ورد في صدرها رواية الكتاب عن مؤلفه بسند عال حيث جاء فيها :
ان الشيخ عبد الله بن جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد
ابن العباس بن فآخر الدوريسي ، روى الكتاب عن جده محمد بن موسى بن
جعفر ، وهو رواه عن جده جعفر بن محمد بن أحمد ، وهو رواه عن أبيه محمد
ابن أحمد بن العباس عن المؤلف .

وإذا عرفنا ان وفاة الشيخ عبد الله بن جعفر بعد السماننة بيسير كما في معجم
البلدان ج ٤ ص ١٠٢ (مادة دوريست) وان وفاة الشيخ الصدوق سنة ٣٨١ ،
وان رواية الشيخ عبد الله عن الشيخ الصدوق بثلاث وسائل ، إتضح لنا معنى
علو الاسناد في المقام فلاحظ .

أما امالي الشيخ المفيد فقد دونها ورواها ابو الحسن علي بن محمد
ابن عبد الرحمن الفارسي ، كما في النسخة المطبوعة ، ولم اعثر على من
دونها ورواها تامة غيره .

وأما امالي الشيخ الطوسي فقد رواها عنه ولده الشيخ ابو علي حيث
املاها عليه والده وهو املاها على تلاميذه فرويت عن مؤلفها بواسطته ، ولا
يتم ذلك ان يوجد من شارك ابا علي في السماع من ابيه الشيخ الطوسي تلك
الأمالي ، إلا ان الذي حدث بها عن المؤلف هو ولده ابو علي فحسب .

فهذه النقاط التي لمستها في كتابنا هذا واعتبرتها من الناحية الفنية ميزة له
على صنويه ، وقد يحسب لها اكثر من حساب في تقييم المؤلف ومنهجيته ،
ولا ادعي له الأفضلية عليهما من سائر النواحي الاخرى ، كما لم يتح لي الاطلاع
على كافة كتب الأمالي فأقارن بينه وبينها ، وما اكثرها وأنى لنا بتحصيل نسخ
مخطوطاتها لو تيسرت نسخة المطبوع منها ، ثم كيف بما انعدم رسمه ولم يبق إلا
اسمه ، اثبتته كتب الفهرسة ومعاجم التراجم ، ولعل من الخير إثبات قاعة كتب

الأُمالي التي جمعها مما اطلعت عليه في تلك الكتب والمعاجم إذ لا تخلو من فائدة للقارئ ولو محض الاطلاع ، وعسى ان يكون بين القراء من يروم اشباع الحديث عن كتب الأُمالي وأصحابها بصورة أوفى واستيعاب تام ، فأكون قد وفرت عليه بعض الوقت وكفيتها مؤنة الجمع وقد رتبها حسب الحروف الهجائية :

١ - أُمالي الأُسدي في مناقب أهل البيت للفقير الصالح ليث بن سعد ابن ليث الأُسدي نزيل زنجان ، يروي عنه المفيد عبد الرحمن النيسابوري ، ذكرها ابن بابويه في فهرسته .

٢ - أُمالي الاصفهاني في الحديث لأبي عثمان اسماعيل بن محمد بن احمد الاصفهاني الحافظ ، ذكرها كاتب جلبي في كشف الظنون ص ١٦٣ .

٣ - أُمالي الامام ، لأبي يوسف يعقوب بن ابراهيم الحنفي الأنصاري المتوفى سنة ١٨٣ وهي في الفقه ، يقال اكثر من ثلاثمائة مجلد ، كما في كشف الظنون ص ١٦٤ .

٤ - أُمالي الامام عبد الحميد بن عبد العزيز ، المتوفى سنة ٢٩٢ ، كشف الظنون ص ١٦٥ .

٥ - أُمالي ابن الأنباري ، لأبي بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري ، كشف الظنون ص ١٦٢ .

٦ - أُمالي ابن ابي الفوارس لأبي الفتح ابن ابي الفوارس ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

٧ - أُمالي ابن بشران ، لأبي القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي ، مسند العراق ، المتوفى سنة ٤٣٠ ، ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦١ .

٨ - أُمالي ابن الحاجب ، لأبي عمرو عثمان بن عمر النحوي المالكي المتوفى سنة ٦٧٢ ، مجلد فيه تفسير بعض الآيات وفوائد شتى من النحو على مواضع

من المفصل ومواضع من الكافية في غاية التحقيق .

٩ - امالي ابن حبابه البزار في الحديث لهبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابه البزار ، كشف الظنون ص ١٦٣ .

١٠ - امالي ابن حجر ، للحافظ احمد بن علي بن حجر المسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ اكثرها حديث املاها بمدينة حلب ، قال الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٦٢ : وأملى اكثر من ألف مجلس .

١١ - امالي ابن الحصين ، لهبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، كشف الظنون ص ١٦٢ .

١٢ - امالي ابن دريد لمحمد بن ابى بكر اللغوي المتوفى سنة ٣٢١ وهي في العربية ، لخصها جلال الدين عبد الرحمن السيوطي وسماه قطف الوريد .

١٣ - امالي ابن شاذان في الحديث لأحمد بن علي بن الحسين بن شاذان القمي القمي ، رويها الشيخ النجاشي بواسطة ولد المؤلف ابى الحسن محمد بن احمد عنه (الذريعة ج ٢ ص ٣٠٨) .

١٤ - امالي ابن شاهين ، هو أبو حفص ابن شاهين ، (الرسالة المستطرفة ص ١٥٩) .

١٥ - امالي ابن الشجري لأبى السعادات هبة الله بن علي المتوفى سنة ٥٧٢ وهي مطبوعة بحيدر اباد في مجلدين .

١٦ - امالي ابن شمعون ، لأبى الحسين محمد بن احمد ، إملاء في الحديث ، ورتب على اجزاء كما في كشف الظنون ص ١٦٢ .

١٧ - امالي ابن صصرى ، لابى المواهب قاضي القضاة وهو غير ابى القاسم ابن صصرى كما في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

١٨ - امالي ابن الصلاح كما في الرسالة المستطرفة ص ١٦١ .

١٩ - امالي ابن عساكر ، لأبى القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي

صاحب التاريخ الكبير المتوفى سنة ٥٧١ وهي في الحديث كما في كشف الظنون
ص ١٦٢ والرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

٢٠ - امالى ابن عساكر ، لولد السابق ابى محمد القاسم بن علي ، كما في
الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

٢١ - امالى ابن فارس في الحديث لأبى بكر يوسف بن القاسم بن يوسف
ابن فارس القاضي كما في كشف الظنون ص ١٦٢ .

٢٢ - امالى ابن قطلوبغا زين الدين قاسم بن قطلوبغا ، امالى مسانيد
ابى حنيفة وهي في مجلدين كما في الرسالة المستطرفة ص ١٦٣ .

٢٣ - امالى ابن منده لأبى زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده ، كما في
الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

٢٤ - امالى ابن منده ، لأبى عبد الله محمد بن اسحاق ابن منده ،
كما في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .

٢٥ - امالى ابى طالب ، هو السيد علي بن الحسين الحسيني ينقل عنه السيد
رضي الدين ابن طاووس بعض احاديث الموسعة في كتابه غياث سلطان الورى
كما في الدررمة ج ٢ ص ٣١٢ .

٢٦ - امالى البخترى لأبى جعفر محمد بن القاسم البخترى المتوفى سنة ٣٤٣
وهي في الحديث كما في كشف الظنون ص ١٦٣ .

٢٧ - امالى بديع الزمان ، لأبى الفضل احمد بن الحسين الهمذانى المتوفى
سنة ٣٩٨ كما في كشف الظنون ص ١٦٤ .

٢٨ - امالى البزودي ، المعروف بقاضي صدر البزودي ، كما في كشف
الظنون ص ١٦٥ .

٢٩ - امالى البزودي ، هو صدر الاسلام البزودي وهي في الفروع ذكرها
كتاب چلبي في كشف الظنون ص ١٦٥ أيضاً .

- ٣٠ - أمالي البغدادي ، هو ابوبكر محمد بن احمد بن عبد الباقي بن منصور البغدادي المتوفى سنة ٤٨٩ كما في الرسالة المستطرفة ص ١٦٠ .
- ٣١ - أمالي ثعلب في النحو ، لأبي العباس احمد بن يحيى النحوي ، المتوفى سنة ٢٩١ ، وهي المطبوعة باسم (المجالس) ، وقد ذكرناها تبعاً لتسمية كاتب جلبي لها في كشف الظنون ص ١٦٤ ، وإلا فقد سبق ان ان اسمها الصحيح (المجالس) .
- ٣٢ - امالي جحظة البرمكي ، هو احمد بن جعفر النديم ، وكانت من مآخذ أبي الفرج الاصبهاني في اغانيه ، وعول عليها ياقوت في معجميه مماً .
- ٣٣ - امالي الجوهرى في الحديث ، لأبي محمد الحسن بن علي الحافظ المتوفى سنة ٤٥٤ كما في كشف الظنون ص ١٦٤ .
- ٣٤ - امالي الخاكم في الحديث ، لأبي عبد الله بن البيهق النيسابورى المتوفى سنة ٤٠٥ وهي غير أماليه الأخرى الآتية .
- ٣٥ - أمالي الخاكم في الحديث ، وتعرف بالعشيات ، ذكرها والتي قبلها الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .
- ٣٦ - امالي الخاكمي ، هو رضي الدين احمد بن اسماعيل القزويني الخاكمي الواعظ ببغداد المتوفى سنة ٥٩٠ كما في الرسالة المستطرفة ص ١٦٠ .
- ٣٧ - امالي الحراني ، هو الحافظ ابي عروبة حسين بن محمد السلمي المتوفى سنة ٣١٦ كما في كشف الظنون ص ١٦٣ .
- ٣٨ - امالي حسن بن زياد في الفروع ، كما في كشف الظنون ص ١٦٤
- ٣٩ - امالي الحفار ، لأبي الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار ، المتوفى سنة ٤١٤ عن اثنتين وتسمين سنة ، كما ذكره تلميذه الخطيب وهو من مشايخ الشيخ الطوسي وقد روى عنه كثيراً في اماليه القسم الاول .
- ٤٠ - امالي الحلواني لأبي بكر الحلواني كما في كشف الظنون ص ١٦٢ .

- ٤١ - أمالي الحلواني لأبي عبد الله سلمان بن عبد الله الحلواني المتوفى سنة ٤٩٤ كما في كشف الظنون ص ١٦٣ .
- ٤٢ - أمالي الخزاز ، للشيخ أبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي صاحب كفاية الأثر ، من تلاميذ الشيخ الصدوق - كما ذكرها شيخنا الرازي في الذريعة ج ٢ ص ٣١٢ .
- ٤٣ - أمالي الخزاعي ، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن أحمد الخزاعي زيل الري تلميذ الشريفين المرتضى والرضي والشيخ الطوسي وهي في الأخبار في أربع مجلدات ذكرها منتجب الدين في فهرسته .
- ٤٤ - أمالي الخطيب لأبي بكر الخطيب البغدادي صاحب التاريخ ، كما في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .
- ٤٥ - أمالي الخلال ، لأبي محمد الحسن بن محمد الخلال وهي عشرة مجالس كما في الرسالة المستطرفة ص ١٥٩ .
- ٤٦ - أمالي الخيزاخيزي لأبي بكر الخيزاخيزي المتوفى سنة ٥١٨ ، كما في كشف الظنون ص ١٦٣ .
- ٤٧ - أمالي الرافعي ، للإمام أبي القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ابن الفضل القزويني الرافعي المتوفى سنة ٦٢٣ وهي ثلاثون مجلساً على عدد كلمات الفاتحة ، أملى فيها ثلاثين حديثاً بأسانيداً وتكلم عليها وشرحها بفصول وهي المسماة بالأمالي الشارحة لمفردات الفاتحة في مجلد كما في الرسالة ص ١٦٠ ، والكشف ص ١٦٤ كما في طبقات الشافعية ج ٢ ص ٦٢ .
- ٤٨ - أمالي الرفاعي .
- ٤٩ - أمالي ريفدموني لأبي بكر ريفدموني كما في الكشف ص ١٦٢ .
- ٥٠ - أمالي الزبيدي ، للسيد مرتضى الزبيدي ، صاحب تاج العروص له الأمالي الحنفية .

- ٥١ - امالى الزبيدي للسيد مرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس ، له
الامالى الشيعونية ذكرها معاً في مقدمة ج ١ تاج العروس ص ٧ طبع الكويت .
- ٥٢ - امالى الزبيدي لأبي طاهر محمد بن محمد بن نخش الزبيدي مفني نيسابور
المتوفى سنة ٤٠١ في الحديث كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٥٣ - امالى الزجاجي في النحو (الكبرى) لأبي اسحاق ابراهيم بن محمد
النحوى المتوفى سنة ٣١٦ .
- ٥٤ - امالى الزجاجي في النحو (الوسطى) لأبي اسحاق ابراهيم بن محمد
النحوى المتوفى سنة ٣١٦ .
- ٥٥ - امالى الزجاجي في النحو (الصغرى) لأبي اسحاق ابراهيم بن محمد النحوى
ذكرها جميعاً كشف الظنون ص ١٦٤ .
- ٥٦ - امالى الزجاجي ، عبدالرحمن المتوفى بطبرية سنة ٣٣٩ وقبل سنة ٣٤٠
وله امالى كثيرة في مجلد ضخم فيها احاديث بأسانيد كما في الرسالة ص ١٦١ .
- ٥٧ - امالى الزرنجى ، لشمس الأئمة بكر بن محمد البخارى المتوفى
سنة ٥١٢ كما في الكشف ص ١٦٤ .
- ٥٨ - امالى الزعفراني في الحديث ، للامام ابي عبد الله حسن بن احمد
وقد رأى الذهبي مجلداً من اماليه في سنة ٦٠٧ ، وسنة ٥٨٩ ، كما في
الكشف ص ١٦٤ .
- ٥٩ - امالى الزنخشري ، جار الله محمود بن عمر الزنخشري المتوفى سنة
٥٣٨ كما في الكشف ص ١٦٤ .
- ٦٠ - امالى السخاوي قال في فتح المقيث : املت بمكة وبمكة وبعده اما كن
من القاهرة ، وبلغ عدة ما املته من المجالس الى الآن نحو الستمائة والاعمال بالنيات
حكى ذلك الكتاني في الرسالة ص ١٦٢
- ٦١ - امالى السرخسي ، للامام شمس الأئمة السرخسي الحنفي المتوفى سنة

- ٤٨٣ - كما في الكشف ص ١٦٤ .
- ٦٢ - امالي السرخسي ، لأبي الفرج عبد الرحمن بن احمد السرخسي الشافعي المتوفى سنة ٤٩٤ وهي في الفقه كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٦٣ امالي السرخسي ، لمجد الأئمة ابي بكر محمد بن عبد الله المتوفى سنة ٥١٨ كما في الكشف ص ١٦٤ .
- ٦٤ - امالي سعيد بن نصر ، ذكره الشيخ ابراهيم بن علي الكفعمي المتوفى سنة ٩٠٥ ، في آخر كتابه البلد الأمين ، وعده من مأخذ كتابه ، كما في الدررمة ج ٢ ص ٣١١ .
- ٦٥ - امالي السلامي في الحديث لأبي الفضل محمد بن ناصر السلامي المتوفى سنة ٥٥٠ كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٦٦ امالي السمعاني المعروف بالخمسمائة لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ كما في الكشف ص ١٦١ .
- ٦٧ - امالي السمعاني ، لأبي بكر بن أبي المظفر السمعاني ، ذكر فيها شيئاً من ترجمة الففال المروزي الصغير كما في طبقات الشافعية ج ٥ ص ٥٣ .
- ٦٨ - امالي السيوطي المطلقة لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، وله :
- ٦٩ - » » علي القرآن ، وله :
- ٧٠ - امالي الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة للغزالي ذكرت كلها في كشف الظنون ص ١٦٥ - ١٦٦ .
- ٧١ - امالي الشافعي في الفقه ، يرويها عنه موسى بن ابي الجارود المكي ، كما في ج ٢ ص ١٦١ طبقات الشافعية ، وحكي في ج ٤ ص ٦٤ ان ابا حامد الاسفراييني ارسل الى مصر فأشترى امالي الشافعي بمائة دينار ، وقد ضمنها ابو سهل الزوزني في كتابه جمع الجوامع في نصوص الشافعي إذ استوعب فيه القديم والمبسوط والأمالى وغيرها .

- ٧٢ - أمالي الشيباني ، عدّه الكفعمي في آخر كتابه البلد الأمين من
 مأخذ كتابه ، واحتمل شيخنا الرازي في الذريعة ج ٢ ص ٣١١ أنه لمحمد بن الحسن
 الشيباني مؤلف التفسير الكبير الموسوم بكشف البيان أو نهج البيان .
- ٧٣ - أمالي الشيباني ، لأبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله
 ابن بهلول بن همام بن المطلب الشيباني المتوفى سنة ٣٨٧ عن تسعين سنة ، راجع
 بشأنه الذريعة ج ٢ ص ٣١٤ .
- ٧٤ - أمالي الشيباني في الفقه ، لمحمد بن الحسن الشيباني تلميذ أبي حنيفة
 مطبوع في حيدر آباد سنة ١٣٦٠ ، وقد سبقت الإشارة إليه فراجع .
- ٧٥ - أمالي الصفة من اشعار العرب لأبي القاسم فضل بن محمد البصري
 النحوي المتوفى سنة ٤٤٤ كما في الكشف ص ١٦٥ .
- ٧٦ - أمالي الصولي الحسنة لأبي بكر الصولي الشهير ، حكى ان السمعاني صاحب
 الانساب كتب جزئين ضخمين من اماليه الحسنة عن شيخه أبي منصور الجواليقي ببغداد
 ٧٧ - أمالي الضبي لأبي عبد الله حسين بن هارون بن جعفر الضبي وهي في
 الحديث كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٧٨ - أمالي الطوسي لشيخ الطائفة الطوسي وقد سبق الحديث عنها .
- ٧٩ - أمالي ظهير الدين الولوجي الحنفي في الفقه كما في الكشف ص ١٦٥
- ٨٠ - أمالي العراقي ، لأبي الفضل زين الدين العراقي ، المتوفى سنة ٨٠٦
 وهي تنوف عن ٤٠٠ مجلس ، قال تلميذه ابن حجر : شرع في املاء الحديث من
 سنة ٩٦ فأملأ أكثر من ٤٠٠ مجلس كما في الرسالة المستطرفة ص ١٦١ .
- ٨١ - أمالي العراقي لأبي زرعة العراقي ولد المتقدم ، وهي تنوف عن ٦٠٠
 مجلس كما في الرسالة ص ١٦٢ .
- ٨٢ - الأمالي العراقية في شرح الفصول الإيلاقية ، لسديد الدين
 محمود بن علي الحمصي الرازي ، المتوفى سنة ٥٨٣ وهي في الطب ، راجع

الذريعة ج ٢ ص ٣١٨ - ٣١٩ .

٨٣ - أمالي الفارسي ، لعبد الغافر الفارسي صاحب كتاب السياق في تاريخ نيسابور وغيره كما في الرسالة ص ١٥٩ .

٨٤ - أمالي الفربري ، ذكره في كشف الظنون ص ١٦٥ .

٨٥ - أمالي الفيض ، للمولى محسن الفيض الكاشاني المتوفى سنة ١٠٩١ كما

في الذريعة ج ٢ ص ٣١٢ .

٨٦ - أمالي القطيعي لأبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي كما في الرسالة ص ١٥٩

٨٧ - أمالي القطيفي للشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفي كما في الذريعة ج ٢ ص ٣٠٧

٨٨ - أمالي القنطري للمعافظ حسن بن إبراهيم القنطري كما في الكشف ص ١٦٤

٨٩ - أمالي قاضي خان ، للإمام فخر الدين حسن بن منصور الأوزجندي

المتوفى سنة ٥٩٢ هـ في الفقه كما في الكشف ص ١٦٥ .

٩٠ - أمالي قاضي فخر الأرسابندي ذكرها في كشف الظنون ص ١٦٥ .

٩١ - أمالي القاضي عبد الجبار بن أحمد الهمداني الشافعي المعتزلي المتوفى

سنة ٤١٥ كما في الرسالة ص ١٦٠ .

٩٢ - أمالي القاضي المارستاني في الحديث لأبي بكر محمد بن عبد الباقي كما

في الكشف ص ١٦٥ .

٩٣ - أمالي الثمالي في اللغة لأبي علي اسماعيل بن القاسم اللغوي المتوفى سنة

٣٥٦ وهو كتاب مطبوع مكرراً .

٩٤ - أمالي القضاعي في الحديث لأبي عبد الله محمد بن سلامة الشافعي المتوفى

سنة ٤٥٤ كما في الكشف ص ١٦٥ .

٩٥ - أمالي الكلاباذي لأبي القاسم الكلاباذي كما في الكشف ص ١٦٣ .

٩٦ - أمالي المحاملي ، لأبي عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد المحاملي

المتوفى سنة ٣٣٠ هـ وهي في ستة عشر جزءاً من رواية البغداديين والأصبهانين

- كافي الرسالة ص ١٦١ وتعرف بالأمالى الاصبهانية كما في الكشف ص ١٦٣ .
- ٩٧ - امالى المخلص لأبى طاهر المخلص فى الحديث كما فى ص ١٦٣ .
- ٩٨ - امالى المرتضى وهى المعروفة باسم الفرر والدرر وقد طبعت فى ايران ومصر مكرراً
- ٩٩ - امالى المرشد بالله يحيى بن الحسين بن اسماعيل بن زيد بن جعفر بن الحسن بن محمد بن جعفر بن عبد الرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط عليه السلام ، نقل عنها الفقيه فى الحدائق الوردية كما فى الدرر ج ٢ ص ٣١٧
- ١٠٠ - امالى المعري ابى العلاء احمد بن عبد الله المعري المتوفى سنة ٤٤٩ وهو مائة كراسة ولم يكمله كما فى كشف الظنون ص ١٦٣ .
- ١٠١ - امالى المفيد سبقت الاشارة اليه .
- ١٠٢ - امالى الناصر الأطروش ، هو أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن ابن علي بن عمر الاشرف بن الامام السجاد عليه السلام ، توفى بأمل طبرستان سنة ٣٠٤ وأماليه فى الاخبار وفيه كثير من فضائل العترة كما فى الدرر ج ٢ ص ٣٠٨ نقلا عن الحدائق الوردية .
- ١٠٣ - امالى النسفى ، هو ابو بكر النسفى ذكره فى كشف الظنون ص ١٦٣
- ١٠٤ - امالى النصير ابادي فى التفسير والمواعظ للسيد حسين بن دلدار علي النقوى النصير ابادي المتوفى سنة ١٢٧٣ كما فى الدرر ج ٢ ص ٣١١ .
- ١٠٥ - امالى نظام الملك ابى علي الحسين بن علي بن اسحاق المتوفى سنة ٤٨٥ وهى فى الحديث كما فى كشف الظنون ص ١٦٦ .
- ١٠٦ - امالى النقاش هو أبو سعيد وهى فى الحديث كما فى الكشف ص ١٦٦
- ١٠٧ - امالى النيسابورى هو أبو محمد عبد الرحمن بن احمد بن الحسين بن احمد الخزاعى النيسابورى تلميذ الشريفين الرضى والمرضى والشيخ الطوسى وسلاار وابن البراج والكراچي ذكره ابن بابويه فى فهرسته كما فى الدرر ج ٢ ص ٣١١
- ١٠٨ - امالى النيسابورى فى الحديث للمحسن بن الحسين بن احمد النيسابورى

عم المتقدم ابن بابويه الحسن بن الحسين المعروف بحسكا الراوى عن الشيخ الطوسى
فهو من معاصرى الطوسى كما فى الذريعة ج ٢ ص ٣١٢ .

١٠٩ - امالى وحشي هو ابو علي الحسن بن علي البلخي المتوفى سنة ٤٧١
كما فى الكشف ص ١٦٣ .

١١٠ - امالى الوراق هو محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق البغدادي
المتوفى سنة ٨٧٨ كما فى الرسالة المستطرفة ص ١٦١ .

١١١ - امالى الهارونى ، هو أبو طالب يحيى بن الحسين الأحول ابن
هارون الاقطع ابن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد البطحاني وهو المعروف
بالناطق بالحق من أئمة الزيدية ، توفى سنة ٤٢٤ بجزان ، وأماله فى الأخبار
كما فى الذريعة ج ٢ ص ٣١٨ .

هذه قائمة بأسماء كتب الأمالى التى جمعها مع الاشارة الى مصدر كل واحد فيها
ولا يفوتني تفبيها القارىء الى بالغ اهتمام العلماء بأمالى الصدوق رحمه الله حتى
ترجمها الى الفارسية ، وقد وقفت على ثلاث ترجمات لها .

(١) ترجمة السيد علي الامامى (٢) ترجمة السيد صادق بن السيد حسين التوشخانى
(٣) ترجمة الشيخ محمد باقر الكمره اى ، وقد طبعت ترجمته مع الأصل فى
طهران سنة ١٣٨٠ نشرتها المكتبة الاسلامية .

كما لا يفوتني تفبيها ثانياً الى وجود نسخة من امالى شيخنا الصدوق تعد
من الاعلاق الخطيرة فلها من نفائس القرن السادس الهجرى ، وهى بخط الشيخ
علي بن محمد بن محمد بن علي ابن السكون تاريخها يوم الخميس ١٤ ذى الحجة سنة
٥٦٣ هـ ، وكانت النسخة عند المحدث الحجة الشيخ عباس القمي رحمه الله وهى
اليوم عند مجله الأكبر الشيخ مرزا علي محدث زاده .

محمد مهدي السيد حسن

الموسوى الخراسان

والحمد لله بدءاً وختاماً

٢٥ شهر رمضان سنة ١٣٨٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على الظالمين ،
ولا إله إلا الله أحسن الخالقين ، وصلى الله على محمد خاتم النبيين ، وعلى
أهل بيته الطيبين الطاهرين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

المجلس الأول

(أخبرني) سيدنا الشيخ الجليل العالم أبو الحسن علي بن محمد بن الحسين
القمي أدام الله تأييده سنة سبع وخمسة ، قال أخبرنا الشيخ الفقيه
أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن محمد التيمي رحمه الله سنة أربع وسبعين
واربعائة ، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن علي سنة ثلاث وعشرين
واربعائة ، والسيد أبو البركات علي بن الحسين الحسيني سنة ست وعشرين
واربعائة رضى الله عنهما قالا : حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من
رجب من سنة سبع وستين وثلاثمائة قال حدثنا يحيى بن زيد بن العباس بن
الوليد البزاز بالسكوفة قال حدثني عمي علي بن العباس قال حدثنا إبراهيم بن
بشر بن خالد العبدي قال حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا أبو حمزة الثمالي

عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: القول الحسن يثري المال وينمي الرزق ويدسيء في الأجل ويحبب إلى الأهل ويدخل الجنة .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن الحسن بن اسماعيل السكوني في منزله بالكوفة قال حدثني إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال حدثنا أبو جعفر ابن السري وأبو نصر بن موسى بن أيوب الخلال قال حدثنا علي بن سعيد قال حدثنا ضمرة بن شوذب عن مطر عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة قال: من صام يوم ثمانية عشر من ذى الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً وهو يوم (غدير خم) لما أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام وقال: أأنت أولى بالمؤمنين؟ قالوا نعم يا رسول الله، قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، فقال له عمر: يخ يخ يا بن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم، فانزل الله عز وجل (اليوم أكملت لكم دينكم).

(حدثنا) أبو القاسم الحسن بن محمد السكوني قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا يحيى الحماني قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس قال: قال رسول الله (ص) علي «ع» ولي كل مؤمن من بعدى .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد قال أخبرنا أبو حاتم عن العتيبي - يعني محمد بن عبيد الله - عن أبيه قال أخبرنا عبد الله بن شبيب البصري قال حدثنا زكريا ابن يحيى المنقري قال حدثنا العلاء بن محمد بن الفضل عن أبيه عن جده قال: قال قيس بن عاصم وفدت مع جماعة من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وآله فدخلت وعنده الصلصال بن الدهمس فقلت يا نبي الله عظمنا موعظة نتفجع بها فانا قوم نعبير (١) في البرية فقال رسول الله يا قيس ان مع العز ذلاً وان مع

(١) وفي نسخة: نعمر في البرية .

الحياة موتاً وان مع الدنيا آخرة وان لسكل شيء حسيباً وعلى كل شيء رقيباً
وان لسكل حسنة ثواباً ولسكل سيئة عقاباً ولسكل أجل كتاباً وانه لا بد لك
يا قيس من قرين يدفن معك وهو حي وتدفن معه وأنت ميت ، فان كان
كريمياً أكرمك وان كان لثيماً أسلمك ثم لا يحشر إلا معك ولا تبعث إلا معه
ولا تسئل إلا عنه فلا تجعله إلا صالحاً فانه ان صالح أنست به وان فسد
لا تستوحش إلا منه وهو فعلك ، فقال يا نبي الله أحب أن يكون هذا
الكلام في أبيات من الشعر نفخر به على من يلينا من العرب وندخره فأمر
النبي صلى الله عليه وآله من يأتيه بحسان ، قال : فأقبلت افكر فيما اشبهه
هذه العظة من الشعر فاستتب لي القول قبل مجيء حسان فقلت يا رسول الله
قد حضرتنى أبيات أحسبها توافق ما تريد فقلت :

تخير خليطاً من فعالك إنما قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
ولا بد بعد الموت من أن تعده ليوم ينادى المرأ فيه فيقبل
فان كنت مشغولاً بشيء فلا تكن بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الإنسان من بعد موته ومن قبله إلا الذي كان يعمل
ألا إنما الإنسان ضيف لأهله يقيم قليلاً بينهم ثم يرحل

(حدثنا) أحمد بن يحيى المكتب قال حدثنا محمد بن القاسم قال حدثنا
أحمد بن سعيد الدمشقي قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن الضحاك
عن نوفل بن عمار قال : أوصى قصي بن كلاب بنيه فقال يا بني إياكم وشرب
الخمر فإنها ان أصلحت الأبدان أفسدت الأذهان .

(حدثنا) علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن الحرث بن إبراهيم
الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن أحمد بن يوسف
الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الحنط (١) قال حدثنا عمرو بن اليسع عن

شعيب الحداد قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليه السلام يقول ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله إلا ملك مقرب أو نبي مرسل أو عبد أمتحن الله قلبه للإيمان أو مدينة حصينة ، قال عمرو فقلت لشعيب يا ابا الحسن وأي شيء المدينة الحصينة قال فقال سألت الصادق عليه السلام عنها فقال لي القلب المجتمع .

(أخبرنا) أبو الحسين محمد بن هارون الزنجاني قال حدثنا معاذ بن المشي العنبري قال حدثنا عبد الله بن أسماء قال حدثنا جويرية عن سفيان الثوري عن منصور عن أبي وايل عن وهب بن منبه قال : وجدت في بعض كتب الله عز وجل ان يوسف «ع» مرّ في موكبه على امرأة العزيز وهي جالسة على مزبلة فقالت الحمد لله الذي جعل الملوك بمعصيتهم عبداً وجعل العبيد بطاعتهم ملوكاً أصابتنا فاقة فتصدق علينا ! فقال يوسف «ع» غموط النعم سقم دوامها فراجعي ما يحص عنك دنس الخطيئة فإن محل الإستجابة قدس القلوب وطهارة الاعمال ، فقالت ما اشتملت بعد على هيئة التأثم واني لأستحي ان يرى الله لي موقف استعطاف ولما تهريق العين عبرتها ويؤدى الجسد ندامته ، فقال لها يوسف جدى فالسبيل هدف الإمكان قبل مزاحمة العدة ونفاد المدة ، فقالت هو عقيدتي وسبيلك ان بقيت بعدى فأمر لها بقنطار من ذهب فقالت القوت بته ما كنت لأرجع الى الخفض وانا مأسورة في السخط ، فقال بعض ولد يوسف ليوسف يا أبة من هذه التي قد تفتت لها كبدي ورق لها قلبي قال هذه دابة الترح في جبال الإنتقام ، فتزوجها يوسف «ع» فوجدها بكرأ فقال أنى وقد كان لك بعل ؟ فقالت كان محصوراً بفقد الحركة وصرده المجاري .

المجلس الثاني

(يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البهمري قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثني جابر بن سلمة قال حدثنا حسين بن حسن عن عامر السراج عن سلام الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال : من صام من رجب يوماً واحداً من أوله أو وسطه أو آخره أوجب الله له الجنة وجعله معنا في درجتنا يوم القيامة ، ومن صام يومين من رجب قيل له استأنف العمل فقد غفر لك ماضى ، ومن صام ثلاثة ايام من رجب قيل له قد غفر لك ما مضى وما بقى فاشفع لمن شئت من مذنبى اخوانك وأهل معرفتك ، ومن صام سبعة ايام من رجب اغلقت عنه أبواب النيران السبعة ، ومن صام ثمانية ايام من رجب فتحت له أبواب الجنة الثانية فيدخلها من أيها شاء .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه ابن عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير قال حدثني جماعة من مشايخنا منهم ابان بن عثمان وهشام بن سالم ومحمد بن حران عن الصادق عليه السلام قال : عجبت لمن فزع من أربع كيف لا يفزع الى أربع عجبت لمن خاف كيف لا يفزع الى قوله حسبنا الله ونعم الوكيل فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها (فاقبلوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء) وعجبت لمن اغتم كيف لا يفزع الى قوله (لا إله إلا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين) فاني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها (فنجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين) وعجبت لمن مكر به كيف لا يفزع الى قوله (وافوض

أمرى الى الله ان الله بصير بالعباد) فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها
 (فوقه الله سيئات ما مكروا) وعجبت لمن أراد الدنيا وزيلتها كيف لا يفرع
 الى قوله (ماشاء الله لاقوة إلا بالله) فإني سمعت الله عز وجل يقول بعقبها
 (ان ترن أنا أقل منك مالا وولداً فعسى ربى ان يؤتيني خيراً من جنتك)
 وعسى موجبة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم
 ابن هاشم قال حدثنا أبي عن الريان بن الصلت عن علي بن موسى الرضا عن
 أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ قال
 الله عز وجل : ما آمن بي من فسر برأيه كلامي وما عرفني من شبهني بخلقى
 وما على ديني من استعمل القياس في ديني .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم
 ابن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا عن
 أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ من لم يؤمن
 بحوضي فلا أورده الله حوضي ، ومن لم يؤمن بشفاعتي فلا أناله الله شفاعتي ،
 ثم قال (ص) إنما شفاعتي لأهل الكبار من أمتي فاما المحسنون فما عليهم من
 سبيل ، قال الحسين بن خالد ، فقلت للرضا عليه السلام يا بن رسول الله فما معنى
 قول الله عز وجل (ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) قال لا يشفعون إلا لمن
 ارتضى الله دينه .

(حدثنا) الحسين بن أحمد رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن
 أبي الصهبان قال حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي قال حدثني ابان الأحمر
 عن الصادق جعفر بن محمد « ع » انه جاء اليه رجل فقال له بأبي أنت وأمي
 يا بن رسول الله علمني موعظة ، فقال « ع » ان كان الله تبارك وتعالى قد
 تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا ، وان كان الرزق مقسوماً فالحرص لماذا ، وان

كان الحساب حقاً فالجمع لماذا ، وان كان الثواب من الله فالكسل لماذا ، وان كان الخلف من الله عز وجل حقاً فالبخل لماذا ، وان كانت العقوبة من الله عز وجل النار فالعصية لماذا ، وان كان الموت حقاً فالفرح لماذا ، وان كان العرض على الله عز وجل حقاً فالملك لماذا ، وان كان الشيطان عدواً فالغفلة لماذا ، وان كان الممر على الصراط حقاً فالعجب لماذا ، وان كان كل شيء بقضاء وقدر فالحزن لماذا ، وان كانت الدنيا فانمة فالطمأنينة اليها لماذا .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثنا محمد بن علي بن معمر قال حدثنا أحمد بن علي الرملي قال حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يعقوب بن اسحق المروزي قال حدثنا عمرو ابن منصور قال حدثنا إسماعيل بن ابان عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن أبي هارون العبدى عن جابر بن عبد الله الانصارى قال : قال رسول الله ﷺ على بن أبي طالب أقدم امتي سلماً واكثرهم علماً واصحهم ديناً وافضلهم يقيناً واحلمهم قلباً واصحهم كفاً واشجعهم قلباً وهو الإمام والخليفة بعدى .

(حدثنا) أبي قال حدثنا إبراهيم بن عمرو بن الهمداني بهمدان قال حدثنا

أبو علي الحسن بن إسماعيل القحطبي قال حدثنا سعيد بن الحكم بن أبي مریم عن أبيه عن الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن مرة عن سلمة ابن قيس قال : قال رسول الله (ص) على «ع» في السماء السابعة كالشمس بالنهار في الارض ، وفي السماء الدنيا كالقمر بالليل في الارض ، أعطى الله علياً من الفضل جزءاً لو قسم على أهل الارض لوسعهم واعطاه الله من الفهم جزءاً لو قسم على أهل الارض لوسعهم ، شبهت لينة بلين لوط وخلقته بخلق يحيى وزهده بزهد أيوب وسخاه بسخاء إبراهيم وبهجته بهجته سليمان بن داود وقوته بقوة داود ، له اسم مكتوب على كل حجاب في الجنة بشرى به ربى وكانت له البشارة عندى ، على محمود عند الحق مزكى عند

الملائكة وخاصته وخالسته وظاهرتي ومصباحي وجنتي ورفيقي آنسني به ربي فسألت ربي أن لا يقبضه قبلي وسألته ان يقبضه شهيداً بعدى ادخلت الجنة فرأيت حور على أكثر من ورق الشجر وقصور على كعدد البشر ، على منى وأنا من على ، من تولى علياً فقد تولى لاني ، حب على نعمة واتباعه فضيلة دانت به الملائكة وحفت به الجن الصالحون لم يمش على الارض ماش بعدى إلا كان هو اكرم منه عزاً ونخراً ومنهاجاً ، لم يك فظاً عجولاً ولا مسترسلاً لفساد ولا متعنداً حملته الارض فاكرمه ، لم يخرج من بطن انثى بعدى أحد كان اكرم خروجاً منه ولم ينزل منزلاً إلا كان ميمونا انزل الله عليه الحكمة ورداه بالفهم ، تجالسه الملائكة ولا يراها ولو أوحى الى أحد بعدى لأوحى اليه فزين الله به المحافل واكرم به العساكر واخصب به البلاد واعز به الاجناد مثله كمثل بيت الله الحرام يزار ولا يزور ، ومثله كمثل القمر إذا طلع أضاء الظلمة ومثله كمثل الشمس اذا طلعت أنارت وصفه الله في كتابه ومدحه بآياته ووصف فيه آثاره واجرى منازلها فهو الكريم حياً والشهيد ميتاً .

المجلس الثالث

(يوم الجمعة لخمس بقين من رجب من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن حامد قال حدثنا محمد بن درستويه الفارسي قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور قال حدثنا أبو داود الطيالسي قال حدثنا شعبة قال حدثني حماد بن أبي سليمان عن أنس قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول - من صام يوماً من رجب إيماناً واحتساباً جعل الله تبارك وتعالى بينه وبين النار سبعين خندقاً

عرض كل خندق ما بين السماء إلى الأرض .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن اسحاق رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد الكوفي عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال : من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوماً في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوماً في آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في أبيه وامه وابنه وابنته وأخيه وأخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مستوجب للنار .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن حمدان القشيري قال حدثنا المغيرة بن محمد بن المهلب قال حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلبي الكوفي عن عمرو بن ثابت عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن علي بن الحسين عن أبيه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) حبي وحب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة عند الوفاة وفي القبر وعند المشور وعند الكتاب وعند الحساب وعند الميزان وعند الصراط .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن إسماعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن سليمان بن جعفر النخعي عن محمد بن مسلم وغيره عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن خيار العباد فقال : الذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساؤا استغفروا ، وإذا أعطوا شكروا ، وإذا ابتلوا صبروا ، وإذا غضبوا غفروا .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين

السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن زرعة عن سماعة ابن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عليهم السلام انه قال : أيما مسافر صلى الجمعة رغبة فيها وحباً لها أعطاه الله عز وجل أجر مائة جمعة للمقيم .
 (حدثنا) محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي السكوني عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) المخالف على بن أبي طالب بعدى كافر والمشارك به مشرك والمحب له مؤمن والمبغض له منافق والمقتنى لأثره لاحق والمحارب له مارق والراد عليه زاهق ، على نور الله في بلاده وحجته على عباده ، على سيف الله على أعدائه ووارث علم أنبيائه ، على كلمة الله العليا وكلمة أعدائه السفلى ، على سيد الاوصياء ووصى سيد الانبياء ، على أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وامام المسلمين لا يقبل الله الإيمان إلا بولايته وطاعته .

(حدثنا) محمد بن القاسم قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلى بن محمد بن سيار عن أبيهما عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض اصحابه ذات يوم يا عبد الله احبب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد في الله فانه لاتنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان وان كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواخاة الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادون وعليها يتباغضون وذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً فقال له وكيف لي ان أعلم أني قد واليت وعاديت في الله عز وجل فمن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه حتى اعاديه فإشار له رسول الله (ص) الى علي «ع» فقال أترى هذا فقال بلى قال ولي هذا ولي الله فواله ، وعدو هذا عدو الله فعاده ، وال ولي

هذا ولو انه قاتل أبيك وولدك وعاد عدو هذا ولو أنه أبوك وولدك .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن زياد الأزدي عن ابان وغيره عن أبي عبد الله عليه السلام قال اني لارحم ثلاثة وحق لهم ان يرحموا عزيز أصابته مذلة بعد العز ، وغنى أصابته حاجة بعد الغنا ، وعالم يستخف به أهله والجملة .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) انكم ان تسعوا الناس باموالكم فسعواهم باخلاقكم .

(حدثنا) أحمد بن محمد قال أخبرنا محمد بن علي بن يحيى قال حدثنا أبو بكر بن نافع قال حدثنا أمية بن خالد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا علي بن زيد عن علي بن الحسين قال سمعت أبي يحدث عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب انه قال سمعت رسول الله (ص) يقول يا علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انك لأفضل الخليفة بعدي يا علي انت وصي وإمام أمي من اطاعك اطاعني ومن عصاك عصاني .

المجلس الرابع

(يوم الثلاثاء سلخ رجب من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الاصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا خزام بن إبراهيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الاسود اليشكري عن محمد بن

عبيد الله عن سلمان الفارسي قال سألت رسوله الله (ص) من وصيك من امتك فإنه لم يبعث نبي إلا كان له وصي من امته فقال رسول الله ﷺ لم يبين لي بعد فكشفت ما شاء الله ان امكث ثم دخلت المسجد فناداني رسول الله (ص) فقال يا سلمان سألتني عن وصي من امتي فهل تدري من كان وصي موسى من امته ؟ فقلت كان وصيه يوشع بن نون فتاه ، قال فهل تدري لم كان اوصى اليه ؟ فقلت الله ورسوله اعلم ، قال اوصى اليه لانه كان اعلم امته بعده ووصي واعلم امتي بعدى علي بن أبي طالب .

(حدثنا) أحمد بن زياد قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحرز بن هشام قال حدثنا المطلب بن زياد عن ليث بن أبي سليم قال اتى النبي (ص) علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام كلمهم يقول انا أحب إلى رسول الله (ص) فاخذ (ص) فاطمة مما يلي بطنه وعلياً مما يلي ظهره والحسن عن يمينه والحسين عن يساره ثم قال (ص) اتم منى وانا منكم .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن أحمد بن هلال عن عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن آياته عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين سنة .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن ابن ابان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محمد عن اسحاق بن هارون عن هارون بن حمزة الغنوي قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول وكل الله تبارك وتعالى بقبر الحسين « ع » اربعة آلاف ملك شعباً

غبراً يبـكونه إلى يوم القيامة فن زاره عارفاً بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه غدوة وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له إلى يوم القيامة .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن حمزة بن عبد الله الجعفرى عن جميل بن دراج أبي حمزة الثمالى قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام ارج الله رجاء لا يجرئك على معاصيه وخف الله خوفاً لا يؤيسك من رحمته . (حدثنا) محمد بن علي رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفى عن عامر بن كثير السراج النهدى عن أبي الجارود عن ثابت ابن أبي صفية عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام عن سيد النبيين محمد بن عبد الله خاتم النبيين صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تبارك وتعالى فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي واوجب عليكم اتباع امرى وفرض عليكم من طاعة علي بعدى ما فرضه من طاعتي ونهاكم عن معصيته عما نهاكم عنه من معصيتي وجعله أخى ووزيرى ووصى ووارثى وهو منى وانا منه حبه ايمان وبغضه كفر ومحبه محبى ومبغضه مبغضى وهو مولى من اما مولاه وانا مولى كل مسلم ومسلمة وانا واياه ابوا هذه الامة .

(حدثنا) محمد بن أحمد السنائى المكتتب قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد عن علي ابن سالم عن أبيه قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام فى رجب وقد بقيت منه ايام فلما نظر الى قال لي يا سالم هل صمت فى هذا الشهر شيئاً قلت لا والله يا بن رسول الله فقال لي لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه إلا الله عز وجل ان هذا شهر قد فضله الله وعظم حرمة واوجب

للصائمين فيه كرامته قال فقلت له يا بن رسول الله فان صمت مما بقي شيئاً هل انال فوزاً ببعض ثواب الصائمين فيه فقال يا سالم من صام يوماً من آخر هذا الشهر كان ذلك اماناً له من شدة سكرات الموت واما نأله من هول المطلع وعذاب القبر ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على الصراط ومن صام ثلاثة ايام من آخر هذا الشهر أ من يوم الفزع الاكبر من احواله وشدائده واعطى براءة من النار .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد الحسني قال أخبرنا أحمد بن عيسى بن أبي موسى العجلي قال حدثنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن زياد العزرجي قال حدثنا علي بن حاتم المنقري قال حدثنا شريك عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام يا علي شيعتك هم الفائزون يوم القيامة فمن اهان واحداً منهم فقد اهانك ومن اهانك فقد اهانني ومن اهانني ادخله الله نار جهنم خالداً فيها وبئس المصير يا علي أنت مني وأنا منك روحك من روعي وطينتك من طينتي وشيعتك خلقوا من فضل طينتنا فمن احبهم فقد احبنا ومن ابغضهم فقد ابغضنا ومن عاداهم فقد عادانا ومن وداهم فقد ودانا يا علي ان شيعتك مغفور لهم على ما كان فيهم من ذنوب وعيوب يا علي انا الشفيع لشيعتك غداً إذا قت المقام المحمود فبشرهم بذلك يا علي شيعتك شيعه الله وانصارك أنصار الله وأوليائك أولياء الله وحزبك حزب الله يا علي سعد من تولاك وشقي من عاداك يا علي لك كنز في الجنة وأنت ذو قرينها الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وأهل بيته الطاهرين الاخيار المنتجبين الابرار .

المجلس الخامس

(وهو يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن أدريس قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال : صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيامة وما من عبد يكسر الصيام في شعبان إلا اصالح الله له امر معيشته وكفاه شر عدوه وان ادنى ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان ان تجب له الجنة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن اسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه قال سمعت علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي بن جده عبد الله بن المغيرة قال حدثنا الحسن بن علي بن يوسف عن عمرو بن جميع عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ من سره ان يلقى الله عز وجل يوم القيامة وفي صحيفته شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وتفتح له ابواب الجنة الثمانية ويقال له يا ولي الله ادخل من ايها شئت فليقل إذا أصبح الحمد لله الذي ذهب بالليل بقدرته وجاء بالنهار برحمته خلقاً جديداً مرحباً بالحافظين وحيهما الله من كاتبين ويلتفت عن

يمينه ثم يلتفت شماله ويقول اكتبها باسم الله الرحمن الرحيم انى أشهد
أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله واشهد ان
الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور على ذلك احيا وعليه
اموت وعلى ذلك أبعث ان شاء الله اللهم اقرأ محمداً وآله منى السلام .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم قال حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى
قال حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الواحد الخزاز قال حدثنى إسماعيل بن
على السندى عن منيع بن الحجاج عن عيسى بن موسى عن جعفر الاحمر عن
أبي جعفر محمد بن على الباقر «ع» قال : سمعت جابر بن عبد الله الانصارى
يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله إذا كان يوم القيامة تقبل ابنتى فاطمة
على ناقة من نوق الجنة مديجة الجنين خطامها من أول رطب قوائمها
من الزمرد الا خضر ذنبها من المسك الاذفر عيناها يا قوتان حمر او ان عليها
قبة من نور يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها داخلها عفو الله وخارجها
رحمة الله على رأسها تاج من نور للتاج سبعون ركناً كل ركن مرصع بالدر
والياقوت يضىء كما يضىء الكوكب الدرى فى افق السماء وعن يمينها سبعون
ألف ملك وعن شمالها سبعون ألف ملك وجبرئيل آخذ بخطام الناقة ينادى
باعلا صوتته غصوا أبصاركم حتى تجوز فاطمة بنت محمد فلا يبقى يومئذ نبي
ولا رسول ولا صديق ولا شهيد إلا غصوا أبصارهم حتى تجوز فاطمة
فتسير حتى تحاذى عرش ربها جل جلاله فتزج بنفسها عن ناقةها وتقول الهى
وسيدى أحكم بينى وبين من ظلمنى اللهم أحكم بينى وبين من قتل ولدى فاذا
النداء من قبل الله جل جلاله يا حبيبتى وابنت حبيبتى سلبنى تعطى واشفعى
تشفعى فوعزنى وجلالى لا جازنى ظلم ظالم فتقول الهى وسيدى ذريتى وشيعتى
وشيعه ذريتى ومحبي ذريتى فاذا النداء من قبل الله جل جلاله ابن ذرية
فاطمة وشيعتها ومحبوها ومحبو ذريتها فيقبلون وقد احاط بهم ملائكة الرحمة

فقدّمهم فاطمة عليها السلام حتى تدخلهم الجنة .
 (حدثنا) حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال أخبرنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعروة الوثقى ويعتصم بحبل الله المتين فليوال علياً بعدى وليعاد عدوه وليأتم بالأئمة الهداة من ولده فانهم خلفائي وارصائي وحجج الله على الخلق بعدى وسادة أمتي وقادة الاتقياء إلى الجنة حزبهم حزبي وحزبي حزب الله وحزب اعدائهم حزب الشيطان .

المجلس السادس

(وهو يوم الثلاثاء لسبع خلون من شعبان من سنة)
 سبيع وستين ثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثني محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن أبي عبيد الرحمن المسعودي عن العلاء بن يزيد القرشي قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام حدثني أبي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ شعبان شهري وشهر رمضان شهر الله عز وجل فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام يومين من شهري غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة أيام من شهري قيل له استأنف العمل ومن صام شهر رمضان حفظ فرجه ولسانه وكف اذاه عن الناس غفر الله له ذنوبه ما تقدم

منها وما تأخر واعتقه من النار واحله دار القرار وقبل شفاعته في عدد رمل
عاج من مذهبي أهل التوحيد .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد
آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن
محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب عن أبيه عليهم السلام قال دخل موسى بن جعفر «ع» على هارون
الرشيد وقد استخفه الغضب على رجل فقال له إنما تغضب لله عز وجل فلا
تغضب له باكثر مما غضب لنفسه .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
العباس بن معروف قال حدثنا محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن إبراهيم عن
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال مر رسول الله
صلى الله عليه وآله بقوم يربعون حجراً فقال ما هذا قالوا نعرف بذلك
اشدنا واقوانا فقال (ص) ألا اخبركم بأشدكم واقواكم قالوا بلى يا رسول الله
قال أشدكم واقواكم الذي اذا رضى لم يدخله رضاه في أثم ولا باطل واذا
سخط لم يخرج منه سخطه من قول الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له بحق .

(حدثنا) محمد بن أحمد السناني قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي
عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن محمد بن سنان عن
المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
انه قال الاشتهار بالعبادة ريبة ان أبي حدثني عن أبيه عن جده عن علي
عليه السلام ان رسول الله (ص) قال اعبد الناس من اقام الفرائض واسخى
الناس من ادى زكاة ماله وازهد الناس من اجتنب الحرام واتقى الناس من
قال الحق فيماله وعليه واعدل الناس من رضى للناس ما يرضى لنفسه وكره
لهم ما يكره لنفسه واكيس الناس من كان اشد ذكراً للموت واغبط الناس

من كان تحت التراب قد امن العقاب يرجو الثواب واغفل الناس من لم يتعظ بتغير الدنيا من حال إلى حال وأعظم الناس في الدنيا خطراً من لم يجعل للدنيا عنده خطراً واعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه واشجع الناس من غلب هواه واكثر الناس قيمة اكثرهم علماً وأقل الناس قيمة اقلهم علماً واقل الناس لذة الحسود واقل الناس راحة البخیل وابخل الناس من بخل بما افترض الله عز وجل عليه واولى الناس بالحق اعلمهم به وأقل الناس حرمة الفاسق وأقل الناس وفاء الملوک وأقل الناس صديقاً الملك (صدقا المملوك) وافقر الناس الطمع واغنى الناس من لم يكن للحرص اسيراً وأفضل الناس ايماناً احسنهم خلقاً واكرم الناس اتقاهم وأعظم الناس قدراً من ترك ما لا يعنيه واورع الناس من ترك المرء وان كان محقاً وأقل الناس مروءة من كان كاذباً واشقى الناس الملوک رامقت الناس المتكبر واشد الناس اجتهاداً من ترك الذنوب واحكم الناس من فر من جهال الناس واسعد الناس من خالط كرام الناس وأعقل الناس أشدهم مداراة للناس واولى الناس بالتهمة من جالس أهل التهمة واعتا الناس من قتل غير قاتله أو ضرب غير ضاربه واولى الناس بالعفو اقدرهم على العقوبة وأحق الناس بالذنب السفیه المغتاب وأذل الناس من أهان الناس واحزم الناس اكظهم للغيظ واصالح الناس اصلحهم للناس وخير الناس من انتفع به الناس .

(حدثنا) محمد بن علي عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر بن يزيد عن أبي الزبير المحكي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال النبي صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى اصطفاني واختارني وجعلني رسولا وانزل علي سيد الكتب فقلت الهى وسيدى انك ارسلت موسى الى فرعون فسألك ان تجعل معه اخاه هارون وزيراً تشد به عضده وتصديق به قوله وانى استلك يا سيدى والهى ان تجعل لى

من اهلى وزيراً تشد به عضدى فجعل الله لى علياً وزيراً وأخاً وجعل الشجاعة فى قلبه وألبسه الهيبة على عدوه وهو أول من آمن بى وصدقنى وأول من وحد الله معى وانى سألت ذلك ربهى عز وجل فاعطانيه فهو سيد الاوصياء اللحقوق به سعادة والموت فى طاعته شهادة واسمه فى التوراة مقرون إلى اسمى وزوجته الصديقة الكبرى ابنتى وابناه سيدا شباب أهل الجنة ابنائى وهو وهما والأئمة بعدهم حجج الله على خلقه بعد النبيين وهم أبواب العلم فى أمتى من تبعهم نجا من النار ومن اقتدى بهم هدى الى صراط مستقيم لم يهب الله عز وجل محبتهم لعبد إلا أدخله الله الجنة .

المجلس السابع

(يوم الجمعة لعشر خلون من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن أحمد المعاذى قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا أبو الحسن على بن محمد بن على قال حدثنا الحسن بن محمد المروزى عن أبيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا على بن عاصم الواسطى قال أخبرنى عطاء بن سائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وقد تذاكر اصحابه عنده فضائل شعبان فقال شهر شريف وهو شهرى وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزد فيه ارزاق المؤمنين كمشهر رمضان وتزين فيه الجنان وانما سمى شعبان لأنه يتشعب فيه ارزاق المؤمنين وهو شهر العمل فيه مضاعف الحسنة بسبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهى فيه بعباده وينظر الى صوامه وقوامه فيباهى بهم حملة العرش فقام

علي بن أبي طالب «ع» فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله صف لنا شيئاً من فضائله لنزداد رغبة في صيامه وقيامه ولنجتهد للجميل عز وجل فيه ، فقال النبي (ص) من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة - الحسنة تعدل عبادة سنة - ومن صام يومين من شعبان حطت عنه السيئة الموبقة ، ومن صام ثلاثة أيام من شعبان رفع له سبعون درجة في الجنان من دروياقوت ، من صام أربعة أيام من شعبان وسع عليه في الرزق ، ومن صام خمسة أيام من شعبان حبيب إلى العباد ، ومن صام ستة أيام من شعبان صرف عنه سبعون لونا من البلاء ، ومن صام سبعة أيام من شعبان عصم من ابليس وجنوده دهره وعمره ، ومن صام ثمانية أيام من شعبان لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ، ومن صام تسعة أيام من شعبان عطف عليه منكر ونكير عند ما يسأيلانه ، ومن صام عشرة أيام من شعبان وسع الله عليه قبره سبعين ذراعاً ، ومن صام أحد عشر يوماً من شعبان ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور ، ومن صام اثني عشر يوماً من شعبان زاره في قبره كل يوم تسعون الف ملك إلى النفح في الصور ، ومن صام ثلاثة عشر يوماً من شعبان استغفرت له ملائكة سبع سموات ، ومن صام أربعة عشر يوماً من شعبان ألهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور ان يستغفر واله ، ومن صام خمسة عشر يوماً من شعبان ناداه رب العزة وعزتي وجلالي لا أحرقك بالنار ، ومن صام ستة عشر يوماً من شعبان اطفى عنه سبعون بحراً من النيران ، ومن صام سبعة عشر يوماً من شعبان غلقت عنه أبواب النيران كلها ، ومن صام ثمانية عشر يوماً من شعبان فتحت له أبواب الجنان كلها ، ومن صام تسعة عشر يوماً من شعبان اعطى سبعين الف قصر من الجنان من دروياقوت ، ومن صام عشرين يوماً من شعبان زوج سبعين الف زوجة من الحور

العين ، ومن صام أحداً وعشرين يوماً من شعبان رحبت به الملائكة ومسحته
 باجنحتها ، ومن صام اثنين وعشرين يوماً من شعبان كسى سبعين الف حلة من
 سندس واستبرق ، ومن صام ثلاثة وعشرين يوماً من شعبان اوتى بدابة
 من نور عند خروجه من قبره فيركبها طياراً إلى الجنة ، ومن صام أربعة
 وعشرين يوماً من شعبان شفيع في سبعين الفاً من أهل التوحيد ، ومن
 صام خمسة وعشرين يوماً من شعبان اعطى براءة من النفاق ، ومن صام ستة
 وعشرين يوماً من شعبان كتب الله عز وجل له جوازاً على الصراط ، ومن
 صام سبعة وعشرين يوماً من شعبان كتب الله له براءة من النار ومن صام ثمانية
 وعشرين يوماً من شعبان تهلل وجهه يوم القيامة ، ومن صام تسعة وعشرين
 يوماً من شعبان نال رضوان الله الاكبر ، ومن صام ثلاثين يوماً من
 شعبان ناداه جبرئيل من قدام العرش يا هذا إستأنف العمل عملاً جديداً
 غفر لك ما مضى وتقدم من ذنوبك فالجليل عز وجل يقول : لو كان ذنوبك
 عدد نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى وايام
 الدنيا لغفرتها وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر رمضان - شعبان -
 قال ابن عباس : هذا الشهر شعبان .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم ابن أبي
 مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن أبيه عن سعد
 ابن طريف عن الاصمغ بن نباته قال : قال أمير المؤمنين « ع » ذات يوم على
 منبر الكوفة أنا سيد الوصيين ووصى سيد النبيين أنا إمام المسلمين وقائد
 المتقين وولى المؤمنين وزوج سيدة نساء العالمين أنا المتختم باليمين والمعفر
 للجبين أنا الذى هاجرت الهجرتين وبايعت البيعتين أنا بدر وحنين أنا
 الضارب بالسيفين والحامل على فرسين أنا وارث علم الأولين وحجة الله على
 العالمين بعد الانبياء ومحمد بن عبد الله خاتم النبيين أهل موالاتى مرحومون

وأهل عداوتي ملعونون ولقد كان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله كثيراً ما يقول يا علي حبك تقوى وإيمان بغضك كفر ونفاق وأنا بيت الحكمة وأنت مفتاحه وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وفي هذا اليوم بعد المجلس .

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن جابر بن يزيد عن سعيد بن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال قلت يا رسول الله أرشدني الى النجاة فقال يا بن سمرة اذا اختلفت الالهواء وتفرقت الاراء فعليك بعلي بن أبي طالب فانه إمام أمتي وخليفتي عليهم من بعدى وهو الفاروق الذي يميز بين الحق والباطل من سأله اجابه ومن استرشده ارشده ومن طلب الحق من عنده وجدته ومن التمس الهدى لديه صادفه ومن لجأ اليه آمنه ومن استمسك به نجاهه ومن اقتدى به هداه يا بن سمرة سلم من سلم له ووالاه وهلك من رد عليه وعاداه يا بن سمرة ان عليا منى روحه من روحى وطيبته من طيلتى وهو أخى وانا اخوه وهو زوج ابنتى فاطمة سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين وان منه امامى أمتى وسيدى شباب أهل الجنة الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين تاسعهم قائم أمتى يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً .

المجلس الثامن

(يوم الثلاثاء الرابع عشر من شعبان سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(قال) حدثنا الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

ابن بابويه الفقيه قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق حدثنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن الحسن بن فضال عن أبيه قال سألت علي بن موسى الرضا «ع» عن ليلة النصف من شعبان قال هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبائر قلت فهل فيها صلاة زيادة على سائر الليالي فقال ليس فيها شيء موظف ولكن ان احببت ان تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب واكثر فيها من ذكر الله عز وجل ومن الاستغفار والدعاء فان أبي «ع» كان يقول الدعاء فيها مستجاب قلت له ان الناس يقولون انها ليلة الصكاك فقال «ع» تلك ليلة القدر في شهر رمضان .

(حدثنا) أبي قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا يعقوب ابن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» ان أمير المؤمنين عليه السلام قال جمع الخير كله في ثلاث خصال النظر والسكوت والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكوت ليس فيه فمكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبراً وسكوته فكراً وكلامه ذكراً وبسكى على خطيئته وامن الناس شره .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا محمد بن سعيد بن أبي شحمة قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن سعيد بن هاشم القناني البغدادي سنة خمس وثمانين ومأتين قال حدثنا أحمد بن صالح قال حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله (ص) كان من زهد يحيى بن زكريا «ع» انه أتى بيت المقدس فنظر إلى المجتهدين من الاحبار والرهبان عليهم مدارع الشعر وبرانس الصوف واذا هم قد خرقوا تراقيمهم وسلكوا فيها السلاسل وشدوها إلى سوارى المسجد فلما نظر الى ذلك أتى أمه فقال يا اماه انسجى لى مدرعة

من شعر وبرنسا من صوف حتى أتى بيت المقدس فاعبد الله مع الاحبار
والرهبان فقالت له امه حتى يأتي نبي الله واوامره في ذلك فلما دخل
زكريا «ع» أخبرته بمقالة يحيى فقال له زكريا يا بنى ما يدعوك الى هذا
وانما أنت صبي صغير فقال له يا ابة امارأيت من هو أصغر سنأ منى
قد ذاق الموت قال بلى ثم قال لامه انسجى له مدرعة من شعر وبرنسا
من صوف ففعلت فتدرع المدرعة على بدنه ووضع البرنس على رأسه ثم
أتى بيت المقدس فاقبل يعبد الله عزوجل مع الاحبار حتى اكلت المدرعة
الشعر لحمه فنظر ذات يوم إلى ما قد نحل من جسمه فبكى فاحس الله عز وجل
اليه يا يحيى ابكى مما قد نحل من جسمك وعزتى وجلالى لو أطلعت إلى
النار إطلاعة لتدريعت مدرعة الحديد فضلا عن المنسوج فبكى حتى اكلت
الدموع لحم خديه وبدا للناظرين أضراسه ، فبلغ ذلك امه فدخلت
عليه وأقبل زكريا واجتمع الاحبار والرهبان فاخبروه بذهاب لحم خديه
فقال ما شعرت بذلك ، فقال زكريا يا بنى ما يدعوك الى هذا إنما سألت
ربى ان يهبك لى لتقربك عينى قال انت أمرتى بذلك يا أبة قال ومتى
ذلك يا بنى ؟ قال ألسنت القائل ان بين الجنة والنار لعقبة لا يجوزها إلا
البكاؤن من خشية الله قال بلى فجد واجتهد وشانك غير شانى فقام يحيى
فنفض مدرعته فاخذته أمه فقالت اتأذن لى يا بنى ان اتخذ لك قطعى
لبود تواريان اضراسك وتشفان دموعك فقال شأنك ، فاتخذت له قطعى
لبود تواريان اضراسه وتشفان دموعه فبكى حتى ابتلنا من دموع عينيه
فحسر عن ذراعيه ثم اخذهما فعصرهما فتحدر الدموع من بين اصابعه فنظر
زكريا إلى أبته وإلى دموع عينيه فرفع رأسه الى السماء فقال اللهم ان هذا
ابنى وهذه دموع عينيه وانت أرحم الراحمين .
وكان زكريا «ع» اذا أراد أن يعظ بنى اسرائيل يلتفت يمينا وشمالا

فان رأى يحيى لم يذكر جنة ولا ناراً ، فجلس ذات يوم يعظ بنى اسرائيل وأقبل يحيى قد لف رأسه بعباءة فجلس في غمار الناس والتفت زكريا يمينا وشمالا فلم ير يحيى فانشا يقول : حدثني حبيبي جبرئيل عن الله تبارك وتعالى ان في جهنم جبلا يقال له السكران في أصل ذلك الجبل وادى يقال له الغضبان لغضب الرحمن تبارك وتعالى في ذلك الوادى جب قامته مائة عام في ذلك الجب توأبيت من نار في تلك التوأبيت صناديق من نار وثياب من نار وسلاسل من نار واغلال من نار ، فرفع يحيى «ع» رأسه فقال واغفلناه من السكران ثم أقبل هائما على وجهه ، فقام زكريا «ع» من مجلسه فدخل على أم يحيى فقال لها يا أم يحيى قومي فاطلبي يحيى فاني قد تخوفت ان لانراه إلا وقد ذاق الموت فقامت فخرجت في طلبه حتى مرت بفتيان من بنى اسرائيل فقالوا لها يا أم يحيى أين تريدين ؟ قالت أريد أن اطلب ولدى يحيى ذكر النار بين يديه فهام على وجهه فمضت أم يحيى والفتية معها حتى مرت براعى غنم فقالت له ياراعى هل رأيت شاباً من صفته كذا وكذا فقال لها لعلك تطلبين يحيى بن زكريا قالت نعم ذاك ولدى ذكرت النار بين يديه فهام على وجهه قال انى تركته الساعة على عقبه ثنية كذا وكذا ناقعا قدميه فى الماء رافعا بصره الى السماء يقول وعزتك مولاي لاذقت بارد الشراب حتى انظر الى منزاتى منك وأقبلت أمه فلما رآته أم يحيى دنت منه فاخذت برأسه فوضعتة بين ثديها وهى تناشده بالله ان ينطلق معها إلى المنزل فانطلق معها حتى اتى المنزل فقالت له أم يحيى هل لك ان تخلع مدية الشعر وتابس مدرعة الصوف فانه ألين ففعل وطبخ له عدس فاكل واستوفى فنام فذهب به النوم فلم يقم لصلاته فنودى فى منامه يا يحيى بن زكريا أردت داراً خيراً من دارى وجواراً خيراً من جوارى فاستيقظ

فقام فقال يا رب أفلنى عثرتى إلهى فبعزتك لا استظل بظل سوى بيت المقدس ، وقال لأمه ناولينى مدرعة الشعر فقد علمت انكما ستوردانى المهالك فتقدمت أمه فدفعت اليه المدرعة وتعلقت به فقال لها زكريا يا أم يحيى دعيه فان ولدى قد كشف له عن قناع قلبه وان يلتفع بالعيش ، فقام يحيى فلبس مدرعته ووضع البرنس على رأسه ثم أتى بيت المقدس فجعل يعبد الله عز وجل مع الاحبار حتى كان من امره ما كان .

(حدثنا) محمد بن على رحمه الله قال حدثنا عمى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن أبى صفية عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) معاشر الناس من أحسن من الله قبلا واصدق من الله حديثا معاشر الناس ان ربكم جل جلاله أمرنى ان أقيم لكم عليا عليا واماماً وخليفة ورصيا وان أتخذة أخا ووزيراً معاشر الناس ان عليا باب الهدى بعدى والداعى إلى ربه وهو صالح المؤمنين ومن أحسن قولا ممن دعا إلى الله وعمل صالحا وقال انفى من المسلمين معاشر الناس ان عليا منى ولده ولدى وهو زوج حبيبتى امره امرى ونهيه نهيبى معاشر الناس عليكم بطاعته واجتناب معصيته فان طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى معاشر الناس ان علياً صديق هذه الأمة وفاروقها ومحدثها انه هارونها وآصفها وشمعونها انه باب حطتها وسفينتها نجاتها وانه طالوتها وذوقرنيها معاشر الناس انه محنة الورى والحجة العظمى والآية الكبرى وإمام أهل الدنيا والعروة الوثقى معاشر الناس ان عليا مع الحق والحق معه وعلى لسانه معاشر الناس ان عليا قسيم النار لا يدخل النار ولى له ولا ينجو منها عدوله انه قسيم الجنة لا يدخلها عدوله ولا يزحزح عنها ولى له معاشر اصحابى قد نصحت لكم وبلغتكم رسالة ربى واسكن لا تحبون

الناصحين أقول قولى هذا واستغفر الله لى ولكم .

المجلس التاسع

(وهو يوم الجمعة لست عشر بقين من شعبان من سنة)
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله ، قال حدثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد ، قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى ، قال حدثنا محمد بن سهل ، قال حدثنا عبد الله بن محمد البلوى قال حدثنى إبراهيم بن عبيد الله عن أبيه عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام قال سادة الناس فى الدنيا الاسخياء وفى الآخرة الاتقياء .

(حدثنا) محمد بن الحسن رحمه الله ، قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخيرى قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبى طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ للمؤمن على المؤمن سبعة حقوق واجبة من الله عز وجل عليه الاجلال له فى عينه والودله فى صدره والمواساة له فى ماله وان يحرم له غيبته وان يعودده فى مرضه وان يشيع جنازته وان لا يقول فيه بعد موته إلا خيراً .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس رحمه الله ، قال حدثنا أبى قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان ، قال حدثنا أبو الجارود زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ولاية علي بن أبى طالب ولاية الله وجهه عبادة الله واتباعه فريضة

الله وأولياؤه أولياء الله واعدائه أعداء الله وحربه حرب الله وسلمه سلم الله (عز وجل) .

(حدثنا) علي بن أحمد الدقاق رحمه الله ، قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن سليمان بن جعفر الجعفري ، قال سمعت موسى بن جعفر « ع » يقول حدثني أبي عن أبيه عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي بن أبي طالب « ع » قال مر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام برجل يتكلم بفضول الكلام فوقف عليه ثم قال يا هذا انك تملي علي حافظيك كتاباً إلى ربك فتكلم بما يعينك ودع ما لا يعينك .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن نوح بن شعيب النيشابوري عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عروة بن أخي شعيب العقرقوني عن شعيب عن أبي بصير قال سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يحدث عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال رسول الله (ص) يوماً لأصحابه ايكم يصوم الدهر فقال سلمان رحمه الله انا يا رسول الله فقال رسول الله فايكم يحيي الليل قال سلمان انا يا رسول الله قال فايكم يختم القرآن في كل يوم فقال سلمان انا يا رسول الله ففضب بعض أصحابه فقال يا رسول الله ان سلمان رجل من الفرس يريد ان يفتخر علينا معاشر قريش قلت ايكم يصوم الدهر فقال انا وهو اكثر ايامه يا كل وقت ايكم يحيي الليل فقال انا وهو اكثر ليلته نايم قلت ايكم يختم القرآن في كل يوم فقال انا وهو اكثر نهاره صامت فقال النبي صلى الله عليه وآله مه يا فلان اني لك بمثل لقمان الحكيم سلمه فانه يذمك فقال الرجل لسلمان

يا أبا عبد الله اليس زعمت انك تصوم الدهر فقال نعم فقال رأيتك في
 اكثر نهارك تأكل فقال ليس حيث تذهب انى اصوم الثلاثة في الشهر
 وقال الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وأصل شعبان
 بشهر رمضان فذاك صوم الدهر فقال اليس زعمت انك تحبى الليل فقال نعم
 فقال انت اكثر ليلتك نائم فقال ليس حيث تذهب ولكننى سمعت
 حبيبى رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من بات على طهر فكانما
 احبى الليل كله فانا ابنت على طهر فقال اليس زعمت انك تحتم القرآن
 فى كل يوم قال نعم قال فانت اكثر ايامك صامت فقال ليس حيث
 تذهب ولكننى سمعت حبيبى رسول الله يقول لعلى «ع» يا أبا
 الحسن مثلك فى أمتى مثل قل هو الله أحد فمن قرأها مرة فقد قرأ ثلث
 القرآن ومن قرأها مرتين فقد قرأ ثلثى القرآن ومن قرأها ثلاثاً
 فقد ختم القرآن فمن احبك بلسانه فقد كمل له ثلث الإيمان ومن احبك
 بلسانه وقلبه فقد كمل ثلثا الإيمان ومن احبك بلسانه وقلبه ونصره
 بيده فقد استكمل الإيمان والذى بعثنى بالحق يا على لو احبك أهل
 الارض كمحبة أهل السماء لك لما عذب احد بالنار وأنا اقرأ قل هو
 الله احد فى كل يوم ثلاثة مرات فقام وكأنه قد القم حجراً .

(حدثنا) جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة
 الكوفى قال حدثنا الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة عن
 إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
 قال : قال أمير المؤمنين «ع» كانت الفقهاء والحكام اذا كاتبوا بعضهم
 بعضا كتبوا بثلاث ليس معهم رابعة من كانت الآخرة همه كيفاه الله
 همه من الدنيا ومن اصلح سريره اصلح الله علانيته ومن اصلح فيما
 بينه وبين الله عز وجل اصلح الله له فيما بينه وبين الناس .

(حدثنا) محمد بن علي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن محمد ابن عيسى عن منصور عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ليس يتبع الرجل بعد موته من الاجر إلا ثلاث خصال صدقة اجراها في حياته فهي تجري بعد موته وستة هدى سنها فهي تعمل بها بعد موته وولد صالح يستغفر له .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن مسلمة الاهوازي عن إبراهيم بن محمد قال أخبرنا أبو الحسين علي بن المعلى الاسدي قال أنبئت عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ان لله بقاعاً تسمى المنتقمة فاذا اعطى الله عبداً ما لا لم يخرج حق الله عز وجل منه سلب الله عليه بقعة من تلك البقاع فاتف ذلك المال فيها ثم مات وتركها .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري وسعد بن عبد الله بن عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن غزوان الضبي قال أخبرني عبد الرحمن بن اسحاق عن النعمان بن سعيد عن أمير المؤمنين «ع» قال انا حجة الله وأنا خليفة الله وأنا صراط الله وأنا باب الله وأنا خازن علم الله وأنا المؤمن على سر الله وأنا إمام البرية بعد خير الخليفة محمد نبي الرحمة .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني سليمان بن مقبل المدائني ، قال حدثني موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال دخلت على رسول الله (ص) وهو في مسجد قبا وعنده نفر من أصحابه فلما بهرني

تهلّل وجهه وتبسّم حتى نظرت إلى بياض أسنانه تبرق ثم قال إلى يا على
إلى يا على فما زال يدنّيني حتى الصق نخذى بفمّخذه ثم أقبل على أصحابه فقال
معاشر أصحابي أقبلت إليكم الرحمة باقبال على أخى إليكم معاشر أصحابي
إن عليا منى وأنا من على روحه من روحى وطيبته من طيبتى وهو
أخى ورصى وخليفتى على أمتى فى حياتى وبعد موتى من اطاعه اطاعنى
ومن وافقه وافقنى ومن خالفه خالفنى .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنا أبو أحمد محمد بن
زياد الأزدي عن أبان بن عثمان قال حدثنا أبان بن تغلب عن عكرمة
عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) من سره أن يحيى حياتى
ويموت ميتتى ويدخل جنة عدن منزلى ويمسك قضيبا غرسه ربي عز وجل
ثم قال له كن فيكون فليتول على بن أبى طالب وليأتم بالأوصياء من
ولده فانهم عترتى خلّقوا من طيبتى إلى الله اشكوا أعدائهم من أمتى
المنكرين لفضائلهم القاطعين فيهم صلتى وإيم الله ليقنتان ابني بعدى
الحسين لا انا لهم الله شفاعتى .

المجلس العاشر

(يوم الثلاثاء لعشر بقين من شعبان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي قال حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن
عيسى عن على بن الحكم عن داود بن النعمان عن سيف التمار عن أبى بصير
قال : قال الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد «ع» إن العبد لفي

فسحة من امره ما بينه وبين أربعين سنة فاذا بلغ أربعين سنة اوحى الله عز وجل إلى ملكيه انى قد عمرت عبدى عمراً فغلظا وشددا وتحفظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره وكبيره .

وسئل الصادق «ع» عن قول الله عز وجل : او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر فقال توبينخ لابن ثمانى عشرة سنة .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسن عن أحمد بن محمد المؤدب عن عاصم بن حميد عن خالد القلانسى قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» يؤتى بشيخ يوم القيامة فيدفع اليه كتابه ظاهره بما يلى الناس لا يرى إلا مساوى فيطول ذلك اليه فيقول يا رب اأمرنى إلى النار فيقول الجبار جل جلاله يا شيخ انا استحيى ان اعذبك وقد كنت تصلى لى فى دار الدنيا اذهبوا بعبدى الى الجنة .

(حدثنا) محمد بن علي قال حدثنا علي بن محمد بن أبي القاسم عن أبيه عن محمد بن أبي عمر العدنى بمكة عن أبي العباس بن حمزة عن أحمد بن سوار عن عبيد الله بن عاصم عن سلمة بن ورد ان عن انس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة عليها علم تكون تلك الورقة يوم القيامة ستراً فيما بينه وبين النار واعطاه الله تبارك وتعالى بكل حرف مكتوب عليها مدينة اوسع من الدنيا سبع مرات وما من مؤمن يقعد ساعة عند العالم إلا ناداه ربه عز وجل جاست الى حبيبي وعزنى وجلالى لا سكنتك الجنة معه ولا ابالى .

(حدثنا) محمد بن أحمد السنانى المكتب قال حدثنا محمد بن هارون الهوفى قال حدثنا عبيد الله بن موسى الخيال الطبرى قال حدثنا محمد

ابن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان قال :
قال الصادق جعفر بن محمد «ع» ان الناس يعبدون الله عز وجل على
ثلاثة اوجه فطبعة يعبدونه رغبة في ثوابه فتلك عبادة الحرصاء وهو
الطمع وآخرون يعبدونه خوفا من النار فتلك عبادة العبيد وهى رهبة
ولكنى اعبده حباً له عز وجل فتلك عبادة الكرام وهو الأمان لقوله
عز وجل (وهم من فزع يومئذ آمنون) ولقوله عز وجل (قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم) فمن احب الله احبه
الله ومن احبه الله عز وجل كان من الآمنين .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن
جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن ابن أبى عمير عن ابى
زياد النهدى عن عبد الله بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد «ع»
قال حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصى الله عز وجل .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم المؤدب قال حدثنا محمد بن أبى
عبد الله الكوفى عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن بشار عن
عبيد الله الدهقان عن درست بن أبى منصور الواسطى عن عبد الحميد
ابن أبى العلا عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف الخفاف عن
الاصبغ بن نباتة قال : قال أمير المؤمنين «ع» أنا خليفة رسول الله
ووزيره ووارثه أنا اخو رسول الله ووصيه وحبيبه أنا صفي رسول الله
وصاحبه أنا ابن عم رسول الله وزوج أبلته وابو ولده أنا سيد الوصيين
ووصى سيد النبيين أنا الحجة العظمى والآية الكبرى والمثل الاعلى
وباب النبي المصطفى أنا العروة الوثقى وكلمة التقوى وأمين الله تعالى
ذكره على أهل الدنيا .

(حدثنا) أحمد بن هارون قال حدثنا محمد بن عبد الله عن أبيه

عبد الله بن جعفر بن جامع عن أحمد بن محمد البرقي عن هارون بن الجهم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمة له ولا غيبة له .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد عن العباس بن معروف عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل من قبل ربى جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل يقرؤك السلام ويقول لك بشر اخاك علياً بأنى لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه .

(حدثنا) محمد بن أحمد الاسدي البرذعي قال حدثنا ربيعة بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن ابيها عن آبائها عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزول قدمي من يوم القيامة حتى يسئل عن أربع عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه وعن ماله من أين كسبه وفيما انفقه وعن حبنا أهل البيت .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثني أحمد بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن أبي سلمة النصيبيني قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وآله فاقبل علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : هذا سيد العرب فقلت يا رسول الله الست سيد العرب قال أنا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب ، فقلت وما السيد ؟ قال : من افترضت طاعته كما افترضت طاعتي .

(حدثنا) على بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا على بن الحسين القاضى العلوى العباسى قال حدثنى الحسن بن على الناصر قدس الله روحه قال حدثنى أحمد بن رشد عن عمه أبى معمر سعيد بن خيثم عن أخيه معمر قال كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمد «ع» فجاء زيد بن على بن الحسين «ع» فاخذ بعضادنى الباب فقال له الصادق «ع» يا عم اعينك بالله ان تكون المصلوب بالكناسة فقالت له أم زيد والله ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابنى فقال «ع» ياليتك حسداً ياليتك حسداً ثلاثاً ثم قال حدثنى أبى عن جدى «ع» انه يخرج من ولده رجل يقال له زيد يقتل بالكوفة ويصلب بالكناسة يخرج من قبره نبشا تفتح لروحه أبواب السماء يتهمج به أهل السموات يجعل روحه فى حوصلة طير أخضر يسرح فى الجنة حيث يشاء .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا الأشعث بن محمد الضبى قال حدثنى شعيب بن عمر عن أبيه عن جابر الجعفى قال دخلت على أبى جعفر محمد بن على «ع» وعنده زيد أخوه فدخل عليه معروف بن خربوذ المكى فقال أبو جعفر «ع» يا معروف انشدنى من طرايف ما عندك فانشده :

لعمرك ما أن أبو مالك بوانٍ ولا بضعيف قواه
ولا بألد لدى قوله يعادى الحكيم اذا ما نهاه
ولسكنه سييد بارع كريم الطبايع حلوثناه
اذا سده سدت مطواعة ومهبا وكلت اليه كفاه

قال : فوضع محمد بن على يده على كتفى زيد ، فقال : هذه صفتك يا أبا الحسين .

المجلس الحادي عشر

(يوم الجمعة لست بقين من شعبان من سنة سبع وستين ثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن أبي الورد عن أبي جعفر « ع » قال : خطب رسول الله (ص) الناس في آخر جمعة من شعبان فحمد الله واثني عليه ثم قال أيها الناس انه قد اظلم لكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليله فيه بتطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من ادى فريضة من فريضات الله ومن ادى فيه فريضة من فريضات الله كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وهو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه في رزق المؤمن ومن افطر فيه مؤمنا صائما كان له بذلك عند الله عز وجل عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقل له يا رسول الله ليس كلنا يقدر على ان يفطر صائما فقال ان الله تبارك وتعالى كريم يعطي هذا الثواب منكم من لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائما أو شربة من ماء عذب أو تمرات لا يقدر على اكثر من ذلك ومن خفف فيه عن ملوكة خفف الله عنه حسابه وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره اجابة والعتق من النار ولاغنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لاغنى بكم عنهما اما اللتان ترضون الله بهما فشهادة ان لا إله

إلا الله وانى رسول الله واما اللتان لاغنى بكم عنهما فتسألون الله
 حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتتعوذون به من النار .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفي
 عن إسحاق بن محمد عن حمزة بن محمد قال كتبت إلى أبى محمد الحسن بن على
 ابن محمد بن على ابن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على
 ابن أبى طالب « ع » لم فرض الله عز وجل الصوم فورد في الجواب ليجد
 الغنى مس الجوع فيمن على الفقير .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال : حدثنا أحمد
 بن محمد الهمداني قال أخبرنا أحمد بن صالح بن سعد التميمي قال حدثنا موسى
 ابن داود قال حدثنا الوليد بن هشام قال حدثنا هشام بن حسان عن
 الحسن بن أبى الحسن البصرى عن عبد الرحمن بن غنم الدوسى قال
 دخل معاذ بن جبل على رسول الله باكياً فسلم فرد (ص) ثم قال ما
 يبكيك يا معاذ فقال يا رسول الله ان بالباب شاباً طرى الجسد نقي اللون
 حسن الصورة يبكي على شبابه بكاء الشكلى على ولدها يريد الدخول عليك
 فقال النبي ادخل على الشاب يا معاذ فادخله عليه فسلم فرد (ص) ثم قال
 ما يبكيك يا شاب قال كيف لا ابكى وقد ركبت ذنوباً ان اخذنى الله
 عز وجل ببعضها ادخلنى نار جهنم ولا ارانى إلا سيأخذنى بها ولا يغفر لى
 ابدأ فقال رسول الله هل اشركت بالله شيئاً قال أعوذ بالله ان اشرك
 برى شيئاً قال اقتلت النفس التى حرم الله قال لا فقال النبي ﷺ يغفر
 الله لك ذنوبك وان كانت مثل الجبال الرواسى قال الشاب فانها أعظم
 من الجبال الرواسى فقال النبي (ص) يغفر الله لك ذنوبك وان كانت
 مثل الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها من الخلق قال
 فانها أعظم من الأرضين السبع وبحارها ورمالها وأشجارها وما فيها

من الخلق فقال النبي صلى الله عليه وآله يغفر الله لك ذنوبك وان كانت مثل السماوات ونجومها ومثل العرش والكرسى قال فانها أعظم من ذلك قال فنظر النبي اليه كهيئة الغضبان ثم قال ويحك يا شاب ذنوبك أعظم أم ربك نحر الشاب لوجهه وهو يقول سبحان الله ربى ما شئ أعظم من ربى ربى أعظم يا نبي الله من كل عظيم فقال النبي صلى الله عليه وآله فهل يغفر الذنب العظيم إلا الرب العظيم قال الشاب لا والله يا رسول الله ثم سكت الشاب فقال النبي (ص) ويحك يا شاب الاتخبرنى بذنب واحد من ذنوبك قال بلى اخبرك انى كنت انبش القبور سبع سنين اخرج الاموات وانزع الاكفان فماتت جارية من بعض بنات الانصار فلما حملت إلى قبرها ودفنت وانصرف عنها أهلها وجن عليهم الليل انيت قبرها فنبشتها ثم استخرجتها ونزعت ما كان عليها من اكفانها وتركتها متجردة على شفير قبرها ومضيت منصرفا فانانى الشيطان فاقبل يزينها لى ويقول اما ترى بطنها وبياضها اما ترى وركبها فلم يزل يقول لى هذا حتى رجعت اليها ولم املك نفسى حتى جامعتها وتركتها مكانها فاذا أنا بصوت من ورائى يقول يا شاب ويل لك من ديان يوم الدين يوم يقفنى واياك كما تركتنى عريانة فى عساكر الموتى ونزعتنى من حفرتى وسلبتنى اكفانى وتركتنى اقوم جنبه الى حسابى فويل لشبابك من النار فما أظن أنى اشم ربح الجنة ابدأ فما ترى لى يا رسول الله فقال النبي (ص) تمنع عنى يا فاسق أنى اخاف ان أحترق بنارك فما اقربك من النار ثم لم يزل (ص) يقول ويشير اليه حتى امعن من بين يديه فذهب فأتى المدينة فتزود منها ثم أتى بعض جبالها فتمعبد فيها ولبس مسحا وغل يديه جميعا الى عنقه ونادى يا رب هذا عبدك بهلول بين يديك مغلول يا رب انت الذى تعرفنى وزل منى ما تعلم

سيدي يا رب اني أصبحت من النادمين واتيبت نبيك تائباً فطردني وزادني خوفاً فاستملك باسمك وجلالك وعظمة سلطانتك ان لا تخيب رجائي سيدي ولا تبطل دعائي ولا تقنطنني من رحمتك فلم يزل يقول ذلك أربعين يوماً وليلة تبكي له السباع والوحوش فلما تمت له أربعون يوماً وليلة رفع يديه إلى السماء وقال اللهم ما فعلت في حاجتي ان كنت استجبت دعائي وغفرت خطيئتي فارح إلى نبيك وان لم تستجب لي دعائي ولم تغفر لي خطيئتي وأردت عقوبتي فعجل بنار تحرقني او عقوبة في الدنيا تهلكني وخلصني من فضيحة يوم القيامة فانزل الله تبارك وتعالى على نبيه (ص) والذين اذا فعلوا فاحشة - يعني الزنا او ظلهم انفسهم - يعني بارتكاب ذنب أعظم من الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان وذكروا الله واستغفروا لذنوبهم يقول خافوا الله فعجلوا التوبة ومن يغفر الذنوب الا الله يقول عز وجل انك عبيد يا محمد تائباً فطردته فاين يذهب والي من يقصد ومن يسأل ان يغفر له ذنباً غيري ثم قال عز وجل ، (ولم يهتروا على ما فعلوا وهم يعلمون - يقول لم يقيموا على الزنا ونبش القبور واخذ الاكفان - اولئك جزائهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين) فلما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) خرج وهو يتلوها ويتبسم فقال لاصحابه من يدلني على ذلك الشاب التائب فقال معاذ يا رسول الله بلغنا انه في موضع كذا وكذا فضى رسول الله (ص) باصحابه حتى انتهوا إلى ذلك الجبل فصعدوا اليه يطلبون الشاب فاذا هم بالشاب قائم بين صخرتين مغلوله يده إلى عنقه وقد اسود وجهه وتساقطت اشجار عينيه من البكاء وهو يقول سيدي قد احسنت خلقي واحسنت صورتي فليت شعري ماذا تريد بي اني النار تحرقني او في جوارك تسكنني اللهم انك قد اكثرت الاحسان

الى وانعمت على فليت شعري ماذا يكون آخر امرى الى الجنة تزفنى
 أم الى النار تسوقنى اللهم ان خطيئتي أعظم من السهوات والأرض ومن
 كرسيك الواسع وعرشك العظيم فليت شعري تغفر خطيئتي أم تفضحنى
 بها يوم القيامة فلم يزل يقول نحو هذا وهو يبكي ويحشو التراب على
 رأسه وقد احاطت به السباع وصفت فوقه الطير وهم ويبكون لبكائه
 فدنى رسول الله (ص) فاطلق يديه من عنقه ونفض التراب عن رأسه
 وقال يا بهلول ابشر فانك عتيق الله من النار ثم قال (ص) لاصحابه هكذا
 تداركوا الذنوب كما تداركها بهلول ثم تلا عليه ما انزل الله عز وجل
 فيه وبشره بالجنة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن اسحاق قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني
 قال حدثنا أحمد بن صالح عن حكيم بن عبد الرحمن قال حدثني مقاتل
 ابن سليمان عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال :
 قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب «ع» يا على أنت منى بمنزلة
 هبة الله من آدم وبمنزلة سام من نوح وبمنزلة اسحاق من إبراهيم وبمنزلة
 هارون من موسى وبمنزلة شمعون من عيسى الا انه لاني بعدى يا على
 انت وصي وخليفتي فمن جحد وصيتك وخلافتك فليس منى ولست
 منه وأنا خصمه يوم القيامة يا على أنت أفضل أمتي فضلا واقدامهم
 سلما واكثرهم علما واوفرهم حلما واشجعهم قلبا واسخاهم كفاً يا على أنت
 الإمام بعدى والأمير وانت صاحب بعدى والوزير ومالك في أمتي
 من نظير يا على أنت قسم الجنة النار بمحبتك يعرف الابرار من الفجار
 ويميز بين الاشرار والاخيار وبين المؤمنين والكفار .

المجلس الثاني عشر

(يوم الثلاثاء لثلاث بقين من شعبان من سنة)

سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر الباقر « ع » قال كان رسول الله (ص) اذا نظر إلى هلال شهر رمضان أستقبل القبلة بوجهه ثم قال اللهم أهله علينا بالآمن والإيمان والسلامة والإسلام والعافية المجللة والرزق الواسع ودفع الاسقام وتلاوة القرآن والعون على الصلاة والصيام اللهم سلّمنا لشهر رمضان وسلّمه لنا وتسلمه منا حتى ينقضى شهر رمضان وقد غفرت لنا ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معشر المسلمين اذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة وغلقت أبواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم اعط كل منفق خلفا واعط كل ممسك تلفا حتى اذا طلع هلال شوال نودى المؤمنون ان اغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة ثم قال أبو جعفر « ع » اما والذي نفسى بيده ما هي بجائزة الدنانير والدرهم .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم المعاذى قال حدثنا أحمد بن حياة الجرجاني المذكور قال حدثنا أبو اسحاق إبراهيم بن بلال قال حدثنا أبو محمد قال

حدثنا أبو عبد الله محمد بن كرام قال حدثنا أحمد بن عبد الله قال
حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا معاوية بن أبي اسحاق عن سعيد بن
جبير قال سألت ابن عباس ما من صام شهر رمضان وعرف حقه قال
تهياً يا ابن جبير حتى احذثك بما لم تسمع اذناك ولم يمر على قلبك وفرغ
نفسك لما سألتني عنه فما اردته فهو علم الأولين والآخرين ، قال سعيد
ابن جبير فخرجت من عنده فتهيات له من الغد فبكرت اليه مع طلوع
الفجر فصليت الفجر ثم ذكرت الحديث فحول وجهه الي فقال اسمع
مني ما اقول سمعت رسول الله (ص) يقول لو علمتم ما لكم في شهر
رمضان لزدتم لله تبارك وتعالى شكراً اذا كان أول ليلة غفر الله
عز وجل لامتى الذنوب كلها سرها وعلايتها ورفع لكم النى الف درجة
وبنى لكم خمسين مدينة وكتب الله عز وجل لكم يوم الثانى بكل خطوة
تخطونها في ذلك اليوم عبادة سنة وثواب نبي وكتب لكم صوم سنة
واعطاكم الله عز وجل يوم الثالث بكل شعرة على أبدانكم قبة في الفردوس
من درة بيضاء في اعلاها اثنا عشر الف بيت من النور وفي اسفلها
اثنا عشر الف بيت في كل بيت الف سرير على كل سرير حوراء يدخل عليكم
كل يوم الف ملك مع كل ملك هدية واعطاكم الله عز وجل يوم الرابع
في جنة الخلد سبعين الف قصر في كل قصر سبعون الف بيت في كل بيت
خمسون الف سرير على كل سرير حوراء بين يدي كل حوراء الف وصيفة
نهار احديهن خير من الدنيا وما فيها واعطاكم الله يوم الخامس في جنة
المأوى الف الف مدينة في كل مدينة سبعون الف بيت وفي كل بيت
سبعون الف مائدة على كل مائدة سبعون الف قصعة وفي كل قصعة
ستون الف لون من الطعام لا يشبه بعضها بعضاً ، واعطاكم الله عز وجل
يوم السادس في دار السلام مائة الف مدينة في كل مدينة مائة الف دار

في كل دار مائة الف بيت في كل بيت مائة الف سرير من ذهب
طول كل سرير الف ذراع على كل سرير زوجة من الحور العين عليها
ثلاثون الف ذوابة منسوجة بالدر والياقوت تحمل كل ذوابة مائة
جارية ، واعطاكم الله عز وجل يوم السابع في جنة النعيم ثواب أربعين
الف شهيد وابعين الف صديق ، واعطاكم الله عز وجل يوم الثامن عمل
ستين الف عابد وستين الف زاهد ، واعطاكم الله عز وجل يوم التاسع
ما يعطى عالم الف معتكف والف مرابط ، واعطاكم الله عز وجل يوم
العاشر قضاء سبعين الف حاجة ويستغفر لكم الشمس والقمر والنجوم
والدواب والطيور والسباع وكل حجر ومدركل رطب ويابس والحيتان
في البحار والاوراق على الاشجار وكتب الله عز وجل لكم يوم احد عشر
ثواب أربع حجرات وعمرات كل حجة مع نبي من الأنبياء وكل عمرة مع
صديق أو شهيد وجعل الله عز وجل لكم يوم اثني عشر ان يبدل الله
سيئاتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم بكل حسنة الف
الف حسنة وكتب الله عز وجل لكم يوم ثلاثة عشر مثل عبادة أهل
مكة والمدينة ، واعطاكم الله بكل حجر ومدركل ما بين مكة والمدينة شفاعة
ويوم أربعة عشر فكانما لقيتم آدم ونوحا وبعدهما إبراهيم وموسى وبعده
داود وسليمان وكانما عبدتم الله عز وجل مع كل نبي مائة سنة وقضى
لكم يوم خمسة عشر حوائج من حوائج الدنيا والآخرة ، واعطاكم
الله ما يعطى أيوب واستغفر لكم حملة العرش ، واعطاكم الله عز وجل
يوم القيامة أربعين نوراً عشرة عن يمينكم وعشرة عن يساركم وعشرة
امامكم وعشرة خلفكم ، واعطاكم الله عز وجل يوم ستة عشر اذا خرجتم
من القبر ستين حلة تلبسونها وناقاة تركبونها وبعث الله اليكم غمامة
تظلكم من حر ذلك اليوم ويوم سبعة عشر يقول الله عز وجل ابي

قد غفرت لهم ولآبائكم ورفعت عنهم شدايد يوم القيامة وإذا كان يوم ثمانية عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش والسكر وبيبين ان يستغفروا لامة محمد (صلى الله عليه وآله) إلى السنة القابلة ، واعطاكم الله عز وجل يوم القيامة ثواب البدرين فاذا كان يوم التاسع عشر لم يبق ملك في السموات والأرض إلا استأذنوا ربهم في زيارة قبوركم كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب فاذا تم لكم عشرون يوما بعث الله عز وجل اليكم سبعين الف ملك يحفظونكم من كل شيطان رجيم وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صتم صوم مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقا ، واعطاكم الله ثواب من قرأ التوراة والانجيل والزبور والفرقان وكتب الله عز وجل لكم بكل ريشة على جناح جبرئيل عبادة سنة ، واعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي وزوجكم بكل آية في القرآن الف حوراء ، ويوم احد وعشرين يوسع الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع عنكم الظلمة والوحشة ويجعل قبوركم كقبور الشهداء ويجعل وجوهكم كوجه يوسف بن يعقوب «ع» ويوم ائتين وعشرين يبعث الله عز وجل اليكم ملك الموت كما يبعث إلى الأنبياء ويدفع عنكم هول منكر ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الآخرة ويوم الثلاثة وعشرين تمرور على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء وكانما اشبعتم كل يتيم من أمتي وكسوتهم كل عريان من أمتي ويوم أربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى يرى كل واحد منكم مكانه من الجنة ويعطى كل واحد ثواب الف مريض والف غريب خرجوا من طاعة الله عز وجل ، واعطاكم ثواب عتق الف رقبة من ولد إسماعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله عز وجل لكم تحت العرش الف قبة خضراء علي رأس كل قبة خيمة من نور يقول الله تبارك

وتعالى ، يا أمة محمد أنا ربكم وأنتم عبیدی وآمائی استظلوا بظل عرشى
 فى هذه القباب وكلوا أو شربوا هنيئاً فلا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون .
 يا أمة محمد وعزتى وجلالى لأبعثنكم الى الجنة يتعجب منكم الأولون
 والآخرون ولأتوجن كل واحد منكم بألف تاج من نور ولأركبن كل
 واحد منكم على ناقه خلقت من نور زمامها من نور وفى ذلك الزمام
 الف حلقة من ذهب فى كل حلقة ملك قائم عليها من الملائكة بيد كل
 ملك عمود من نور حتى يدخل الجنة بغير حساب واذا كان يوم
 ستة وعشرين ينظر الله اليكم بالرحمة فيغفر الله لكم الذنوب كلها إلا
 الدماء والاموال وقد سد بينكم كل يوم سبعين مرة من الغيبة والكذب
 والبهتان ويوم سبعة وعشرين فكانما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتهم
 سبعين الف عار وخدمتم الف مرابط وكانما قرأتهم كل كتاب انزله الله
 عز وجل على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين جعل الله لكم فى الجنة
 الخلد مائة الف مدينة من نور ، وأعطاكم الله عز وجل فى جنة المأوى
 مائة الف قصر من فضة ، وأعطاكم الله عز وجل فى جنة الفردوس
 مائة الف مدينة فى كل مدينة الف حجرة ، وأعطاكم الله عز وجل فى
 جنة الجلال مائة الف منبر من مسك فى جوف كل منبر الف بيت
 من زعفران فى كل بيت الف سرير من در وياقوت على كل سرير
 زوجة من الحور العين فاذا كان يوم تسعة وعشرين ، أعطاكم الله عز وجل
 الف الف محلة فى جوف كل محلة قبة بيضاء فى كل قبة سرير من كافور أبيض
 على ذلك السرير الف فراش من السندس الاخضر فوق كل فراش
 حوراء عليها سبعون الف حلة وعلى رأسها ثمانون الف ذوابة كل
 ذوابة مكالة بالدر والياقوت فاذا تم ثلاثون يوماً كتب الله عز وجل
 لكم بكل يوم مرة عليكم ثواب الف شهيد والف صديق وكتب الله

عز وجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله عز وجل لكم بكل يوم صوم النى يوم ورفع لكم بعدد ما انبت النيل درجات وكتب عز وجل لكم برامة من النار وجوازاً على الصراط واماناً من العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح ذلك الى يوم القيامة ثم يفتح للصائمين والصائمات من أمة محمد ثم ينادى رضوان خازن الجنة ، يا أمة محمد هلموا إلى الريان فيدخل أمتى في ذلك الباب إلى الجنة فمن لم يغفر له في رمضان ففي أى شهر يغفر له ولا حول وقوة إلا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل وفي هذا اليوم بعد المجلس حديثاً آخر .

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال- حدثنا أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة قال حدثنا إبراهيم بن محمد الشقفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي ، قال حدثنا مهمل بن العبدى قال حدثنا كريمة بن صالح الهجرى عن أبي ذر جندب بن جنادة (رض) قال سمعت رسول الله (ص) يقول لعلى عليه السلام كلمات ثلاث لان تكون لى واحدة منهن أحب الى من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم اعنه واستعن به اللهم انصره وانتصر به فانه عبدك واخو رسواك .

ثم قال أبو ذر (ره) أشهد لعلى بالولاء والأخاء والوصية قال كريمة ابن صالح وكان يشهد له بمثل ذلك سلمان الفارسى والمقداد وعمار وجابر بن عبد الله الانصارى وأبو الهيثم التيهان وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين وأبو أيوب صاحب منزل رسول الله (ص) وهاشم بن عتبة المرقال كلهم من أفاضل أصحاب رسول الله (ص) الحمد لله رب العالمين وصلواته على سيدنا محمد وعترته الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً .

المجلس الثالث عشر

(يوم الجمعة غرة شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن الحسين عن محمد بن جمهور ، وعن محمد بن زياد عن سمع محمد ابن مسلم الثقفى يقول سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام يقول ان لله تبارك وتعالى ملائكة موكلين بالصائمين يستغفرون لهم فى كل يوم من شهر رمضان إلى آخره وينادون الصائمين كل ليلة عند أفطارهم أبشروا عباد الله وقد جمعتم قليلا وستشبعون كثيراً بوركتهم وبورك فيكم حتى إذا كان آخر ليلة من شهر رمضان نادوهم ابشروا عباد الله فقد غفر الله لكم ذنوبكم وقبل توبتكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي ابن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال رسول الله (ص) ان شهر رمضان شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات ويرفع فيه الدرجات من تصدق فى هذا الشهر بصدقة غفر الله له ومن أحسن فيه الى ما ملكت يمينه غفر الله له ومن حسن فيه خلقه غفر الله له ومن كظم فيه غيظه الله له ومن وصل فيه رحمه غفر الله له ثم قال (ص) ان شهركم هذا ليس كالشهور انه اذا أقبل اليكم أقبل بالبركة والرحمة وإذا أدبر عنكم أدبر بغفران الذنوب ، هذا شهر

الحسنات فيه مضاعفة وأعمال الخير فيه مقبولة من صلى منكم في هذا الشهر لله عز وجل ركعتين يتطوع بهما غفر الله له ثم قال (ص) ان الشقى حق الشقى من خرج منه هذا الشهر ولم يغفر ذنوبه فحينئذ يخسر حين يفوز المحسنون بجوايز الرب الكريم .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال من كبر الله تبارك وتعالى عند المساء مائة تكبيرة كان كمن أعتق مائة نسمة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت قال حدثني محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال من سبح الله كل يوم ثلاثين مرة دفع الله تبارك وتعالى عنه سبعين نوعا من البلاء ادناها الفقر .

(حدثنا) أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن عمرو ابن نهيك عن سلام المكي عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وآله يقال له شيبه الهذلي فقال يا رسول الله أنى شيخ قد كبرت سنى وضعفت قوتى عن عمل كنت عودته نفسى من صلاة وصيام وحج وجهاد فعلنى يا رسول الله (ص) كلاما ينفعنى الله به وخفف على يا رسول الله فقال اعداها فاعادها ثلاث مرات .

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما حولك شجرة ولا مدرة إلا وقد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل

يعافيك بذلك من العمى والجنون والجذام والفقر والهرم .
 فقال يا رسول الله هذا للدنيا فما للآخرة ؟ فقال تقول في دبر كل
 صلاة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك وأنشر علي من
 رحمتك وانزل علي من بركاتك قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال
 رجل لابن عباس ما أشد ما قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه
 وآله أما إنه إن وافى بها يوم القيامة لم يدعها متعمداً فتحت له ثمانية
 أبواب من أبواب الجنة يدخلها من أيها شاء .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
 الحسين السعد آبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه
 عن محمد بن زياد عن أبان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
 قال من ختم صيامه بقول صالح أو عمل صالح تقبل الله منه صيامه
 فليل له يا بن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة أن لا إله إلا الله
 والعمل الصالح إخراج الفطرة .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أبي عبد الله البرقي قال
 حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي أيوب سليمان بن مقبل
 المدائني عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر
 ابن محمد عليهما السلام قال من جالس لنا عائبا أو مدح لنا قالبا أو
 واصل لنا قاطعا أو قطع لنا واصلا أو والى لنا عدواً أو عادى لنا
 وليا فقد كفر بالذي أنزل السبع المثاني والقرآن العظيم .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتان رحمه الله قال حدثنا علي بن
 إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن الفضل الهاشمي
 عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال رسول
 الله (ص) طوبى لمن طال عمره وحسن عمله فحسن منقباه إذ رضى عنه

ربه عز وجل وويل لمن طال عمره وساء عمله فساء منقلب له اذ سخط عليه ربه عز وجل .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن أدريس قال حدثنا أبي عن أيوب بن نوح عن محمد بن زياد عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحسن فيما بقي من عمره لم يؤاخذ بما مضى من ذنبه ومن أساء فيما بقي من عمره اخذ بالأول والآخر .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر عن المعلى بن محمد البصرى عن جعفر بن سليمان عن عبد الله ابن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ، قال النبي (ص) ان علياً وصي وخليفتي . وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين أبتى والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ولدائى من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني . ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني . ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطعهم ونصر من اعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من انبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلى . وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا .

المجلس الرابع عشر

(يوم الثلاثاء لخمس خلون من شهر رمضان من سنة)

سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن

بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جميل بن صالح عن محمد بن مروان ، قال سمعت الصادق جعفر بن محمد «ع» يقول ان الله تبارك وتعالى في كل ليلة من شهر رمضان عتقآء وطلاقاً من النار ألامن افطر على مسكين فاذا كان آخر ليلة منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن سيف بن عميرة عن عبيد الله بن عبد الله عن سمع أبا جعفر الباقر «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لما حضر شهر رمضان وذلك لثلاث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم سعد المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال أيها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من الف شهر تغلق فيه أبواب النيران وتفتح فيه أبواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله ومن أدرك والديه فلم يغفر له فابعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فلم يغفر له فابعده الله .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم قال حدثنا علي بن سعيد العسكري قال حدثنا الحسين بن علي بن الاسود العجلي قال حدثنا عبد الحميد بن يحيى أبو يحيى الخثمي قال حدثنا أبو بكر الهذلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا دخل شهر رمضان اطلق كل أسير واعطى كل سائل .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني عثمان بن عيسى عن العلاء

ابن المسيب عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال الحسن بن علي «ع» لرسول الله (ص) يا أبة ما جزاء من زارك فقال من زارني أو زار أباك أو زارك أو زار أخاك كان حقا على ان ازوره يوم القيامة حتى اخلصه من ذنوبه .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن سالم عن أحمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر «ع» انه قال لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان .

(حدثنا) الحسين بن أحمد قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن فضيل بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال الحافظ للقرآن العامل به مع السفارة المكرام البررة .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن محمد ابن مروان عن سعد بن طريف عن أبي جعفر الباقر عن أبيه عن جده «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ عشر آيات في ليله لم يكتب من الغافلين ومن قرأ خمسين آية كتب من الذاكرين ومن قرأ مائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ مائة آية كتب من الخاشعين ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من الفائزين ومن قرأ خمسمائة آية كتب من المجتهدين ومن قرأ الف آية كتب له قنطار وقنطار خمسون الف مثقال ذهب والمثقال أربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل أحد واكبرها ما بين السماء والأرض .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد عن محمد بن حسان عن إسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن

أبي حمزة البطائني عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عميدة الحذاء عن أبي جعفر الباقر «ع» قال من أوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له يا عبد الله ابشر فقد قبل الله وترك .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه ليستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الأرض حتى الحوت في البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء . ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو عبد الله الجاموراني عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف بن عميرة عن منصور بن حازم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) مجالسة أهل الدين شرف الدنيا والآخرة .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» قال أخبرني علي بن إبراهيم ابن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدثني أبي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن علي بن موسى الرضا «ع» عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي أنت أخي ووزيري وصاحب لوائي في الدنيا والآخرة وأنت صاحب حوضي من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني .

المجلس الخامس عشر

(يوم الجمعة لثمان خلون من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله ابن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله ابن المغيرة عن إسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد « ع » عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا صحابه إلا اخبركم بشيء ان انتم فعلتموه تباعد الشيطان منكم تباعد المشرق من المغرب قالوا بلى قال الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والموازرة على العمل الصالح يقطعان دابره والاستغفار يقطع وتينه ولكل شيء زكوة وزكاة الابدان الصيام .

(حدثنا) أبي قال حدثنا علي بن موسى الكميدي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين عن محمد بن عبيد بن عبيد بن هارون قال : حدثنا أبو يزيد ، عن الحصين ، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فاما الدعاء فيدفع عنكم به البلاء وأما الاستغفار فتمحي به ذنوبكم .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن موسى عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى كره لي ست خصال وكرهتمن

للاوصياء من ولدى واتباعهم من بعدى العيث فى الصلاة والرث فى الصوم والمن بعد الصدقة واثيان المساجد جنبا والتطلع فى الدور والضحك بين القبور .

(حدثنا) أحمد بن على بن إبراهيم قال حدثنا أبى عن أبىه إبراهيم ابن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن عمر والشامى عن الصادق جعفر ابن محمد عليهما السلام قال ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهراً فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض فغرة الشهور شهر الله عز وجل وهو شهر رمضان وقلب شهر رمضان ليلة القدر ونزل القرآن فى أول ليلة من شهر رمضان واستقبل الشهر بالقرآن .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقرى عن حفص ابن غياث قال قلت للصادق جعفر بن محمد « ع » أخبرنى عن قول الله عز وجل شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن كيف أنزل القرآن فى شهر رمضان وإنما أنزل القرآن فى مدة عشرين سنة أوله وآخره فقال « ع » أنزل القرآن جملة واحدة فى شهر رمضان إلى بيت المعمور ثم أنزل من البيت المعمور فى مدة عشرين سنة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا محمد بن عمارة عن أبىه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبىه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) ستمدفن بضعة منى بارض خراسان لا يزورها مؤمن إلا أوجب الله عز وجل له الجنة وحرم جسده على النار .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا على بن الحسن بن على بن فضال عن أبىه عن أبى الحسن

على بن موسى الرضا «ع» انه قال ان بخراسان لبقعة يأتي عليها زمان تصير
مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد الى ان ينفخ
في الصور فقبل له يا بن رسول الله وأية بقعة هذه ؟ قال هي بأرض طوس
وهي والله روضة من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار
رسول الله (ص) وكتب الله تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة مبرورة
والف عمرة مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه
عن أبي الصلت عبد السلام بن صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول والله ما منا إلا مقتول شهيد فقبل له فمن يقتلك يا بن رسول الله قال
شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسهم ثم يدفننى فى دار مضيعة وبلاد غربة ألا
فمن زارنى فى غربتى كتب الله عز وجل له أجر مائة الف شهيد ومائة الف
صديق ومائة الف حاج ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر فى زمرةنا وجعل
فى الدرجات العلى من الجنة رفيقنا .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد
ابن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزنى قال قرأت فى كتاب
أبي الحسن الرضا «ع» ابلغ شيعتى ان زيارتى تعدل عند الله عز وجل الف
حجة قال قلت لابي جعفر «ع» الف حجة قال أى والله والف الف حجة
لمن زاره عارفا بحقه .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن
الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا «ع»
انه قال له رجل من أهل خراسان يا بن رسول الله رأيت رسول الله (ص)
فى المنام كأنه يقول لى كيف انتم اذا دفن فى أرضكم بضعتى واستحفظتم
وديعتى وغيب فى ثراكم نجى فقال الرضا «ع» انا المدفون فى أرضكم وانا

بضعة من نبيكم وانا الوديعه والنجم ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله تبارك وتعالى من حقي وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كونا شفعاؤه يوم القيامة نجا ولو كان عليه مثل وزر الثقلين الجن والانس ولقد حدثني أبي عن جدي عن أبيه «ع» ان رسول الله ﷺ قال من رآني في منامه فقد رآني لأن الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في صورة أحد من اوصيائي ولا في صورة أحد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءاً من النبوة .

(حدثنا) محمد بن عمر الخافظ البغدادي قال حدثني أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن ثابت بن كنانة قال حدثنا محمد بن الحسن بن العباس أبو جعفر الخزازي قال حدثنا حسن بن الحسين العرنى قال حدثنا عمرو بن ثابت عن عطاء ابن السائب عن أبي يحيى عن ابن عباس قال سعد رسول الله (ص) المنبر فخطب واجتمع الناس اليه فقال (ص) يا معشر المؤمنين ان الله عز وجل اوحى الى انى مقبوض وان ابن عمى عليا مقتول وانى أيها الناس أخبركم خبراً ان عملتم به سلمتم وان تركتموه هلكتم ان ابن عمى عليا هو أخى وهو وزيرى وهو خليفتى وهو المبلغ عنى وهو إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ان استرشدتموه أرشدكم وان تبعتموه نجوتهم وان خالفتموه ضللتهم وان اطعتموه فالله اطعتم وان عصيتموه فالله عصيتم وان بايعتموه فالله بايعتم وان نكستم بيعة الله نكستم ان الله عز وجل انزل على القرآن وهو الذى من خالفه ضل ومن ابتغى علمه عند غير على هلك أيها الناس اسمعوا قولى واعرفوا حق نصيحتى ولا تخلفونى فى أهل بيتى إلا بالذى امرتم به من حفظهم فانهم حامتى وقرابتى واخوتى وارلادى وانكم مجموعون ومساءلون عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما انهم أهل بيتى فمن آذاهم آذانى ومن ظلمهم ظلمنى ومن اذلمهم اذلى ومن اعزهم اعزنى ومن اكرمهم اكرمنى

ومن نصرهم نصرني ومن خذلهم خذلني ومن طلب الهدى في غيرهم فقد كذبني أيها الناس اتقوا الله وانظروا ما أنتم قائلون إذا لقيتموه فاني خصم لمن آذاهم ومن كنت خصمه أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

المجلس السادس عشر

(يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان
من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا عبد الله ابن وهب البصري قال حدثني ثوبة بن مسعود عن أنس بن مالك قال توفي ابن عثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه حتى أخذ من داره مسجداً يتعبد فيه فبلغ ذلك رسول الله (ص) فقال له يا عثمان ان الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية إنما رهبانية أمي الجهاد في سبيل الله يا عثمان بن مظعون للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب أفما يسرك ان لاتأتي باباً منها إلا وجدت ابنتك الى جنبك آخذاً بحجزتك يشفع لك الى ربك قال بلى فقال المسلمون ولنا يا رسول الله في فرطنا ما لعثمان قال نعم لمن صبر منكم واحتسب ثم قال يا عثمان من صلى صلاة الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمّر سبعين سنة ومن صلى الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد خمسين سنة ومن صلى العصر في جماعة كان له كأجر ثمانية من ولد

إسماعيل كل منهم رب بيت يعتقدهم ومن صلى المغرب في جماعة كان له كحجة
 مبرورة وعمره مقبولة ومن صلى العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة القدر .
 (حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد
 الهمداني قال حدثنا محمد بن أحمد بن صالح بن سعد التميمي عن أبيه قال
 حدثنا أحمد بن هشام قال حدثنا منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار
 ابن منيب عن وهب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان لله تبارك وتعالى ملائكة يسمي سخائيل ياخذ البروات للمصلين عند كل
 صلاة من رب العالمين جل جلاله فاذا أصبح المؤمنون وقاموا وتوضؤوا
 وصلوا صلاة الفجر اخذ من الله عز وجل براءة لهم مكتوب فيها انا الله
 الباقي عبادي وامائي في حرزي جعلتكم وفي حفظي ونحت كنتي صيرتكم
 وعزتي لاخذتكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت الظهر
 فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذهم من الله عز وجل البرائة الثانية مكتوب
 فيها انا الله القادر عبادي وامائي بدلت سيئاتكم حسنات وغفرت لكم
 السيئات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلال فاذا كان وقت العصر فقاموا
 وتوضؤوا وصلوا اخذهم من الله عز وجل البرائة الثالثة مكتوب فيها انا الله
 الجليل جل ذكرى وعظم سلطاني عبدي وامائي حرمت ابدانكم على
 النار واسكنتكم مساكن الابرار ودفعت عنكم برحمتي شر الاشرار فاذا كان
 وقت المغرب فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذهم من الله عز وجل البرائة
 الرابعة مكتوب فيها انا الله الجبار الكبير المتعال عبدي وامائي سعد
 ملائكتي من عنديم بالرضا وحق علي ان ارضيكم واعطيكم يوم القيامة منيتكم
 فاذا كان وقت العشاء فقاموا وتوضؤوا وصلوا اخذ من الله عز وجل لهم
 البرائة الخامسة مكتوب فيها انا الله لا اله غيري ولا رب سواي عبادي
 وامائي في بيوتكم تطهرتم والى بيوتى مشيتم وفي ذكرى خضتم وحق عرفتم

وفرائضى اديتم اشهدك يا سخائيل وسائر ملائكتى انى قد وضيت عنهم
قال فينادى سخائيل بثلاثة أصوات كل ليلة بعد صلاة العشاء يا ملائكة الله
ان الله تبارك وتعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى ملك فى السماوات
السبع إلا استغفر للمصلين ودعا لهم بالمداومة على ذلك فمن رزق صلاة الليل
من عبد أو أمة قام لله عز وجل مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً وصلى لله
عز وجل بنية صادقة وقلب سليم وبدن خاشع وعين دامعة جعل الله
تبارك وتعالى خلفه تسعة صوف من الملائكة فى كل صف ما لا يحصى
عددهم إلا الله تبارك وتعالى احد طرفى كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب
قال فاذا فرغ كتب له بعددهم درجات قال منصور كان الربيع بن بدر اذا
حدث بهذا الحديث يقول اين أنت يا غافل عن هذا الكرم واين انت عن قيام
هذا الليل وعن جزيل هذا الثواب وعن هذه الكرامة .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم عن
أبيه إبراهيم بن هاشم عن أبي الصلت الهروى قال ان المأمون قال للرضا على بن
موسى « ع » يا بن رسول الله قد عرفت فضلك وعلبك وزهدك وورعك
وعبادتك وارك احق بالخلافة منى فقال الرضا عليه السلام بالعبودية لله عز وجل
افتخرو بالزهد فى الدنيا ارجو النجاة من شر الدنيا وبالورع عن المحارم
ارجو الفوز بالمغانم وبالتواضع فى الدنيا ارجو الرفعة عند الله عز وجل
فقال له المأمون انى قد رايت ان اعزل نفسى عن الخلافة واجعلها لك
وابايك فقال له الرضا « ع » ان كانت هذه الخلافة لك وجعلها الله لك فلا
يجوز ان تخلع لباسا البسكه الله وتجعله لغيرك وان كانت الخلافة ليست
لك فلا يجوز لك ان تجعل لى ما ليس لك فقال له المأمون يا بن رسول الله
لا بد لك من قبول هذا الأمر فقال لست افعل ذلك طايعا ابدا فما زال
يجهد به اياما حتى يئس من قبوله فقال له فان لم تقبل الخلافة ولم تجب

مبايعتي لك فمكن ولي عهدى لتكون لك الخلافة بعدى فقال الرضا «ع»
 والله لقد حدثني أبي عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله ﷺ اني اخرج
 من الدنيا قبلك مقتولاً بالسم مظلوماً تبكي على ملائكة السماء وملائكة
 الارض وادفن في ارض غربة الى جنب هارون الرشيد فبكي المأمون ثم قال له
 يا بن رسول الله ومن الذي يقتلك او يقدر على الاساءة اليك وأنا حي فقال
 الرضا عليه السلام اما اني لو اشاء ان اقول من الذي يقتلني لقلت فقال المأمون
 يا بن رسول الله انما تريد بقولك هذا التخفيف عن نفسك ودفع هذا
 الأمر عنك ليقول الناس انك زاهد في الدنيا فقال الرضا عليه السلام والله
 ما كذبت منذ خلقني ربي عز وجل وما زهدت في الدنيا للدنيا وانى لاعلم
 ما تريد فقال المأمون وما اريد قال الامان على الصدق قال لك الامان قال
 تريد بذلك ان يقول الناس ان علي بن موسى لم يزهد في الدنيا بل زهدت
 الدنيا فيه الاترون كيف قبل ولاية العهد طمعاً في الخلافة فغضب المأمون
 ثم قال امك تلتقاني ابدأ بما اكرهه وقد أمنت سطواني فبالله اقسم لئن
 قبلت ولاية العهد وإلا اجبرتك على ذلك فان فعلت وإلا ضربت عنقك
 فقال الرضا عليه السلام قد نهاني الله عز وجل ان القى بيدي الى التهلكة فان كان
 الأمر على هذا فافعل ما بدا لك وانا أقبل ذلك على اني لا أولى احداً ولا
 اعزل احداً ولا انقض رسماً ولا سنة واکون في الأمر من بعيد مشيراً
 فرضى منه بذلك وجعله ولي عهدى على كراهة منه عليه السلام لذلك .

المجلس السابع عشر

(يوم الجمعة للنصف من شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أبي عمير عن مالك بن أنس عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام عن علي عليه السلام قال جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله ان للاغنياء ما يعتقدون به وليس لنا ، ولهم ما يحجون به وليس لنا ، ولهم ما يتصدقون به وليس لنا ، ولهم ما يجاهدون به وليس لنا ، فقال (ص) من كبر الله تبارك وتعالى مائة مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجهما ولجمها وركبها ومن قال لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا ذلك اليوم الامن زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعادوا الى النبي صلى الله عليه وآله فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه فقال (ص) ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أبو طالب عبد الله بن الصلت القمي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال ان اسم رسول الله (ص) في صحف إبراهيم الماحي وفي توراة موسى الحاد وفي انجيل عيسى أحمد وفي الفرقان محمد قيل فما تأويل الماحي فقال الماحي صورة الاصنام وماحي الأوثان والازلام وكل معبود دون الرحمان قيل فما تأويل الحاد قيل يحاد من حاد الله ودينه قريباً كان أو بعيداً قيل فما تأويل أحمد قال حسن ثناء الله عز وجل عليه في الكتب بما حمد من افعاله قيل فما تأويل محمد قال ان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع أممهم يحمدونه ويصلون عليه وان اسمه لم يكتب على

العرش محمد رسول الله وكان (ص) يلبس من القلائس اليمينية والبيضاء والمضرية ذات الأذنين فى الحرب وكانت له عصا يتكىء عليها ويخرجها فى العيدين فيخطب بها وكان له قضيب يقال له الممشوق وكان له فسطاط يسمى السكن وكانت له قصعة تسمى المنبعة وكان له قعب يسمى الرى وكان له فرسان يقال لآحدهما المرتجز وللآخر السكب وكان له بغلتان يقال لآحدهما لدلـ وللآخرى الشهباء وكانت له ناقتان يقال لآحدهما العضبـاء وللآخرى الجذعاء وكان له سيفان يقال لآحدهما ذو الفقار وللآخر العون وكان له سيفان آخران يقال لآحدهما المخزم وللآخر الرسوم وكان له حمار يسمى يعفور وكانت له عمامة تسمى السحاب وكان له درع تسمى ذات الفضول لها ثلاث حلقات فضة حلقة بين يديها وحلقتان خلفها وكانت له راية تسمى العقاب وكان له بعير يحمل عليه يقال له الديباج وكان له لواء يسمى المعلوم وكان له مغفر يقال له الاسعد فسلم ذلك كله الى على «ع» عند موته واخرج خاتمـه وجعله فى اصبعه فذكر على عليه السلام انه وجد فى قائمة سيف من سيوفه صحيفة فيها ثلاثة احرف صل من قطعك وقل الحق ولو على نفسك واحسن الى من أساء اليك .

قال : وقال رسول الله (ص) خمس لا ادعهن حتى المات الاكل على الحضيض مع العبيد وركوبى الحمار مؤكسفا وحلبى العنز بيدي ولبس الصوف والتسليم على الصبيان لتكون سنة من بعدى .

(حدثنا) أحمد بن زياد الهمداني قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال دخلت على على بن موسى الرضا «ع» فقلت له يا بن رسول الله ان الناس يقولون انك قبلت ولاية العهد مع اظهارك الزهد فى الدنيا فقال «ع» قد علم الله كراهتى لذلك فلما خيرت بين قبول ذلك وبين القتل اخترت القبول على القتل ويحهم اما علموا ان

يوسف «ع» كان نبيا رسولا فلما دفعته الضرورة إلى تولى خزائن العزيز قال له اجعلني على خزائن الأرض اني حفيظ علم ودفعت لي الضرورة الى قبول ذلك على اكراه واجبار بعد الاشراف على الهلاك على اني ما دخلت في هذا الأمر إلا دخول خارج منه فالى الله المشتكى وهو المستعان .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني عن علي بن فضال عن أبيه قال الرضا «ع» من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معناني درجتنا يوم القيامة ومن ذكر بمصابنا فبكي وابكى لم تبك عينه يوم تبكى العيون ومن جلس مجلسا يبكي فيه امرنا لم يميت قلبه يوم تموت القلوب قال : وقال الرضا «ع» في قول الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها قال ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها رب يغفر لها قال : وقال الرضا «ع» في قول الله عز وجل (قاصفح الصفح الجميل) قال العفو من غير عتاب قال : وقال الرضا «ع» في قول الله عز وجل (هو الذى يريك البرق خوفا وطمعا) قال خوفا للمسافر وطمعا للقيم قال : وقال الرضا «ع» من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه فليكثر من الصلاة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب هدما وقال «ع» الصلاة على محمد وآله تعدل عند الله عز وجل التسبيح والتهليل والتكبير .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا علي بن زياد قال حدثنا الهيثم بن عدى عن الاعمش عن يونس بن أبى إسحاق قال حدثنا أبو الصقر عن عدى بن ارطاة قال : قال معاوية يوماً لعمر بن العاص يا ابا عبد الله اينما ادهى ؟ قال عمرو انا للبديهة وأنت للرؤية قال معاوية قضيت لي على نفسك وانا ادهى منك في البديهة قال عمرو فإين كان دهاؤك يوم رفعت المصاحف قال بها غلبتني يا ابا عبد الله افلا أسئلك عن شيء تصدقني فيه قال

والله ان الكذب لقبيح فاسأل عما بدالك اصدقك فقال هل غششتني منذ نصحتني قال لا قال بلى والله لقد غششتني اما اني لا اقول في كل المواطن ولكن في موطن واحد قال وأي موطن هذا قال يوم دعاني علي بن أبي طالب للمبارزة فاستشرتك فقلت ما ترى يا ابا عبد الله فقلت كفؤ كريم فاشرت علي بمبارزته وانت تعلم من هو فعلت انك غششتني قال يا أمير المؤمنين دعاك رجل الى مبارزته عظيم الشرف جليل الخطر فكنت من مبارزته علي احدي الحسينين اما ان تقتله فتكون قد قتلت قتال الاقران وتزداد به شرفا إلى شرفك وتخلو بملكك واما ان تعجل الى مرافقة الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال معاوية هذه شر من الاولى والله اني لأعلم اني لو قتله دخلت النار ولو قتلتني دخلت النار قال عمرو فما حملك على قتاله؟ قال الملك عقيم ولن يسمعها مني احد بعدك .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ابان بن عثمان ، عن ابان ابن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) من دان بدينى وسلك منها جى واتبع سنتى فليدن بتفضيل الأئمة من أهل بيتى على جميع امتى فان مثلهم فى هذه الأمة مثل باب حطة فى بنى اسرائيل .

(حدثنا) أبى قال حدثنا محمد بن أحمد بن على بن الصلت عن عمه عبد الله ابن الصلت عن يونس بن عبد الرحمن عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبى جعفر محمد بن على الباقر « ع » قال اوحى الله عز وجل الى رسوله (ص) انى شكرت لجعفر بن أبى طالب أربع خصال فدعاها النبى (ص) فاخبره فقال لو لا ان الله اخبرك ما اخبرتك ما شربت خمرأ قط لانى علمت ان لو شربتها زال عقلى وما كذبت قط لان الكذب ينقص المرؤة وما زانيت قط لانى خفت انى إذا عملت عمل بي وما عبت صنماً قط لانى علمت انه

لا يضر ولا ينفع قال فضرب النبي (ص) يده على عاتقه فقال حق لله عز وجل ان يجعل لك جناحين تطير بهما مع الملائكة في الجنة .

المجلس الثامن عشر

(يوم الثلاثاء لاحدى عشر بقين من شهر رمضان من سنة)
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال : حدثنا علي بن الفضل بن العباس البغدادي شيخنا لاصحاب الحديث ، قال أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم قال حدثنا أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي التميمي وأبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا يحيى بن سالم ابن عم الحسن بن صالح وكان يفضل علي الحسن بن صالح قال حدثنا مسعر عن عطية عن جابر قال : قال رسول الله (ص) مكتوب علي باب الجنة لا اله إلا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان يخلق الله السموات والأرض بالفي عام .

(حدثنا) علي بن الفضل بن العباس البغدادي قال قرأت علي أحمد بن محمد بن سليمان بن الحرث قلت حدثكم محمد بن علي بن خلف العطار قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا عمرو بن أبي المقدم عن أبيه عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال سألت النبي (ص) عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال سأله بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت علي فتاب عليه .

(حدثنا) يعقوب بن يوسف بن يعقوب الفقيه شيخنا لأهل الري قال حدثنا إسماعيل بن محمد الصفار البغدادي قال حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة

الكندى قال حدثنا عبد الرحمن بن شريك قال حدثنا أبى عن الاعمش عن عطاء قال سألت عائشة عن على بن أبى طالب «ع» فقالت ذلك (ذلك) خير البشر ولا يشك فيه إلا كافر .

(حدثنا) يعقوب بن يوسف بن يعقوب قال أخبرنا عبد الرحمن الحيطى قال حدثنا أحمد بن يحيى الأزدي قال حدثنا حسن بن حسين العرنى قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن شريك عن منصور عن ربعى عن حذيفة انه سئل عن على عليه السلام فقال ذلك (ذلك) خير البشر ولا يشك فيه إلا منافق .

(حدثنا) محمد بن أحمد الصيرفى وكان من أصحاب الحديث قال حدثنا أبو جعفر محمد بن العباس بن بسام مولى بنى هاشم قال حدثنا أبو الخير قال حدثنا محمد بن يونس البصرى قال حدثنا عبد الله بن يونس وأبو الخير قالا حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا أبو بكير النخعى عن شريك عن أبى إسحاق عن أبى وايل عن حذيفة بن اليمانى عن النبى صلى الله وآله انه قال على بن أبى طالب خير البشر ومن أبى فقد كفر .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى عن محمد بن السندي عن على بن الحكم عن فضيل بن عثمان عن أبى الزبير المكي قال رأيت جابراً متوكياً على عصاه وهو يدور فى سبك الانصار ومجالسهم وهو يقول على خير البشر فمن أبى فقد كفر يا معشر الانصار ادبوا اولادكم على حب على فمن أبى فانظروا فى شأن امه .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ البغدادى قال حدثنى أبو محمد الحسن ابن عبد الله بن محمد بن على بن العباس الرازى قال حدثنى أبى عبد الله بن محمد بن على بن العباس بن هارون التميمى قال حدثنى سيدى على بن موسى

الرضا «ع» قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أخى الحسن بن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب «ع» قال: قال النبي (ص) أنت خير البشر ولا يشك فيك إلا كافر .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» قال حدثني جدى يحيى ابن الحسن بن جعفر قال حدثني إبراهيم بن علي والحسن بن يحيى قال حدثنا نصر بن مزاحم عن أبي خالد عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام قال كان لى عشر من رسول الله (ص) لم يعطهن احد قبلى ولا يعطاهن احد بعدى قال لى يا على انت أخى فى الدنيا وأخى فى الآخرة وانت أقرب الناس منى موقفا يوم القيامة ومنزلى ومنزلك فى الجنة متواجهان كنزل الأخوين وانت الوصى وانت الولى وانت الوزير ، عدوك عدوى وعدوى عدو الله ، ووليك وولى وولى ولى الله عز وجل .

(حدثنا) عبد الله بن النضر بن سمعان التميمى الخرقانى قال حدثنا جعفر بن محمد المكي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق المدائنى عن محمد ابن زياد عن مغيرة عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير قال كنا جلوسا فى مجلس فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله فتذاكرنا اعمال أهل بدر وبيعة الرضوان فقال أبو الدرداء يا قوم الا اخبركم بأقل القوم مالا واكثرهم ورعا وأشدهم اجتهاداً فى العبادة قالوا من ؟ قال على بن أبي طالب قال فوالله ان كان فى جماعة أهل المجلس الا معرض عنه بوجهه ثم انتدب له رجل من الانصار فقال له يا عويمر لقد تكلمت بكلمة ما وافقك عليها احد منذ اتيت بها فقال أبو الدرداء يا قوم انى قايل ما رأيت وليقل كل قوم منكم ما رأوا شهدت على بن أبي طالب عليه السلام بحويطات النجار

وقد اعتزل عن مواليه واختفى عن يليه واستتر بمغيلات النخل فافتقدته وبعد على مكانه فقلت لحق بمنزله فاذا انا بصوت حزين ونغمة شجي وهو يقول إلهي كم من موبقة حملت عنى فقابلتها بنعمتك وكم من جريرة تكلمت عن كشفها بكرمك إلهي ان طال في عصيانك عمري وعظم في الصحف ذنبي فما انا مؤمل غير غفرانك ولا أنا براج غير رضوانك فشغلني الصوت واقفيت الأثر فاذا هو علي بن أبي طالب «ع» بعينه فاستترت له فاخملت الحركة فركع ركعات في جوف الليل الغابر ثم فزع إلى الدعاء والبكاء والبث والشكوى فكان مما به الله ناجي ان قال إلهي افكر في عفوك فتهون علي خطيئتي ثم اذكر العظيم من اخذك فتعظم علي بليتي ثم قال آه ان انا قرأت في الصحف سيئة انا ناسيتها وانت محصيتها فتقول خذوه فياله من مأخوذ لا تنجيته عشيرته ولا تنفعه قبيلته يرحمه الملا اذا اذن فيه بالنداء ثم قال آه من نار تنضج الاكباد والكلى آه من نار نزاعة للشوى آه من غمرة من مالميات لظى قال ثم انغمر في البكاء فلم اسمع له حساً ولا حركة فقلت غلب عليه النوم لطول السهر اوقفه لصلاة الفجر قال أبو الدرداء فاتيته فاذا هو كالخشبة الملقاة فركمته فلم يتحرك وزويته فلم ينزو فقلت إن الله وإنا اليه راجعون مات والله علي بن أبي طالب «ع» قال فاتيت منزله مبادراً انعه اليهم فقالت فاطمة «ع» يا أبا الدرداء ما كان من شأنه ومن قصته فاخبرتها الخبر فقالت هي والله يا أبا الدرداء الغشبية التي تأخذه من خشية الله ثم اتوه بماء فنضحوه علي وجهه فافاق ونظر الي وأنا ابكي فقال بما بكاؤك يا أبا الدرداء فقلت بما اراه تنزله بنفسك فقال يا أبا الدرداء فكيف ولو رأيتني ودعيتني إلى الحساب وإيقن أهل الجرائم بالعذاب واحتوشتني ملائكة غلاظ وزبانية فظاظ فوقفت بين يدي الملك الجبار قد اسلمني الاحياء ورحمني أهل الدنيا لمكنت اشد رحمة لي بين يدي من لا تخفي عليه خافية . فقال أبو الدرداء

فوالله ما رأيت ذلك لاحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله .
 (حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
 الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد
 عن علي بن النعمان عن داود بن فرقد قال سمعت أبي يسأل أبا عبد الله
 الصادق « ع » متى يدخل وقت المغرب فقال اذا غاب كرسيمها قال وما
 كرسيمها ؟ قال قرصها قال متى يغيب قرصها قال اذا نظرت فلم تره .
 (حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أبو جعفر
 أحمد بن محمد بن عيسى وموسى بن جعفر بن أبي جعفر البغدادي عن أبي
 طالب عبد الله بن الصلت القمي عن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن
 أبي يزيد قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » اذا غاب الشمس فقد
 دخل وقت المغرب .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن
 الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن أبي اسامة
 زيد الشحام أو غيره قال صعدت مرة جبل أبي قبيس والناس يصلون
 المغرب فرأيت الشمس لم تغب وإنما توارت خلف الجبل عن الناس فلقيت
 أبا عبد الله الصادق « ع » فاخبرته بذلك فقال لي ولم فعلت ذلك بئس
 ما صنعت إنما تصلبها إذا لم ترها خلف جبل غابت أو غارت ما لم يتجلاها
 (يتجلاها) سحاب أو ظلمة تظلمها فأنما عليك مشرقك ومغربك وليس
 على الناس ان يبحثوا .

(حدثنا) أبي محمد بن الحسن قال حدثنا سعد بن عبد الله عن موسى
 ابن الحسن والحسن بن علي عن أحمد بن هلال عن محمد بن أبي عمير عن
 جعفر بن عثمان عن سماعة بن مهران قال : قلت لأبي عبد الله « ع »
 في المغرب انار بما صلينا ونحن نخاف ان تكون الشمس خلف الجبل

أوقد سترها منا الجبل ، فقال : ليس عليك صعود الجبل .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن يحيى الخثعمي قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول كان رسول الله (ص) يصلي المغرب ويصلي معه حتى من الانصار يقال لهم بنو سلمة منازلهم على نصف ميل فيصلون معه ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون مواضع نباهم .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن أبي عبد الله « ع » قال سمعته يقول صحبني رجل كان يسمى بالمغرب ويغسل بالفجر فكنت انا اصلي المغرب اذا غربت الشمس واصلى الفجر اذا استبان لي الفجر فقال لي الرجل ما يمنعك ان تصنع مثل ما اصنع فان الشمس تطلع على قوم قبلنا وتغرب عنا وهي طالعة على آخرين بعد قال فقلت انما علينا ان نصلي اذا وجبت الشمس عنا واذا طلع الفجر عندنا ليس علينا إلا ذلك وعلى اولئك ان يصلوا اذا غربت عنهم .

(حدثنا) أبي ومحمد بن الحسن واحمد بن محمد بن يحيى العطار قالوا حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى بن بشار العطار عن المسعودي عن عبد الله بن الزبير عن أبان بن تغلب والربيع ابن سليمان وابان بن ارقم وغيرهم قالوا اقبلنا من مكة حتى اذا كنا بواد الا جفر اذا نحن برجل يصلي ونحن ننظر الى شعاع الشمس فوجدنا في انفسنا فجعل يصلي ونحن ندعوا عليه حتى صلى ركعة ونحن ندعوا عليه ونقول هذا من شباب أهل المدينة فلما اتيناه اذا هو أبو عبد الله جعفر بن محمد « ع » فزلنا فصلينا معه وقد فاتتنا ركعة فلما قضينا الصلاة قمنا اليه فقلنا جعلنا فذاك هذه الساعة تصلي ؟ فقال اذا غابت الشمس فقد دخل الوقت .

المجلس التاسع عشر

(وهو يوم الجمعة لثمان بقين من شهر رمضان من سنة)
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن محمد بن عيسى وأبي إسحاق النهدي عن عبيد الله بن حماد قال حدثنا عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله « ع » قال وأقبل جيران أم أيمن إلى رسول الله فقالوا يا رسول الله إن أم أيمن لم تنم البارحة من البكاء لم تنزل تبكي حتى أصبحت ، قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله إلى أم أيمن فجاءته فقال لها يا أم أيمن لا ابكي الله عينيك إن جيرانك أتوني وأخبروني أنك لم تنزلي الليل تبكين اجمع فلا ابكي الله عينك ما الذي ابكك قالت يا رسول الله رأيت رؤيا عظيمة شديدة فلم ازل ابكي الليل اجمع فقال لها رسول الله (ص) فقصيهما على رسول الله فان الله ورسوله اعلم فقالت تعظم على ان اتكلم بها فقال لها ان الرؤيا ليست على ما ترى فقصيهما على رسول الله قالت رأيت في ليلتي هذه كان بعض اعضائك ملقاً في بيتي فقال لها رسول الله نامت عينك يا أم أيمن تلد فاطمة الحسين فتربينه وتلينه فيكون بعض اعضائي في بيتك فلما ولدت فاطمة الحسين « ع » فكان يوم السابع امر رسول الله (ص) فخلق رأسه وتصدق بوزن شعره فضة وعق عنه ثم هيأته أم أيمن ولفته في برد رسول الله ثم أقبلت به إلى رسول الله فقال (ص) مرحبا بالحامل والمحمول يا أم أيمن هذا تأويل رؤياك .

(حدثنا) أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن إبراهيم بن رجاء الجحدري عن علي بن جابر قال حدثني عثمان بن داود الهاشمي عن محمد

ابن مسلم عن حمران بن اعين عن أبي محمد شيخ لأهل الكوفة قال لما قتل الحسين بن علي «ع» أسر من معسكره غلامان صغيران فأتى بهما عبيد الله ابن زياد فدعا سجاناً له فقال خذ هذين الغلامين اليك فن طيب الطعام فلا تطعمهما ومن البارد فلا تسقهما وضيق عليهما سجنهما وكان الغلامان يصومان النهار فاذا جنهما الليل أتيا بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فلما طال بالغلامين المسكث حتى صاروا في السنة قال احدهما لصاحبه يا أخى قد طال بنا مكثنا ويوشك ان تفتى اعمارنا وتبلى ابداننا فاذا جاء الشيخ فاعلمه مكاننا وتقرّب اليه بحمد لعله يوسع علينا في طعامنا ويزيدنا في شرابنا فلما جنهما الليل أقبل الشيخ اليهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح فقال له الغلام الصغير يا شيخ اتعرف محمداً؟ قال فكيف لا اعرف محمداً وهو نبيي قال افتعرف جعفر بن أبي طالب قال وكيف لا اعرف جعفرنا وقد انبت الله له جناحين يطير بهما مع الملائكة كيف يشاء قال افتعرف علي بن أبي طالب قال وكيف لا اعرف عليا وهو ابن عم نبي وأخو نبيي قال له يا شيخ فنحن من عترة نبيك محمد ونحن من ولد مسلم بن عقيل بن أبي طالب بيدك اسارى نستلك من طيب الطعام فلا تطعمنا ومن بارد الشراب فلا تسقينا وقد ضيقت علينا سجننا فانكب الشيخ على اقدامهما يقبلهما ويقول نفسى لنفسكما الفداء ووجهى لوجهكما الوفاء يا عترة نبي الله المصطفى هذا باب السجن بين يديكما مفتوح فخذوا أى طريق شئتما فلما جنهما الليل اتاهما بقرصين من شعير وكوز من ماء القراح واوقفهما على الطريق وقال لهما سيرا يا حبيبي الليل واكثنا النهار حتى يجعل الله عز وجل لسكنا من امركا فرجاً ومخرجا ففعل الغلامان ذلك فلما جنهما الليل اتتهما إلى عجوز على باب فقالا لها يا عجوز إنا غلامان صغيران غريبان حدثان غير خبيرين بالطريق وهذا الليل قد جننا أضيفنا سواد ليلتنا هذه فاذا أصبحنا لزمتنا الطريق ، فقالت لها : فن

أنتما يا يا حبيبي فقد شممت الروائح كلها فما شممت رائحة أطيب من رايحك
فقالا لها يا عجوز نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وآله هربنا من
سجن عبيد الله بن زياد من القتل .

قالت العجوز : يا حبيبي ان لي ختناً فاسقاً قد شهد الواقعة مع عبيد الله
ابن زياد أتخوف أن يصيبكما هيمننا فيقتلكما قالوا سواد ليلتنا هذه فاذا أصبحنا
لزمنا الطريق فقالت سأتيكما بطعام ثم اتهمها بطعام فاكلا وشربا ولما ولجا
الفراس قال الصغير للكبير يا أخى إنا نرجو أن نكون قد أمنا ليلتنا هذه
فتعال حتى اعانك وتعانقني وأشم رايحك وتشم رايحتى قبل ان يفرق الموت
بيننا ففعل الغلامان ذلك واعتنقا وناما .

فلما كان في بعض الليل أقبل ختن العجوز الفاسق حتى قرع الباب قرعاً
خفيفاً فقالت العجوز : من هذا قال أنا فلان قالت ما الذى أطرك هذه
الساعة وليس هذا لك بوقت قال ويحك إفتحى الباب قبل أن يطير عقلى
وتذشق مرارتى فى جوفى جهد البلاء قد نزل بي ، قالت ويحك ما الذى
نزل بك قال هرب غلامان صغيران من عسكر عبيد الله بن زياد فنادى
الأمير فى معسكره من جاء برأس واحد منهما فله الف درهم ومن جاء
برأسهما فله الف درهم فقد اتعبت وتعبت ولم يصل فى يدي شيء ، فقالت
العجوز : يا ختنى أأحذر أن يكون محمد خصمك فى القيامة ، قال لها ويحك
ان الدنيا محرص عليها ، فقالت وما تصنع بالدنيا وليس معها آخرة ؟ قال
انى لأراك تحامين عنهما كأن عندك من طلب الأمير شيء فقوى فان الأمير
يدعوك ، قالت ما يصنع الأمير بي وانما أنا عجوز فى هذه البرية قال انما لى
الطلب افتحى لى الباب حتى اريح واستريح فاذا أصبحت فكبرت فى أى
الطريق آخذ فى طلبهما ففتحت له الباب وأنته بطعام وشراب فاكل وشرب .
فلما كان فى بعض الليل سمع غطيظ الغلامين فى جوف الليل ، فاقبل

يهيج كما يهيج البعير الهايج ويخور كما يخور الثور ويلبس بكفه جدار
 البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير فقال له من هذا قال أما
 أنا فصاحب المنزل فمن أنتم ؟ فاقبل الصغير يحرك الكبير ويقول قم يا حبيبي
 فقد والله وقعنا فيما كنا نحاذره ، قال لها من أنتم ؟ قال له يا شيخ ان نحن
 صدقناك فلنا الامان ؟ قال نعم ، قال امان الله وامن رسوله وذمة الله
 وذمة رسول الله قال نعم ، قالا ومحمد بن عبد الله على ذلك من الشاهدين
 قال نعم قالوا والله على ما نقول وكيل وشهيد قال نعم ، قال له يا شيخ
 فنحن من عترة نبيك محمد هربنا من سجن عبيد الله بن زياد من القتل فقال
 لها من الموت هربنا والى الموت وقعنا الحمد لله الذي أظفرتني بكما فقام الى
 الغلامين فشد اكتافهما فبات الغلامان ليلتهما مكتفين فلما انفجر عمود
 الصبح دعا غلاما له أسود يقال له فليح فقال خذ هذين الغلامين فانطلق
 بهما الى شاطى الفرات واضرب أعناقهما وائتني برؤسهما لأنطلق بهما الى
 عبيد الله بن زياد و آخذ جائزة ألفى درهم ، فحمل الغلام السيف فضى بهما
 ومشى أمام الغلامين فما مضى إلا غير بعيد حتى قال أحد الغلامين يا أسود
 ما أشبه سوادك بسواد بلال مؤذن رسول الله قال ان مولاي قد أمرني
 بقتلكما فمن أنتم ؟ قال له يا أسود نحن من عترة نبيك محمد (ص) هربنا
 من سجن عبيد الله بن زياد من القتل أضافتنا عجوزكم هذه ويريد مولاك
 قتلنا فانكب الاسود على أقدامهما يقبلهما ويقول نفسى لنفسكما الفداء
 ووجهى لوجهكما الوفاء يا عترة نبي الله المصطفى والله لا يكون محمد (ص)
 خصمى فى القيامة .

ثم عدا فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه فى الفرات وعبر إلى
 الجانب الآخر فصاح به مولاة يا غلام عصيتنى فقال يا مولاي إنما أطعته
 ما دمت لاتعصى الله فاذا عصيت الله فانا منك بريء فى الدنيا والآخرة ، فدعا

أبنه فقال يا بني إنما أجمع الدنيا حلالها وحرامها لك والدنيا محرص عليها
نخذ هذين الغلامين اليك فانطلق بهما الى شاطى الفرات فاضرب أعناقهما
وانتني برؤسهما لأنطلق بهما إلى عبيد الله بن زياد وأخذ جائزة الفى درهم
فاخذ الغلام السيف ومشى إمام الغلامين ، فامضى (فما مضيا) إلا غير بعيد
حتى قال أحد الغلامين يا شاب ما أخوفنى على شبابك هذا من نار جهنم ،
فقال يا حبيبي فمن أنتما قالا من عترة نبيك محمد (ص) يريد والدك قتلنا فانكبت
الغلام على أقدامهما يقبلهما ويقول لهما مقالة الاسود ورمى بالسيف ناحية
وطرح نفسه فى الفرات وعبر فصاح به أبوه يا بنى عصيتنى قال لان أطيع
الله وأعصيك أحب إلى من ان أعصى الله وأطيعك .

قال الشيخ : لا يلى قتلكما أحد غيرى واخذ السيف ومشى امامهما فلما
صار الى شاطى الفرات سل السيف من جفنه فلما نظر الغلامان الى السيف
مسولولا إغرورقت أعينهما وقالوا له يا شيخ انطلق بنا الى السوق واستمتع
بائماننا ولا ترد أن يكون محمد خصمك فى القيامة غدا ، فقال لا ، ولكن
أقتلكما واذهب برؤسكما الى عبيد الله بن زياد وأخذ جائزة ألفين ، فقالا له
يا شيخ أما تحفظ قرابتنا من رسول الله (ص) فقال مالكما من رسول الله
قرابة ، قالوا له يا شيخ فانت بنا الى عبيد الله بن زياد حتى يحكم فينا بأمره ،
قال ما بى الى ذلك سبيل إلا التقرب اليه بدمكما قالوا له يا شيخ أما ترحم
صغر سننا قال ما جعل الله لكما فى قلبى من الرحمة شيئا ، قالوا يا شيخ ان
كان ولا بد فدعنا نصلى ركعتين فقال فصليا ما شئنا ان نفعنكما الصلاة فصلى
الغلامان أربع ركعات ثم رفعنا طرفيهما الى السماء فناديا : يا باحليم
يا أحكم الحاكمين احكم بيننا وبينه بالحق ، فقام الى الاكبر فاضرب عنقه
وأخذ برأسه ووضع فى الخلاة ، وأقبل الغلام الصغير يتمرغ فى دم أخيه
وهو يقول حتى القي رسول الله صلى الله عليه وآله وانا مختضب بدم أخى ، فقال

لا عليك سوف الحقك بأخيك ، ثم قام الى الغلام الصغير فضرب عنقه وأخذ رأسه ووضعه في الخجلة ورمى بيدهما في الماء وهما يقطران دماً . ومر حتى أتى بهما عبيد الله بن زياد وهو قاعد على كرسي له وبيده قضيب خيزران فوضع الرأسين بين يديه فلما نظر اليهما قام ثم قعد ثلاثاً ثم قال الويل لك أين ظفرت بهما قال أضنا فتهما عجوز لنا قال فما عرفت لها حق الضيافة قال لا ، قال فأى شيء قال لك ؟ قال قالوا يا شيخ اذهب بنا الى السوق فبعنا فانتفع بأماننا فلا ترد أن يكون محمد خصمك في القيامة ، قال فأى شيء قلت لهما قال قلت لا ولكن اقتلنا وانطلق برسكنا الى عبيد الله بن زياد وأخذ جائزة التي درهم ، قال فأى شيء قال لك قال : قالوا إئت بنا الى عبيد الله ابن زياد حتى يحكم فينا بامرہ ، قال فأى شيء قلت ، قال قلت ليس الى ذلك سبيل إلا التقرب اليه بدمكنا قال أفلا جئتني بهما حين فكنت أضعف لك الجائزة واجعلها أربعة آلاف درهم ، قال ما رأيت الى ذلك سبيلاً إلا التقرب اليك بدمهما ، قال فأى شيء قال لك أيضاً قال : قالوا يا شيخ احفظ قرابتنا من رسول الله ، قال فأى شيء قلت لهما قال قلت ما لكنا من رسول الله قرابة ، قال ويلك فأى شيء قال لك أيضاً قال : قالوا يا شيخ إرحم صغر سننا قال فإرحمتهم قال قلت ما جعل الله لكنا من الرحمة في قلبي شيئاً ، قال ويلك فأى شيء قال لك أيضاً قال : قالوا دعنا نصلي ركعات فقلت فصلبنا ما شئنا ان نفعتمنا الصلاة فصلبنا الغلامان أربع ركعات قال فأى شيء قالوا في آخر صلاتهما ؟ قال رفعنا طرفيهما الى السماء وقالوا : يا حي يا حلیم يا أحکم الحاکمین احکم بيننا وبينه بالحق .

قال عبيد الله بن زياد : فإن أحكم الحاکمین قد حکم بينکم ، من للفاسق ؟ قال : فانتدب له رجل من أهل الشام فقال أنا له ، قال فانطلق به الى الموضع الذي قتل فيه الغلامين فاضرب عنقه ولا تترك ان يختلط دمه بدمهما ويجلي

برأسه ففعل الرجل ذلك وجاء برأسه فنصبه على قناة فجعل الصبيان يرمونه بالنبل والحجارة وهم يقولون : هذا قاتل ذرية رسول الله (ﷺ).

المجلس العشرون

(يوم الثلاثاء لأربع ليال بقين من شهر رمضان من سنة)
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال حدثنا أحمد بن علي الاصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا جعفر ابن الحسن عن عبيد الله بن موسى العبسى عن محمد بن علي السلى عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصارى انه قال لقد سمعت رسول الله (ص) يقول ان فى علي خصالا لو كانت واحدة منها فى جميع الناس لا كتفوا بها فضلا ، قوله (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه ، وقوله (ص) على منى كلها روى من موسى ، وقوله (ص) على منى وأنا منه ، وقوله (ص) على منى كنتفى طاعته طاعتى ومعصيته معصيتى ، وقوله (ص) حرب على حرب الله وسلم على سلم الله وقوله (ص) ولى على ولى الله وعد على عدو الله ، وقوله (ص) على حجة الله وخليفته على عباده وقوله (ص) حب على ايمان وبغضه كفر ، وقوله (ص) حزب على حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان ، وقوله (ص) على مع الحق والحق معه لا يفترقان حتى يردا على الحوض ، وقوله (ص) على قسم الجنة والنار ، وقوله (ص) من فارق علياً فقد فارقتى ومن فارقنى فقد فارق الله عز وجل ، وقوله (ص) شيعة على هم الفائزون يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضى فى داره بمدينة السلام قال حدثنا أبى قال حدثنا على بن يزيد الصيدائى عن أبى شيببة الجوهري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله تقبلوا لى بستة أتقبل لىكم بالجنة اذا حدثتم فلا تكذبوا واذا وعدتم فلا تخلفوا وإذا أئتمتم فلا تخونوا وغضوا أبصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا أيديكم وألسنتكم .

(حدثنا) أحمد بن زياد قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا القاسم بن محمد البرمكى قال حدثنا أبو الصلت الهروى قال : لما جمع المامون لعلى بن موسى الرضا عليه السلام أهل المقالات من أهل الإسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقيم أحد إلا وقد ألزمه حجته كأنه قد ألهم حجراً ، فقام إليه على بن محمد بن الجهم فقال له يا بن رسول الله أتقول بعصمة الأنبياء قال بلى قال فما تعمل فى قوله الله عز وجل (وعصى آدم ربه فغوى) وقوله عز وجل (وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن أن لن نقدر عليه) وقوله فى يوسف (ولقد هممت به وهم بها) وقوله عز وجل فى داود (وظن داود إنما فتناه) وقوله فى نبيه محمد (وتخننى فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه .

فقال مولانا الرضا « ع » ويحك يا على اتق الله ولا تندس الى أنبياء الله الفواحش ولا تتأول كتاب الله عز وجل برأيك فإن الله عز وجل يقول (وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون فى العلم) أما قوله عز وجل فى آدم « ع » (وعصى آدم ربه فغوى) فإن الله عز وجل خلق آدم حجة فى أرضه وخليفة فى بلاده لم يخلقه للجنة وكانت المعصية من آدم فى الجنة لافى الأرض لتم مقادير أمر الله عز وجل فلما اهبط الى الأرض وجعل حجة وخليفة عصم

بقوله عز وجل (ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران علي العالمين) وأما قوله عز وجل (وذا النون إذ ذهب مغاضباً فظن ان لن نقدر عليه) إنما ظن ان الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه ، ألا تسمع قول الله عز وجل (واما اذا ما ابتليه ربه فقد رزقه) أى ضيق عليه ، ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قدر كافر ، واما قوله عز وجل في يوسف (ولقد همت به وهم بها) فانها همت بالمعصية وهم يوسف بقتلها ان اجبرته لعظم ما داخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قوله كذلك (لنصرف عنه السوء) يعنى القتل والفحشاء يعنى الزنا ، وأما داود فما يقولون من قبلكم فيه ، فقال على بن الجهم يقولون ان داود كان في محرابه يصلي إذ تصور له إبليس على صورة طير أحسن ما يكون من الطيور فقطع صلاته وقام لياخذ الطير نخرج الطير الى الدار نخرج في أثره فطار الطير الى السطح فصعد في طلبه فسقط الطير في دار أوريا بن حنان فاطلع داود في أثر الطير فاذا بامرأة أوريا تغتسل فلما نظر اليها هواها وكان أوريا قد اخرجته في بعض غزواته فسكرت الي صاحبه ان قدم أوريا أمام الحرب فقدم فظفر أوريا بالمشركين فصعب ذلك على داود فسكرت الثانية ان قدمه أمام التابوت فقتل أوريا رحمه الله وتزوج داود بامرأته .

قال : فضرب الرضا « ع » بيده على جبهته وقال إنا لله وإنا اليه راجعون لقد نسبتهم نبياً من أنبياء الله الى التهاون بصلاته حتى خرج في أثر الطير ، ثم بالفاحشة ثم بالقتل ، فقال يابن رسول الله فما كانت خطيئته ؟ فقال ويحك ان داود إنما ظن ان ما خلق الله عز وجل خلقاً هو أعلم منه فبعث الله عز وجل اليه الملكين فتسورا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا أخى له تسع وتسعون نعجة ولى نعجة واحدة فقال اكيلنيها وعزني في الخطاب

فجعل داود «ع» على المدعى عليه فقال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى
 نعاجه ولم يسأل المدعى البيئنة على ذلك ولم يقبل على المدعى عليه فيقول
 ما تقول فمكان هذا خطيئة حكمه لا ما ذهبتم اليه الا تسمع قول الله عز وجل
 يقول يا داود انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق الى آخر
 الآية فقلت يا بن رسول الله فما قصته مع أوريا فقال الرضا «ع» ان المرأة
 في ايام داود اذا مات بعلمها او قتل لا تزوج بعده ابدأ وأول من اباح الله
 عز وجل له ان يتزوج بامرأة قتل بعلمها داود «ع» فذلك الذي شق على
 أوريا وأما محمد نبيه (ص) وقول الله عز وجل ونحفي في نفسك ما الله مبديه
 وتخشى الناس والله أحق ان تخشاه فان الله عز وجل عرف نبيه (ص) اسماء
 ازواجه في دار الدنيا واسماء ازواجه في الآخرة وانهم امهات المؤمنين
 وأحدى من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى (ص)
 اسمها في نفسه ولم يبيده له لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امرأة في
 بيت رجل انها احد ازواجه من امهات المؤمنين وخشى قول المنافقين قال
 الله عز وجل والله أحق ان تخشاه في نفسك وان الله عز وجل ما تولى
 تزويج احد من خلقه الا تزويج حواء من آدم وزينب من رسول الله
 صلى الله عليه وآله وفاطمة من علي عليه السلام قال فيسكى علي بن الجهم وقال
 يا بن رسول الله انا تائب الى الله عز وجل ان انطق في انبياء الله بعد يومى
 هذا إلا بما ذكرته .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن
 ابن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر
 عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه الباقر محمد بن علي عن أبيه زين العابدين
 علي بن الحسين عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن أبيه سيد الوصيين
 أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال ان رسول الله (ص) خطبنا ذات يوم فقال

أيها الناس انه قد أقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الايام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات هو شهر دعيتم فيه الى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله انفسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسئلوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة ان يوفقكم لهيامه وتلاوة كتابه فان الشقي من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم اذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم وقرؤا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا سنتكم وعضوا عما لا يحل النظر اليه ابصاركم وعما لا يحل الاستماع اليه اسامعكم وتحننوا على ايتام الناس يتحنن على ايتامكم وتوبوا الى الله من ذنوبكم وارفعوا اليه أيديكم بالدعاء في اوقات صلاتكم فانها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيها بالرحمة الى عباده يجيبهم اذا ناجوه ويلبيهم اذا نادوه ويعطيهم اذا سألوه ويستجيب لهم اذا دعوه .

أيها الناس ، ان انفسكم مرهونة باعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من اوزاركم خففوا عنها بطول سجودكم واعلموا ان الله تعالى ذكره اقسى بعزته ان لا يعذب المصلين والساجدين وان لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق نسمة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك فقال (ص) اتقوا النار ولو بشق تمره اتقوا النار ولو بشربة من ماء ، أيها الناس ، من حسن منكم في هذا الشهر خلقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ، ومن خفف في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ، ومن كف فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ، ومن اكرم فيه يقيما اكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل

فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه رحمه قطع الله عنه
رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له برامة من النار ومن
أدى فيه فرضا كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور
ومن أكثر فيه من الصلاة على ثقل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن
تلافيه آية من القرآن كان له مثل اجر من ختم القرآن في غيره من الشهور
أيها الناس ان ابواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاستلوا ربكم لا يغلقها
عليكم وأبواب النيران مغلقة فاستلوا ربكم لا يفتحها عليكم والشياطين
مغلولة فاستلوا ربكم ان لا يساطها عليكم .

قال أمير المؤمنين عليه السلام : فقلت يا رسول الله ما أفضل
الاعمال في هذا الشهر فقال يا أبا الحسن أفضل الاعمال في هذا الشهر
الورع عن محارم الله عز وجل ثم بسكى فقلت يا رسول الله ما يبكيك
فقال يا علي ابسكى لما يستحل منك في هذا الشهر كما أنى بك وانت تصلى لربك
وقد انبعث اشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود يضربك ضربة
على قرنك فتخضب منها لحيتك قال أمير المؤمنين عليه السلام قلت يا رسول الله
وذلك في سلامة من ديني فقال في سلامة من دينك ثم قال (ص) يا علي من
قتلك فقد قتلني ومن ابغضك فقد ابغضني ومن سبك فقد سبني لانك مني
كبنفسى روحك من روحي وطينتك من طينتي ان الله تبارك وتعالى خلقني
وأياك واصطفاني وأياك واختارني للنبوّة واختارك للامامة فن انكر
امامتك فقد انكر نبوتى يا علي انت وصي وابو ولدى وزوج ابنتى وخليفتى
على أمتى في حياتى وبعده موتى امرى ونهيك نهى أقسم بالذى
بعثنى بالنبوّة وجعلنى خير البرية انك لحجة الله على خلقه وامينه على
سره وخليفته على عبادته .

المجلس الحادي والعشرون

(يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا محمد بن ثواب قال حدثنا إسحاق بن منصور عن كادح يعني أبي جعفر البجلي عن عبد الله بن طبيعة عن عبد الرحمن يعني ابن زياد عن سلمة بن يسار عن جابر بن عبد الله قال لما قدم علي عليه السلام علي رسول الله (ص) بفتح خبير قال له رسول الله لو لا ان تقول فيك طوايف من أمتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم قولاً لا تمر بملأ إلا اخذوا التراب من تحت رجلك ومن فضل طهورك يستشفوا به ولا يمكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني وارثك وانك مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لاني بعدي وانك تبرأ ذمتي وتقاتل علي سنتي وانك غداً علي الحوض خليفتي وانك أول من يرد علي الحوض وانك أول من يكسي معي وانك أول داخل الجنة من أمتي وان شيعتك علي منابر من نور مبيضة وجوههم حولي اشفع لهم ويكونوا غداً في الجنة جيرانى وان حربك حربى وسلمك سلمى وان سرك سرى وعلائيتك علايتى وان سريرة صدرك كسريرتى وان ولدك ولدى وانك تنجز عدائى وان الحق معك وان الحق علي لسانك وقلبك وبين عينيك الايمان مخالط لحمك ودمك كماخالط لحمى ودمى وانه لن يرد علي الحوض مبغض لك ولن يغيب عنه محب لك حتى يرد الحوض معك قال نضر علي عليه السلام ساجداً ثم قال الحمد لله الذي انعم علي بالإسلام وعلمني القرآن وحببني الى خير

البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين احساناً منه وفضلاً منه علي. قال فقال النبي صلى الله عليه وآله لو لا انت لم يعرف المؤمنون بعدى .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل المقرئ قال حدثنا علي بن الفرات الاصبهاني قال حدثنا أحمد بن محمد البصرى قال حدثنا جندل بن والى قال حدثنا علي بن حماد عن سعيد عن ابن عباس انه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن أبي طالب «ع» فقال لقائده ما يقول هؤلاء قال يسبون علياً قال قربني اليهم فلما ان وقف عليهم قال ايكم الساب الله قالوا سبحان الله ومن يسب الله فقد اشرك بالله قال فايكم الساب رسول الله قالوا ومن يسب رسول الله فقد كفر قال فايكم الساب علي بن أبي طالب قالوا قد كان ذلك قال فاشهد بالله واشهد لله لقد سمعت رسول الله (ص) يقول من سب علياً فقد سبني ومن سبني فقد سب الله عز وجل ثم مضى فقال لقائده فهل قالوا شيئاً حين قلت لهم ما قلت؟ قال : ما قالوا شيئاً قال : كيف رأيت وجوههم؟ قال : نظروا اليك باعين محمرة نظر التيوس الى شفار الجازر قال زدني فذاك أبوك قال :

خزر الحواجب ناكسوا أذقانهم نظر الذليل الى العزيز القاهر

قال زدني فذاك أبوك قال ما عندي غير هذا قال لكن عندي :

أحياؤهم خزي على أمواتهم والميتون فضيحة للغابر

(حدثنا) أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن مثنى الخياط عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال سمعته يقول من صلى أربع ركعات بمأتي مرة قل هو الله احد في كل ركعة خمسين مرة لم ينقل وبينه وبين الله عز وجل ذنب إلا غفر له . (حدثنا) محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار

عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن زيد الشحام عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ما من عبد يقوله كل يوم سبع مرات استل الله الجنة واعوذ بالله من النار الا قالت النار يارب اعذه مني .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن معاوية بن وهب عن معاذ بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اصبر على اعداء النعم فانك لن تكافي من عصى الله فيك بافضل من ان تطيع الله فيه .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن أبي عمير عن جعفر الازدى عن عمرو بن أبي المقدم قال سمعت أبا جعفر الباقر «ع» يقول من قرأ آية الكرسي مرة صرف الله عنه ألف مكروه من مكروه الدنيا وألف مكروه من مكروه الآخرة أيسر مكروه الدنيا الفقر ، وايسر مكروه الآخرة عذاب القبر .

(حدثنا) علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا أحمد بن محمد عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن مدرك بن الهزاهز قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يا مدرك رحم الله عبداً اجترمودة الناس الينا لحدثهم بما يعرفون وترك ما ينكرون .

(حدثنا) أبي قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هاشم بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ان داود خرج ذات يوم يقرأ الزبور وكان اذا قرأ الزبور لا يبقى جبل ولا حجر ولا طائر ولا سببع إلا جاوبه فما زال يمر حتى انتهى الى جبل فاذا على ذلك الجبل نبي عابد يقال له حزقيل فلما سمع دوى الجبال وأصوات السباع والطير علم انه داود «ع» فقال داود يا حزقيل اتأذن لي فاصعد

اليك قال لا فيكي داود «ع» فاورحى الله جل جلاله اليه يا حزقيل لاتعير داود وسلنى العافية .

فقام حزقيل فأخذ بيد داود فرفعه اليه فقال داود يا حزقيل هل هممت بخطيئة قط قال لا فقال فهل دخلك العجب بما انت فيه من عبادة الله عز وجل قال لا قال فهل ركنت الى الدنيا فاحببت ان تأخذ من شهرتها ولذتها قال بلى ربما عرض بقلبي قال فماذا تصنع اذا كان ذلك قال ادخل هذا الشعب فاعتبر بما فيه قال فدخل داود النبي «ع» الشعب فاذا سرير من حديد عليه جمجمة بالية وعظام فانية واذا لوح من حديد فيه كتابة فقرأها داود «ع» فاذا هي انا اروى ابن شلم ملكت الف سنة وبنت الف مدينة وافتضضت الف بكر فاذا كان آخر عمرى ان صار التراب فراشى والحجارة وسادى والديدان والحيات جيرانى فمن رآنى فلا يغتر بالدنيا .

(حدثنا) أحمد بن زياد قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه قال حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي عن ابان بن عثمان وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال من ختم صيامه بقول صالح أو عمل صالح تقبل الله منه صيامه فقيل له يا بن رسول الله ما القول الصالح قال شهادة ان لا اله إلا الله والعمل الصالح اخراج الفطرة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا إسماعيل بن عبد الله الكوفي عن أبيه عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن والده عليه السلام قال خطب أمير المؤمنين على بن أبي طالب «ع» للناس يوم الفطر فقال أيها الناس ان يومكم هذا يوم يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المسيئون وهو اشبه يوم بيوم قيامتكم فاذكروا بخروجكم من منازلكم الى مصلاكم خروجكم من الاجداث الى ربكم واذكروا بوقوفكم في

مصلاكم وقوفكم بين يدي ربكم واذكروا برجوعكم إلى منازلكم في الجنة أو النار واعلموا عباد الله ان ادنى ما للصائمين والصائمات ان يناديهم ملك في آخر يوم من شهر رمضان ابشروا عباد الله فقد غفر لكم ما سلف من ذنوبكم فانظروا كيف تكونون فيما تستأنفون .

وقال الصادق جعفر بن محمد عليها السلام لبعض اصحابه اذا كان ليلة الفطر فصل المغرب ثلاثاً ثم اسجد وقل في سجودك ياذا الطول ياذا الحول يا مصطفي محمد وناصره صلى على محمد وآل محمد واغفر لي كل ذنب اذنبته ونسيته وهو عندك في كتاب مبين ثم تقول مائة مرة اتوب الى الله وكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة وصلاة العيد كما تكبر ايام التشريق تقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد لله على ما هدانا والحمد لله على ما ابلانا ولا تقل فيه وارزقنا من بهيمة الانعام فان ذلك انما هو في ايام التشريق .

المجلس الثاني والعشرون

(يوم العيد غرة شهر شوال سنة سبع وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان ابن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن علقمة بن محمد الحضرمي عن الصادق جعفر بن محمد « ع » عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله جل جلاله عبادي كلكم ضال إلا من هديته وكلكم فقير إلا من اغنيته وكلكم مذنب إلا من عصمته .

(حدثنا) أبي قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد قال جاء إعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فادعى عليه سبعين درهماً ثمن ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا إعرابي ألم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي (ص) اني قد أوفيتك قال الاعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك فقام النبي صلى الله عليه وآله معه فتحاكما إلى رجل من قریش فقال الرجل للاعرابي ما تدعى على رسول الله قال سبعين درهماً ثمن ناقة بعثتها منه فقال ما تقول يا رسول الله فقال قد أوفيته فقال القرشي قد اقررت له يا رسول الله بحقه فاما ان تقيم شاهدين يشهدان بانك قد أوفيته واما ان توفيه السبعين التي يدعيها عليك فقام النبي (ص) مغضباً يجر دوائه وقال والله لا أقصدن من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فقال للاعرابي ما تدعى على رسول الله (ص) قال سبعين درهماً ثمن ناقة بعثتها منه قال ما تقول يا رسول الله قال قد أوفيته قال يا إعرابي ان رسول الله (ص) يقول قد أوفيتك فهل صدق فقال لا ما أوفاني فاخرج أمير المؤمنين عليه السلام سيفه من غمده وضرب عنق الاعرابي فقال رسول الله (ص) لم قتلت الاعرابي قال لأنه كذبك يا رسول الله ومن كذبك فقد حل دمه ووجب قتله فقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي والذي بعثني بالحق نبياً ما أخطأت حكم الله تبارك وتعالى فيه فلا تعد إلى مثلهما .

(حدثنا) أبي قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة قال : قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وقد قلت له يا بن رسول الله أخبرني عن من تقبل شهادته ومن لا تقبل فقال يا علقمة كل من كان على فطرة

الإسلام جازت شهادته قال فقلت له تقبل شهادة مقترف للذنوب فقال
يا علقمة لو لم تقبل شهادة المقترفين للذنوب لما قبلت إلا شهادات الانبياء
والاوصياء لأنهم هم المعصومون دون سائر الخلق فمن لم تره بعينك يرتكب
ذنبا أو لم يشهد عليه بذلك شاهدان فهو من أهل العدالة والستر وشهادته
مقبولة وان كان في نفسه مذنباً ومن اغتابه بما فيه فهو خارج عن ولاية
الله عز وجل داخل في ولاية الشيطان ولقد حدثني أبي عن أبيه عن
آبائه عليهم السلام ان رسول الله (ص) قال من اغتاب مؤمناً بما فيه لم يجمع
الله بينهما في الجنة أبداً ومن اغتاب مؤمناً بما ليس فيه انقطعت العصمة
بينهما وكان المغتاب في النار خالداً فيها وبئس المصير قال علقمة فقلت
للصادق «ع» يا بن رسول الله ان الناس ينسبوننا الى عظيم الأمور وقد
صاقت بذلك صدورنا فقال «ع» يا علقمة ان رضا الناس لا يملك
والسنتهم لا تضبط وكيف تسلمون بما لم يسلم منه انبياء الله ورسله وحجج
الله عليهم السلام الم ينسبوا يوسف «ع» الى انه هم بالزنا الم ينسبوا
أيوب «ع» الى انه ابتلى بذنوبه الم ينسبوا داود الى انه تبع الطير حتى
نظر الى امرأة اوريا فهو يها وانه قدم زوجها امام التابوت حتى قتل ثم
تزوج بها الم ينسبوا موسى الى انه عنين وآذره حتى برأه الله مما قالوا
وكان عند الله وجيها الم ينسبوا جميع انبياء الله الى انهم سحرة الدنيا
الم ينسبوا مريم بنت عمران الى انها حملت بعيسى من رجل نجار اسمه
يوسف الم ينسبوا نبينا محمد (ص) الى انه شاعر مجنون الم ينسبوه الى
انه هوى امرأة زيد بن حارثة فلم يزل بها حتى استخلصها لنفسه الم ينسبوه
يوم بدر الى انه اخذ لنفسه من المغنم قطيفة حمراء حتى اظهره الله
عز وجل على القطيفة وبرأ نبيه (ص) من الحياة وانزل بذلك في كتابه
وما كان لنبي ان يغلب ومن يغلب يأت بما غلب يوم القيامة الم ينسبوه الى

انه (ص) ينطق عن الهوى فى ابن عمه على عليه السلام حتى كذبهم الله عز وجل فقال سبحانه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى الم ينسبوه الى الكذب فى قوله انه رسول من الله عليهم حتى انزل الله عز وجل عليه ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتتهم نصرنا ولقد قال يوم عرج بنى البارحة الى السماء فقيل والله ما فارق فراشه طول ليلته وما قالوا فى الاوصياء اكثر من ذلك الم ينسبوه الى سيد الاوصياء «ع» الى انه كان يطلب الدنيا والملك وانه كان يؤثر الفتنة على السكون وانه يسفك دماء المسلمين بغير حلها وانه لو كان فيه خير ما امر خالد بن الوليد بضرب عنقه الم ينسبوه الى انه «ع» اراد ان يتزوج ابنة ابي جهل على فاطمة عليها السلام وان رسول الله شكاه على المنبر الى المسلمين فقال ان عليا يريد ان يتزوج ابنة عدو الله على ابنة نبي الله الا ان فاطمة بضعة منى فمن آذاها فقد آذاني ومن سرها فقد سرنى ومن غاظها فقد غاظنى .

ثم قال الصادق «ع» يا علقمة ما اعجب اقاويل الناس فى على عليه السلام كم بين من يقول انه رب معبود وبين من يقول انه عبد عاص للمعبود ولقد كان قول من ينسبه الى العصيان اهون عليه من قول من ينسبه الى الربوبية يا علقمة الم يقولوا الله (الله) عز وجل انه ثالث ثلاثة الم يشبهوه بخلقه الم يقولوا انه الدهر الم يقولوا انه الفلك الم يقولوا انه جسم الم يقولوا انه صورة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا يا علقمة ان الالسنه التى تتنارل ذات الله تعالى ذكره بما لا يلىق بذاته كيف تحبس عن تناولكم بما تكرهونه فاستعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فان بنى اسرائيل قالوا لموسى «ع» اوذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا فقال الله عز وجل قل لهم يا موسى عسى ربكم

ان يهلك عدوك ويستخلفكم في الأرض فينظر كيف تعملون .
 (حدثنا) أبي قال حدثنا محمد بن معقل القرميسيني قال حدثنا جعفر
 الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن الاشج عن يحيى بن زيد بن علي عن أبيه
 عن علي بن الحسين « ع » قال خرج رسول الله (ص) ذات يوم وصلى الفجر
 ثم قال معاشر الناس ايكم ينهض الى ثلاثة نفر قد آلوا باللات والعزى
 ليقتلوني وقد كذبوا ورب الكعبة قال فاحجم الناس وما تكلم احد فقال
 ما احسب علي بن أبي طالب فيكم فقام اليه عامر بن قتادة فقال انه وعك في
 هذه الليلة ولم يخرج يصلي معك افتأذن لي ان اخبره فقال النبي (ص) شأنك
 فمضى اليه فاخبره فخرج أمير المؤمنين « ع » كأنه نشط من عقال وعليه
 ازار قد عقد طرفيه على رقبة فقال يا رسول الله ما هذا الخبر قال هذا
 رسول ربي يخبرني عن ثلاثة نفر قد نهضوا لقتلي وقد كذبوا ورب
 الكعبة فقال علي « ع » يا رسول الله انالهم سرية وحدي هو ذا البس
 علي ثيابي فقال رسول الله (ص) بل هذه ثيابي وهذا درعي وهذا سيفي
 فدرعه وعممه وقلده واركبه فرسه وخرج أمير المؤمنين « ع » فمكث
 ثلاثة ايام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبير من الأرض واقبلت فاطمة
 بالحسن والحسين علي وركبها تقول اوشك ان يؤتم هذين الغلامين فاسبل
 النبي (ص) عينه يبكي ثم قال معاشر الناس من يأتيني بخبر علي ابشره بالجنة
 وافترق الناس في الطلب لعظيم ما رأوا بالنبي (ص) وخرج العواتق فاقبل
 عامر بن قتادة يبشر بعلي « ع » وهبط جبرئيل علي النبي (ص) واخبره بما
 كان فيه واقبل علي أمير المؤمنين عليه السلام معه اسيران ورأس وثلاثة
 ابعرة وثلاثة افراس فقال النبي (ص) تحب ان اخبرك بما كنت فيه يا أبا
 الحسن فقال المنافقون هو منذ ساعة قد اخذه المخاض وهو الساعة يريد ان
 يتحدث فقال النبي (ص) بل تحدث انت يا ابا الحسن لتكون شهيداً علي القوم

قال نعم يا رسول الله لما صرت فى الوادى رأيت هؤلاء ركباناً على الأباعر فتادونى من أنت فقلت انا على بن أبى طالب ابن عم رسول الله فقالوا ما نعرف الله من رسول سواء علينا وقعننا عليك او على محمد وشد على هذا المقتول ودار بينى وبينه ضربات وهبت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قطعت لك جربان درعه فاضرب جبل عاتقه فضربته فلم اخفه (احفه) ثم هبت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول الله وانت تقول قد قلبت لك الدرع عن نخذه فاضرب نخذه فضربته وركزته وقطعت رأسه ورميت به وقال لى هذان الرجلان بلغنا ان محمداً رفيق شفيق رحيم فاحملنا اليه ولا تعجل علينا وصاحبنا كان يعد بالف فارس فقال النبى (ص) يا على أما الصوت الأول الذى صك مسامعك فصوت جبرئيل وأما الآخر فصوت ميكائيل قدم الى احد الرجلين فقدمه فقال قل لا اله إلا الله واشهدانى رسول الله فقال لنقل جبل أبى قبيس احب الى من ان اقول هذه الكلمة قال يا على اخره واضرب عنقه ثم قال قدم الآخر فقال قل لا اله إلا الله واشهد انى رسول الله قال الحقنى بصاحبى قال يا على اخره واضرب عنقه فاخره وقام امير المؤمنين «ع» ليضرب عنقه فهبط جبرئيل «ع» على النبى صلى الله عليه وآله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول لا تقتله فانه حسن الخلق سخى فى قومه فقال النبى (ص) يا على أمسك فان هذا رسول ربى عز وجل يخبرنى انه حسن الخلق سخى فى قومه فقال المشرك تحت السيف هذا رسول ربك يخبرك قال نعم قاله والله ما ملكت درهما مع اخ لى قط ولا قطبت وجهى فى الحرب وانا اشهد ان لا اله إلا الله وارك رسول الله فقال رسول الله (ص) هذا بمن جرته حسن خلقه وسخاؤه الى جنات النعيم .

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين .

المجلس الثالث والعشرون

(يوم الاثنين لليلتين خلتا من شوال من سنة)
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن يونس ابن عبد الرحمن عن المغيرة بن توبة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده «ع» قال لما اشرف أمير المؤمنين «ع» على المقابر قال يا أهل التربة ويا أهل الغربة اما الدور فقد سكنت واما الأزواج فقد نكحت واما الاموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم التفت الى أصحابه فقال لو اذن لهم في الكلام لآخبروكم ان خير الزاد التقوى .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين ابن يزيد عن إسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال عليه السلام ما من يوم يمر على ابن آدم إلا قال له ذلك اليوم يا بن آدم انا يوم جديد وانا عليك شهيد فقل في خيراً واعمل في خيراً اشهدك به يوم القيامة فانك لن تراني بعده ابداً .

(حدثنا) محمد بن علي قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثنا هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال عليه السلام ان للبرأ المسلم ثلاثة اخلاء فخليل يقول له انا معك حيا وميتا وهو عمله و خليل يقول له انا معك

حتى تموت وهو ماله فاذا مات صار للورثة وخليل يقول له انا معك الى باب قبرك ثم اخليك وهو ولده .

(حدثنا) جعفر بن على السكونى قال حدثنى الحسن بن على بن عبد الله ابن المغيرة عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال على عليه السلام ما انزل الموت حق منزلته من عد غداً من اجله .

(حدثنا) محمد بن على عن عمه محمد بن أبى القاسم عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » ان أمير المؤمنين « ع » خطب بالبصرة فقال بعد ما حمد الله عز وجل واثى عليه وصلى على النبي وآله المدة وان طالت قصيرة والماضى للقيم عبرة والميت للحي عظة وليس لأمس ان مضى عودة ولا المرأ من غد على ثقة الأول للاوسط رائد والاولى للآخر قائد وكل لكل مفارق وكل بكل لاحق والموت لكل غالب واليوم الهائل لكل آزف وهو اليوم الذى لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من اتى الله بقلب سليم ثم قال « ع » معاشر شيعة اصبروا على عمل لاغنى بكم عن ثوابه واصبروا عن عمل لا صبر لكم على عقابه انا وجدنا الصبر على طاعة الله اهون من الصبر على عذاب الله عز وجل اعلموا انكم فى اجل محدود وأمل محدود ونفس معدود ولا بد للأجل ان يتناهى وللأمل ان يطوى وللنفس ان يحصى ثم دمعت عيناه وقرأ (وان عليكم لحافظين كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون) .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن أبى أيوب عن أبى حمزة عن أبى جعفر محمد بن على الباقر « ع » قال : قال أمير المؤمنين « ع » جمع الخير كله فى ثلاث خصال النظر والسكرات

والكلام فكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهو وكل سكزت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوني لمن كان نظاره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكراً وبكى على خطيئته وأمن الناس من شره .

(حدثنا) الحسين بن أحمد قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن أبي زياد السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي « ع » قال اغتنموا الدعاء عند خمسة مواطن عند قراءة القرآن وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصنفين للشهادة وعند دعوة المظلوم فانه (فانها) ليس لها حجاب دون العرش .

(حدثنا) محمد بن أبي القاسم الاسترابادي قال حدثنا أحمد بن الحسن الحسيني عن الحسن بن علي عن أبيه عن محمد بن علي عن أبيه الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي « ع » قال : قال أمير المؤمنين « ع » كم من غافل يدسج ثوبا ليلبسه وانما هو كفته ويبني بيتاً ليسكنه وانما هو موضع قبره .

وقيل لأمير المؤمنين « ع » ما الاستعداد للموت قال اداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتغال على المسكارم ثم لا يبالي اوقع على الموت ام وقع الموت عليه والله ما يبالي ابن أبي طالب اوقع على الموت ام وقع الموت عليه .

وقال أمير المؤمنين « ع » في بعض خطبه أيها الناس ان الدنيا دار فناء والآخرة دار بقاء فخذوا من ممركم لمقرم ولا تهتكوا استاركم عند من لا يخفي اسراركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل ان تخرج منها ابدانكم ففي الدنيا حبيتم (حبستم) والآخرة خلقتكم انما الدنيا كالسم يأكله من لا يعرفه ان العبد اذا مات قالت الملائكة ما قدم وقال الناس ما اخر

فقدموا فضلا يكن لكم ولا تؤخروا كلا يكن عليكم فان المحروم من حرم خيره ماله والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه واحسن في الجنة بها مهاده وطيب على الصراط بها مسلكه .

(حدثنا) أحمد بن محمد قال حدثنا أبي عن محمد بن عبد الجبار عن أبي أحمد محمد بن زياد الازدي عن أبان بن عثمان عن ثابت بن دينار عن سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » قال : قال رسول الله ﷺ الأئمة من بعدي اثنا عشر اولهم انت يا علي وآخراهم القائم الذي يفتح الله تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها .

(حدثنا) أبي قال حدثنا أحمد بن ادريس قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن محمد القبطي قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » اغفل الناس قول رسول الله (ص) في علي بن أبي طالب « ع » يوم مشربة ام إبراهيم كما اغفلوا قوله فيه يوم غدیر خم ان رسول الله (ص) كان في مشربة ام إبراهيم وعنده أصحابه اذ جاء علي « ع » فلم يفرجوا له فلما رآهم لا يفرجون له قال يا معشر الناس هذا أهل بيتي تستخفون بهم وانا حتى بين ظهرانيكم اما والله لأن غبت عنكم فان الله لا يغيب عنكم ان الروح والراحة والبشر والبشارة لمن أتمتم بعلي وتولاه وسلم له وللوصياء من ولده حقا على ان ادخلهم في شفاعتي لانهم اتباعي فمن تبعني فانه مني سنة جرت في من إبراهيم لأنني من إبراهيم وإبراهيم مني وفضلي له فضل وفضله فضلي وانا أفضل منه تصديق ذلك قول ربي ذرية بعضها من بعض والله سميع علم و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وثبت رجله في مشربة ام إبراهيم حتى عاده الناس وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

المجلس الرابع والعشرون

(يوم الأربعاء لثلاث خلون من شوال من سنة)
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن يوسف بن الحارث عن محمد ابن مهران عن علي بن الحسن قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن معاوية عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة زين عرش رب العالمين بكل زينة ثم يؤتى بمنبرين من نور طولها مائة ميل فيوضع احدهما عن يمين العرش والآخر عن يسار العرش ثم يؤتى بالحسن والحسين فيقوم الحسن على احدهما والحسين على الآخر زين الرب تبارك وتعالى بهما عرشه كما زين المرأة قرطاهما .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ان رسول الله (ص) كان جالسا ذات يوم إذ أقبل الحسن «ع» فلما رآه بكى ثم قال الى الي يا بني فما زال يديه حتى اجلسه على فخذه اليمنى .

ثم أقبل الحسين «ع» فلما رآه بكى ثم قال الى الي يا بني فما زال يديه حتى اجلسه على فخذه اليسرى ثم أقبلت فاطمة «ع» فلما رآها بكى ثم قال الى الي يا بنية فاجلسها بين يديه ثم أقبل أمير المؤمنين «ع»

فلما رآه بكى ثم قال الى الى يا أخى فما زال يديه حتى اجلسه الى جنبه
 الايمن فقال وأصحابه يا رسول الله ما ترى واحداً من هؤلاء إلا بكيت
 او ما فيهم من تسر برؤيته فقال (ص) والذي بعثني بالنبوة واصطفاني على
 جميع البرية انى واياهم لاكرم الخلق على الله عز وجل وما على وجه
 الأرض نسمة أحب الى منهم اما على بن أبى طالب فانه أخى وشقيقى وصاحب
 الأمر بعدى وصاحب لوائى فى الدنيا والآخرة وصاحب حوضى وشفاعتى وهو
 مولى كل مسلم وإمام كل مؤمن وقائد كل تقى وهو وصيى وخليفتى على اهلى
 وامتى فى حياتى وبعد موتى محبه محببى ومبغضه مبغضى وبولايته صارت
 امتى مرحومة وبعداوتة صارت المخالفة له منها ملعونة وانى بكيت حين
 أقبل لانى ذكرت غدر الأمة به بعدى حتى انه ليزال عن مقعدى وقد جعله
 الله له بعدى ثم لا يزال الأمر به حتى يضرب على قرنه ضربه تخضب منها
 لحية فى أفضل الشهور شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس
 وبينات من الهدى والفرقان .

واما ابنتى فاطمة فانها سيدة العالمين من الاولين والآخرين
 وهى بضعة منى وهى نور عينى وهى ثمرة فؤادى وهى روحى التى بين
 جنبي وهى الحوراء الأنسية متى قامت فى محرابها بين يدي ربها جل
 جلاله زهر نورها لملائكة السماء كما يظهر نور الكواكب لاهل الأرض
 ويقول الله عز وجل لملائكته يا ملائكتى انظروا الى امتى فاطمة سيدة
 امانى قائمة بين يدي ترتعد فرايصها من خيفتى وقد اقبلت بقلبها على
 عبادتى اشهدكم انى قد آمنت شيعتها من النار وانى لما رأيتها ذكرت
 ما يصنع بها بعدى كانى بها وقد دخل الذل بيتها وانتهكت حرمتها
 وغصبت حقها ومنعت ارثها وكسر جنبها (وكسرت جنبتها) واسقطت
 جنينها وهى تنادى يا محمداه فلا تجاب وتستغيث فلا تغاث فلا تزال بعدى

محزونة مكروبة باكية تذكر انقطاع الوحى عن بيتها مرة وتذكر فراق
 اخرى وتستوحش إذ اجنّها الليل لفقد صوتى الذى كانت تستمع اليه اذا
 تهجدت بالقرآن ثم ترى نفسها ذليلة بعد ان كانت فى ايام أبيها عزيزة
 فعند ذلك يؤنسها الله تعالى ذكره بالملائكة فنادتها بما نادى به مريم بنت
 عمران فتقول يا فاطمة ان الله اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء
 العالمين يا فاطمة اقتنى لربك واسجدى واركعى مع الراكعين ثم يبتدى بها
 الوجد فتمرض فيبعث الله عز وجل اليها مريم بنت عمران تمرضها وتؤنسها
 فى علمها فتقول عند ذلك يارب انى قد سئمت الحياة وتبرمت بأهل الدنيا فالحقنى
 بأبى فيلحقها الله عز وجل فى فتكون اول من يلحقنى من اهل بيتى فتقدم
 على محزونة مكروبة مغمومة مغصوبة (مقتولة) فاقول عند ذلك اللهم العن
 من ظلمها وعاقب من غصبها وذل من اذلها وخلد فى نارك من ضرب
 جنبها حتى القت ولدها فتقول الملائكة عند ذلك آمين .

واما الحسن فانه ابنى وولدى ومنى وقره عينى وضياء قلبى وثمره فؤادى
 وهو سيد شباب أهل الجنة وحجة الله على الأمة امره امرى وقوله قولى
 من تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى وانى لما نظرت اليه تذكرت ما يجرى
 عليه من الذل بعدى فلا يزال الأمر به حتى يقتل بالسهم ظلما وعدوانا فعند
 ذلك تبكى الملائكة والسبع الشداد لموته ويبكيه كل شيء حتى الطير فى جو
 السماء والحيتان فى جوف الماء فمن بكاه لم تعم عينه يوم تعمى العيون
 ومن حزن عليه لم يحزن قلبه يوم تحزن القلوب ومن زاره فى بقیعه ثبتت
 قدمه على الصراط يوم تزل فيه الاقدام ، واما الحسين فانه منى وهو ابنى
 وولدى وخير الخلق بعد أخيه وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وخليفة
 رب العالمين وغيث المستغيثين وكهف المستجيرين وحجة الله على خلقه
 أجمعين وهو سيد شباب أهل الجنة وباب نجاة الأمة امره امرى وطاعته

طاعتى من تبعه فانه منى ومن عصاه فليس منى وانى لما رأيتنه تذكرت ما يصنع به بعدى كأنى به وقد استجار بحرمى وقربى فلا يجار فاضمه فى منامه الى صدرى وأمره بالرحلة عن دار هجرتى وابشره بالشهادة فيرتحل عنها الى أرض مقتله وموضع مصرعه أرض كرب وبلاء وقتل وفناء تنصره عصابة من المسلمين اولئك من سادة شهداء امتى يوم القيامة كفى انظر اليه وقد رمى بسهم نخر عن فرسه صريعاً ثم يذبح كما يذبح الكباش مظلوماً ثم بكى رسول الله (ص) وبكى من حوله وارتفعت اصواتهم بالضجيج ثم قام (ص) وهو يقول اللهم انى اشكو اليك ما يلقى أهل بيتى بعدى ثم دخل منزله .

(حدثنا) أحمد بن هارون الفامى قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن مجامع الحميرى قال حدثنا أبى عن أحمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده «ع» ان الحسين ابن على بن أبى طالب «ع» دخل يوماً الى الحسن «ع» فلما نظر اليه بكى فقال ما يبكيك يا أبا عبد الله قال أبكى لما يصنع بك فقال له الحسن «ع» ان الذى يؤتى إلى سم يدس إلى فاقتل به ولكن لا يوم كيومك يا ابا عبد الله يزلف اليك ثلاثون الف رجل يدعون انهم من أمة جدنا محمد ويلتحلون دين الإسلام فيجتمعون على قتلك وسفك دمك وانتهاك حرمتك وسبى ذراريك ونسائك وانتهاك فثقلك فعندها تحل ببنى أمية اللعنة وتطر السماء رماداً ودماً ويبكى عليك كل شىء حتى الوحوش فى الفلوات والحيتان فى البحار .

(حدثنا) أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد ابن يحيى قال حدثنا العباس بن معروف قال حدثنا أبو حفص العبدى عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وآله اذا سألتهم الله عز وجل فاستلوه لى الوسيلة فسألت
النبي (ص) عن الوسيلة فقال هى درجتى فى الجنة وهى الف مرقاة ما بين
المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد شهراً وهى ما بين مرقاة جوهر الى
مرقاة زبرجد ومرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم
القيامة حتى تنصب مع درجة النبيين فهى فى درج النبيين كالقمر بين الكواكب
فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق ولا شهيد إلا قال طوبى لمن كانت هذه
الدرجة درجته فيأتى النداء من عند الله عز وجل يسمع النبيين وجميع
الخلق هذه درجة محمد فاقبل وانا يومئذ متربربطة من نور على تاج
الملك واكليل الكرامة وعلى بن أبى طالب امامى ويده لوائى وهو لواء
الحمد مكتوب عليه لا إله إلا الله المفلحون هم الفائزون بالله واذا مررنا
بالنبيين قالوا هذان ملكان كريمان مقربان لم نعرفهما ولم نرهما واذا مررنا بالملائكة
قالوا هذان نبيان مرسلان حتى اعلو الدرجة وعلى يتبعنى حتى اذا صرت
فى اعلا درجة منها وعلى اسفل منى بدرجة فلا يبقى يومئذ نبي ولا صديق
ولا شهيد إلا قال طوبى لهذين العبدىن ما اكرهما على الله فيأتى النداء
من قبل الله جل جلاله يسمع النبيين والصديقين والشهداء والمؤمنين هذا
حبيبى محمد وهذا ولى على طوبى لمن احبه وويل لمن ابغضه وكذب عليه .
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يبقى يومئذ احد احبك
يا على الا استروح الى هذا الكلام وابيض وجهه وفرح قلبه ولا يبقى
احد من عمادك او نصب لك حرباً او جحد لك حقاً الا اسود وجهه
واضطربت قدماه فبينما انا كذلك إذا ملكان قد اقبلا الى اما احدهما
فرضوان خازن الجنة واما الآخر فمالك خازن النار فيدنو رضوان فيقول
السلام عليك يا أحمد فاقول السلام عليك ايها الملك من انت فما أحسن
وجهك واطيب ريحك فيقول انا رضوان خازن الجنة وهذه مفاتيح

الجنة بعث بها اليك رب العزة نخذها يا أحمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع رضوان فيدنو مالك فيقول السلام عليك يا أحمد فاقول السلام عليك أيها الملك من انت فما اقبح وجهك وانكر رؤيتك فيقول انا مالك خازن النار وهذه مقاليد النار بعث بها اليك رب العزة نخذها يا أحمد فاقول قد قبلت ذلك من ربي فله الحمد على ما فضلني به ادفعها الى اخي علي بن ابي طالب ثم يرجع مالك فيقبل علي ومعه مفاتيح الجنة ومقاليد النار حتى يتف على عجزة جهنم وقد تطاير شررها وعلا زفيرها واشتد حرها وعلى آخذ بزمامها فتقول له جهنم جزني يا علي قد اطفأ نورك لبي فيقول لها قري يا جهنم خذي هذا وانركي هذا خذي هذا عدوى وانركي هذا وليسي فلجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلى من غلام احدكم لصاحبه فان شاء يذهبها يمئة وان شاء يذهبها يسرة ولجهنم يومئذ اشد مطاوعة لعلى فيما يامرها به من جميع الخلايق وصلى الله على سيدنا خير خلقه محمد وآله أجمعين .

المجلس الخامس والعشرون

(مما املاه علينا بطوس بمشهد الرضا على بن موسى صلوات الله عليه)
وعلى آبائه يوم الجمعة لثلاث عشر بقين من ذى الحجة من سنة
سبع وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا علي بن
إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن

إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» يقول يخرج رجل من ولد ابني موسى اسمه اسم أمير المؤمنين «ع» فيدفن في أرض طوس وهي بخراسان يقتل فيها بالسهم فيدفن فيها غريبا من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل أجر من انفق من قبل الفتح وقاتل .

(حدثنا) أحمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان البصرى عن أبيه عن إبراهيم بن أبي حجر الاسلمى قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص) ستدفن بضعة مني بخراسان ما زارها مكروب إلا نفس الله كربته ولا مذنب إلا غفر الله ذنوبه .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنطى قال قرأت كتاب أبي الحسن الرضا «ع» ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة قال فقلت لابي جعفر ابنه «ع» الف حجة قال أي والله الف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن أبي نصر البرنطى قال سمعت الرضا «ع» يقول ما زارني أحد من اوليائي عارفا بحقى إلا تشفعت فيه يوم القيامة .

(حدثنا) علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي

خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن الحسن بن علي بن النعمان عن محمد ابن فضيل عن غزوان الضبي قال أخبرني عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» سيقتل رجل من ولدي بأرض خراسان بالسم ظلماً اسمه اسمي واسم أبيه اسم ابن عمران موسى «ع» ألفن زاره في غربته غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ولو كانت مثل عدد النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار .

(حدثنا) جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه عبد الله ابن عامر عن سليمان بن حفص المرزى قال سمعت أبا الحسن موسى ابن جعفر «ع» يقول من زار قبر ولدي علي «ع» كان له عند الله عز وجل سبعين حجة مبرورة قلت سبعين حجة مبرورة قال نعم سبعين الف حجة قلت سبعين الف حجة قال : فقال رب حجة لا تقبل ، دن زاره اوبات عنده ليلة كان كمن زار الله في عرشه قلت كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيامة كان على عرش الله عز وجل أربعة من الأولين واربعة من الآخرين فاما الاولون فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى واما الاربعة الآخرون فمحمد وعلي والحسن والحسين ثم يمد المطمر فيقعد معنا زوار قبور الأئمة ألا ان اعلاها درجة واقربهم حبة زوار قبر ولدي علي .

قال الشيخ الفقيه أبو جعفر معنى قوله «ع» كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيهه لأن الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله في عرشه كما يقول الناس نبحج في بيت الله ونزور الله لا ان الله عز وجل موصوف بمكان تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أيوب بن نوح قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى «ع» يقول

من زار قبر أبي «ع» بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فاذا كان يوم القيامة نصب له منبر بجزاء منبر رسول الله (ص) حتى يفرغ الله من حساب عباده .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن نائفة قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حمران قال : قال أبو عبد الله «ع» يقتل حقتي بأرض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره إليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيامة وادخلته الجنة وان كان من أهل الكبار قلت جعلت فداك وما عرفان حقه قال : يعلم انه إمام مفترض الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله عز وجل اجر سبعين شهيداً من استشهد بين يدي رسول الله (ص) على حقيقة .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن أحمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني قال : قال الرضا «ع» من زارني على بعد داري اتيته يوم القيامة في ثلاثة مواطن حتى اخلاصه من احوالها إذا تطايرت السكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس السادس والعشرون

(بمشهد الرضا عليه السلام وهو يوم غدیر خم لائنتی عشرة ليلة)
بقين من ذى الحجة من سنة سبع وستين وثلاثمائة في المشهد

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي ابن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن

محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي الجارود عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصارى قال خطبنا أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» فحمد الله واثنى عليه ثم قال أيها الناس ان قدام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله منهم انس بن مالك والبراء بن عازب الانصارى والاشعث بن قيس الكندى وخالد بن يزيد البجلي ثم أقبل بوجهه على انس بن مالك فقال يا انس ان كنت سمعت من رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا امانك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة واما انت يا اشعث فان كنت سمعت رسول الله (ص) وهو يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا امانك الله حتى يذهب بكريمتك واما انت يا خالد بن يزيد ان كنت سمعت رسول الله (ص) يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا امانك الله إلامية جاهلية واما انت يا براء بن عازب ان كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من كنت مولاه فهذا على مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لى اليوم بالولاية فلا امانك الله إلا حيث هاجرت منه .

قال جابر بن عبد الله الانصارى والله لقد رأيت انس بن مالك وقد ابتلى ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ولقد رأيت الاشعث بن قيس وقد ذهب كريمةته وهو يقول الحمد لله الذى جعل دعاء أمير المؤمنين على بن أبى طالب على بالعمى فى الدنيا ولم يدع على بالعذاب فى الآخرة فاعذب فاما خالد بن يزيد فانه مات فاراد اهله ان يدفنوه وحفر له فى منزله فدفن فسمعت بذلك كهندة فجاءت بالخيول والابل فعقرتها على باب منزله

فات مينة جاهلية ، واما البراء بن عازب فانه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا أبو عبد الله جعفر بن محمد الحسيني قال حدثنا محمد بن علي بن خلف قال حدثنا سهل بن عامر قال حدثنا زفر بن سليمان عن شريك عن أبي إسحاق قال : قلت لعلي بن الحسين عليه السلام ما معنى قول النبي (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه قال اخبرهم انه الإمام بعده .

حدثنا الحسين بن إبراهيم قال حدثنا علي بن إبراهيم عن جعفر بن سلمة الاصبهاني عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا القناد قال حدثنا علي بن هاشم ابن البريد عن أبيه قال سئل زيد بن علي « ع » عن قول رسول الله (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه قال نصبه علماً ليعلم به حزب الله عند الفرقة . أخبرني علي بن حاتم قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعد (سعيد) الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبد الله الحمدي قال حدثنا كثير بن عياش عن أبي الجارود عن أبي جعفر « ع » في قول الله عز وجل (انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) الآية قال ان رهطاً من اليهود اسلبوا منهم عبد الله بن سلام واسد وثلعة وابن يامين وابن صوريا فاتوا النبي (ص) فقالوا يا نبي الله ان موسى « ع » اوصى إلى يوشع بن نون فمن وصيك يا رسول الله ومن ولينا بعدك فنزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ثم قال رسول الله (ص) قوموا فقاموا فاتوا المسجد فاذا سائل خارج فقال يا سائل أما أعطاك احد شيئاً قال نعم هذا الخاتم قال من اعطاكه قال اعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال على أي حال اعطاك قال كان راكعاً فكبر النبي (ص) وكبر أهل المسجد فقال النبي (ص) علي بن أبي طالب وليكم بعدى قالوا

رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وبعلى بن أبى طالب ولياً
فانزل الله عز وجل ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فان حزب
الله هم الغالبون .

فروى عن عمر بن الخطاب انه قال والله لقد تصدقت باربعين خاتماً
وانا راكع لينزل فى ما نزل فى على بن أبى طالب فما نزل .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد
ابن على الاصبهائى عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا محمد بن على الكوفى
عن سليمان بن عبد الله الهاشمى عن محمد بن سنان عن المفضل عن جابر
الجعفى قال سمعت جابر بن عبد الله الانصارى يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لعلى بن أبى طالب « ع » يا على انت أخى ووصى
وارثى وخليفتى على أمتى فى حياتى وبعد وفاتى محبك محبى ومبغضك
مبغضى وعدوك عدوى ووليك ولي .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبى عن محمد بن
عبد الجبار عن أبى أحمد الازدى عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى
أخى بينى وبين على بن أبى طالب وزوجه ابنتى من فوق سبع سمواته
واشهد على ذلك مقربى ملائكته وجعله لى وصياً وخليفة فعلى منى وانا منه
محبه محبى ومبغضه مبغضى وان الملائكة لتتقرب الى الله بمحبته .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن
الصفار عن العباس بن معروف عن أبى اسحاق عن الحسن بن زياد العطار
قال : قلت لابي عبد الله « ع » قول رسول الله فاطمة سيدة نساء أهل
الجنة أسيدة نساء عالمها قال ذلك مريم وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة
من الأولين والآخرين فقلت فقوله رسول الله (ص) الحسن والحسين

سيداً شباب أهل الجنة، قال هما والله سيدا شباب أهل الجنة من
الأولين والآخرين .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن إبراهيم
ابن فرات الكوفي قال حدثنا محمد بن ظهير قال حدثنا عبد الله بن الفضل
الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وآله يوم غدیر خم أفضل أعياد أمتي وهو اليوم
الذي أمرني الله تعالى ذكره فيه بنصب أخى على بن أبى طالب علماً لامتى
يهتدون به من بعدى وهو اليوم الذى اكمل الله فيه الدين وأتم على
امتى فيه النعمة ورضى لهم الإسلام ديناً ثم قال معاشر الناس ان علياً
منى وانا من على على خالق من طيبتى وهو إمام الخلق بعدى يبين لهم
ما اختلفوا فيه من سنتى وهو أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وأبو الأئمة المهديين
معاشر الناس من أحب علياً أحبته ومن أبغض علياً أبغضته ومن وصل
علياً وصلته ومن قطع علياً قطعه ومن جفا علياً جفوته ومن والى علياً
واليته ومن عادا علياً عاديته معاشر الناس انا مدينة الحكمة وعلى بن
أبى طالب بابها ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم انه
يحبنى ويبغض علياً معاشر الناس والذى بعثنى بالنبوة واصطفانى على
جميع البرية ما نصبت علياً علماً لامتى فى الأرض حتى نوه الله بأسمه فى
سماواته واوجب ولايته على ملائكته والحمد لله رب العالمين وصلاته
على خير خلقه محمد وآله .

المجلس السابع والعشرون

(يوم الجمعة غرة المحرم من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

بعد رجوعه من المشهد

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا الحسين بن أحمد بن أدريس قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن ارطاة بن حبيب عن فضيل الرسان عن جبلة المكية قالت سمعت ميثم التمار يقول والله لتقتلن هذه الأمة ابن نبيها في المحرم لعشر مضين منه وليتخذن اعداء الله ذلك اليوم يوم بركة وان ذلك لكايين قد سبق في علم الله تعالى ذكره أعلم ذلك بعهد عهده الى مولاي أمير المؤمنين صلوات الله عليه ولقد أخبرني انه يبكي عليه كل شيء حتى الوحوش في القلوات والحيتان في البحار والطير في جو السماء وتبكي عليه الشمس والقمر والنجوم والسماء والأرض ومؤمنوا الأانس والجن وجميع ملائكة السماوات ورضوان ومالك وحملة العرش وتمطر السماء دماً ورماداً ثم قال وجبت لعنة الله على قتلة الحسين «ع» كما وجبت على المشركين الذين يجعلون مع الله الهاً آخر وكما وجبت على اليهود والنصارى والمجوس قالت جبلة فقلت له يا ميثم وكيف يتخذ الناس ذلك اليوم الذي يقتل فيه الحسين بن علي «ع» يوم بركة فبكي ميثم ثم قال سيزعمون بحديث يضعونه انه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم «ع» وانما تاب الله على آدم في ذى الحجة ويزعمون انه اليوم الذي قبل الله فيه توبة داود وانما قبل الله توبته في ذى الحجة ويزعمون انه اليوم الذي اخرج الله فيه يونس من

بطن الحوت وإنما أخرجه الله من بطن الحوت في ذى القعدة ويزعمون أنه اليوم الذي استوت فيه سفينة نوح على الجودي وإنما استوت على الجودي يوم الثامن عشر من ذى الحجة ويزعمون أنه اليوم الذي فلق الله فيه البحر لبني إسرائيل وإنما كان ذلك في شهر ربيع الأول ثم قال ميثم ياجبله اعلمى أن الحسين بن علي سيد الشهداء يوم القيامة ولا صحابه على سائر الشهداء درجة ياجبله إذا نظرت إلى الشمس حراء كأنها دم عبيط فاعلمى أن سيدك الحسين قد قتل قالت جبلة فخرجت ذات يوم فرأيت الشمس على الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة فصحت حينئذ وبكيت وقلت قد والله قتل سيدنا الحسين بن علي «ع» .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن إبراهيم بن أبي محمود قال : قال الرضا «ع» أن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يجرمون فيه القتال فاستحلحت فيه دماؤنا وهتك فيه حرمتنا وسبى فيه ذرارينا ونسائنا واضرمت النيران في مضاربنا واتهب ما فيها من ثقلنا ولم ترع لرسول الله حرمة في أمرنا أن يوم الحسين أقرح جفوننا وأسبل دموعنا واذل عزيزنا بأرض كرب وبلاء وأورثنا الكرب والبلاء إلى يوم الانقضاء فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فإن البكاء يحط الذنوب العظام ثم قال «ع» كان أبي «ع» إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكا وكأنت الكتابة تغلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم مصيبته وحزنه وبسكاته ويقول هو اليوم الذي قتل فيه الحسين «ع» .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني محمد بن الحسين بن زيد قال حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد قال حدثنا زياد بن المنذر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

قال على لرسول الله (ص) يا رسول الله انك لتحب عقيلا قال أى والله انى لاجبه حبين حبا له وحبا لحب أبى طالب له وان ولده لمقتول فى محبة ولدك فقدم مع عليه عيون المؤمنين وتصلى عليه الملائكة المقربون ثم بكى رسول الله (ص) حتى جرت دموعه على صدره ثم قال الى الله اشكو ما تلتقى عترتى من بعدى .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال أخبرنا أحمد بن محمد الحمدانى عن على بن الحسن بن على بن فضال عن أبيه عن أبى الحسن على بن موسى الرضا قال من ترك السعى فى حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم مصيبته وحزنه وبكائه جعل الله عز وجل يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنافى الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادخر فيه لمنزله شيئا لم يبارك له فيما ادخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد الله بن زياد وعمر بن سعد .

(حدثنا) محمد بن على ما جيلويه قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن الريان بن شبيب قال دخلت على الرضا «ع» فى أول يوم من المحرم فقال لى يابن شبيب اصائم انت فقلت لا فقال ان هذا اليوم هو اليوم الذى دعا فيه زكريا «ع» ربه عز وجل فقال رب هب لى من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء فاستجاب الله له وامر الملائكة فنادت زكريا وهو قائم يصلى فى المحراب ان الله يبشرك بيحيى فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب الله له كما استجاب لزكريا «ع» ثم قال يا بن شبيب ان المحرم هو الشهر الذى كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه الظلم والقتال لحرمة ما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها (ص) لقد قتلوا فى هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك ابداً يابن شبيب ان كنت باكيا لشيء فابك للحسين بن على بن أبى طالب «ع»

فانه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلا ما لهم في الارض شبيهه ولقد بكت السموات السبع والارضون لقتله ولقد نزل الى الارض من الملائكة أربعة آلاف لنصره فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غير الى ان يقوم القايم فيكونون من انصاره وشعارهم بالثارات الحسين يابن شبيب لقد حدثني أبي عن أبيه عن جده «ع» انه لما قتل الحسين (جدى صلوات الله عليه) مطرت السماء دما و ترابا أحمر، يابن شبيب ان بكيت على الحسين «ع» حتى تصير دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب اذنبته صغيراً كان أو كبيراً قليلاً كان أو كثيراً يابن شبيب ان سرك ان تلقى الله عز وجل ولاذنب عليك فزر الحسين «ع» يابن شبيب ان سرك ان تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليهم فالعن قتلة الحسين يابن شبيب ان سرك ان يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين «ع» فقل متى ما ذكرته يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً يابن شبيب ان سرك ان تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزنا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو ان رجلا تولى حجراً لحشره الله معه يوم القيامة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد ابن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم المنقرى عن عمر بن سعد عن أبي شعيب التغلي عن يحيى بن يمان عن إمام لبني سليم عن اشياخ لهم قالوا غزونا بلاد الروم فدخلنا كنيسة من كنايسهم فوجدنا فيها مكتوبا :

أرجو معشر قتلوا حسيناً شفاعته جده يوم الحساب

قالوا : فسألنا منذ كم هذا في كنيسةكم فقالوا قبل أن يبعث نبيكم بثلاثمائة عام .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله

الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن

الحسن بن علي بن سالم عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» قال كان للحسين بن علي «ع» خاتمان نقش أحدهما لا إله إلا الله عدة للقاء الله ، ونقش الآخر ان الله بالغ امره وكان نقش خاتم علي بن الحسين «ع» خزي وشقي قاتل الحسين بن علي .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن ابن أبي عمير عن حمزة بن حمران عن أبيه عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم انه جاء اليه رجل فقال يا أبا الحسن انك تدعى أمير المؤمنين فمن أمرك عليهم قال الله جل جلاله امرني عليهم فجاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله ايصدق علي فيما يقول ان الله امره على خلقه فغضب النبي (ص) ثم قال ان عليا أمير المؤمنين بولاية من الله عز وجل عقدها له فوق عرشه واشهد على ذلك ملائكته ان علياً خليفة الله وحجة الله وانه لإمام المسلمين طاعته مقرونة بطاعة الله ومعصيته مقرونة بمعصية الله فمن جهله فقد جهلني ومن عرفه فقد عرفني ومن انكر امامته فقد انكر نبوتي ومن جحد امرته فقد جحد رسالتي ومن دفع فضله فقد تنقصني ومن قاتله فقد قاتلني ومن سبه فقد سبني لأنه مني خلق من طيبتني وهو زوج فاطمة ابنتي وابو ولدي الحسن والحسين ثم قال (ص) انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين حجج الله على خلقه اعداؤنا اعداء الله وأولياؤنا اولياء الله .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا موسى بن عمران عن الحسين بن يزيد محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير قال : قال يزيد ابن قعنب كنت جالسا مع العباس بن عبد المطلب وفريق من عبد العزي

بازاء بيت الله الحرام إذ اقبلت فاطمة بنت اسد أم أمير المؤمنين «ع» وكانت حاملة به لتسعة اشهر وقد اخذها الطلق فقالت رب اني مؤمنة بك وبما جاء من عندك من رسل وكتب واني مصدقة بكلام جدى إبراهيم «ع» وانه بنى البيت العتيق فبحق الذى بنى هذا البيت وبحق المولود الذى فى بطنى لما يسرت على ولادتى .

قال يزيد بن قعنب فرأينا البيت وقد انفتح عن ظهره ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا والزرق الحايط فرمنا ان يفتح لنا قفل الباب فلم يفتح فعلمنا ان ذلك امر من الله عز وجل ثم خرجت بعد الرابع ويدها أمير المؤمنين «ع» ثم قالت انى فضلت على من تقدمنى من النساء لأن آسية بنت مزاحم عبدت الله عز وجل سراً فى موضع لا يجب ان يعبد الله فيه إلا اضطراراً ، وان مريم بنت عمران هزت النخلة اليابسة بيدها حتى اكلت منها رطباً جنيماً واني دخلت بيت الله الحرام فاكلت من ثمار الجنة واررافها فلما أردت ان اخرج هتف بي هاتف يا فاطمة سميه علياً فهو على والله العلى الاعلى يقول انى شققت اسمه من اسمى وادبته بادنى ووقفته على غامض علمى وهو الذى يكسر الاصنام فى بيتى وهو الذى يؤذن فوق ظهر بيتى ويقدر سننى ويمجدنى فطوبى لمن احبه واطاعه وويل لمن ابغضه وعصاه وصلى الله على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين .

المجلس الثامن والعشرون

(وهو يوم الثلاثاء لخمس خلون من المحرم من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن جعفر بن أبي السكيداني قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن جعفر بن محمد السكوني عن عبيد الله السمين عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن نباته قال بينا أمير المؤمنين «ع» يخطب الناس وهو يقول سلوني قبل ان تفقدوني فوالله لا تسألوني عن شيء مضى ولا عن شيء يكون إلا نبأتكم به فقام اليه سعد بن أبي وقاص فقال يا أمير المؤمنين أخبرني كم في رأسي ولحيتي من شعرة فقال له اما والله لقد سألتني عن مسألة حدثني خليلي رسول الله (ص) انك ستسألني عنها وما في رأسك ولحيتك من شعرة إلا وفي أصلها شيطان جالس وان في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني - وعمر بن سعد يومئذ يدرج بين يديه - .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا أحمد بن ادريس ومحمد بن يحيى العطار جميعا عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثنا أبو عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن سيف ابن عميرة عن محمد بن عتبة عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن علي بن أبي طالب «ع» قال بينا انا وفاطمة والحسن والحسين عند رسول الله (ص) إذ التفت الينا فبكي فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال ابكي مما يصنع بكم بعدى فقلت وما ذاك يا رسول الله قال ابكي من ضربتك على القرن ولطم فاطمة خدها وطعنة الحسن في الفخذ والسم الذي يسقى وقتل الحسين قال فبكي أهل البيت جميعاً فقلت يا رسول الله ما خلقنا ربنا إلا للبلاء قال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد عهد إلى انه لا يجزيك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنا حرب

ابن ميمون عن أبي حمزة الثمالي عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين «ع» قال لما ولدت فاطمة الحسن قالت لعلي عليه السلام سمه فقال ما كنت لأسبق باسمه رسول الله صلى الله عليه وآله فجاء رسول الله (ص) فأخرج إليه في خرقة صفراء فقال ألم انهمكم ان تلفوه في خرقة صفراء ثم رمى بها واخذ خرقة بيضاء فلفه فيها ثم قال لعلي «ع» هل سميت به فقال ما كنت لا سبقتك باسمه فقال (ص) وما كنت لأسبق باسمه ربي عز وجل فوحي الله تبارك وتعالى الى جبرئيل انه قد ولد لمحمد ابن فاطمة فقرأه السلام وهنه قل له ان علياً منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون فهبط جبرئيل «ع» فهناه من الله عز وجل ثم قال ان الله تبارك وتعالى يأمرك ان تسميه باسم ابن هارون قال وما كان اسمه قال شبر قال لساني عربي قال سمه الحسن فسماه الحسن فلما ولد الحسين «ع» اوحى الله عز وجل انه قد ولد لمحمد ابن فاطمة اليه فهنه وقل له ان علياً منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال فهبط جبرئيل فهناه من الله تبارك وتعالى ثم قال ان علياً منك بمنزلة هارون من موسى فسمه باسم ابن هارون قال وما اسمه قال شبير قال لساني عربي قال سمه الحسين فسماه الحسين .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد بن عيسى قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن محمد عن أبيه «ع» قال : قال جابر بن عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب «ع» قبل موته بثلاث سلام الله عليك يا أبا الريحانين اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركنك الله وخاليفتي عليك فلما قبض رسول الله (ص) قال علي عليه السلام هذا احد ركني الذي قال لي رسول الله (ص) فلما ماتت فاطمة عليها السلام قال علي «ع» : هذا الركن الثاني الذي قال رسول الله .

(حدثنا) أحمد بن الحسين المعروف بابي علي بن عبدويه قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثني الحسين بن يزيد عن عمر بن علي بن الحسين عن فاطمة بنت الحسين « ع » عن اسماء بنت أبي بكر عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين « ع » من بطن امه وكنيت وليتها قال النبي يا عمه هلمي الي ابني فقلت يا رسول الله انالم ننظفه بعد فقال (ص) يا عمه ما انت تنظفينه ان الله تبارك وتعالى قد نظفه وطهره ، وبهذا الاسناد عن صفية بنت عبد المطلب قالت لما سقط الحسين « ع » من بطن امه فدفعته الى النبي فوضع النبي لسانه في فيه واقبل الحسين على لسان رسول الله يمسه قالت وما كنت احسب رسول الله يغذوه الا لبناً أو عسلاً قالت فبال الحسين عليه فقبل النبي بين عينيه ثم دفعه الي وهو يبكي ويقول لعن الله قوماً هم قاتلوك يا بني يقولها ثلاثاً قالت فقلت فذاك أبي وأمي ومن يقتله قال بقية الفئمة الباغية من بني أمية .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا قيس بن حفص الدارمي قال حدثني حسين الاشقر قال حدثنا منصور بن الاسود عن أبي حسان التيمي عن نسيط بن عبيد عن رجل منهم عن جرداء بنت سمين عن زوجها هرثمة ابن أبي مسلم قال غزونا مع علي بن أبي طالب « ع » صفيين فلما انصرفنا نزل كربلا فصلى بها الغداة ثم رفع اليه من تربتها فشمها ثم قال واهأ لك أيتها التربة ليحشرن منك قوم يدخلون الجنة بغير حساب فرجع هرثمة الى زوجته وكانت شيعة لعلي « ع » فقال ألا احدثك عن وليك أبي الحسن نزل بكر بلا فصلى ثم رفع اليه من تربتها فقال واهأ لك أيتها التربة ليحشرن منك اقوام يدخلون الجنة بغير حساب قالت ايها الرجل

فان أمير المؤمنين لم يقل إلا حقاً فلما قدم الحسين «ع» قال هرثمة كنت في البعث الذين بعثهم عبید الله بن زياد فلما رأيت المنزل والشجر ذكرت الحديث فجلست على بعيرى ثم صرت الى الحسين «ع» فسلمت عليه فاخبرته بما سمعت من أبيه في ذلك المنزل الذى نزل به الحسين فقال معنا انت ام علينا؟ فقلت لا معك ولا عليك خلفت صببية أخاف عليهم عبید الله بن زياد قال فامض حيث لا ترى لنا مقتلا ولا تسمع لنا صوتا فوالذى نفس الحسين بيده لا يسمع اليوم راعيتنا احد فلا يعيننا إلا كبه الله لوجهه في جهنم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحكم بن المسكين الثقفي عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آباءه «ع» قال : قال أبو عبد الله الحسين ابن على «ع» انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، قال حدثنا أبي عن محمد ابن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر عن عبد الله ابن صباح المزني عن إبراهيم بن شعيب الميمني ، قال سمعت الصادق أبا عبد الله «ع» يقول ان الحسين بن على «ع» لما ولد امر الله عز وجل جبرئيل ان يهبط في ألف من الملائكة فيهنىء رسول الله (ص) من الله ومن جبرئيل قال فهبط جبرئيل فر على جزيرة في البحر فيها ملك يقال له فطرس كان من الحملة بعثه الله عز وجل في شىء فابطأ عليه فكسر جناحه والقاءه في تلك الجزيرة فعبد الله تبارك وتعالى فيها سبعائة عام حتى ولد الحسين بن على فقال الملك لجبرئيل يا جبرئيل اين تريد قال ان الله عز وجل انعم على محمد بنعمة فبعثت اهنيه من الله ومنى فقال يا جبرئيل اهلنى معك لعل محمداً (صلى الله عليه وآله) يدعو لى قال فحملة قال

فلما دخل جبرئيل على النبي (ص) هنا من الله عز وجل ومنه وأخبره بحال فطرس فقال النبي قل له يتمسح بهذا المولود وعد الى مكانك ، قال فتمسح فطرس بالحسين بن علي «ع» وارتفع فقال يا رسول الله اما ان امتك ستقتله وله على مكافاة الا يزوره زائر إلا ابلغته عنه ولا يسلم عليه مسلم إلا ابلغته سلامه ولا يصلي عليه مصل إلا ابلغته صلاته ثم ارتفع .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى البصرى عن يحيى البصرى ، قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن آبائه الصادقين عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى جعل لآخي علي بن أبي طالب فضائل لا يحصى عددها غيره فمن ذكر فضيلة من فضائله مقراً بها غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو وافى القيامة بذنوب الثقلين ومن كتب فضيلة من فضائل علي بن أبي طالب لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقى لتلك الكتابة رسم ومن استمع إلى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع .

ومن نظر إلى كتابة في فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة وذكره عبادة ولا يقبل إيمان عبد الا بولايته والبرائة من اعدائه وصلى الله على نبينا محمد وآله أجمعين .

المجلس التاسع والعشرون

(وهو يوم الجمعة لثمان خلون من المحرم من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن خالد عن أبي البختری وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد « ع » عن أبيه عن أم سلمة انها أصبحت يوماً تبكي فقبل لها مالك فقالت لقد قتل ابني الحسين وما رأيت رسول الله (ص) منذ مات الا الليلة فقلت بأبي انت وأمي مالي أراك شاحباً فقال لم أزل منذ الليلة أحفر قبر الحسين وقبور أصحابه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة زوجة النبي (ص) قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي إلا الليلة ولا أراي إلا وقد أصبت بابني قالت وجاءت الجنة منهم تقول :

الا يا عين فانهم لي بجهنم فمن يبكي على الشهداء بعدى

على رهط تقودهم المنايا الى متجبر في ملك عبد

(حدثنا) أبي قال حدثنا حبيب بن الحسين التغلبي قال حدثنا عباد ابن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن أبي الجارود عن أبي جعفر « ع » قال كان النبي في بيت أم سلمة فقال لها لا يدخل علي أحد ف جاء الحسين وهو طفل فما ملاكت معه شيئاً حتى دخل علي النبي (ص) فدخلت أم سلمة

على اثره فاذا الحسين على صدره واذا النبي يبكي واذا ، في يده شيء يقبله فقال النبي (ص) يا أم سلمة ان هذا جبرئيل يخبرني ان هذا مقتول وهذه التربة التي يقتل عليها فضيحة فضيعها عندك فاذا صارت دماً فقد قتل حبيبي فقالت أم سلمة يا رسول الله سل الله ان يدفع ذلك عنه ، قال قد فعلت فارحى الله عز وجل الى ان له درجة لا يناها أحد من المخلوقين وان له شيعة يشفعون فيشفعون وان المهدي من ولده فطوبى لمن كان من أولياء الحسين وشيعته هم والله الفائزون يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن حفص عن زياد بن المنذر عن سالم بن أبي جعدة قال سمعت كعب الاحبار يقول ان في كتابنا ان رجلا من ولد محمد رسول الله يقتل ولا يحرق عرق دواب أصحابه حتى يدخلوا الجنة فيعانقوا الحور العين فر بنا الحسن فقلنا هو هذا قال لا فر بنا الحسين فقلنا هو هذا قال نعم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا العباس بن معروف عن محمد بن سهيل النجراتي رفعه الى أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد « ع » قال البكاؤن خمسة آدم ويعقوب ويوسف وفاطمة بنت محمد (ص) وعلي بن الحسين عليهم السلام فاما آدم فبكي على الجنة حتى صار في خديه امثال الاودية واما يعقوب فبكي على يوسف حتى ذهب بصره وحتى قيل له تالله تفتؤ تذكر يوسف حتى تكون حرضاً أو تكون من الهالكين واما يوسف فبكي على يعقوب حتى تأذى به أهل السجن فقالوا اما ان تبكي بالنهار وتسكت بالليل واما ان تبكي بالليل وتسكت بالنهار فهما الجهم على واحد منهما واما فاطمة بنت محمد فبكت على رسول الله (ص) حتى تأذى بها أهل المدينة وقالوا لها قد

أذيتنا بكثرة بكائك فكانت تخرج الى المقابر مقابر الشهداء فتبكي حتى تقضى حاجتها ثم تنصرف واما علي بن الحسين فبكي على الحسين «ع» عشرين سنة أو أربعين سنة وما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال له مولى له جعلت فداك يا بن رسول الله انى أخاف عليك ان تكون من الهالكين قال انما اشكوبئى وحزنى الى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون انى لم اذكر مصرع بنى فاطمة إلا خنقتنى لذلك عبرة .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبو محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن الحسن بن الحسين اللؤلؤى عن الحسن بن علي بن أبي عثمان عن علي بن المغيرة عن أبي عمار المنشد عن أبي عبد الله قال : قال لي يا أبا عمار أنشدنى فى الحسين بن علي «ع» قال فانشدته فبكى ثم انشدته فبكى ، قال فوالله ما زلت أنشده ويبكى حتى سمعت البكاء من الدار قال : قال فقال لي يا أبا عمار من أنشد فى الحسين ابن علي «ع» فابكى خمسين فله الجنة ومن أنشد فى الحسين شعراً فابكى ثلاثين فله الجنة ومن أنشد فى الحسين فابكى عشرين فله الجنة ومن أنشد فى الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن أنشد فى الحسين فابكى واحداً فله الجنة ومن أنشد فى الحسين فبكى فله الجنة ومن أنشد فى الحسين فتباكى فله الجنة .

(حدثنا) أبي رحمه الله ، قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن حسان الواسطى عن عمه عبد الرحمن بن كثير الهاشمي عن داود بن كثير الرقي ، قال كنت عند أبي عبد الله «ع» إذا استسقى الماء شربه رأيتَه وقد استعبر واغرورت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين فما انغص ذكر الحسين للعيش انى ما شربت ماء بارداً إلا وذكرت الحسين وما من عبد شرب الماء فذكر الحسين «ع»

ولعن قاتليه الا كتب الله له مائة ألف حسنة ومحى عنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كأنما اعتق مائة ألف نسمة وحشره الله يوم القيامة أبلغ الوجه .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد الا هو اذى عن القاسم بن محمد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة قال سمعت أبا جعفر يقول وكل الله عز وجل بقبر الحسين «ع» أربعة آلاف ملك شعثا غربا يبكونه الى يوم القيامة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه ما منه وان مرض عادوه غدوتاً وعشيا وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا أحمد بن ادريس عن محمد بن أحمد عن علي بن إسماعيل عن محمد بن عمرو الزيات عن فائد الخناط عن أبي الحسن موسى بن جعفر «ع» قال من زار قبر الحسين «ع» عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر محمد بن علي قال مروا شيعتنا بزيارة الحسين بن علي عليهم السلام فان زيارته تدفع الهدم والغرق والحرق واكل السبع وزيارته مفترضة على من أقر للحسين بالإمامة من الله عز وجل ،

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ابن أبي الخطاب عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال : قلت لأبي عبد الله «ع» ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين قال احسنت يا بشير ايما مؤمن أتى قبر الحسين «ع» عارفاً بحقه

في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ومن اتاه في يوم عيد كتبت له مائة حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل ومن اتاه في يوم عرفة عارفاً بحقه كتبت له ألف حجة وألف عمرة مبرورات متقبلات وألف غزوة مع نبي مرسل أو إمام عادل قال : فقلت له وكيف لي بمثل الموقف قال فنظر الى شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن إذا أتى قبر الحسين «ع» يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه اليه كتب الله عز وجل له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه إلا قال وغزوة .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان ، قال حدثنا الحسن بن علي السكري عن محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا ابن عايشة والحكم والعباس قالوا حدثنا مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعيم قال شهدت ابن عمر واتاه رجل فسأله عن دم البعوضة فقال من انت قال من أهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن بئذ رسول الله وسمعت رسول الله يقول انهما ريحانتي من الدنيا يعني الحسن والحسين «ع» .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن أبي نجران عن المثني عن محمد بن مسلم قال : سألت الصادق جعفر بن محمد «ع» عن خاتم الحسين ابن علي «ع» الى من صار وذكرته له اني سمعت انه اخذ من اصبعه فيما اخذ قال «ع» ليس كما قالوا ان الحسين «ع» اوصى الى ابنه علي بن الحسين «ع» وجعل خاتمه في اصبعه وفوض اليه امره كما فعله رسول الله بأمر المؤمنين وفعله أمير المؤمنين بالحسن وفعله الحسين عليه السلام ثم صار ذلك الخاتم الى أبي «ع» بعد أبيه ومنه صار الى فهو عندي واني

لأن لبسه كل جمعة واصلى فيه قال محمد بن مسلم فدخلت اليه يوم الجمعة وهو يصلى فلما فرغ من الصلاة مد الى يده فرأيت في اصبعه خاتماً نقشه لا إله إلا الله عدة للقاء الله فقال هذا خاتم جدى ابي عبد الله الحسين ابن علي عليه السلام .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسين ابن يزيد النوفلى عن إسماعيل بن أبى زياد السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » قال كان النبي (ص) يقف عند طلوع كل فجر على باب على وفاطمة « ع » فيقول الحمد لله المحسن المجمل المنعم المفضل الذى بنعمته تم الصالحات سميع سامع بحمد الله ونعمته وحسن بلائه عندنا نعوذ بالله من النار نعوذ بالله من صباح النار نعوذ بالله من مساء النار الصلاة يا أهل البيت انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

هذه الاخبار كانت مكتوبة بعد المجلس الثامن والعشرين .

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد وعبد الله ابنا محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن القاسم النوفلى قال : قلت لابي عبد الله الصادق « ع » المؤمن يرى الرؤيا فتكون كما رآها وربما رأى الرؤيا فلا تكون شيئاً فقال ان المؤمن اذا نام خرجت من روحه حركة مدودة صاعدة الى السماء فكلمها رآه روح المؤمن فى ملكوت السماء فى موضع التقدير والتدبير فهو الحق وكلمها رآه فى الأرض فهو أضغاث أحلام فقلت له وتصعد روح المؤمن إلى السماء قال نعم قلت حتى لا يبقى منه شيء فى بدنه فقال لا لو خرجت كلها حتى لا يبقى منه شيء اذا مات قلت فكيف تخرج فقال اما ترى الشمس

في السماء في موضعها وضوءها وشعاعها في الأرض فكذلك الروح أصلها في البدن وحركتها ممدودة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا يعقوب ابن يزيد ، قال حدثني بعض أصحابنا عن زكريا بن يحيى عن معاوية بن عمار عن أبي جعفر « ع » قال ان العباد اذا ناموا خرجت ارواحهم الى السماء فما رأت الروح في السماء فهو الحق وما رأت في الهواء فهو الاضغاث ألا وان الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فاذا كانت الروح في السماء تعارفت وتباغضت فاذا تعارفت في السماء تعارفت في الأرض واذا تباغضت في السماء تباغضت في الأرض .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده عن علي « ع » قال سألت رسول الله (ص) عن الرجل ينام فيرى الرؤيا فرما كانت حقاً وربما كانت باطلا فقال رسول الله (ص) يا علي ما من عبد ينام الا عرج بروحه الى رب العالمين فما رأى عند رب العالمين فهو حق ثم إذا امر الله العزيز الجبار برد روحه الى جسده فصارت الروح بين السماء والأرض فما رآته فهو أضغاث احلام ، وعنه باسناده عن علي بن الحكم عن أبان بن عثمان وحدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محسن بن أحمد الميثمي عن أبان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي جعفر « ع » قال سمعته يقول ان لابلوس شيطانا يقال له هزاع يملأ ما بين المشرق والمغرب في كل ليلة يأتي الناس في المنام ولهذا يرى الاضغاث .

(بسم الله الرحمن الرحيم) حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قراءة عليه قال حدثنا أبي رحمه الله

قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى اليقطيني عن أحمد بن عبد الله الفروي (الغروي) عن أبيه قال دخلت على الفضل بن الربيع وهو جالس على سطح فقال لي ادن فدنوت حتى حاذيته ثم قال لي اشرف الى البيت في الدار فاشرفت فقال ما ترى في البيت قلت ثوباً مطروحاً فقال انظر حسناً فتأملت ونظرت فتيقنت فقلت رجل ساجد فقال لي تعرفه قلت لا قال هذا مولاك قلت ومن مولاى فقال تتجاهل على فقلت ما اتجاهل ولكنى لا اعرف لي مولى فقال هذا أبو الحسن موسى بن جعفر «ع» انى اتفقده الليل والنهار فلم أجده في وقت من الاوقات الاعلى الحال التى أخبرك بها انه يصلى الفجر فيعقب ساعة دبر صلاته الى ان تطلع الشمس ثم يسجد سجدة فلا يزال ساجدا حتى تزول الشمس وقد وكل من يترصد الزوال فلست أدري متى يقول الغلام قد زالت الشمس اذ يشب فيبتدى بالصلاة من غير ان يجدد وضوءاً فاعلم انه لم ينم في سجوده ولا اغنى فلا يزال كذلك الى ان يفرغ من صلاة العصر فاذا صلى العصر سجد سجدة فلا يزال ساجداً الى ان تغيب الشمس فاذا غابت الشمس وثب من سجده فصلى المغرب غير ان يحدث حدثاً ولا يزال في صلاته وتعقيبه الى ان يصلى العتمة فاذا صلى العتمة افطر على شوى يؤتى به ثم يجدد الوضوء ثم يسجد ثم يرفع رأسه فينام نومة خفيفة ثم يقوم فيجدد الوضوء ثم يقوم فلا يزال يصلى في جوف الليل حتى يطلع الفجر فلست أدري متى يقول الغلام ان الفجر قد طلع اذ قد وثب هو لصلاة الفجر فهذا دأبه منذ حول الى فقلت اتق الله ولا تحدث في امره حدثاً يكون منه زوال النعمة فقد تعلم انه لم يفعل احد باحد منهم سوءاً كانت نعمته زايلة فقال قد ارسلوا الى في غير مرة يأمروني بقتله فلم اجبهم الى ذلك واعلمتهم انى لا افعل ذلك ولو قتلوني ما اجبتهم الى ما سألوني فلما كان بعد ذلك حول

الى الفضل بن يحيى البرمكي فحبس عنده اياما فكان الفضل بن الربيع يبعث اليه في كل ليلة مائدة ومنع ان يدخل اليه من عند غيره فكان لا يأكل ولا يفطر الا على المائدة التي يؤتى به حتى مضى على تلك الحال ثلاثة ايام ولياليها فلما كانت الليلة الرابعة قدمت اليه مائدة للفضل بن يحيى قال ورفع «ع» يده الى السماء فقال يارب امك تعلم اني لو اكلت قبل اليوم كنت قد اعنت على نفسي قال فاكل فرض فلما كان من غد بعث اليه بالطبيب ليسأله عن العلة فقال له الطبيب ما حالك فتغافل عنه فلما اكثر عليه اخرج اليه راحته فاراها الطبيب ثم قال هذه علتي وكانت خضرة وسط راحته على انه سم فاجتمع في ذلك الموضع قال فانصرف الطبيب اليهم وقال والله فهو اعلم بما فعلتم به منكم ثم توفي «ع» وحدثني الشيخ أبو جعفر قراءة عليه قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار وحدثنا سعد بن عبد الله جميعاً قال حدثنا أحمد بن محمد عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال استدعى الرشيد رجلاً يبطل به امرأبى الحسن موسى بن جعفر «ع» ويقطعه ويخجله في المجلس فانتدب له رجل معزم فلما احضرت المائدة عمل ناموساً على الخبز فكان كما رام خادم أبى الحسن «ع» تناول رغيف من الخبز طار من بين يديه واستفز هارون الفرح والضحك لذلك فلم يلبث أبو الحسن «ع» ان رفع راسه الى أسد مصور على بعض الستور فقال يا أسد الله خذ عدو الله قال فوثبت تلك الصورة كاعظم ما يكون من السباع فافترتست ذلك المعزم نحر هارون وندماؤه على وجوههم مغشياً عليهم وطارت عقولهم خوفاً من هول مارأوه فلما افاقوا من ذلك بعد حين قال هارون لابي الحسن «ع» اسئلك بحق عليك لما سألت الصورة ان ترد الرجل فقال ان كانت عهي موسى ردت ما ابتلعت من حبال القوم

وعصبيهم فان هذه الصورة ترد ما ابتلعته من هذا الرجل فكان ذلك اعمل الاشياء فى افاقة نفسه .

(حدثنا) الشيخ قال حدثنا أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عميد اليقطيبي عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثنى شيخ من أهل قطيعة الربيع من العامة بمن كان يقبل قوله قال : قال لي قد رأيت بعض من يقرون بفضله من أهل هذا البيت فما رأيت مثله قط فى نسكه وفضله قال : قلت من وكيف رأيت قال جمعنا أيام السندی بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه ممن ينسب الى الخير فادخلنا الى موسى بن جعفر « ع » فقال لنا السندی يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس يزعمون انه قد فعل مكروه به ويكثرون فى ذلك وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير مضيق ولم يرد به أمير المؤمنين سوءاً وانما ينتظره ان يقدم فيناظره أمير المؤمنين وها هو ذا صحيح موسع عليه فى جميع امره فاسألوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته فقال اما ما ذكر من التوسعة وما اشبه ذلك فهو على ما ذكر غير انى أخبركم أيها النفر انى قد سقيت السم فى تسع تمرات وانى اخضر غداً وبعد غد أموت قال فنظرت الى السندی ابن شاهك يرتعد ويضطرب مثل السعفة قال الحسن وكان هذا الشيخ من خيار العامة شيخ صديق مقبول القول ثقة ثقة جداً عند الناس .

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر رحمه الله قال حدثنا محمد بن أحمد ابن السنانى قال حدثنا محمد بن أبى عبد الله الكوفى عن موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن يزيد النوفلى عن على بن سالم عن أبيه عن ثابت ابن دينار قال سألت زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب « ع » عن الله جل جلاله هل يوصف بمكان فقال تعالى الله عن

ذلك قلت فلم اسرى بلمبيه محمد (ص) الى السماء قال ليريه ملكوت السماء وما فيها من عجائب صنعته وبدائع خلقه قلت فقول الله عز وجل ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قال ذلك رسول الله (ص) دنى من حجب النور فرأى ملكوت السماوات ثم تدلى (ص) فنظر من تحته الى ملكوت الأرض حتى ظن انه في القرب من الأرض كقاب قوسين أو أدنى وصلى الله على نبينا محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين .

المجلس الثالثون

(هو يوم السبت لتسع خلون من المحرم والعاشر يوم الاحد)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة وهو مقتل الحسين بن علي
ابن أبي طالب عليه السلام

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ رحمه الله قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن عثمان بن زياد التستري من كتابه قال حدثنا إبراهيم بن عبيد الله بن موسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي قاضي بلخ قال حدثني مريسة بنت موسى بن يونس بن أبي إسحاق وكانت عمتي قالت حدثني صفية بنت يونس بن أبي إسحاق الهمدانية وكانت عمتي قالت حدثني بهجة بنت الحرث بن عبد الله التغلبي عن خالها عبد الله بن منصور وكان رضيعا لبعض ولد زيد بن علي « ع » قال سألت جعفر بن محمد بن علي بن الحسين « ع » فقلت حدثني عن مقتل ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حدثني أبي عن أبيه قال لما حضرت معاوية الوفاة دعا ابنه يزيد فاجلسه بين يديه فقال له يا بني اني قد ذلت لك الرقاب

الصعاب ووطدت لك البلاد وجعلت الملك وما فيه لك طعمة وانى اخشى عليك من ثلاثة نفر يخالفون عليك بجهدهم وهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن الزبير والحسين بن علي فاما عبد الله بن عمر فهو معك فالزمه ولا تدعه واما عبد الله بن الزبير فقطعه ان ظفرت به ارباً ارباً فانه يجهتلك كما يجهت الاسد لفريسته ويواربك مواربة الثعلب للكلب واما الحسين «ع» فقد عرفت حظه من رسول الله (ص) وهو من لحم رسول الله ودمه وقد علمت لاحالة ان أهل العراق سيخرجونه اليهم ثم يخذلونه ويضيعونه فان ظفرت به فاعرف حقه ومنزله من رسول الله (ص) ولا تؤاخذ به ففعله ومع ذلك فان لنا به خلطة ورحما واياك ان تناله بسوء ويرى منك مكروها ، فلما هلك معاوية وتولى الأمر بعده يزيد بعث عامله على مدينة رسول الله وهو عمه عتبة بن أبي سفيان فقدم المدينة وعليها مروان بن الحكم وكان عامل معاوية اقامه عتبة من مكانه وجلس فيه لينفذ فيه امر يزيد فهرب مروان فلم يقدر عليه وبعث عتبة الى الحسين بن علي فقال ان أمير المؤمنين امرك ان تباع له فقال الحسين «ع» يا عتبة قد علمت انا أهل بيت الكرامة ومعدن الرسالة واعلام الحق الذين اودعه الله عز وجل قلوبنا وانطق به السنتنا فنطقت باذن الله عز وجل ولقد سمعت جدى رسول الله (ص) يقول ان الخلافة محرمة على ولد أبي سفيان وكيف اباع أهل بيت قد قال فيهم رسول الله (ص) هذا فلما سمع عتبة ذلك دعا الكتائب وكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) إلى عبد الله يزيد أمير المؤمنين من عتبة ابن أبي سفيان أما بعد فان الحسين بن علي ليس يرى لك خلافة ولا بيعة فرأيتك فى امره والسلام فلما ورد الكتاب على يزيد كتب الجواب الى عتبة أما بعد فاذا اتاك كتابى هذا فعجل على بجوابه وبين لى فى كتابك كل من فى طاعتي أو خرج عنها وليكن مع الجواب

رأس الحسين بن علي فبلغ ذلك الحسين فهم بالخروج من أرض الحجاز الى أرض العراق فلما أقبل الليل راح الى مسجد النبي (ص) ليودع القبر فلما وصل الى القبر سطع له نور من القبر فعاد الى موضعه فلما كانت الليلة الثانية راح ليودع القبر فقام يصلي فاطال فنعس وهو ساجد فجاء النبي (ص) وهو في منامه فاخذ الحسين «ع» وضمه الى صدره وجعل يقبل عينيه ويقول بابي انت كاني أراك مرملا بدمك بين عصابة من هذه الأمة يرجون شفاعتي ما لهم عند الله من خلاق يا بني انك قادم على أبيك وأمك وأخيك وهم مشتاقون اليك وان لك في الجنة درجات لا تنالها الا بالشهادة فانتمبه الحسين عليه السلام من نومه باكياً فاتي أهل بيته فاخبرهم بالرؤيا وودعهم وحمل اخواته على المحامل وابنته وابن أخيه القاسم بن الحسن بن علي «ع» .

ثم سار في احد وعشرين رجلاً من أصحابه وأهل بيته منهم أبو بكر ابن علي ومحمد بن علي وعثمان بن علي والعباس بن علي وعبد الله بن مسلم ابن عقيل وعلي بن الحسين الأكبر وعلي بن الحسين الأصغر «ع» وسمع عبد الله بن عمر بخروجه فقدم راحلته وخرج خلفه مسرعاً فادركه في بعض المنازل فقال اين تريد يا بن رسول الله قال العراق قال مهلا ارجع الى حرم جدك فابى الحسين «ع» عليه فلما رأى ابن عمر اباه قال يا أبا عبد الله اكشف لي عن الموضع الذي كان رسول الله (ص) يقبله منك فكشف الحسين «ع» عن سرته فقبلها ابن عمر ثلاثاً وبكى وقال استودعك الله يا أبا عبد الله فانك مقتول في وجهك هذا فسار الحسين «ع» وأصحابه فلما نزلوا ثعلبية ورد عليه رجل يقال له بشر بن غالب فقال يا بن رسول الله (ص) أخبرني عن قول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم قال إمام دعا الى هدى فاجابوه اليه وإمام دعا الى ضلالة فاجابوه

اليها هؤلاء فى الجنة وهؤلاء فى النار وهو قوله عز وجل فريق فى الجنة وفريق فى السعير .

ثم سار حتى نزل العذيب فقال فيها قايلة الظهيرة ثم انقبه من نومه باكياً فقال له ابنه ما يبكيك يا ابيه فقال- يا بنى انها ساعة لا تكذب الرؤيا فيها وانه عرض لى فى منامى عارض فقال- تسرعون السير والمنايا تسير بكم الى الجنة .

ثم سار حتى نزل الرهيمية فورد عليه رجل من أهل الكوفة يكفى أبا هرم فقال يا بن النبي ما الذى اخرجك من المدينة فقال ويحك يا أبا هرم شتموا عرضى فصبرت وطلبوا مالى فصبرت وطلبوا دى فهربت وايم الله ليقتلونى ثم ليلبسنيهم الله ذلاً شاملاً وسيفاً قاطعاً وليسلطن عليهم من يذلمهم قال- وبلغ عبيد الله بن زياد الخبر وان الحسين «ع» قد نزل الرهيمية (الرهيمية) فاسرى اليه الحر بن يزيد فى الف فارس قال الحر فلما خرجت من منزلى متوجهاً نحو الحسين «ع» نوديت ثلاثاً يا حر ابشر بالجنة فالتفت فلم اراحداً فقلت ثمكنت الحر أمه يخرج الى قتال ابن رسول الله (ص) ويبشر بالجنة فرهقه عند صلاة الظهر فامر الحسين «ع» ابنه فاذن وأقام وقام الحسين عليه السلام فصلى بالفريقين جميعاً فلما سلم وثب الحر بن يزيد فقال السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال الحسين «ع» وعليك السلام من انت يا عبد الله فقال- أنا الحر بن يزيد فقال- يا حر اعلينا أم لنا فقال- الحر والله يا بن رسول الله لقد بعثت لقتالك واعوذ بالله ان احشر من قبرى وناصيتى مشدودة الى رجلى ويدي مغلولة الى عنقى واكب على حر وجهى فى النار يا بن رسول الله أين تذهب ارجع الى حرم جدك فانك مقتول فقال الحسين «ع» :

سامضى فما بالموت عار على الفتى اذا ما نوى حقاً وجاهد مسلماً

وواسى الرجال الصالحين بنفسه وقارق مشهوراً وخالف مجرماً
فان مت لم اندم وان عشت لم الم كفى بك ذلاً ان تموت وترغماً
ثم سار الحسين «ع» حتى نزل القطرانية فنظر الى فسطاط مضروب
فقال لمن هذا الفسطاط فقيل لعبد الله بن الحر الحنفي (الجعفي ظ) فارسل
اليه الحسين «ع» فقال أيها الرجل انك مذنب خاطى ان الله عز وجل
آخذك بما انت صانع ان لم تتب الى الله تبارك وتعالى في ساعتك هذه
فتصرفني ويكون جدى شفيعك بين يدي الله تبارك وتعالى فقال يا بن
رسول الله والله لو نصرتك لكانت اول مقتول بين يديك ولكن هذا فرسى
خذه اليك فوالله ما ركبته قط واما اروم شيئاً الا بلغته ولا ارادني احد
إلا نجوت عليه فدونك نخذه فأعرض عنه الحسين «ع» بوجهه ثم قال
لا حاجة لنا فيك ولا في فرسك وما كنت متخذ المضلين عضداً ولكن
فر فلا لنا ولا علينا فانه من سمع واعيننا أهل البيت ثم لم يجئنا كبه الله
على وجهه في نار جهنم .

ثم سار حتى نزل كربلاء فقال أى موضع هذا فقيل هذه كربلاء يا بن
رسول الله فقال هذا والله يوم كرب وبلاء وهذا الموضع الذى يهراق
فيه دماؤنا ويباح فيه حريمنا فاقبل عبيد الله بن زياد بعسكره حتى عسكر
بالنخيلة وبعث الى الحسين «ع» رجلاً يقال له عمر بن سعد فى أربعة
آلاف فارس وأقبل عبد الله بن الحصين التميمى فى ألف فارس يتبعه شبت
ابن ربيعى فى ألف فارس ومحمد بن الاشعث بن قيس الكندى أيضاً فى
ألف فارس وكتب لعمر بن سعد على الناس وامرهم ان يسمعوا له ويطيعوه
فبلغ عبيد الله بن زياد ان عمر بن سعد يسامر الحسين «ع» ويحدثه
ويكره قتاله فوجه اليه شمر بن ذى الجوشن فى أربعة آلاف فارس وكتب
الى عمر بن سعد اذا أتاك كتابى هذا فلا تمهلن الحسين بن على وخذ بكظيمه

وحل بين الماء وبينه كما حيل بين عثمان وبين الماء يوم الدار فلما وصل
 الكتاب الى عمر بن سعد امر مناديه فنادى انا قد اجلنا حسيناً وأصحابه
 يومهم وليلتهم فشق ذلك على الحسين «ع» وعلى أصحابه فقام الحسين «ع»
 في أصحابه خطيباً فقال اللهم اني لا اعرف أهل بيت ابرو ولا ازكي ولا اطهر
 من أهل بيتي ولا اصحاباً هم خير من أصحابي وقد نزل بي ما قد ترون وأنتم
 في حل من بيعتي ليست لي في اعناقكم بيعة ولا لي عليكم ذمة وهذا الليل
 قد غشيكم فاتخذوه جملاً وتفرقوا في سواده فان القوم انما يطلبوني ولو
 ظفروا بي لذهلوا عن طلب غيري فقام اليه عبد الله بن مسلم بن عقيل
 ابن أبي طالب فقال يا بن رسول الله ماذا يقول لنا الناس ان نحن خذلنا
 شيخنا وكبيرنا وسيدنا وابن سيد الاعمام وابن نبينا سيد الانبياء لم نضرب
 معه بسيف ولم نقاتل معه برمح لا والله او نرد مورداً ونجعل انفسنا
 دون نفسك وديار نادون دمك فاذا نحن فعلنا ذلك فقد قضينا ما علينا
 وخرجنا مما لزمنا ، وقام اليه رجل يقال له زهير بن القين البجلي فقال
 يا بن رسول الله وددت اني قتلت ثم نشرت ثم قتلت ثم نشرت ثم قتلت
 ثم نشرت فيك وفي الذين معك مائة قتلة وان الله دفع بي عنكم أهل
 البيت فقال له ولاصحابه جزيتهم خيراً ثم ان الحسين «ع» امر بحفيرة
 فحفرت حول عسكره شبه الخندق وامر فحشيت حطاباً وارسل علياً
 ابنه «ع» في ثلاثين فارساً وعشرين راجلاً ليستقوا الماء وهم على رجل
 شديد وانشأ الحسين «ع» يقول :

يادهراف لك من خليل كم لك في الاشراف والاصيل
 من طالب وصاحب قتيل والدهر لا يقنع بالبديل
 وانما الامر الى الجليل وكل حي سالك سبيل
 ثم قال لاصحابه قوموا فاشربوا من الماء يكن آخر زادكم وتوضؤوا

واغتسلوا واغسلوا ثيابكم لتكون أكفانكم ثم صلى بهم الفجر وعبأهم
تعبية الحرب وأمر بحفيرته التي حول عسكره فاضرمت بالنار ليقاتل القوم
من وجه واحد وأقبل رجل من عسكر عمر بن سعد على فرس له يقال
ابن أبي جويرية المزني فلما نظر إلى النار تنقد صفق بيده ونادى يا حسين وأصحاب
حسين ابشروا بالنار فقد تعجلتموها في الدنيا فقال الحسين «ع» من
الرجل فقيل ابن أبي جويرية المزني فقال الحسين «ع» اللهم اذقه عذاب
النار في الدنيا فنفر به فرسه والقاه في تلك النار فاحترق ثم برز من عسكر
عمر بن سعد رجل آخر يقال له تميم بن الحصين الفزاري فنادى يا حسين
ويا أصحاب حسين أما ترون إلى ماء الفرات يلوح كأنه بطون الحيات
(الحياتان) والله لا ذقت منه قطرة حتى تذوقوا الموت جرعا فقال
الحسين «ع» من الرجل فقيل تميم بن حصين فقال الحسين عليه السلام هذا
وابوه من أهل النار اللهم اقتل هذا عطشاً في هذا اليوم قال فخنقه العطش
حتى سقط عن فرسه فوطئته الخيل بسنابكها فمات .

ثم أقبل آخر من عسكر عمر بن سعد يقال له محمد بن الأشعث بن
قيس الكندي فقال يا حسين بن فاطمة آية حرمة لك من رسول الله ليست
لغيرك قال الحسين «ع» هذه الآية ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم
وآل عمران على العالمين ذرية الآية ، ثم قال والله ان محمداً لمن آل إبراهيم
وان العترة الهاذية لمن آل محمد ، من الرجل فقيل محمد بن الأشعث بن قيس
الكندي فرفع الحسين «ع» رأسه إلى السماء فقال اللهم ار محمد بن الأشعث
ذلاً في هذا اليوم لا تعزه بعد هذا اليوم ابداً فعرض له عارض فخرج
من العسكر يتبرز فسلط الله عليه عقرباً فلذعه فمات بآدى العورة فبلغ
العطش من الحسين «ع» وأصحابه فدخل عليه رجل من شيعته يقال له
يزيد بن الحصين الهمداني .

قال إبراهيم بن عبد الله روى الحديث هو خال أبى إسحاق الهمداني فقال يا ابن رسول الله اتأذن لى فاخرج اليهم فاكلهمم فاذن له فخرج اليهم فقال يا معشر الناس ان الله عز وجل بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله بأذنه وسراجاً منيراً وهذا ماء الفرات تقع فيه خنازير السواد وكلابها وقد حيل بيده وبين أبنه فقال يا يزيد فقد اكثرت الكلام فاكفف فوالله ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله فقال الحسين اقعد يا يزيد ثم وثب الحسين «ع» متوكياً على سيفه فنادى باعلى صوته فقال انشدكم الله هل تعرفونى قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدى رسول الله (ص) قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان أمى فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان أبى على بن أبى طالب قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جدتى خديجة بنت خويلد أول نساء هذه الأمة اسلاماً قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان سيد الشهداء حمزة عم أبى قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان جعفر الطيار فى الجنة عمى قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله وانا متقلده قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله انا لابسها قالوا اللهم نعم قال فانشدكم الله هل تعلمون ان عليا كان اولهم اسلاماً واعلمهم علماً واعظمهم حلماً وانه ولى كل مؤمن ومؤمنة قالوا اللهم نعم قال فبم تستحلون دمى وأبى الذابذ عن الحوض غداً يذود عنه رجالا كما يذاد البعير الصادر عن الماء ولواء الحمد فى يدى جدى يوم القيامة قالوا علمنا ذلك كله ونحن غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشاً فاخذ الحسين «ع» بطرف لحيته وهو يومئذ ان سبع وخمسين سنة ثم قال اشئت غضب الله على اليهود حين قالوا العزيز ابن الله واشئت غضب الله على

النصارى حين قالوا المسيح ابن الله واشتد غضب الله على المجوس حين عبدوا النار من دون الله واشتد غضب الله على قوم قتلوا نبيهم واشتد غضب الله على هذه العصاة الذين يريدون قتل ابن نبيهم قال فغضب الحر ابن يزيد فرسه وجاز عسكر عمر بن سعد الى عسكر الحسين «ع» واضعاً يده على رأسه وهو يقول اللهم اليك انيب (انبت) فتب على فقد ارجعت قلوب أوليائك واولاد نبيك يا بن رسول الله هل لي من توبة قال نعم تاب الله عليك قال يا بن رسول الله اتأذن لي فاقتل عنك فاذن له فبرز وهو يقول :

اضرب في اعناقكم بالسيف عن خير من حل بلاد الخيف
فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل فاتاه الحسين «ع» ودمه
يشخب فقال بسخ يا حر انت حر كما سميت في الدنيا والآخرة ثم انشأ
الحسين يقول :

لنعم الحر حر بنى رياح ونعم الحر عند مختلف الرماح
ونعم الحر اذ نادى حسيناً فجاد بنفسه عند الصباح
ثم برز من بعده زهير بن القين البجلي وهو يقول مخاطباً للحسين «ع» :
اليوم نلقى جدك النبيا وحسناً والمرضى علياً
فقتل منهم تسعة عشر رجلاً ثم صرع وهو يقول :
أنا زهير وأنا ابن القين اذ بكم بالسيف عن حسين
ثم برز من بعده حبيب بن مظاهر (مظهر) الاسدي رضوان الله
عليه وهو يقول :

أنا حبيب وأبي مظاهر لنحن ازكى منكم واطهر
ننصر خير الناس حين يذكر

فقتل منهم احدى وثلاثين رجلاً ثم قتل (رض) ثم برز من بعده عبد الله
ابن أبي عروة الغفاري وهو يقول :

قد علمت حقاً بنو غفار انى اذب في طلاب النار
بالمشرفى والقنا الخطار

فقتل منهم عشرين رجلاً ثم قتل رحمه الله ثم برز من بعده برير
(بدير) بن خضير الهمداني وكان اقرأ أهل زمانه وهو يقول :

أنا برير وأبي خضير لاخير فيمن ليس فيه خير

فقتل منهم ثلاثين رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه ثم برز من بعده
مالك بن أنس الكاهلي وهو يقول :

قد علمت كاهلها ودردان والخند فيون وقيس عيلان
بان قومي قهم الاقران يا قوم كونوا كاسود الجان
آل على شيعة الرحمن وآل حرب شيعة الشيطان

فقتل منهم ثمانية عشر رجلاً ثم قتل رضوان الله عليه وبرز من بعده
زياد بن مهاصر (مهاجر) السكندى فحمل عليهم وانشأ يقول :

أنا زياد وأبي مهاصر اشجع من ليث العرين الخادر
يارب انى للحسين ناصر ولابن سعد تارك مهاجر

فقتل منهم تسعة ثم قتل (رض) ، وبرز من بعده وهب بن وهب وكان
نصرانياً اسلم على يد الحسين «ع» هو وامه فاتبعوه إلى كربلا فركب
فرساً وتناول بيده عود الفسطاط (عمود الفسطاط) فقاتل من القوم
سبعة أو ثمانية ثم استوسر فأتى به عمر بن سعد فامر بضرب عنقه
فضربت عنقه ورمى به الى عسكر الحسين «ع» واخذت امه سيفه وبرزت
فقال لها الحسين «ع» يا أم وهب اجلسي فقد وضع الله الجهاد عن

الدساء انك وابنك مع جدى محمد (ص) فى الجنة ، ثم برز من بعده هلال
ابن حجاج وهو يقول :

ارى بها معلة افواقها والنفس لا ينفعها اشفاقها
فقتل منهم ثلاثة عشر رجلا ثم قتل (رض) ، وبرز من بعده عبد الله
ابن مسلم بن عقيل بن أبى طالب وانشأ يقول :

اقسمت لا اقتل إلا حرا وقد وجدت الموت شيئا مرا
اكره ان ادعى جباناً فرا ان من عصى وفرا

فقتل منهم ثلاثة وثمانين ثم قتل (رض) ورحمته ، وبرز من بعده على بن الحسين
عليه السلام فلما برز اليهم دمعت عين الحسين «ع» فقال اللهم كن انت
الشهيد عليهم فقد برز اليهم ابن رسولك واشبه الناس وجهاً وسمتاً به
فجعل يرتجز وهو يقول .

أنا على بن الحسين بن على نحن وبيت الله اولى بالنبي

أما ترون كيف احمى عن أبى

فقتل منهم عشرة ثم رجع إلى أبيه فقال يا أبة العطش فقال له
الحسين «ع» صبراً يا بنى يسقيك جدك بالكأس الاوفى فرجع فقاتل
حتى قتل منهم أربعة واربعين رجلا ثم قتل صلى الله عليه ، وبرز من
بعده القاسم بن الحسن بن على عليهم السلام وهو يقول :

لا تجزعى نفسى فكل فان اليوم تلقين ذرى الجنان

فقتل منهم ثلاثة ثم رمى عن فرسه رضوان الله عليه وصلواته ونظر
الحسين «ع» يمينا وشمالا ولا يرى احداً فرفع رأسه إلى السماء فقال
اللهم انك ترى ما يصنع بولد نبيك وحال بنو كلاب بينه وبين الماء ورمى
بسهم فوقه فى نحره وخر عن فرسه فاخذ السهم فرمى به وجعل يتلقى
الدم بكفه فلما امتلأت لطنخ بها رأسه ولحيته ويقول التى الله عز وجل

وانا مظلوم متلطح بدمى ثم خر على خده الايسر صريعاً وأقبل عدوانه
 سنان الايادى وشمر بن ذى الجوشن العامرى فى رجال من أهل الشام
 حتى وقفوا على رأس الحسين «ع» فقال بعضهم لبعض ما تنتظرون اريحو
 الرجل فزال سنان بن أنس الايادى واخذ بلحمة الحسين «ع» وجعل
 يضرب بالسيف فى حلقه وهو يقول والله انى لاحتر رأسك وأنا أعلم
 انك ابن رسول الله (س) وخير الناس امأ واباً وأقبل فرس الحسين «ع»
 حتى لطح عرفه وناصيته بدم الحسين وجعل يركض ويصهل فسمعت بنات
 النبي (ص) صهيله فخرجن فاذاً الفرس بلا راكب فعرفن ان حسيناً صلى
 الله عليه قد قتل وخرجت أم كلثوم بنت على واضعة يدها على رأسها
 تندب وتقول واحمداه هذا الحسين بالعراء قد سلب العمامة والرداء وأقبل
 سنان حتى ادخل رأس الحسين ابن على «ع» على عبيد الله بن زياد
 وهو يقول :

إملاً ركابى فضة وذهباً أنا قتلت الملك المحجبا
 قتلت خير الناس امأ وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبنا

فقال له عبيد الله بن زياد ويحك فان علمت انه خير الناس ابا وامأ
 لم قتلته اذاً فامر به فضرب عنقه وعجل الله بروحه الى النار وارسل ابن
 زياد قاصداً الى أم كلثوم بنت على «ع» فقال الحمد لله الذى قتل
 رجالكم فكيف ترون ما فعل بكم فقالت يابن زياد لئن قرت عينك بقتل
 الحسين «ع» فطال ما قرت عين جده به وكان يقبله ويلثم شفثيه ويضعه
 على عاتقه يابن زياد اعد لجده جواباً فانه خصمك غداً .

المجلس الحادي والثلاثون

(في بقية المقتل يوم الاحد وهو يوم عاشوراء لعشر خلون)
من المحرم من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي عن داود بن أبي يزيد عن أبي الجارود وابن بكير وبريد بن معاوية العجلي عن أبي جعفر الباقر « ع » قال اصيب الحسين بن علي « ع » ووجد به ثلاثمائة وبضعة وعشرين طعنة برمح أو ضربة بسيف أو رمية بسهم فروى انها كانت كلها في مقدمه لانه « ع » كان لا يولى .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن عبد الله بن الحسين عن أمه فاطمة بنت الحسين « ع » قال دخلت الغائمة (العامة) علينا الفسطاط وأنا جارية صغيرة وفي رجلي خلمخالان من ذهب فجعل رجل يفض الخلمخالين من رجلي وهو يبكي فقلت ما يبكيك يا عدو الله فقال كيف لا ابكي وأنا اسلب ابنة رسول الله فقلت لا تسلبني ، قال اخاف ان يحبىء غيرى فيأخذه قالت وانتهبوا ما في الابنية حتى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى البصرى ، قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا أحمد بن محمد ابن يزيد قال حدثنا أبو نعيم قال حدثني حاجب عبيد الله بن زياد انه

لما جرى برأس الحسين «ع» امر فوضع بين يديه فى طست من ذهب وجعل يضرب بقضيب فى يده على ثناياه ويقول لقد اسرع الشيب اليك يا أبا عبد الله فقال رجل من القوم مه فانى رأيت رسول الله يلمم حيث تضع قضيبك فقال يوم بيوم بدرتم امر بعلى بن الحسين «ع» فغل وحمل مع الدسوة والسبايا الى السجن وكننت معهم فامررنا بزقاق الا وجدناه ملاء رجالا ونساء يضربون وجوههم ويبكون فخبسوا فى سجن وطبق عليهم ثم ان ابن زياد دعا بعلى بن الحسين «ع» والدسوة واحضر رأس الحسين «ع» وكانت زينب ابنة على «ع» فيهم فقال ابن زياد الحمد لله الذى فضحككم وقتلكم واكذب أحاديثكم فقالت زينب «ع» الحمد لله الذى اكرمنا بمحمد وطهرنا تطهيرا انما يفضح الله الفاسق ويكذب الفاجر قال كيف رأيت صنع الله بسكم أهل البيت قالت كسب عليهم القتل فبرزوا الى مضاجعهم وسيجمع الله بينك وبينهم ففتحوا عنده فغضب ابن زياد عليها وهم بها فسكن منه عمرو بن حريث فقالت زينب يا بن زياد حسبك ما ارتكبت منا فلقد قتلت رجالنا وقطعت اصلنا وابحت حريمنا وسبيت نساءنا وذرارينا فان كان ذلك للاشتقاء فقد اشفيت فامر ابن زياد بردهم الى السجن وبعث البشائر الى النواحي بقتل الحسين ثم أمر بالسبايا ورأس الحسين فحملوا الى الشام فلقد حدثني جماعة كانوا خرجوا فى تلك الصحبة انهم كانوا يسمعون بالليالى نوح الجن على الحسين «ع» الى الصباح وقالوا فلما دخلنا دمشق ادخل بالنساء والسبايا بالنهار مكشفات الوجوه فقال أهل الشام الجفاة ما رأينا سبايا احسن من هؤلاء فمن انتم فقالت سكينه ابنة الحسين نحن سبايا آل محمد فاقيموا على درج المسجد حيث يقام السبايا وفيهم على بن الحسين عايمها السلام وهو يومئذ فى شاب فاتاهم شيخ من اشياخ أهل الشام فقال لهم الحمد لله

الذي قتلكم واهلككم وقطع قرن الفتنة فلم يألوا عن شتمهم فلما انقضى كلامه قال له علي بن الحسين «ع» اما قرأت كتاب الله عز وجل قال نعم قال اما قرأت هذه الآية (قل لا استألكم عليه اجرا الا المودة في القربى) قال بلى قال فنحن أولئك ثم قال اما قرأت وآت ذا القربى حقه قال بلى قال فنحن هم فهل قرأت هذه الآية (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) قال بلى قال فنحن هم فرفع الشامي يده الى السماء ثم قال اللهم انى اتوب اليك ثلاث مرات اللهم انى ابرء اليك من عدو آل محمد ومن قتلة اهل بيت محمد لقد قرأت القرآن فما شعرت بهذا قبل اليوم ثم ادخل نساء الحسين «ع» على يزيد بن معاوية فصحن نساء آل يزيد وبنات معاوية واهله وولو لن واقن الماتم ووضع رأس الحسين بين يديه فقالت سكينته وانك ما رأيت اقسى قلباً من يزيد ولا رأيت كافراً ولا مشركاً شراً منه ولا اجفأ منه وأقبل يقول وينظر الى الرأس.

ليت اشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الاسل
ثم امر برأس الحسين فنصب على باب مسجد دمشق فروى عن فاطمة بنت علي «ع» انها قالت لما اجلسنا بين يدي يزيد بن معاوية رق لنا أول شيء والطفنا .

ثم ان رجلاً من اهل الشام اسمه أحر قام اليه فقال يا أمير المؤمنين هب لى هذه الجارية تعيننى وكنت جارية وضيئة فارعبت وفرقت (وفزعت) وظننت انه يفعل ذلك فاخذت بثياب اختى وهى اكبر منى واعقل فقالت كذبت والله ولعنت ما ذاك لك ولا له فغضب يزيد فقال بل كذبت والله لو شئت لفعلته قالت لا والله ما جعل الله ذلك لك الا ان تخرج من ملتنا وتدين بغير ديننا فغضب يزيد ، ثم قال اياى تستقبلين بهذا انما خرج من الدين أبوك واخوك فقالت بدين الله ودين أبى وأخى وجدى اهتديت

انت جدك وابوك قال كذبت يا عدوة الله قالت أمير يشتم ظالماً ويقهر بساطانه قالت فكانه استحيى فسكت فاعاد الشامي ، فقال يا أمير المؤمنين هب لي هذه الجارية فقال له اعزب وهب الله لك حتفاً قاضياً ، حدثني بذلك محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله عن عمه محمد بن أبي القاسم عن محمد ابن علي الكوفي عن نصر بن مزاحم عن لوط بن يحيى عن الحرث بن كعب عن فاطمة بنت علي صلوات الله عليهما ثم ان يزيد امر بفساء الحسين عليه السلام فبسن مع علي بن الحسين في محبس لا يكتمهم من حر ولا قر حتى تقشرت وجوههم ولم يرفع بيت المقدس حجر عن وجه الأرض إلا وجد تحته دم عبيط وابصر الناس الشمس على الحيطان حمراء كأنه الملاحف المعصفرة الى ان خرج علي بن الحسين «ع» بالندوة وردد رأس الحسين إلى كربلاء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسن ابن متيل الدقاق قال حدثنا يعقوب بن يزيد عن علي بن الحسن بن علي ابن فضال عن الديلمي وهو سليمان عن عبد الله بن لطيف التنفليسي قال : قال الصادق أبو عبد الله جعفر بن محمد «ع» لما ضرب الحسين بن علي «ع» بالسيف ثم ابتدر ليقطع رأسه نادى مناد من قبل رب العزة تبارك وتعالى من بطنان العرش فقال الايتها الأمة المتحيرة الظالمة بعد نبياها لا وفقكم الله لاضحى ولا فطر قال ثم قال أبو عبد الله لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون أبداً حتى يقوم نثر الحسين عليه السلام .

المجلس الثاني الثلاثون

(يوم الثلاثاء لإثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر قال حدثنا المعلى بن محمد البصرى عن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله عن عمر (عمرو) بن زياد عن مدرك بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال اذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد ابن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب الصيرفي عن الهيثم أبي كهيمس عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال ست خصال ينتفع بها المؤمن من بعد موته ولد صالح يستغفر له ومصحف يقرء منه وقلب يحفره وغرس يغرسه وصدقة ماء يجريه وسنة حسنة يؤخذ بها بعده .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه قال حدثنا أبو أحمد محمد بن زياد الازدي قال سمعت مالك بن أنس فقيه المدينة يقول كنت ادخل إلى الصادق جعفر بن محمد «ع» فيقدم لي خدة ويعرف لي قدراً ويقول لي يا مالك اني احبك فكنت اسر بذلك واحمد الله عليه قال وكان «ع» رجلاً لا يخلو من احدى ثلاث خصال اما صائماً وأما قائماً واما ذا كراً وكان من عطاء العباد وأكبر الزهاد الذين يخشون الله عز وجل وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد فاذا قال : قال رسول الله (ص) اخضر مرة واصفر اخرى حتى ينكره من كان يعرفه ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الاحرام كان كلما هم بالنابية انقطع الصوت في حلقه وكاد ان يخر من راحلته فقلت قل يا بن رسول الله

ولا بد لك من ان تقول فقال يابن أبى عامر كيف اجسر ان اقول لبيك اللهم لبيك واخشى ان يقول عز وجل لى لا لبيك ولا سعديك .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا على بن الحسين السعدابادى عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن أبي أحمد محمد ابن زياد الازدى عن مالك بن أنس قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» عجب لمن يبخل بالدنيا وهى مقبلة عليه أو يبخل عليها وهى مدبرة عنه فلا الانفاق مع الاقبال يضره ولا الامسك مع الادبار ينفعه قال مالك ابن أنس وسمت الصادق «ع» يقول قيل لأمير المؤمنين «ع» لم لا تشتري فرساً عتيقاً قال لا حاجة لى فيه وأنا لا افر من كسر على ولا اكر على من فرّ منى .

(حدثنا) أحمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوى قال حدثنا أحمد بن سلام السكوفى قال حدثنا الحسين بن عبد الواحد قال حدثنا حرب بن الحسن قال حدثنا أحمد بن اسماعيل بن صدقة عن أبى الجارود عن أبى جعفر محمد بن على الباقر «ع» قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) (وكل شىء احصيناه فى إمام مبين) قام رجلان من مجلسهما فقالا يا رسول الله هو التوراة قال لا قالوا فهو الانجيل قال لا قال فهو القرآن قال لا قالوا فاقبل أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» فقال رسول الله (ص) هو هذا انه الإمام الذى احصى الله تبارك وتعالى فيه علم كل شىء .

(حدثنا) محمد بن هارون الزنجانى قال حدثنا معاذ بن المشى العنبرى قال حدثنا عبد الله بن اسماء قال حدثنا جويرة عن سفيان عن منصور عن أبى وايل عن وهب قال وجدت فى بعض كتب الله عز وجل ان ذاك القرنين لما فرغ من عمل السد انطلق على وجهه فبينما هو يسير وجنوده إذ مرّ على شيخ يصلى ووقف عليه بجنوده

حتى انصرف من صلواته فقال له ذو القرنين كيف لم يروعك ما حضرك من جنودى قال كنت اناجى من هو اكثر جنوداً منك واعز سلطانا واشد قوة ولو صرفت وجهى اليك لم ادرك حاجتى قبله فقال ذو القرنين هل لك فى ان تنطلق معى فاواسيك بنفسى واستعين بك على بعض امرى قال نعم ان ضمننت لى اربع خصال نعيماً لا يزول وصحة لاسقم فيها وشباباً لا هرم فيه وحياة لاموت فيها فقال له ذو القرنين أى مخلوق يقدر على هذه الخصال فقال الشيخ فانى مع من يقدر عليها ويملكها وأياك ثم مر برجل عالم فقال لذى القرنين أخبرنى عن شيئين منذ خلقهما الله عز وجل قائمين وعن شيئين جاريين وشيئين مختلفين وشيئين متباغضين فقال له ذو القرنين : أما الشيطان القائم فالسماوات والأرض ، وأما الشيطان الجاربان فالشمس والقمر ، وأما الشيطان المختلفان فالليل والنهار وأما الشيطان المتباغضان فالموت والحياة فقال انطلق فانك عالم فانطلق ذو القرنين يسير فى البلاد حتى مر بشيخ يقرب جماجم الموتى فوقف عليه بجنوده فقال له أخبرنى أيها الشيخ لاي شىء تقاب هذه الجماجم قال لا عرف الشريف من الوضيع والغنى من الفقير فما عرفت وانى لقلبها منذ عشرين سنة فانطلق ذو القرنين وتركه وقال ما عنيت بهذا احداً غيرى فبينما هو يسير اذ وقع على الأمة العالمة من قوم موسى الذين يهدون بالحق وبه يعدلون فلما رآهم قال لهم أيها القوم أخبرونى بخبركم فانى قد درت الأرض شرقها وغربها برها وبحرها سهلها وجبلها نورها وظلمتها فلم الق مثلكم فاخبرونى ما بال قبور موتاكم على أبواب بيوتكم قالوا فعلنا ذلك لئلا ننسى الموت ولا يخرج ذكره من قلوبنا قال فما بال بيوتكم ليس عليها أبواب قالوا ليس فينا الص ولا ظنين وليس فينا الا امين قال فما بالسكم ليس عليكم امراء قالوا لا نتظام قال فما بالسكم ليس بينكم

حكاهم قالوا لا نخنصم قال فما بالكم ليس فيكم ملوك قالوا لا نتكاثر قال
 فما بالكم لا تتفاضلون ولا تتفارتون قالوا من قبل انا متواسون متراحمون
 قال فما بالكم لا تتنازعون ولا تختلفون قالوا من قبل الفة قلوبنا وصلاح
 ذات بيننا قال فما بالكم لا تستبون ولا تقتلون (تقتلون) قالوا من
 قبل انا غلبنا طبائعنا بالعزم وسبينا (سسنا) انفسنا بالحلم قال فما بالكم
 كافتكم واحدة وطريقتكم مستقيمة قالوا من قبل انا لا نتكاذب ولا نتخادع
 ولا يغتاب بعضنا بعضا قال فاخبروني لم ليس فيكم مسكين ولا فقير قالوا
 من قبل انا نقسم بالسوية قال فما بالكم ليس فيكم فظ ولا غليظ قالوا
 من قبل الذل والتواضع قال فلم جعلكم الله عز وجل اطول الناس اعماراً
 قالوا من قبل انا نتعاطى الحق ونحكم بالعدل قال فما بالكم لا تقحطون
 قالوا من قبل انا لا نغفل عن الاستغفار قال فما بالكم لا تحزنون
 قالوا من قبل انا وطنا انفسنا على البلاء فعزينا انفسنا قال فما بالكم
 لا تصيبكم الافات قالوا من قبل انا لا نتوكل على غير الله عز وجل
 ولا نستمطر بالانواء والنجوم قال لحدثوني أيها القوم هكذا وجدتم آباءكم
 يفعلون قالوا وجدنا آباءنا يرحمون مسكينهم ويواسون فقيرهم ويعفون
 عن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم ويستغفرون لمسيئتهم ويصلون
 ارحامهم ويؤدون امانتهم ويصدقون ولا يكذبون فاصلح الله لهم بذلك
 امرهم فاقام عندهم ذو القرنين حتى قبض وكان له خمسمائة عام .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن
 فضالة بن أيوب عن ابان بن عثمان عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر
 الباقر « ع » قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله خالد بن الوليد
 الى حى يقال لهم بنو المصطلق من بني جذيمة وكان بينهم وبينه وبين

بني مخزوم احنة في الجاهلية فلما ورد عليهم كانوا قد اطاعوا رسول الله (ص) واخذوا منه كتاباً فلما ورد عليهم خالد امر منادياً فنادى بالصلاة فصلى وصلوا فلما كان صلاة الفجر امر مناديه فنادى فصلى وصلوا ثم امر الخيل فمشوا فيهم الغارة فقتلوا واصاب فطلبوا كتابهم فوجدوه فاتوا به النبي (ص) وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد فاستقبل القبلة ثم قال اللهم اني ابرء اليك مما صنع خالد بن الوليد قال ثم قدم على رسول الله تبر ومتاع فقال لعلي « ع » يا علي انت بني جذيمة من بني المصطلق فارضهم مما صنع خالد ثم رفع (ص) قدميه فقال يا علي اجعل قضاء أهل الجاهلية تحت قدميك فاتاهم علي « ع » فلما انتهى اليهم حكم فيهم بحكم الله فلما رجع إلى النبي (ص) قال يا علي اخبرني ما صنعت فقال يا رسول الله عمدت فاعطيت لكل دم دية ولكل جنين غرة ولكل مال مالا وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لميلغة كلابهم وحبلة رعاتهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لروعة نسائهم وفزع صبيانهم وفضلت معي فضلة فاعطيتهم لما يعلمون ولما لا يعلمون وفضلت معي فضلة فاعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله فقال (ص) يا علي اعطيتهم ليرضوا عنى رضى الله عنك يا علي انما انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي .

المجلس الثالث والثلاثون

(وهو يوم الجمعة للنصف من المحرم من سنة ثمان وستين وثلاث مائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي الاسترابادي (رض)

قال حدثنا يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن أبيهما
عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي
ابن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين قال
قال : رسول الله (ص) قال الله تبارك وتعالى قسمت فاتحة الكتاب
بينى وبين عبدى فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سألت اذا قال العبد
(بسم الله الرحمن الرحيم) قال الله جل جلاله بدأ عبدى باسمى وحق على
ان أتم له اموره وبارك له فى احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين
قال الله جل جلاله حمدنى عبدى وعلم ان النعم التى له من عندى وان
البلايا التى ان دفعت عنه فبتطولى اشهدكم انى اضيف له الى نعم الدنيا
نعم الآخرة وارفع عنه بلايا الآخرة كما دفعت عنه بلايا الدنيا فاذا قال
الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لى بانى الرحمن الرحيم اشهدكم لأوفرن
من رحمتى حظه ولا جزان من عطائى نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين
قال الله عز وجل اشهدكم كما اعترف انى انا مالك يوم الدين لاسهان يوم
الحساب حسابه ولا تقبلن حسناته ولا تتجاوزن عن سيئاته فاذا قال إياك
نعبد قال الله عز وجل صدق عبدى اياى يعبد اشهدكم لا يثيبه على عبادته
ثواباً يغبطه كل من خالفه فى عبادته لى فاذا قال وإياك نستعين قال الله
عز وجل نبى استعان والى التجأ اشهدكم لا عينته على امره ولا غيثنه فى
شدائده ولأخذن بيده يوم نوابه فاذا قال (اهدنا الصراط المستقيم) الى
آخر السورة قال الله جل جلاله هذا لعبدى ولعبدى ما سألت قد استجبت
لعبدى واعطيته ما امل وآمنته بما منه وجل وقيل لأمير المؤمنين «ع»
يا أمير المؤمنين أخبرنا عن (بسم الله الرحمن الرحيم) هى من فاتحة الكتاب
فقال نعم كان رسول الله (ص) يقرأها ويعدها آية منه ويقول فاتحة
الكتاب هى السبع المثاني .

(حدثنا) محمد بن القاسم قال حدثني يوسف بن محمد بن زياد وعلي بن محمد بن سيار عن أبيهما عن الحسن بن علي عن أبيه علي بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن بن علي قال : قال أمير المؤمنين « ع » ان (بسم الله الرحمن الرحيم) آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد (ولفد آيتناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم) فأفرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب اشرف ما في كنوز العرش وان الله عز وجل خص محمداً وشرفه بها ولم يشرك معه فيها احداً من انبيائه ما خلا سليمان فانه اعطاه منها (بسم الله الرحمن الرحيم) الا تراه يحكي عن بلقيس حين قالت اني اتى الي كتاب كريم انه من سليمان وانه (بسم الله الرحمن الرحيم) الا فمن قرأها متقدماً لموات محمد وآله الطيبين منقاداً لامرهما مؤمناً بظاهرها وباطنها اعطاه الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها أفضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها وخيراتها ومن استمع الي قارئها يقرأها كان له قدر ثلث ما للقاري فليستكثر احدكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمة لا يذهب اوانه فنتبقي في قلوبكم الحسرة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن أبي جعفر « ع » قال لما نزلت هذه الآية (وحيء يومئذ بجهنم) ، سئل عن ذلك رسول الله ﷺ فقال أخبرني الروح الأمين ان الله لاله غيره اذا جمع الأولين والآخريين اتى بجهنم تقاد بالف زمام اخذ بكل زمام مائة الف ملك من

الغلاظ الشداد لها هدة ونغيظ وزفير وانها تزفر الزفرة فلو لا ان الله عز وجل اخرهم الى الحساب لاهلكت الجمع ثم يخرج منها عنق يحيط بالخلق البر منهم والفاجر فما خلق الله عز وجل عبدا من عباده ملكا ولا نبيا الا نادى رب نفسي نفسي وانت يا نبي الله تنادى امتي امتي ثم يوضع عليها صراط ادق من حد السيف عليه ثلاث قناطر اما واحدة فعليها الامانة والرحم واما الاخرى فعليها الصلاة واما الاخرى فعليها عدل رب العالمين لا اله غيره فيكلفون الممر عليه فتحبسهم الرحم والامانة فان نجوا منها حبستهم الصلاة فان نجوا منها كان المنتهى الى رب العالمين جل وعز وهو قوله تبارك وتعالى ان ربك لبالمرصاد والناس على الصراط فتعلق وقدم تزل وقدم تستمسك والملائكة حولهم ينادون يا حلیم اغفر واصفح وعد بفضلك وسلم ، سلم والناس يتهافتون فيها كالفراس فاذا نجا اراج برحمة الله عز وجل نظر اليها فقال الحمد لله الذي نجاتي منك بعد اياس بمنه وفضله ان ربنا لغفور شكور .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد « ع » قال الناس يمرون على الصراط طبقات والصراط ادق من الشعر ومن حد السيف فمنهم من يمر مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من يمر حبوا ومنهم من يمر مشيا ومنهم من يمر متعلقا قد تاخذ النار منه شيئا وتترك شيئا .

(حدثنا) أحمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال اذا اراد الله عز وجل ان يبعث الخلق امطر

السماء على الأرض أربعين صباحا فاجتمعت الاوصال ونبئت اللحوم .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن
 هاشم عن أبيه عن الربان بن الصلت عن الرضا علي بن موسى عن أبيه موسى بن
 جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن
 أبيه الحسين بن علي « ع » قال رأى أمير المؤمنين « ع » رجلا من شيعته
 بعد عهد طويل وقد اثر السن فيه وكان يتجلد في مشيته فقال « ع »
 كبير سنك يا رجل قال في طاعتك يا أمير المؤمنين فقال « ع » انك لتتجلد
 قال علي اعدائك يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام اجد فيك بقية قال هي لك
 يا أمير المؤمنين قال الريان بن الصلت وانشدني الرضا لعبد المطالب :

يعيب الناس كلهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا
 نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا
 وان الذئب يترك لحم ذئب ويا كل بعضنا بعضا عيانا

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن
 عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن
 القاسم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام
 قال كن لما لا ترجوارجي منك لما ترجوفان موسى بن عمران « ع » خرج
 يقتبس لاهله نارا فكلمه الله عز وجل فرجع نبيا وخرجت ملكة سبا
 فاسلمت مع سليمان وخرج سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون
 فرجعوا مؤمنين .

(حدثنا) علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي
 قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن
 محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق « ع » حدثني أبي
 عن أبيه « ع » ان الحسن بن علي بن أبي طالب « ع » كان اعبد الناس

في زمانه وازهدهم وافضلهم وكان اذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا
 وكان اذا ذكر الموت بيكى واذا ذكر القبر بيكى واذا ذكر البعث والنشور
 بيكى واذا وذكر الممر على الصراط بيكى واذا ذكر العرض على الله
 تعالى ذكره شهبق شهبقة يغشى عليه منها وكان اذا قام في صلاته ترتعد
 فرائصه بين يدي ربه عز وجل وكان اذا ذكر الجنة والنار اضطرب
 اضطراب السليم، وسأل الله الجنة وتعوذ به من النار وكان عليه السلام
 لا يقرء من كتاب الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا الا قال لبيك اللهم
 لبيك ولم يرفى شيء من احواله الا ذاكر الله سبحانه وكان اصدق الناس
 لهجة وافصحهم منطقا ولقد قيل لمعاوية ذات يوم لو امرت الحسن بن
 علي بن أبي طالب «ع» فصعد المنبر فخطب لبيين للناس نقصه فدعاه
 فقال له اصعد المنبر وتكلم بكلمات تعظنا بها فقام «ع» فصعد المنبر
 فحمد الله واثني عليه ثم قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم
 يعرفني فانا الحسن بن علي بن أبي طالب وابن سيدة نساء العالمين فاطمة
 بنت رسول الله أنا ابن خير خلق الله أنا ابن رسول الله أنا ابن صاحب
 الفضائل أنا ابن صاحب المعجزات والدلائل أنا ابن أمير المؤمنين انا
 المدفوع عن حقي انا واخي الحسين سيديا شباب أهل الجنة أنا ابن الركن
 والمقام أنا ابن مكة ومنى أنا ابن المشعر والعرفات فقال له معاوية يا أبا محمد
 خذ في نعت الرطب ودع هذا فقال «ع» الريح تنفخه والحر ورينضجه
 والبرد يطيبه ثم دعا «ع» في كلامه فقال أنا إمام خلق الله وابن محمد
 رسول الله فخشي معاوية ان يتكلم بعد ذلك بما يفتتن به الناس فقال
 يا أبا محمد انزل فقد كفي ما جرى فنزل .

المجلس الرابع والثلاثون

(يوم الثلاثاء لاحدى عشر بقين من المحرم من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله قال حدثني محمد بن تسنيم عن العباس بن عامر عن ابن بكير عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه «ع» ان رسول الله (ص) قال من اقام مسجداً كتب الله له عتق رقبة ومن اخرج منه ما يقضى عيناً كتب الله عز وجل له كفيلين من رحمته .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد قال بينا موسى ابن عمران «ع» يناجى ربه عز وجل اذ رأى رجلاً تحت ظل عرش الله عز وجل فقال يارب من هذا الذي قد اظله عرشك؟ فقال هذا كان باراً بوالديه ولم يمش بالنميمة .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة السكوني قال حدثني جدى الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال رسول الله (ص) عجب لمن يحتمى من الطعام مخافة الداء كيف لا يحتمى من الذنوب مخافة النار .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن

محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العلوي العمري عن أبيه عن آبائه عن علي «ع» قال : قال رسول الله (س) اللهم ارحم خلفائي ثلاثاً قيل يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين يبلغون حديثي وسنتي ثم يعلمونها امتي .

(حدثني) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن عبد الله بن طلحة وإسماعيل بن جابر وعمار بن مروان عن الصادق جعفر بن محمد «ع» ان عيسى بن مريم «ع» توجه في بعض حوائجه ومعه ثلاثة نفر من أصحابه فر بلبنات ثلاث من ذهب على ظهر الطريق فقال عيسى «ع» لأصحابه ان هذا يقتل الناس ثم مضى فقال احدهم ان لي حاجة قال فانصرف ثم قال آخر ان لي حاجة فانصرف ثم قال الآخر لي حاجة فانصرف فوافوا عند الذهب ثلاثتهم فقال الاثنان لواحد اشتر لنا طعاماً فذهب يشتري لها طعاماً فجعل فيه سمّاً ليقتلها كي لا يشاركاه في الذهب وقال الاثنان اذا جاء قتلناه كي لا يشاركنا فلما جاء قاما اليه فقتلاه ثم تغذيا فماتا فرجع اليهم عيسى «ع» وهم موتى حوله فاحياهم باذن الله تعالى ذكره ثم قال ألم أقل لكم ان هذا يقتل الناس .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن صفوان بن يحيى عن محمد بن أبي الهرهاز عن علي بن السري قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول ان الله عز وجل جعل ارزاق المؤمنين من حيث لم يحتسبوا وذلك ان العبد اذا لم يعرف وجه رزقه كثر دعاؤه .

(حدثنا) أحمد بن علي بن إبراهيم رحمه الله قال حدثنا أبي عن أبيه

إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن أبي بصير عن أبي عبد الله «ع» قال درهم ربا اعظم عند الله من ثلاثين زنية كلها بذات محرم مثل خالة وعمة .

(حدثنا) علي بن محمد بن الحسن القزويني المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا جندل بن والي قال حدثنا محمد بن عمر المازني عن عباد الكلبي (الكلبي) عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين عن فاطمة الصغرى عن الحسين بن علي عن امه فاطمة بنت محمد (ص) قالت خرج علينا رسول الله (ص) عشية عرفة فقال ان الله تبارك وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلی خاصة وانی رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبرئيل يخبرني ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب عليا في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي حق الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد وفاته .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان ، قال حدثنا أبو سعيد السكري قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا العباس بن بيكار قال حدثنا عبد الله ابن المثنى عن عمه ثمامة بن عبد الله عن أنس بن مالك عن امه قالت ما رأت فاطمة «ع» دماً في حيض ولا في نفاس .

(حدثنا) أحمد بن زياد الهمداني رحمه الله قال حدثني علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مهران عن درست بن أبي منصور عن عيسى ابن بشير عن أبي حمزة عن أبي جعفر «ع» قال لما حضرت علي بن الحسين «ع» الوفاة ضمنى الى صدره ثم قال يا بني أوصيك بما أوصاني به أبي «ع» حين حضرته الوفاة وبما ذكر ان أباه أوصاه به فقال يا بني إياك وظلم من لا يجد عليك ناصرأ الا الله .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتاناه رحمه الله قال حدثنا علي بن

إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن يحيى بن
 عمران الحلبي عن الحرث بن المغيرة النصرى قال سمعت أبا عبد الله
 الصادق «ع» يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله
 أكبر أربعين مرة في دبر كل صلاة فريضة قبل ان يثنى رجله ثم سأل
 الله اعطى ما سأل .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن حمدان المكتوب قال حدثنا أبو عبد الله
 محمد بن عبد الرحمن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى الدامغانى قال حدثنا
 يحيى بن المغيرة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عطية عن أبي سعيد
 الخدرى قال : قال رسول الله (ص) ليلة اسرى بي إلى السماء اخذ جبرئيل
 بيدي فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة فناولني سفرجلة
 فانفلقت بنصفين فخرجت منها حوراء كأن اشفار عينيها مقاديم المنور
 فقالت السلام عليك يا أحمد السلام عليك يا رسول الله السلام عليك
 يا محمد فقلت من انت يرحمك الله؟ قالت أنا الراضية المرضية خلقتي الجبار
 من ثلاثة أنواع اسفلى من المسك واعلاى من الكافور ووسطى من
 العنبر وعجنت بماء الحيوان قال الجليل كوني فكنت خلقت لابن عمك
 ووصيك ووزيرك على بن أبي طالب «ع» .

(حدثنا) الحسين بن على بن شعيب الجوهري قال حدثني أحمد بن
 يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا
 الفضل بن الصقر العبدى قال حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن الصادق
 جعفر بن محمد «ع» عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال خرج رسول الله
 ﷺ وعليه خميصة قد اشتمل بها فقيل يا رسول الله من كساك هذه الخميصة
 فقال كساني حبيبي وصفيبي وخاصتي وخالصتي والمؤدى عنى ووصي ووارثي
 واخي وأول المؤمنين اسلاما واخلصهم إيمانا واسمع الناس كفا سيد الناس

بعدي قائد الغر المحجلين إمام أهل الأرض علي بن أبي طالب فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقا إليه .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال حدثني أبو الصلت عبد السلام بن صالح قال حدثني محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن الأوزاعي عن يحيى ابن أبي كثير عن حبيب بن الجهم قال لما دخل بنا علي بن أبي طالب « ع » إلى بلاد صفين نزل بقرية يقال لها صندودا ثم امرنا فعبرنا عنها ثم عرس بنا في أرض بلقع فقام إليه مالك بن الحارث الاشتهر فقال يا أمير المؤمنين انزل الناس على غير ماء فقال يا مالك ان الله عز وجل سيسقينا في هذا المكان ماء اعذب من الشهد والين من الزبد الزلال وابرء من الثلج واصفى من الياقوت فتعجبنا ولاعجب من قول أمير المؤمنين « ع » ، ثم أقبل يجر رداءه وبيده سيفه حتى وقف على أرض بلقع فقال يا مالك احتقرانت وأصحابك فقال مالك واحتقرنا فاذا نحن بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة تبرق كاللجين فقال لنا رموها فرمناها باجمعنا ونحن مائة رجل فلم نستطع ان نزيلها عن موضعها فدنا أمير المؤمنين « ع » رافعا يده إلى السماء يدعو وهو يقول طاب ، طاب مريا عالم طيبوثا بوثة شتميا كوبا حاحا نوثا توديثا برحوثا آمين آمين رب العالمين رب موسى وهارون ثم اجتذبتها فرماها عن العين أربعين ذراعا قال مالك بن الحارث الاشتهر فظهر لنا ماء اعذب من الشهد وابرء من الثلج واصفى من الياقوت فشربنا وسقينا ثم رد الصخرة وامرنا ان نحشوا عليها التراب ثم ارتحل وسرنا فما سرنا الا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين فقلنا كلنا يا أمير المؤمنين فرجعنا فطلبنا العين نخفي مكانها علينا اشد خفاء فظننا ان أمير المؤمنين « ع » قد رهمه العطش فلو مانا باطرافنا فاذا نحن بصومعة راهب فدنوننا منها

فاذا نحن براهب قد سقطت حاجباه على عينيه من الكبر فقلنا ياراهب عندك ماء نسقي منه صاحبنا قال عندى ماء قد استعذبتة منذ يومين فانزل اليها ماء مرأ خشنا فقلنا هذا قد استعذبتة منذ يومين فكيف ولو شربت من الماء الذى سقانا منه صاحبنا وحدثناه بالامر فقال صاحبكم هذا نبى قلنا لا وليكنه وصى نبى فنزل اليها بعد وحشته منا وقال انطلقوا بى إلى صاحبكم فانطلقنا به فلما بصر به أمير المؤمنين «ع» قال شمعون قال الراهب نعم شمعون هذا اسم سميتى به امى ما اطلع عليه أحد إلا الله تبارك وتعالى ثم انت فكيف عرفته فاتم حتى اتمه لك قال : وما تشاء يا شمعون قال : هذا العين واممه قال هذا العين راحوما وهو من الجنة شرب منه ثلاثمائة وثلاثة عشر وصيا وأنا آخر الوصيين شربت منه قال الراهب هكذا وجدت فى جميع كتب الانجيل وأما اشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله وانك وصى محمد (ص) ثم رحل أمير المؤمنين «ع» والراهب يقدمه حتى نزل صفين ونزل معه بعاندين (بعابدين) والتقى الصفان فكان أول من اصابته الشهادة الراهب فنزل أمير المؤمنين «ع» وعيناه تهملان وهو يقول المرأ مع من احب الراهب معنا يوم القيامة رفيقى فى الجنة .

(حدثنا) محمد بن أحمد السنانى رحمه الله قال- حدثنا أحمد بن يحيى ابن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا الفضل ابن الصقر العبدي قال حدثنا أبو معاوية عن سليمان بن مهران الاعمش عن الصادق جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن على ، عن أبيه على بن الحسين «ع» قال نحن أئمة المسلمين وحجج الله على العالمين وسادة المؤمنين وقادة الغر المحجلين وموالى المؤمنين ونحن امان أهل الأرض كما ان النجوم امان لأهل السماء ونحن الذين بناىمسك الله السماء ان تقع على الأرض إلا باذنه وبناىمسك الأرض ان تميد بأهلها وبناىنزل الغيث وبناىبشر

الرحمة ويخرج بركات الأرض ولو لا ما في الأرض منا لساخت بأهلها ثم قال «ع» ولم تخلو الأرض منذ خلق الله آدم من حجة الله فيها ظاهر مشهور أو غايب مستور ولا تخلو إلى أن تقوم الساعة من حجة الله فيها ولو لا ذلك لم يعبد الله قال سليمان فقلت للصادق «ع» فكيف ينتفع الناس بالحجة الغايب المستور قال كما ينتفعون بالشمس إذا سترها السحاب. وأنشدنا الشيخ الفقيه أبو جعفر - لبعضهم :

العالم العاقل ابن نفسه اغناه جنس علمه عن جنسه
كم بين من تكرمه لغيره وبين من تكرمه لنفسه

المجلس الخامس والثلاثون

(وهو يوم الجمعة لثمان بقين من المحرم من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن علي ما جيلويه عن عمه محمد ابن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبي الحسن علي بن الحسين البرقي عن عبد الله بن جبلة عن معاوية بن عمار عن الحسن بن عبد الله عن أبيه عن جده الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» قال جاء نفر من اليهود إلى رسول الله (ص) فقالوا يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله وانك الذي يوحي إليك كما أوحى إلى موسى بن عمران «ع» فسكت النبي (ص) ساعة ثم قال نعم أنا سيد ولد آدم ولاخبر وانا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين قالوا إلى من إلى العرب أم إلى العجم أم إلينا فانزل الله عز وجل هذه الآية قل يا محمد (يا أيها الناس اني

رسول الله اليكم جميعاً) ، قال اليهودى الذى كان اعلمهم يا محمد انى اسألك عن عشر كلمات اعطى الله موسى بن عمران فى البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها الا نبى مرسل أو ملك مقرب قال النبى (ص) سلنى قال اخبرنى يا محمد عن الكلمات التى اختارهن الله لابراهيم حيث بنى البيت قال النبى ﷺ نعم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال اليهودى فباى شىء بنى هذه الكعبة مربعة ، قال النبى (ص) بالكلمات الاربع قال لاي شىء سميت الكعبة قال النبى (ص) لانها وسط الدنيا قال اليهودى اخبرنى عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر .

قال النبى (ص) علم الله جل وعز ان بنى آدم يكذبون على الله فقال سبحان الله تبرياً مما يقولون .

واما قوله الحمد لله فانه علم ان العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل ان يحمدوه وهو اول الكلام لو لا ذلك لما انعم الله على احد بنعمته فقوله لا اله الا الله يعنى وحدانيته لا يقبل الله الاعمال الا بها وهى كلمة التقوى يشقل الله به الموازين يوم القيامة .

واما قوله والله اكبر فهى كلمة اعلى الكلمات واحبها الى الله عز وجل يعنى انه ليس شىء اكبر منى لا تفتح الصلاة الا بها لكرامتها على الله وهو الاسم الاكرم ، قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزاء قائلها قال اذا قال العبد سبحان الله سببح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها ، واذا قال الحمد لله انعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولاً بنعيم الآخرة وهى الكلمة التى يقولها أهل الجنة اذا دخلوها وينقطع الكلام الذى يقولونه فى الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله عز وجل (دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام و آخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين)

واما قوله لا اله الا الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله عز وجل (هل

جزاء الإحسان إلا الإحسان) يقول هل جزاء لا إله إلا الله إلا الجنة
فقال اليهودى صدقت يا محمد قد اخبرت واحدة فتاذن لي ان أسألك الثانية
فقال النبي سلني عما شئت وجبرئيل عن يمين النبي وميكائيل عن يساره
يلتقانه فقال اليهودى لاي شيء سميت محمداً وأحمد وأبا القاسم وبشيراً
ونذيراً وداعياً ، فقال النبي :

أما محمد فاني محمود في الأرض وأما أحمد فاني محمود في السماء وأما
أبو القاسم فان الله عز وجل يقسم يوم القيامة قسمة النار فن كفر بي من
الأولين والآخرين ففي النار ويقسم قسمة الجنة فن آمن بي واقرب بنبوتي
ففي الجنة ، وأما الداعي فاني ادعو الناس إلى دين ربي ، وأما النذير فاني
انذر بالنار من عصائي .

وأما البشير فاني ابشر بالجنة من اطاعني قال صدقت يا محمد فاخبرني
عن الله لاي شيء وقت هذه الخمس الصلوات في خمس موافقت على امتك
في ساعات الليل والنهار قال النبي (ص) ان الشمس اذا طلعت عند الزوال
لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيصبح كل شيء دون
العرش لوجه ربي وهي الساعة التي يصلي على فيها ربي ففرض الله عز وجل
على وعلى امتي فيها الصلاة ، وقال اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق
الليل وهي الساعة التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيامة فما من مؤمن يوفق
تلك الساعة ان يكون ساجداً أو راکعاً أو قائماً إلا حرم الله عز وجل
جسده على النار .

وأما صلاة العصر فهي الساعة التي أكل فيها آدم من الشجرة فاخرجه
الله من الجنة فامر الله ذريته بهذه الصلاة إلى يوم القيامة واختارها لامتي
فهي من احب الصلاة إلى الله عز وجل وارصاني ان احفظها من بين الصلوات
وأما صلاة المغرب فهي الساعة التي تاب الله فيها على آدم وكان

بين ما اكل من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلاثمائة سنة من ايام الدنيا وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة من وقت صلاة العصر الى العشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعة لخطيئته وركعة لخطيئة حواء وركعة لتوبته فافترض الله عز وجل هذه الثلاث الركعات على امتي وهي الساعة التي يستجاب فيها الدعاء فوعدني ربي ان يستجيب لمن دعاه فيها .
وهذه الصلاة التي امرني بها ربي عز وجل فقال (سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون) .

وأما صلاة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيامة ظلمة امرني الله وامتى بهذه الصلاة في ذلك الوقت لتنور لهم القبور وليعطوا النور على الصراط وما من قدم مشيت إلى صلاة العتمة إلا حرم الله جسدها على النار وهي الصلاة التي اختارها الله للمرسلين قبلي .
واما صلاة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني الشيطان فأمرني الله عز وجل ان اصلي صلاة الفجر قبل طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فتسجد امتي لله وسرعتها احب إلى الله وهي الصلاة التي تشهدها ملائكة الليل وملائكة النهار قال صدقت يا محمد .

فاخبرني لاي شيء يتوضأ هذه الجوارح الاربع وهي انظف المواضع في الجسد قال النبي (ص) : لما ان وسوس الشيطان إلى آدم ودنا آدم من الشجرة ونظر اليها ذهب ماء وجهه ثم قام وهو أول قدم مشيت الى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسحها فاكل منها فطار الحلي والحليل عن جسده ثم وضع يده على ام رأسه وبكى فلما تاب الله عز وجل عليه فرض الله عز وجل عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الاربع وامره ان يغسل الوجه لما نظر الى الشجرة وامره يغسل الساعدين الى المرفقين لما تناول منها وامره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه وامره بمسح

القدمين لما مشى إلى الخطيئة ثم سن على امي المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار وتنتفها .

قال اليهودى صدقت يا محمد فما جزاء عاملها قال النبي (ص) أول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان واذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فاذا استنشق آمنه الله من النار ورزقه رائحة الجنة فاذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض فيه وجوه وتسود فيه وجوه واذا غسل ساعديه حرم الله عليه اغلال النار واذا مسح رأسه مسح الله عنه سيئاته واذا مسح قدميه اجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الاقدام قال صدقت يا محمد فاخبرني عن الخامسة لاي شيء امر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يامر من البول والغايط قال رسول الله (ص) ان آدم لما اكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره فاذا جامع الرجل اهله خرج الماء من كل عرق وشعر فاوجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة الى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الإنسان والغايط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله فعليهم منها الوضوء ، قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال .

قال النبي (ص) ان المؤمن اذا جامع اهله بسط سبعون ألف ملك جناحه وتنزل الرحمة فاذا اغتسل بنى الله بكل فطرة بيتاً في الجنة وهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعنى الاغتسال من الجنابة قال اليهودى صدقت يا محمد فاخبرني عن السادسة عن خمسة اشياء مكتوبات في التوراة امر الله بنى اسرائيل ان يقتدوا بموسى فيها من بعده قال النبي (ص) فانشدتك بالله ان انا اخبرتك تقرلي ، قال اليهودى نعم يا محمد .

قال فقال النبي أول ما في التوراة مكتوب محمد رسول الله وهي بالبرانية طاب ثم تلا رسول الله هذه الآية يمدونه مكتوباً عندهم في

التوراة والانجيل ومبشراً برسول يأتي من بعدى اسمه أحمد وفي السطر الثاني اسم وصي علي بن أبي طالب والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين وفي الخامس أمهما فاطمة سيدة نساء العالمين وفي التوراة اسم وصي اليا ، واسم سبطي شبر وشبير وهما نورا فاطمة ، قال اليهودي : صدقت يا محمد .

فاخبرني عن فضلكم أهل البيت قال النبي (ص) لي فضل على النبيين فإمن نبي الادعا على قومه بدعوة وأنا اخرت دعوتي لامتي لاشفع لهم يوم القيامة .

واما فضل أهل بيتي وذريتي على غيرهم كفضل الماء على كل شيء وبه حياة كل شيء وحب أهل بيتي استكمال الدين وتلا رسول الله هذه الآية (اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) إلى آخر الآية قال اليهودي صدقت يا محمد .

فاخبرني بالسابعة ما فضل الرجال على النساء قال النبي (ص) كفضل السماء على الأرض وكفضل الماء على الأرض فبالماء تحيا الأرض وبالرجال تحيا النساء لو لا الرجال ما خلق النساء لقول الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله به بعضهم على بعض قال اليهودي لاي شيء كان هكذا ، قال النبي (ص) خلق الله آدم من طين ومن فضله وبقيته خلقت حواء وأول من اطاع النساء آدم فانزله الله من الجنة وقد بين فضل الرجال على النساء في الدنيا الا ترى الى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث قال اليهودي صدقت يا محمد .

فاخبرني لاي شيء فرض الله عز وجل الصوم على امتك بالنيهار ثلاثين يوماً وفرض على الامم اكثر من ذلك قال النبي (ص) ان آدم لما اكل

من الشجرة بقى في بطنه ثلاثين يوماً وفرض الله على ذريته ثلاثين يوماً
الجوع والعطش والذي ياكلونه تفضل من الله عز وجل عليهم .
وكذلك كان على آدم ففرض الله عز وجل على امتى ذلك ثم تلا
رسول الله (ص) هذه الآية (كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من
قبلكم لعلكم تتقون اياماً معدودات) قاله اليهودى صدقت يا محمد
فما جزاء من صامها فقال النبي (ص) ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً
الا اوجب الله له سبع خصال اولها يذوب الحرام في جسده والثانية يقرب
من رحمة الله والثالثة يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم والرابعة يهون الله عليه
سكرات الموت والخامسة امان من الجوع والعطش يوم القيامة والسادسة
يعطيه الله برآءة من النار والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة قال
صدقت يا محمد .

فاخبرني عن التاسعة لاي شيء امر الله بالوقوف بعرفات بعد العصر
قال النبي (ص) ان العصر هي الساعة التي عصى فيها آدم ربه وفرض
الله عز وجل على امتى الوقوف والتضرع والدعاء في احب المواضع اليه
وتسكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي تلقى
فيها آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ، ثم قال النبي
ﷺ والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً ، ان لله بابا في السماء الدنيا يقال له
باب الرحمة ، وباب التوبة وباب الحاجات ، وباب التفضل وباب الاحسان
وباب الجود ، وباب الكرم وباب العفو ، ولا يجتمع بعرفات احد الا استأهل
من الله في ذلك الوقت هذه الخصال وان لله عز وجل مائة ألف ملك
مع كل ملك مائة وعشرون الف ملك والله رحمة على أهل عرفات ينزلها على
أهل عرفات فاذا انصرفوا اشهد الله ملائكته بعثت أهل عرفات من النار
وارجب الله عز وجل لهم الجنة ونادي مناد انصرفوا مغفورين فمقد

ارضيتموني ورضيت عنكم ، قال اليهودى : صدقت يا محمد .
فاخبرني عن العاشرة عن سبع خصال أعطاك الله من بين النبيين
واعطى امتك من بين الامم ؟

فقال النبي صلى الله عليه وآله اعطاني الله عز وجل فاتحة الكتاب والاذان
والجماعة في المسجد ويوم الجمعة والاجهار في ثلاث صلوات والرخص لامتى
عند الامراض والسفر والصلاة على الجنائز والشفاعة لاصحاب الكباير من امتى
قال اليهودى صدقت يا محمد ، فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب ؟
قال رسول الله (ص) من قرأ فاتحة الكتاب اعطاه الله بعدد كل آية انزلت
من السماء فيجزى بها ثوابها .

واما الاذان فانه يحشر المؤذنون من امتى مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين .

واما الجماعة فان صفوف امتى كصفوف الملائكة في السماء والركعة
في الجماعة أربع وعشرون ركعة كل ركعة احب إلى الله عز وجل من
عبادة أربعين سنة .

واما يوم الجمعة فيجمع الله فيه الأولين والآخرين للحساب فما من مؤمن
مشى الى الجمعة الاخفف الله عز وجل عليه احوال يوم القيامة ثم
يأمر به الى الجنة .

واما الاجهار فانه يتباعدهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز
على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة .

واما السادس فان الله عز وجل يخفف احوال يوم القيامة لامتى كما
ذكر الله عز وجل في القرآن ومامن مؤمن يصلى على الجنائز الا اوجب
الله له الجنة الا ان يكون منافقا او عاقا ، واما شفاعتى فهى لاصحاب الكباير
ما خلا أهل الشرك والظلم قال صدقت يا محمد وانا اشهد ان لا إله إلا الله

وانك عبده ورسوله خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين فلما اسلم وحسن اسلامه اخرج رقا أبيض فيه جميع ما قال النبي (ص) .
وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها الا من الاالواح التي كتبها الله عز وجل لموسى بن عمران «ع» ، ولقد قرأت في التوراة فضلك حتى شككت فيها يا محمد ولقد كنت احو اسمك منذ أربعين سنة من التوراة كلما محوته وجدته مثبتا فيها .

ولقد قرأت في التوراة ان هذه المسائل لا يخرجها (إلا أنت) وان في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك .

فقال رسول الله (ص) صدقت هذا جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري ووصي علي بن أبي طالب بين يدي فامن اليهودي وحسن اسلامه .

المجلس السادس والثلاثون

(وهو يوم الثلاثاء لاربع بقين من المحرم من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن أحمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عميد الله بن موسى الجبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس ابن ظبيان عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود «ع» مالي اراك وحدانا قال هجرت الناس وهجروني فبك قال فمالي اراك ساكنا قال خشيتك اسكمتني قال فمالي اراك نهبا

قال حبك الصبى قال فملى أراك فقيراً وقد افدتك قال القيام بحمك افقرنى
 قال فملى أراك متذللًا قال : عظيم جلالك الذى لا يوصف ذللى وحق
 ذلك لك يا سيدى قال الله جل جلاله فأبشر بالفضل منى فلك ما تحب يوم
 تلقانى خالط الناس وخالقهم باخلاقهم وزايلهم فى اعمالهم تنل ما تريد
 منى يوم القيامة وقال الصادق «ع» اوحى الله عز وجل الى داود «ع»
 يا داود بنى فافرح وبذكرى فتلذذ وبمناجاتى فتنعم فعن قليل اخلى الدار
 من الفاسقين واجعل لعنتى على الظالمين قال يونس بن ظبيان وحدثنى
 الصادق عن أبيه عن على بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين «ع»
 قال لما اراد الله تبارك وتعالى قبض روح إبراهيم «ع» أهبط اليه ملك
 الموت فقال السلام عليك يا إبراهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت اداع
 ام ناع قال بل داع يا إبراهيم فاجب قال إبراهيم «ع» فهل رأيت خليلًا
 يميت خليله قال فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدى الله جل جلاله
 فقال الهى قد سمعت ما قال خليلك إبراهيم فقال الله جل جلاله يا ملك
 الموت اذهب اليه وقل له هل رأيت حبيباً يكره لقاء حبيبه ان الحبيب
 يجب لقاء حبيبه .

(حدثنا) أحمد بن محمد الصايغ العدل قال حدثنا عيسى بن محمد العلوى
 قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان بن بزيع الخزاز قال
 حدثنا إسماعيل بن ابان عن سلام بن أبى عمرة الخراسانى عن معروف
 ابن خربوذ المسكى عن أبى الطفيل عامر بن وائلة عن حذيفة بن اسيد
 الغفارى قال : قال رسول الله (ص) يا حذيفة ان حجة الله عليكم (عليك)
 بعدى على بن أبى طالب الكافر به كفر بالله والشرك بالله والشك فيه
 شك فى الله والالحاد فيه الحاد فى الله والانكار له انكار الله والايان به
 إيمان بالله لأنه اخو رسول الله ووصيه وإمام امته ومولاهم وهو حبل

الله المتين وعروته الوثقى التى لا انفصام لها وسيمك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومقصر يا حذيفة لا تفارقن عليا فتفارقنى ولا تخالفن عليا فتخالفنى ان عليا منى وأنا منه من اسخطه فقد اسخطنى ومن ارضاه فقد ارضانى .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال ان موسى بن عمران «ع» قال يا رب رضيت بما قضيت تميت الكبير وتبقي الطفل الصغير فقال الله جل جلاله يا موسى اما ترضانى لهم رازقا وكفيلا قال بلى يا رب فتعم الوكيل انت ونعم الكفيل .

(حدثنا) علي بن أحمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى الجمال الطبرى قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن محمد بن يونس بن ظبيان قال : قال الصادق «ع» ان الله عز وجل اوحى الى نبي من انبياء بنى اسرائيل ان احببت ان تلقانى غداً فى حظيرة القدس فكن فى الدنيا وحيدا غريبا مهموما محزوناً مستوحشاً من الناس بمنزلة الطير الواحد الذى يطير فى أرض القفار ويأكل من رؤس الاشجار ويشرب من ماء العيون فاذا كان الليل اوى وحده ولم يأو مع الطيور استانس بربه واستوحش من الطيور .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سيف عن سلام بن غانم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال من قال حين يأوى الى فراشه لا إله إلا الله مائة مرة بنى الله له بيتاً فى الجنة ومن استغفر حين يأوى الى فراشه مائة مرة تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق الشجر قال الحسين بن سيف حدثني أخى علي بن

سيف عن أبيه سيف بن عميرة عن الحسن بن الصباح قال حدثني انس ابن مالك عن النبي (ص) قال كل جبار عنيد من أبي ان يقول لا اله إلا الله .
 (حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب عن إبراهيم بن محمد عن عمران الزعفراني عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال ما من رجل دعا نختم دعائه بقول ما شاء الله لا قوة الا بالله الا اجيب صاحبه .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن أبي جميلة عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال ان ملكا من الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه الدار قال فقال اخ لي فيها أردت ان اسلم عليه فقال الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل نزعتك اليه حاجة قال فقال لا ما بيني وبينه قرابة ولا نزعتنى اليه حاجة الا اخوة الإسلام وحرمة وأنا اتعاهده واسلم عليه في الله رب العالمين فقال الملك انى رسول الله اليك وهو يقرئك السلام ويقول انما اياى اردت ولى تعاهدت وقد اوجبت لك الجنة واعفيتك من غضبى واجرتك من النار .
 (حدثنا) أحمد بن هارون الفامى رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله

ابن جعفر الحميرى قال حدثني أبي عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الله تبارك وتعالى اذا رأى أهل قرية قد اسرفوا فى المعاصى وفيها ثلاثة نفر من المؤمنين ناداهم جل جلاله وتقدست اسماءه يا أهل معصيتى لو لا من فيكم من المؤمنين المتحابين بجلالى العامين بصلاتهم ارضى ومساجدى والمستغفرين بالاسحار خوفا منى لانزلت بكم عذابي ثم ابالى وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص)

من سماته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن .

(حدثنا) علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع عن أبيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه علي بن الحسين سيد العابدين عن أبيه الحسين بن بن علي سيد الشهداء عن أبيه علي بن أبي طالب «ع» سيد الاوصياء قال : قال رسول الله (ص) من صلى علي ولم يصل علي آلي لم يجدر به الجنة وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ويعقوب بن يزيد ومحمد بن أبي الصهبان جميعاً عن محمد بن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال ان اعرابياً اتى رسول الله (ص) فخرج اليه في رداء ممسوق فقال يا محمد لقد خرجت الى كاذك فتى فقال صلى الله عليه وآله نعم يا اعرابي انا الفتى بن الفتى اخو الفتى فقال يا محمد اما الفتى فذعم فكيف ابن الفتى واخو الفتى فقال (ص) اما سمعت الله عز وجل يقول قالوا سمعنا فتى يذكركم يقال له ابراهيم فأنا ابن ابراهيم ، واما اخو الفتى فان منادياً نادى من السماء يوم احد لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي فعلى أخي وأنا أخوه .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله السكوني عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام قال كتب رجل الى الحسين بن علي عليه السلام يا سيدي أخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب اليه (بسم الله

الرحمن الرحيم) أما بعد فإنه من طلب رضى الله بسخط الناس كيفاه الله
امور الناس ومن طلب رضى الناس بسخط الله وكاه الله الى الناس والسلام .
(حدثنا) الحسين بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله
ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثني يحيى بن
الحسين بن جعفر قال حدثني شيخ من أهل اليمن يقال له عبد الله بن
محمد قال سمعت عبد الرزاق يقول جعلت جارية لعلي بن الحسين « ع »
تسكب الماء عليه وهو يتوضأ للصلاة فسقط الابريق من يد الجارية على
وجهه فشججه فرفع علي بن الحسين رأسه اليها فقالت الجارية ان الله عز وجل
يقول والكاظمين الغيظ فقال لها قد كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس
قال قد عفى الله عنك قالت والله يحب المحسنين قال اذهبي فانت حرة .
(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن عبد الله
ابن المغيرة عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه
عن جده عن الحسين بن علي عليهما السلام قال سمعت جدى رسول الله
صلى الله عليه وآله يقول لى اعمل بفرايض الله تكن اتقى الناس وارض
بقسم الله تكن اغنى الناس وكف عن محارم الله تكن اوسع الناس واحسن
مجاورة من جاورك تكن مؤمنا واحسن مصاحبة من صاحبك تكن مسلما .
(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن
محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ابان
ابن عثمان عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال ان أول
درهم ودينار ضربا فى الأرض نظر اليهما ابليس فلما عاينهما اخذهما فوضعهما
على عينيه ثم ضمهما الى صدره ثم صرخ صرخة ثم ضمهما الى صدره
ثم قال انما قررة عيني وثمره فوادى ما ابالى من بنى آدم اذا احبوكما ان
لا يعبدوا وثناً وحسبى من بنى آدم ان يحبوكما .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن إسماعيل بن مهران عن عبيد بن هشام عن غير واحد عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر « ع » قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرأ القرآن فاتخذه بضاعة واستجر به المملوك واستطال به على الناس ورجل قرأ القرآن لحفظ حروفه وضيع حدوده ورجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه واسهر به ليله واضلماً به نهاره وقام به في مساجده وتجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله عز وجل البلاء وباولئك يدل الله من الاعداء وباولئك ينزل الله الغيث من السماء والله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الاحمر .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد ابن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن ضريس الكيناسي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه « ع » ان رسول الله (ص) مر برجل يغرس غرساً في حائط له فوقف عليه فقال الا ادلك على غرس ائبث اصلا واسرع ايناعا واطيب ثمرا وابق انفاقا قال بلى فداك أبي وامى يا رسول الله فقال اذا اصبحت وامسيت فقل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر فان لك بذلك ان قلت به بكل تسيحة عشر شجرات في الجنة من انواع الفاكهة وهن من الباقيات الصالحات قال فقال الرجل اشهدك يا رسول الله ان حايطي هذا صدقة مقبوضة على فقراء المسلمين من أهل الصفة فانزل الله تبارك وتعالى فاما من اعطى واتى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن علي بن عثمان عن محمد بن الفرات عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده « ع » قال : قال

رسول الله (ص) ان علي بن أبي طالب خليفة الله وخليفتي وحيمة الله وحتي وباب الله وباني وصفي الله وصفيني وحبيب الله وحبيبتي وخليل الله وخليلي وسيف الله وسيفي وهو أخي وصاحبي ووزيرى ووصيى محبه محبى ومبغضه مبغضى ووليه وليى وعدوه عدوى وحر به حربى وسله سلسلى وقوله قولى وامره امرى وزوجته ابنتى وولده ولدى وهو سيد الوصيين وخير امتى أجمعين .

المجلس السابع والثلاثون

(يوم الجمعة سلخ المحرم من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان ابن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مضى لعيسى «ع» ثلاثون سنة بعثه الله عز وجل إلى بنى اسرائيل فلقى ابلis على عقبة بيت المقدس وهى عقبة افيق فقال له يا عيسى انت الذى بلغ من عظم ربوبيتك ان تكونت من غير أب قال ؟ عيسى «ع» بل العظمة الذى كوننى وكذلك كون آدم وحواء قال ابلis يا عيسى فانت الذى بلغ من عظم ربوبيتك انك تكلمت فى المهد صبيا قال عيسى يا ابلis بل العظمة الذى انطقنى فى صغرى ولو شاء لا يكفنى قال ابلis فانت الذى بلغ من عظم ربوبيتك انك تخلق من الطين كهبة الطير فتنفخ فيه فيصير طيرا قال عيسى بل العظمة الذى خلقنى وخلق ما سخر لى قال ابلis فانت الذى بلغ من

عظم ربوبيتك انك تشفى المرضى قال عيسى «ع» بل العظمة للذي باذنه اشفيهم واذا شاء امرضني قال ابليس فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تحيي الموتى قال عيسى بل العظمة للذي باذنه احيينهم ولا بد من ان يميت ما احيين ويميتني قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انك تعبر البحر فلا تبطل قدماك ولا ترسخ فيه قال عيسى «ع» بل العظمة للذي ذلله لي ولو شاء اغرقني قال ابليس يا عيسى فانت الذي بلغ من عظم ربوبيتك انه سيأتي عليك يوم تكون السماوات والارض ومن فيهن دونك وانت فوق ذلك كله تدبر الامر وتقسم الارزاق فاعظم عيسى ذلك من قول بليس الكافر اللعين فقال عيسى سبحان الله ملء سواته وارضه ومداد كلماته وزنة عرشه ورضا نفسه قال فلما سمع ابليس ذلك ذهب على وجهه لايملك من نفسه شيئاً حتى وقع في للجة الخضراء قال ابن عباس فخرجت امرأة من الجن تمشي على شاطئ البحر فاذا هي بابليس ساجداً على صخرة صماء تسيل دموعه على خديه فقامت تنظر اليه تعجباً ثم قالت له ويحك يا ابليس ما ترجو بطول السجود، فقال لها أيتها المرأة الصالحة ابنة الرجل الصالح ارجو اذا بر ربى عز وجل قسمه وادخلني نار جهنم ان يخرجني من النار برحمته .

(حدثنا) أحمد بن هارون الفاي رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر بن جامع عن أبيه عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن زياد الكرخي قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» اذا كان يوم القيامة نشر الله تبارك تعالى رحمته حتى يطمع ابليس في رحمته .
 (حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن عبد الله بن عثمان عن الحسين بن مهران عن إسحاق بن غالب

عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال من اساء خلقه عذب نفسه .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
 السعدآبادى قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن
 أبي عمير عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي جعفر محمد بن علي
 الباقر «ع» قال من قسم له الخرق حجب عنه الايمان .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا عباد
 ابن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه سليمان الديلمي عن عمر بن الحارث
 عن عمران بن ميثم عن أبي سخيلة قال اتيت أبا ذر رحمه الله فقلت يا أبا ذر
 انى قدر أيت اختلافا (اختلافاً) فيماذا تأمرنى قال عليك بهاتين الخصلتين
 كتاب الله والشيوخ على بن أبي طالب «ع» فاني سمعت رسول الله (ص)
 يقول هذا أول من آمن بي وأول من يصالحني يوم القيامة وهو الصديق
 الاكبر وهو الفاروق الذى يفرق بين الحق والباطل .

(حدثنا) على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
 رحمه الله قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد
 ابن أبي عمير عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه
 عليهم السلام قال شكنا رجل من أصحاب أمير المؤمنين نساءه فقام «ع»
 خطيباً فقال معاشر الناس لا تطيعوا النساء على حال ولا تامنوهن على
 مال ولا تذرهن يدبرن امر العيال فانهن ان تركن وما اردن اوردن
 الممالك وعدون امر المالك فانا وجدناهن لا ورع لهن عند حاجتهن
 ولا صبر لهن عند شهوتهن البنخ لهن لازم وان كبرن والعجب بهن لاحق
 وان يعجزن لا يشكرن الكثير اذا منعن القليل ينسين الخير ويحفظان
 الشر يتهافتن بالبهتان ويتمادين بالطغيان ويتصدىن للشيطان ، فداروهن على
 كل حال واحسنوا لهن المقال لعلهن يحسنن الفعال .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبم عن عبد الله البطل عن عمرو بن أبي المقدم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج رسول الله (ص) ذات يوم وهو آخذ بيد علي بن أبي طالب « ع » وهو يقول يا معشر الانصار يا معشر بني هاشم يا معشر بني عبد المطلب أنا محمد أنا رسول الله الا اني خلقت من طينة مرحومة في أربعة من أهل بيتي انا وعلي وحمزة وجعفر فقال قائل يا رسول الله هؤلاء معك ركبان يوم القيامة فقال ثكلتك امك انه لن يركب يومئذ الا أربعة انا وعلي وفاطمة وصالح نبي الله فاما أنا فعلى البراق واما فاطمة ابنتي فعلى ناقتي العضباء واما صالح فعلى ناقة الله التي عقرت واما علي فعلى ناقة من نوق الجنة (من نور) زمامها من ياقوت عليه حلتان خضراوان فيقف بين الجنة والنار وقد الجهم الناس العرق يومئذ فتهب ريح من قبل العرش فتكشف (فتكشف) عنهم عرقهم فيقول الملائكة المقربون والانبياء والصديقون ما هذا إلا ملك مقرب او نبي مرسل فينادى مناد من قبل العرش معشر الخلائق ان هذا ليس بملك مقرب ولا نبي مرسل وليكنه علي بن أبي طالب اخو رسول الله في الدنيا والآخرة .

(حدثنا) علي بن أحمد رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب « ع » قال لما كلم الله عز وجل موسى بن عمران « ع » قال موسى الهى ما جزاء من شهد انى رسولك ونبيك وانك كلمتني قال يا موسى تأتبه ملائكتي فتبشره بختي قال موسى الهى فما جزاء

من قام بين يديك يصلى قال يا موسى اباهى به ملائكتى راعاً وساجداً
وقائماً وقاعداً ومن باهيت به ملائكتى لم اعذبه قال موسى الهى فما جزاء
من اطعم مسكيناً ابتغاء وجهك قال يا موسى أمر منادياً ينادى يوم القيامة
على رؤس الخلايق ان فلان بن فلان من عتقاء الله من النار قال موسى
الهى فما جزاء من وصل رحمه قال يا موسى انسى له اجله واهون عليه
سكرات الموت ويناديه خزنة الجنة هلم الينا فادخل من أى أبوابها شئت
قال موسى الهى فما جزاء من كف اذاه عن الناس وبذل معروفه لهم قال
يا موسى تناديه النار يوم القيامة لاسبيل لى عليك قال الهى فما جزاء من
ذكرك بلسانه وقلبه قال يا موسى اظله يوم القيامة بظل عرشى واجعله
فى كنفى قال الهى فما جزاء من تلا حكمتك سرأ وجهراً قال يا موسى
يمر على الصراط كالبرق قال الهى فما جزاء من صبر على اذى الناس
وشتمهم فيك قال اعينه على احوال يوم القيامة قال الهى فما جزاء من
دمعت عيناه من خشيتك قال يا موسى أتى وجهه من حر النار واومنه
يوم الفرع الاكبر قال الهى فما جزاء من ترك الخيانة حياء منك قال
يا موسى له الامان يوم القيامة قال الهى فما جزاء من احب أهل طاعتك
قال يا موسى احرمه على نارى قال الهى فما جزاء من قتل مؤمناً متعمداً
قال لا انظر اليه يوم القيامة ولا اقبل عثرته قال الهى فما جزاء من
دعى نفساً كافرة الى الإسلام قال يا موسى آذن له فى الشفاعة يوم القيامة
لمن يريد قال الهى فما جزاء من صلى الصلوات لوقتها قال اعطيه سؤله وابيحه
جننتى قال الهى فما جزاء من أتى الوضوء من خشيتك قال ابعثه يوم القيامة
وله نور بين عينيه يتلألاً قال الهى فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً
قال يا موسى اقيمه يوم القيامة مقاماً لا يخاف فيه قال الهى فما جزاء من صام
شهر رمضان يريد به الناس قال يا موسى ثوابه كشواب من لم يصمه .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثنا بكر بن خنيس عن أبي عبد الله الشامي عن نوف البسكلي قال اتيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو في رحبة مسجد الكوفة فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام يا نوف ورحمة الله وبركاته فقلت له يا أمير المؤمنين عظمي فقال يا نوف احسن يحسن اليك ، فقلت زدني يا أمير المؤمنين فقال يا نوف ارحم ترحم ، فقلت زدني يا أمير المؤمنين قال يا نوف قال خيراً تذكر بخير فقلت زدني يا أمير المؤمنين قال اجتنب الغيبة فانها ادم كلاب النار ثم قال يا نوف كذب من زعم انه ولد من حلال وهو يأكل لحوم الناس بالغيبة وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يبغضني ويبغض الائمة من ولدي وكذب من زعم انه ولد من حلال وهو يحب الزنا وكذب من زعم انه يعرف الله وهو مجتره على معاصي الله كل يوم وليلة يا نوف أقبل وصيتي لا تكونن نقيباً ولا عريفاً ولا عشاراً ولا بريداً يا نوف صل رحمك يزيد الله في عمرك وحسن خلقك يخفف الله حسابك يا نوف ان سرك ان تكون معي يوم القيامة فلا تسكن للظالمين معيناً يا نوف من احبنا كان معنا يوم القيامة ولو ان رجلاً احب حجراً لحشره الله معه يا نوف إياك ان تزين للناس وتبارز الله بالمعاصي فيفضحك الله يوم تلقاه يا نوف احفظ عني ما أقول لك تنل به خير الدنيا والآخرة .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا الحسين بن إسحاق التاجر قال حدثنا علي بن مهران عن الحسن بن سعيد عن الحسين بن علوان عن زياد بن المنذر عن بدر بن عبد الله عن أنس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يدخل عليكم من

هذا الباب خير الأوصياء وسيد الشهداء وادنى الناس منزلة من الأنبياء
فدخل على بن أبى طالب عليه السلام فقال رسول الله ومالى لا أقول
هذا يا أبا الحسن وانت صاحب حوضى والموفى بدمتى والمؤدى عنى دينى .

المجلس الثامن والثلاثون

(يوم الثلاثاء لاربع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني
قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن أحمد
ابن العباس والعباس بن عمرو الفقىمى قال حدثنا هشام بن الحكم عن
ثابت بن هرم عن الحسن بن أبى الحسن عن أحمد بن عبد الحميد عن
عبد الله بن على قال حملت متاعاً من البصرة إلى مصر فقدمتها فبينما أنا
فى بعض الطريق اذ أنا بشيخ طويل شديد الادمة أصلع أبيض الرأس
واللحية عليه طمران أحدهما أسود والآخر أبيض فقلت من هذا فقالوا
هذا بلال مؤذن (مولى) رسول الله (ص) فاخذت الواحى واتيته فسلمت
عليه ثم قلت له السلام عليك أيها الشيخ فقال وعليك السلام ورحمة
الله وبركاته قلت رحمك الله حدثنى بما سمعت من رسول الله (ص) قال
وما يدريك من أنا فقلت انت بلال مؤذن رسول الله (ص) قال فبكى
وبكى حتى اجتمع الناس علينا ونحن نبكى .

قال ثم قال لى يا غلام من أى البلاد انت قلت من أهل العراق فقال
لى بسخ بسخ فسكت ساعة ثم قال اكتب يا اخا أهل العراق (بسم الله الرحمن
الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول المؤذنون امناء المؤمنين على صلواتهم

وصومهم ولحومهم ودمائهم لا يسألون الله عز وجل شيئاً الا اعطاهم ولا يشفعون في شيء الا شفّعوا .

قلت زدني رحمك الله قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن أربعين عاماً محتسباً بعثه الله يوم القيامة وله عمل أربعين صديقاً عملاً مبروراً متقبلاً ، قلت زدني رحمك الله قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن عشرين عاماً بعثه الله عز وجل يوم القيامة وله من النور مثل نور سماء الدنيا . قلت زدني رحمك الله قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن عشر سنين اسكنه الله عز وجل مع إبراهيم في قبته أو في درجته .

قلت زدني رحمك الله قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول من اذن سنة واحدة بعثه الله عز وجل يوم القيامة وقد غفرت ذنوبه كلها بالغة ما بلغت ولو كان مثل زفة جبل احد .

قلت زدني رحمك الله قال نعم فاحفظ واعمل واحسب سمعت رسول الله ﷺ يقول من اذن في سبيل الله صلاة واحدة إيماناً واحساساً وتقرباً إلى الله عز وجل غفر الله له ما سلف من ذنوبه ومن عليه بالعصمة فيما بقي من عمره وجمع بينه وبين الشهداء في الجنة .

قلت رحمك الله حدثني بأحسن ما سمعت قال ويحك يا غلام قطعت انياط قلبي وبكي وبكيت حتى اتى والله لرحمته .

قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسول الله (ص) يقول اذا كان يوم القيامة وجمع الله الناس في صعيد واحد بعث الله عز وجل إلى المؤذنين ثلاثاً من نور معهم الوية واعلام من نور يقودون جناب ارمها زبرجد أخضر وحقايقها المسك الاذفر ويركبها المؤذنون فيقومون

عليها قياماً تقودهم الملائكة ينادون بأعلى اصواتهم بالاذان ثم بكى بكاءً شديداً حتى انتحبت وبكيت فلما سكنت قلت ما بك يا كوك قال ويحك ذكرتني اميأ سمعت حبيبي وصفي (ص) يقول والذي بعثني بالحق نبيا انهم ليمرون على الخلق قياماً على النجايب فيقولون الله اكبر الله اكبر فاذا قالوا ذلك سمعت لامتى ضجيجاً ، فسأله اسامة بن زيد عن ذلك الضجيج ما هو قال الضجيج التسبيح والتحميد والتهليل فاذا قالوا اشهد ان لا اله الا الله قالت امى إياه كنا نعبد في الدنيا فيقال صدقتم فاذا قالوا اشهد ان محمداً رسول الله قالت امى هذا الذى اتانا برسالة ربنا جل جلاله آمنا به ولم نره فيقال لهم صدقتم هو الذى ادى اليكم الرسالة من ربكم وكنتم به مؤمنين فحقيق على الله ان يجمع بينكم وبين نبيكم فيلتهمي بهم الى منازلهم وفيها مالا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر . ثم نظر الى فقال لي ان استطعت ولا قوة الا بالله ان لا تموت الا مؤذنا فافعل فقلت رحمك الله تفضل على وأخبرني فاني فقير محتاج واد الى ما سمعت من رسول الله فانك قد رأيت ولم اره وصف لي كيف وصف لك رسول الله (ص) بناء الجنة ؟ قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) سمعت رسولا الله (ص) يقول ان سور الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت وملاطها المسك الاذفر وشرفها الياقوت الاحمر والاخضر والاصفر ، (قلت) فما أبوابها قال أبوابها مختلفة باب الرحمة من ياقوتة حمراء ، قلت فما حلقته قال ويحك كيف عنى فقد كلفتني شطاطاً قلت ما أنا بيكاف عنك حتى تؤدى الى ما سمعت من رسولا الله (ص) في ذلك قال اكتب (بسم الله الرحمن الرحيم) ، اما باب الصبر فباب صغير مصراع واحد من ياقوتة حمراء لاحلق له .

واما باب الشكر فانه من ياقوتة بيضاء لها مصراعان مسطرة ما بينهما

خمسائة عام له ضجيج وحين يقول اللهم جئني باهلي قلت هل يتكلم
الباب ؟ قال نعم ينطقه ذو الجلال والاكرام .

واما باب البلاء قلت اليس باب البلاء هو باب الصبر ؟ قال لا قلت
فما البلاء قال المصائب والاستقام والامراض والجذام وهو باب من
ياقوتة صفراء مصراع واحد ما اقل من يدخل منه قلت رحمك الله زدني
وتفضل علي فاني فقير قال يا غلام لقد كلفتني شططاً .

اما الباب الأعظم فيدخل منه العباد الصالحون وهم أهل الزهد والورع
والراغبون إلى الله عز وجل المستأنسون به قلت رحمك الله فاذا دخلوا
الجنة ماذا يصنعون قال يسرون على نهرين في مصاف في سفن الياقوت
بجاذيفها اللؤلؤ فيها ملائكة من نور عليهم ثياب خضر شديدة خضرتها
قلت رحمك الله هل يكون من النور أخضر قال ان الثياب هي خضر ولكن
فيها نور من نور رب العالمين جل جلاله يسرون على حافتي ذلك النهر
قلت فما اسم ذلك النهر ؟ قال جنة المأرى قلت هل وسطها غير هذا قال
نعم جنة عدن وهي في وسط الجنان فاما جنة عدن فسورها ياقوت أحمر
وحصباؤها اللؤلؤ قلت فهل فيها غيرها قال نعم جنة الفردوس قلت وكيف
سورها قال ويحك كيف عني حيرت على قلبي قلت بل انت الفاعل
بي ذلك ما أنا بكاف عنك حتى تتم لي الصفة وتخبرني عن سورها قال
سورها نور فقلت والغرف التي هي فيها قال هي من نور رب العالمين
قلت زدني رحمك الله قال ويحك الى هذا انتهى الى نبا (انتهى بنا)
رسول الله (ص) طوبى لك ان انت وصلت إلى بعض هذه الصفة وطوبى
لمن يؤمن بهذا قلت يرحمك الله أنا والله من المؤمنين بهذا قال ويحك
انه من يؤمن أو يصدق بهذا الحق والمنهاج لم يرغب في الدنيا ولا في
زهرتها وحاسب نفسه قلت أنا مؤمن بهذا قال صدقت ولكن قارب

وسدد ولا تياس واعمل ولا تفرط وارح وخف واحذر ثم بكى وشهق ثلاث شهقات فظننا انه قد مات ثم قال فداكم أبى وامى لو رآكم محمد (ص) لقرت عينه حين تسألون عن هذه الصفة ثم قال النجا النجا الوحا الوحا الرحيل الرحيل العمل العمل وإياكم والتفريط وإياكم والتفريط ثم قال ويحكم اجعلوني في حل مما فرطت فقلت له انت في حل مما فرطت جزاك الله الجنة كما اديت وفعلت الذى يجب عليك ثم ودعنى وقال لى اتق الله واد إلى امة محمد (ص) ما اديت اليك فقلت افعل ان شاء الله قال استودع الله دينك وامانتك وزودك التقوى واعانك على طاعته بمشيئته .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الحرث بن المغيرة النهصرى عن أبى عبد الله الصادق قال من سمع المؤذن يقول اشهد ان لا إله إلا الله واشهد ان محمداً رسول الله فقال مصداقاً محتسباً وأنا أشهد ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله اكتفى (اكنى) بها عن كل من أبى وجحد واعين بها من اقر وشهد كان له من الاجر عدد من انكر وجحد وعدد من اقر وشهد .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا على بن إبراهيم ابن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازى عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا العباس بن بكار قال حدثنى عبد الواحد بن أبى عمرو عن الكلبنى عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله (ص) قال مكتوب على العرش أنا الله لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى ومحمد عبدى ورسولى ايدته بعلى فانزل الله عز وجل وهو الذى ايدك بنصره وبالمؤمنين فكان النصر علياً «ع» ودخل مع المؤمنين فدخل فى الوجوهين جميعاً صلى الله عليه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد

ابن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عامر بن معقل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر «ع» قال : قال لي يا أبا حمزة لا تضعوا علياً دون ما وضعه الله ولا ترفعوا علياً فوق ما رفعه الله كفي بعلي ان يقاتل أهل الكفرة وان يزوج أهل الجنة .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله الحسن المؤدب عن أحمد ابن علي الاصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا إبراهيم بن موسى ابن اخت الواقدي شيخ من الانصار قال حدثنا أبو قتادة الحراني عن عبد الرحمن بن أبي العلاء (بن العلاء) الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله (ص) رأيت ليلة الاسراء مكتوباً على قائمة من قوائم العرش أنا الله لا إله إلا أنا وحدي خلقت الجنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي ايده بعلي ونصرته بعلي .

(حدثنا) محمد بن الحسن قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن إسماعيل الجعفي انه سمع أبا جعفر «ع» يقول قال رسول الله (ص) اعطيت خمساً لم يعطها احد قبلي جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً واحل لي المغنم ونصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم واعطيت الشفاعة .

(حدثنا) أبي ومحمد بن الحسن رضى الله عنه قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر ابن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن أبي جعفر الباقر عن آبائه «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني علياً فانه الصديق الاكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من احبه هداه الله ومن ابغضه ابغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبطاً امتي الحسن والحسين وهما ابناي ومن الحسين

أئمة هداة اعطاهم الله على وفهمى فتولوا ولا تتخذوا وليجة من دونهم
فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى
وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور .

المجلس التاسع والثلاثون

(يوم الجمعة لسبع خلون من صفر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن داود
ابن كثير الرقي قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » من شيع جنازة
مؤمن حتى يدفن في قبره وكل الله عز وجل به سبعين الف ملك من
المشيعين يشيعونه ويستغفرون له اذا خرج من قبره .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا عبد الله
ابن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن
محبوب عن إبراهيم بن مهزم عن طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن
أبيه « ع » قال صل على من مات من أهل القبلة وحسابه على الله عز وجل .
(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ميسر قال سمعت أبا جعفر
الباقر « ع » يقول من شيع جنازة امرأ مسلم اعطى يوم القيامة أربع
شفاعات ولم يقل شيئاً الا قال الملك والك مثل ذلك .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن

القاسم عن أحمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر بن راشد قال سمعت أبا عبد الله الصادق «ع» يقول: أتى يهودى النبي (ص) فقام بين يديه يحمد النظر إليه فقال يا يهودى حاجتك؟ قال أنت أفضل أم موسى ابن عمران النبي الذى كلمه الله وانزل عليه التوراة والعصا وفاق له البحر واطله بالغمام فقال له النبي (ص) انه يكره للعبد أن يزكى نفسه واسكنى أقول ان آدم «ع» لما اصاب الخطيئة كانت توبته ان قال اللهم انى اسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لى فغفرها الله له وان نوحاً لما ركب فى السفينة وخاف الغرق قال اللهم انى اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتنى من الغرق فنجاه الله عنه وان إبراهيم «ع» لمالقى فى النار قال اللهم انى اسألك بحق محمد وآل محمد لما انجيتنى منها فجعلها الله عليه برداً وسلاماً وان موسى «ع» لمالقى عصاه واوجس فى نفسه خيفة قال اللهم انى اسألك بحق محمد وآل محمد لما امننتنى فقال الله جل جلاله لا تخف انك انت الأعلى يا يهودى ان موسى لو ادركنى ثم لم يأمن بى وبنوقى ما نفعه إيمانه شيئاً ولا نفعته النبوة. يا يهودى ومن ذريتى المهدي اذا خرج نزل عيسى بن مريم لنصرته فقدمه وصلى خلفه.

(حدثنا) عبد الله بن النضر بن سمان التيمي (رض) قال حدثنا أبو القاسم جعفر بن محمد المسكي قال حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد ابن عمرو الاطروش الحرائى قال حدثنا صالح بن زياد أبو سعيد الشوقى قال حدثنا أبو عثمان السكرى واسمه عبد (عبد الله) بن ميمون قال حدثنا عبد الله بن معز الاودى قال حدثنا عمران بن سليم عن سويد بن غفلة عن طاووس اليماني قال مررت بالحجر فاذا أنا بشخص راكم وساجد فتأملتة فاذا هو على بن الحسين «ع» فقلت يا نفس رجل صالح من أهل بيت النبوة والله لا اغتمن دعائه فجعلت ارقبه حتى فرغ من صلاته ورفع

باطن كفيه الى السماء وجعل يقول سيدي سيدي هذه يداي قد مددتها
اليك بالذنوب مملوءة وعيناي بالرجاء ممدودة وحق لمن دعاك بالندم تذللان
تجيبه بالكرم تفضلا سيدي امن أهل الشقاء خلقتني فاطيل بكائي ام
من أهل السعادة خلقتني فابشر رجائي سيدي ألضرب المقامع خلقت اعضاءي
ام لشرب الخيم خلقت امعاني سيدي لو ان عبداً استطاع الهرب من
مولاه لكانت أول الهاربين منك لسكني اعلم اني لا افوتك سيدي لو ان
عذابي مما يزيد في ملكك لسألتك الصبر عليه غير اني اعلم انه لا يزيد
في ملكك طاعة المطيعين ولا ينقص منه معصية العاصين سيدي ما انا
وما خطري هب لي بفضلك وجللي بسترک واعف عن توبيخي بـكـرم
وجهدك الهسى وسيدي ارحمني مصروعاً على الفراش تقلبني ايدي احبتي
وارحمي مطروحاً على المغتسل يغسلني صالح جيرتي وارحمي محمولا قد تناول
الاقرباء اطراف جنازتي وارحم في ذلك البيت المظلم وحشتي وغرقتي
ووحدي قال طاووس فبكيت حتى علا نحيبي فالتفت الى فقال ما يبكيك
يا يمانى أو ليس هذا مقام المذنبين فقلت حبيبي حقيق على الله ان لا يردك
وجدك محمد (ص) قال فبينما نحن كذلك اذ اقبل نفر من أصحابه فالتفت
اليهم فقال معاشر اصحابي اوصيكم بالآخرة ولست اوصيكم بالدنيا فانكم
بها مستوصون عليها حريصون وبها مستمسكون معاشر اصحابي ان الدنيا
دار ممر والآخرة دار مقر فخذوا من ممرکم لمقرکم ولا تهتمکوا استارکم
عند من لا يخفي عليه اسرارکم واخرجوا من الدنيا قلوبکم قبل ان تخرج
منها ابدانکم اما رأيتم وسمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الامم
السالفة والقرون الماضية ألم تروا كيف فضح مستورهم وامطر مواطر
الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشتهم واين رفاهيتهم صاروا
حصايد النقم ومدارج المثالات اقوال قولي هذا واستغفر الله لي ولكم .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن معارية بن عمار عن أبي عبد الله «ع» قال كان بالمدينة رجل بطال يضحك الناس منه فقال قد اعياني هذا الرجل ان اضحكه يعني علي بن الحسين «ع» قال فر علي «ع» وخلفه موليان له فجاء الرجل حتى انتزع رداه من رقبته ثم مضى فلم يلتفت اليه على عليه السلام فاتبعوه واخذوا الرداء منه فجأوا به فطرحوه عليه فقال لهم من هذا فقالوا له هذا رجل بطال يضحك أهل المدينة فقال قولوا له ان الله يوما يخسر فيه المبطلون .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس (رض) قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن القاسم عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عن آباءه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام ان لأهل الدين علامات يعرفون بها صدق الحديث واداء الامانة والوفاء بالعهد وصلة الرحم ورحمة الضعفاء وقلة المواتاة للذساء وبذلة المعروف وحسن الخلق وسعة الخلق واتباع العلم وما يقرب الى الله عز وجل طوبى لهم وحسن مآب وطوبى شجرة في الجنة اصلها في دار النبي صلى الله عليه وآله وليس من مؤمن الا وفي داره غصن منها لا تخاطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكباً مجدأ سار في ظلها مائة عام ما خرج منها ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرماً ألاف في هذا فارغبوا ان المؤمن نفسه منه في شغل والناس منه في راحة واذا جن عليه الليل افترش وجهه وسجد لله عز وجل بمكلام بدنه يناجي الذي خلقه في فكك رقبته ألا هكذا فكونوا .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان عن أبي

عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى خص رسول الله
(رسوله) بمكارم الاخلاق فامتحنوا انفسكم فان كانت فيكم فاحمدوا الله
عز وجل وارغبوا اليه في الزيادة منها فذكرها عشرة اليقين والقناعة
والصبر والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروءة .
(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رض) قال أخبرنا أحمد بن
محمد بن سعيد الكوفي قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر عن
أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن
أبيه الحسين بن علي عليهم السلام قال لما حضرت الحسن بن علي بن أبي
طالب عليه السلام الوفاة بكى فقبل له يا بن رسول الله انبكي ومكانك
من رسول الله (ص) الذي انت به وقد قال فيك رسول الله ما قال وقد
حججت عشرين حجة ماشياً وقدقا سمت ربك مالك ثلاث مرات حتى
النعل والنعل فقال- «ع» انما ابكي لخصلتين لهُول المطلع وفراق الاحبة .
(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات
ابن إبراهيم بن فرات الكوفي قال- حدثنا محمد بن ظهير قال- حدثنا
أبو الحسن محمد بن الحسين بن اخي يونس البغدادي ببغداد قال حدثنا
محمد بن يعقوب النهشلي قال- حدثنا علي بن موسى الرضا عن أبيه موسى
ابن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي
ابن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب «ع»
عن النبي (ص) عن جبرئيل عن ميكايل عن اسرافيل عن الله جل جلاله
انه قال- انا الله لا إله إلا انا خلقت الخلق بقدرتي فاخترت منهم من
شئت من انبيائي واخترت من جميعهم محمداً حبيباً وخليلاً وصفيماً
فبعثته رسولا الى خلقي واصطفيت له عالماً فجعلته له اخاً ووصياً ووزيراً

ومؤدياً عنه من بعده الى خلقه وخليفتي علي عبادي لبيّن لهم كتابي ويسير فيهم بحكمي وجعلته العلم الهادي من الضلالة وباني الذي اوتى منه وبقي الذي من دخله كان آمناً من ناري وحصني الذي من لجأ اليه حصنه من مكروه الدنيا والآخرة ووجهي الذي من توجه اليه لم اصرف وجهي عنه وحتي في السماوات والأرضين على جميع من فيهن من خلق لا أقبل عمل عامل منهم الا بالاقرار بولايته مع نبوة أحمد رسولي وهو يدي المبسوطة على عبادي وهو النعمة التي انعمت بها على من احببته من عبادي فمن احببته من عبادي وتوليته عرفته ولأيته ومعرفته ومن ابغضته من عبادي ابغضته لا نصرافه عن معرفته وولايته فبعزتي حلفت وبجلالي اقسمت انه لا يتولى علياً عبد من عبادي الا زحزحته عن النار وادخلته الجنة ولا يبغضه عبد من عبادي ويعدل عن ولايته الا ابغضته وادخلته النار وبئس المصير .

المجلس الأربعون

(يوم الثلاثاء لحدى عشر ليلة خلت من صفر من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا علي بن حماد البغدادي عن بشر بن غياث المريسي قال حدثني أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم عن أبي حنيفة عن عبد الرحمن السلماني عن حنش بن المعتمر عن علي بن أبي طالب «ع» قال دعاني رسول الله ﷺ فوجهني إلى اليمن لا صلح بينهم فقلت يا رسول الله انهم قوم كثير

ولهم سن وأنا شاب حدث فقال يا علي اذا صرت باعلي عقبه افيق فناد
 باعلي صوتك يا شجر يا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال
 فذهبت فلما صرت باعلي العقبه اشرفت على أهل اليمن فاذا هم باسرم مقبلون
 نحوى مشرعون رماحهم مسوون اسلحتهم متمكبون قسيهم شاهرون سلاحهم
 فناديت باعلي صوتي يا شجر ويا مدر يا ثرى محمد رسول الله يقرئكم السلام قال
 فلم تبق شجرة ولا مدرة ولا ثرى الا ارتج بصوت واحد وعلى محمد رسول الله
 وعليك السلام فاضطربت قوائم القوم وارتعدت ركبهم (فرايصهم وركبهم)
 ووقع السلاح من ايديهم واقبلوا إلى مسرعين فاصلحت بينهم وانصرفت .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
 الحسين السعدابادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه أحمد بن
 النضر قال حدثني أبو جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن
 الاصبغ بن نباتة عن علي « ع » قال ان اليهود اتت امرأة منهم يقال لها
 عبدة فقالوا يا عبدة قد علمت ان محمداً قد هدركن بنى اسرائيل وهدم
 اليهودية وقد غالى الملامن بنى اسرائيل بهذا السم له وهم جاعلون لك
 جعلاً على ان تسميه في هذه الشاة فعمدت عبدة الى الشاة فشوتها ثم
 جمعت الرؤساء في بيتها واثت رسول الله (ص) فقالت يا محمد قد علمت
 ما توجب لى وقد حضرني رؤساء اليهود فزيني باصحابك فقام رسول الله
 ﷺ ومعه علي عليه السلام وابو دجانه وابو ايوب وسهل بن حنيف
 وجماعة من المهاجرين فلما دخلوا واخرجت الشاة سدت اليهود آنافاها
 بالصوف وقاموا على ارجلهم وتوكلوا على عصيهم فقال لهم رسول الله (ص)
 اقعدوا فقالوا لانا اذا زارنا نبي لم يقعد منا احد وكرهنا ان يصل اليه
 من انفسنا ما يتاذى به وكذبت اليهود عليها لعنة الله انما فعلت ذلك
 مخافة سورة السم ودخانه فلما وضعت الشاة بين يديه تكلم كتمفها فقالت

مه يا محمد لا تاكلى فاني مسمومة فدعا رسول الله (ص) عبدة فقال لها
 ما حملك على ما صنعت فقالت قلت ان كان نبياً لم يضره وان كان كاذباً
 أو ساحراً ارحت قومي منه فهبط جبرئيل فقال الله (السلام) يقرئك
 السلام ويقول قل بسم الله الذي يسميه به كل مؤمن وبه عز كل مؤمن
 وبنوره الذي اضاعت به السماوات والأرض وبقدرته التي خضع لها كل
 جبار عنيد وانعكس كل شيطان مرید من شر السم والسحر واللمم بسم
 الله العلي (بسم العلي) الملك الفرد الذي لا إله إلا هو ونزل من القرآن
 ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خساراً فقال النبي (ص)
 ذلك وامر أصحابه فتكلموا به ثم قال كلوا ثم امرهم ان يحتجموا .
 (حدثنا) صالح بن عيسى بن أحمد بن محمد العجلي قال حدثنا أبو بكر
 محمد بن علي بن علي قال حدثنا أبو نصر الشعراني في مسجد حميد قال
 حدثنا سلمة بن الوضاح عن أبيه عن أبي اسرائيل عن أبي إسحاق الهمداني
 عن عاصم بن ضمرة عن الحارث الاعور قال بينا أنا اسير مع أمير المؤمنين
 علي بن أبي طالب في الحيرة اذا نحن بديراني يضرب الناقوس قال فقال
 علي بن أبي طالب «ع» يا حارث اندرى ما يقول هذا الناقوس قلت
 الله ورسوله وابن عم رسوله أعلم قال انه يضرب مثل الدنيا وخرابها
 ويقول لا إله إلا الله حقاً حقاً صدقاً صدقاً ان الدنيا قد غرتنا وشغلتنا
 واستموتنا واستغوتنا يا بن الدنيا مهلاً مهلاً يا بن الدنيا دقاً دقاً يا بن الدنيا
 جمعاً جمعاً نفنى الدنيا قرناً قرناً مامن يوم يمضى عنا الا اوهن (اوهى)
 مناركنأ قد ضيعنا داراً تبقى واستوطننا داراً نفنى لسنا ندرى ما فرطنا
 فيها الا لو قد متنا قال الحارث يا أمير المؤمنين النصارى يعلمون ذلك قال
 لو علموا ذلك لما اتخذوا المسيح إلهاً من دون الله قال فذهبت الى الديراني
 فقلت له بحق المسيح عليك لما ضربت بالناقوس على الجهة التي تضربها

قال فاخذ يضرب وأنا أقول حرفاً حرفاً حتى بلغ الى موضع إلا لو قد متنا
فقال بحق نبيكم من أخبركم بهذا قلت هذا الرجل الذي كان معي أمس
فقال وهل بينه وبين النبي من قرابة قلت هو ابن عمه قال بحق نبيكم
اسمع هذا من نبيكم قال : قلت نعم فاسلم ثم قال لي والله اني وجدت
في التوراة انه يكون في آخر الانبياء نبي وهو يفسر ما يقول الناقوس .
(حدثنا) صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن علي بن علي
قال حدثنا محمد بن مندة الاصبهاني قال حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن أبي سفيان عن أنس قال كنت عند رسول الله
ﷺ ورجلان من أصحابه في ليلة ظلماء مكفهرة اذ قال لنا رسول الله (ص)
ايتوا باب علي فائتينا باب علي «ع» فنقر احدنا الباب نقرأ خفياً اذ
خرج علينا علي بن أبي طالب «ع» متزراً بازار من صوف مرتدياً
بمثله في كفه سيف رسول الله فقال لنا احدث حدث فقلنا خير امرنا
رسول الله ان ناتي بابك وهو بالاثر اذ أقبل رسول الله (ص) فقال
يا علي قال لبيك قال اخبر اصحابي بما اصابك البارحة قال علي يا رسول
الله اني لاستحيى فقال رسول الله (ص) ان الله لا يستحيى من الحق
قال علي عليه السلام يا رسول الله اصابتنى جنابة البارحة من فاطمة بنت
رسول الله (ص) فطلبت في البيت ماء فلم اجد الماء فبعمت الحسن كذا
والحسين كذا فابطأنا على فاستلقيت على قفاي فاذا أنا بهاتف من سواد
البيت قم يا علي وخذ السطل واغتسل فاذا أنا بسطل من ماء مملو عليه
منديل من سندس فاخذت السطل واغتسلت ومسحت بدني بالمنديل
ورددت المنديل على رأس السطل فقام السطل في الهواء فسقط من السطل
جرعة فاصابت هامتي فوجدت بردها على فؤادي فقال النبي (ص) بخ بخ
يا بن أبي طالب اصبحت وخدامك جبرئيل اما الماء فمن نهر الكوثر واما

السطل والمندبل فمن الجنة كذا اخبرني جبرئيل . كذا اخبرني جبرئيل
كذا اخبرني جبرئيل .

(حدثنا) محمد بن أحمد بن علي بن أسد الاسدي قال حدثنا يعقوب
ابن يوسف بن حازم قال حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد قال حدثنا
حفص بن غياث عن برد بن سنان عن مكحول عن وائلة بن الاسقع قال :
قال رسول الله (ص) لا تظهر الشاةة باخيك فيرحمه الله ويبتليك .

(حدثنا) محمد بن أحمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن محمد بن
المرزبان قال حدثنا علي بن الجعد قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجعدي
عن عبد الله بن الصامت قال : قال أبو ذر رحمه الله قلت يا رسول الله
الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشر المؤمنين .

(حدثنا) محمد بن أحمد الاسدي قال حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن
العامري قال حدثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد السدوسي قال حدثنا سليمان
ابن عمرو عن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن امه فاطمة بنت
الحسين عن ابيها «ع» قال : قال رسول الله (ص) ان صلاح أول
هذه الأمة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالشح والامل .

(حدثنا) محمد بن علي بن فضل الكوفي قال حدثنا محمد بن جعفر
المعروف بابن التبان قال حدثنا إبراهيم بن خالد المقرئ الكسائي قال
حدثنا عبد الله بن داهر الرازي عن أبيه عن سعد بن طريف عن الاصمغ
ابن نباته قال : بينما نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين «ع» في مسجد الكوفة
اذ قال يا أهل الكوفة لقد حباكم الله عز وجل بما لم يحب به احداً ففضل
مصلاكم وهو بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس ومصلى إبراهيم الخليل
ومصلى أخى الخضر «ع» ومصلاى وان مسجدكم هذا احد الاربعة
المساجد التي اختارها الله عز وجل لأهلها وكان به يوم القيامة في ثوبين

أبيضين شبيهه بالمحرم يشفع لأهله ولمن صلى فيه فلا ترد شفاعته ولا تذهب الأيام حتى يذهب الحجر الأسود فيه وليأتين عليه زمان يكون مصلي المهدي من ولدي ومصلي كل مؤمن ولا يبقى على الأرض مؤمن الا كان به او حن قلبه اليه فلا تهجره وتقرّبوا الى الله عز وجل بالصلاة فيه وارغبوا اليه في قضاء حوائجكم فلو يعلم الناس ما فيه من البركة لا توه من اقطار الأرض ولو حبواً على الثلج .

(حدثنا) محمد بن عمر بن محمد بن سلمة بن البراء الحافظ البغدادي قال حدثنا أحمد بن عبد الله الثقفي أبو العباس قال حدثنا عيسى بن محمد الكاتب قال حدثني المدايني عن غياث بن إبراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده «ع» قال : قال علي بن أبي طالب «ع» عقول النساء في جمالهن وجمال الرجال في عقولهم .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد بن أحمد القشيري (القشيري) قال حدثنا أبو الحريش أحمد بن عيسى الكوفي قال حدثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر قال حدثني أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي «ع» في قول الله عز وجل ولا تنس نصيبك من الدنيا قال لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن منصور ابن أبي الجهم وابو يزيد القرشي قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي (الجهني) قال حدثنا علي بن جعفر بن محمد قال حدثني أخي موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب «ع» اخذ رسول الله ﷺ بيد الحسن والحسين «ع» فقال من أحب هذين وأباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني والحسن بن عبد الله ابن سعيد العسكري جميعاً قالوا حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا محمد بن زكريا الجرهري قال حدثني علي بن حكيم (حكيم) عن الربيع بن عبد الله عن عبد الله بن الحسن عن زيد بن علي عن أبيه « ع » قال : يقول الله عز وجل اذا عصاني من خلقي من يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني . (حدثنا) أحمد بن يحيى المكتوب قال حدثنا أحمد بن محمد الوراق قال حدثني بشر بن سعيد بن قلبويه المعدل بالرافقة قال حدثنا عبد الجبار بن كثير التميمي اليماني قال سمعت محمد بن حرب الهلالي أمير المدينة يقول سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يقول العافية نعمة خفية اذا وجدت نسيبت واذا فقدت ذكرت ، قال سمعت الصادق « ع » يقول : العافية نعمة يعجز الشكر عنها .

(حدثنا) أحمد بن يحيى المكتوب قال حدثنا الطيب أحمد بن محمد الوراق قال حدثنا محمد بن الحسن بن دريد الازدي العباني قال حدثنا العباس ابن الفرج الرياشي قال حدثني أبو زيد النحوي الانصاري قال سألت الخليل ابن أحمد العروضي فقلت لم هجر الناس عليا « ع » وقرباه من رسول الله ﷺ قرباه وموضعه من المسلمين موضعه وعناؤه في الإسلام عناؤه فقال بهر والله نوره انوارهم وغلبهم على صفوكل منهل والناس الى اشكالهم اميل اما سمعت الأول حيث يقول :

وكل شكل لشكله آلف اما ترى القيل يآلف الفيلا

قال وانشدنا الرياشي في معناه عن العباس بن الاحنف :

وقابل كيف تهاجرتما فقلت قولا فيه انصاف

لم يك من شكلي فهاجرته والناس اشكال والاف

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الحادى والأربعون

(يوم الجمعة لاربع عشر خلون من صفر من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا صالح بن عيسى العجلي قال حدثنا محمد بن على بن على قال حدثنا محمد بن الصلت قال حدثنا محمد بن بكير قال حدثنا عباد بن عباد المهلبى قال حدثنا سعد (سعيد) بن عبد الله عن هلال بن عبد الرحمن عن يعلى بن زيد بن جدعان عن سعيد بن سعيد ابن المسيب عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنا عند رسول الله يوماً فقال انى رأيت البارحة عجائب قال فقلنا يا رسول الله (ص) وما رأيت حدثنا به فداك انفسنا واهلونا وارلادنا فقال رأيت رجلاً من امى وقد اتاه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فمنعه منه ورأيت رجلاً من امى قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فمنعه منه ورأيت رجلاً من امى قد احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله عز وجل فنجاه من بينهم ورأيت رجلاً من امى قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلواته فمنعته منهم ورأيت رجلاً من امى يلمث عطشاً كلما ورد حوضاً منع منه فجاءه صيام شهر رمضان فسقاه وارواه ورأيت رجلاً من امى والنيبون حلقاً حلقاً كلما اتى حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده فجالسه الى جنبى ورأيت رجلاً من امى بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن تحته ظلمة مستنقياً فى الظلمة فجاءه حجه وعمرته فاخرجاه من الظلمة وادخلاه النور ورأيت رجلاً من امى يكلم

المؤمنين فلا يكلمونه فجاءه صلته للرحم فقال يا معشر المؤمنين كلموه فانه كان واصلا لرحمه فكلمه المؤمنون وصاحفوه وكان معهم ورأيت رجلا من امي يتقى وهج النيران وشررها بيده ووجهه فجاءته صدقته فكانت ظلا على رأسه وستراً على وجهه ورأيت رجلاً من امي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فخلصاه من بينهم جعلاه مع ملائكة الرحمة ورأيت رجلاً من امي جانياً على ركبتيه بينه وبين رحمة الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذه بيده وادخله في رحمة الله ورأيت رجلاً من امي قد هوت صحيفته قبل شماله فجاءه خوفه من الله عز وجل فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورأيت رجلاً من امي قد خفت موازينه فجاءه افراطه في صلاته فثقلت موازينه (فجاءه افراطه فثقلوا موازينه) ورأيت رجلاً من امي قائماً على شفير جهنم فجاءه رجاؤه من الله عز وجل فاستنقذه من ذلك ورأيت رجلاً من امي قد هوى في النار فجاءته دموعه التي بكى من خشية الله فاستخرجته من ذلك ورأيت رجلاً من امي على الصراط يرتعد كما ترتعد السعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ومضى على الصراط ورأيت رجلاً من امي على الصراط يزحف احياناً ويحبو احياناً ويتعلق احياناً فجاءته صلواته فقامته على قدميه ومضى على الصراط ورأيت رجلاً من امي انتهى إلى أبواب الجنة كلها انتهى إلى باب اغلق دونه فجاءته شهادة ان لا إله إلا الله صادقاً بها ففتحت له الابواب ودخل الجنة .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا البصرى قال حدثنا محمد بن عمار عن أبيه قال قلت للصادق جعفر بن محمد « ع » اخبرني بوفاة موسى بن عمران « ع » فقال له انه لما اتاه اجله واستوفى مدته وانقطع اكله اتاه ملك الموت

فقال له السلام عليك يا كلِّيم الله فقال موسى وعليك السلام من انت؟ فقال انا ملك الموت قال ما الذى جاء بك قال جئت لا قبض روحك فقال له موسى من اين تقبض روحي قال من فك قال له موسى كيف وقد كلمت ربي جل جلاله قال فمن يديك قال كيف وقد حملت بها التوراة قال فمن رجلك قال كيف وقد وطئت بها طور سيناء قال فمن عينيك قال كيف ولم تزل إلى ربي بالرجاء ممدودة قال فمن اذنيك قال كيف وقد سمعت بها كلام ربي جل وعز قال فلوحي الله تبارك وتعالى الى ملك الموت لا تقبض روحه حتى يكون هو الذى يريد ذلك وخرج ملك الموت فمكث موسى ما شاء الله ان يمكث بعد ذلك ودعا يوشع ابن نون فلوصى اليه وامره بكتبتان امره وبان يوصى بعده الى من يقوم بالامر وغاب موسى عن قومه فر في غيبته برجل وهو يحفر قبراً فقال له الا عينك على حفر هذا القبر فقال له الرجل بلى فاعانه حتى حفر القبر وسوى اللحد ثم اضطجع فيه موسى «ع» بن عمران لينظر كيف هو فكشف له عن الغطاء فرأى مكانه من الجنة فقال يا رب اقبضني اليك فقبض ملك الموت روحه مكانه ودفنه في القبر وسوى عليه التراب وكان الذى يحفر القبر ملكاً في صورة آدمى وكان ذلك في التيه فصاح صايح من السماء مات موسى كلِّيم الله فإى نفس لا تموت فحدثني ابي عن جدى عن أبيه «ع» ان رسول الله (ص) سئل عن قبر موسى اين هو فقال عند الطريق الاعظم عند الكيشيب الاحمر .

(حدثنا) محمد بن أحمد بن على بن الاسد الاسدى بالرى في رجب سنة سبع واربعين وثلاثمائة قال حدثني محمد بن أنى أيوب قال حدثنا جعفر بن سنيد بن داود قال حدثني أبى قال حدثنا يوسف بن محمد ابن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله (ص)

قالت ام سليمان بن داود لسليمان يا بني إياك وكثرة النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن أحمد الاسدي قال حدثنا عبد الله بن زيدان وعلي بن العباس البجليان قالا حدثنا أبو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام قالا حدثنا شيبان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رجل يا رسول الله (ص) اسرع اليك الشيب قال شيبتي هود والواقعة والمرسلات عرفا وعم يتساءلون .

(حدثنا) محمد بن أحمد الاسدي قال حدثنا محمد بن جرير والحسن ابن عروة وعبد الله بن محمد الوهبي قالوا حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا زافر بن سليمان قال حدثنا محمد بن عيينة عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا محمد (ص) عش ما شئت فانك ميت واحبب من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك تجزي به واعلم ان شرف الرجل قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس .

(حدثنا) محمد بن أحمد البردعي قال حدثنا عمر بن أبي عيلان الثقفى وعيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي قالا حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني قال حدثنا سعد بن سعيد الجرجاني قال حدثني نهل بن سعيد عن الضحاك عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) اشرف امتي حملة القرآن وأصحاب الليل .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا جعفر ابن محمد بن جعفر العلوي الحسيني قال حدثنا محمد بن علي بن خاف العطار قال حدثنا حسن بن صالح بن أبي الاسود قال حدثنا أبو معشر عن محمد بن قيس قال كان النبي (ص) اذا قدم من سفر بدأ بفاطمة «ع» فدخل عليها فاطال عندها المكث فخرج مرة في سفر فصنعت فاطمة «ع»

مسكيتين من ورق وقلادة وقرطين وستراً لباب البيت لقدم أبيهما
وزوجها عليهما السلام فلما قدم رسول الله (ص) دخل عليها فوقف اصحابه
على الباب لا يدرون ايقفون أو ينصرفون لطول مكثه عندها فخرج
عليهم رسول الله (ص) وقد عرف الغضب في وجهه حتى جلس عند
المنبر فظنت فاطمة «ع» انه انما فعل ذلك رسول الله (ص) لما رأى
من المسكيتين والقلادة والقرطين والستر فزعت قلادتها وقرطبيها ومسكيتيها
ونزعت الستر فبعثت به الى رسول الله (ص) وقالت للرسول قل له (ص)
تقرأ عليك ابنتك السلام وتقول اجعل هذا في سبيل الله فلما اتاه وخبره
قال (ع) فعلت فداها أبوها ثلاث مرات ليست الدنيا من محمد ولا من
آل محمد ولو كانت الدنيا تعدل عند الله من الخير جناح بعوضة ما اسقى
منها كافراً شربة ماء ثم قام فدخل عليها .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
إبراهيم عن أبيه عن يوسف بن عقيل عن إسحاق بن راهويه قال لما وافى
أبو الحسن الرضا «ع» نيسابور وأراد ان يرحل منها الى المأمون اجتمع
اليه اصحاب الحديث فقالوا له يا بن رسول الله ترحل عنا ولا تحدثنا بحديث
فنستفيده منك وقد كان قعد في العمارية فاطلع رأسه وقال سمعت أبي
موسى بن جعفر يقول سمعت أبي جعفر بن محمد يقول سمعت أبي محمد
ابن علي يقول سمعت أبي علي بن الحسين يقول سمعت أبي الحسين بن
علي يقول سمعت أبي أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» يقول
سمعت رسوله الله (ص) يقول سمعت جبرئيل يقول سمعت الله عز وجل
يقول لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلما مرت
الراحلة نادانا بشروطها وانا من شروطها .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد

الحسيني قال حدثني محمد بن إبراهيم بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله ابن يحيى الاهوازي قال حدثني أبو الحسن علي بن عمرو قال حدثنا الحسن ابن محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب «ع» عن النبي ﷺ عن جبرئيل عن ميكائيل عن اسرافيل عن اللوح عن القلم قال يقول الله تبارك وتعالى ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني امن ناري .
 (حدثنا) محمد بن عمر الخافظ البغدادي قال حدثني أبو محمد الحسن ابن عبد الله بن محمد بن علي بن العباس التميمي الرازي قال حدثني أبي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا قال حدثني أبي موسى بن جعفر قال حدثني أبي جعفر بن محمد قال حدثني أبي محمد بن علي قال حدثني أبي علي بن الحسين قال حدثني أبي الحسين بن علي قال حدثني أخي الحسن ابن علي قال حدثني أبي علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله ﷺ خلقت انا وعلي من نور واحد .

(حدثنا) محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادي الوراق قال حدثنا علي بن محمد بن عنبسه مولى الرشيد قال حدثنا دارم بن قبيصة ابن نهشل بن مجمع الصنعاني قال حدثنا علي بن موسى الرضا «ع» قال حدثني أبي موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» عن النبي (ص) قال خلق الله عز وجل مائة ألف نبي وأربعة وعشرين الف نبي انا اكرمهم على الله ولا نخر وخلق الله عز وجل مائة الف وصي وأربعة وعشرين الف وصي فعلى اكرمهم على الله وافضلهم قال الشيخ وحدثني بهذا الحديث محمد بن أحمد البغدادي

الوراق قال حدثنا علي بن محمد مولى الرشيد قال حدثني دارم بن قبيصة قال حدثني عبد الله بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن حسن عن أبيه عن جده عن زيد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله .

المجلس الثاني والأربعون

(يوم الثلاثاء لإثنتي عشرة ليلة بقيت من صفر من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد عن سهل بن زياد الواسطي عن أحمد بن محمد بن ربيع عن محمد بن سنان عن أبي الاعز النحاس قال سمعت الصادق جعفر بن محمد (ص) يقول قضاء حاجة المؤمن أفضل من الف حجة متقبلة بمناسكها وعق الف رقبة لوجه الله وحملان الف فرس في سبيل الله بسرجهما ولجمها .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندي عن محمد بن سليمان الديلمي عن أبيه قال سمعت أبا عبد الله الصادق « ع » يقول الشتاء ربيع المؤمن يطول فيه ليله فيستعين به على قيامه ويقصر فيه نهاره فيستعين به على صيامه .
(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال أخبرنا محمد بن زكريا قال حدثنا أحمد بن عيسى عن عمه محمد بن

عبد الله بن حسن عن زيد بن علي «ع» قال من أتى قبر الحسين عارفاً بحقه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن أبي
عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا الحسين
ابن الهيثم قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال : حدثني عنيسة بن بجاد
العابد قال لما مات إسماعيل بن جعفر بن محمد وفرغنا من جنازته جلس
الصادق جعفر بن محمد «ع» وجلسنا حوله وهو مطرق ثم رفع رأسه
فقال أيها الناس ان هذه الدنيا دار فراق ودار التواء لا دار استواء على
ان لفراق المألوف حرقة لا تدفع ولوعة لا ترد وإنما يتفاضل الناس بحسن
العزاء وصحة الفكرة فمن لم يشكل أخاه ثكله أخوه ومن لم يقدم ولدأ
كان هو المقدم دون الولد ثم تمثل «ع» بقول أبي خراش الهذلي يرثي أخاه :
ولا تحسبي اني تناسيت عهدك ولكن صبري يا اميم جميل

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد
ابن أبي عمير عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال جاء
رجل الى رسول الله (ص) وقد بلى ثوبه فحمل اليه اثني عشر درهماً
فقال يا علي خذ هذه الدراهم فاشترى ثوباً البسه قال علي عليه السلام فجئت
الى السوق فاشتريت له قيصاً باثني عشر درهماً وجئت به الى رسول الله
فنظر اليه فقال يا علي غير هذا أحب الي انرى صاحبه يقيمتنا فقلت لا
ادري فقال انظر فجئت الى صاحبه فقلت ان رسول الله (ص) قد كره
هذا يريد ثوباً دونه فاقلنا فيه فرد علي الدراهم جئت به الى رسول الله
عليه السلام فمشى معي الى السوق ليبتاع قيصاً فنظر الى جارية قاعدة على الطريق
تبكي فقال لها رسول الله (ص) ما شأنك قالت يا رسول الله ان أهل بيتي
اعطوني أربعة دراهم لاشترى لهم بها حاجة فصاعت فلا اجسر ان ارجع

اليهم فاعطاها رسول الله (ص) أربعة دراهم وقال ارجعي الى اهلك ومضى رسول الله (ص) الى السوق فاشتري قميصاً بأربعة دراهم ولبسه وحمد الله وخرج فرأى رجلاً عربياً يقول من كساني كساه الله من ثياب الجنة نخلع رسول الله (ص) قميصه الذي اشتراه وكساه السابيل ثم رجع الى السوق فاشتري بالاربعة التي بقيت قميصاً آخر فلبسه وحمد الله ورجع إلى منزله واذا الجارية قاعدة على الطريق فقال لها رسول الله (ص) مالك لا تأتين اهلك قالت يا رسول الله اني قد ابطأت عليهم واخاف ان يضربوني فقال لها رسول الله (ص) مري بين يدي ودليني على اهلك فجاء رسول الله (ص) حتى وقف على باب دارهم ثم قال السلام عليكم يا أهل الدار فلم يجيبوه فاعاد السلام فلم يجيبوه فاعاد السلام فقالوا عليك السلام يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال لهم مالكم تركتم اجابتي في أول السلام والثاني قالوا يا رسول الله سمعنا سلامك فاحببنا ان تستكثر منه فقال رسول الله (ص) ان هذه الجارية ابطئت عليكم فلا تواخذوها فقالوا يا رسول الله هي حرة للمشاك فقال رسول الله الحمد لله ما رأيت اثني عشر درهماً اعظم بركة من هذه كسى الله بها عربياً نين واعتق بها نسمة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن عبد الرحمن ابن سالم عن المفضل عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال اذا قام العبد نصف الليل بين يدي ربه جل جلاله فصلى له أربع ركعات في جوف الليل المظلم ثم سجد سجدة الشكر بعد فراغه فقال ما شاء الله ما شاء الله مائة مرة ناداه الله جل جلاله من فوقه عبدي الى كم تقول ما شاء الله ما شاء الله انا ربك والى المشية وقد شئت قضاء حاجتك فسلني ما شئت .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى

العطار قال حدثنا سهل بن زياد الادمي قال حدثني عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيج عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال تذاكروا الشؤم عنده فقال الشؤم في ثلاثة في المرأة والدابة والدار فاما شؤم المرأة فكثرة مهرها وعقوق زوجها، واما الدابة فسوء خلقها ومنعها ظهرها واما الدار فضيق ساحتها وشر جيرانها وكثرة عيوبها .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي قال حدثني أبو سعيد الادمي قال حدثني الحسن بن علي بن النعمان عن علي ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال سألت الرضا «ع» فقلت له جعلت فداك ما حد التوكل فقال لي ان لا تخاف مع الله احداً قال قلت فما حد التواضع قال ان تعطى الناس من نفسك ما تحب ان يعطوك مثله قال قلت جعلت فداك اشتهمى ان اعلم كيف انا عندك فقال انظر كيف انا عندك .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن جميل ابن دراج عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال كان أمير المؤمنين «ع» يقول أصل الإنسان لبه وعقله ودينه ومروته حيث يجعل نفسه والايام دول والناس الى آدم شرع سواء .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال قلت للصادق جعفر بن محمد «ع» من آل محمد؟ قال ذريته فقلت من أهل بيته؟ قال الأئمة الأوصياء فقلت من عترته؟ قال أصحاب العباء فقلت من امته؟ قال المؤمنون الذين صدقوا بما جاء من عند الله عز وجل المتمسكون (المستمسكون) بالثقلين الذين امروا بالتمسك بهما كتاب الله وعترته أهل بيته الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً

وهما الخليفةتان على الأمة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن جعفر الخيبرى قال حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقى عن أحمد بن يزيد النيسابورى قال حدثنى عمر بن إبراهيم الهاشمى عن عبد الملك بن عمير عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله (ص) قال لما كان اليوم الذى قبض فيه أمير المؤمنين ارتجح الموضع بالبكاء ودهش الناس كيوم قبض فيه النبي (ص) وجاء رجل بك وهو متسرع (مسترجع) وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذى فيه أمير المؤمنين عليه السلام فقال رحمك الله يا أبا الحسن كنت أول القوم اسلاماً واخلصهم إيماناً واشدهم يقيناً واخوفهم لله عز وجل واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله (ص) وآمنهم على أصحابه وأفضلهم مناقب واكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله (ص) واشبههم به هدياً وخلقاً وسمتاً وفعلاً واشرفهم منزلة واكرمهم عليه بجزاك الله عن الإسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيراً قويت حين ضعف أصحابه وبرزت حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسوله اذ هم أصحابه كنت خليفته حقالم تنازع ولم تضرع برغم المنافقين وغيظ الكافرين وكره الخاسدين وضغن الفاسقين فقامت بالأمر حين فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتاً واعلامهم فرقا وافلهم كلاماً واصوبهم منطقاً واكثرهم رأياً واشجعهم قلباً واشدهم يقيناً واحسنهم عملاً واعرفهم بالامور كنت والله للدين يعسوباً اولاً حين تفرق الناس وآخراً حين فشلوا كنت للمؤمنين أبا رحماً اذ صاروا عليك عيالاً فحملت أثقال ماعنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ووعيت (رعيته) ما اهلوا وشمرت اذ اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ

شرعوا وادركت اذ تخلفوا (ما عنه تخلفوا) ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت
 للكافرين عذابا صبا (مبينا) وللمؤمنين غيثا وخصبا فطرت والله نعمها
 وفزت بحبائنها واحرزت سوابقها وذهبت بفضائلها لم تفلل حجتك ولم
 يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخن ، كنت كالجبل
 لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف كنت كما قال (ص) ضعيفا في بدنك
 قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله عز وجل كبيرا
 في الأرض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك
 مغمز ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الدليل عندك
 قوى عزيز حتى تاخذله بحقه والقوى العزيز عندك ضعيف ذليل حتى
 تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شأنك الحق والصدق
 والرفق وقولك حكم وحتم ، أمرك حلم وحزم ورأيك علم وعزم فاقلمت
 وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفأت النيران فاعتدل بك الدين وقوى
 بك الإسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعباً شديداً
 فجلمت عن البكاء وعظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك الانام فانا لله
 وإنا اليه راجعون رضينا عن الله قضائه وسلمنا لله أمره فوالله لن
 يصاب المسلمون بمثلك ابدأ كنت للمؤمنين كهفأ حصيناً (وحصناً) وعلى
 الكافرين غلظة وغيظاً فالحقك الله بنبيه ولا حرمانا اجرک ولا اضلنا بعدك
 وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وابكى أصحاب رسول الله (ص)
 ثم طلبوه فلم يصادفوه .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري قال أخبرني أبو عروبة
 الحسين بن أبي معشر الحراني وأبو طالب بن أبي عوانة قالا حدثنا أبو
 داود سليمان بن سيف الحراني قال حدثنا عبد الله بن واقد عن عبد العزيز
 الماجشون عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال استبشرت

الملائكة يوم بدر وحنين بكشف علي عليه السلام الاحزاب عن وجه رسول الله (ص) فمن لم يستبشر برؤية علي عليه السلام فعليه لعنة الله .
 (حدثنا) أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري قال اخبرني عبد الله ابن محمد بن زياد النيسابوري قال حدثنا أحمد بن منصور المروزي قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا عوف بن أبي جميلة عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال : قال علي « ع » كنت اذا سألت رسول الله (ص) اعطاني واذا سكت ابتداني .

(حدثنا) محمد بن أحمد السناني قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن أبي بشير (بشر) قال حدثنا الحسين بن الهيثم قال حدثنا سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث انه كان اذا حدثنا عن جعفر بن محمد « ع » قال حدثني خير الجعافر جعفر بن محمد « ع » (حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن أحمد المؤدب قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الكوفي قال حدثني محمد بن أبي بشر قال حدثنا الحسين بن الهيثم عن سليمان بن داود المنقري قال كان علي بن غراب اذا حدثنا عن جعفر بن محمد قال حدثنا الصادق عن الله جعفر بن محمد « ع » حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العبدى قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن عمار الجارودي قال حدثنا محمد بن عبد الله عن أبي الجارود عن أبي الهيثم عن انس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى يبعث اناساً وجوههم من نور على كراسي من نور عليهم ثياب من نور في ظل العرش بمنزلة الانبياء وليسوا بالانبياء وبمنزلة الشهداء وليسوا بالشهداء فقال رجل انا منهم يا رسول الله قال : لا قال آخر انا منهم يا رسول الله قال لا قيل من هم يا رسول الله ؟ قال فوضع يده على رأس علي « ع » وقال هذا وشيعته .

المجلس الثالث والأربعون

﴿ يوم الجمعة لتسع بقين من صفر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة ﴾

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثني أبو عبد الله الرازي واسمه عبد الله بن أحمد عن سجادة واسمه الحسن بن علي بن أبي عثمان واسم أبي عثمان حبيب عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية ابن وهب عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد « ع » قال تبع حكيم حكيماً سبعمائه فرسخ في سبع كلمات فلما لحق به قال له يا هذا ما ارفع من السماء واوسع من الأرض واغنى من البحر واقسى من الحجر واشد حرارة من النار واشد برداً من الزمهرير واثقل من الجبال الراسيات فقال له يا هذا الحق ارفع من السماء والعدا اوسع من الأرض وغنى النفس اغنى من البحر وقلب الكافر اقسى من الحجر والحريص الجشع اشد حرارة من النار والياس من روح الله عز وجل اشد برداً من الزمهرير والبهتان على البرى اثقل من الجبال الراسيات .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زيد الشحام قال سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يقول من تولى امرأ من امور الناس فعدله وفتح بابه ورفع ستره ونظر في امور الناس كان حقاً على الله عز وجل أن يؤمن روعته يوم القيامة ويدخله الجنة .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق رحمه الله قال حدثنا محمد ابن أبي عبد الله الكوفي قال حدثني صالح بن أبي حماد قال حدثني محمد ابن إسماعيل بن بزيع عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » إذا أراد الله عز وجل برعية خيراً جعل لها سلطاناً رحماً وقيض له وزيراً عادلاً .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن موسى بن أبي جعفر الكميدياني عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن الحسين ابن مصعب الهمداني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يقول ادوا الامانة ولو الى قاتل الحسين بن علي « ع » .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن إبراهيم ابن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عمر بن يزيد قال سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يقول اتقوا الله وعليكم باداء الامانة الى من ائتمنكم فلو ان قاتل أمير المؤمنين « ع » ائتمنى علي امانة لاديتها اليه .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن هشام ابن الحكم عن حمران بن اعين عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب « ع » يقول لشيعته عليكم باداء الامانة فوالذي بعث محمداً بالحق نبياً لو ان قاتل أبي الحسين بن علي بن أبي طالب « ع » ائتمنى علي السيف الذي قتله به لاديته اليه .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال أخبرنا أحمد ابن محمد الكوفي الهمداني البراز قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل عن أبان بن عثمان الاحمر

عن أبان بن تغلب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أصاب آل يعقوب ما أصاب الناس من ضيق الطعام جمع يعقوب «ع» بنيه فقال يا بني انه بلغني انه يباع بمصر طعام طيب وان صاحبه رجل صالح لا يحبس الناس فاذهبوا اليه واشتروا منه طعاماً فانه سيحسن اليكم انشاء الله فتجهزوا وساروا حتى وردوا مصر فادخلوا على يوسف «ع» فعرفهم وهم له منكرون فقال لهم من أنتم قالوا نحن أولاد يعقوب بن إسحاق ابن إبراهيم خليل الرحمن ونحن من جبل كنعان قال يوسف ولدكم اذا ثلاثة انبياء وما انتم بحلماء (بحكام) ولا فيكم وقار ولا خشوع فلعلكم جواسيس لبعض الملوك جئتم الى بلادى فقالوا أيها الملك لسنا بجواسيس ولا اصحاب حرب ولو تعلم بايديننا اذا لسكرنا عليك فانه نبي الله وابن انبيائه وانه محزون قال لهم يوسف «ع» فيما حزنه وهو نبي الله وابن انبيائه والجنة مأواه وهو ينظر اليكم في مثل عددكم وقوتكم فلعل حزنه إنما هو من قبل سفهكم وجهلكم وكذبكم وكيدكم ومكركم قالوا أيها الملك لسنا بجهال ولا سفهاء ولا اتاه الحزن من قبلنا ولكن كان له ابن كان اصغرنا سنأ يقال له يوسف فخرج معنا الى الصيد فاكله الذئب فلم يزل بعده كئيباً حزيناً باكياً فقال لهم يوسف «ع» كلتم من أب واحد قالوا أبونا واحد وامها تناشتى قال فما حمل اباكم على ان سرحكتم الا حبس منكم واحداً يأنس به ويستريح اليه قالوا قد فعل قد حبس منا واحداً هو اصغرنا سنأ قال ولم اختاره لنفسه من بينكم قالوا لانه احب أولاده اليه بعد يوسف فقال لهم يوسف «ع» انى احبس منكم واحداً يكون عندي وارجعوا الى ابيكم واقراءوه منى السلام وقولوا له يرسل الى بابنه الذى زعمتم انه حبسه عنده ليخبرني عن حزنه وما الذى احزنه وعن سرعة الشيب اليه قبل اوان مشيبه وعن بكائه وذهاب بصره فلما قال

هذا اقترعوا بينهم فخرجت القرعة على شمعون فامر به فخبس فلما ودعوا شمعون قال لهم يا اخوتاه انظروا ماذا وقعت فيه واقروا والدي مني السلام فودعوه وساروا حتى وردوا الشام ودخلوا على يعقوب «ع» وسلموا عليه سلاماً ضعيفاً فقال لهم يا بني ما لكم تسلمون سلاماً ضعيفاً ومالي لا اسمع فيكم صوت خليلي شمعون قالوا يا ابانا انا جئناك من عند أعظم الناس ملكاً لم ير الناس مثله حكماً وعلماً وخشوعاً وسكينة ووقاراً ولئن كان لك شبيهه انه لشبيبهك ولما كنا أهل بيت خلقنا للبلاء اتهمنا الملك وزعم انه لا يصدقنا حتى ترسل معنا ابن يامين برسالة منك يخبره عن حزنك وعن سرعة الشيب اليك قبل اوان المشيب وعن بكاءك وذهاب بصرك فظن يعقوب «ع» ان ذلك مكر منهم فقال لهم يا بني بئس العادة عادتكم كلما خرجتم في وجه نقص منكم واحد لا ارسله معكم فلما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت اليهم بغير علم منهم اقبلوا الى ابيهم فرحين قالوا يا ابانا ما رأى الناس مثل هذا الملك اشد انقاء للاثم منه رد علينا بضاعتنا مخافة الاثم وهي بضاعتنا ردت الينا ونمير أهلنا ونحفظ اخانا ونزداد كيل بغير ذلك كيل يسير قال يعقوب قد علمتم ان ابن يامين احبكم الى بعد اخيكم يوسف وبه انسى واليه سكوني من بين جماعتكم فلن ارسله معكم حتى تؤتون موثقاً من الله لتأتني به الا ان يحاط بكم فضمنه يهودا فخرجوا حتى وردوا مصر فدخلوا على يوسف فقال لهم هل بلغت رسالتي قالوا نعم وقد جئناك بجوابها مع هذا الغلام فله عما بذلك قال له يوسف بما ارسلك أبوك الى يا غلام قال ارسلني اليك يقرئك السلام ويقول انك ارسلت الى تسألني عن حزني وعن سرعة الشيب الى قبل اوان المشيب وعن بكائي وذهاب بصري فان اشد الناس حزناً وخوفاً اذكركم للبعاد وانما اسرع الشيب الى قبل اوان المشيب لذكر يوم القيامة وابكاني

وبيض عيني الحزن على حبيبي يوسف وقد بلغني حزنك بجزني واهتمامك
بامري فكان الله لك جازياً ومثيباً وانك ان تصلني بشيء انا اشد فرحاً
من ان تعجل علي ولدي ابن يامين فانه احب اولادي الي بعد يوسف
فاونس به وحشتي واصل به وحدثني وتعجل علي بما استعين به علي عيالي
فما قال هذا خنفت يوسف «ع» العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت
وبكى ساعة ثم خرج اليهم وامر لهم بطعام وقال ليجلس كل بني ام علي
مائدة فجلسوا وبقى ابن يامين قائماً فقال له يوسف مالك لم تجلس فقال
له ليس لي فيهم ابن ام فقال له يوسف افما كان لك ابن ام فقال له ابن
يامين بلي فقال له يوسف فما فعل قال زعم هؤلاء ان الذئب اكله قال
فما بلغ من حزنك عليه قال ولدي اثني عشر ابنا كلهم اشتق له اسماً
من اسمه فقال له يوسف اراك قدعا نقت النساء شمعت الولد من بعده
فقال له ابن يامين ان لي اباً صالحاً وانه قال لي تزوج لعن الله عز وجل
يخرج منك ذرية يثقل الارض بالتسبيح فقال له يوسف تعال فاجلس
علي مائدتي فقال اخوة يوسف لقد فضل الله يوسف واخاه حتى ان الملك
قد اجلسه معه علي مائدته فأمر يوسف ان يجعل صواع الملك في رحل ابن
يامين فلما تجهزوا اذن مؤذن ايها العير انكم اسارقون قالوا واقبلوا
عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وانا
به زعيم قالوا تافه لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الارض وما كنا سارقين
وكان الرسم فيهم والحكم ان السارق يسترق ولا يقطع قالوا فما جزاؤه
ان كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي
الظالمين فبدأ باوعيتهم قبل وعاء اخيه ثم استخرجها من وعاء اخيه فخبسه
فقال اخوته لما اصابوا الصواع في وعاء ابن يامين ان يسرق فقد سرق
اخ له من قبل فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم شر مكاناً

والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز ان له أبا شيخاً كبيراً نخذ أحداً من مكانه انا نراك من المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده انا اذا لظالمون فلما استياسوا منه خلصوا نجياً قال كبيرهم ألم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقاً من الله ومن قبل ما فرطتم في يوسف فلن ابرح الأرض حتى ياذن لي أبي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا اباانا ان ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين ، واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا لصادقون فلما رجعوا إلى ابيهم قالوا ذلك له قال ان ابني لا يسرق بل سوات لكم انفسكم امرأ فصبر جميل عسى الله ان ياتيني بهم جميعاً انه هو العليم الحكيم .

ثم امر بنيه بالتجهيز الى مصر فساروا حتى اتوا مصر فدخلوا على يوسف ودفعوا اليه كتاباً من يعقوب يستعطفه فيه ويستله رد ولده عليه فلما نظر فيه خنفته العبرة ولم يصبر حتى قام فدخل البيت فبكا ساعة ثم خرج اليهم فقالوا له ، يا أيها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فارف لنا السكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين ، فقال لهم يوسف هل علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذا تم جاهلون قالوا ائتك لانك يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد من الله علينا انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع أجر المحسنين ، قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين .

ثم امرهم بالانصراف الى يعقوب وقال لهم اذهبوا بقميصي هذا فاقوه على وجه أبي يأت بصيراً وأتوني باهلكم اجمعين فهبط جبرئيل على يعقوب فقال يا يعقوب الا اعلمك دعاء يرد الله عليك به بصرك ويرد عليك ابنيك قال بلي قال قل ما قاله أبوك آدم فتاب الله عليه وما قاله نوح

فاستوت به سفينته على الجودى ونجى من الغرق وما قاله أبوك إبراهيم خليل الرحمن حين التى فى النار فجعلها الله عليه برداً وسلاماً فقال يعقوب وما ذاك يا جبرئيل فقال قل يا رب اسئلك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين ان تأتىنى بيوسف وابن يامين جميعاً وترد على عينى فما استتم يعقوب «ع» هذا الدعاء حتى جاء البشير فالتى قميص يوسف عليه فارتد بصيراً فقال لهم ألم أقل لكم انى أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم ربى انه هو الغفور الرحيم ، فروى فى خبر عن الصادق «ع» انه قال أخرهم الى السحر فاقبل يعقوب الى مصر وخرج يوسف ليستقبله فهم بان يترجل ليعقوب ثم ذكر ما فيه من الملك فلم يفعل فنزل عليه جبرئيل فقال له يا يوسف ان الله عز وجل يقول لك ما منعك ان تنزل الى عبدى الصالح ما كنت فيه ابسط يدك فبسطها فخرج من بين اصابعه نور فقال ما هذا يا جبرئيل فقال هذا انه لا يخرج من صلبك نبى ابدأ عقوبة بما صنعت بيعقوب اذ لم تنزل اليه فقال يوسف ادخلوا مصر انشاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخر واله سجداً فقال يوسف ليعقوب يا ابت هذا تأويل رؤياى من قبل قد جعلها ربى حقاً الى قوله توفنى مسلماً والحقنى بالصالحين فروى فى خبر عن الصادق عليه السلام انه قال دخل يوسف السجن وهو ابن اثنى عشرة سنة ومكث فيه ثمان عشرة سنة وبقى بعد خروجه ثمانين سنة فذلك مائة سنة وعشر سنين . وفى هذا اليوم بعد المجلس .

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن على الاصبهاني عن إبراهيم ابن محمد الثقفي قال حدثنا أبو غسان النهدي قال حدثنا يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبي إدريس عن

المسيب بن نجية عن علي انه قيل له حدثنا عن أصحاب محمد (ص) حدثنا عن أبي ذر الغفاري قال علم العلم ثم اوكاه وربط عليه رباطاً شديداً قالوا فعن حذيفة قال تعلم اسماء المنافقين قالوا فعن عمار بن ياسر قال مؤمن مليء مشاشه ايمانا نسي اذا ذكر ، قيل فعن عبد الله بن مسعود قال قرء القرآن فنزل عنده قالوا فحدثنا عن سلمان الفارسي قال ادرك علم الاول والآخر وهو بحر لا ينزح وهو منا أهل البيت قالوا فحدثنا عنك يا أمير المؤمنين قال كنت اذا سئلت اعطيت واذا سئلت ابتديت .

المجلس الرابع والأربعون

(يوم الثلاثاء لخمس بقين من صفر من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر الباقر «ع» قال سمعته يقول ما أحسن الحسنات بعد السيئات وما اقبح السيئات بعد الحسنات .

(حدثنا) أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن هارون بن الجهم عن المفصل بن صالح عن سعد بن طريف عن أبي جعفر الباقر «ع» قال الظلم ثلاثة ظلم يغفره الله وظلم لا يغفره الله وظلم لا يدعه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله عز وجل فالشرك بالله واما الظلم الذي يغفره الله عز وجل فظلم الرجل نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم الذي لا يدعه الله عز وجل فالمدابنة

بين العباد وقال ما يأخذ المظلوم من دين الظالم أكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن يحيى الحلبي عن أبيه عن عبد الله بن سليمان عن أبي جعفر الباقر « ع » انه قال لرجل يا فلان لا تجالس الاغنياء فان العبد يجالسهم وهو يرى ان الله عليه نعمة فما يقوم حتى يرى ان ليس لله عليه نعمة .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن محمد بن خالد عن علي بن الحكم عن المفضل عن جابر عن أبي جعفر الباقر « ع » في قول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس احسن ما تحبون ان يقال لكم فان الله عز وجل يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش السابل الملحف ويجب الخيمى الخليم العفيف المتعفف .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسين بن سعيد قال حدثنا إبراهيم بن أبي البلاد عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال : قال أبو جعفر الباقر « ع » صنایع المعروف تقي مصارع السوء وكل معروف صدقة وأهل المعروف في الدنيا أهل المعروف في الآخرة وأهل المنكر في الدنيا أهل المنكر في الآخرة وأول أهل الجنة دخولا الى الجنة أهل المعروف وان أول أهل النار دخولا الى النار أهل المنكر .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن أحمد العلوي رحمه الله في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب الى سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنا أبي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن

سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر الباقر «ع» قال في التوراة مكتوب فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران «ع» يا موسى خفني في سر امرك احفظك من وراء عورتك واذكرني في خلواتك وعند سرور لذاتك اذكرك عند غفلاتك واملك غضبك عن ملكتك عليه اكف عنك غضبي واكتم مكنون سري في سريرتك واطهر في علانيتك المداراة عنى لعدوى وعدوك من خاتق ولا تستسب لي عندهم باظهارك مكنون سري فتشرك عدوك وعدوى في سبي .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال كان أمير المؤمنين «ع» يقول في سجوده اناجيك يا سيدى كما يناجى العبد الذليل مولاه واطلب اليك طلب من يعلم انك تعطى ولا ينقص مما عندك شيء واستغفرك استغفار من يعلم انه لا يغفر الذنوب إلا انت واتوكل عليك توكل من يعلم انك على كل شيء قدير .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثني أبو حفص عمرو بن خالد عن أخيه سفيان بن خالد عن أبي عبد الله الصادق جعفر ابن محمد «ع» قال من استغفر الله عز وجل بعد العصر سبعين مرة غفر الله له ذلك اليوم سبعائة ذنب فان لم يكن له فلا يبه فان لم يكن لأبيه فلامه فان لم يكن لأمه فلاخيه فان لم يكن لاخته فان لم يكن لاخته فللأقرب فالأقرب .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن أبي الصهبان عن أبي عمران الارمني عن عبد الله بن الحكم عن جابر عن أبي جعفر الباقر «ع»

قال قلت له ان قوما اذا ذكروا بشيء من القرآن ار حدثوا به صعق
احدهم حتى يرى انه لو قطعت يداه ورجلاه لم يشعر بذلك فقال سبحان
الله ذلك من الشيطان ما بهذا امروا انما هو اللين والرقه والدمعة والوجل .
(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتانه رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار بن
موسى الساباطى عن ابي عبد الله الصادق «ع» قال من صلى صلاة
المفروضات فى ازل وقتها فاقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء نقيه
وهي تهتف به حفظك الله كما حفظتني واستودعك الله كما استودعني ملكا
كريما ومن صلاها بعد وقتها من غير علة فلم يقم حدودها رفعها الملك
سوداء مظلمة وهي تهتف به ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله
كما لم ترعني ثم قال الصادق «ع» ان ارضا ما يستل عنه العبد اذا وقف
بين يدي الله جل جلاله الصلوات (عن الصلوات) المفروضات وعن الزكاة
المفروضة وعن الصيام المفروض وعن الحج المفروض وعن ولايتنا
اهل البيت فان اقر بولايتنا ثم مات عليها قبلت منه صلاته وصومه
وزكاته وحجه وان لم يقر بولايتنا بين يدي الله جل جلاله لم يقبل الله
عز وجل منه شيئا من اعماله وبهذا الاسناد عن الحسن بن محبوب عن
عبد العزيز عن ابن ابي يعفور قال : قال ابو عبد الله الصادق «ع»
اذا صليت صلاة فريضة فصلها لوقتها صلاة مودع يخاف ان لا يعود
اليها ابدأ ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك
وشمالك لاحسنت صلاتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه .
(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا ابو احمد عبد العزيز
ابن يحيى الجلودى البصرى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا شعيب
ابن واقد قال حدثنا القاسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس

وحدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى الجلودى قال حدثنا الحسن بن مهران قال حدثنا مسلمة بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» فى قوله عز وجل يوفون بالنذر قال مرض الحسن والحسين «ع» وهما صبيان صغيران فعادهما رسول الله (ص) ومعه رجلان فقال أحدهما يا أبا الحسن لو نذرت فى ابليك نذراً ان الله عافاهما فقال اصوم ثلاثة أيام شكراً لله عز وجل وكذلك قالت فاطمة عليها السلام وقال الصبيان ونحن أيضاً نصوم ثلاثة أيام وكذلك قالت جاريتهم فضة فالبسهما الله عافيته فاصبحوا صياماً وليس عندهم طعام فانطلق على عليها السلام الى جار له من اليهود يقال له شمعون يعالج الصوف فقال هل لك ان تعطبنى جزءة من صوف تغزلها لك ابنة محمد بثلاثة اصوع من شعير قال نعم فاعطاه فجاء بالصوف والشعير واخبر فاطمة «ع» فقبلت واطاعت ثم عمدت فغزلت ثلث الصوف ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص لكل واحد قرصاً وصلى على «ع» مع النبي (ص) المغرب ثم أتى منزله فوضع الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمه كسرهما على «ع» اذا مسكين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد انا مسكين من مساكين المسلمين اطعمونى مما تأكلون اطعمكم الله على موايد الجنة فوضع اللقمة من يده ثم قال :

| | |
|-------------------------|-------------------------|
| فاطم ذات المجد واليقين | يا بذت خير الناس أجمعين |
| أما ترين البائس المسكين | جاء الى الباب له حنين |
| يشكو الى الله ويستكين | يشكو وينسأ جاعاً حزين |
| كل امرأ بكسبه رهين | من يفعل الخير يقف سمين |
| موعده فى جنة رهين | حرمها الله على الضنين |

وصاحب البخل يقف حزين تهوى به النار الى سجين

شرا به الحميم والغسلين

فاقبلت فاطمة عليها السلام تقول :

امرك سمع يابن عم وطاعة ماني من لثوم ولا ضراعة
غذيت بالللب والبراعة ارجوا اذا اشبعت من مجاعة
ان الحق الاخير والجماعة وادخل الجنة في شفاعنة
وعمدت الى ما كان على الخوان فدفعته الى المسكين وباتوا جياعاً
واصبحوا صياماً لم يذوقوا الا الماء القراح ثم عمدت الى الثالث الثاني
من الصوف فغزلته ثم اخذت صاعاً من الشعير فطحنته وعجنته وخبزت
منه خمسة اقرصة لسكل واحد قرصاً وصلى على المغرب مع النبي (ص)
ثم اتى منزله فلما وضع الخوان بين يديه وجلسوا خمستهم فاول لقمة
كسرها على «ع» اذا يتيم من يتامى المسلمين قد وقف بالباب فقال
السلام عليكم يا اهل بيت محمد انما يتيم من يتامى المسلمين اطعموني بما
تاكلون اطعمكم الله على موايد الجنة فوضع على «ع» اللقمة من يده ثم قال :

فاطم بنت السيد الكريم بدت نبي ليس بالزني

قد جائنا الله بسذا اليتيم من يرحم اليوم فهو رحيم

موعه في جننة النعيم حرمها الله على اللثيم

وصاحب البخل يقف ذميم تهوى به النار الى الجحيم

شرا بها الصديد والحميم

فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول :

فسوف اعطيه ولا ابالي واوثر الله على عيالي

امسوا جياعا وهم اشبالي اصغرهما يقتل في القتال

بكر بلا يقتل باغتيال لقاتليه الويل مع وبال

يهوى في النار الى سفال كبوله زادت على الاكبال
ثم عمدت فاعطته جميع ما على الخوان وياتوا جياً لم يذوقوا الا
الماء القراح واصبحوا صياماً وعمدت فاطمة «ع» فغزت الثلث الباقي
من الصوف وطحنت الصاع الباقي وعجنته وخبزت منه خمسة اقراص
لسكل واحد قرصاً وصلى على «ع» المغرب مع النبي (ص) ثم أتى منزله
فقرب اليه الخوان وجلسوا خمستهم فاول لقمه كسرهما على «ع» اذا
اسير من اسراء المشركين قد وقف بالباب فقال السلام عليكم يا أهل
بيت محمد تأسرونا وتشدوننا ولا تطعمونا فوضع على «ع» اللقمة
من يده ثم قال :

فاطم يا بنت النبي أحمد بنت النبي سيد مسود
قد جاءك الاسير ليس يهتدى مكبلاً في غـله مقيد
يشكوا الينا الجوع قد تقدد من يطعم اليوم يجده في غد
عند العلي الواحد الموحد ما يزرع الزارع سوف يحصد
فاعطين (فاعطيه) ولا تجعليه ينسكد

فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول :

لم يبق مما كان غير صاع قد دبرت كفي مع الذراع
شبلای والله هما جیاع یارب لا تتركهما ضیاع
ابوهما للخیر ذو اصطناع عبل الذراعین طویل الباع
وما علی راسی من قناع الاعبأ نسجتها بصاع

وعمدوا الى ما كان على الخوان فاعطوه وياتوا جياً واصبحوا مفطرين
وليس عندهم شيء قال شعيب في حديثه وأقبل على بالحسن والحسين
عليهما السلام نحو رسول الله وهما يرتعشان كالفرخ من شدة الجوع
فلما بصر بهم النبي (ص) قال يا أبا الحسن شد ما يسوءني ما ارى بكم انطلق

الى ابنتي فاطمة فانطلقوا اليها وهي في محرابها قد لصق بطنها بظمورها من شدة الجوع وغارت عينها فلما رآها رسول الله (ص) ضمها اليه وقال واغوثاه بالله انتم منذ ثلاث فيما أرى فهبط جبرئيل فقال يا محمد خذ ما هيأ الله لك في أهل بيتك قال وما آخذ يا جبرئيل قال هل اتى على الإنسان حين من الدهر حتى اذا بلغ ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكوراً وقال الحسن بن مهران في حديثه فوثب النبي (ص) حتى دخل منزل فاطمة «ع» فرأى ما بهم فجمعهم ثم انكب عليهم يبكي ويقول انتم منذ ثلاث فيما أرى وانا غافل عنكم فهبط عليه جبرئيل بهذه الآيات ان الابرار يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً عيناً يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً قال هي عين في دار النبي (ص) يفجر الى دور الانبياء والمؤمنين يوفون بالندى - يعنى علياً وفاطمة والحسن والحسين وجاريتهم ويخافون يوماً كان شره مستطيراً يقول عابساً كلوحاً ويطعمون الطعام على حبه يقول على شهوتهم للطعام واشارهم له مسكيناً من مساكين المسلمين ويتيمماً من يتامى المسلمين وأسيراً من اسارى المشركين ويقولون اذا اطعموهم انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً قال والله ما قالوا هذا لهم ولاكنهم اضمروه في انفسهم فاخبر الله باضارهم يقولون لا نريد جزاءً تكافوننا به ولا شكوراً تثنون علينا به ولاكننا انما اطعمناكم لوجه الله وطلب ثوابه قال الله تعالى ذكره فوقيهم الله شر ذلك اليوم ولقيهم نضرة في الوجوه وسروراً في القلوب وجزاهم بما صبروا جنة يسكنونها وحريراً يفترشونه ويلبسونه متكئين فيها على الارائك - والارايكة السرير عليه الحجلة - لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً قال ابن عباس فبينما أهل الجنة في الجنة اذ رأوا مثل الشمس قد اشرفت لها الجنان فيقول أهل الجنة يا رب انك قلت في كتابك لا يرون فيها شمساً فيرسال الله جل

اسمه اليهم جبرئيل فيقول ليس هذه بشمس ولكن عليا وفاطمة ضحكا
فاشرقت الجنان من نور ضحكهما ونزلت هل اتى فيهم الى قوله تعالى
وكان سعيكم مشكورا .

المجلس الخامس والأربعون

(يوم الجمعة لليلتين بقيتا من صفر سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن أحمد الدقاق رحمه الله قال حدثنا
أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي
قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبي عن خالد بن الياس عن أبي
بكر بن عبد الله بن أبي جهم قال حدثني أبي عن جدي قال سمعت أبا
طالب حدث عن عبد المطلب قال بيئنا انا نايم في الحجر اذ رأيت رويأها لنتي
فاتيت كاهنة قريش وعلى مطرف خزوجتي تضرب منمكي فلما نظرت
إلى عرفت في وجهي التغير فاستوت وانا يومئذ سيد قومي فقالت ما شأن
سيد العرب متغير اللون هل رابه من حدثان الدهر ريب فقلت لها بلى
انى رأيت الليلة وانا نايم في الحجر كان شجرة قد نبتت على ظهري قد
نال رأسها السماء وضربت باغصانها الشرق والغرب ورأيت نوراً يظهر
منها أعظم من نور الشمس سبعين ضعفا ورأيت العرب والعجم ساجدة
لها وهى كل يوم تزداد عظاماً ونورا ورأيت رهطاً من قريش يريدون
قطعها فاذا دنوا منها اخذهم شاب من احسن الناس وجهها وانظفهم ثيابا
فياخذهم ويكسر ظهورهم ويقلع اعينهم فرفعت يدي لاتناول غصنا من
اغصانها فصاح بي الشاب وقال مهلا ليس لك منها نصيب فقلت لمن النصيب

والشجرة منى فقال النصيب لهؤلاء الذين قد تعلقوا بها سيعود اليها فانتبهت
مذعورا فزعا متغير اللون فرأيت لون الكاهنة قد تغير ثم قالت لئن
صدقت ليخرجن من صلبك ولد يملك الشرق والغرب ويبدأ في الناس
فقسرى عنى غمى فانظر ابا طالب لعلك تكون انت وكان أبو طالب يحدث
بهذا الحديث والنبي صلى الله عليه وآله قد خرج ويقول كانت الشجرة
والله ابا القاسم الامين .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو العباس أحمد بن
يحيى بن زكريا قال حدثنا محمد بن إسماعيل قال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا أبي عن سعيد بن مسلم مولى لبني مخزوم عن سعيد بن أبي صالح
عن أبيه عن ابن عباس قال سمعت أبي العباس يحدث قال ولد لابي
عبد المطلب عبد الله فرأينا في وجهه نورا يزهر كمنور الشمس فقال أبي
ان لهذا الغلام شأنا عظيما قال فرأيت في منامى انه خرج من منخره
طائر أبيض فطار فبلغ المشرق والمغرب ثم رجع راجعا حتى سقط على
بيت الكعبة فسجدت له قريش كلها فبينما الناس يتأملونه إذ صار نوراً
بين السماء والأرض وامتد حتى بلغ المشرق والمغرب فلما انتبهت سألت
كاهنة بنى مخزوم فقالت يا عباس لئن صدقت رؤياك ليخرجن من صلبه
ولد يصير أهل المشرق والمغرب تبعاً له قال أبي فهمنى أمر عبد الله الى
ان تزوج بآمنة وكانت من أجمل نساء قريش وانما خلقا فلما مات عبد الله
وولدت آمنة رسول الله (ص) اتقته فرأيت النور بين عينيه يزهر فحملته
ونفرست في وجهه فوجدت منه ريح المسك وصرت كاني قطعة مسك
من شدة ريحى فحدثنى آمنة وقالت لى انه لما اخذنى الطلق واشتد بى
الامر سمعت جلبة وكلاماً لا يشبهه كلام الأدميين ورأيت علماً من سندس
على قضيب من ياقوت قد ضرب بين السماء والأرض ورأيت نوراً يسطع

من رأسه حتى بلغ السماء ورأيت قصور الشامات كأنها شعلة نار نوراً
ورأيت حولى من القطاة امرأ عظيماً وقد نشرت اجنحتها حولي ورأيت
شعيرة الاسدية قد مرت وهي تقول آمنة ما لقيت الكهان والاصنام
من ولدك ورأيت رجلاً شاباً من آتم الناس طولاً واشدهم بياضاً واحسنهم
ثياباً ما ظننته الا عبد المطلب قد دنا منى فاخذ المولود فتقل في فيه ومعه
طست من ذهب مضروب من زمرد ومشط من ذهب فشق بطنه شقاً
ثم اخرج قلبه فشقه فاخرج منه نكتة سوداء فرمى بها ثم اخرج صرة
من حريرة خضراء ففتحتها فاذا فيها كالذرية البيضاء فحشاه ثم رده الى
ما كان ومسح على بطنه واستنطقه فنطق فلم افهم ما قال الا انه قال في
امان الله وحفظه وكلماته قد حشوت قلبك ايماناً وعلماً وحلماً ويقيناً
وعقلاً وشجاعة انت خير البشر طوبى لمن اتبعك وويل لمن تخلف عنك
ثم اخرج صرة اخرى من حريرة بيضاء ففتحتها فاذا فيها خاتم فضرب
على كتفيه ثم قال امرنى ربى ان انفخ فيك من روح القدس فنفخ فيه
فالبسه قميصاً وقال هذا امامك من آفات الدنيا فهذا ما رأيت يا عباس بعينى
قال العباس وانا يومئذ اقرأ فكشفت عن ثوبه فاذا خاتم النبوة بين كتفيه
فلم ازل اكنتم شأنه وانسيتم الحديث فلم اذكره الى يوم اسلامى حتى
ذكرنى رسول الله ﷺ .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن عبد الله بن
ابن محمد بن عيسى عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكونى عن جعفر بن
محمد عن أبيه « ع » قال اغتصموا الدعاء عند خمس عند قراءة القرآن
وعند الاذان وعند نزول الغيث وعند التقاء الصفيين للشهادة وعند دعوة
المظلوم ليس لها حجاب دون العرش .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن
الزعيان عن عبد الله بن طلحة النهدي عن جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه «ع» قال : قال رسول الله (ص) أربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح
لها أبواب السماء وتصير إلى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه
والمعتزم حتى يرجع والصائم حتى يفطر .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الحسن بن
موسى الخشاب عن غياث بن كلوب عن إسحاق بن عمار عن الصادق جعفر
ابن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» ان علياً عليه السلام كان يقول ما من
احد ابتلى وان عظمت بلواه باحق بالدعاء من المعافي الذي لا يأمن البلاء
حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين
السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن وهب بن وهب
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» عن علي «ع»
قال كان رسول الله (ص) اذا رأى الفاكهة الجديدة قبلها ووضعها على
عينيه وفه ثم قال اللهم كما اريتنا أولها في عافية فارنا آخرها في عافية .

(حدثنا) حمزة بن محمد العلوي (رض) قال حدثنا علي بن إبراهيم
ابن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن مالك الجهمي قال ناوت
أبا عبد الله الصادق شيئاً من الرياحين فاخذه فشمه ووضع على عينيه
ثم قال من تناول ريحانة فتممها ووضعها على عينيه ثم قال اللهم صلي
على محمد وآل محمد لم تقع على الأرض حتى يغفر له .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتان رحمه الله قال حدثنا علي بن
إبراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن إسماعيل بن مسلم السكوني
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي «ع» قال علمني
رسول الله (ص) اذا لبست ثوباً جديداً ان أقول الحمد لله الذي كساني

من الرباش ما اتجمل به فى الناس اللهم اجعلها ثياب بركة اسعى فيها
بمرضاتك واعمر فيها مساجدك فانه من فعل ذلك لم يتقصه حتى يغفر له .
(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن
عيسى عن عباس مولى الرضا عن أبى الحسن الرضا عن أبىه « ع » قال
كان أبو عبد الله الصادق « ع » يقول من قال حين يسمع اذان الصبح
اللهم انى استملك باقبال نهارك وادبار ليلك وحضور صلواتك واصوات
دعاتك ان تتوب على امك انت التواب الرحيم وقال مثل ذلك اذا سمع
اذان المغرب ثم مات من يومه او من ليلته تلك كان نائباً .

حدثنى محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنى على بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن محمد بن أبى عمير عن عبد الرحمن السراج يرفعه
الى أبى عبد الله « ع » قال من قطع ثوباً جديداً وقره انا انزلناه فى
ليلة القدر ستاً وثلاثين مرة فاذا بلغ تنزل الملائكة اخرج شيئاً من الماء
ورش بعضه على الثوب رشاً خفيفاً ثم صلى فيه ركعتين ودعا ربه وقال
فى دعائه الحمد لله الذى رزقنى ما اتجمل به فى الناس وارارى به عورتى
واصلى فيه لربى وحمد الله لم يزل يأكل فى سعة حتى يبلى ذلك الثوب .
(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنى عبد الله بن جعفر عن هارون

ابن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آباءه « ع » ان
النبي (ص) قال من رأى يهودياً او نصرانياً او مجوسياً او احداً على غير
ملة الإسلام فقال الحمد لله الذى فضلى عليك بالإسلام ديناً وبالقرآن
كتاباً وبمحمد نبياً وبعلى اماماً وبالمؤمنين اخواناً وبالسكينة قبلة لم يجمع
الله بينه وبينه فى النار ابداً .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبىه عن صفوان
ابن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبى عبد الله الصادق « ع » قال من

نظر الى ذى عاهة او من قد مثل به او صاحب بلاء فليقل سرا في نفسه من غير ان يسمعه الحمد لله الذى عاقبى بما ابتلاك به ولو شاء لفعل بي ذلك ثلاث مرات فانه لا يصيبه ذلك البلاء ابدا .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبى منصور الواسطى عن إبراهيم بن عبد الحميد عن أبى الحسن بن موسى بن جعفر عن آباءه « ع » قال دخل رسول الله ﷺ المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة قال وما العلامة قالوا اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية وبالشعار والعربية فقال النبي ذلك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنى على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال بنى الإسلام على خمس دعائم على الصلاة والزكاة والصوم والحج وولاية أمير المؤمنين والائمة من ولده ﷺ .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب قال أخبرنى أبو الحسن على بن محمد البراز قال حدثنا أبو أحمد داود بن سليمان الفراء قال حدثنى على بن موسى الرضا عن أبيه موسى بن جعفر قال حدثنى أبى محمد بن على الباقر قال حدثنى أبى على بن الحسين زين العابدين قال حدثنى أبى الحسين بن على قال حدثنى أبى أمير المؤمنين « ع » قال : قال رسول الله (ص) الايمان اقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالاركان . قال حمزة بن محمد وسمعت عبد الرحمن بن أبى حاتم يقول : سمعت أبى يقول ، وقد روي

هذا الحديث عن أبي الصلت الهروي عبد السلام بن صالح عن علي بن موسى الرضا «ع» باسناده مثله قال أبو حاتم لو قرأ هذا الاسناد على مجنون أبرأ. (حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد

ابن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندي عن علي ابن معبد عن عبد الله بن القاسم عن مبارك بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) الإسلام عريان فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروته العمل الصالح وعماده الورع ولشكل شيء أساس وأساس الإسلام حينما أهل البيت .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثني محمد بن يحيى العطار رحمه الله عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن نضر بن شعيب عن خالد بن ماد القلانسي عن القندي عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر عن آبائه «ع» قال جاء رجل الى النبي (ص) فقال يا رسول الله أكل من قال لا إله إلا الله مؤمن قال ان عداوتنا تلحق باليهود والنصارى انكم لا تدخلون الجنة حتى تحبوني وكذب من زعم انه يحبني ويبغض هذا يعني علياً «ع» .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه محمد بن خالد عن غياث ابن إبراهيم عن ثابت بن دينار عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب «ع» يا علي انا مدينة الحكمة وانت بابها ولن تؤتى المدينة إلا من قبل الباب وكذب من زعم انه يحبني ويبغضك لانك مني وانا منك لحك من لحى ودمك من دمي وروحك من روحي وسريرتك سريرتي وعلائمك علائمي وانت إمام امتي وخليفتي عليها بعدى سعد من اطاعك وشقي من عداك وربح

من تولاك وخسر من عاداك وفاز من لزمك وهلك من فارقك مثلك
ومثل الأئمة من ولدك بعدى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
غرق ومثلكم مثل النجوم كلما غاب نجم طلع نجم الى يوم القيامة .

المجلس السادس والأربعون

(لليلتين خلطنا من ربيع الأول من سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد
رحمه الله قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله
البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال سمعت الصادق عليه السلام يقول من رأى اخاه على امر يكرهه فلم
يرده عنه وهو يقدر عليه فقد خاناه ومن لم يحتنب مصادقة الاحق
ارشك ان يتخلق باخلاقه .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن
عبد الجبار عن أبي أحمد الازدي عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب
عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل
آخا بيني وبين علي بن أبي طالب ، وزوجه ابنتي فوق سبع سمواته ،
واشهد على ذلك مقربى ملائكته وجعله لي وصياً وخليفة فعلي مني
وانا منه محبه محبسي ومبغضه مبغضى وان الملائكة لتقرب الى الله بحبته .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عميد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن
ابن زياد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال ان الله تبارك وتعالى

رضى لكم الإسلام ديناً فاحسنوا محبته بالسخاء وحسن الخلق .
 (حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين
 ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن سنان عن
 طلحة بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع »
 قال : قال رسول الله كثرة المزاح يذهب بماء الوجه وكثرة الضحك
 يمحوا الايمان وكثرة الكذب يذهب بالبهائم .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم
 عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن
 أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من كان مسلماً فلا يمكر ولا يخدع فاني سمعت جبرئيل يقول ان
 المسكر والخديعة في النار ثم قال (ص) ليس منا من غش مسلماً وليس
 منا من خان مسلماً ثم قال (ص) ان جبرئيل الروح الأمين نزل علي من
 عند رب العالمين فقال يا محمد عليك بحسن الخلق فان سوء الخلق يذهب
 بخير الدنيا والآخرة ألا وان أشبهكم بي أحسنكم خلقاً .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتانة رحمه الله قال حدثنا علي
 ابن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم قال : قال
 لي الصادق جعفر بن محمد « ع » من صلى صلاة مكتوبة ثم سبح في
 دبرها ثلاثين مرة لم يبق علي بدنه شيء من الذنوب الا تناثر .

(حدثنا) جعفر بن الحسين قال حدثنا محمد بن جعفر عن أحمد
 ابن أبي عبد الله البرقي عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن
 أبي عبيدة الحذاء عن أبي عبد الله « ع » قال أتى النبي (ص) باسارى
 فامر بقتلهم خلا رجلا من بينهم فقال الرجل بابي انت وامى يا محمد
 كيف اطلقت عني من بينهم فقال أخبرني جبرئيل عن الله عز وجل ان

فيك خمس خصال يحبها الله عز وجل ورسوله الغيرة الشديدة على حرمك والسخاء وحسن الخلق وصدق اللسان والشجاعة فلما سمعها الرجل اسلم وحسن اسلامه وقاتل مع رسول الله (ص) قتالا شديداً حتى استشهد .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا عبد العزيز ابن يحيى الجلودى قال حدثنا هشام بن جعفر عن حماد عن عبد الله بن سليمان وكان فارساً للكتب قال قرأت في الانجيل يا عيسى جد في امرى ولا تهزل واسمع واطع يا بن الطاهرة الطهر البكر البتول انت من غير لخل انا خلقتك آية للعالمين فايأى فاعبد وعلى فتوكل خذ الكتاب بقوة فسر لاهل سوريا السريانية بلغ من بين يديك انى انا الله الدائم الذى لا ازول صدقوا النبى (ص) الامى صاحب الجمل والمدرعة والتاج وهى العمامة والنعلين والحراوة وهى القضيبة ، الانجيل العينين ، الصلوات الجبين الواضح الخدين الاقنى الانف المفلج الشايبا كان عنقه إبريق فضة كأن الذهب يجرى فى تراقيه شعرات من صدره الى سرتة ليس على بطنه ولا على صدره شعر اسمر اللون دقيق المسربة شثن الكف والقدم اذا التفت التفت جميعاً واذا مشى كأنما يتفلق من الصخرة وينحدر من صيب واذا جاء مع القوم بذم ، عرقه فى وجهه كاللؤلؤ وريح المسك ينفح منه لم يرقبه مثله ولا بعده طيب الريح نكاح النساء ذو النسل القليل إنما نسله من مباركة لها بيت فى الجنة لا صخب فيه ولا نصب يكفلها فى آخر الزمان كما كفل زكريا امك لها فرخان مستشهدان كلامه القرآن ودينه الإسلام وانا السلام طوبى لمن ادرك زمانه وشهد ايامه وسمع كلامه قال عيسى يارب وما طوبى قال شجرة فى الجنة اما غرستها تظل الجنان اصلها من رضوان ماؤها من تسنيم برده برد الكافور وطعمه طعم الزنجبيل من يشرب من تلك العين شربة لا يظمأ بعدها ابدا فقال عيسى اللهم اسقنى منها قال حرام

يا عيسى على البشر ان يشربوا منها حتى يشرب ذلك النبي ، وحرام على الأمم ان يشربوا منها حتى يشرب امة ذلك النبي ارفعك إلى ثم اهبطك في آخر الزمان لترى من امة ذلك النبي العجايب ولتعيّنهم على اللعين الدجال اهبطك في وقت الصلاة لتصلي معهم أنهم امة مرحومة .
 (حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق (رض) قال حدثنا أبو بكر أحمد بن ديبس بن عبد الله المفسر قال حدثنا أحمد بن محمد بن أبي البهلول المروزي قال حدثنا الفضل بن هرمز ديار الطبري قال حدثنا أبو علي الحسن بن شعجاع البلخي قال حدثنا سليمان بن الربيع قال سمعت كادح ابن أحمد يقول سمعت مقاتل بن سليمان يقول سمعت عن الضحاک قال سأل رجل من ابن عباس ما الذي اخفى الله تبارك وتعالى من الجنة وقد اخبر عن ازواجها وعن خدمها وطيبها وشرابها وثمرها وما ذكر الله تبارك وتعالى من امرها وانزله في كتابه فقال ابن عباس هي جنة عدن خلقها الله يوم الجمعة ثم اطبق عليها فلم يرها مخلوق من أهل السماوات والأرض حتى يدخلها أهلها قال لها عز وجل ثلاث مرات تكلمي فقالت طوبى للمؤمنين قال جل جلاله طوبى للمؤمنين وطوبى لك قال مقاتل قال الضحاک قال ابن عباس فقال النبي (ص) الامن كان فيه ست خصال فانه منهم من صدق حديثه وأنجز مواعوده وادى امانته وبر والديه ووصل رحمه واستغفر من ذنبه فهو مؤمن .

(حدثنا) أبو العباس محمد بن إبراهيم الطالقاني (رض) قال حدثنا أبو بكر محمد بن محمد بن القاسم الانباري قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بكر محمد بن أبي يعقوب الدينوري قال حدثنا أحمد بن أبي المقدم العجلي قال يروى ان رجلا جاء الى علي بن أبي طالب عليه السلام فقال له يا أمير المؤمنين ان لي اليك حاجة فقال اكتبها في الأرض فاني أرى

الضرفيك بيداً فكاتب في الأرض أنا فقير محتاج فقال علي «ع» يا قنبر
اكسه حلتين فانشأ الرجل يقول :

كسوتني حلة تبلى محاسنها فسوف اكسوك من حسن الفناحلا
ان نلت حسن ثنائي نلت مكرمة ولست تبغى بما قد نلته بدلا
ان الثناء ليحيي ذكر صاحبه كالغيث يحيي نداء السهل والجبلا
لا تزهد الدهر في عرف بدأت به فكل عبد سيجزي بالذي فعلا
فقال «ع» اعطوه مائة دينار فقيل له يا أمير المؤمنين لقد اغنيته
فقال اني سمعت رسول الله (ص) يقول انزل الناس منازلهم ثم قال
علي «ع» اني لا عجب من اقوام يشترون الممالك باموالهم ولا يشترون
الاحرار بمعروفهم .

(حدثنا) أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا
أبو أحمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثنا علي بن سعيد
ابن بشير قال حدثنا ابن كاسب قال حدثنا عبد الله بن ميمون المكي
قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين «ع» انه دخل
عليه رجلان من قریش فقال الا احدكما عن رسول الله (ص) فقالا
بلى حدثنا عن أبي القاسم قال سمعت أبي يقول : لما كان قبل وفاة
رسول الله (ص) ثلاثة أيام هبط عليه جبرئيل فقال يا أحمد ان الله ارسلني
اليك اكراما وتفضيلا لك وخاصة يسئلك عما هو أعلم به منك يقول
كيف تجدك يا محمد قال النبي صلى الله عليه وآله اجدني يا جبرئيل مغموما
واجدني يا جبرئيل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط جبرئيل وملك
الموت ومعها ملك يقال له إسماعيل في الهواء على سبعين الف ملك فسبقهم
جبرئيل فقال يا أحمد ان الله عز وجل ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا
لك وخاصة يسألك عما هو أعلم به منك فقال كيف تجدك يا محمد قال

اجدني يا جبرئيل مغموما واجدني يا جبرئيل مكروبا فاستأذن ملك الموت فقال جبرئيل يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك لم يستأذن على احد قبلك ولا يستأذن على احد بعدك قال ائذن له فأذن له جبرئيل فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا أحمد ان الله أرسلني اليك وامرني أن أطيعك فيما تأمرني ان امرتني بقبض نفسك قبضتها وان كرهت تركتها فقال النبي (ص) اتفعل ذلك يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت ان اطيعك فيما تأمرني فقال له جبرئيل يا أحمد ان الله تبارك وتعالى قد اشتاق الى لقائك فقال رسول الله (ص) يا ملك الموت امض لما امرت به فقال جبرئيل هذا آخر وطني الأرض انما كنت حاجتي من الدنيا فلما توفي رسول الله صلى الله على روحه الطيب وعلى آله الطاهرين جاءت التعزية جاءهم أت يسمعون حسه ولا يرون شخصه فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة ان في الله عز وجل عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا من كل مافات فباتوا فنفقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته قال : علي بن أبي طالب عليه السلام هل تدرون من هذا هذا هو الخضر عليه السلام .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن إسحاق قال حدثنا أبو العباس أحمد ابن إسحاق المادري بالبصرة في رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة قال حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد قال حدثنا غانم بن الحسن السعدي قال حدثنا مسلم بن خالد المكي قال حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه « ع » عن جابر بن عبد الله الانصاري عن علي بن أبي طالب « ع » قال : قالت فاطمة « ع » لرسول الله (ص) يا ابتاه ان القاك يوم الموقف الاعظم ويوم الاهوال ، ويوم الفرع الاكبر ، قال يا فاطمة : عند باب الجنة

ومعى لواء الحمد وانا الشفيح لامتى الى ربي قالت يا ابتاه فان لم الفك
 هناك قال القيني على الحوض وانا اسقى امتى قالت يا ابتاه ان لم الفك
 هناك قال القيني على الصراط وانا قائم أقول رب سلم امتى قال فان لم
 الفك هناك قال القيني وانا عند الميزان أقول رب سلم امتى قالت فان
 لم الفك هناك قال القيني على «عند» شفير جهنم امنع شررها ولهبها
 عن امتى فاستبشرت فاطمة بذلك صلى الله عليها وعلى آبيها وبعلمها وبنيتها .
 (حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق رحمه الله قال حدثنا أبو أحمد
 عبد العزيز بن يحيى البصرى قال حدثنا المغيرة بن محمد قال حدثني إبراهيم
 ابن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ستة عشرة ومائتين قال حدثنا قيس
 ابن ربيع ومنصور بن أبي الاسود عن الاعمش عن المنهال بن عمرو
 عن عباد بن عبد الله قال : قال علي «ع» ما نزلت من القرآن آية إلا
 وقد علمت اين نزلت وفيمن نزلت وفي أى شيء نزلت أفي سهل نزلت
 أو في جبل نزلت قيل فما نزل فيك فقال- لو لا انكم سئلتوني ما أخبرتكم
 نزلت في هذه الآية انما انت منذر ولكل قوم هاد فرسول الله المنذر
 وأنا الهادي إلى ما جاء به .

المجلس السابع والأربعون

(يوم الجمعة لخمس خلون من شهر ربيع الأول من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
 بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا محمد بن محمد بن عصام (عاصم) الكليني
 (رضي) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد المعروف

بعلان عن محمد بن الفرخ الرخبي قال كتبت إلى أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» أسئله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في الصورة فكتبت «ع» دع عنك حيرة الحيران واستعد بالله من الشيطان الرجيم ليس القول ما قال هشامان .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن الصقر بن دلف قال سألت أبا الحسن علي بن محمد بن علي ابن موسى الرضا «ع» عن التوحيد وقلت له اني أقول بقول هشام بن الحكم فغضب «ع» ، ثم قال مالكم ولقول هشام انه ليس منا من زعم ان الله جسم نحن منه براء في الدنيا والآخرة يا بن دلف ان الجسم محدث والله محدثه وبجسمه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار قال كتبت الى أبي جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا «ع» جعلت فداك اصلي خلف من يقول بالجسم ومن يقول بقول يونس يعني ابن عبد الرحمن فكتبت «ع» لا تصلوا خلفهم ولا تعطوهم من الزكاة وابرؤا منهم براء الله منهم .

(حدثنا) أحمد بن علي بن إبراهيم رحمه الله قال حدثنا أبي عن أبيه إبراهيم بن هشام عن علي بن معبد عن واصل عن عبد الله بن سنان عن أبيه قال حضرت أبا جعفر محمد بن علي الباقر «ع» ودخل عليه رجل من الخوارج فقال يا أبا جعفر أي شيء تعبد قال الله قال رأيت قال لم تره للعيون بمشاهدة العيان وراته القلوب بحقايق الإيمان لا يعرف بالقياس ولا يشبه بالناس موصوف بالآيات معروف بالعلامات لا يجور في حكمه

ذلك الله لا إله إلا هو قال نخرج الرجل وهو يقول الله أعلم حيث يجعل رسالاته :

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن محمد بن إسماعيل البرمكي قال حدثنا الفضل بن سليمان الكوفي عن الحسين بن خالد قال سمعت الرضا علي بن موسى « ع » يقول لم يزل الله تبارك وتعالى عالماً قادراً حياً قديماً سمياً بصيراً فقلت له يا بن رسول الله ان قوما يقولون انه عز وجل لم يزل عالماً بعلم وقادراً بقدره وحياً بحياة وقديماً بقدم وسمياً بسمع وبصيراً ببصر فقال « ع » من قال بذلك ودان به فقد اتخذ مع الله الهة اخرى وليس من ولايتنا على شيء ثم قال « ع » لم يزل الله عز وجل عالماً قادراً حياً قديماً سمياً بصيراً لذاته تعالى عما يقول المشركون والمشبهون علواً كبيراً .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري عن محمد بن عمارة عن أبيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد « ع » فقلت له يا بن رسول الله أخبرني عن الله هل له رضى وسخط فقال نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين ولكن غضب الله عقابه ورضاه ثوابه .

(حدثنا) محمد بن أحمد السنانى (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الاسدى الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين ابن يزيد النوفلى عن علي بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله تبارك وتعالى لا يوصف بزمان ولا مكان ولا حركة ولا انتقال ولا ساكون بل هو خالق الزمان والمكان والحركة والسكون والانتقال تعالى عما يقوله الظالمون علواً كبيراً .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب

ابن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن صباح بن عبد الحميد وهشام وحفص وغير واحد قالوا قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام انا لا أقول جبراً ولا تفويضاً .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثنا محمد بن علي القرشي عن محمد بن سنان عن المفضل ابن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال رسول الله (ص) ان الله جل جلاله ارحى الى الدنيا ان اتعبي من خدمك واخدي من رفضك وان العبد اذا تخلى بسيدته في جوف الليل المظلم وناجاه اثبت الله النور في قلبه فاذا قال يارب يارب ناداه الجليل جل جلاله لبيك عبدي سلني اعطك وتوكل على اكدك ثم يقول جل جلاله للملائكته يا ملائكتي انظروا الى عبدي فقد تخلى بي في جوف الليل المظلم والبطالون لاهون والغافلون نيام اشهدوا اني قد غفرت له ثم قال « ع » عليكم بالورع والاجتهاد والعبادة وازهدوا في هذه الدنيا الزاهدة فيكم فانها غرارة دار فناء وزوال- كم من مغتر فيها قد اهلكته وكم من واثق بها قد خانته وكم من معتمد عليها قد خدعته واسلمته واعلموا ان امامكم طريقاً مهولاً وسفراً بعيداً ومركب على الصراط ولا بد للمسافر من زاد فمن لم ينزود وسافر عطب وهلك وخير الزاد التقوى ثم اذكروا وقوفكم بين يدي الله جل جلاله فانه الحكم العدل واستعدوا لجوابه اذا سألكم فانه لا بد سائلكم عما عملتم بالثقلين من بعدى كتاب الله وعترتي فانظروا ان لا تقولوا اما الكتاب فغيرنا وحررنا وأما العترة ففارقنا وقتلنا فعند ذلك لا يكون جزاؤكم الا النار فمن اراد منكم ان يتخلص من هول ذلك اليوم فليتول ولي وليتبع وصيبي وخليفتي من بعدى علي بن أبي طالب فانه صاحب حوضي ينزود عنه اعداءه ويسقي اوليائه

فمن لم يسق منه لم يزل عطشان ولم يرو ابدأ ومن سقى منه شربة لم يظماً ابدأ وان علي بن أبي طالب «ع» لصاحب لوائى فى الآخرة كما كان صاحب لوائى فى الدنيا وانه أول من يدخل الجنة لانه يقدمنى وييده لوائى تحته آدم ومن دونه من الانبياء .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبى خلف قال حدثنى أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن حماد بن عثمان قال جاء رجل الى الصادق جعفر بن محمد «ع» فقال له يا بن رسول الله أخبرنى بمكارم الاخلاق فقال العفو عن ظلمك وصلته من قطعك واعطاء من حرمك وقوله الحق ولو على نفسك .

(حدثنا) محمد بن الحسن رحمه الله قال حدثنى سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمن بن أبى نجران والحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله السجستاني عن أبان بن تغلب عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال من مات ما بين زوال الشمس يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة من المؤمنين اعاده الله من ضغطة القبر .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبسة بن نجاد العابد ان رجلاً قال للصادق جعفر بن محمد اوصنى فقال اعد جهازك وقدم زادك لطول سفرك وكن وصى نفسك ولا تأمن غيرك ان يبعث اليك بما يصلحك .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبى خلف قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال حدثنى جعفر بن بشير البجلي قال حدثنى حماد بن واقد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال من قال سبحان الله

وبحمده سبحانه الله العظيم ثلاثين مرة استقبل الغنى واستدبر الفقر
وقرع باب الجنة .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه
عن عبد الرحمن بن أبى نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن
أبى جعفر الباقر «ع» انه قال والله ان كان على «ع» لياكل أكل
العبد ويجلس جلسة العبد وان كان ليشتري القميصين السنبلانيين فيخير
غلامه خيبرهما ثم يلبس الآخر فاذا جاز اصابه قطعه واذا جاز كعبه
حذفه ولقد ولى خمس سنين ما وضع اجرة على اجرة ولا لبنة على لبنة
ولا اقطع قطعاً ولا اورث بيضاء ولا حمراء وان كان ليطعم الناس خبز
البر واللحم وينصرف الى منزله ويأكل خبز الشعير والزيت والنخل وما
ورد عليه امر ان كلاهما الله رضى الا اخذ باشد هما على بدنه ولقد اعتق
الف مملوك من كمد يده تربت فيه يداه وعرق فيه وجهه وما اطاق عمله
أحد من الناس وان كان ليصلى فى اليوم والليلة الف ركعة وان كان
اقرب الناس شهابه على بن الحسين «ع» وما اطاق عمله احد من الناس
بعده وسمع رجل من التابعين انس بن مالك يقول نزلت هذه الآية فى
على بن أبى طالب «ع» امن هو قانت انام الليل ساجداً وقائماً يحذر
الآخرة ويرجو رحمة ربه قال الرجل فاتيت علماً «ع» لا نظر الى عبادته
فاشهد بالله لقد اتيت وقت المغرب فوجدته يصلى باصحابه المغرب فلما فرغ
منها جلس فى التعقيب الى ان قام الى عشاء الآخرة ثم دخل منزله فدخلت
معه فوجدته طول الليل يصلى ويقرأ القرآن الى ان طلع الفجر ثم جدد
وضوءه وخرج الى المسجد وصلى بالناس صلاة الفجر ثم جلس فى التعقيب
الى ان طلعت الشمس ثم قصده الناس فجعل يختصم اليه رجلان فاذا فرغ
قاما واختصم آخران الى ان قام الى صلاة الظهر قال فجدد صلاة الظهر

وضرمأ ثم صلى بإصحابه الظهر ثم قعد في التعقيب الى ان صلى بهم العصر ثم اتاه الناس فجعل يقوم رجلان ويقعد آخران يقضى بينهم ويفتيهم الى ان غابت الشمس فخرجت وانا أقول اشهد بالله ان هذه الآية نزلت فيه .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن وهب بن وهب عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من اطعم مؤمناً من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق وحرير ومن سقاه شربة على عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اعانه او كشف كربته اظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل الاظله .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم ابن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله ابن سنان عن أبي حمزة الثمالي عن الاصمغ بن نباتة انه قال : كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» اذا اتى بمال ادخله بيت مال المسلمين ثم جمع المستحقين ثم ضرب يده في المال فنثره يمنة ويسرة وهو يقول : يا صفراء يا بيضاء لا تغربني غرى غرى ، هذا جناى وخياره فيه ، إذكل جان يده الى فيه ، ثم لا يخرج حتى يفرق ما في بيت مال المسلمين ويؤتى كل ذى حق حقه ثم يأمر ان يكنس ويرش ثم يصلى فيه ركعتين ثم يطلق الدنيا ثلاثاً يقول بعد التسليم يا دنيا لاتعرضين لى ولا تشوقين ولا تغربني فقد طلمتكم ثلاثاً لا رجعة لى عليك .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين ابن خالد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام ، انه سئل ما العقل ؟

فقال التجرع للغصة ومداهنة الاعداء ومداراة الاصدقاء .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد ابن يحيى العطار عن محمد بن أحمد الاشعري عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن سعيد الازدى عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الله بن صباح عن أبى بصير عن أبى عبد الله الصادق « ع » قال اذا كان يوم القيامة جمع الله الاولين والآخرين فى صعيد واحد فتغشاهم ظلمة شديدة فيضجون الى ربهم ويقولون يا رب اكشف عنا هذه الظلمة قال فيقبل قوم يمشى النور بين ايديهم قد اضاء ارض القيامة فيقول أهل الجمع هؤلاء انبياء الله فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بانبياء فيقول أهل الجمع فهؤلاء ملائكة فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بملائكة فيقول أهل الجمع هؤلاء شهداء فيجيبهم النداء من عند الله ما هؤلاء بشهداء فيقولون من هم فيجيبهم النداء يا أهل الجمع سلوهم من انتم فيقول أهل الجمع من انتم فيقولون نحن العلويون نحن ذرية محمد رسول الله (ص) نحن اولاد على ولى الله نحن المخصوصون بكرامة الله نحن الامنون المطمئنون فيجيبهم النداء من عند الله عز وجل اشفعوا فى محبيكم وأهل مودتكم وشيعتكم فيشفعون فيشفعون .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا سلمة بن الخطاب قال حدثنا أبو طاهر محمد بن تسنيم الوراق عن عبد الرحمن ابن كثير عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه « ع » قال : قال رسول الله (ص) ذات يوم لاصحابه معاشر اصحابى ان الله جل جلاله يا مكرم بولاية على بن أبى طالب « ع » والافتداء به فهو وليكم وإمامكم من بعدى لا تحالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فنضلوا ان الله جل جلاله جعل عليا علما بين الإيمان والنفاق فمن احبه كان مؤمنا ومن ابغضه

كان منافقا ان الله جل جلاله جعل عليا وصي ومنازل الهدى بعدى فهو موضع سرى وعيبة علي وخليفتي في اهل الى الله أشكو ظالميه من امتي .

المجلس الثامن والأربعون

(يوم الثلاثاء لتسع خلون من شهر ربيع الأول من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر البرزطي عن أبان بن عثمان عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال كان ابليس يخرق السماوات السبع فلما ولد عيسى « ع » حجب عن ثلاث سماوات وكان يخرق أربع سماوات فلما ولد رسول الله ﷺ حجب عن السبع كلها ورميت الشياطين بالنجوم وقالت قريش هذا قيام الساعة الذي كنا نسمع أهل الكتب يذكرونه وقال عمرو بن أمية وكان من ازجر أهل الجاهلية انظروا هذه النجوم التي يهتدى بها ويعرف بها ازمان الشتاء والصيف فان كان رمى بها فهو هلاك كل شيء وان كانت ثبتت ورمى بغيرها فهو امر حدث واصبحت الاصنام كلها صبيحة ولد النبي (ص) ليس منها صنم الا وهو منكب علي وجهه ارتجس في تلك الليلة ايوان كسرى وسقطت منه أربعة عشر شرفة وفاضت بحيرة ساوة وفاض وادي السماوة وخذت نيران فارس ولم تخمد قبل ذلك بألف عام ورآى الموبدان في تلك الليلة في المنام ابلا صعابا تقود خيلا عربا قد قطعت دجلة وانسربت في بلادهم وانقصم طاق الملك كسرى من وسطه وانخرقت عليه دجلة

العوراء وانتشر في تلك الليلة نور من قبل الحجاز ثم استطار حتى بلغ
المشرق ولم يبق سرير ملك من ملوك الدنيا الا اصبح منكوسا والملك
مخرسا لا يتكلم يومه ذلك وانزع علم الكهنة وبطل سحر السحرة ولم
يبق كاهنة في العرب الاحجبت عن صاحبها وعظمت قريش في العرب
وسموا آل الله عز وجل قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام إنما سموا
آل الله عز وجل لانهم في بيت الله الحرام وقالت امته ان ابني والله
سقط فأتى الأرض بيده ثم رفع رأسه الى السماء فنظر اليها ثم خرج
من نور اضاء له كل شيء وسمعت في الضوء قائلا يقول انك قد ولدت
سيد الناس فسميه محمدا واتى به عبد المطلب لينظر اليه وقد بلغه ما قالت
امه فوضعه في حجره ثم قال ، الحمد لله الذي اعطاني هذا الغلام الطيب
الاردان ، قد ساد في المهدي على الغلمان ، ثم عودته باركان السكعبة وقال فيه
اشعارا قال وصاح ابليس في ابالسته فاجتمعوا اليه فقالوا ما الذي افزعك
يا سيدنا فقال لهم ويلكم لقد انكرت السماء والأرض منذ الليلة لقد حدث
في الأرض حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى بن مريم فاخرجوا
وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث فافترقوا ثم اجتمعوا اليه فقالوا
ما وجدنا شيئا فقال ابليس أنا لهذا الامر ثم انغمس في الدنيا جأها حتى
انتهى الى الحرم فوجد الحرم محفورا بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا
به فرجع ثم صار مثل الصر (الصرد) وهو العصفور فدخل من قبل
حراء فقال له جبرئيل ورامك لعنك الله فقال له حرف استلك عنه يا جبرئيل
ما هذا الحدث الذي حدث منذ الليلة في الأرض فقال له ولد محمد (ص)
فقال له هل لي فيه نصيب قال لا قال ففي امته قال نعم قال رضيت .
(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه
عن محمد بن أبي عمير من معاذ الجوهري عن الصادق جعفر بن محمد عن

أبيه عن آبائه «ع» عن رسول الله (ص) عن جبرئيل قال : قال الله جل جلاله من اذنب ذنباً صغيراً كان أو كبيراً وهو لا يعلم ان لى ان اعذبه أو اعفو عنه لا غفرت له ذلك الذنب ابداً ومن اذنب ذنباً صغيراً كان أو كبيراً وهو يعلم ان لى ان اعذبه أو اعفو عنه عفوت عنه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني أحمد بن محمد بن عيسى قال حدثني علي بن الحكم قال حدثني الحسين بن أبي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه «ع» قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام دخلت أم ايمن على النبي (ص) وفي ملاحظتها شيء فقال لها رسول الله (ص) ما معك يا أم ايمن فقالت ان فلانة املكوها فنثروا عليها فاخذت من نثارها ثم بكت ام ايمن وقالت يا رسول الله فاطمة زوجتها ولم تنثر عليها شيئاً فقال رسول الله (ص) يا ام ايمن لم تكذبين فان الله تبارك وتعالى لما زوجت فاطمة علياً امر اشجار الجنة ان تنثر عليهم من حللها وحللها وياقوتها ودرها وزمردها واستبرقها فاخذ وامنها ما لا يعلمون ولقد نحل الله طوبى في مهر فاطمة صلوات الله عليها فجعلها في منزل علي «ع» .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن الحسين بن يزيد عن اليعقوبي عن عيسى بن عبد الله العلوي عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» عن أبيه عن جده «ع» قال : قال رسول الله (ص) من سره ان يجوز على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول ولي وصي وصاحبي وخليفتي على أهلي وامتي علي بن أبي طالب ومن سره ان يلج النار فليترك ولايته فوعزة ربي وجلاله انه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه وانه الصراط المستقيم وانه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة .

(حدثنا) على بن الحسين بن شاذويه المؤدب رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميرى عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه آبائه « ع » قال : قال رسول الله (ص) رحم الله امرأ اعان والده على بره رحم الله والدا اعان ولده على بره رحم الله جاراً اعان جاره على بره رحم الله رفيقاً اعان رفيقه على بره رحم الله خليطاً اعان خليطه على بره رحم الله رجلاً اعان سلطانه على بره .

(حدثنا) أحمد بن هارون الفامى رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر عن أبيه عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن على بن الحسن بن رباط عن أبي بكر الحضرمى قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » بروا ابائكم يبركم ابناؤكم وعفوا عن نساء الناس تعف عن نسائكم .

(حدثنا) محمد بن على ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبد الله عن زرارة بن اعين قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول انا أهل بيت مروتنا العفو عن ظلمنا .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدى عن عبد العزيز ابن عمر عن أحمد بن عمر الحلبي قال : قلت لابي عبد الله الصادق « ع » أى الخصال بالمرء أجمل قال وقار بلا مهابة وسمح بلا طلب مكافاة وتشاغل بغير متاع الدنيا .

(حدثنا) جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى (رض) قال حدثنا جدى الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة

عن إسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه قال :
قال رسول الله (ص) من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له .
(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
قال حدثني محمد بن عيسى بن عبيد عن أحمد بن عبد الله قال سألت أبا
الحسن علي بن موسى الرضا «ع» عن ذى الفقار سيف رسول الله (ص)
من اين هو فقال هبط به جبرئيل من السماء وكان حليته من فضة وهو عندي .
(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا أبي عن
محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله
البرقي عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن
الصادق جعفر بن محمد عن آباءه «ع» عن الحسين (الحسن) بن علي «ع»
انه قال سئل أمير المؤمنين علي بن طالب «ع» ما نبت الإيمان فقال
الورع فقيل له ما زواله قال الطمع .

(أخبرني) علي بن حاتم القزويني (رض) قال حدثني علي بن الحسين
النحوي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد
عن أبي أيوب سليمان بن مقبل المدني عن موسى بن جعفر عن أبيه
الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال اذا مات المؤمن شيعة سبعون ألف
ملك الى قبره فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدهانه ويقولان له
من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربى الله ومحمد نبي والإسلام ديني
فيفسحان له فى قبره مد بصره ويأتياه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه
الروح والريحان وذلك قوله عز وجل فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان يعنى فى قبره وجنة نعيم يعنى فى الآخرة قال «ع» اذا مات الكافر
شيعة سبعون ألفاً من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامله بصوت يسمعه
كل شيء الا الثقلان ويقول لوان لي كرة فاكون من المؤمنين ويقول

ارجعوني لعلى اعلم صالحاً فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة انت
قائلها ويناديهم ملك لورد لعاد لما نهى عنه فاذا ادخل قبره وفارقه الناس
اتاه منسكر ونسكر في أهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما
دينك ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب فيضربانه ضربة
من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم يقولان له من ربك وما دينك ومن
نبيك فيقول لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت ثم
يفتحان له بابا الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم وذلك قول الله
عز وجل واما ان كان من المكذبين الضالين فزل من حميم يعنى فى القبر
وتصلية جحيم يعنى فى الآخرة .

(حدثنا) أبى رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال
حدثنى محمد بن عيسى بن عميد اليقطينى قال حدثنى يونس بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد « ع » انه قال ان الله
عز وجل حرمت ثلاثاً ليس مثلهن شيء كتابه وهو حكمته ونوره وبيته
الذى جعله قبلة للناس لا يقبل من احد توجهها الى غيره وعترة نبيكم (ص) .
(حدثنا) على بن عيسى رحمه الله قال حدثنا على بن محمد ما جيلويه قال
حدثنا أحمد بن أبى عبد الله عن أبيه عن الحسين بن علوان الكلبي عن عمرو بن
ثابت عن زيد بن على عن أبيه عن جده « ع » قال : قال أمير المؤمنين
على بن أبى طالب « ع » ان فى الجنة لشجرة يخرج من اعلاها الخلل
ومن اسفلها خيل بلق مسرجة ملجمة ذوات اجنحة لا تروث ولا تبول
فيركبها اولياء الله فتطير بهم فى الجنة حيث شاؤوا فيقول الذين اسفل منهم
ياربنا ما بلغ بعبادك هذه الكرامة فيقول الله جل جلاله انهم كانوا
يقومون الليل ولا ينامون ويصومون النهار ولا يأكلون ويجاهدون العدو
ولا يجبنون ويتصدقون ولا يبخلون .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس (رض) قال حدثنا أبي عن إبراهيم بن هاشم عن إسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال خمس من لم تكن فيه لم يكن فيه كثير مستمتع قيل وما هن يا بن رسول الله قال الدين والعقل والحياء وحسن الخلق وحسن الأدب وخمس من لم تكن فيه لم يتهن بالعيش الصحة والامن والغنى والقناعة والانیس الموافق .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن سلمة بن الخطاب البرواستاني (البرواستاني) عن محمد بن الليث عن جابر بن إسماعيل عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه « ع » ان رجلا سأل علي بن أبي طالب « ع » عن قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى من الليل عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله قال الله عز وجل للملائكة اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد ما انبت في النيل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل قصبة وخوص ومرعى ومن صلى تسع ليلته اعطاه الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه يوم القيامة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في أهل بيته من صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة البدر حتى يمر على الصراط من الامنين ومن صلى سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم إبراهيم خليل الرحمن في قبته ومن صلى ربع ليلة كان في أول الفائزين حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى ثلث ليلة لم يبق ملك الا غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل من أى أبواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى نصف ليلة فلو اعطى ملء الأرض ذهباً سبعين الف مرة لم يعدل جزائه وكان له ذلك أفضل من سبعين رقبة يعتقها من

ولد لإسماعيل ومن صلى ثلثى ليلة كان له الحسنات قدر رمل عاج ادناها
 حسنة انقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة تالياً لكتاب
 الله عز وجل راكمأ وساجداً وذاكراً اعطى من الثواب ما ادناه يخرج
 من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله من الحسنات ومثلها
 درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من
 عذاب القبر ويعطى براءة من النار ويبعث من الامنين ويقول الرب
 تبارك وتعالى ملائكتكته ملائكتكى انظروا الى عبدى احى ليلة ابتغاء
 مرضاتى اسكنوه الفردوس وله فيها مائة الف مدينة فى كل مدينة جميع
 ما تشتمى الانفس وتلد الاعين ومالا يخطر على بال سوى ما اعدت له
 من الكرامة والمزيد والقربة والحمد لله رب العالمين وصلاته على خير
 خلقه محمد وآله أجمعين .

المجلس التاسع والاربعون

(يوم الجمعة لاثنتا عشرة خلت من شهر ربيع الأول من سنة)
 ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمى رحمه الله قال حدثنا أبى (رض) قال حدثنا على بن إبراهيم
 ابن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن مرزم بن حكيم عن أبى
 عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن أبائه «ع» قال : قال رسول الله (ص)
 ان الروح الأمين جبرئيل أخبرنى عن ربى تبارك وتعالى انه لن تموت
 نفس حتى تستكمل رزقها فاتقوا الله واجملوا فى الطلب واعلموا ان الرزق
 رزقان فرزق تطلبونه ورزق يطلبكم فاطلبوا ارزاقكم من حلال فانكم

أكلوها حلالا إن طلبتموها من وجوهها وإن لم تطلبوها من وجوهها
أكلتموها حراما وهي أرزاقكم لا بد لكم من أكلها .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد الوليد (رض) قال حدثنا محمد
ابن الحسن الصفار عن إبراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين
ابن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال النظر إلى
ذريتنا عبادة فقيل له يا بن رسول الله النظر إلى الأئمة منكم عبادة أم النظر
إلى جميع ذرية النبي (ص) فقال بل النظر إلى جميع ذرية النبي (ص) عبادة .
(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا محمد بن

يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا النضر
ابن شعيب عن خالد القلانسي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال : قال رسول الله (ص) إذا قامت المقام المحمود تشفعت في أصحاب
الكبائر من أمي فيشفعني الله فيهم والله لا تشفعت فيمن أذى ذريتي .
(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم

ابن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن سماعة بن مهران عن
الصادق جعفر بن محمد أنه قال إن العبد إذا كثرت ذنوبه ولم يجد ما
يكفرها به ابتلاه الله عز وجل بالحزن في الدنيا ليكفرها به فإن فعل ذلك
به والا اسقم بدنه ليكفرها به فإن فعل ذلك به والاشدد عليه عند
موته ليكفرها به فإن فعل ذلك به والاعذبه في قبره ليلقى الله عز وجل
يوم يلقاه وليس شيء يشهد عليه بشيء من ذنوبه .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري
قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا محمد بن عمار عن أبيه
قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» من انسكر ثلاثة أشياء فليس
من شيعتنا المعراج والمساءلة في القبر والشفاعاة ،

(حدثنا) أحمد بن هارون الفامى رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر الحميرى عن أبيه قال حدثنا محمد بن عبد الجبار قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن هاشم بن سالم عن الصادق جعفر محمد « ع » قال كاد الفقر ان يكون كعفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر .

(حدثنا) على بن الحسين بن شاذويه المؤدب رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر قال حدثني أبي قال حدثني هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه « ع » قال : قال أمير المؤمنين « ع » ما جمع شىء الى شىء أفضل من حلم الى علم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن آدم عن الحسن بن على الخزاز عن الحسين بن أبي العلاء عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال سمعته يقول احب العباد الى الله عز وجل رجل صدوق فى حديثه محافظ على صلواته وما افترض الله عليه مع اداء الامانة ثم قال « ع » من أوتمن على امانة فاداهما فقد حل الف عقدة من عنقه عقد النار فبادروا باداء الامانة فان من أوتمن على امانة وكل به ابليس مائة شيطان من مرده أعوانه ليضلوه ويوسوسوا اليه حتى يهلكه - كوه إلا من عصم الله عز وجل .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور رحمه الله قال حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن هاشم بن سالم قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » من الجور قول الراكب للماشى الطريق .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على ابن الحسين بن على بن أبي طالب قال أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم

قال حدثني إبراهيم بن إسحاق النهدي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن يحيى بن الحسين عن عمرو بن طلحة عن اسباط بن نصر عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) والذي بعثني بالحق بشيراً لا يعذب الله بالنار موحداً ابداً وان أهل التوحيد ليسفحون فيشفعون ثم قال «ع» انه اذا كان يوم القيامة امر الله تبارك وتعالى بقوم ساءت اعمالهم في دار الدنيا الى النار فيقولون يا ربنا كيف تدخلنا النار وقد كنا نوحدك في دار الدنيا وكيف تحرق بالنار السنننا وقد نطقت بتوحيديك في دار الدنيا وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على ان لا اله إلا انت ام كيف تحرق وجوهنا وقد عفرناها لك في التراب ام كيف تحرق ايدينا وقد رفعناها بالدعاء اليك فيقول الله جل جلاله عبادي ساءت اعمالكم في دار الدنيا فجزاؤكم نار جهنم فيقولون يا ربنا عفوك أعظم ام خطيئتنا فيقول عز وجل بل عفوي فيقولون رحمتك اوسع ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل رحمتي فيقولون اقرارنا بتوحيديك أعظم ام ذنوبنا فيقول عز وجل بل اقراركم بتوحيدي أعظم فيقول يا ربنا فليسعنا عفوك ورحمتك التي وسعت كل شيء فيقول الله جل جلاله ملائكتي وعزتي وجلالي ما خلقت خلقاً أحب الي من المقرين بتوحيدي وان لا اله غيري وحق علي ان لا اصلي بالنار أهل توحيدى ادخلوا عبادي الجنة .

(حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثني محمد بن عمران عن أبيه عمران بن إسماعيل قال حدثني أبو علي الانصاري عن محمد بن جعفر التميمي قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» بيانا إبراهيم خليل الرحمن «ع» في جبل بيت المقدس يطلب مرعى لغنمه اذ سمع صوتاً فاذا هو برجل قائم يصلي طوله اثني عشر شبراً فقال له

يا عبد الله لمن تصلى قال لإله السماء فقال له إبراهيم هل بقي أحد من قومك غيرك قال لا قال فمن أين تأكل قال اجتنى من هذا الشجر فى الصيف وآكله فى الشتاء قال له فاين منزلك قال فارمى بيده الى جبل فقال له إبراهيم «ع» هل لك ان تذهب بى معك فابيت عندك الليلة فقال ان قدامى ماء لا يخاض قال كيف تصنع قال امشى عليه قال فاذهب بى معك فاعل الله ان يرزقنى ما رزقك قال فاخذ العابد بيده فمضيا جميعاً حتى انتهيا الى الماء فمشى ومشى إبراهيم معه حتى انتهيا الى منزله فقال له إبراهيم أى الايام أعظم فقال له العابد يوم الدين يوم يدان الناس بعضهم من بعض قال- فهل لك ان ترفع يدك وارفع يدي فندعو الله عز وجل ان يؤمننا من شر ذلك اليوم فقال- وما تصنع بدعوتى فوالله ان لى لدعوة منذ ثلاث سنين ما اجبت فيها بشىء فقال له إبراهيم «ع» اولا أخبرك لاي شىء احتبست دعوتك قال- بلى قال- له ان الله عز وجل اذا احب عبداً احتبس دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب اليه واذا ابغض عبداً عجل له دعوته أو التى فى قلبه اليأس منها ثم قال- له وما كانت دعوتك قال- مر بى غم ومعه غلام له ذوابة فقلت يا غلام لمن هذا الغنم؟ فقال لإبراهيم خليل الرحمن فقلت اللهم ان كان لك فى الأرض خليل فارنيه فقال- له إبراهيم «ع» فقد استجاب الله لك أنا إبراهيم خليل الرحمن فعانقه، فلما بعث الله محمداً صلى الله عليه وآله جاءت المصاحفة .

(حدثنا) على بن أحمد بن موسى (رض) قال- حدثنا محمد بن جعفر أبو الحسين الاسدى قال- حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكى قال- حدثنا جعفر ابن أحمد بن محمد التميمى عن أبيه قال- حدثنا عبد الملك بن عمير الشيبانى عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال- : قال رسول الله (ص) انا سيد الانبياء والمرسلين وافضل من الملائكة المقربين واوصيائى سادة اوصيائه

النبیین والمرسلین وذریتی أفضل ذریات النبیین والمرسلین وأصحابی الذین
 سألکوا منهاجی أفضل أصحاب النبیین والمرسلین وابنتی فاطمة سيدة نساء
 العالمین والظاهرات من ازواجی امهات المؤمنین وامتی خیر امة اخرجت
 للناس وانا اکثر النبیین تبعاً یوم القيامة ولی حوض عرضه ما بین بهری
 وصنعاء فیہ من الابریق عدد نجوم السماء وخلیفتی علی الحوض یومئذ
 خلیفتی فی الدنیا فقیل ومن ذاک یارسول الله قال لإمام المسلمین امیر المؤمنین
 ومولاهم بعدی علی بن أبی طالب یسقی منه أولیاءه ینزود عنه اعداءه كما
 ینزود احدکم الغریبة من الابل عن الماء ثم قال (ص) من أحب علیاً
 واطاعه فی دار الدنیا ورد علی حوضی غداً وكان معی فی درجتی فی
 الجنة ومن ابغض علیاً فی دار الدنیا وعصاه لم اره ولم یرنی یوم القيامة
 واختلج دونی واخذبه ذات الشمال الی النار .

(حدثنا) الحسین بن ابراهیم بن ناتانہ رحمہ الله قال حدثنا علی بن
 ابراهیم بن ہاشم عن أبیہ عن محمد بن یحیی الخزاز عن غیاث بن ابراهیم
 عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیہ عن آبائه «ع» عن علی بن أبی
 طالب «ع» قال من ذکر اسم الله علی الطعام لم یسأل عن نعیم
 ذلک للطعام ابداً .

(حدثنا) جعفر بن علی بن الحسن بن علی بن عبد الله بن المغیره
 السکونی (رض) قال حدثنی جدی الحسن بن علی عن جده عبد الله بن
 المغیره عن إسماعیل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبیہ عن
 آبائه علیہم السلام قال : قال رسول الله (ص) من وجد کسرة أو تمرة
 فاکلها لم تفارق جوفه حتی یغفر الله له .

(حدثنا) عبد الله بن نصر بن سیمان التیمی (رض) قال حدثنا
 أبو القاسم جعفر بن محمد المکی قال حدثنا أبو الحسن عبد الله بن محمد

ابن عمرو الحراني قال حدثنا صالح بن زياد قال حدثنا أبو عثمان عبد
(عبد الله) بن ميمون السكري قال حدثنا عبد الله بن معز الوردى قال
حدثنا عمران بن سليم عن طاووس اليماني قال كان علي بن الحسين سيد
العابدين « ع » يدعو بهذا الدعاء الهى وعزتك وجلالك وعظمتك لوانى
منذ بدعت فطرتى من أول الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل
شعرة فى كل طرفة عين سرمد الأبد ، بحمد الخلايق وشكرهم أجمعين
لكنت مقصراً فى بلوغ اداء شكر اخفى نعمة من نعمك على ولوانى
كربت معادن حديد الدنيا بانبأى وحرثت ارضيها باشفار عيني وبكيت
من خشيتك مثل بحور السموات والأرضين دماً وصديداً لكان ذلك
قليلاً فى كثير ما يجب من حَقك على ولوانك الهى عذبتنى بعد ذلك
بعذاب الخلايق أجمعين وعظمت للنار خلقى وجسمى وملأت جهنم
واطباقها منى حتى لا يكون فى النار معذب غيرى ولا يكون لجهنم حطب
سواى لكان ذلك بعد لك على قليلاً فى كثير ما استوجبته من عقوبتك .
(حدثنا) محمد بن أحمد السناني (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
الاسدى السكوفى قال حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه الحسين بن
يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن سعد بن طريف عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال : قال رسول الله لعلى عليه السلام يا على انت إمام
المسلمين وأمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وحجة الله بعدى على الخلق
أجمعين وسيد الوصيين ووصى سيد النبيين يا على انه لما عرج بي الى السماء
السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور واكرمى ربي
جل جلاله بمناجاته قال لى يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك تباركت
وتعاليت قال ان علياً إمام أوليائى ونور لمن اطاعنى وهو الحكمة التى
الزمتها المتقين من اطاعه اطاعنى ومن عصاه عصانى فبشره بذلك فقال

على «ع» يا رسول الله بلغ من قدرى حتى انى اذكر هناك فقال نعم
يا على فاشكر ربك نضر على «ع» ساجداً شكراً لله على ما انعم به عليه
فقال له رسول الله (ص) ارفع راسك يا على فان الله قد باهى بك ملائكته .

المجلس الخمسون

(يوم الثلاثاء لاربع عشر بقين من شهر ربيع الأول)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن هارون بن مسلم
ابن سعدان عن مسعدة بن صدقة عن الصادق عن أبيه عن آبائه «ع»
قال : قال رسول الله (ص) اذا عطس المرأ المسلم ثم سكت لعلة تكون
به قالت الملائكة عنه الحمد لله رب العالمين فان قال الحمد لله رب العالمين
قالت الملائكة يغفر الله لك .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن
عبد الرحمن عن أبي يجملة عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام
قال : قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله يا عبأدى الصديقين تنعموا
بعبادتي في الدنيا فانكم بها تنعمون في الجنة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن الحسين بن الحسن القرشي عن
سليمان بن جعفر البصرى عن عبد الله بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن

آبائه «ع» قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى كره لكم
 ايها الأمة اربعاً وعشرين خصلة ونهاكم عنها كره لكم العبث في الصلاة
 وكره المن في الصدقة وكره الضحك بين القبور وكره التطلع في الدور
 وكره النظر الى فروج النساء وقال يورث العمى وكره الكلام عند الجماع
 وقال يورث الحرس وكره النوم قبل العشاء الآخرة وكره الحديث بعد
 العشاء الآخرة وكره الغسل تحت السماء بغير ميزر وكره المجامعة تحت
 السماء وكره دخول الانهار إلا بميزر وقال في الانهار عمار وسكان من
 الملائكة وكره دخول الحمامات إلا بميزر وكره الكلام بين الاذان والإقامة
 في صلاة الغداة حتى تقضى الصلاة وكره ركوب البحر في هيجانه وكره
 النوم فوق سطح ليس بمحجر وقال من نام على سطح غير محجر فبرئت
 منه الذمة وكره ان ينام الرجل في بيت وحده وكره للرجل ان يغشى
 امرأة وهي حائض فان غشيها وخرج الولد مجذوماً او ابرص فلا يلومن
 الانفسه وكره ان يغشى الرجل المرأة وقد احتلم حتى يغتسل من احتلامه
 الذي رأى فان فعل وخرج الولد مجذوماً فلا يلومن الانفسه وكره ان يتكلم
 الرجل مجذوماً الا ان يكون بينه وبينه قدر ذراع وقال فرمن المجذوم
 فرارك من الاسد وكره البول على شط نهر جار وكره ان يحدث الرجل تحت شجرة
 قد أينعت أو نخلة قد أينعت يعني أثمرت وكره أن يتنعل الرجل وهو قائم وكره ان
 يدخل الرجل البيت المظلم إلا أن يكون بين يديه سراج او نار وكره النفخ في السراج
 (حدثنا) محمد بن علي ما جيلويه رحمه الله قال حدثنا محمد بن يحيى
 العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن
 عمار بن مروان عن سماعة عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال ان الله
 عز وجل انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت عليهم وبالاً وابتلى
 قوماً بالمصائب فصبروا فصارت عليهم نعمة .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبي عن محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري عن يعقوب بن يزيد عن عبد الله ابن محمد المزخرف عن علي بن عقبة عن بن بكير قال اخذ الحجاج مولين لعلى «ع» فقال لاحدهما ابرء من على فقال ما جزاءه ان ابرء منه فقال قتلنى الله ان لم اقتلك فاختر لنفسك قطع يديك او رجلك قال: فقال له الرجل هو القصاص فاختر لنفسك قال تالله انى لارى لك لساناً وما اظنك تدرى من خلقك اين ربك قال هو بالمرصاد لكل ظالم قامر بقطع يديه ورجليه وصلبه قال ثم قدم صاحبه الآخر فقال ما تقول فقال انا على رأى صاحبي قال فامر ان يضرب عنقه ويصلب .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثني أحمد بن على التفليسى عن إبراهيم ابن محمد الهمداني عن محمد بن على الهادى عن على بن موسى الرضا «ع» عن الإمام موسى بن جعفر عن الصادق جعفر بن محمد عن الباقر محمد ابن على عن سيد العابدين على بن الحسين عن سيد شباب أهل الجنة الحسين عن سيد الاوصياء على عن سيد الانبياء محمد (ص) قال لا تنظروا الى كثرة صلاتهم وصومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا الى صدق الحديث واداء الامانة .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس رحمه الله قال حدثنا أبي عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن عيسى النهري (النهمزى) عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه «ع» قال : قال رسول الله (ص) من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعنا نفسه بالصيام والقيام قالوا آباءنا وامهاتنا يا رسول الله (ص) هؤلاء أولياء الله قال ان أولياء الله سكتوا فكان سكوتهم فكراً وتكلموا فكان كلامهم ذكراً ونظروا فكان نظرهم عبرة

ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لو لا
الآجال التى قد كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم فى اجسادهم خوفاً من
العذاب وشوقاً الى الثواب .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رحمه الله قال حدثنا أبى
عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب عن محمد بن سنان عن أبى الجارود
عن أبى جعفر الباقر عن أبيه عن جده «ع» قال : قال أمير المؤمنين
عليه السلام من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من أساء به الظن ومن كتم
سره كانت الخيرة بيده وكل حديث جاوز اثنين فشا وضع امر أخيك على
احسنه حتى ياتيك منه ما يغلبك ولا تظن بكلمة خرجت من أخيك
سوماً وانت تجدها فى الخير محملاً وعليك باخوان الصدق فاكثر من
اكتسابهم فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وشاور فى حديثك
الذين يخافون الله واحب الاخوان على قدر التقوى واتقوا شرار النساء
وكونوا من خيارهن على حذر ان امرتكم بالمعروف تخالفوهن كيلا يطمعن
منكم فى المنكر .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا الحسن بن أحمد المالكى عن أبيه
عن على بن المؤمل قال لقيت موسى بن جعفر «ع» وكان يخضب بالحمرة
فقلت جعلت فداك ليس هذا من خضاب اهلك فقال أجل كنت اخضب
بالوسمة فتحركت على اسنانى ان الرجل كان اذا اسلم على عهد رسول الله
فعل ذلك ولقد خضب أمير المؤمنين «ع» بالصفرة فبلغ النبى ذلك
فقال اسلام تخضبه بالحمرة فبلغ النبى (ص) ذلك فقال اسلام وايمان
تخضبه بالسواد فبلغ النبى (ص) ذلك فقال اسلام وايمان ونور .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن نائنه رحمه الله قال حدثنا على بن
إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبى عمير عن حفص بن البختري عن أبى

عبد الله الصادق قال تقليم الاظافر واخذ الشارب من الجمعة الى الجمعة امان من الجذام .

(حدثنا) علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسين بن سعيد عن الحرث بن محمد بن النعمان الاحول صاحب الطاق عن جميل بن صالح عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) من أحب ان يكون اكرم الناس فليثق الله ومن أحب ان يكون اتق الناس فليتوكل على الله ومن أحب ان يكون اغنى الناس فليكن بما عند الله عز وجل اوثق منه بما في يده ثم قال (ص) الا انبشكم بشر الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ابغض الناس وابغضه الناس ثم قال الا انبشكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يقبل عثرة ولا يقبل معذرة ولا يغفر ذنبا ثم قال الا انبشكم بشر من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يؤمن شره ولا يرجى خيره ان عيسى بن مريم «ع» قام في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا بالحكمة الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تعينوا الظالم على ظلمه فيبطل فضلكم الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى الله عز وجل .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة السكوني (رض) قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه قال : قال النبي صلى الله عليه وآله اوحى الله عز وجل الى داود «ع» يا داود كما لا تضيق الشمس على من جلس فيها كذلك لا تضيق رحمتي على من دخل فيها وكما لا تضر الطيرة من لا يتطير منها كذلك لا ينجو من الفتنة المتطيرون وكما ان اقرب الناس مني يوم القيامة المتواضعون

كذلك أبعث الناس مني يوم القيامة المتكبرون .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن الحسين بن سعيد عن محمد بن جمهور العمي عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق « ع » قال من حفظ من شيعتنا أربعين حديثاً بعثه الله يوم القيامة عالماً فقيهاً ولم يعذبه .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم قال حدثني هارون بن إسحاق الهمداني قال حدثني عبدة بن سليمان قال حدثنا كامل بن العلا قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب عليه السلام يا علي انت صاحب حوضي وصاحب لوائى ومنجز عداى وحبيب قلبى ووارث على وانت مستودع موارىث الانبياء وانت امين الله فى ارضه وانت حجة الله على برئته وانت ركن الإيمان وانت مصباح الدجى وانت منار الهدى وانت العلم المرفوع لأهل الدنيا من تبعك نجى ومن تخلف عنك هلك وانت الطريق الواضح وانت الصراط المستقيم وانت قايد الغر المحجلين وانت يعسوب المؤمنين وانت مولى من أنا مولاه وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة لا يحبك الا طاهر الولادة ولا يبغضك الا خبيث الولادة وما عرج بي ربي عز وجل الى السماء قط وكلمنى ربي الا قال لى يا محمد اقرأ علياً منى السلام وعرفه انه إمام أوليائى ونور أهل طاعتى فهنيئاً لك يا على ، على هذه الكرامة .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبى الخطاب قال حدثنا على بن اسباط قال حدثنا على بن أبى حمزة عن أبى بصير عن الصادق جعفر بن محمد « ع » انه

قال يا ابا بصير نحن شجرة العلم ونحن أهل بيت النبي وفي دارنا مهبط
جبرئيل ونحن خزان علم الله ونحن معادن وحى الله من تبعنا نجى ومن
تخلف عنا هلك حقاً على الله عز وجل .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا أحمد بن إدريس قال حدثنا إبراهيم
ابن هاشم عن الحسن بن محبوب قال حدثنا على بن رباب قال حدثنا
موسى بن بكر عن أبى الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن آباءه « ع »
قال : قال رسول الله (ص) لا تستخفوا بفقراء شيعة على وعترته من
بعده فإن الرجل منهم ليشفع في مثل ربيعة ومضر .

المجلس الحادي والخمسون

(يوم الجمعة لإحدى عشر بقين من شهر ربيع الأول)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبى قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا الهيثم بن أبى مسروق النهدي قال حدثنا الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن أبى جعفر محمد بن على الباقر انه
سئل عن قول الله عز وجل وقيل من راق قال ذلك قول ابن آدم اذا حضره
الموت قال هل من طيب هل من راق ووطن انه الفراق يعنى فراق
الأهل والاحبة عند ذلك قال والتفت الساق بالساق قال التفت الدنيا
بالآخرة قال الى ربك يومئذ المساق الى رب العالمين يومئذ المصير .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن

أبي حمزة عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال سمعته يقول أما
 أنه ليس من سنة اقل مطراً من سنة ولكن الله يضعه حيث يشاء ان
 الله جل جلاله اذا عمل قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم من
 المطر في تلك السنة الى غيرهم والى ألقيا في والبحار والجبال وان الله
 ليعذب الجعل في جحرها بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلتها
 الخطايا من بحضرتها وقد جعل الله لها السبيل الى مسلك سوى محلة
 أهل المعاصي قال ثم قال أبو جعفر «ع» فاعتبروا يا أولى الابصار
 ثم قال وجدنا في كتاب علي «ع» قال قال رسول الله اذا ظهر الزنا
 كثير موت الفجأة واذا طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا
 منعوا الزكاة منعت الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن كلها واذا
 جاروا في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلبت
 الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار
 واذا لم يأمروا بمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا الاخير من أهل
 بيتي سلبت الله عليهم شرارهم فيدعوا عند ذلك خيارهم فلا يستجاب لهم .
 (حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن
 أبي نجران عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر
 الباقر «ع» قال ان في التوراة مكتوباً يا موسى اني خلقتك واصطنعتك
 وقويتك وامرتك بطاعتي ونهيته عن معصيتي فان أطعني اعنتك على
 طاعتي وان عصيتني لم اعنك على معصيتي يا موسى ولي المنة عليك في
 طاعتك لي ولي الحجاة عليك في معصيتك لي .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان قال حدثنا أبو يزيد محمد بن يحيى
 ابن خلف بن يزيد المروزي بالري في شهر ربيع الاول سنة اثلثين

وثلاثمائة قال حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي في سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو المعروف باسحاق بن راهويه قال حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا هشام عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال بينا نحن عند عبد الله بن مسعود نعرض مصاحفنا عليه اذ يقول له فتى شاب هل عهد اليكم نبيكم كم يكون من بعده خليفة قال انك لحدث السن وان هذا شيء ما سألني عنه احد قبلك نعم عهد الينا نبينا انه يكون بعده اثنا عشر خليفة بعدة نقيباء بنى اسرائيل .

(حدثنا) أبو علي احمد بن الحسن بن علي عبدويه قال حدثنا أبو عبد الله احمد بن محمد بن ابراهيم بن أبي الرجال البغدادي قال حدثنا محمد بن عبدوس الحراني قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن أبي الاسود عن مطرف عن الشعبي عن عمه قيس ابن عبد قال كنا جلوسا في حلقة فيها عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال ايكم عبد الله قال عبد الله بن مسعود انا عبد الله قال هل حدثكم نبيكم (ص) كم يكون بعده من الخلفاء قال نعم اثنا عشر عدة نقيباء بنى اسرائيل .

حدثنا عتاب بن محمد بن عتاب الوراميني قال حدثنا يحيى بن محمد ابن صاعد قال حدثنا احمد بن عبد الرحمن بن المفضل ومحمد بن عبيد الله ابن سوار قال حدثنا عبد الغفار بن الحكم قال حدثنا منصور بن أبي الاسود عن مطرف عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا اسحق ابن محمد الانماطي عن يوسف بن موسى قال حدثني جرير عن الاشعث ابن سوار عن الشعبي وحدثنا عتاب بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد الحراني قال حدثنا ايوب بن محمد الوزان قال حدثنا سعيد بن مسلمة قال حدثنا الاشعث بن سوار عن الشعبي كلهم قالوا عن عمه قيس بن

عبد قال عتاب وهذا حديث مطرف قال كنا جلوساً في المسجد ومعنا عبد الله بن مسعود فجاء اعرابي فقال أفيكم عبد الله قال نعم أنا عبد الله فاحاجتك قال يا عبد الله أأخبركم نبيكم كم يكون فيكم من خليفة؟ قال لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه احد منذ قدمت العراق نعم اثني عشر عدة نقباء بني اسرائيل قال ابو عروبة في حديثه قال نعم عدة نقباء بني اسرائيل وقال جرير عن الاشعث عن ابن مسعود عن النبي (ص) قال الخلفاء بعدى اثني عشر كعدة نقباء بني اسرائيل .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان قال حدثنا ابو بكر احمد بن محمد ابن عبدة النيسابوري قال حدثنا ابو القاسم هارون بن اسحاق قال حدثنا عمي ابراهيم بن محمد عن زياد بن علاقة وعبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال كنت مع أبي عند النبي (ص) فسمعتة يقول يكون بعدى اثني عشر أميراً ثم اخفى صوته فقالت لابي ما الذي اخفى رسول الله قال قال كلهم من قريش .

(حدثنا) عبد الله بن محمد الصايغ قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الغضرائي قال حدثنا ابو علي الحسين بن الليث بن بهلول الموصلی قال حدثنا غسان بن الربيع قال حدثنا سليم بن عبد الله مولى عامر الشعبي عن عامر انه قال قال رسول الله (ص) لا يزال امر أمتي ظاهراً حتى يمضي اثني عشر خليفة كلهم من قريش .

(حدثنا) صالح بن عيسى بن احمد بن محمد العجلي قال حدثنا محمد ابن محمد بن علي قال حدثنا محمد بن الفرج الروياني قال حدثنا عبد الله ابن محمد العجلي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسنی عن ابيه عن ابان مولى زيد بن علي عن عاصم بن بهدلة قال قال لي شريح القاضي اشتربت داراً بثمانين ديناراً وكتبت كتاباً واشهدت عدولاً فبلغ ذلك

أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فبعث الى مولاه قنبراً قائمته فلما ان دخلت عليه قال يا شريح اشتريت داراً وكتبت كتاباً واشهدت عدولا ووزنت مالا قال قلت نعم قال يا شريح اتق الله فانه سيأتيك من لا ينظر في كتابك ولا يسأل عن بيتك حتى يخرجك من دارك شاخصاً ويسلك الى قبرك خالفاً فانظر ألا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالسكها ووزنت مالا من غير حله فاذا انت قد خسرت الدارين جميعاً الدنيا والآخرة ثم قال «ع» يا شريح فلو كنت عندما اشتريت هذه الدار اتيتني فمكتبت لك كتاباً على هذه النسخة اذا لم تشتريها بدرهمين قال قلت وما كنت تكتب يا أمير المؤمنين قال كنت اكتب لك هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما اشترى عبد ذليل من ميت ازعج بالرحيل اشترى منه داراً في دار الغرور من جانب الفانين الى عسكر الهاالكين وتجمع هذه الدار حدود اربعة فالحمد الاول منها ينتهي الى دراعى الاقات والحد الثاني منها ينتهي الى دواعى العاهات والحد الثالث منها ينتهي الى دواعى المصيبات والحد الرابع منها ينتهي الى الهوى المردى والشيطان المغرى وفيه يشرع باب هذه الدار اشترى هذا المفتون بالامل من هذا المزعج بالاجل جميع هذه الدار بالخروج من عز القنوع والدخول في ظل الطلب فما ادرك هذا المشتري من درك فعلى ، مبلى اجسام الملوك وسالب نفوس الجبارة مثل كسرى وقيصر وتبع وحمير ومن جمع المال الى المال فاكثر وبني فشيء ونجد فزخرف وادخر بزعمه للولد اشخاصهم جميعاً الى موقف العرض لفصل القضاء وخسر هنالك المبطلون شهد على ذلك العقل اذا خرج من اسر الهوى ونظر بعين الزوال لاهل الدنيا وسمع منادى الزهد ينادى فى عرصاتها ما بين الحق لذى عينين ان الرحيل احد اليومين تزودوا من صالح الاعمال وقربوا

الامال بالاجال فقددنا الرحلة والزوال .

(حدثنا) محمد بن احمد بن علي بن اسد الاسدى قال حدثنا محمد ابن أبي بكر الواسطى قال حدثنا عبد الله بن يوسف الجارودى قال حدثنا ابو اسحاق الفزارى عن سفیان الثورى والاعمش عن عبد الله ابن السائب عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله (ص) ان لله ملائكة سياحين فى الارض يبلغونى عن امتى السلام .

(حدثنا) محمد بن علي الفضل الكوفى (رض) قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عمار القطان قال حدثنى الحسين بن علي بن الحكم الزعفرانى قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم العبدى قال حدثنى سهل بن زياد الادمى عن ابن محبوب عن أبي حمزة الثمالى قال دخلت مسجد الكوفة فاذا انا برجل عند الاسطوانة السابعة قائماً يصلى بحسن ركوعه وسجوده فجلت لانظر اليه فسبقنى الى السجود فسمعتة يقول فى سجوده اللهم ان كنت قد عصيتك فقد اطعتك فى احب الاشياء اليك وهو الايمان بك منأ منك به على لامناً به منى عليك ولم اعصك فى ابغض الاشياء اليك لم ادع لك ولداً ولم اتخذك شريكاً منأ منك على لامناً منى عليك وعصيتك فى اشياء على غير مكآرة منى ولا مكآبة ولا استكبار عن عبادتك ولا جحود لربوبيتك ولكن اتبعت الهوى وازلتى الشيطان بعد الحججة والبيان فان تعذبنى فبذنبى غير ظالم لى وان ترحمنى فبجودك ورحمتك يا ارحم الراحمين ثم انفتل وخرج من باب كندة فتبعته حتى اتى مناخ السكليين فر بأسود قامره بشيء لم افهمه فقلت من هذا فقال هذا على بن الحسين «ع» فقلت جعلنى الله فداك ما اقدمك هذا الموضوع فقال الذى رأيت .

(حدثنا) محمد بن احمد بن ابراهيم المعاذى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الفرج الشروطى قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن

يزيد بن المهلب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني عوف عن ميمون قال اخبرني البراء بن عازب قال لما امر رسول الله (ص) بحفر الخندق عرضت له صخرة عظيمة شديدة في عرض الخندق ولا تأخذ منها المعاول فجاء رسول الله (ص) فلما رآها وضع ثوبه واخذ المعول وقال بسم الله وضرب ضربة فكسر ثلثها وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله اني لا ابصر قصورها الحمراء الساعة ثم ضرب الثانية فقال بسم الله ففلق ثلثاً آخر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لا ابصر قصر المدائن الابيض ثم ضرب الثالثة ففلق بقية الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لا ابصر ابواب الصنعاء مكاني هذا .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه قال حدثنا احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن أبي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال اقبل على بن أبي طالب «ع» ذات يوم الى النبي (ص) باكياً وهو يقول إنا لله وانا اليه راجعون فقال له رسول الله (ص) مه يا على فقال على «ع» يا رسول الله ماتت امي فاطمة بنت اسد قال فبكى النبي ﷺ ثم قال رحم امك يا على اما انها ان كانت لك اما فقد كانت لي اما خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين فكدفنها فيهما ومر النساء فليحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجيء فالي امرها قال واقبل النبي (ص) بعد ساعة واخرجت فاطمة أم على «ع» فصلى عليها النبي (ص) صلاة لم يصل على احد قبلها مثل تلك الصلاة ثم كبر عليها اربعين تكبيرة ثم دخل الى القبر فتمدد فيه فلم يسمع له انين ولا حركة ثم قال يا على ادخل ادخل يا حسن فدخل القبر فلما فرغ مما احتاج اليه قال له يا على اخرج

يا حسن اخرج نخر جاثم زحف النبي (ص) حتى صار عند رأسها ثم قال
يا فاطمة انا محمد سيد ولد آدم ولا نخر فان اتاك منكر ونكير فسألك
من ربك فقولي الله ربي ومحمد نبي والاسلام ديني والقرآن كتابي
وابني امي ووليي ثم قال اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم خرج
من قبرها وحثا عليها حثيات ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهما
ثم قال والذي نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام
اليه عمار بن ياسر فقال فذاك ابي وامى يا رسول الله لقد صليت عليها
صلاة لم تصل على احد قبليها مثل تلك الصلاة فقال يا ابا اليقظان اهل
ذلك هي منى ولقد كان لها من ابي طالب ولد كثير ولقد كان خيرهم
كثيراً وكان خيرنا قليلاً فكانت تشبعني وتجميعهم وتكسوني وتعريهم
وتدهنني وتشعثهم قال فلم كبرت عليها اربعين تكبيرة يا رسول الله قال
نعم يا عمار التفتت عن يميني فنظرت الى اربعين صفاً من الملائكة فكبرت لكل
صف تكبيرة قال فتمددت في القبر ولم يسمع لك انين ولا حركة قال
ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة فلم ازل اطلب الى ربي عز وجل
ان يبعثها ستيرة والذي نفس محمد بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت
مصباحين من نور عند رأسها ومصباحين من نور عند يديها ومصباحين
من نور عند رجليها وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها الى ان
تقوم الساعة .

(حدثنا) ابي (رض) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن
احمد بن علي الاصمبغاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن قتيبة بن سعيد
عن عمرو بن غزوان عن ابي مسلم قال خرجت مع الحسن البصري
وأنس بن مالك حتى اتينا باب أم سلمة فقعد انس على الباب ودخلت
مع الحسن البصري فسمعت الحسن وهو يقول السلام عليك يا امه

رحمة الله وبركاته فقالت له وعليك السلام من أنت يا بني؟ فقال أنا الحسن البصرى فقالت فيما جئت يا حسن فقال لها جئت لتحدثيني بحديث سمعته من رسول الله (ص) فى على بن أبى طالب «ع» فقالت أم سلمة والله لا حدثتك بحديث سمعته اذناى من رسول الله (ص) وإلا فصمتا ورأته عيناى وإلا فعميتا ووعاه قلبى وإلا فطبع الله عليه واخرس لسانى ان لم أكن سمعت رسول الله (ص) يقول لعلى بن أبى طالب «ع» يا على ما من عبد لقي الله يوم يلقاه جا حداً لولايتك إلا لقي الله بعبادة صنم أو رثن قال فسمعت الحسن البصرى وهو يقول الله اكبر اشهد ان علياً مولاي ومولى المؤمنين فلما خرج قال له انس بن مالك ما لى أراك تكبر قال سألت امنا أم سلمة ان تحدثنى بحديث سمعته من رسول الله (ص) فى على عليه السلام فقالت لى كذا وكذا فقلت الله اكبر اشهد ان علياً مولاي ومولى كل مؤمن قال فسمعت عند ذلك انس بن مالك وهو يقول اشهد على رسول الله (ص) انه قال : هذه المقالة ثلاث مرات أو أربع مرات وصلى الله على سيدنا محمد وآله أجمعين الطيبين الطاهرين .

المجلس الثاني والخمسون

(وهو يوم الثلاثاء لسبع بقين من شهر ربيع الاول)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بنى هاشم قال حدثنا جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله (حدثنا جعفر بن عبد الله) بن جعفر

ابن محمد بن علي بن أبي طالب قال : حدثنا كثير بن عياش القطان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال : لما ولد عيسى بن مريم كان ابن يوم كانه ابن شهرين فلما كان ابن سبعة اشهر اخذت والدته بيده وجاءت به الى الكتاب واقعدته بين يدي المؤدب فقال له المؤدب قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال عيسى «ع» بسم الله الرحمن الرحيم فقال له المؤدب قل ابجد فرفع عيسى «ع» رأسه فقال وهل تدري ما ابجد فعلاه بالذرة ليضربه فقال : يا مؤدب لا تضربني ان كنت تدري والافستلني حتى افسر لك فقال فسر لي فقال عيسى «ع» الالف آلاء الله والباء بهجة الله والجيم جمال الله والدال دين الله هوز الهاء (هي) هول جهنم والوار ويل لاهل النار والزاء زفير جهنم حطى حطت الخطايا عن المستغفرين كامن كلام الله لا مبدله لكلماته سعفص صاع بصاع والجزاء بالجزاء قرشت قرشهم فخرهم فقال المؤدب ايتها المرأة خذي بيد ابنتك فقد علم ولا حاجة له في المؤدب .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب واحمد بن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن اسباط عن الحسن بن زيد قال حدثني محمد بن سالم عن الاصمغ بن نباته قال قال أمير المؤمنين «ع» سأله عثمان بن عفان رسول الله (ص) فقال يا رسول الله ما تفسير ابجد فقال رسول الله (ص) تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل يا رسول الله ما تفسير ابجد؟ قال أما الالف فآلاء الله حرف من اسمائه وأما الباء فبهجة الله وأما الجيم فخنة الله وجلاله الله وجماله وأما الدال فدين الله وأما هوز فاهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار وأما الوار فويل لاهل النار وأما الزاء فزاوية في النار

فنعوذ بالله ما في الزاوية يعني زوايا جهنم واما حطى فالحاء حطوط الخطايا
 عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع
 الفجر واما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله عز وجل
 ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت
 بالحلى والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه
 وتعالى عما يشركون واما كامن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله
 وان نجد من دونه ملتجداً واما اللام فاللام اهل الجنة بينهم في الزيارة
 والتحية والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي
 لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون والقلم وما يسطرون فالقلم
 قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ يشهده المقربون وكفى
 بالله شهيداً واما سعض فاصاد صاع بصاع وفص بفص - يعني الجزاء
 بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلماً للعباد واما قرشت - يعني قرشهم
 فحشرهم ونشرهم الى يوم القيامة ففرض بينهم بالحق وهم لا يظلمون .

(حدثنا) أبي (رض) قال - حدثنا سعد بن عبد الله قال - حدثنا احمد
 ابن محمد بن عيسى قال - حدثنا القاسم بن عيسى عن جده الحسن بن راشد
 عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال - اذا ظلم الرجل فظل يدعو على
 صاحبه قال - الله جل جلاله ان هيهنا آخر يدعو عليك يزعم انك ظلمته
 فان شئت اجبتك واجبت عليك وان شئت اخرتكما فيوسعكما عفوى .

(حدثنا) أبي (ره) قال - حدثنا علي بن السعد آبادي قال - حدثنا
 احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن
 عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي حمزة الثمالي عن حبيب
 ابن عمرو قال - : دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب « ع » في
 مرضه الذي قبض فيه فخل عن جراحته فقلت يا أمير المؤمنين ما جرحك

هذا بشيء وما بك من بأس فقال لي يا حبيب انا والله مفارقكم الساعة
قال فبكيت عند ذلك وبكت ام كلثوم وكانت قاعدة عنده فقال لها ما
يبكيك يا بنية فقالت ذكرت يا أبة انك تفارقنا الساعة فبكيت فقال لها
يا بنية لا تبكين فوالله لو ترين ما يرى ابوك ما بكيت قال حبيب فقلت
له وما الذي ترى يا امير المؤمنين فقال يا حبيب أرى ملائكة السموات
والنبيين (والارضين) بعضهم في أثر بعض وقوفاً الى أن يتلقوني وهذا
اخى محمد رسول الله (ص) جالس عندي يقول اقدم فان امامك خير
لك مما انت فيه قال فما خرجت عن عنده حتى توفي «ع» فلما كان من
الغد واصبح الحسن «ع» قام خطيباً على المنبر فحمد الله واثنا عليه
ثم قال ايها الناس في هذه الليلة نزل القرآن وفي هذه الليلة رفع عيسى
ابن مريم «ع» وفي هذه الليلة قتل يوشع بن نون وفي هذه الليلة مات
ابي امير المؤمنين «ع» والله لا يسبق ابي احد كان قبله من الارصياء
الى الجنة ولا من يكون بعده وان كان رسول الله (ص) ليعشه في السرية
فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وما ترك صفراء ولا بيضاء
إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يجمعها ليشتري بها خادماً لاهله .
(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد

ابن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن
الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن مسكان عن
الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه «ع» قال : قال رسول الله
ﷺ ألا أخبركم بمن يحرم عليه النار غداً؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال
الذين القريب اللين السهل .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابي عن احمد
ابن محمد بن عيسى عن ابيه عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم

قلت للصادق جعفر بن محمد (ص) حديث يروى عن ابيك «ع» انه قال ما شبع رسول الله (ص) من خبز برقط أهو صحيح؟ فقال لا ما اكل رسول الله (ص) خبز برقط ولا شبع من خبز شعير قط .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القاضى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آياته «ع» قال : قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله يا بن آدم اطعنى فيما امرتك ولا تعلمنى ما يصلحك وبهذا الاسناد قال قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله يا بن آدم اذكرنى بعد الغداة ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما اهمك .

(حدثنا) محمد بن محمد بن محمد بن عصام (عاصم) الكليني (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن علي بن معن قال حدثنا محمد بن علي ابن عاتكة عن الحسين بن النضر الفهمري عن عمر والاوزاعى عن عمرو ابن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن ابيه عن جده قال : قال أمير المؤمنين «ع» في خطبة خطبها بعد موت النبي (ص) بتسعة ايام وذلك حين فرغ من جمع القرآن فقال الحمد لله الذى اعجز الاوهام ان تنال إلا وجوده وحجب العقول ان تمخيل ذاته فى امتناعها من الشبه والشكل بل هو الذى لم يتفاوت فى ذاته ولم يتبعض بتجزية العدد فى كلاله فارق الاشياء لا على اختلاف الاماكن وتمكن منها لا على الممازجة وعلمها لا باداة لا يكون العلم إلا بها وليس بينه وبين معلومه علم غيره ان قيل كان فعلى تأويله ازلية الوجود وان قيل لم يزل فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ لها غيره علواً كبيراً نحمده بالحمد الذى ارتضاه

لخالقه واوجب قبوله على نفسه واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله شهادتان ترفعان وتضاعفان العمل خف ميزان ترفعان منه وثقل ميزان تواضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادتين تدخلون الجنة وبالصلاة تناولون الرحمة فاكثروا من الصلاة على نبيكم وآله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً أيها الناس : انه لا شرف أعلا من الإسلام ولا كرم أعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا كنز انفع من العلم ولا عز ارفع من الحلم ولا حسب ابلغ من الادب ولا نصب اوضع من الغضب ولا جمال ازين من العقل ولا سوء اسوء من الكذب ولا حافظ احفظ من الصمت ولا لباس اجمل من العافية ولا غائب اقرب من الموت ايها الناس انه من مشى على وجه الارض فانه يصير الى بطنها والليل والنهار مسرعان في هدم الاعمار ولكل ذى رفق قوت ولكل حبة آكل وانت قوت الموت وان من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد ان ينجو من الموت غنى بماله ولا فقير لافلاله ايها الناس من خاف ربه كفف ظلمه ومن لم يرع في كلامه اظهر هجره ومن لم يعرف الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ما اصغر المصيبة مع عظم الفاقة غدا هيئات هيئات وما تناكرتم إلا لما فيكم من المعاصي والذنوب فما اقرب الراحة من التعب والبؤس من النعيم وما شر بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محفور وكل بلاء دون النار عافية .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا عمي محمد بن أبي القسم عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بكر بن صالح قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن عبد الرحمان عن عمه عبد العزيز بن علي عن

سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله (ص) ألا ادلكم على شيء يكفر الله به الخطايا ويزيد في الحسنات قيل بلى يارسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى هذه المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وما منكم احد يخرج من بيته متطهراً فيصلي الصلاة في الجماعة مع المسلمين ثم يقعد ينتظر الصلاة الاخرى الا والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا قتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم واقميوها وسدوا الفرج واذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد ان خير الصفوف صف الرجال المقدم وشرها المؤخر .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي (ره) قال حدثنا أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي ابن فضال عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن ابان بن عبد الملك عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ان موسى بن عمران «ع» حين أراد ان يفارق الخضر «ع» قال له ارضني فكان مما اوصاه ان قال له اياك واللجاجة أو ان تمشي في غير حاجة أو ان تضحك من غير عجب واذكر خطيبتك واياك وخطايا الناس وبهذا الاسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن عاصم بن حميد عن أبي الثمالي حمزة قال دعا حذيفة بن اليمان ابنه عند موته فاوصى اليه وقال يا بني اظهر اليأس مما في ايدي الناس فان فيه الغنى واياك وطلب الحاجات الى الناس فانه فقر حاضر وكن اليوم خيراً منك امس واذا انت صليت فصل صلاة مودع الدنيا كأنك لاترجع اليها واياك وما يعتذر منه .

(حدثنا) احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن أبي عمير عن صفوان بن

يحي عن العيص بن القاسم عن عبد الله بن مسكان عن أبي جعفر محمد ابن علي الباقر «ع» انه قال احبب اخاك المسلم واحبب له ما تحب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك اذا احتجت فسله واذا سألك فاعطه ولا تدخر عنه خيراً فانه لا يدخره عنك كن له ظمراً فانه لك ظمير ان غاب فاحفظه في غيبته وان شهد فزره واجله واكرمه فانه منك وانت منه وان كان عليك عاتباً فلا تفارقه حتى تسئل سخيتمه وما في نفسه واذا اصابه خير فاحمد الله عليه وان ابتلى فاعضده وتمحل له .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا ابو سعيد الحسن بن علي العدوي سنة سبع عشرة وثلاث مائه وهو ابن مائة وسبع سنين قال حدثنا الحسين بن احمد الطقاوي قال حدثنا قيس بن الربيع قال حدثنا سعد الخفاف عن عطية العوفي عن مخدوج بن زيد الذهلي ان رسول الله (ص) آخا بين المسلمين ثم قال يا علي انت اخي وانت مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي اما علمت يا علي انه اول من يدعى به يوم القيامة يدعى بي فاقوم عن يمين العرش فاكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم يدعى بابينا ابراهيم «ع» فيقوم عن يمين العرش في ظلّه فيكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم يدعى بالنبيين بعضهم على اثر بعض فيقومون سماطين عن يمين العرش في ظلّه ويكسون حلالاً خضراء من حلال الجنة الاواني اخبرك يا علي ان امتي اول الامم يحاسبون يوم القيامة ثم ابشرك يا علي ان اول من يدعى يوم القيامة يدعى بك هذا لقرابتك مني ومنزلتك عندي فيدفع اليك لوائى وهو لواء الحمد فتسير به بين السماطين وان آدم وجميع من خلق الله يستظلون بظل لوائى يوم القيامة وطوله مسيرة الف سنة سنانه ياقوته حمراء قصبه فضة بيضاء زجه درة خضراء له ثلاث ذواتب من نور

ذوابة في المشرق وذوابة في المغرب وذوابة في وسط الدنيا مكتوب عليها ثلاثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم والآخر الحمد لله رب العالمين والثالث لا إله إلا الله محمد رسول الله طول كل سطر مسيرة الف سنة وعرضه مسيرة الف سنة فتسير بالوواء والحسن عن يمينك والحسين عن يسارك حتى تقف بيني وبين ابراهيم في ظل العرش فتكسى حلة خضراء من حلال الجنة ثم ينادى مناد من عند العرش نعم الاب ابوك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على الاواني ابشرك يا على انك تدعى اذا دعيت وتكسى اذا كسيت وتحيا (تحيا) اذا حييت (احييت).

المجلس الثالث والخمسون

(وهو يوم الجمعة لاربع بقين من شهر ربيع الاول)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن بكران النفاش بالكوفة قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا « ع » قال ان اول ما خلق الله عز وجل ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم وان الرجل اذا ضرب على رأسه بعضا فزعم انه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه ان تعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ولقد حدثني أبي عن ابيه عن جده عن أمير المؤمنين « ع » في الف ب ت ث انه قال الالف آلاء الله والباء بهجة الله والتاء تمام الامر بقائم آل محمد (ص) والتاء ثواب المؤمنين على اعمالهم الصالحة، ج ح خ

فالجيم جمال الله وجلال الله والحاء حلم الله عن المذنبين والحاء خمول
 ذكر اهل المعاصى عند الله عز وجل دذ فالدال دين الله والذال من ذى
 الجلال رز فالراء من الرؤف الرحيم والزاء زلازل القيامة س ش
 فالسين سناء الله والشين شاء الله ماشاء واراد ما اراد وما تشاؤون إلا
 ان يشاء الله ص ض فالصاد من صادق الوعد فى حمل الناس على الصراط
 وحبس الظالمين عند المرصاد والضاد ضل من خالف محمداً وآل محمد
 ط ظ فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب والطاء ظن المؤمنين بالله خيراً
 وظن الكافرين بالله سوءاً ع غ فالعين من العالم والغين من الغنى
 ف ق فالفاء فوج من افواج النار والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه
 ك ل فالكاف من الكافى واللام لغو الكافرين فى افتراءهم على الله
 الكذب م ن فالميم ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول الله عز وجل
 لمن الملك اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله
 الواحد القهار فيقول الله جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت
 لا ظلم اليوم ان الله سريع الحساب والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله بالكافرين
 وهه قالوا ويل لمن عصى الله والهاء هان على الله من عصاه لاي لام
 الف لا إله إلا الله وهى كلمة الاخلاص مامن عبد قالها مخلصاً إلا وجبت
 له الجنة ي يدالله فوق خلقه باسطة بالرزق سبحانه وتعالى عما يشركون
 ثم قال «ع» ان الله تبارك وتعالى انزل هذا القرآن بهذه الحروف
 التى يتداولها جميع العرب ثم قال قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان
 يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال حدثنا محمد
 ابن أحمد بن حمدان القشيري (القشري) قال حدثنا أحمد بن عيسى الكلبي
 قال حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» سنة خمسين (خمس) ومائتين قال حدثني أبي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه «ع» عن علي بن أبي طالب «ع» قال قال رسول الله (ص) من قرء في دبر صلاة الجمعة بفاتحة الكتاب مرة وقل هو الله احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم تنزل به بلية ولم تصبه فتنة الى يوم الجمعة الاخرى فان قال اللهم اجعلني من اهل الجنة التي حشوها بركة وعمارها ملائكة مع نبينا محمد (ص) وابينا ابراهيم جمع الله بينه وبين محمد و ابراهيم في دار السلام صلى الله على محمد و ابراهيم وعلى آلهما الطاهرين .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي حمزة الثمالي عن زين العابدين علي بن الحسين «ع» قال كان في بني اسرائيل رجل يذبش القبور فاعتل جار له نخاف الموت فبعث الى النباش فقال له كيف كان جوارى لك قال احسن جوار قال فان لي اليك حاجة فقال قضيت حاجتك قال فاخرج اليه كفتين فقال احب ان تاخذ احبهما اليك واذا دفنت فلا تذبشني فامتنع النباش من ذلك و ابي ان يأخذه فقال له الرجل احب ان تاخذه فلم يزل به حتى اخذ احبهما اليه ومات الرجل فلما دفن قال النباش هذا قد دفن فما عليه بانى تركت كفتيه او اخذته لاخذته فأتى قبره فنبشه فسمع صايحا يقول ويصيح به لا تفعل ففرغ النباش من ذلك فتركه وترك ما كان عليه وقال لولده أى اب كنت لكم قالوا نعم الاب كنت لنا قال فان لي اليكم حاجة قالوا قل ماشئت فانا سنصير

اليه انشاء الله قال واحب اذا انامت أن تاخذوني فتحرقوني بالنار فاذا صرت رماداً فادفوني ثم تعمدوا بي ريحا عاصفا فذروا نصفي في البر ونصفي في البحر قالوا نفعل فلما مات فعل به ولده ما اوصاهم به فلما ذروه قال الله جل جلاله للبر اجمع ما فيك وقال للبحر اجمع ما فيك فاذا الرجل قايم بين يدي الله جل جلاله فقال الله عز وجل ما حملك على ما اوصيت به ولدك ان يفعلوه بك قال حملني على ذلك وعزتك خوفك فقال الله جل جلاله فاني سارضى خصومك وقد آمنت خوفك وغفرت لك .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي (رض) قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) اذا أعد الرجل كفته كان ماجورا كلما نظر اليه .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عن علي «ع» قال قال رسول الله (ص) ان في الجنة غرفاً يرى ظاهرها من باطنها وباطنهما من ظاهرها يسكنها من امتي من اطاب الكلام واطعم الطعام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام فقال علي «ع» يارسول الله ومن يطيق هذا من امتك فقال يا علي أو ما تدري ما اطابة الكلام ؟ من قال اذا أصبح وامسى سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر عشر مرات واطعام الطعام نفقة الرجل على عياله ، وأما الصلاة بالليل والناس نيام فمن صلى المغرب والعشاء الآخرة وصلاة

الغداة في المسجد في جماعة فكانما أحياء الليل كله وافشاء السلام ان لا يدخل بالسلام على احد من المسلمين .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبي عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن الحسن بن جهم عن الفضيل بن يسار قال ، قال الصادق جعفر بن محمد « ع » ما ضعف بدن عما قويت عليه النية .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتان (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن علي بن فضال عن غالب بن عثمان عن شعيب العقر قوفي عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب واذا رضى حرم الله جسده على النار .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد الادمي عن مبارك مولى الرضا علي بن موسى « ع » قال لا يكون المؤمن مؤمناً حتى تكون فيه ثلاث خصال سنة من ربه وسنة من نبيه وسنة من وليه فاما السنة من ربه فكتان سره قال الله جل جلاله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احداً إلا من ارتضى من رسول واما السنة من نبيه فمدارات الناس فان الله عز وجل أمر نبيه بمدارات الناس ، فقال خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين واما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء يقول الله عز وجل والصابرين في البأساء والضراء وحين الباس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون .

(حدثنا) احمد بن هارون الفامي (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن

الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن داود بن عبد الجبار عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آباءه قال : قال رسول الله (ص) للحسين «ع» يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له زيد يتخطأ هو واصحابه يوم القيامة رقاب الناس غراً محجلين يدخلون الجنة بلا حساب .

(حدثنا) احمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا احمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عباد بن يعقوب الاسدي قال حدثنا حبيب ابن الأرتاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد قال حدثني زيد بن علي «ع» وهو أخذ بشعره قال حدثني أبي علي بن الحسين «ع» وهو أخذ بشعره قال حدثني الحسين بن علي وهو أخذ بشعره قال حدثني علي بن أبي طالب «ع» وهو أخذ بشعره عن رسول الله (ص) وهو أخذ بشعره قال : من آذى شعرة مني فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله عز وجل ومن آذى الله جل وعز لعنه الله ملء السماء وملء الأرض .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثني عمي محمد بن أبي القسم قال حدثني احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن خلف بن حماد الاسدي عن أبي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربيعي قال ان شاباً من الأنصار كان يأتي عبد الله بن عباس وكان عبد الله يكرمه ويدنيه فقبل له انك تكرم هذا الشاب وتدنيه وهو شاب سوء يأتي القبور فيدبشهما بالليالي فقال عبد الله بن عباس إذا كان ذلك فاعلموني قال : نخرج الشاب في بعض الليالي يتخلل القبور فاعلم عبد الله بن عباس بذلك نخرج لينظر ما يكون من امره ووقف ناحية ينظر اليه من حيث لا يراه الشاب قال فدخل قبراً قد حفر ثم اضطجع في اللحد ونادى باعلى صوته يا ويحي اذا دخلت لحدى وحدى ونطقت

الارض من تحتى فقالت لامرحباً بك ولا أهلاً قد كنت ابغضك وانت على ظهري فكيف وقد صرت فى بطنى بل ويحى اذا نظرت الى الانبياء وقوفاً والملائكة صفوفاً فمن عدلك غداً من يخلصنى ومن المظلومين من يستنفذنى ومن عذاب النار من يجيرنى عصيت من ليس بأهل أن يعصى عاهدت ربى مرة بعد اخرى فلم يجسد عندى صدقاً ولا وقاءً وجعل يردد هذا الكلام ويبيكى فلما خرج من القبر التزمه ابن عباس وعانقه ثم قال له : نعم النباش نعم النباش ما انبشك للذنوب والخطايا ثم تفرقا .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بنى هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن اسماعيل عن عبد الله بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه « ع » قال : قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين زين العابدين فكانى انظر الى ولدى على بن الحسين بن على بن ابي طالب « ع » يخضر بين الصفوف .

(حدثنا) محمد بن احمد السناني (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا القاسم بن سليمان عن ثابت بن ابي صفية عن سعيد بن علاقة عن ابي سعيد عقيصا عن سيد الشهداء الحسين بن على بن ابي طالب عن سيد الاوصياء أمير المؤمنين على بن ابي طالب « ع » قال قال رسول الله (ص) يا على انت اخى وانا اخوك انا المصطفى للنبوة وانت المجتبي للامامة وانا صاحب التنزيل وانت صاحب التأويل وانا وانت ابوا هذه الامة يا على انت وصي وخليفتي ووزيري ووارثي وابو ولدى شيعتك شيعتي وأنصارك أنصاري وأوليائك أوليائي وأعداؤك أعداؤي .

اعدائى يا على انت صاحبى على الحوض غداً وانت صاحبى فى المقام
المحمود وانت صاحب لوائى فى الآخرة كما انت صاحب لوائى فى الدنيا
لقد سعد من تولاك وشقى من عاداك وان الملائكة لتتقرب الى الله تقرب
ذكره بمحبتك وولايتك والله ان اهل مودتك فى السماء لاكثر منهم
فى الارض يا على انت امين امتى وحجة الله عليها بعدى قولاك قولى
وامرك امرى وطاعتك طاعتى وزجرك زجرى ونهيك نهى ومعصيتك
معصيتى وحزبك حزبى وحزبى حزب الله ومن يتول الله ورسوله
والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون .

المجلس الرابع والخمسون

(يوم الثلاثاء سلخ شهر ربيع الاول من سنة ثمان)
وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمى (ره) قال حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
(رض) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم بن ابيه عن نصر بن على
الجهضمى عن على بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر
ابن محمد عن ابائه « ع » قال قال رسول الله (ص) من اسبغ وضوءه
واحسن صلاته وادى زكاة ماله وخزن لسانه وكف غضبه واستغفر
لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت رسوله فقد استكمل حقايق الايمان
وابواب الجنة مفتحة له .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن
عبدالله قال حدثنا عبد الصمد بن محمد قال حدثنا حنان بن سدير قال

حدثنا سديف المكي قال حدثني محمد بن علي الباقر «ع» وما رأيت محمدياً قط يعدله . قال حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا رسول الله (ص) فقال : أيها الناس ، من ابغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهودياً قال : قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم ؟ فقال وان صام وصلى وزعم انه مسلم . وبهذا الاسناد قال : قال رسول الله (ص) من فارق جماعة المسلمين فقد خلع ربة الاسلام من عنقه قيل يا رسول الله وما جماعة المسلمين قال جماعة أهل الحق وان قلوا .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ البغدادي (ره) قال حدثنا احمد بن موسى قال حدثنا خلف بن سالم قال حدثنا غندر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله ﷺ ابواب شارعة في المسجد فقال يوماً سدوا هذه الابواب إلا باب علي فتكلم في ذلك الناس قال فقام رسول الله (ص) فحمد الله واثني عليه ثم قال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئاً ولا فتحتة ولكني امرت بشيء فاتبعته .

(حدثنا) محمد بن عمر البغدادي قال حدثني الحسن بن عبد الله ابن محمد بن علي التميمي قال حدثني أبي قال حدثني سيدي علي بن موسى ابن جعفر عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص) لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد إلا أنا وعلي وقاطمة والحسن والحسين ، ومن كان من أهلي فانهم مني . وبهذا الإسناد عن علي قال : قال رسول الله سدوا الابواب الشارعة في المسجد إلا باب علي .

(حدثنا) احمد بن محمد بن اسحاق الدينوري قال حدثنا أبو عبد الرحمن

أحمد بن شعيب بن علي النسائي بمصر قال أخبرني محمد بن وهب قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا شعبة عن أبي بلع (أبي بلع) عن عمرو ابن ميمون عن ابن عباس قال: أمر رسول الله (ص) بأبواب المسجد فسدت إلا باب علي عليه السلام.

(حدثنا) أحمد بن محمد بن اسحاق الدينوري قال أخبرني محمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عبد الله بن جعفر عن عميد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي اسحاق عن العلا عن ابن عمران عن النبي (ص) قال: سدوا الأبواب إلى المسجد إلا باب علي عليه السلام.

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (رض) قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا محمد بن تميم عن الحسن بن عبد الرحمان عن محمد بن عبد الرحمان عن الحكم بن عتبة (عتيبة) عن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن أبيه قال: قال رسول الله (ص) لا يؤمن عبد حتى أكون أحب إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله وعترتي أحب إليه من عترته وذاني أحب إليه من ذاته، قال فقال رجل من القوم يا أبا عبد الرحمان ما تزال تجيء بالحديث يحيي الله به القلوب.

(حدثنا) أحمد بن محمد بن رزمة القزويني قال حدثنا أحمد بن عيسى العلوي الحسيني قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال حدثنا أبو سعيد عباد بن يعقوب قال حدثنا علي بن هاشم بن البريد عن محمد بن عبد الله بن أبي رافع عن عون بن عبد الله قال: كنت مع محمد بن علي بن الحنفية في فناء داره فر به زيد بن الحسن فرفع طرفه إليه ثم قال: ليقمتان من ولد الحسين رجل يقال له زيد بن علي، وليصلين بالعراق،

من نظر الى صورته فلم ينصره أكبه الله على وجهه في النار .
 (حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسين بن علوان عن عمرو بن
 خالد عن أبي الجارود زياد بن المنذر قال : إني لجالس عند أبي جعفر
 محمد بن علي الباقر «ع» إذ أقبل زيد بن علي «ع» فلما نظر اليه
 أبو جعفر «ع» وهو مقبل قال هذا سيد من أهل بيته والطالب
 بأوتارهم لقد أنجبت أم ولدك يا زيد .

(حدثنا) محمد بن بكران النقاش (رض) بالكوفة قال حدثنا أحمد
 ابن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني
 أحمد بن رشد عن عمه سعيد بن خيثم عن أبي حمزة الثمالي قال : حججت
 فأتيت علي بن الحسين «ع» فقال لي يا أبا حمزة ألا أحدثك عن رؤيا
 رأيتها ، رأيت كأنني أدخلت الجنة فأتيت بحواره لم أر أحسن منها
 فبينما أنا متكئ على أريكتي إذ سمعت قائلاً يقول : يا علي بن الحسين ليهنك
 زيد يا علي بن الحسين ليهنك زيد فيهنك زيد ، قال أبو حمزة ثم حججت
 بعده فأتيت علي بن الحسين فقرعت الباب ففتح لي فدخلت فإذا هو حامل
 زيدا على يده - أو قال حامل غلاماً على يده - فقال لي يا أبا حمزة هذا
 تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن
 ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمان بن سيابة قال :
 دفع إلي أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد ألف دينار وأمرني أن أقسمها
 في عيال من اصيب مع زيد بن علي فقسمتها فأصاب عبد الله بن الزبير
 أخا فضيل الرسان أربعة دنانير .

(حدثنا) حمزة بن محمد العلوي (رض) قال حدثني أبو القاسم

عبد الرحمان بن محمد بن القاسم الحسنى قال حدثنى أبو حصين محمد بن الحسين الوادعى القاضى قال حدثنا أحمد بن صبيح عن الحسين بن علوان عن عمرو بن ثابت عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» قال : قال لى على بن الحسين زين العابدين «ع» فى قول الله عز وجل (فاصفح الصفح الجميل) قال : العفو من غير عتاب .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب ابن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن حمزة بن حمران عن حمران بن أعين عن أبى حمزة الثمالى عن على بن الحسين «ع» قال : قال سلمان الفارسى كنت ذات يوم جالسا عند رسول الله (ص) إذ أقبل على بن أبى طالب «ع» فقال له ألا أبشرك يا على ؟ قال بلى يا رسول الله ، قال : هذا حبىبى جبرئيل يخبرنى عن الله جل جلاله انه قد أعطى محبىبك وشيعتك سبع خصال ، الرفق عند الموت ، والانس عند الوحشة ، والنور عند الظلمة ، والامن عند الفزع ، والقسط عند الميزان ، والجواز على الصراط ، ودخول الجنة قبل ساير الناس من الامم بثمانين عاما .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار قال حدثنا ايوب بن نوح قال حدثنا محمد بن أبى عمير قال حدثنى محمد بن حمران عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : من قال فى أخيه المؤمن ما رأته عيناه وسمعتة اذناه فهو بمن قال الله عز وجل (ان الذين يحبون أن تشيع الفاحشة فى الذين آمنوا لهم عذاب أليم فى الدنيا والآخرة) .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا عبد الله ابن جعفر الحميرى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الرحمان بن سيابه عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال :

ان من الغيبة أن تقول في أخيك ماستره الله عليه وان من البهتان ان تقول في أخيك ماليس فيه .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي ابن فضال عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن أبي شيببة الزهرى عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال : بس العبد عبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطرى أخاه شاهداً ويأكله غائباً ان اعطى حسده وان ابتلى خذله .

(حدثنا) محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا موسى بن عمر البغدادي عن ابن سنان عن عون بن معين بياع القلايس ، عن عبد الله ابن أبي يعفور قال : سمعت الصادق جعفر بن محمد «ع» يقول : من لقي الناس بوجه وعابهم بوجه جاء يوم القيامة وله لسانان من نار .
(حدثنا) محمد بن علي بن بشار (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم القطان قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال حدثنا أحمد بن بكر قال حدثنا محمد بن مصعب قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال : قال رسول الله (ص) طاعة السلطان واجبة ومن ترك طاعة السلطان فقد ترك طاعة الله عز وجل ودخل في نهي ان الله عز وجل يقول (ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة) .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم قال حدثنا موسى بن اسماعيل ابن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» عن أبيه اسماعيل عن أبيه موسى بن جعفر «ع» انه

قال لشيئته : يامعشر الشيعة لانذلوا رقابكم بترك طاعة سلطانكم فان كان عادلا فاسألوا الله إبقائه ، وان كان جائراً فاسألوا الله إصلاحه ، فان صلاحكم فى صلاح سلطانكم وان السلطان العادل بمنزلة الوالد الرحيم فاحبوا له ماتحبون لانفسكم واكرهوا له ماتكروهون لانفسكم .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن زياد الازدى عن ابراهيم بن زياد الكرخى عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال : علامات ولد الزنا ثلاث ، سوء المحضر والحنين الى الزنا وبغضنا أهل البيت (وبهذا الإسناد) قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع » من صلى خمس صلوات فى اليوم والليلة فى جماعة فظنوا به خيراً واجيزوا شهادته .

(حدثنا) على بن أحمد بن موسى الدقاق (ره) وعلى بن عبد الله الوراق جميعاً قال حدثنا محمد بن هارون الصوفى قال حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الرويانى عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال : دخلت على سيدى على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب « ع » فلما بصر بى قال لى مرحباً بك يا أبا القاسم أنت ولينا حقاً قال فقلت له يا بن رسول الله انى أريد أن أعرض عليك دينى فان كان مرضياً ثبت عليه حتى ألقى الله عز وجل ، فقال هات يا أبا القاسم فقلت انى أقول ان الله تعالى واحد ليس كئله شىء خارج من الحديد حد الإبطال وحد التشبيه وانه ليس بجسم ولا صورة ولا عرض ولا جوهر بل هو مجسم الاجسام ومصور الصور وخالق الاعراض والجواهر ورب كل شىء ومالكه وجاعله ومحدثه وان محمداً عبده ورسوله خاتم النبيين فلا نبى بعده الى يوم القيامة

وان شريعته خاتمة الشرايع فلا شريعة بعدها الى يوم القيامة ، واقول ان الإمام والخليفة وولى الامر بعده أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع» ثم الحسن ثم الحسين ثم على بن الحسين ثم محمد بن على ثم جعفر ابن محمد ثم موسى بن جعفر ثم على بن موسى ثم محمد بن على ثم أنت يامولاي ، فقال على «ع» ومن بعدى الحسن ابني فكيف للناس بالخلف من بعده ؟ قال فقلت وكيف ذلك يامولاي ؟ قال لانه لا يرى شخصه ولا يحل ذكره باسمه حتى يخرج فيملا الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً قال فقلت أقررت واقول ان وليهم ولى الله وعدوم عدو الله وطاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله واقول ان المعراج حق والمساءلة فى القبر حق وان الجنة حق والنار حق والصراط حق والميزان حق وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من فى القبور واقول ان الفرائض الواجبة بعد الولاية الصلاة والزكاة والصوم والحج والجهاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال على بن محمد «ع» يا أبا القاسم هذا والله دين الله الذى ارتضاه لعباده فاثبت عليه ثبتك الله بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد ابن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن ضال عن على بن عقبة عن أبيه عن أبى بصير عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» انه ذكر عنده الغضب فقال : ان الرجل ليقضب حتى ما يرضى ابدأ ويدخل ذلك النار فأيمارجل غضب وهو قائم فليجلس فإنه سيذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالسا فليقم وأيمارجل غضب على ذى رحمه فليقم اليه وليدن منه وليمه فان الرحم اذا مست الرحم سكنت .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال

حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن مثنى عن ليث بن أبي سليم قال سمعت رجلا من الانصار يقول : بينا رسول الله (ص) مستظل بظل شجرة في يوم شديد الحر إذ جاء رجل فنزع ثيابه ثم جعل يتمرغ في الرمضاء يكوى ظهره مرة وبطنه مرة وجبهته مرة ويقول يا نفس ذوقى فما عند الله عز وجل أعظم مما صنعت بك ورسول الله (ص) ينظر الى ما يصنع ثم ان الرجل لبس ثيابه ثم أقبل فارمى اليه النبي (ص) بيده ودعاه فقال له يا عبد الله لقد رأيتك صنعت شيئا ما رأيت أحدا من الناس صنعه فاحمك على ما صنعت فقال الرجل حملنى على ذلك مخافة الله عز وجل وقلت لنفسى يا نفس ذوقى فما عند الله أعظم مما صنعت بك فقال النبي (ص) لقد خفت ربك حق مخافته وان ربك ليباهى بك أهل السماء، ثم قال لاصحابه يا معاشر من حضر ادنوا من صاحبكم حتى يدعوا لکم فدنوا منه فدعا لهم وقال لهم اللهم اجمع امرنا على الهدى واجعل التقوى زادنا والجنة مأبنا .

المجلس الخامس والخمسون

(يوم الجمعة لاربع خلون من ربيع الآخر)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان وعلي ابن أحمد بن موسى الدقاق ومحمد بن أحمد السناني قالوا حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا محمد بن العباس قال حدثني أبي محمد بن أبي السرى قال حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس عن

سعد بن طريف المكناني عن الاصمغ بن نباته قال : لما جلس على « ع » في الخلافة وبايعه الناس خرج الى المسجد متعمماً بعمامة رسول الله (ص) لابساً بردة رسول الله (ص) متملاً نعل رسول الله (ص) متقلداً سيف رسول الله (ص) فصعد المنبر فجلس عليه متمكناً ثم شبك بين أصابعه فوضعها أسفل بطنه ثم قال : يا معشر الناس سلوني قبل أن تفقدوني هذا سفظ العلم هذا لعاب رسول الله هذا ما زفني رسول الله زفاً زفاً سلوني فان عندي علم الأولين والآخرين ، أما والله لو ثبتت لي وسادة فجلست عليها لأفتيت أهل التوراة بتوراتهم - حتى تنطق التوراة فتقول صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله في وأفتيت أهل الإنجيل بأنجيلهم حتى ينطق الإنجيل فيقول صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله في ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم حتى ينطق القرآن فيقول : صدق علي ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل الله في وأتمتم تتلون القرآن ليلاً ونهاراً فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه ولو لا آية في كتاب الله عز وجل لأخبرتكم بما كان وبما يكون وبما هو كائن الى يوم القيامة وهذه الآية : (بحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) ثم قال عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو سألتموني عن آية آية في ليل انزلت أو في نهار انزلت مكياها ومدنيها سفريها وحضريها فاسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وتأويلها وتنزيلها إلا أخبرتكم .

فقام اليه رجل يقال له ذعلب ، وكان ذرب اللسان بليغاً في الخطب شجاع القلب فقال - لقد ارتقى ابن أبي طالب مرقة صعبة لاخجلته اليوم لكم في مسألتى إياه فقال - يا أمير المؤمنين هل رأيت ربك ؟ فقال - ويحك يا ذعلب لم أكن بالذي أعبد رباً لم أره ، قال فكيف رأيت صفه لنا ؟

قال ويك لم تره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رآته القلوب بحقايق
 الايمان ، ويك يا ذعلب ان ربي لا يوصف بالبعد ولا بالحركة ولا
 بالسكون ولا بقيام قيام انتصاب ولا بجيئة ولا بذهاب ، لطيف اللطافة
 لا يوصف باللطف ، عظيم العظمة لا يوصف بالعظم ، كبير الكبرياء
 لا يوصف بالكبر ، جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ ، رؤف الرحمة
 لا يوصف بالرفة ، مؤمن لا بعبادة ، مدرك لا بمجسة قابل ، لا بلفظ
 هو في الاشياء على غير ممازجة ، خارج منها على غير مباينة ، فوق كل
 شيء ولا يقال شيء فوقه ، أمام كل شيء ولا يقال له امام داخل في
 الاشياء ، لا كشيء في شيء داخل وخارج منها لا كشيء من شيء خارج ،
 فخر ذعلب مغشياً عليه ثم قال : نالله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله
 لا عدت الى مثلها .

ثم قال عليه السلام سلوني قبل أن تفقدوني ، فقام اليه الاشعث بن
 قيس فقال يا أمير المؤمنين كيف تؤخذ من المجوس الجزية ولم ينزل
 عليهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ؟ فقال بلى يا أشعث قد أنزل الله عليهم
 كتاباً وبعث اليهم نبياً وكان لهم ملك سكر ذات ليلة فدعا بابنته الى
 فراشه فارتكبتها فلما أصبح تسامع به قومه فاجتمعوا إلى بابه فقالوا
 أيها الملك دنست علينا ديننا فاهلكته فاخرج نظهرك ونقم عليك الحد
 فقال لهم اجتمعوا واسمعوا كلامي فان يكن لي مخرج مما ارتكبت وإلا
 فشانكم ، فاجتمعوا فقال لهم هل علمتم ان الله عز وجل لم يخلق خلقاً
 اكرم عليه من أدينا آدم وامنا حواء قالوا صدقت أيها الملك قال أفليس
 قد زوج بنيه بناته وبناته من بنيه قالوا صدقت هذا هو الدين ، فتعاقدوا
 على ذلك فحما الله مافي صدرهم من العلم ورفع عنهم الكتاب فهمم
 الكفرة يدخلون النار بلا حساب ، والمنافقون أشد حالا منهم . فقال

الاشعث : والله ما سمعت بمثل هذا الجواب والله لا عدت الى مثلها أبداً .
ثم قال عليه السلام سلوني قبل ان تفقدوني ، فقام اليه رجل من
أقصى المسجد متوكياً على عكازة فلم يزل يتخطا الناس حتى دنا منه فقال
يا أمير المؤمنين دلني على عمل اذا أنا عملته نجاني الله من النار ، فقال له
اسمع يا هذا ثم افهم ثم استيقن قامت الدنيا بثلاثة : بعالم ناطق مستعمل
لعلمه وبغنى لا يبخل بماله على أهل دين الله عز وجل وبفقر صابر ،
فاذا كتم العالم علمه وبخل الغنى ولم يصبر الفقير فعندها الويل والشبور
وعندها يعرف العارفون الله ان الدار قد رجعت الى بديها - أي الى
الكفر بعد الايمان - أيها السائل فلا تغترن بكثرة المساجد وجماعة
أقوام أجسادهم مجتمعة وقلوبهم شتى ، أيها الناس إنما الناس ثلاثة زاهد
وراغب وصابر ، فاما الزاهد فلا يفرح بشيء من الدنيا أتاه ولا يحزن
على شيء منها فاته ، وأما الصابر فيتمناها بقلبه فان أدرك منها شيئاً
صرف عنها نفسه لما يعلم من سوء عاقبتها ، وأما الراغب فلا يبالي من
حل أصابها أم من حرام ، قال يا أمير المؤمنين فما علامة المؤمن في
ذلك الزمان ؟ قال ينظر الى ما أوجب الله عليه من حق فيتولاه وينظر
الى ما خالفه فيتبرأ منه وان كان حبيباً قريباً قال صدقت والله يا أمير المؤمنين
ثم غاب الرجل فلم نره وطلبه الناس فلم يجدوه فتبسم علي « ع » على المنبر
ثم قال : ما لكم هذا أخي الخضر عليه السلام .

ثم قال عليه السلام : سلوني قبل أن تفقدوني ، فلم يقم اليه أحد
فحمد الله واثني عليه وصلى على نبيه (ص) ثم قال للحسن « ع » يا حسن
قم فاصعد المنبر فتكلم بكلام لا يجملك قريش من بعدى فيقولون ان الحسن
لا يحسن شيئاً قال الحسن « ع » يا أبة كيف أصعد وأتكلم وأنت في
الناس تسمع وترى قال له بأبي وأمي أوارى نفسي عنك واسمع وأرى

ولا ترانى فصعد الحسن «ع» المنبر فحمد الله بمحامد بليغة شريفة وصلى على النبي وآله صلاة موجزة ثم قال : أيها الناس ، سمعت جدى رسول الله (ص) يقول أنا مدينة العلم وعلى بابها وهل تدخل المدينة إلا من بابها ثم نزل فوثب اليه على «ع» فتحمله وضمه الى صدره . ثم قال للحسين يا بنى قم فاصعد فتكلم بكلام لا يجهلك قریش من بعدى فيقولون ان الحسين بن على لا يبصر شيئاً وليكن كلامك تبعاً لسكلام أخيك ، فصعد الحسين «ع» فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه وآله صلاة موجزة ثم قال : معاشر الناس ، سمعت رسول الله (ص) وهو يقول : ان علياً مدينة هدى فن دخلها نجى ومن تخلف عنها هلك ، فوثب اليه على «ع» فضمه الى صدره وقلبه ثم قال : معاشر الناس ، اشهدوا لإنهما فرخا رسول الله (ص) ووديعته التي استودعنيها وأنا أستودعكموها ، معاشر الناس ورسوله الله (ص) سائلكم عنهما .

(حدثنا) أبى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح عن محمد بن أبى عمير عن مثنى بن أبى الوليد الخناط عن أبى بصير قال قال لى ابو عبد الله الصادق «ع» ماتحزن امامتهم اما تألم قلت بلى والله قال فاذا كان ذلك منك فاذكر الموت ووحدهك فى قبرك وسيلان عيذك على خديك وتقطع اوصالك واكل الدود من لحمك وبلاك وانقطاعك عن الدنيا فان ذلك يحثك على العمل ويردعك عن كثير من الحرص على الدنيا .

(حدثنا) احمد بن على بن ابراهيم بن هاشم (ره) قال حدثنى أبى عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن محمد بن يحيى الخثعمى عن أبى عبد الله الصادق قال : ان أباذر (ره) مر برسول الله ﷺ وعنده جبرئيل «ع» فى صورة دحية الكلبي - وقد استخلاه

رسول الله (ص) فلما رأهما انصرف عنهما ولم يقطع كلامهما ، فقال جبرئيل : يا محمد هذا أبو ذر قد مر بنا ولم يسلم علينا أما لو سلم علينا لرددنا عليه يا محمد ان له دعاء يدعو به معروفاً عند أهل السماء فصله عنه اذا عرجت الى السماء ، فلما ارتفع جبرئيل جاء أبو ذر الى النبي ﷺ فقال رسول الله ما منعك يا أبا ذر أن تكون قد سلمت علينا حين مررت بنا ؟ فقال ظننت يا رسول الله ان الذي كان معك دحية الكلبي قد استخيلته لبعض شأنك فقال ذلك كان جبرئيل يا أبا ذر وقد قال : أما لو سلم علينا لرددنا عليه ، فلما علم أبو ذر انه كان جبرئيل «ع» دخله من الندامة ما شاء الله حيث لم يسلم فقال له رسول الله ما هذا الدعاء الذي تدعو به فقد أخبرني ان لك دعاء معروفاً في السماء قال نعم يا رسول الله أقول : اللهم اني أسألك الايمان بك والتصديق بنبيك والعافية مع جميع البلاء والشكر على العافية والغنى عن شرار الناس .

(حدثنا) سليمان بن أحمد اللخمي قال حدثنا الحضرمي قال حدثنا عباد بن يعقوب قال حدثنا ثابت بن حماد عن موسى بن صهيب عن عبادة بن نسي عن عبد الله بن أبي أوفى قال : أخى رسول الله (ص) بين أصحابه وترك علياً فقال له أخيت بين أصحابك وتركنتي فقال والذي نفسي بيده ما أخرجتك إلا لنفسى أنت أخى ووصي ووارثي ، قال ما أرت منك يا رسول الله ؟ قال ما أورت النبيون قبلي أو رثوا كتاب ربهم وسنة نبيهم وأنت وابناك معي في قصرى في الجنة .

(حدثنا) عبد الله بن محمد الصايغ (رض) قال حدثنا أبو حاتم محمد ابن عيسى بن محمد الواسقندي قال أخبرنا أبي قال حدثنا ابراهيم بن دزبل قال حدثنا الحكم بن سليمان الجبلي ابو محمد قال حدثنا علي بن هاشم عن مطير

ابن هبمون انه سمع أنس بن مالك يقول حدثني سلمان الفارسي (ره) انه سمع نبي الله (ص) يقول : ان أخى ووزيرى وخير من أخلفه بعدى على بن أبى طالب عليه السلام .

(حدثنا) أبو عبد الله الحسين بن أحمد العلوى من ولد محمد بن على بن أبى طالب قال حدثنا أبو الحسن على بن أحمد بن موسى قال حدثنا أحمد بن على قال حدثني أبو على الحسن بن إبراهيم بن على العباسى قال حدثني أبو سعيد عمير بن مرداس الدولقى قال حدثني جعفر بن بشير المكي قال حدثنا وكيع عن المسعودى رفعه عن سلمان الفارسي (ره) قال : مرّ إبليس بنفر يتناولون أمير المؤمنين فوقف أمامهم فقال القوم من الذى وقف أمامنا ؟ فقال أما أبو مرة فقالوا يا أبا مرة أما تسمع كلامنا ! فقال سوءة لكم تسبون مولاكم على بن أبى طالب ! فقالوا له من أين علمت انه مولانا ، فقال من قول نبيكم (ص) من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ، فقالوا له فانت من مواليه وشيعته ؟ فقال ما أنا من مواليه ولا من شيعته ولكنى أحبه وما يبغضه أحد إلا شاركته فى المال والولد ، فقالوا له يا أبا مرة فتقول فى على شيئاً ؟ فقال لهم اسمعوا منى معاشر الناكثين والفاستين والمارقين عبت الله عز وجل فى الجان ائنتى عشرة الف سنة فلما أهلك الله الجان شكوت الى الله عز وجل الوحدة فخرج بي الى السماء الدنيا فعبتت الله فى السماء الدنيا ائنتى عشرة الف سنة اخرى فى جملة الملائكة فبينما نحن كذلك نسبح الله عز وجل ونقدسده إذ مرّ بنا نور شعثمانى نغرت الملائكة لذلك النور سجداً فقالوا : سبوح قدوس نور ملك مقرب أو نبي مرسل فاذا النداء من قبل الله جل جلاله لا نور ملك مقرب ولا نبي مرسل

هذا نور طينة علي بن أبي طالب .

(حدثنا) علي بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن عمرو بن جبير عن أبيه عن أبي جعفر الباقر «ع» قال : بعث رسول الله (ص) علياً الى اليمن فانفلت فرس لرجل من أهل اليمن فنفع رجلا برجله فقتله وأخذه أولياء المقتول فرفعوه الى علي عليه السلام فأقام صاحب البيعة ان الفرس انفلت من داره فنفع الرجل برجله فابطل علي «ع» دم الرجل ، فجاء اولياء المقتول من اليمن الى النبي (ص) يشكون علياً فيما حكم عليهم ، فقالوا ان علياً ظلمنا وابطل دم صاحبنا فقال رسول الله (ص) ان علياً ليس بظلام ولم يخلق علي للظلم وان الولاية من بعدى لعلي والحكم حكمه والقول قوله لا يرد حكمه وقوله وولايته إلا كافر ولا يرضى بحكمه وقوله وولايته إلا مؤمن ، فلما سمع البانيون قول رسول الله (ص) في علي «ع» قالوا يارسول الله رضينا بقول علي وحكمه ، فقال رسول الله (ص) هو توبتكم مما قلتم .

المجلس السادس والخمسون

(يوم الثلاثاء لثمان خلون من ربيع الآخر من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن سنان

عن الفضيل بن يسار قال : انتهيت الى زيد بن علي صبيحة خرج بالكوفة فسمعتة يقول من يعينى منكم على قتال انباط أهل الشام فوالذى بعث محمداً بالحق بشيراً لا يعينى منكم على قتالهم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فادخلته الجنة باذن الله ، قال فلما قتل اكرتيت راحلة وتوجهت نحو المدينة فدخلت على الصادق جعفر بن محمد «ع» فقلت فى نفسى لا اخبرته بقتل زيد بن علي فيجزع عليه فلما دخلت عليه قال لى يا فضيل ما فعل عمى زيد قال تخنقتى العبرة فقال لى قتلوه اقلت لى وإنه قتلوه قال فصلبوه قلت لى والله صلبوه ، قال فاقبل يبكى ودموعه تنحدر على ديباجتى خده كأنها الجمان ثم قال يا فضيل شهدت مع عمى قتال أهل الشام قلت نعم قال فكم قتلتم منهم ؟ قلت ستة قال فلعلك شك فى دمائهم قال فقلت لو كنت شاكياً ما قتلتمهم ، قال فسمعتة وهو يقول اشركنى الله فى تلك الدماء مضى والله زيد عمى وأصحابه شهداء مثل ما مضى عليه على بن أبى طالب «ع» وأصحابه .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم عن أبيه عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسماعيل بن أبى زياد عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن آياته عليهم السلام قال : سأله رسول الله (ص) أى المال خير ؟ قال زرع زرعه صاحبه واصلحه وأدى حقه يوم حصاده ، قيل يا رسول الله فإى المال بعد الزرع خير ؟ قال رجل فى غنمه قد تبع بها مواضع القطر يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ، قيل يا رسول الله فإى المال بعد الغنم خير ؟ قال البقر تغدو بخير وتروح بخير قيل يا رسول الله فإى المال بعد البقر خير ؟ قال الراسيات فى الوحل والمطعمات فى المحل نعم الشىء النخل من باعه فأما ثمنه بمنزلة رماد على رأس شاهقة اشتدت به الريح فى يوم عاصف إلا أن يخلف

مكانها ، قيل يا رسول الله فاي المال بعد النخل خير ؟ فسكت ، فقال له رجل فاین الإبل قال فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تغدوا مدبرة وتروح مدبرة لا يأتي خيرها إلا من جانبها الا شام اما انها لاتعدم الاشقياء الفجرة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد بن أحمد بن محمد بن أبي نصر البرنظي عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن أبي يعفور عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال : خطب رسول الله (ص) الناس في حجة الوداع بمنى في مسجد الخيف ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : نظر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرء مسلم : إخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم محيطة من ورائهم ، المسلمون اخوة تتكافى دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم هم يد علي من سواهم .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن أبي القاسم عن احمد بن محمد بن خالد بن أبيه عن احمد بن محمد بن يحيى الخزاز عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين « ع » لانسبن الإسلام نسبة لم ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدى الإسلام هو التسليم والتسليم هو التصديق والتصديق هو اليقين واليقين هو الاداء والاداء هو العمل ، ان المؤمن أخذ دينه عن ربه ولم يأخذه عن رأيه ، أيها الناس ، دينكم دينكم تمسكوا به لايزيلكم أحد عنه لان السائمة فيه خير من الحسنة في غيره لان السائمة فيه تغفر والحسنة في غيره لا تقبل .

(حدثنا) احمد بن علي بن ابراهيم (رض) قال حدثني أبي عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن الحكم قال : دخل ابو شاكر الديصاني على أبي عبد الله الصادق «ع» فقال له انه انك أحد النجوم الزواهر وكان أبائك بدوراً بواهر وامهاتك عقيلات عبار وعصرك من اكرم العناصر وإذا ذكر العلماء فيك تثنى الخناصر فخرني أيها البحر الخضم الزاخر ما الدليل على حدث العالم ؟ فقال الصادق «ع» : يستدل عليه باقرب الاشياء قال وما هو ؟ فدعا الصادق «ع» بيضة فوضعها على راحته ثم قال : هذا حصن ملوم داخله عرق رقيق تطيف به فضة سائلة وذهبة مائعة تنفلق عن مثل الطاووس ادخلها شيء قال لا قال فهذا الدليل على حدث العالم قال اخبرت فاجزت وقلت فاحسنت وقد علمت اننا لا نقبل إلا ما ادركناه بابصارنا أو سمعناه بأذاننا أو لمسناه باكفنا أو شممناه بمناخرنا أو ذقناه بأفواهنا أو تصور في القلوب بياناً واستنبطته الروايات ايقاناً ، فقال الصادق «ع» ذكرت الحواس الخمس وهي لا تنفع شيئاً بغير دليل كما لا تقطع الظلمة بغير مصباح .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا «ع» انه دخل عليه رجل فقال له يا بن رسول الله ما الدليل على حدث العالم ؟ قال أنت لم تكن ثم كنت وقد علمت انك لم تكون نفسك ولا كونك من هو منلك .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثني أبو احمد محمد بن زياد الازدي عن أبان بن عثمان الاحمر عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي بن أبي طالب «ع»

ذات يوم وهو في مسجد قباء والانصار مجتمعون يا على أنت أخي وأنا أخوك يا على أنت وصي وخليفتي وإمام امتي بعدى والا الله من والاك وعادى الله من عاداك وابغض الله من أبغضك ونصر الله من نصرك وخذل الله من خذلك يا على أنت زوج ابنتي وابو ولدي يا على انه لما عرج بي الى السماء عهد إلى ربى فيك ثلاث كلمات فقال يا محمد قلت لبيك ربى وسعديك تباركت وتعاليت فقال : ان علياً إمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين .

— (حدثنا) محمد بن الحسن (رض) قال- حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال- حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال- حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال : سمعت جابر بن عبد الله الانصارى يقول ان رسول الله (ص) كان ذات يوم في منزل ام ابراهيم وعنده نفر من اصحابه إذ أقبل على ابن أبي طالب «ع» فلما بصره به النبي (ص) قال يا معشر الناس ، أقبل اليكم خير الناس بعدى وهو مولاكم طاعته مفروضة كطاعتي ومعصيته محرمة كمعصيتي معاشر الناس ، أنا دار الحكمة وعلى مفتاحها وان يوصل الى الدار إلا بالمفتاح وكذب من زعم انه يحبني ويبغض علياً .

(حدثنا) محمد بن الحسن (ره) قال- حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال- حدثنا يعقوب بن يزيد قال- حدثنا محمد بن أبي عمير عن أسبان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : ان رسول الله (ص) قال ذات يوم لجابر بن عبد الله الانصارى يا جابر انك ستبقى حتى تلقى ولدى محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف في التوراة بالباقر فاذا لقيته فاقرأه مني السلام فدخل جابر الى علي بن الحسين «ع» فوجد محمد بن علي «ع» عنده غلاماً فقال له يا غلام

أقبل فأقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال جابر شمائل رسول الله (ص) ورب الكعبة ثم أقبل على علي بن الحسين «ع» فقال له من هذا؟ قال هذا إبنى وصاحب الامر بعدى محمد الباقر فقام جابر فوقع على قدميه يقبلهما ويقول نفسى لنفسك الفسداء يا بن رسول الله أقبل سلام أبىك ان رسول الله (ص) يقرء عليك السلام قال فدمعت عينتا أبى جعفر «ع» ثم قال يا جابر على أبى رسول الله (ص) السلام مادامت السيارات والارض وعليك يا جابر بما بلغت السلام .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن خلف بن حماد الاسدى عن أبى الحسن العبدى عن الأعشى عن عباية بن ربيع عن عبد الله ابن عباس قال : ان رسول الله لما اسرى به الى السماء انتهى به جبرئيل الى نهر يقال له النور ، وهو قوله الله عز وجل (خلق الظلمات والنور) فلما انتهى به الى ذلك النهر قال له جبرئيل «ع» يا محمد اعبر على بركة الله فقد نور الله لك بصرك ومد لك امامك فان هذا نهر لم يعبره أحد لا ملك مقرب ولا نبي مرسل غير أن لى فى كل يوم اغتاسة فيه ثم أخرج منه فانفض أجنحتى فليس من قطرة تقطر من أجنحتى إلا خلق الله تبارك وتعالى منها ملكاً مقرباً له عشرون الف وجه واربعون الف لسان كل لسان يلفظ بلغة لا يفقهها اللسان الآخر ، فعبر رسول الله (ص) حتى انتهى الى الحجب والحجب خمسمائة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة خمسمائة عام ثم قال تقدم يا محمد فقال له يا جبرئيل ولم لا تكون معى ؟ قال ليس لى أن أجوز هذا المكان فتقدم رسول الله (ص) ما شاء الله أن يتقدم حتى سمع ما قال الرب تبارك وتعالى : أنا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمى فن وصلك وصلته ومن قطعك

بنته ، أنزل الى عبادى فاخبرهم بكرامتى إياك وانى لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً وانك رسولى وان علياً وزيرك ، فهبط رسول الله (ص) ففكره أن يحدث الناس بشيء كراهية ان يتهموه لانهم كانوا حديثى عهد بالجاهلية حتى مضى لذلك ستة أيام فانزل الله تبارك وتعالى (فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك) فاحتمل رسول الله ذلك حتى كان يوم الثامن فانزل الله تبارك وتعالى عليه (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) فقال رسول الله (س) تهديد بعد وعيد لأمضين أمر الله عز وجل فان يتهمونى ويكذبونى فهو أهون على من أن يعاقبنى العقوبة الموجهة فى الدنيا والآخرة ، قال وسلم جبرئيل على على بإمرة المؤمنين فقال على عليه السلام يارسول الله اسمع الكلام ولا أحس الرؤية ! فقال يا على هذا جبرئيل أتانى من قبل ربى بتصديق ما وعدنى ثم أمر رسول الله (ص) رجلاً فرجلاً من أصحابه حتى سلموا عليه بإمرة المؤمنين ، ثم قال يا بلال ناد فى الناس أن لا يبقى غداً أحد إلا عليل إلا خرج إلى (غدير خم) .

فلما كان من الغد خرج رسول الله (ص) بجماعة أصحابه فحمد الله واثنى عليه ثم قال : أيها الناس ، ان الله تبارك وتعالى أرسلنى عليكم برسالة وانى ضقت بها ذرعاً مخافة أن تنهمنى وتكذبونى حتى أنزل الله على وعيداً بعد وعيد فكان تكذيبكم إياى أيسر على من عقوبة الله إياى ان الله تبارك وتعالى أسرى بى واسمعنى وقال يا محمد انا المحمود وأنت محمد شققت اسمك من اسمى فمن وصلك وصلته ومن قطعك قطعته ، أنزل الى عبادى فاخبرهم بكرامتى إياك وانى لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً وانك رسولى وان علياً وزيرك ، ثم اخذ رسول الله

بيدى على بن أبى طالب فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض إبطيهما ولم ير قبل ذلك ، ثم قال : أيها الناس ، ان الله تبارك وتعالى مولاي وأنا مولى المؤمنين فمن كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ، فقال الشكاك والمنافقون والذين فى قلوبهم مرض وزينغ نبره الى الله من مقالته ليس بحتم ولا نرضى أن يكون على وزيره هذه منه عصبية ، فقال سلمان والمقداد وأبو ذر وهمار بن ياسر والله ما برحنا العرصة حتى نزلت هذه الآية (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً) فكرر رسول الله (ص) ذلك ثلاثاً ثم قال : ان كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب بارسالى اليكم بالولاية بعدى لعلى بن أبى طالب (عليه الصلاة وعليه السلام) .

المجلس السابع والخمسون

(يوم الجمعة لإحدى عشر خلون من شهر ربيع الآخر)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد ابن الحسين بن أبى الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : سمعت مولاي الصادق «ع» يقول كان فيما ناجى الله عز وجل به موسى بن عمران «ع» ان قال له يابن عمران كذب من زعم انه يحبني فاذا جنه الليل نام عنى أليس كل محب يحب خلوة حبيبه ، ها أناذا يابن عمران مطلع على أحبائى اذا جنهم الليل حولت أبصارهم من قلوبهم

ومثلك عقوبتي بين أعينهم يخاطبونني عن المشاهدة ويكلموني عن الحضور،
يا بن عمران هب لي من قلبك الخشوع ومن بدنك الخضوع ومن عينيك
الدموع في ظلم الليل وادعني فانك تجدني قريباً مجيباً .

وبهذا الإسناد قال : كان الصادق «ع» يدعو بهذا الدعاء ، إلهي
كيف أدعوك وقد عصيتك وكيف لا أدعوك وقد عرفت حبك في قلبي
وان كنت عاصياً مددت اليك يداً بالذنوب مملوءة وعيناً بالرجاء ممدودة
مولاي أنت عظيم العظماة وأنا أسير الأسراء بذنبي مرتين بجرمي ، إلهي
لئن طالبتني بذنبي لأطالبتك بكرمك ولئن طالبتني بجريرتي لأطالبتك
بعفوك ولئن أمرت بي إلى النار لا أخبرن أهلها اني كنت أقول لا إله إلا الله
محمد رسول الله ، اللهم ان الطاعة تسرك والمعصية لا تفرك فهب لي
ما يسرك واغفر لي ما لا يضرك يا أرحم الراحمين .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
الحسين السعد آبادي عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
خالد بن نجيج الجواز عن وهب بن عبد ربه قال : سمعت أبا عبد الله
الصادق «ع» يقول من قال يعلم الله لما لا يعلم الله اهتز العرش اعظاماً
لله عز وجل .

(حدثنا) محمد بن القاسم الاسترآبادي قال حدثنا أحمد بن الحسن
الحسيني عن الحسن بن علي بن الناصر عن أبيه عن محمد بن علي عن
أبيه الرضا عن موسى بن جعفر «ع» قال : سئل الصادق «ع» عن
الزاهد في الدنيا قال الذي يترك حلالها مخافة حسابه ويترك حرامها
مخافة عذابه ، وبهذا الإسناد قال : رأى الصادق «ع» رجلاً قد اشتد
جزعه على ولده فقال يا هذا جزعت للمصيبة الصغرى وغفلت عن
المصيبة الكبرى لو كنت لما صار اليه ولك مستعداً لما اشتد عليه

جزعك فمصابك بتركك الاستعداد له أعظم من مصابك بولدك .
 (حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد
 ابن أبي عبد الله البرقي عن عثمان بن عيسى عن عبد الله بن مسكان
 عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق « ع » قال : ثلاثة هم أقرب
 الخلق إلى الله عز وجل يوم القيامة حتى يفرغ من الحساب رجل لم يدهه
 قدرته في حال غضبه إلى أن يخيف على من تحت يديه ، ورجل مشى
 بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر بشعيرة ، ورجل قال الحق
 فيما عليه وله .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس (ره) قال حدثنا أبي عن
 يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي
 عبد الله الصادق « ع » بم يعرف الناجي ؟ فقال من كان فعله لقوله
 موافقاً فهو ناج ومن لم يكن فعله لقوله موافقاً فأنما ذلك مستودع .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي
 ابن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن مرزم بن حكيم عن
 الصادق جعفر بن محمد « ع » أنه قال عليكم باتيان المساجد فانها بيوت
 الله في الارض ومن اتاها متطهراً طهره الله من ذنوبه وكتب من زواره
 فاكثروا فيها من الصلاة والدعاء وصلوا من المساجد في بقاع مختلفة فان
 كل بقعة تشهد للمصلي عليها يوم القيامة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر
 الخيري قال حدثني محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا الحسن
 ابن محبوب قال حدثنا معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله الصادق
 عليه السلام يقول : اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا
 لمن تعلمونه العلم ، وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ، ولا تكونوا

علماء جبارين فيذهب باطلكم بحقكم .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال : عليكم بمكارم الاخلاق فان الله عز وجل يحبها وإياكم ومذام الافعال فان الله عز وجل يبغضها وعليكم بتلاوة القرآن فان درجات الجنة على عدد آيات القرآن فاذا كان يوم القيامة يقال لقارئ القرآن اقرأ وأرق فكلما قرأ آية رقى درجة وعليكم بحسن الخلق فانه يبلغ بصاحبه درجة الصائم القائم وعليكم بحسن الجوار فان الله أمر بذلك وعليكم بالسواك فانها مطهرة وسنة حسنة وعليكم بفرايض الله فادوها وعليكم بمحارم الله فاجتنبوها .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن علي بن الحكم عن داود ابن النعمان عن اسحاق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : اذا كان يوم القيامة وقف عبدان مؤمنان للحساب كلاهما من أهل الجنة فمير في الدنيا رعى في الدنيا فيقول الفقير يارب على ما اوقف فوعزتلك اذك لنعلم اذك لم نولني ولاية فاعدك فيها أو أجور ولم ترزقني مالا فإودى منه حقاً أو امنع ولا كان رزقي يأتي مني إلا كفافاً على ما علمت وقدرت لي فيقول الله جل جلاله صدق عبدي خلوا عنه يدخل الجنة ويبقى الآخر حتى يسيل منه من العرق ما لو شربه أربعون بعيراً لكفاهها ثم يدخل الجنة فيقول له الفقير ما حبسك فيقول طول الحساب ما زال الشيء يجيني بعد الشيء يغفر لي ، ثم اسأل عن شيء آخر حتى تغمدني الله عز وجل منه برحمة والحقني بالتائبين ، فمن أنت ؟ فيقول أنا

الفقير الذى كمنت معك آنفاً فيقول: لقد غيرك النعيم بعدى .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبى عمير عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبى طالب « ع » قال : قال رسول الله (ص) يا على أنت أخى وأنا أخوك يا على أنت منى وأنا منك يا على أنت وصي وخليفتى وحجة الله على امتى بعدى لقد سعدت من تولاك وشقى من عاداك .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت عن أبى الحسن على ابن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) شيعة على هم الفائزون يوم القيامة .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن على الاصبهانى عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمان السراج عن نافع عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله (ص) لعلى بن أبى طالب « ع » اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا على على نجيب من نور وعلى رأسك تاج قد أضاء نوره وكاد يخطف أبصار أهل الموقف فيأتى النداء من عند الله جل جلاله أين خليفة رسول الله ؟ فتقول ها أنا ذا قال فينادى المنادى يا على ادخل من أحبك الجنة ومن عاداك النار فانت قسيم الجنة وأنت قسيم النار .

المجلس الثامن والخمسون

(يوم الثلاثاء النصف من شهر ربيع الآخر)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن القاسم الاسترابادي (رض) قال حدثنا عبد الملك بن احمد بن هارون قال حدثنا عمار بن رجاء قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله (ص) جاءه رجل فقال يا رسول الله أما رأيت فلاناً ركب البحر ببضاعة يسيرة وخرج الى الصين فاسرع المكرة واعظم الغنيمة حتى قد حسده أهل وده وأوسع قراباته وجيرانه فقال رسول الله ان مال الدنيا كلما ازداد كثرة وعظماً ازداد صاحبه بلاءً فلا تقبطوا أصحاب الاموال إلا بمن جاد بماله في سبيل الله ولكن ألا أخبركم بمن هو أقل من صاحبكم ببضاعة واسرع منه كربة واعظم منه غنيمة وما اعد له من الخيرات محفوظ له في خزائن عرش الرحمن قالوا بلى يا رسول الله ، فقال رسول الله (ص) انظروا إلى هذا المقبل اليكم فنظرنا فإذا رجل من الانصار رث الهيئة فقال رسول الله (ص) ان هذا لقد صعد له في هذا اليوم الى العلو من الخيرات والطاعات ما لو قسم على جميع أهل السموات والارض لكان نصيب أقلهم منه غفران ذنوبه ووجوب الجنة له قالوا بماذا يا رسول الله ؟ فقال سلوه يخبركم عما صنع في هذا اليوم فأقبل عليه أصحاب رسول الله وقالوا له هنيئاً لك ما بشرك

به رسول الله (ص) فإذا صنعت في يومك هذا حتى كتب لك ما كتب؟ فقال الرجل ما أعلم اني صنعت شيئاً غير أني خرجت من بيتي وأردت حاجة كنت أبطأت عنها فخشيت أن تكون قاتلتني فقلت في نفسي لا اعتراض منها النظر الى وجه علي بن أبي طالب «ع» فقد سمعت رسول الله (ص) يقول النظر الى وجه علي عبادة فقال رسول الله (ص) إني والله عبادة وأي عبادة انك يا عبد الله ذهبت تبتغي أن تكلمتسب ديناراً لقوت عيالك ففاتك ذلك فاعتصت منه النظر الى وجه علي وأنت له محب ولفضله معتقد وذلك خير لك من أن لو كانت الدنيا كلها لك ذهبة حرام فأنفقتها في سبيل الله ولتشفعن بعدد كل نفس تنفسته في مصيرك اليه في الف رقبة يعتقهم الله من النار بشفاعتك .

(حدثنا) محمد بن بكران النقاش قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولى بني هاشم قال حدثني المنذر بن محمد قال حدثني أبي قال حدثني محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال حدثني أبي عن أبيه عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص) بادروا إلى رياض الجنة قالوا وما رياض الجنة؟ قال خلق الذكر .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوي قال حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب قال حدثنا الصادق جعفر بن محمد عن آباءه عن الحسين بن علي «ع» ان رسول الله ﷺ قضى باليمين مع الشاهد الواحد وان علياً «ع» قضى به بالعراق . وبهذا الاسناد ، عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» عن جابر بن عبد الله قال : جاء جبرئيل الى النبي (ص) فأمره أن يأخذ باليمين مع الشاهد .

(حدثنا) الحسين بن علي الصوفي قال حدثنا حمزة بن القاسم قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن الحسن الوزان عن يحيى بن سعيد الاهدازي قال حدثنا احمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حمران قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» اذا دخلت الحمام فقل في الوقت الذي تنزع ثيابك اللهم انزع عني ربقة النفاق وثبتني على الإيمان فاذا دخلت البيت الاول فقل اللهم اني أعوذ بك من شر نفسي واستعيذ بك من أذاه ، واذا دخلت البيت الثاني فقل اللهم اذهب عني الرجس النجس وطهر جسدي وقلبي وخذ من الماء الحار وضعه على هامتك وصب منه على رجليك وان امكن ان تبلع منه جرعة فافعل فانه ينقي المشانة والبث في البيت الثاني ساعة ، فاذا دخلت البيت الثالث فقل فعوذ بالله من النار ونسأله الجنة زددها الى وقت خروجك من البيت الحار واياك وشرب الماء البارد والفقاع في الحمام فانه يفسد المعدة ولا تصبغ عليك الماء البارد فانه يضعف البدن وصب الماء البارد على قدميك اذا خرجت فانه يسد الداء من جسدك فاذا لبست ثيابك فقل : اللهم ألبسني التقوى وجنبي الردى فاذا فعلت ذلك أمنت من كل داء .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن جعفر بن محمد الفزاري قال حدثنا عباد بن يعقوب قال أخبرنا منصور بن أبي نويرة عن أبي بكر بن عياش عن قرن أبي سليمان الضبي قال : أرسل علي بن أبي طالب أمير المؤمنين الى ليبيد العطاردي بعض شرطه فرواه على مسجد سماك فقام اليه نعم بن دجاجة الاسدي لحال بينهم وبينه ، فأرسل أمير المؤمنين «ع» الى نعم فجاء به قال فرجع أمير المؤمنين شيتاً ليضربه فقال نعم والله ان صحبتك لذل وان خلافتك لكفر فقال أمير المؤمنين «ع» وتعلم ذلك؟ قال نعم قال خلوه .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن الصقر الصايغ قال حدثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه وأحبوني لحب الله عز وجل وأحبوا أهل بيتي لحبي .

(حدثنا) أبو العباس محمد بن إبراهيم المكتب قال حدثنا أبو سعيد الحمم بن علي العدوي قال حدثنا الهيثم بن عبد الله قال حدثنا المأمون عن أبيه الرشيد عن المهدي عن أبيه المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال : قال رسول الله لعلي أنت وارثي .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات ابن إبراهيم بن الفرات الكوفي قال حدثنا علي بن محمد بن الحسن الأوّلوى قال حدثنا علي بن نوح الحنّائي قال حدثنا أبي عن محمد بن مروان عن أبي داود عن معاذ بن سالم عن بشر بن إبراهيم الأنصاري عن خليفة بن سليمان الجهمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : غزا النبي (ص) غزاة فلما رجع إلى المدينة وكان على «ع» تخلف على أهله فقسم المغنم فدفع إلى علي بن أبي طالب «ع» سهمين فقال الناس يا رسول الله دفعت إلى علي بن أبي طالب سهمين وهو بالمدينة متخلف فقال معاشر الناس ، ناشدتمكم بالله وبرسوله ألم تروا إلى الفارس الذي حمل على المشركين من يمين العسكر فمزهمهم ثم رجع إلى فقال يا محمد إن لي معك سهماً وقد جعلته لعلي بن أبي طالب «ع» وهو جبرئيل ، معاشر الناس ، ناشدتمكم بالله وبرسوله هل رأيتم الفارس الذي حمل على المشركين من يسار العسكر ثم رجع فكلمني وقال لي يا محمد إن لي معك سهماً وقد جعلته لعلي بن أبي طالب «ع» وهو

ميكائيل فواته ما دفعت الى علي إلا سهم جبرئيل وميكائيل فكبر
الناس بأجمعهم .

(حدثنا) محمد بن أحمد السناني قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي
الاسدي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي عن عبد الله بن أحمد عن
أبي أحمد الأزدي عن عبد الله بن جندب عن أبي عمر العجمي عن
الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب « ع »
قال : قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله : أنا الله لا إله إلا
أنا خلقت الملوك وقلوبهم بيدي فأيا قوم أطاعوني جعلت قلوب الملوك
عليهم رحمة وأيا قوم عصوني جعلت قلوب الملوك عليهم سخطة ألا
لا تشغلوا أنفسكم بسب الملوك توبوا إلى أعطف قلوبهم عليكم .

(حدثنا) جعفر بن علي الكوفي رحمه الله قال حدثني جدي الحسن
ابن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن أبي زياد الشعيري
عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول
الله (ص) صنفان من امتي إذا صلحا صلحت امتي وإذا فسدا فسدت
امتى الامراء والقراء .

(حدثنا) علي بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي (رض) قال حدثني
أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان
عن بشار بن يسار عن الصادق جعفر بن محمد « ع » قال : إذا أردت
شيئاً من الخير فلا تؤخره فإن العبد ليصوم اليوم الحار يريد به ما عند
الله عز وجل فيعتقه الله من النار ويتصدق بصدقة يريد بها وجه الله
فيعتقه الله من النار .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : قال عيسى بن مريم «ع» لبعض أصحابه مالا تحب ان يفعل بك فلا تفعله باحد ، وان لطم أحد خدك الايمن فاعط الايسر .
(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتانه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن أبي زياد النهدي عن عبد الله بن بكير قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» حسب المؤمن من الله نصرة ان يرى عدوه يعمل بمعاصي الله عز وجل .

وبهذا الاسناد قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» ما من قدم سمعت الى الجمعة إلا حرم الله جسده على النار ، وقال «ع» من صلى معهم في الصف الاول فكانوا صلى مع رسوله الله (ص) في الصف الاول .
(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن أبي جميلة عن عمرو بن خالد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : ان صدقة النهار تميت الخطيئة كما يميت الماء الملح وان صدقة الليل تطفي غضب الرب جل جلاله .

(حدثنا) احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (رض) قال حدثنا أبي عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل ابن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد «ع» عن أبيه عن جده قال : قال علي «ع» ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه .

(حدثنا) أحمد بن هارون الفاهي (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر بن جامع الحميري عن أبيه عن أيوب بن نوح عن محمد بن أبي عمير عن أبان الاحمر عن سعد الكنتاني عن الاصمغ بن نباته عن

عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) لعلي «ع» يا علي أنت خليفتي على امتي في حياتي وبعد موتي وأنت مني كشيث من آدم وكسام من نوح وكاسماعيل من ابراهيم وكيوشع من موسى وكشمعون من عيسى يا علي أنت وصي روارثي وغاسل جثتي وأنت الذي توارثني في حفرتي وتؤدي ديني وتنجز عباداتي يا علي أنت أمير المؤمنين وإمام المسلمين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المتقين يا علي أنت زوج سيدة النساء فاطمة ابنتي وأبو سبطي الحسن والحسين يا علي ان الله تبارك وتعالى جعل ذرية كل نبي من صلبه وجعل ذريتي من صلبك يا علي من أحبك ووالاك أحبته وواليته ومن أبغضك وعاداك أبغضته وعاديته لانك مني وأنا منك يا علي ان الله طهرنا واصطفانا لم يلتق لنا أبوان على سفاح قط من لدن آدم فلا يحبنا إلا من طابت ولادته يا علي ابشر بالشهادة فانك مظلوم بعدى ومقتول ، فقال علي «ع» يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني ؟ قال في سلامة من دينك يا علي انك ان تضل ولم تزل ولولاك لم يعرف حزب الله بعدى .

المجلس التاسع والخمسون

(يوم الجمعة لإثنتي عشرة بقين من ربيع الآخر من سنة)

ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي الاسدي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال

حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا اسماعيل بن الفضل عن ثابت بن دينار
الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب « ع »
قال : حق نفسك عليك ان تستعملها بطاعة الله عز وجل وحق اللسان
اكرامه عن الخنا وتعويده الخير وترك الفضول التي لا فائدة لها والبر
بالناس وحسن القول فيهم وحق السمع تنزيهه عن سماع الغيبة وسماع
ما لا يحل سماعه وحق البصر أن تغضه عما لا يحل لك وتعتبر بالنظر به
وحق يدك أن لا تبسطها إلى ما لا يحل لك وحق رجلك ان لا تمشي
بهما إلى ما لا يحل لك فبهما تقف على الصراط فانظر أن لا تنزل بك
فتتردى في النار وحق بطنك أن لا تجمله وعاءاً للحرام ولا تزيد على
الشبع وحق فرجك ان تحصنه عن الزنا وتحفظه من أن ينظر اليه ،
وحق الصلاة أن تعلم أنها وقادة إلى الله عز وجل وملك فيها قائم بين
يدي الله فاذا علمت ذلك قمت مقام الذليل الحقير الراغب الراهب الراجي
الخائف المستكين المتضرع المعظم لمن كان بين يديه بالسكون والوقار
وتقبل عليها بقلبك وتقيمها بحدودها وحقوقها وحق الصوم ان تعلم انه
حجاب ضربه الله عز وجل على لسانك وسمعتك وبصرك وبطنك
وفرجك ليستترك به من النار فان تركت الصوم خرقت ستر الله عليك
وحق الصدقة ان تعلم انها ذخرك عند ربك ووديعتك التي لا تحتاج
إلى الإشهاد عليها وكنيت بما تستودعه سراً أو ثقتك بما تستودعه
علانية وتعلم انها تدفع البلايا والاسقام عنك في الدنيا وتدفع عنك
النار في الآخرة وحق الحج ان تعلم انه وقادة إلى ربك وفرار إليه من
ذنوبك وفيه قبول توبتك وقضاء الغرض الذي أوجبه الله عليك وحق
الهدى أن تريد به الله عز وجل ولا تريد به خلقه وتريد به التعرض
لرحمة الله ونجاة روحك يوم تلقاه وحق السلطان ان تعلم انك جعلت

له فتنه وانه مبتلا فيك بما جعل الله عز وجل له عليك من السلطان وان عليك أن لا تعرض لسخطه فتلقى بيدك الى التهلكة وتكون شريكا فيما ياتي اليك من سوء وحق سايسك بالعلم التعظيم له والتوقير لمجلسه وحسن الإستماع اليه والإقبال عليه وان لا ترفع عليه صوتك ولا تجيب أحدا يسأله عن شيء حتى يكون هو الذي يجيب ولا تحدث في مجلسه أحدا ولا تغتاب عنده أحدا وان تدفع عنه اذا ذكر عندك بسوء وان تستر عيوبه وتظهر مناقبه ولا تجالس له عدواً ولا تعادى له ولياً فاذا فعلت ذلك شهدت لك ملائكة الله بانك قصدته وتعلمت علمه لله جل اسمه لا للناس .

وأما حق سايسك بالملك فان تطيعه ولا تعصيه إلا فيما يسخط الله فانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ، وأما حق رعيته بالسلطان فان تعلم انهم صاروا رعيته لضعفهم وقوتك فيجب أن تعدل فيهم وتكون لهم كالوالد الرحيم وتغفر لهم جهلهم ولا تعاجلهم بالعقوبة وتشكر الله على ما أناك من القوة عليهم ، وأما حق رعيته بالعلم فان تعلم ان الله عز وجل انما جعلك قيماً لهم فيما أناك من العلم وفتح لك من خزانه الحكمة فان أحسدت في تعليم الناس ولم تخرق بهم ولم تضجر عليهم زادك الله من فضله وان أنت منعت الناس علمك أو خرقت بهم عند طلبهم العلم منك كان حقاً على الله عز وجل أن يسلبك العلم وبهائه ويسقط من القلوب محلك ، وأما حق الزوجة فان تعلم ان الله عز وجل جعلها لك سكناً وانسا فتعلم ان ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وان كان حقك عليها أرجب فان لها عليك ان ترحمها لانها أسيرك وتطمعها وتكسوها واذا جهلت عفوت عنها ، وأما حق مملوكك فان تعلم انه خلق ربك وابن أبيك وامك ولحمك ودمك لم تملكه لانك

ما صنعته دون الله ولا خلقت شيئاً من جوارحه ولا أخرجت له رزقاً
ولكن الله عز وجل كيفاك ذلك ثم سخره لك واثمنك عليه واستودعك
إياه ليحفظ لك ما تأتيه من خير إليه فاحسن إليه كما أحسن الله إليك
وإن كرهته استبدلت به ولم تعذب خلق الله ولا قوة إلا بالله وأما حق
أمك إن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحداً واعطتك من ثمرة
قلبها ما لا يعطى أحد أحداً ووقتك بجميع جوارحها وإن تبال أن تجوع
وتطعمك وتعطش وتسقيك وتعري وتكسوك وتظلك وتضحي وتهجر
النوم لاجلك ووقتك الحر والبرد لتكون لها وإنك لا تطيق شكرها إلا
بعون الله وتوفيقه ، وأما حق أبيك فإن تعلم أنه أصلك وإنك لولاه لم
تكن فهما رأيت في نفسك مما يعجبك فاعلم إن أباك أصل النعمة عليك
فيه فاحمد الله واشكره على قدر ذلك ولا قوة إلا بالله ، وأما حق ولدك
فإن تعلم أنه منك ومضاف إليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وإنك
مستول عمأ وليته به من حسن الادب والدلالة على ربه عز وجل
والمعونة له على طاعته فاعمل في أمره عمل من يعلم أنه مثاب على الإحسان
إليه معاقب على الإساءة إليه ، وأما حق أخيك فإن تعلم أنه يدك وعزك
وقوتك فلا تتخذ سلاحاً على معصية الله ولا عدة للظلم لخلق الله ولا تدع
نصرته على عدوه والنصيحة له فإن أطاع الله وإلا فليكن الله أكرم عليك
منه ولا قوة إلا بالله .

وأما حق مولاك المنعم عليك فإن تعلم أنه انفق فيك ماله وأخرجك
من ذل الرق ووحشته الى عز الحرية وانسها فاطلقك من أسر المملوك
وفك عنك قيد العبودية وأخرجك من السجن وما ملكك نفسك وفرغك
لعبادة ربك وتعلم أنه أولى الخلق بك في حياتك وموتك وإن نصرته
عليك واجبة بنفسك وما احتاج إليه منك ولا قوة إلا بالله وأما حق

مولاك الذي انعمت عليه فان تعلم ان الله عز وجل جعل عنتك له وسيلة
اليه وحجاباً لك من النار وان ثوابك في العاجل ميراثه اذالم يكن له
رحم مكافاة بما أنفقت من مالك وفي الأجل الجنة ، وأما حق ذى
المعروف عليك فان تشكره وتذكر معروفه وتكسبه المقالة الحسنة
وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله عز وجل فاذا فعلت ذلك كنت
قد شكرته سراً وعلانية ثم ان قدرت على مكافاته يوماً كافيته ، وأما
حق المؤذن فان تعلم انه مذكرك بربك عز وجل وداع لك الى حفظك
وعونك على قضاء فرض الله عليك فتشكره على ذلك شكرك للمحسن
اليك وحق امامك فى صلاتك فان تعلم انه تقلد السفارة فيما بينك وبين
ربك عز وجل وتكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم تدع له وكفاك
هول المقام بين يدي الله عز وجل فان كان نقص كان به دونك وان كان
تماماً كنت به شريكه ولم يكن له عليك فضل فوق نفسك بنفسه وصلاتك
بصلاته فتشكر له على قدر ذلك ، وأما حق جليستك فان تلين له جانبك
وتنصفه فى مجارة اللفظ ولا تقوم من مجلسك إلا باذنه ومن يجلس اليك
يجوز له القيام عنك بغير اذنه وتندسى زلاته وتحفظ خيراته ولا تسمعه
إلا خيراً ، وأما حق جارك فحفظه غائباً واكرامه شاهداً ونصرته اذا
كان مظلوماً ولا تتبع له عورة فان علمت عليه سوءاً سترته عليه فان
علمت انه يقبل نصيحتك نصيحتك فيما بينك وبينه ولا تسلمه عند شديدة
وتقيل عثرته وتغفر ذنبه وتعاشره معاشرة كريمة ولا قوة إلا بالله ، وأما حق
الصاحب فان تصحبه بالفضل والإنصاف وتكرمه كما يكرمك ولا تدعه يسبق
الى مكرمة وان سبق كافيته وتوده كما يودك وتزجره عما يهيم به من معصية
وكن عليه رحمة ولا تكن عليه عذاباً ولا قوة إلا بالله ، وأما حق
الشريك فان غاب كافيته وان حضر رعيته ولا تحكم دون حكمه ولا تعمل

برأيك دون مناظرته تحفظ عليه ماله ولا نخونه فيما عز أو هان من أمره فان يد الله عز وجل على الشريكين مالم يتخاونا ولا قوة إلا بالله .
واما حق مالك فان لا تأخذه إلا من حله ولا تنفقه إلا في وجهه ولا تؤثر على نفسك من لا يحمك فاعمل فيه بطاعة ربك ولا تبخل به فقبوه بالخسرة والندامة مع التبعة ولا قوة إلا بالله ، واما حق غريمك الذي يطالبك فان كنت موسراً أعطيته وان كنت معسراً أرضيته بحسن القول ورددته عن نفسك رداً لطيفاً وحق الخليط أن لا تغره ولا تغشه ولا تخدعه وتتقى الله في أمره وحق الخصم المدعى عليك فان كان ما يدعى عليك حفاً كنت شاهده على نفسك ولم تظلمه وأوفيته حقه وان كان ما يدعى باطلا رفقت به ولم تأت في أمره غير الرفق ولم تسخط ربك في أمره ولا قوة إلا بالله ، وحق خصمك الذي تدعى عليه ان كنت محقاً في دعواك اجملت مفارلته ولم تجحد حقه وان كنت مبطلاً في دعواك اتقيت الله وتبت اليه وتركت الدعوى وحق المستشار ان علمت له رأياً حسناً أشرت عليه وان لم تعلم أرشدته الى من يعلم وحق المشير عليك أن لا تتممه فيما لا يوافقك من رأيه وان وافقك حمدت الله عز وجل وحق المستنصح أن تؤدي اليه النصيحة ، وليكن مذهبك الرحمة له والرفق به وحق الناصح ان تلين له جناحك وتصغي اليه بسمعك فان أتى بالصواب حمدت الله عز وجل وان لم يوفق رحمته ولم تتممه وعلمت انه أخطأ ولم تؤاخذه بذلك إلا أن يكون مستحقاً للثمة فلا تعباً بشيء من أمره على حال ولا قوة إلا بالله ، وحق الكبير توقيره لسنه وإجلاله لتقدمه في الإسلام قبلك وترك مقابله عند الخصام ولا تسبقه الى طريق ولا تتقدمه ولا تستجمله وان جهل عليك احتملته واكرمه بحق الإسلام وحرمة وحق الصغير رحمته وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق

به والمعونة له ، وحق السائل اعطاؤه على قدر حاجته وحق المسؤل ان اعطى فاقبل منه بالشكر والمعرفة بفضله وان منع فاقبل عذره ، وحق من سرك الله به أن تحمد الله اولاً ثم تشكره وحق من ساءك أن تعفو عنه وان علمت ان العفو يضره انتصرت ، قال الله عز وجل : (ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل) وحق أهل ملتك اضمار السلامة لهم والرحمة بهم والرفق بمسيئتهم وتألفهم واستصلاحهم وشكر محسنهم وكف الاذى عنهم وتحب لهم ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان يكون شيوخهم بمنزلة ابيك وشبابهم بمنزلة اخوتك وعجايزهم بمنزلة اولادك وحق الذمة ان تقبل منهم ما قبل الله عز وجل منهم ولا تظلمهم ماوفوا الله عز وجل بعهده ولا قوة إلا بالله ، الحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً .

المجلس الستون

(يوم الثلاثاء لثمان بقين من شهر ربيع الآخر)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن شبيب قال سمعت المأمون يقول : ما زلت أحب أهل البيت عليهم السلام واطهر للرشيدي بغضهم تقرباً اليه ، فلما حج الرشيد كنت أنا ومحمد والقاسم معه ، فلما كان بالمدينة استأذن عليه الناس فكان آخر من اذن له موسى بن جعفر «ع» فدخل فلما نظر اليه الرشيد تحرك ومدّ بصره وعنقه اليه حتى دخل البيت الذي كان

فيه ، فلما قرب منه جثا الرشيد على ركبتيه وعانقه ثم أقبل عليه فقال له
 كيف أنت يا أبا الحسن كيف عيالك كيف عيالك كيف أنتم ما حالكم ؟
 فإزال يسأله عن هذا وأبو الحسن «ع» يقول خير خير ، فلما قام
 أراد الرشيد أن ينهض فأقسم عليه أبو الحسن عليه السلام فقدم وعانقه
 فسلم عليه وودعه . قال المأمون : وكنت اجراً ولد أبي عليه فلما خرج
 أبو الحسن موسى بن جعفر قلت لأبي يا أمير المؤمنين لقد رأيتك عملت
 بهذا الرجل شيئاً ما رأيتك فعلت باحد من أبناء المهاجرين والانصار
 ولا ببني هاشم فل هذا الرجل ؟ فقال يابني هذا وارث علم النبيين هذا
 موسى بن جعفر بن محمد ان أردت العلم الصحيح فعند هذا ، قال المأمون :
 فليئذ انغرس في قلبي حبهم .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم
 ابن هاشم عن أبيه عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن
 أبيه علي بن يقطين قال وقع الخبر الى موسى بن جعفر «ع» وعنده
 جماعة من أهل بيته بما عزم عليه موسى بن المهدي في امره فقال لأهل
 بيته بما تشيرون ؟ قالوا نرى ان تتباعد عن هذا الرجل وان تغيب شخصك
 منه فإنه لا يؤمن شره فتبسم أبو الحسن «ع» ثم قال :

زعمت سخينة ان ستغلب ربها وليغلب مغلب الغلاب

ثم رفع يده الى السماء فقال :

إلهي كم من عدو شحذ لي ظبة مديته ، وارهدف لي شباحده ، وداف لي
 قوائل سمومه ولم تنم عني عين حراسته فلما رأيت ضعفني عن احتمال
 القوادح وعجزني عن ملات الجوايح صرفت ذلك عني بحولك وقوتك
 لا بحولي ولا بقوتي فالقيته في الحفير الذي احتفراه لي خائباً بما أملة في
 دنياه متباعداً بما رجاه في آخرته فلك الحمد علي ذلك قدر استحقاقك

سیدی ، اللهم نخذه بعزتك وافلل حده عنى بقدرتك واجعل له شغلا
 فيها يليه وعجزاً عن يناويه اللهم واعدنى عليه عدوى حاضرة تكون من
 غيظي شفاهاً ومن حق عليه وفاهاً وصل اللهم دعائى بالإجابة وانظم
 شكائى (شكائى) بالتخير وعرفه عما قليل ما وعدت الظالمين وعرفنى
 ما وعدت فى اجابة المضطرين انك ذو الفضل العظيم والمن الكريم . قال : ثم
 تفرق القوم فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب الوارد بموت موسى بن المهدي .
 (حدثنا) محمد بن على بن ماجيلويه (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بن
 هاشم قال سمعت رجلا من اصحابنا يقول : لما حبس هارون الرشيد موسى بن
 جعفر «ع» جن عليه الليل تخاف فاحية هارون أن يقتله فجهد موسى
 طهوره واستقبل بوجهه القبلة وصلى لله عز وجل أربع ركعات ثم دعى
 بهذه الدعوات فقال : ياسيدى نجنى من حبس هارون خلصنى من يده ياخالص
 الشجر من بين رمل وطين وماء ، ياخالص اللبن من بين فرث ودم وياخالص
 الولد من بين مشيمة ورحم ، وياخالص النار من بين الحديد والحجر وياخالص
 الروح من بين الاحشاء والامعاء خلصنى من يدى هارون . قال : فلما دعا
 موسى «ع» بهذه الدعوات رأى هارون رجلا أسود فى منامه وبيده
 سيف قد سله واقفا على رأس هارون وهو يقول يا هارون اطلق عن
 موسى بن جعفر وإلا ضربت علاوتك بسيفى هذا تخاف هارون من
 هيبة ثم دعا لحاجبه فجاء الحاجب فقال له اذهب الى السجن واطلق عن
 موسى بن جعفر ، قال فخرج الحاجب ففرع باب السجن فأجابه صاحب
 السجن فقال من ذا قال ان الخليفة يدعو موسى بن جعفر فاخرجه من
 سجنك واطلق عنه فصاح السجنان يا موسى ان الخليفة يدعوك فقام
 موسى «ع» مذعوراً فزعا وهو يقول لا يدعونى فى جوف هذه الليلة
 إلا لشر يريد بى فقام باكياً حزينا مغموماً آيساً من حياته فجاء الى عند

هارون وهو يرتعد فرائضه فقال سلام على هارون فرد عليه السلام ثم قال له هارون ناشدتك بالله هل دعوت في جوف هذه الليلة بدعوات فقال نعم قال وما هن قال جددت طهر رأ وصليت لله عز وجل أربع ركعات ورفعت طرفي الى السماء وقلت ياسيدي خلاصني من يدي هارون وشره وذكر له ما كان من دعائه فقال هارون قد استجاب الله دعوتك يا حاجب اطلق عن هذا ، ثم دعا بخلع نخلع عليه ثلاثا وحمله على فرسه واكرمه وصيره ندما لنفسه ثم قال هات الكلمات حتى أثبتها ثم دعا بدوات وقرطاس وكتب هذه الكلمات قال فاطلق عنه ورسله الى حاجبه ليسلمه الى الدار فصار موسى بن جعفر «ع» كريما شريفا عند هارون وكان يدخل عليه في كل خميس .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين ابن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير ومحمد بن اسماعيل عن منصور بن يونس عن منصور بن حازم وعلي بن اسماعيل الميثمي عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله الصادق عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا صمت يوما الى الليل ولا تغرب بعد الهجرة ولا هجرة بعد الفتح ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا يمين لولد مع والده ولا لمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ابان ابن عثمان عن ابان بن تغلب عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) من أراد التوسل إلى

وان يكون له عندي يد أشفع له بها يوم القيامة فليصل أهل بيتي ويدخل السرور عليهم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثني أبي قال حدثني أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) من قال صلى الله على محمد وآله قال الله جل جلاله صلى الله عليك فليكثر من ذلك ومن قال صلى الله على محمد ولم يصل على آله لم يجد ريح الجنة وريحها توجد من مسيرة خمسمائة عام .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله قال حدثنا أبي عن علي بن النعمان ، عن فضال بن يونس ، عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام من قال كل يوم خمسا وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن مهجى وبعدد كل مؤمن بقي الى يوم القيامة حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة .

وبهذا الإسناد ، عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن محمد بن سنان عن عمر بن يزيد قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : من قدم أربعين رجلا من اخوانه قبل ان يدعو لنفسه استجيب له فيهم وفي نفسه .

(حدثني) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن عيسى بن عبيد عن سليمان بن رشيد عن أبيه عن معاوية بن عمار قال ذكرت عند أبي عبد الله الصادق «ع» بعض الانبياء فصليت عليه فقال

إذا ذكر أحد من الانبياء فابدأ بالصلاة على محمد ثم عليه صلى الله على محمد وآله وعلى جميع الانبياء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام قال : بلغ ام سلمة زوجة النبي (ص) ان مولى لها يتنقص (يتنقص) علياً «ع» ويتناوله فارسلت اليه فلما ان صار اليها قالت له يا بني بلغني انك تنقص (تنقص) علياً وتتناوله قال : لها نعم يا اماه قالت اقعد ثكلك امك حتى احدثك بحديث سمعته من رسول الله (ص) ثم اختر لنفسك ، انا كنا عند رسول الله تسع نسوة وكانت ليلتي ويومي من رسول الله (ص) فدخل النبي وهو متهلل اصابعه في اصابع علي واضعاً يده عليه فقال يا ام سلمة اخرجي من البيت واخليه لنا فخرجت واقبلنا يتناجيان اسمع الكلام وما أدري ما يقولان حتى اذا قلت قد انتصف النهار فأتيت الباب فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبت كبوة شديدة مخافة أن يكون ردني من سخطة (سخطه) أو نزل في شيء من السماء ثم لم ألبث أن أتيت الباب الثانية فقلت ادخل يا رسول الله قال لا فكبت كبوة اشد من الاولى . ثم لم ألبث حتى أتيت الباب الثالثة فقلت ادخل يا رسول الله فقال ادخلي يا ام سلمة فدخلت وعلى «ع» جاث بين يديه وهو يقول فذاك أني وامى يا رسول الله اذا كان كذا وكذا فما تأمرني قال أمرك بالصبر ثم أعاد عليه القول الثانية فامرته بالصبر فأعاد عليه القول الثالثة فقال له يا علي يا أخي اذا كان ذلك منهم فسل سيفك وضعه على عاتقك واضرب به قدما قدما حتى تلقاني وسيفك شاهر يقطر من دمائهم ، ثم التفت عليه السلام إلى فقال لي والله ما هذه الكتابة يا ام سلمة قلت للذي كان من

ردك لي يا رسول الله فقال لي والله ما رددتك من مودة وانك لعلي خير من الله ورسوله لكن اتيتني وجبرئيل عن يميني وعلي عن يساري وجبرئيل يخبرني بالإحداث التي تكون من بعدي وامرني ان اوصي بذلك علياً ، يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أخي في الدنيا وأخي في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وزيرى في الدنيا ووزيرى في الآخرة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب حامل لوائى في الدنيا وحامل لوائى غداً في القيامة يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب وصي وخليفتي من بعدي وقاضى عدائى والنايذ عن حوضى يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب سيد المسلمين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . قلت يا رسول الله من الناكثون ؟ قال الذين يبايعونه بالمدينة وينكثون بالبصرة قلت من القاسطون ؟ قال معاوية واصحابه من أهل الشام قلت من المارقون ؟ قال اصحاب النهروان ، فقال مولى ام سلمة فرجت عنى فرج الله عنك والله لاسببت علياً أبداً .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعد آبادى عن احمد بن أبي عبد الله البرقى عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود زياد بن المنذر عن القاسم بن الوليد عن شيخ من ثماله قال : دخلت على امرأة من تميم عجوز كبيرة وهى تحدث الناس فقلت لها يرحمك الله حدثيني فى بعض فضائل أمير المؤمنين على « ع » قالت احديثك وهذا شيخ كما ترى بين يدي نائم فقلت لها ومن هذا فقالت ابو الحمراء خادم رسول الله (ص) فجلست اليه فلما سمع حسى استوى جالسا فقال له فقلت رحمك الله حدثنى بما رأيت

من رسول الله (ص) يصنع بعلي «ع» فان الله يسألك عنه ، فقال على الخبير وقعت أما ما رأيت النبي (ص) يصنعه بعلي «ع» فانه قال لي ذات يوم يا أبا الحمراء انطلق فادع لي مائة من العرب وخمسين رجلا من العجم وثلاثين رجلا من القبط وعشرين رجلا من الحبشة فانيت بهم فقام رسول الله (ص) فصفت العرب ثم صف العجم خلف العرب و صف القبط خلف العجم و صف الحبشة خلف القبط ثم قام فحمد الله واثني عليه وحمد الله بتمجيد لم يسمع الخلائق بمثله ثم قال : يا معشر العرب والعجم والقبط والحبشة أقررتكم بشهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله فقالوا نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا فقال في الثلاثة أقررتكم بشهادة أن لا إله إلا الله وانى محمد عبده ورسوله وان على بن أبي طالب أمير المؤمنين وولي أمرهم من بعدى فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد حتى قالها ثلاثا ، ثم قال لعلي «ع» يا أبا الحسن انطلق فانتي بصحيفة ودواة فدفعها الى علي ابن أبي طالب وقال اكتب فقال وما اكتب ؟ قال اكتب « بسم الله الرحمن الرحيم ؛ هذا ما أقرت به العرب والعجم والقبط والحبشة أقرروا بشهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً عبده ورسوله وان على بن أبي طالب أمير المؤمنين وولي أمرهم من بعدى » ثم ختم الصحيفة ودفعها الى علي «ع» فإ رأيتها الى الساعة ، فقلت رحمك الله زدني ؟ فقال نعم خرج علينا رسول الله (ص) يوم عرفة وهو أخذ بيد علي «ع» فقال : يا معشر الخلائق ان الله تبارك وتعالى باهى بكم في هذا اليوم ليغفر لكم عامة ، ثم التفت الى علي «ع» فقال له وغفر لك يا علي خاصة وقال : يا علي ادن مني فدنا منه فقال ان السعيد حق السعيد من أحبك وأطاعك وان الشقي كل الشقي من عاداك ونصب لك وابتغضك يا علي كذب من

زعم انه يحبني ويغضك يا علي من حاربك فقد حاربتني ومن حاربتني
فقد حارب الله عز وجل يا علي من أبغضك فقد أبغضني ومن أبغضني
فقد أبغض الله واتمسر الله جده وأدخله نار جهنم .

المجلس الحادي والستون

(يوم الجمعة لخمس بقين من شهر ربيع الآخر)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبو ذر يحيى بن زيد بن العباس بن
الوليد البرازي (رض) بالكوفة قال حدثنا عمي علي بن العباس قال حدثنا
علي بن المنذر قال حدثنا عبد الله بن سالم عن حسين بن زيد عن علي
ابن عمر بن علي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن الحسين
ابن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن رسول الله (ص) انه قال :
يا فاطمة ان الله تبارك وتعالى ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك ، قال
فجاء صندل فقال لجعفر بن محمد « ع » يا أبا عبد الله ان هؤلاء الشباب
يحيوننا عنك بأحاديث منكورة فقال له جعفر « ع » وماذاك يا صندل
قال جاءنا عنك انك حدثتهم ان الله يغضب لغضب فاطمة ويرضى
لرضاها قال : فقال جعفر « ع » يا صندل أستم رويتم فيما تروون ان
الله تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه ؟ قال بلى
قال فأتذكرون ان تكون فاطمة عليها السلام مؤمنة يغضب الله لغضبها ويرضى
لرضاها ، قال فقال الله أعلم حيث يجعل رسالته .

(حدثنا) ابو الحسن علي بن الحسين بن شقير بن يعقوب بن

الحريث بن ابراهيم الهمداني في منزله بالكوفة قال حدثنا ابو عبد الله
 جعفر بن احمد بن يوسف الازدي قال حدثنا علي بن بزرج الغياط قال
 حدثنا عمرو بن اليسع عن عبد الله بن اليسع عن عبد الله بن سنان عن
 أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد قال : أتى رسول الله (ص) فقبل
 له ان سعد بن معاذ قد مات فقام رسول الله (ص) وقام اصحابه معه
 فامر بغسل سعد وهو قائم على عضادة الباب فلما ان حنط وكفن وحمل
 على سريره تبعه رسول الله (ص) بلا حذاء ولا رداء ثم كان يأخذ
 يمسح السرير مرة ويسرة السرير مرة حتى انتهى به الى القبر فنزل
 رسول الله (ص) حتى لحده وسوى اللبن عليه وجعل يقول ناولوني
 حجراً ناولوني تراباً رطباً يسد به ما بين اللبن فلما أن فرغ وحشا التراب
 عليه وسوى قبره قال رسول الله (ص) : اني لأعلم انه سيبلى ويصل
 البلى اليه ولكن الله يحب عبداً اذا عمل عملاً أحكمه ، فلما ان سوى
 التربة عليه قالت ام سعد ياسعد هنيئاً لك الجنة فقال رسول الله (ص)
 يا ام سعد مه لا تجزى على ربك فان سعداً قد أصابته ضمة قال فرجع
 رسول الله (ص) ورجع الناس فقالوا له يا رسول الله لقد رأيناك صنعت
 على سعد ما لم تصنعه على أحد انك تبعته جنازته بلا رداء ولا حذاء
 فقال (ص) ان الملائكة كانت بلا رداء ولا حذاء فتأسيت بها ، قالوا
 وكنت تأخذ يمسح السرير مرة ويسرة السرير مرة قال كانت يدي في
 يد جبرئيل آخذ حيث يأخذ قالوا امرت بغسله وصليت على جنازته
 ولحدته في قبره ثم قلت ان سعداً قد أصابته ضمة قال فقال نعم انه
 كان في خلقه مع أهله سوء .

(حدثنا) محمد بن أحمد بن علي بن أسد الاسدي بالري في رجب
 سنة سبع واربعين وثلاثمائة ، قال حدثنا عبد الله بن سليمان وعبد الله

ابن محمد الوهبي واحمد بن عمير ومحمد بن أبي ايوب قالوا حدثنا عبد الله ابن هاني بن عبد الرحمان قال حدثنا أبي عن عمه ابراهيم عن ام الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله (ص) من أصبح معافى في جسده آمنأ في سربه عنده قوت يومه فكأنما خيرت له الدنيا ، يابن جشعم يكفيك منها ماسد جوعتك ووارى عورتك فان يكن بيت يكمنك فذاك وان تكن دابة تركبها فبئح بئح وإلا فالخبز وماء البحر وما بعد ذلك حساب عليك أو عذاب .

(حدثنا) محمد بن علي بن الفضل الكوفي في مسجد أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة ، قال حدثنا محمد بن جعفر المعروف بابن التبان قال حدثنا محمد بن القاسم النهدي قال حدثنا محمد بن عبد الوهاب قال حدثنا ابراهيم ابن محمد الثقفى قال حدثنا توبة بن الخليل قال سمعت محمد بن الحسن يقول حدثنا هارون بن خارجة قال : قال لى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام كم بين منزلك وبين مسجد الكوفة ؟ فاخبرته فقال : مابقي ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد صالح دخل الكوفة إلا وقد صلى فيه وان رسول الله (ص) مرّ به ليلة اسرى به فاستأذن له الملك فصلى فيه ركعتين والصلاة الفريضة فيه الف صلاة والنافلة فيه خمسمائة صلاة والجلوس فيه من غير تلاوة قرآن عبادة فاته ولو زحفا .

(حدثنا) محمد بن احمد بن ابراهيم الليثى قال حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز البغوى قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى يقول : لقيت كعب بن عجرة فقال ألا أهدى لك هدية ان رسول الله (ص) خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمتنا كيف السلام عليك فكيف الصلاة عليك ؟ قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد وبارك

على آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد بن الحسن بن اسماعيل بن حكيم العسكري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم قال حدثنا محمد بن عبد الرحمان البرقي قال حدثنا عمرو بن أبي سلمة قال قرأت على أبي عمر الصنعاني عن العلاء بن عبد الرحمان عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله (ص) قال : رب أشعث أغبر ذى طمرين مدقع بالابواب لو أقسم على الله لأبره .

(حدثنا) الحسن بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا محمد بن احمد بن حمدان بن المغيرة القشيري قال حدثنا ابو الحريش احمد بن عيسى الكلابي قال حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب « ع » سنة خمسين ومأتين قال حدثني أبى عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب « ع » فى قول الله عز وجل (هل جزاء الإحسان إلا الإحسان) قال سمعت رسول الله (ص) يقول : ان الله عز وجل قال ماجزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلا الجنة .

(حدثنا) جعفر بن الحسين (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر بن بطة قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن أبي عبد الله الصادق « ع » قال : ان أحق الناس بان يتمنى للناس الغنى البخلاء لان الناس اذا استغنوا كفوا عن اموالهم وان أحق الناس بان يتمنى للناس الصلاح أهل العيوب لان الناس اذا صلحوا كفوا عن تتبع عيوبهم وان أحق الناس بان يتمنى للناس الحلم أهل السفه الذين يحتاجون أن يعنى عن سفهمم فاصبح أهل البخل يتمنون فقر الناس واصبح أهل العيوب يتمنون معائب الناس واصبح

أهل السفه يتمنون سفه الناس وفي الفقر الحاجة الى البخيل وفي الفساد طلب عورة أهل العيوب وفي السفه المكافات بالذنوب ،
 (حدثنا) أحمد بن هارون الفاي (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر ابن بطة قال حدثنا أحمد بن اسحاق بن سعد عن بكر بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين « ع » الناس في الجمعة على ثلاثة منازل رجل شهدها بإنصات وسكون قبل الإمام وذلك كفارة لذنوبه من الجمعة الى الجمعة الثانية وزيادة ثلاثة ايام لقول الله عز وجل (من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها) ورجل شهدها ببلغظ وملق وقلق فذلك حظه ورجل شهدها والإمام يخطب فقام يصلي فقد أخطأ السنة وذلك من اذا سأل الله عز وجل ان شاء اعطاه وان شاء حرمه .

(حدثنا) محمد بن بكران النفاش (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني مولى بني هاشم قال حدثني عبيد بن حمدون الرواسي قال حدثنا حسين بن نصر عن أبيه عن عمرو بن شمرو بن جابر عن أبي جعفر الباقر عن علي بن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : شكوت الى رسول الله (ص) ديناً كان عليّ فقال يا عليّ قل اللهم اغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عن سواك فلو كان عليك مثل صبير ديننا قضاه الله عنك - وصبير جبل بالين - ليس بالين جبل أجل ولا أعظم منه (حدثنا) محمد بن احمد بن ابراهيم الليثي قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني (رض) قال حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد قال حدثنا احمد ابن حماد عن عمرو بن شمرو بن جابر عن أبي جعفر الباقر عن علي ابن الحسين عن الحسين بن علي عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) أنا مدينة الحكمة وهي الجنة وأنت يا عليّ بابها فكيف

يهتدى المهتدى الى الجنة ولا يهتدى اليها إلا من بابها .

(حدثنا) الحسين بن يحيى بن ضريس البجلي (رض) قال حدثنا
أبي قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا أبي قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي قال حدثنا عبد الله بن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمان بن عروة
ابن الزبير عن ابيه عن جده قال : وقع رجل في علي بن أبي طالب
بمحضر من عمر بن الخطاب فقال له عمر تعرف صاحب هذا القبر محمد
ابن عبد الله بن عبد المطلب وعلي بن أبي طالب بن عبد المطلب لانذكرن
علياً إلا بخير فانك ان تنقصته آذيت هذا في قبره .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبي قال
حدثني محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن
أبي داود المسترق واسمه سليمان بن سفيان قال : قال الصادق جعفر بن
محمد « ع » يقوم الناس عن فرشهم على ثلاثة اصناف فصنف له ولا
عليه وصنف عليه ولا له وصنف لا عليه ولا له فاما الصنف الذي له
ولا عليه فهو الذي يقوم من منامه (مقامه) ويتوضأ ويصلي ويذكر
الله عز وجل ، والصنف الذي عليه لا له فهو الذي لم يزل في معصية
الله حتى نام فذاك الذي عليه لا له ، والصنف الذي لا له ولا عليه فهو
الذي لا يزال نائماً حتى يصبح فذاك لا له ولا عليه .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبي قال
حدثني محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي بن أبي حمزة قال اخبرني
دارد بن كثير الرقي قال : سمعت ابا عبد الله الصادق « ع » يقول من
احب ان يخفف الله عز وجل عنه سكرات الموت فليكن لقرابته
وصولا وبوالديه باراً فاذا كان كذلك هون الله عليه سكرات الموت ولم
يصبه في حياته فقر أبداً .

وبهذا الإسناد، عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن علي بن ميمون الصايغ قال سمعت أبا عبد الله الصادق يقول: من أراد أن يدخله الله عز وجل في رحمته ويسكنه جنته فليحسن خلقه وليعط النصفة من نفسه وليرحم اليتيم وليعن الضعيف وليتواضع لله الذي خلقه.

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن عبد الحميد عن سعد الاسكاف عن الاصبغ بن نباتة عن علي «ع» انه كان يقول من اختلف الى المسجد أصاب إحدى الثمان أخاً مستفاداً في الله أو علماً مستطرفاً أو آية محكمة أو رحمة منتظرة أو كلمة تردده عن ردى أو يسمع كلمة تدله على هدى أو يترك ذنباً خشية أو حياءً.

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حرير بن عبد الله عن زرارة بن أعين قال: قال أبو جعفر «ع» انما فرض الله عز وجل على الناس من الجمعة الى الجمعة خمسا وثلاثين صلاة فيما صلاة واحدة فرضها الله في جماعة وهي الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون والمسافر والعبد والمرأة والمريض والاعمى ومن كان على رأس فرسخين. وبهذا الإسناد قال: قال أبو جعفر الباقر «ع» القنوت في الوتر كقنوتك يوم الجمعة تقول في دعاء القنوت اللهم تم نورك فهديت فلك الحمد ربنا وبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وعظم حلمك فعفوت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجهتك خير الجهات وعطيتك أفضل العطايات واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر لمن شئت تجيب المضطر وتكشف الضر وتشقى السقيم وتنجي من الكرب العظيم

لا يجزى بآلائك أحد ولا يحصى نعمائك قول قائل اللهم اليك رفعت
 الابصار ونقلت الاقدام ومدت الاعناق ورفعت الايدي ودعيت بالاسن
 وتحوكم اليك في الاعمال ربنا اغفر لنا وارحمنا وافتح بيننا وبين خلقك
 بالحق وانت خير الفاتحين اللهم اليك نشكو ضيقة نبينا وشدة الزمان
 علينا ووقوع الفتن (الفتنة) وتظاهر الاعداء وكثرة عدونا وقله عددنا
 فافرج ذلك يارب بفتح منك تعجله ونصر منك تعزه وامام عدل تظهره
 إله الحق رب العالمين ثم تقول في قنوت الوتر بعد هذا استغفر الله
 واتوب اليه سبعين مرة وتعوذ بالله من النار كثيراً وتقول في دبر الوتر
 بعد التسليم سبحان ربي الملك القدوس العزيز الحكيم ثلاث مرات الحمد
 لرب الصباح الحمد لفالق الاصباح ثلاث مرات .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى
 العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن
 جعفر البغدادي عن علي بن معبد عن بندار بن حماد عن عبد الله بن
 فضالة عن أبي عبد الله وأبي جعفر «ع» قال : سمعته يقول اذا بلغ
 الغلام ثلاث سنين يقال له سبع مرات قل لا إله إلا الله ثم يترك حتى
 يتم له ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوماً فيقال له محمد رسول الله
 سبع مرات ويترك حتى يتم له أربع سنين ثم يقال له سبع مرات قل
 صلى الله على محمد وآله ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له أيهما
 يمينك وأيهما شمالك فاذا عرف ذلك حول وجهه الى القبلة ويقال لها
 اسجد ثم يترك حتى يتم له ست سنين فاذا تم له ست سنين صلى وعلم
 الركوع والسجود حتى يتم له سبع سنين فاذا تم له سبع سنين قيل له
 اغسل وجهك وكفيك فاذا غسلهما قيل له صل ثم يترك حتى يتم له
 تسع سنين فاذا تمت له علم الوضوء وضرب عليه وامر بالصلاة وضرب

عليها فإذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله لوالديه انشاء الله تعالى .

المجلس الثاني والستون

(يوم الثلاثاء سلخ شهر ربيع الآخر)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الأدمي عن هارون بن مسلم عن محمد ابن أبي عمير عن علي بن اسماعيل قال اخبرني أبو اسامة الشحام قال : سمعت أبا عبد الله الصادق (ع) يقول من آخر المغرب حتى تشتبك النجوم من غير علة فأنا الى الله منه برىء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن عبد الله بن سنان قال : قال الصادق جعفر بن محمد لا تتخللوا بعود الريحان ولا بقضيب الرمان فانهما يهيجان عرق الجذام .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حمزة بن حران قال : دخلت الى الصادق جعفر بن محمد (ع) فقال لي يا حمزة من أين أقبلت ؟ قلت من الكوفة قال فبكي ^{بكتك} حتى بلت دموعه - لحيته فقلت له يا بن رسول الله مالك أكثر البكاء فقال ذكرت عمي

زيداً وما صنع به فبكيت فقلت له وما الذى ذكرت منه فقال ذكرت مقتله وقد أصاب جبينه سهم فجاءه ابنه يحيى فانكب عليه وقال له ابشر يا أبتاه فانك ترد على رسول الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قال أجل يا بنى ، ثم دعى بحداد فنزع السهم من جبينه فكانت نفسه معه فجىء به الى ساقية تجرى عند بستان زائدة فخمر له فيها ودفن واجرى عليه الماء وكان معهم غلام سدى لبعضهم فذهب الى يوسف بن عمر من الغد فاخبره بدفنهم اياه فاخرجه يوسف ابن عمر فصلى به فى الكنيسة أربع سنين ثم امر به فاحرق بالنار وذرى فى الرياح فلعن الله قاتله وخاذله والى الله جل اسمه أشكو ما نزل بنا أهل بيت نبيه بعد موته وبه نستعين على عدونا وهو خير مستعان .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق قال حدثنا أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا الحسن بن القاسم قراءة قال حدثنا على بن ابراهيم بن المعلى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن خالد قال حدثنا عبد الله بن بكر المرادى عن موسى ابن جعفر عن أبيه عن جده عن على بن الحسين « ع » قال : بيننا أمير المؤمنين « ع » ذات يوم جالس مع أصحابه يعيبيهم للحرب اذ اناه شيخ عليه شحبة السفر فقال أين أمير المؤمنين « ع » فقيل هو ذا فسلم عليه ثم قال يا أمير المؤمنين انى اتيتك من ناحية الشام وانا شيخ كبير قد سمعت فيك من الفضل ما لا احصى وانى اظنك ستغتال فعلبنى بما عليك الله قال نعم يا شيخ من اعتدل يوماه فهو مغبون ومن كانت الدنيا همته اشتدت حسرته عند فراقها ومن كان غده شر يوميه فمحروم ومن لم يبال بما رزق من آخرته اذا سلمت له دنياه فهو هالك ومن لم يتعاهد النقص من نفسه غلب عليه الهوى ومن كان فى نقص قالموت خير له يا شيخ ان الدنيا خضرة حلوة ولها أهل وان الآخرة لها أهل

نفرت أنفسهم عن مفاخرة أهل الدنيا لا يتنافسون في الدنيا ولا
 يفرحون بغضارتها ولا يحزنون لبؤسها يا شيخ من خاف البيات قل نومه
 ما اسرع الليالي والايام في عمر العبد فاخزن لسانك وعد كلامك يقل
 كلامك الا بخير يا شيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك واثت الى الناس
 ماتحب ان يؤتى اليك ثم اقبل على اصحابه فقال ايها الناس اماترون الى
 أهل الدنيا بمسون ويصبحون على احوال شتى فبين صريع يتلوى وبين
 عايد ومعود وآخر بنفسه يجود وآخر لا يرجى وآخر مسجى وطالب
 الدنيا والموت يطلبه وغافل وليس بمغفول عنه وعلى اثر الماضي يصير
 الباقي فقال له زيد بن صوحان العبدى يا أمير المؤمنين اى سلطان اغلب
 واقوى قال الهوى قال فإى ذل اذل قال الحرص على الدنيا قال فإى
 فقر اشد قال الكفر بعد الايمان قال فإى دعوة اضل قال الداعى بما
 لا يكون قال فإى عمل افضل قال التقوى قال فإى عمل انجح قال طلب
 ما عند الله قال فإى صاحب شر قال المزين لك معصية الله قال فإى الخلق
 اشقى قال من باع دينه بدنيا غيره قال فإى الخلق اقوى قال الخليم قال
 فإى الخلق اشح قال من اخذ المال من غير حله فجعله في غير حقه
 قال فإى الناس اكيس قال من ابصر رشده من غيه فقال الى رشده
 قال فمن احلم الناس قال الذى لا يغضب قال فإى الناس أثبت رأيا قال
 من لم يغره الناس من نفسه ولم تغره الدنيا بتشوفها قال فإى الناس
 احق قال المغتر بالدنيا وهو يرى ما فيها من تقلب احوالها قال فإى
 الناس اشد حسرة قال الذى حرم الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران
 المبين قال فإى الخلق اعمى قال الذى عمل لغير الله يطلب بعمله الثواب
 من عند الله عز وجل قال فإى الفنون افضل قال القانع بما اعطاه الله
 قال فإى المصابىب اشد قال المصيبة بالدين قال فإى الاعمال احب الى

الله عز وجل قال انتظار الفرج قال فإى الناس خير عند الله عز وجل
قال اخوفهم لله واعملهم بالتقوى وازهدم فى الدنيا قال فإى الكلام
افضل عند الله عز وجل قال كثرة ذكره والتضرع اليه ودعاؤه قال فإى
القول اصدق قال شهادة ان لا إله إلا الله قال فإى الاعمال اعظم عند
الله عز وجل قال التسليم والورع قال فإى الناس اكرم قال من صدق
فى المواطن ثم اقبل «ع» على الشيخ فقال يا شيخ ان الله عز وجل
خلق خلقا ضيق الدنيا عليهم نظراً لهم فزهدم فيها وفى حطامها فرغبوا
فى دار السلام الذى دعاهم اليه وصبروا على ضيق المعيشة وصبروا على
المكروه واشتاقوا الى ما عند الله من الكرامة وبذلوا انفسهم ابتغاء
رضوان الله وكانت خاتمة اعمالهم الشهادة فلقوا الله وهو عنهم راض
وعلموا ان الموت سبيل من مضى ومن بقى فتزودوا لآخرتهم غير الذهب
والفضة ولبسوا الخشن وصبروا على القوت وقدموا الفضل واحبوا فى
الله عز وجل وابتغوا فى الله عز وجل اولئك المصابيح وأهل النعيم
فى الآخرة والسلام فقال الشيخ فإى اذهب وادع الجنة وانا اراها وارى
اهلها معك يا أمير المؤمنين جهزنى بقوة اتقوى بها على عدوك فاعطاه
أمير المؤمنين عليه السلام سلاحاً وحمله فكان فى الحرب بين يدي أمير
المؤمنين «ع» يضرب قدما وأمير المؤمنين «ع» يعجب مما يصنع فلما
اشتدت الحرب اقدم فرسه حتى قتل (ره) واتبعه رجل من اصحاب
أمير المؤمنين «ع» فوجده صريعاً ووجد دابته ووجد سيفه فى ذراعه
فلما انقضت الحرب اتى أمير المؤمنين «ع» بدابته وسلاحه وصلى
أمير المؤمنين «ع» عليه وقال هذا والله السعيد حقاً فترحموا على اخيكم .
(حدثنا) أبى (ره) قال حدثنى سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن
هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسماعيل بن أبى زياد السكونى

عن جعفر بن محمد عن ابيه «ع» ان النبي صلى على سعد بن معاذ فقال لقد رافى من الملائكة للصلاة عليه تسعون الف ملك وفيهم جبرئيل يصلون عليه فقلت يا جبرئيل بما استحق صلاتكم عليه قال بقراءة قل هو الله أحد قائماً وقاعداً وراكباً وماشياً وذاهباً وجائياً .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي عن داود بن سرحان قال قال ابو عبد الله لا ينبغي للمرأة ان تعطل نفسها ولو ان تعلق في عنقها قلادة ولا ينبغي ان تدع يدها من الخضاب ولو ان تمسها بالحناء مساً وان كانت مسنة .

وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي عن مفضل ابن عمر عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر الباقر «ع» قال اذا كان حين (حيث) يبعث الله تبارك وتعالى شانه العباد اتي بالايام تعرفها الخلايق باسمها وحليتها ويقدمها يوم الجمعة له نور ساطع يتبعه سائر الايام كانها عروس كريمة ذات وقار تهدي الى ذى حلم ويسار ثم يكون يوم الجمعة شاهداً وحافظاً لمن سارع الى الجمعة ثم يدخل المؤمنون الى الجنة على قدر سبقهم الى الجمعة .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير البجلي عن ابان عن عبد الرحمان بن اعين عن أبي جعفر الباقر «ع» انه قال لقد غفر الله عز وجل لرجل من أهل البادية بكلمتين دعا بهما قال : اللهم ان تعذبني فاهل ذلك انا وان تغفر لي فاهل ذلك انت فغفر الله له .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) عن عمه محمد بن أبي القاسم

عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال كان أبي «ع» يقول ما شيء أفسد للقلب من الخطيئة ان القلب ليواقع الخطيئة فأتزال به حتى تغلب عليه فيصير اسفله اعلاه واعلاه اسفله .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ابن عيسى عن محمد بن خالد عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر «ع» قال كان غلام من اليهود يأتي النبي (ص) كثيراً حتى استخفه (استحقه) وربما ارسله في حاجة وربما كتب له الكتاب الى قوم فافتقده اياما فستل عنه فقال له قايل تركته في آخر يوم من ايام الدنيا فاتاه النبي (ص) في ناس من اصحابه وكان بركة لا يكاد يكلم احداً إلا اجابه فقال يافلان ففتح عيبيه وقال لبيك يا أبا القاسم قال اشهد ان لا إله إلا الله وانى رسول الله فنظر الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله (ص) الثانية وقال له مثل قوله الاول فالتفت الغلام الى ابيه فلم يقل له شيئاً ثم ناداه رسول الله (ص) الثالثة فالتفت الغلام الى ابيه فقال أبوه ان شئت فقل وان شئت فلا فقال الغلام اشهد ان لا إله إلا الله وانك محمد رسول الله ومات مكانه فقال رسول الله (ص) لا يبه اخرج عنا ثم قال «ع» لاصحابه اغسلوه ركفوه واقتوني به اصلى عليه ثم خرج وهو يقول الحمد لله الذى انجى بي اليوم نسمة من النار .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن اسماعيل المنقرى عن جده زياد عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال : من اكل الطين فانه تقع الحكمة في جسده ويورثه البواسير ويهيج عليه داء السوء ويذهب

بالقوة من ساقيه وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين صحته قبل ان ياكله خو سب عليه وعذب به .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة المكو في قال حدثني جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه « ع » قال قال رسول الله (ص) اربع لا تدخل بيتا واحدة منهن الا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة والسرقه وشرب الخمر والزنا .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا ابي عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن محمد بن عذافر عن ابي حمزة عن علي بن الحزور عن القسم بن ابي سعيد قال انت فاطمة « ع » النبي فذكرت عنده ضعف الحال فقال لها اما تدرين ما منزلة علي عندي كفاني امرى وهو ابن اثنتي عشرة سنة وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ست عشرة سنة وقتل الابطال وهو ابن تسع عشرة سنة وفرج همومي وهو ابن عشرين سنة ورفع باب خير وهو ابن اثنتين وعشرين سنة كاملة وكان لا يرفعه خمسون رجلا قال فاشرق لون فاطمة ولم تقر قدماها حتى اتت عليا « ع » فاخبرته فقال كيف لو حدثتك بفضل الله علي كاه وبهذا الاسناد عن محمد بن احمد بن علي بن عمر بن علي بن يزيد عن عمه محمد بن عمر عن ابيه عن ابي عبد الله الصادق « ع » عن آباءه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) من وصل احداً من اهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن

خالد بن جرير عن أبي الربيع عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال قال رسول الله (ص) لا ينال شفاعتي غداً من آخر الصلاة المفروضة بعد وقتها .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتاناه (ره) قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد البيهقي عن زكريا المؤمن عن ابن ناجية عن داود بن النعمان عن عبد الرحمن بن سيابة عن ناجية قال قال أبو جعفر الباقر (ع) إذا صليت العصر يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الأوصياء المرضيين بأفضل صلواتك وبارك عليهم بأفضل بركاتك والسلام عليهم وعلى أرواحهم وأجسادهم ورحمة الله وبركاته فإن من قالها بعد العصر كتب الله عز وجل له مائة ألف حسنة وعفى عنه مائة ألف سيئة وقضى له بها مائة ألف حاجة ورفع له بها مائة ألف درجة .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر ابن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا جعفر بن عثمان الاحول قال حدثنا سليمان بن مهران قال دخلت على الصادق جعفر بن محمد (ع) وعنده نفر من الشيعة فسمعتهم وهو يقول معاشر الشيعة كونوا لنا زينا ولا تكونوا علينا شينا قولوا للناس حسنا واحفظوا السنتكم وكفروها عن الفضول وقبيح القول .

(حدثنا) أبي (ره) ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه وأحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم وأحمد بن زياد بن جعفر الهمداني والحسين بن إبراهيم بن ناتاناه (رض) قالوا حدثنا علي بن إبراهيم ابن هاشم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن أبي هدبة عن أنس بن مالك

قال قال رسول الله (ص) طوبى لمن رأى وطوبى لمن رأى من رأى من رأى
وطوبى لمن رأى من رأى من رأى وقد اخرج على بن ابراهيم هذا
الحديث وحديث الطير بهذا الاسناد في كتاب قرب الاسناد .

المجلس الثالث والستون

(يوم الجمعة الثالث من جمادى الاولى سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
ابن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
ابن عمر اليماني عن أبي الطفيل عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر (ع) ،
عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) لأمير المؤمنين (ع) ، اكتب
ما أُملي عليك فقال يا نبي الله اتخاف على الدسيان قال لست اخاف عليك
الدسيان وقد دعوت الله لك ان يحفظك ولا يدسيك ولكن اكتب لشركائك
قال قلت ومن شركائي يا نبي الله قال الأئمة من ولدك بهم تسقى امتي
الغيث وبهم يستجاب دعاؤهم وبهم يصرف الله عنهم البلاء وبهم ينزل
الرحمة من السماء وهذا اولهم واومى بيده الى الحسن بن علي (ع) ثم
اومى بيده الى الحسين عليه السلام ثم قال الأئمة من ولده .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين
(الحسن) الكناني عن جده عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ان الله
عز وجل انزل على نبيه (ص) كتاباً قبل ان يأتيه الموت فقال يا محمد

هذا الكتاب وصيتك الى النجيب من اهلك فقال ومن النجيب من اهلى
يا جبرئيل؟ فقال علي بن ابي طالب وكان على الكتاب خواتيم من ذهب ندفعه
النبي الى علي «ع» وامره ان يفك خاتما منها ويعمل بما فيه ففك «ع»
خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن «ع» ففك خاتما وعمل بما
فيه ثم دفعه الى الحسين «ع» ففك خاتما فوجد فيه ان اخرج بقوم
الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشتر نفسك لله عز وجل ففعل ثم
دفعه الى علي بن الحسين «ع» ففك خاتما فوجد فيه اصمت والزم
منزلك واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ففعل ثم دفعه الى محمد بن علي
عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه: حدث الناس وافتهم ولا تخافن إلا الله فانه
لا سبيل لاحد عليك ثم دفعه الى ففككت خاتما فوجدت فيه حدث
الناس وافتهم وانشرو علوم أهل بيتك وصدق ابائك من الصالحين ولا
تخافن احداً إلا الله وانت في حرز وامان ففعلت ثم ادفعه الى موسى
ابن جعفر وكذلك يدفعه موسى الى الذي من بعده ثم كذلك ابداً الى
قيام المهدي «ع» .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الخميري قال حدثنا احمد بن محمد عيسى عن الحسن بن محبوب عن مقاتل
ابن سليمان عن ابي عبد الله الصادق «ع» قال قال رسول الله (ص)
انا سيد النبيين ووصي سيد الوصيين واوصيائي سادة الاوصياء ان
آدم «ع» سأل الله عز وجل ان يجعل له وصيا صالحا فوحى الله عز وجل
اليه اني اكرمت الانبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الاوصياء
ثم اوصى الله عز وجل اليه يا آدم اوص الى شيث فـاوصى الى شيث
وهو هبة الله بن آدم واوصى شيث الى ابنه شبان وهو ابن نزلة الحوراء
التي انزلها الله على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيثا واوصى شبان الى

مجلت واوصى مجلت الى محوق واوصى محوق الى غنميشا (غنميشا)
 واوصى غنميشا الى اخنوخ وهو ادريس النبي (ع) واوصى ادريس الى
 ناخور ودفعها ناخور الى نوح النبي «ع» واوصى نوح الى سام واوصى
 سام الى عثامر واوصى عثامر الى برعيثاشا (برعيثاشا) واوصى برعيثاشا
 الى يافث واوصى يافث الى برة واوصى برة الى جفسيه (جفسيه) واوصى
 جفسيه الى عمران ودفعها عمران الى ابراهيم الخليل «ع» واوصى
 ابراهيم الى ابنه اسماعيل واوصى اسماعيل الى اسحاق واوصى اسحاق
 الى يعقوب واوصى يعقوب الى يوسف واوصى يوسف الى بثرىاء
 واوصى بثرىاء الى شعيب «ع» ودفعها شعيب الى موسى بن عمران
 واوصى موسى بن عمران الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون
 الى داود «ع» واوصى داود الى سليمان واوصى سليمان الى آصف
 ابن برخيا واوصى آصف بن برخيا الى زكريا ودفعها زكريا الى عيسى
 ابن مريم واوصى عيسى الى شمعون بن حمون الصفا واوصى شمعون
 الى يحيى بن زكريا واوصى يحيى بن زكريا الى منذر واوصى منذر الى
 سليمة واوصى سليمة الى برة ثم قال رسول الله (ص) ودفعها الى
 برة وانا ادفعها اليك يا علي وانت تدفعها الى وصيك ويدفعها وصيك
 الى اوصياتك من ولدك واحد بعد واحد حتى يدفع الى خير أهل
 الارض بعدك ولتكفرون بك الامة ولتختلفن عليك اختلافاً شديداً
 الثابت عليك كالمقيم معي والشاذ عنك في النار والنار مثنوى للكافرين .
 (حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا سعد بن
 عبد الله قال حدثني محمد بن عبد الجبار قال حدثني الحسن بن علي بن
 أبي حمزة عن ابيه عن أبي بصير قال قلت لابي عبد الله الصاق «ع»
 ما كان دعاء يوسف في الجب فانا قد اختلفنا فيه فقال ان يوسف عليه السلام

لما صار في الجب وآيس من الحياة قال : اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا ولن تستجيب لي دعوة فاني أسألك بحق الشيخ يعقوب فارحم ضعفه واجمع بيني وبينه فقد علمت رفته على وشوقى اليه قال ثم بكى أبو عبد الله الصادق «ع» ثم قال : وأنا أقول اللهم ان كانت الخطايا والذنوب قد أخلقت وجهي عندك فلن ترفع لي اليك صوتا فاني أسألك بك فليس كمثلك شيء وأتوجه اليك بمحمد نبيك نبي الرحمة يا الله يا الله يا الله يا الله ، قال ثم قال أبو عبد الله : قولوا هذا واكثروا منه فاني كثيراً ما أقوله عند الكرب العظام .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن معارضة بن وهب عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : أربعة لا يدخلون الجنة ، الكاهن ، والمنافق ، ومدمن الخمر ، والقتات وهو النمام .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سهل بن زياد الأدمي عن محمد بن سنان عن عمرو ابن ثابت عن حبيب بن أبي ثابت رفعه قال : دخل رسول الله (ص) على عمه أبي طالب وهو مسجى فقال يا عم كفلت يتيماً وربيت صغيراً ونصرت كبيراً فجزاك الله عنى خيراً ، ثم أمر علياً «ع» بغسله .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن ابراهيم بن الحكم عن محمد بن الفضيل (الفضل) عن مسعود الملائي عن حبة العرنى قال ابصر عبد الله بن عمر رجلين يختصمان في راس عمار (رض) يقول هذا أنا قتلته ويقول هذا أنا قتلته فقال ابن عمر يختصمان أيهما يدخل النار اولاً ،

ثم قال : سمعت رسول الله (ص) يقول قاتله رسالته في النار فبلسغ ذلك معاوية لعنه الله فقال ما نحن قتلناه وإنما قتله من جاء به .

(قال الشيخ أبو جعفر بن بابويه أدام الله عزه) يلزم على هذا أن يكون النبي (ص) قاتل حمزة (ره) وقاتل الشهداء معه لأنه عليه السلام هو الذي جاء بهم .

وبهذا الإسناد ، عن إبراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى العيسى قال : لما قتل عمار (رض) أتوا حذيفة فقالوا يا أبا عبد الله قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس فما تقول ؟ قال أما إذا أتيتم فاجلسوني قال فاستدوه الى صدر رجل منهم فقال سمعت رسول الله (ص) يقول : أبو اليقظان على الفطرة ثلاث مرات لن يدعها حتى يموت .

وبهذا الإسناد ، عن إبراهيم بن الحكم عن عبيد الله بن موسى عن عبد العزيز بن سيباه عن حبيب بن أبي ثابت عن عطاء بن يسار عن عائشة قالت : قال رسول الله (ص) ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أشدهما .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثنا أحمد بن عبد العزيز بن الجعد قال حدثنا عبد الرحمان بن صالح قال حدثنا شعيب ابن راشد عن جابر عن أبي جعفر «ع» قال : قام على «ع» يخاطب الناس بصفتين يوم الجمعة وذلك قبل الهرب بخمسة أيام فقال : الحمد لله على نعمه الفاضلة على جميع خلقه البر والفاجر وعلى حججه البالغة على خلقه من عصاه أو أطاعه ان يعرف فيفضل منه وان يعذب فيما قدمت أيديهم وما الله بظلام للعبيد ، أحمده على حسن البلاء وتظاهر النعماء واستعينه على ما نابنا من أمر ديننا وأرمن به وأتوكل عليه وكفى بالله

وكيلا ، ثم انى أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً
عبده ورسوله أرسله بالهدى ودينه الذى ارتضاه ، وكان اهله ، واصطفاه
على جميع العباد بتبليغ رسالته وحججه على خلقه وكان كعبه فيه رؤفا
رحيماً أكرم خلق الله حسبا واجملهم منظراً وأشجعهم نفساً وأبرم
بوالد وآمنهم على عقد لم يتعلق عليه مسلم ولا كافر بمظلمة قط بل كان
يظلم فيغفر ويصدق فيصفح ويعفو حتى مضى مطيعاً لله صابراً على
ما اصابه مجاهداً فى الله حق جهاده عابداً لله حتى اتاه اليقين فكان
ذاهباً «ع» اعظم المصيبة على جميع أهل الارض البر والفاجر ثم ترك
فيكم كتاب الله يامرکم بطاعة الله وينهيكم عن معصيته وقد عهد الى
رسول الله (ص) عهداً ان اخرج عنه وقد حضرکم عدوكم وقد عرفتم
من رئيسهم يدعوهم الى باطل وابن عم نبيكم (ص) بين اظهرکم يدعوكم
الى طاعة ربكم والعمل بسنة نبيكم ولا سواء من صلى قبل كل ذكر لم
يسبقنى بالصلاة غير نبي الله وانا والله من أهل بدر والله انكم لعلي
الحق وان القوم لعل الباطل فلا يصبر القوم على باطلهم ويجتمعوا عليه
وتفرقوا عن حقكم فأتوهم يعذبهم الله بايديكم فان لم تفعلوا ليعذبهم
الله بايدى غيركم فاجابه اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين انهض الى القوم
اذا شئت فوالله ما نبغى بك بدلاً نموت معك ونحي معك فقال لهم مجيباً
لهم والذي نفسى بيده ينظر الى رسوله الله (ص) وانا اضرب قدماه
بسيوفى فقال لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا على ثم قال لى يا على
أنت منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي وحياتك يا على
وموتك معى فوالله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بى ولا
نسيت ما عهد الى انى اذا لئسى وانى لعلى بينة من ربى بينها لنبيه (ص)
فبينها لى وانى لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً ثم نهض الى القوم

يوم الخميس فاقتلوا من حين طلعت الشمس حتى فاب الشفق ما كانت صلاة القوم يومئذ إلا تكبيراً عند مواقيت الصلاة فقتل على عليه السلام يومئذ بيده خمسمائة وستة نفر من جماعة القوم فأصبح أهل الشام ينادون يا على اتق الله في البقية ورفعوا المصاحف على اطراف القنا .

(حدثنا) الحسين بن محمد بن سعيد الهاشمي قال - حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال - حدثنا محمد بن ظهير قال - حدثنا الحسين بن علي العبدى المعروف بابن القارى قال - حدثنا محمد بن عبد الواحد الواسطى قال - حدثنا محمد بن ربيعة عن ابراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت رسول الله (ص) وهو على المنبر يقول وقد بلغه عن اناس من قريش انكار تسميته لعلى أمير المؤمنين فقال : معاشر الناس ، ان الله عز وجل بعثنى اليكم رسولا وامرني ان استخلف عليكم علياً أميراً ألا فمن كنت نبيه فان علياً أميره تأمير امره الله عز وجل عليكم وامرني ان اعلمكم ذلك لتسمعوا له وتطيعوا إذا امركم تأمرون واذا نهاكم عن امر تنتهون ألا فلا يأترون احد منكم على علي «ع» في حياتي ولا بعد وفاتي فان الله تبارك وتعالى امره عليكم وسماه أمير المؤمنين ولم يسم أحداً من قبله بهذا الاسم وقد ابلغتكم ما أرسلت به اليكم في علي فمن اطاعني فيه فقد اطاع الله ومن عصاني فيه فقد عصى الله عز وجل ولا حجة له عند الله عز وجل وكان مصيره الى ما قال الله عز وجل في كتابه ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً خالداً فيها .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثني محمد بن عبد الرحمان المخزومى قال حدثني محمد بن أبي يعفور عن موسى بن أبي يعفور عن

موسى بن أبى ايوب التميمى عن موسى بن المسغيرة عن الضحاك بن مزاحم قال ذكر على «ع» عند ابن عباس بعد وفاته فقال واسفاه على أبى الحسن مضى والله ماغير ولا بدل ولا قصر ولا جمع ولا منع ولا أثر إلا الله والله لقد كانت الدنيا أهون عليه من شسع نعله ليت فى الوغابجر فى المجالس حكيم فى الحكماء هيئات قد مضى الى الدرجات العلى .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبرى قال حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنى الحسن بن يحيى الدهان قال كنت ببغداد عند قاضى بغداد واسمه سعاة اذ دخل عليه رجل من كبار أهل بغداد فقال له اصلح الله القاضى اى حججت فى السنين الماضية فررت بالكوفة فدخلت فى مرجى الى مسجدها فبينما انا واقفت فى المسجد أريد الصلاة اذ امامى امرأة اعرابية بدوية مرخية الذواتب عليها شملة وهى تنادى وتقول يا مشهوراً فى السموات يا مشهوراً فى الارضين يا مشهوراً فى الآخرة يا مشهوراً فى الدنيا جمهدت الجبابرة والملوك على اطفال نورك وانحد ذكرك فابى الله لذكرك إلا علواً ولنورك إلا ضياءاً وتاماً ولو كره المشركون قال فقلت يا أمة الله ومن هذا الذى تصفينه بهذه الصفة قالت ذلك أمير المؤمنين قال فقلت لها أى أمير المؤمنين هو؟ قالت على بن أبى طالب الذى لا يجوز التوحيد إلا به وبولايته قال فالتفت اليها فلم أر أحداً .

المجلس الرابع والستون

(يوم الثلاثاء لست خلون من جمادى الاولى)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى (ره) قال حدثنا عبيد الله بن موسى الروياني قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله ابن الحسين بن علي بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» عن ابراهيم بن أبي محمود قال : قال علي بن موسى الرضا «ع» في قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة قال يعني مشرقة تنتظر ثواب ربها .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال حدثني محمد بن اسماعيل بن بزيع قال : قال أبو الحسن علي بن موسى الرضا «ع» في قوله الله عز وجل لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال لا تدركه أو هام القلوب فكيف تدركه أبصار العيون .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد قال حدثنا علي بن اسماعيل الميثمي قال حدثنا اسماعيل بن الفضل قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق «ع» عن الله تبارك وتعالى هل يرى في المعاد فقال سبحان الله وتعالى علواً كبيراً يا بن الفضل ان الابصار لا تدرك إلا ماله لون وكيفية والله خالق الالوان والكيفية .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن أحمد السناني المكتتب (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا سهل بن زياد الأدي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن الامام علي بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه الرضا علي بن موسى « ع » قال خرج أبو حنيفة ذات يوم من عند الصادق « ع » فاستقبله موسى بن جعفر « ع » فقال له يا غلام من المعصية فقال لا تخلو من ثلاثة أما أن تكون من الله عز وجل وليست منه فلا ينبغي للكريم ان يعذب عبده بمالم يكتسبه واما ان تكون من الله عز وجل ومن العبد فلا ينبغي للشريك القوي ان يظلم الشريك الضعيف واما ان تكون من العبد وهي منه فان عاقبه الله فبذنبه وان عني عنه فبكرمه وجوده .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عبيد الله بن موسى ابو تراب الروياني عن عبد العظيم ابن عبد الله الحسني عن ابراهيم بن أبي محمود قال قلت للرضا « ع » يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله (ص) انه قال ان الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا فقال « ع » لعن الله المحرفين المكلم عن مواضعه والله ما قال رسول الله كذلك انما قال (ص) ان الله تبارك وتعالى ينزل ملكا الى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الاخير وليلة الجمعة في اول الليل فيأمره فينادي هل من سائل فاعطيه هل من تائب فاتوب عليه هل من مستغفر فاغفر له يا طالب الخير اقبل يا طالب الشر اقصر فلا يزال ينادي بهذا حتى يطالع الفجر فاذا طلع الفجر عاد الى محله من ملكوت السماء حدثني بذلك أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن سهل

ابن زياد الأدمي عن علي بن الحكم عن حماد بن عبد الله عن أبي بصير
 عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : إذا قال العبد وهو ساجد يا الله
 يارباه يا سيده ثلاث مرات اجابه تبارك وتعالى لبيك عبدى سل حاجتك .
 (حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
 محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن
 الحكم بن مسكين قال حدثني أبو خالد الكعبي عن أبي عبد الله ان
 رسول الله (ص) قال : إذا امرأة رفعت من بيت زوجها شيئا من موضع
 الى موضع تريد به صلاحا نظر الله عز وجل اليها ومن نظر الله اليه
 لم يعذبه فقالت ام سلمة (رض) ذهب الرجال بكل خير فإى شيء للنساء
 المساكين فقال عليه السلام بلى اذا حملت المرأة كانت بمنزلة الصائم القايم
 المجاهد بنفسه وماله في سبيل الله فاذا وضعت كان لها من الاجر ما لا تدرى
 ماهو لعظمه فاذا أرضعت كان لها بكل مصة كعبداء عنق محرر من ولد
 اساعيل فاذا فرغت من رضاعه ضرب ملك على جنبها (جنبها) وقال
 استأنق العمل فقد غفر لك .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن
 يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن
 عمه يعقوب بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال ثلاث من
 لم تكن فيه فلا يرجى خيره أبداً من لم يخش الله في الغيب ولم يرعو عند
 الشيب ولم يستحى من العيب .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي
 ابن ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم عن
 الصادق جعفر بن محمد عن محمد عن ابيه عن ابيه عن علي «ع» قال : قال
 رسول الله (ص) ان العبد ليحبس على ذنب من ذنوبه مائة عام وانه

لينظر الى ازواجه واخوانه فى الجنة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا على بن الحسين السعد آبادى عن أحمد بن أبى عبد الله عن ابيه عن وهب بن وهب القرشى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه « ع » ان على بن أبى طالب « ع » قال لا تشق الارض عن أحد يوم القيامة إلا وملكان آخذان بضبعه يقولان اجب رب العزة .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبى عن محمد بن احمد العلوى قال حدثنى احمد بن القسم عن أبى هاشم الجعفرى قال اصابتنى ضيقة شديدة فصرت الى أبى الحسن على بن محمد « ع » فاذن لى فلما جلست قال يا أباهاشم اى نعم الله عز وجل عليك تريد ان تؤدى شكرها قال أبو هاشم فوجت فلم أدر ما أقول له فابتدأ « ع » فقال رزقك الايمان فحرم به بدنك على النار ورزقك العافية فاعانتك على الطاعة ورزقك القنوع فصانك عن التبذل يا أباهاشم اما ابتدأتك بهذا لانى ظننت انك تريد ان تشكو الى من فعل بك هذا وقد امرت لك بمائة دينار فخذها .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن يحيى بن المبارك عن عبد الله بن جبلة عن اسحاق بن عمار قال سمعت أباه عبد الله الصادق « ع » يقول لا صلاة لحاقن ولا لحاقب ولا لحازق فالحاقن الذى به البول والحاقب الذى به الغايط والحمازق الذى قد ضغطه الحنف .

(حدثنا) أبى (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى قال لى أبو عبد الله يوما تحسن ان تصلى يا حماد قال فقلت يا سيدي انا أحفظ كتاب حريز فى الصلاة قال فقال لا عليك

قم صل قال فقامت بين يديه متوجها الى القبلة فاستفتحت الصلاة
 وركعت وسجدت فقال يا حماد لا تحسن ان تصلى ما اتبع بالرجل ان
 يأتي عليه ستون سنة أو سبعون سنة فما يقيم صلاة واحدة بحدودها
 تامة قال حماد فاصابني في نفسى الذل فقلت جمعت فذاك فعلنى الصلاة
 فقام أبو عبد الله «ع» مستقبلا القبلة منتصبا فارسل يديه جميعا على
 نخذه قد ضم اصابعه وقرب بين قدميه حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع
 مفرجات واستقبل باصابع رجليه جميعا لم يحرفهما عن القبلة بخشوع
 واستكانة وقال الله اكبر ثم قرء الحمد بترتيل وقل هو الله أحد ثم صبر
 هنيئة بقدر ما تنفس وهو قائم ثم قال الله اكبر وهو قائم ركع وملا
 كفيه من ركبتيه متفرجات ورد ركبتيه الى خلف حتى استوى ظهره
 حتى لو صب عليه قطرة من ماء أو دهن لم تزل لاستواء ظهره ومد
 عنقه وغمض عينيه ثم سبح ثلاثا بترتيل فقال سبحان ربى العظيم وبحمده
 ثم استوى قائما فلما استمكن من القيام قال سمع الله لمن حمده ثم كبر
 وهو قائم ورفع يديه حيال وجهه ثم سجد ووضع كفيه مضمومة
 الاصابع بين ركبتيه حيال وجهه فقال سبحان ربى الاعلى وبحمده ثلاث
 مرات ولم يضع شيئا من بدنه على شئ وسجد على ثمانية اعظم الجبهة
 والكفين وعينى الركبتين وانامل ابهام الرجلين فهذه السبعة فرض ووضع
 الانف على الارض سنة وهو الارغام ثم رفع رأسه من السجود فلما
 استوى جالسا قال الله اكبر ثم قعد على جانبه الايسر قد وضع ظاهر
 قدمه اليمنى على باطن قدمه الايسر وقال استغفر الله ربى واتوب اليه
 ثم كبر وهو جالس وسجد السجدة الثانية وقال كما قال فى الاولى ولم
 يستعن بشئ من جسده على شئ فى ركوع ولا سجود كان مجنعا ولم
 يضع ذراعيه على الارض فصلى ركعتين على هذا ثم قال يا حماد هكذا

صل ولا تلتفت ولا تعبت بيدك واصابعك ولا تبرق عن يمينك ولا عن يسارك ولا بين يديك .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ قال حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال حدثنا ابراهيم بن اسماعيل قال حدثني أبي عن ابيه عن سلمة عن أبي صادق قال : قال علي « ع » ديني دين النبي (ص) وحسبي حسب النبي فمن تناول ديني وحسبي فانما يتناول رسول الله (ص) .

(حدثنا) الحسن بن علي بن شعيب الجوهري (رض) قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا أبو عمرو احمد بن أبي حازم الغفاري قال حدثنا عبید الله بن موسى عن شريك عن الركين بن الربيع عن القسم بن حسان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله (ص) انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتى أهل بيتى ألا وهما الخليفتان من بعدى ولن يفترقا حتى يردا على الحوض .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي القرشي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن يوسف بن يزيد عن عبد الله بن عوف بن الاحمر قال لما أراد أمير المؤمنين «ع» المسير الى النهروان اتاه منجم فقال له يا أمير المؤمنين لا تسر في هذه الساعة وسر في ثلاث ساعات يمضين من النهار فقال أمير المؤمنين «ع» ولم ذاك قال لانك ان سرت في هذه الساعة اصابك واصاب اصحابك اذى وضر شديد وان سرت في الساعة التي امرتك ظفرت وظهرت واصبت كلما طلبت فقال له أمير المؤمنين تدرى مافى بطن هذه الدابة اذ كر أم انى قال ان حسبت علمت قال له أمير المؤمنين «ع» من صدقتك على هذا القول كذب بالقرآن ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم مافى الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا

وماتدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير ما كان محمد (ص) يدعى ما دعيت اترعم انك تهتدى الى الساعة التى من سار فيها صرف عنه السوء والساعة التى من سار فيها حاق به الضر من صدقك بهذا استغنى بقولك عن الاستعانة بالله عز وجل فى ذلك الوجه واحوج الى الرغبة اليك فى دفع المكروه عنه ويدبغى له ان يوليك الحمد دون ربه عز وجل فمن آمن لك بهذا فقد اتخذك من دون الله ندا وضدا ثم قال « دع اللهم لا طير إلا طيرك ولا ضير إلا ضيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله غيرك ثم التفت الى المنجم فقال بل نكذبك ونخالفك ونسير فى الساعة التى نهيت عنها .

المجلس الخامس والستون

(يوم الجمعة لتسع خـلون من جمادى الاولى)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى (ره) قال حدثنا أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبى مسروق النهدى عن الحسن بن محبوب عن أبى ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم الثقفى قال سئل أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن الخمر فقال : قال رسول الله (ص) ان أول ما نهانى عنه ربى عز وجل عن عبادة الاوثان وشرب الخمر وملاحاة الرجال ان الله تبارك وتعالى بعثنى رحمة للعالمين ولا تحق المعازف والمزامير وامور الجاهلية واوثانها وازلامها واحداثها اقسم ربى جل جلاله فقال لا يشرب عبدلى خمرًا فى الدنيا إلا سقيته يوم القيامة مثل ما شرب منها من الخمر

معذبا بعد أو مغفوراً له وقال «ع» لاتبجالسوا شارب الخمر ولا تزوجوه ولا تتزوجوا اليه وان مرض فلا تعودوه وان مات فلا تشيعوا جنازته ان شارب الخمر يحيى يوم القيامة مسودا وجهه مزرقة عيناه ما يلا شدقه سائلا لعابه دالعا لسانه من قفاه .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن محمد بن أبي عمير عن محمد بن حمران عن أبي عبيدة الحذاء قال : قال أبو جعفر «ع» يا زياد اياك والخصومات فانها تورث الشك وتحبط العمل وتردى صاحبها وعسى ان يتكلم الرجل بالشىء لا يغفر له يا زياد انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كفوه حتى انتهى بهم الكلام الى الله عز وجل فتحيروا فان كان الرجل ليدعى من بين يديه فيجيب من خلفه أو يدعى من خلفه فيجيب من بين يديه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثني احمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثني أبى عن صفوان بن يحيى عن أبى اليسع عن سليمان بن خالد قال : قال أبو عبد الله اياكم والتفكر في الله فان التفكر في الله لا يزيد إلا تيمها ان الله عز وجل لا تدركه الابصار ولا يوصف بمقدار .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عنبة العابد عن أبى عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال اياكم والخصومة في الدين فانها تشغل القلب عن ذكر الله عز وجل وتورث النفاق وتكسب الضغائن وتستجيز (تستجير) الكذب .

وهذا الإسناد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد

ابن مسلم عن أبي جعفر الباقر «ع» قال لما خلق الله عز وجل العقل استنطقه ثم قال له أقبل فأقبل ثم قال له ادبر فأدبر ثم قال له وعزتي ما خلقت خلقا هو أحب الي منك ولا اكلك إلا فيمن أحب اما انى اياك أمر واياك انهى واياك أعاقب واياك اثيب .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثني محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن محمد بن عبد الله عن ابراهيم بن اسحاق الاحمر عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابيه قال قلت لأبي عبد الله الصادق «ع» فلان من عبادته ودينه وفضله كذا وكذا قال : فقال كيف عقله فقلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان يعبد الله عز وجل في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر طاهرة الماء وان ملكا من الملائكة مر به فقال يارب انى ثواب عبدك هذا فأراه الله عز وجل ذلك فاستقله الملك فأوحى الله عز وجل اليه ان اصعبه فاتاه الملك في صورة انسى فقال له من انت قال انا رجل عابد بلغنا مكانك وعبادتك بهذا المكان فجت لأعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لزهة قال ليت ربنا بهيمة فلو كان ربنا حمار لرعيناه في هذا الموضع فان هذا الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فأوحى الله عز وجل الى الملك انما اثيبه على قدر عقله وقال الصادق «ع» ما كلم رسول الله (ص) العباد بكنهه عقله قط قال : وقال رسول الله (ص) انا مفاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن بكر بن محمد الازدى

عن أبي بصير قال: قال أبو عبد الله الصادق (ع) أصول الكفر ثلاثة الحرص والاستكبار والحسد فاما الحرص فان آدم (ع) حين نهى عن الشجرة حمله الحرص على ان اكل منها واما الاستكبار فابليس حين امر بالسجود لادم استكبر واما الحسد فابنا آدم حين قتل احدهما صاحبه حسدا .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم ابن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى عن اسماعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليه السلام عن رسول الله (ص) قال أركان الكفر اربعة الرغبة والرغبة والسخط والغضب .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان القندى عن أبي وكيع عن أبى اسحاق السبىعى عن الحارث الاعور عن على عليه السلام قال لا يصلح من المكذب جد ولا هزل ولا ان يعد احدكم صبيه ثم لا يفي له ان المكذب يهدى الى الفجور والفجور يهدى الى النار وما يزال احدكم يكذب حتى يقال كذب وفجر وما يزال احدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع ابرة صدق فيسمى عند الله كذابا .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن أبي عبد الله البرقى عن ابيه عن غير واحد عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال لا تغتب فتغتب ولا تحفر لاختيك حفرة فتقع فيها فانك كما تدن تدان .

وبهذا الإسناد عن احمد بن أبي عبد الله قال حدثنا الحسين بن زيد عن اسماعيل بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) الجلوس فى المسجد لانتظار الصلاة عبادة

مالم يحدث ، قيل يا رسول الله وما الحدث ؟ قال الاغتياب .
 (حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
 ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن أبي
 جميلة المفضل بن صالح عن ابان بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 اذا قال العبد علم الله فكان كاذباً قال الله عز وجل اما وجدت احداً
 تكذب عليه غيري .

وبهذا الإسناد عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن وهب عن
 شهاب بن عبد ربه عن أبي عبد الله الصادق قال من قال الله يعلم فيما
 لم يعلم اهتز العرش اعظاماً له .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن
 طامر عن معلى بن محمد البصرى عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة
 عن غير واحد عن زرارة بن اعين قال سألت أبا جعفر الباقر عليه السلام
 ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ويقفوا عند ما لا يعلمون .
 (حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 أبي عمير عن يونس بن يعقوب عن أبي يعقوب اسحاق بن عبد الله
 عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال ان الله تبارك وتعالى غير عباده
 بآيتين من كتابه ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا مالم يعلموا قال الله
 عز وجل ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله إلا الحق
 وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تاويله .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم
 ابن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن
 داود بن فرقد عن ابن شيرمة قال ما ذكرت حديثاً سمعته من جعفر
 ابن محمد عليه السلام إلا كاد ان يتصدع له قلبي سمعته يقول حدثني أبي عن

جدي عن رسول الله (ص) قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب على ابيه ولا كذب ابوه على جده ولا كذب جده على رسول الله قال : قال رسول الله (ص) من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افتى الناس وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك .
(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمان عن غير واحد عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال قام عيسى بن مريم خطيباً في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد ابن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت أبا عبد الله (ع) يقول العامل على غير بصيرة كالساير على غير الطريق ولا يزيده سرعة السير من الطريق إلا بعدا .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحسن ابن زياد الصيقل قال سمعت أبا عبد الله الصادق (ع) يقول لا يقبل الله عز وجل عملاً إلا بمعرفة ولا بمعرفة إلا بعمل فمن عرف دلتته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فللمعرفة له ان الايمان بعضه من بعض .

المجلس السادس والستون

(يوم الثلاثاء لثلاثة عشر ليلة خلت من جمادى الاولى)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن

موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا حمزة بن محمد بن احمد بن جعفر ابن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب «ع» قال : حدثني أبو عبدالله عبد العزيز بن محمد بن عيسى الابهرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري الغلابي البصرى قال حدثنا شعيب ابن واقد قال حدثنا الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن أمير المؤمنين «ع» قال نهى رسول الله (ص) عن الأكل على الجنابة وقال انه يورث الفقر ونهى عن تقليم الاظافر بالاسنان وعن السواك في الحمام والتنخع في المساجد ونهى عن أكل سور الفأر وقال لا تجعلوا المساجد طرقا حتى تصلوا فيها ركعتين ونهى ان يبول احد تحت شجرة مشمرة أو على قارعة الطريق ونهى ان يأكل الانسان بشماله وان يأكل وهو متكى ونهى ان تخصص المقابر وتصلى فيها وقال إذا اغتسل احدكم في فضاء من الارض فليحاذر على هورته ولا يشرب احدكم الماء من عند عروة الاناء فانه يجتمع الوسخ ونهى ان يبول أحد في الماء الراكد فانه منه يكون ذهاب العقل ونهى ان يمشى الرجل في فرد نعل أو يتنعل وهو قائم ونهى ان يبول الرجل وفرجه باد للشمس أو للقمر وقال إذا دخلتم الغايط فتجنبوا القبلة ونهى عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع اليها ونهى عن اتباع النساء الجنائز ونهى ان يمحي شيء من كتاب الله عز وجل بالبزاق أو يكتب منه ونهى ان يكذب الرجل في رؤياه متممداً وقال يكلفه الله يوم القيامة ان يعقد شعيرة وماهو بعاقدها ونهى عن التصاوير وقال من صور صورة كلف به يوم القيامة ان ينفخ فيها وليس بنافخ ونهى ان يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن سب الديك وقال انه يوقظ للصلاة ونهى ان يدخل الرجل في سوم أخيه المسلم ونهى

ان يكثر الكلام عند المجامعة وقال منه يكون خرص الولد وقال لا تبيتوا
القمامة في بيوتكم واخرجوها نهراً فأنها مقعد الشيطان وقال لا يبيتن احدكم
ويده غمرة فان فعل فاصابه لمم الشيطان فلا يلومن إلا نفسه ونهى ان
يستنجى الرجل بالروث ونهى ان تخرج المرأة من بيتها بغير اذن زوجها
فان خرجت لعنها كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه من الجن
والانس حتى ترجع الى بيتها ونهى ان تتزين المرأة لغير زوجها فان
فعلت كان حقا على الله عز وجل ان يحرقها بالنار ونهى ان تتكلم المرأة
عند غير زوجها وغير ذى محرم منها اكثر من خمس كلمات مما لا بد
لها منه ونهى ان تباشر المرأة المرأة ليس بينهما ثوب ونهى ان تحدث
المرأة المرأة مما تخلو به مع زوجها ونهى ان يجامع الرجل اهله مسقبل
القبلة وعلى طريق عامر فن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ونهى ان يقول الرجل للرجل زوجنى اختك حتى ازوجك اختي
ونهى من اتيان العراف وقال من اتاه وصدقه فقد برأ مما انزل الله
على محمد (ص) ونهى عن اللعب بالزرد والشطرنج والكوبة والعرطبة
يعنى الطبل والطنبور والعود ونهى عن الغيبة والاستماع اليها ونهى عن
النميمة والاستماع اليها وقال لا يدخل الجنة قتات يعنى تماماً ونهى عن
اجابة الفاسقين الى طعامهم ونهى عن اليمين الكاذبة وقال انها ترك
الديار بلاقع وقال من حلف بيمين كاذبة صبراً ليقطع بها مال امرء
مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان إلا ان يتوب ويرجع ونهى
عن الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى ان يدخل الرجل حليلته
الى الحمام وقال لا يدخلن احدكم الحمام إلا بميزر ونهى عن المحادثة التى
تدعو الى غير الله ونهى عن تصفيق الوجه ونهى عن الشرب فى آنية
الذهب والفضة ونهى عن لبس الحرير والديباج والقز للرجال ، فاما

للنساء (النساء) فلا بأس ، ونهى أن تباع الثمار حتى ترهق - يعني
تصفر أو تحمر - ونهى عن المحاقلة - يعني بيع التمر بالرطب والزبيب
بالعنب وما أشبه ذلك - (يعني بيع التمر بالزبيب وما أشبه ذلك) ونهى
عن بيع النرد والشطرنج وقال من فعل ذلك فهو كآكل لحم الخنزير ،
ونهى عن بيع الخمر وان تشتري الخمر وان تسقى الخمر ، وقال لعن الله
الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقمها وبايعها ومشترها وآكل ثمنها
وحاملها والمحمولة اليه ، وقال من شربها لم تقبل له صلاة أربعين يوماً
وان مات وفي بطنه شيء من ذلك كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة
خبال وهو صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة فيجتمع ذلك
في قدور جهنم فيشربها أهل النار فيصهر به (بها) مافي بطونهم والجلود .
ونهى عن أكل الربا وشهادة الزور وكتابة الربا ، وقال عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ان
الله عز وجل لعن آكل الربا وموكله وكتابه وشاهديه ، ونهى عن بيع
وسلف ، ونهى عن بيعين في بيع ، ونهى عن بيع مالم يملك ، ونهى عن بيع
الشعر أو تلاشد الضالة في المسجد ، ونهى أن يسلم السيف في المسجد ،
ونهى عن ضرب وجوه البهايم ، ونهى أن ينظر الرجل الى عورة
أخيه المسلم وقال : من تأمل عورة أخيه لعنه سبعون ألف ملك ،
ونهى المرأة ان تنظر الى عورة المرأة ، ونهى أن ينفخ في طعام أو
في شراب أو ينفخ في موضع السجود ، ونهى أن يهلي الرجل في
المقابر والطرق والارحية والاوادية ومرابط الابل (الخيل) وعلى ظهر
الكعبة ، ونهى عن قتل النحل ، ونهى عن الوسم في وجوه البهايم ،
ونهى أن يحلف الرجل بغير الله وقال : من حلف بغير الله فليس من
الله في شيء ، ونهى أن يحلف الرجل بسورة من كتاب الله وقال من

حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين فن شاء برّ ومن شاء فجر ، ونهى أن يقول الرجل للرجل لا وحياتك وحياة فلان ، ونهى أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ، ونهى عن التعرّى بالليل والنهار ، ونهى عن الحجامة يوم الاربعاء والجمعة ، ونهى عن الكلام يوم الجمعة والإمام يخطب فمن فعل ذلك فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له ، ونهى عن التخنم بخاتم صفر أو حديد ، ونهى أن ينقش شيء من الحيوان على الخاتم ، ونهى عن الصلاة في ثلاث ساعات عند طلوع الشمس وعند غروبها وعند إستوائها ، ونهى عن صيام ستة أيام يوم الفطر ويوم الشك ويوم النحر وایام التشريق ، ونهى أن يشرب الماء كرعاً كما تشرب البهايم وقال إشربوا بأيديكم فانها أفضل أو انيكم ، ونهى عن البزاق في البئر التي يشرب منها ، ونهى أن يستعمل أجير حتى يعلم ما جرته ، ونهى عن المهجران فان كان لا بد فاعلا فلا يهجر أخاه اكثر من ثلاثة أيام فن كان مهاجراً لأخيه اكثر من ذلك كان النار أولى به ، ونهى عن بيع الذهب والفضة بالنسيئة ، ونهى عن بيع الذهب بالذهب زيادة إلا وزناً بوزن ، ونهى عن المدح وقال احثوا في وجوه المداحين التراب .

وقال ﷺ : من تولى خصومة ظالم أو أظلم عليه ثم نزل به ملك الموت قال له إبشر بلعنة الله ونار جهنم وبئس المصير ، وقال من مدح سلطاناً جائراً وتخفف وتضع له طمعاً فيه كان قرينه الى النار ، وقال رسول الله (ص) قال الله عز وجل (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار) وقال ﷺ : من دل جائراً على جور كان قرين هامان في جهنم ، ومن بنى بليانا رياء وسمعة حمله يوم القيامة من الارض السابعة وهو نار تشتعل ثم يطوق في عنقه ويلقى في النار فلا يحبسه

شيء منها دون قعرها إلا أن يتوب ، قيل يا رسول الله كيف يبني رياء
وسمعة ؟ قال : يبني فضلا على ما يكفيه استطالة منه على جيرانه
ومباهاة لإخوانه .

وقال عليه السلام : من ظلم أجيأ أجزه أحبط الله عمله وحرم عليه
ريح الجنة - وان ريحها لتوجد من مسيرة خمسمائة عام - ومن خان
جاره شبرا من الارض جعلها الله طوقا في عنقه من تخوم الارضين
السابعة حتى يلقى الله يوم القيامة مطوقا إلا أن يتوب ويرجع ، ألا
ومن تعلم القرآن ثم نسيه متعمدا لقي الله يوم القيامة مغلولا يسلمط الله
عليه بكل آية منها حية تكون قرينه الى النار إلا أن يغفر الله له .

وقال عليه السلام : من قرأ القرآن ثم شرب عليه حراما أو آثر عليه
حبا للدنيا وزيلتها استوجب عليه سخط الله إلا أن يتوب ألا وانه
إن مات على غير توبة حاجه القرآن يوم القيامة فلا يزال إلا مدحوضا ،
ألا ومن زنا بامرأة مسلمة أو يهودية أو نصرانية أو مجوسية حرة أو
أمة ثم لم يتب ومات مصرا عليه فتح الله له في قبره ثلاثمائة باب تخرج
منه حيات وعقارب وثعبان النار فهو يحترق الى يوم القيامة فاذا بعث
من قبره تأذى الناس من نتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في
دار الدنيا حتى يؤمر به الى النار ، ألا ان الله حرم الحرام وحد الحدود
وما أحد أغير من الله ومن غيرته حرم الفواحش ونهى ان يطلع الرجل
في بيت جاره وقال : من نظر الى عورة أخيه المسلم أو عورة غير
أهله متعمدا أدخله الله مع المنافقين الذين كانوا يبحثون عن عورات
المسلمين ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله إلا أن يتوب .

وقال عليه السلام : من لم يرض بما قسم الله له من الرزق وبث شكواه
ولم يصبر ولم يحتمسب لم ترفع له حسنة ويلقى الله وهو عليه غضبان

إلا أن يتوب ، ونهى أن يختال الرجل في مشيته ، وقال من لبس ثوبا فاختال فيه خسف الله به من شفيع جهنم وكان قرين قارون لانه أول من اختال لخسف الله به وبداره الارض ومن اختال فقد نازع الله في جبروته .

وقال عليه السلام : من ظلم امرأة مهرها فهو عند الله زان ، يقول الله عز وجل يوم القيامة عبدى زوجتك أمتى على عهدى فلم توف بعهدى وظلمت أمتى فيؤخذ من حسناته فيدفع اليها بقدر حقها فإذا لم تبق له حسنة امر به الى النار بنكته للعهد إن العهد كان مستولاً ، ونهى عليه السلام عن كتمان الشهادة وقال : من كتمها أطعمه الله لحمه على رؤس الخلايق وهو قول الله عز وجل (ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه) وقال رسول الله (ص) : من آذى جاره حرم الله عليه ربح الجنة ومأواه جهنم وبئس المصير ، ومن ضيع حق جاره فليس منا وما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ، وما زال يوصيني بالممالك حتى ظننت انه سيجعل لهم وقتاً اذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا ، وما زال يوصيني بالسواك حتى ظننت انه سيجمعه فريضة ، وما زال يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار أمتي لن يناموا ، ألا ومن استخف بفقير مسلم فقد استخف بحق الله والله يستخف به يوم القيامة إلا أن يتوب .

وقال عليه السلام : من اكرم فقيراً مسلماً لقي الله يوم القيامة وهو عنه راض ، وقال (ص) من عرضت له فاحشة أو شهوة فاجتنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله عليه النار وآمنه من الفزع الأكبر وأنجز له ما وعده في كتابه في قوله (ولمن خاف مقام ربه جنتان) ألا ومن عرضت له دنيا وآخره فاختر الدنيا على الآخرة لقي الله يوم القيامة

وليست له حسنة يتقى بها النار ومن اختار الآخرة على الدنيا (وترك الدنيا) رضى الله عنه وغفر له مساوىء عمله ، ومن ملاً عينه من حرام ملاً الله عينه يوم القيامة من النار إلا أن يتوب ويرجع .

وقال عليه السلام : من صافح امرأة تحرم عليه فقد باء بسخط من الله ، ومن التزم امرأة حراماً قرن في سلسلة من النار مع الشيطان فيقذفان في النار ومن غش مسلماً في شراء أو بيع فليس منا ويحشر يوم القيامة مع اليهود لانهم أغش الخلق للمسلمين ، ونهى رسول الله (ص) أن يمنع أحد الماعون وقال : من منع الماعون جاره منعه الله خيره يوم القيامة ووكله الى نفسه ومن وكله الى نفسه فما أسوء حاله ، وقال (ص) : أيما امرأة آذت زوجها بلسانها لم يقبل الله منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنة من عملها حتى ترضيه وان صامت نهارها وقامت ليلها واعتقت الرقاب وحملت على جياد الخيل في سبيل الله وكانت أول من يرد النار وكذلك الرجل اذا كان لها ظالماً ، ألا ومن لطم خد مسلم أو وجهه بدد الله عظامه يوم القيامة وحشر مغلولاً حتى يدخل جهنم إلا أن يتوب ، ومن بات وفي قلبه غش لأخيه المسلم بات في سخط الله وأصبح كذلك حتى يتوب ونهى عن الغيبة وقال من اغتاب امرأ مسلماً بطل صومه ونقض وضوءه وجاء يوم القيامة يفوح من فيه رابحة أتت من الجيفة يتأذى به أهل الموقف فان مات قبل أن يتوب مات مستحلاً لما حرم الله .

وقال عليه السلام : من كظم غيظاً وهو قادر على انفاذه وحلم عنه أعطاه الله أجر شهيد ، ألا ومن تطول على أخيه في غيبة سمعها فيه في مجلس فردها عنه رد الله عنه الف باب من السوء في الدنيا والآخرة فان هو لم يردّها وهو قادر على ردها كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرة ،

ونهى رسول الله عن الخيانة وقال : من خان أمانة في الدنيا ولم يردّها إلى أهلها ثم أدركه الموت مات على غير ملأى ويلقى الله وهو عليه غضبان . وقال عليه السلام : من شهد شهادة زور على أحد من الناس علق بلسانه مع المنافقين في الدرك الاسفل من النار ، ومن اشترى خيانة وهو يعلم فهو كالذئب خانها ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حرم حرم الله عليه بركة الرزق إلا أن يتوب ، ألا ومن سمع فاحشة فأنشأها فهو كالذئب أتاها ، ومن احتاج إليه أخوه المسلم في قرض وهو يقدر عليه فلم يفعل حرم الله عليه ربيع الجنة ، ألا ومن صبر على خلق امرأة سيئة الخلق واحتسب في ذلك الاجر أعطاه الله ثواب الشاكرين في الآخرة ، ألا وأيماء امرأة لم ترفق بزوجهما وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق لم تقبل منها حسنة وتلقى الله وهو عليها غضبان ، ألا ومن اكرم أخاه المسلم قائماً بكرم الله عز وجل .

ونهى رسول الله (ص) أن يؤم الرجل قوماً إلا باذنهم وقال : من أم قوماً باذنهم وهم به راضون فاقصد بهم في حضوره وأحسن صلاته بقيامه وقرآته وركوعه وسجوده وقعوده فله مثل أجر القوم ولا ينقص من اجورهم شيء ، ألا ومن أم قوماً بامرهم ثم لم يتم بهم الصلاة ولم يحسن في ركوعه وسجوده وخشوعه وقرآته ردت عليه صلاته ولم تجاوز ترقوته وكانت منزلته كمنزلة إمام جائر معتد لم يصلح إلى رعيته ولم يقم فيهم بحق ولا قام فيهم بامر ، وقال : من مشى إلى ذي قرابة بنفسه وماله ليصل رحمه أعطاه الله عز وجل أجر مائة شهيد وله بكل خطوة أربعون الف حسنة ويمحي عنه أربعون الف سيئة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وكانما عبد الله مائة سنة صابراً محتسباً ، ومن كفى ضريراً حاجة من حوائج الدنيا ومشى له فيها حتى يقضى الله له حاجته أعطاه الله براءة من النفاق

وبراءة من النار وقضى له سبعين حاجة من حوائج الدنيا ولا يزال
يخوض في رحمة الله عز وجل حتى يرجع ، ومن مرض يوماً وليلة فلم
يشك الى عواده بعنه الله يوم القيامة مع خليله ابراهيم خليل الرحمن
حتى يجوز الصراط كالبرق اللامع ، ومن سعى لمريض في حاجة قضاه
أو لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ، فقال رجل من الانصار
بأبي أنت وامى يارسول الله فان كان المريض من أهل بيته أو ليس
ذلك أعظم أجراً اذا سعى في حاجة من أهل بيته ؟ قال نعم ، ألا
ومن فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه اثنتين وسبعين
كربة من كرب الآخرة واثنتين وسبعين كربة من كرب الدنيا أهونها
المفص (المعص) قال ومن يبطل على ذى حق حقه وهو يقدر على
اداء حقه فعليه كل يوم خطيئة عشار ، ألا ومن علق سوطاً بين يدي
سلطان جأر جعل الله ذلك السوط يوم القيامة ثعباناً من النار طوله
سبعون ذراعاً يسلط عليه في نار جهنم وبئس المصير ، ومن اصطنع
الى أخيه معروفاتين به احبط الله عمله وثبت وزره ولم يشكر له سعيه .
ثم قال : يقول الله عز وجل (حرمت الجنة على المنان والبخیل
والقتات) وهو النمام ، ألا ومن تصدق بصدقة فله بوزن كل درهم
مثل جبل أحد من نعيم الجنة . ومن مشى بصدقة الى محتاج كان له
كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء ، ومن صلى على
ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله ما تقدم من ذنبه ، فان
أقام حتى يدفن ويحشى عليه التراب كان له بكل قدم نقلمها قيراط من
الاجر - والقيراط مثل جبل أحد - ألا من ذرفت عيناه من خشية
الله كان له بكل قطرة قطرت من دموعه قصر في الجنة مكال بالدر
والجوهر فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ،

ألا ومن مشى الى مسجد يطلب فيه الجماعة كان له بكل خطوة سبعون الف حسنة ويرفع له من الدرجات مثل ذلك وان مات وهو على ذلك وكل الله به سبعين الف ملك يعودونه (يعودونه) في قبره ويؤنسونه في وحدته ويستغفرون له حتى يبعث ، ألا ومن أذن محتسباً يريد بذلك وجه الله عز وجل أعطاه الله ثواب اربعين الف شهيد واربعين الف صديق ويدخل في شفاعته اربعين الف مسمى من امتى الى الجنة ، ألا وان المؤذن اذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله صلى عليه تسعون الف ملك واستغفروا له وكان يوم القيامة في ظل العرش حتى يفرغ من حساب الخلايق ويكتب ثواب قوله أشهد ان محمداً رسول الله أربعون الف ملك ، ومن حافظ على الصف الاول والتكبيره الاولى لا يؤذى مسلماً أعطاه الله من الاجر ما يعطى المؤذنون في الدنيا والآخرة ، ألا ومن تولى عرافة قوم حبسه الله عز وجل على شفيع جهنم بكل يوم الف سنة وحشر يوم القيامة ويدها مغلولتان الى عنقه فان قام فيهم بأمر الله أطلقه الله وان كان ظالماً هوى به في نار جهنم وبئس المصير ، وقال لا تحقروا شيئاً من الشر وان صغر في أعينكم ولا تستكثروا الخير وان كثر في أعينكم فانه لا كبير مع الإستغفار ولا صغير مع الإصرار .

قال محمد بن زكريا الغلابي : سألت عن طول هذا الاثر شعيباً المزني فقال لي يا أبا عبد الله سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحديث فقال : حدثني جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب انه جمع هذا الحديث من الكتاب الذي هو إملاء رسول الله (ص) وخط علي بن أبي طالب عليه السلام .

المجلس السابع والستون

(يوم الجمعة لأربع عشر ليلة بقيت من جمادى الاولى)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا محمد بن جرير الطبري قال حدثنا احمد بن رشيد قال حدثنا أبو معمر سعيد بن خيثم (خثيم) قال حدثني سعد عن الحسن البصرى انه بلغه ان زاعما يزعم انه ينتقص علياً «ع» فقام في أصحابه يوماً فقال : لقد هممت ان اغلق بابي ثم لأخرج من بيتي حتى ياتيني اجلي ، بلغني ان زاعما منكم يزعم اني انتقص خير الناس بعد نبينا (ص) وانيسه وجليسه والمفرج للكرب عنه عند الزلازل والقاتل للاقران يوم التنازل لقد فارقتكم رجل قرء القرآن فوقه وأخذ العلم فوفره وحاز الباس فاستعمله في طاعة ربه صابراً على مفضض الحرب شاكراً عند اللأواء والكرب فعمل بكتاب ربه ونصح لنبيه وابن عمه وأخيه آخاه دون أصحابه وجعل عنده سره وجاهد عنه صغيراً وقاتل معه كبيراً يقتل الاقران وينازل الفرسان دون دين الله حتى وضعت الحرب أوزارها متمسكاً بمهد نبيه لا يصدده صاد ولا يمالي عليه مضاد ثم مضى النبي (ص) وهو عنه راض ، أعلم المسلمين علماً وافهمهم فهماً وأقدمهم في الإسلام ، لا نظير له في مناقبه ولا شبيه له في ضرايبه فلفظت نفسه عن السموات وعمل لله في الغفلات واسبغ الطهور في السبرات وخشع لله في الصلوات وقطع نفسه عن اللذات ، مشمراً عن ساق طيب الاخلاق كريم الاعراق

اتبع سنن نبيه واقتفى آثار وليه فكيفت أقول فيه ما يوبقني وما أحد
أعلمه يجد فيه مقالا فكفوا عنا الاذى وتجنبوا طريق الردي .
(حدثنا) احمد بن الحسن القطان وعلي بن احمد بن موسى الدقاق
ومحمد بن احمد السناني وعبد الله بن محمد الصايغ (ره) قالوا حدثنا أبو
العباس احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا أبو محمد بكر بن
عبد الله بن حبيب قال حدثني علي بن محمد قال حدثنا الفضل بن العباس
قال حدثنا عبد القدوس الوراق قال حدثنا محمد بن كثير عن الاعمش
وحدثنا الحسين بن ابراهيم بن احمد الميكنب (رض) قال حدثنا احمد بن
يحيى القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عبد الله
(عبيد الله) بن محمد بن باطويه (ناطويه) قال حدثنا محمد بن كثير عن
الاعمش واخبرنا سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي فيما كتب الينا من
اصبهان قال حدثنا احمد بن القسم بن مساور الجوهري سنة ست
وثمانين ومائتين قال حدثنا الوليد بن الفضل العنزي (العتري) قال حدثنا
مندل بن علي العنزي (العتري) عن الاعمش وحدثنا محمد بن ابراهيم بن
اسحاق الطالقاني (رض) قال حدثني أبو سعيد الحسن بن علي العدوي
قال حدثنا علي بن عيسى الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن
الاعمش - وزاد بعضهم على بعض في اللفظ - وقال بعضهم مالم يقل
بعض وسياق الحديث لمندل بن علي العنزي عن الاعمش قال : بعث
إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل ان أجب قال فقمت متفكراً
فيما بيني وبين نفسي وقلت ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا
يسألني عن فضائل علي عليه السلام ولعلني ان أخبرته قتلتني ، قال فكشيت وصيتي
ولبست كفني ودخلت عليه فقال ادن فدنوت وعنده عمرو بن عبيد
فلما رأته طابت نفسي شيئاً ثم قال ادن فدنوت حتى كادت تمس ركبتي

ركبته قال فوجد منى رايحة الخنوط فقال والله لتصدقني أو لاصلبنك ا
قلت ما حاجتك يا أمير المؤمنين ؟ قال ماشانك متحنطاً ؟ قلت أتاني
رسولك في جوف الليل ان أجب فقلت عسى أن يكون أمير المؤمنين
بعث إلي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل علي فلملي ان أخبرته قتلى
فكتبت وصيتي ولبست كفتي ، قال : وكان متكياً فاستوى قاعداً فقال
لا حول ولا قوة إلا بالله سألتك بالله يا سليمان كم حديثاً ترويه في فضائل
علي ؟ قال : فقلت يسيراً يا أمير المؤمنين قال كم ؟ قلت عشرة آلاف
حديث وما زاد فقال يا سليمان والله لأحدثك بحديث في فضائل علي
تلقى كل حديث سمعته قال : قلت حدثني يا أمير المؤمنين ؟ قال نعم
كنت هاربا من بني أمية وكنت أتردد في البلدان فاتقرب الى الناس
بفضائل علي وكانوا يطعموني ويزودوني حتى وردت بلاد الشام واني
لني كساء خلق ما على غيره فسمعت الإقامة وأنا جايع فدخلت المسجد
لاصلي وفي نفسي ان اكلم الناس عشاء يعشوني فلما سلم الإمام دخل
المسجد صبيان فالتفت الإمام اليهما وقال مرحبا بكما مرحباً بمن اسمكما
علي اسمهما فكان الى جنبي شاب فقلت يا شاب ما الصبيان من الشيخ
قال هو جدما وليس بالمدينة أحد يجب علياً غير هذا الشيخ فلذلك
سمي أحدهما الحسن والآخر الحسين ، ففقت فرحا فقلت للشيخ هل لك
في حديث أقر به عينك ؟ فقال ان اقررت عيني أقررت عينك قال
فقلت حدثني والدي عن أبيه عن جده قال : كنا نعوداً عند رسول الله
إذ جاءت فاطمة تبكي فقال لها النبي (ص) ما يبكيك يا فاطمة قالت يا أبة
خرج الحسن والحسين فما أدري أين بانا ا فقال لها النبي (ص) يا فاطمة
لا تبكين قاله الذي خلقهما هو ألطف بهما منك ورفع النبي (ص) يده
الى السماء فقال : اللهم ان كانا أخذنا برأ أو بجرأ فاحفظهما وسلمهما

فزل جبرئيل من السماء فقال يا محمد إن الله يقرؤك السلام وهو يقول لا تحزن ولا تنقم لهما فانهما فاضلان في الدنيا فاضلان في الآخرة وأبوهما أفضل منهما هما نائمان في حظيرة بنى النجار وقد وكل الله بهما ملكا ، قال فقام النبي (ص) فرحا ومعه أصحابه حتى أتوا حظيرة بنى النجار فاذا هم بالحسن معانقا للحسين واذا الملك الموكل بهما قد افترش أحسد جناحيه تحتهما وغطاهما بالآخر قال فكث النبي (ص) يقبلهما حتى انتبها فلما استيقظا حمل النبي (ص) الحسن وحمل جبرئيل الحسين فخرج من الحظيرة وهو يقول : والله لأشرفنكما كما شرفكم الله عز وجل فقال له أبو بكر ناولني أحد الصبيين أخفف عنك فقال يا أبا بكر نعم الحاملان ونعم الراكبان وأبوهما أفضل منهما ، فخرج منها حتى أتى باب المسجد فقال يا بلال هلم على الناس فنادى منادى رسول الله في المدينة فاجتمع الناس عند رسول الله (ص) في المسجد فقام على قدميه فقال : يا معشر الناس ، ألا أدلكم على خير الناس جداً وجدة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان جدتهما محمد وجدتهما خديجة بنت خويلد ، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس أباً وأماً فقالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان أباهما علي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وامهما فاطمة بنت رسول الله ، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس عمماً وعممة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان عمهما جعفر بن أبي طالب الطيار في الجنة مع الملائكة وعمتهما أم هانئ بنت أبي طالب ، يا معشر الناس ألا أدلكم على خير الناس خالاً وخالة قالوا بلى يا رسول الله قال الحسن والحسين فان خالهما القاسم بن رسول الله وخالتهما زينب بنت رسول الله ، ثم قال بيده هكذا يحشرنا الله ، ثم قال : اللهم انك تعلم ان الحسن في الجنة والحسين في الجنة وجدتهما في

الجنة وجدتهما في الجنة وأباهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالهما في الجنة وخالتهما في الجنة اللهم انك تعلم ان من يحبهما في الجنة ومن يبغضهما في النار .

قال : فلما قلت ذلك للشيخ قال من أنت يا فتى ؟ قلت من أهل الكوفة قال أعربي أنت أم مولى ؟ قال قلت بل عربي قال فانت تحدث بهذا الحديث وأنت في هذا الكساء فكساني خلعتي وحملتي علي بغلته فبعتمها بمائة دينار فقال يا شباب أقررت عيني فوالله لاقرن عينك ولارشدنك الى شاب يقر عينك اليوم قال فقلت لإرشدني ؟ قال : لي إخوان أحدهما إمام والآخر مؤذن أما الإمام فإنه يحب علياً منذ خرج من بطن امه وأما المؤذن فإنه يبغض علياً منذ خرج من بطن امه ، قال قلت لإرشدني ؟ فاخذ بيدي حتى أتى باب الإمام فاذا أنا برجل قد خرج إلى فقال أما البغلة والكسوة فاعرفهما والله ما كان فلان يحملك ويكسوك إلا أنك تحب الله عز وجل ورسوله فحدثني بحديث في فضائل علي بن أبي طالب «ع» قال فقلت أخبرني عن أبيه عن جده قال : كنا قعوداً عند النبي (ص) إذ جاءت فاطمة عليها السلام تبكي بكاء شديداً فقال لها رسول الله (ص) ما يبكيك يا فاطمة ؟ قالت يا أبة عيرتني نساء قريش وقلن ان أباك زوجك من معدم لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وآله لا تبكين فوالله ما زوجتك حتى زوجك الله من فوق عرشه وأشهد بذلك جبرئيل وميكائيل وان الله عز وجل أطلع على أهل الدنيا فاختر من الخلائق أباك فبعثه نبياً ثم أطلع الثانية فاختر من الخلائق علياً فزوجك إياه واتخذة وصياً فعلي أشجع الناس قلباً وأحلم الناس حلماً وامح الناس كفاً واقدم الناس سلماً وأعلم الناس علماً والحسن والحسين إبناه وهما سيदा شباب أهل الجنة واسمهما في التوراة شبر وشبير

لكرامتهما على الله عز وجل ، يا فاطمة لا تبكين فوالله انه اذا كان يوم القيامة يكسى أبوك حلتين وعلى حلتين ولواء الحمد بيدي فانارله عليا لكرامته على الله عز وجل يا فاطمة لا تبكين فاني اذا دعيت الى رب العالمين يحىء علي معي واذا شفعتني الله عز وجل شفعت عليا معي يا فاطمة لا تبكين اذا كان يوم القيامة يتنادى مناد في أهوال ذلك اليوم يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم خليل الرحمن ونعم الإخ أخوك علي بن أبي طالب يا فاطمة علي يعينني على مفاتيح الجنة وشيعته هم الفائزون يوم القيامة فدا في الجنة .

فلما نلت ذلك قال- يا بني من أنت ؟ قلت من أهل الكوفة قال- أعربي أم مولى ؟ قلت بل عربي ، قال- فكساني ثلاثين ثوبا واعطاني عشرة آلاف درهم ثم قال- يا شاب قد أقررت عيني ولى اليك حاجة قلت قضيت انشاء الله ، قال- فاذا كان غدا فانت مسجد آل فلان كما ترى أخى المبغض لعلي عليه السلام .

قال- : فطالت علي تلك الليلة فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي فقممت في الصف فاذا الى جاني شاب متعمم فذهب ليركع فسقطت عمامته فنظرت في وجهه فاذا رأسه رأس خنزير ووجهه وجه خنزير فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي حتى سلم الإمام فقلت ويحك ما الذي أرى بك ! فبكى وقال- لي انظر الى هذه الدار فنظرت فقال لي ادخل فدخلت فقال لي كنت مؤذنا لآل فلان كلما أصبحت لعنت عليا الف مرة بين الأذان والإقامة وكلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي فانيت داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى فرأيت في منامي كأنى بالجنة وفيها رسول الله وعلي فرحين ورأيت كأن النبي (ص) عن يمينه الحسن وعن يساره الحسين ومعه كأس فقال

يا حسن استغنى فسقاه ثم قال- اسقى الجماعة فشرّبوا ثم رأيت كانه قال
 اسقى المتكى على هذا الدكان فقال له الحسن يا جدد أتأمرني ان أسقى هذا
 وهو يلعن والدى فى كل يوم الف مرة بين الأذان والإقامة وقد لعنه
 فى هذا اليوم اربعة آلاف مرة ، فاتانى النبي فقال لى مالك عليك لعنة
 الله تلعن عليا وعلى منى وتشتتم عليا وعلى منى فرأيت كانه تفل فى وجهى
 وضربنى برجله وقال قم غيّر الله مابك من نعمة فانتبهت من نوحى
 فاذا رأسى رأس خنزير ووجهى وجه خنزير ، ثم قال لى أبو جعفر
 أمير المؤمنين أهدان الحديدان فى يدك فقلت لا فقال يا سليمان حب
 على إيمان وبغضه نفاق والله لا يحبه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق .
 قال : قلت الامان يا أمير المؤمنين قال لك الامان ، قلت : فما تقول
 فى قاتل الحسين عليه السلام ؟ قال الى النار وفى النار ، قلت وكذلك
 من قتل (يقتل) ولدرسول الله قال الى النار وفى النار ، ثم قال : الملك
 عقيم يا سليمان اخرج لحدث بما سمعت .

المجلس الثامن والستون

(يوم الثلاثاء لعشر بقين من جمادى الاولى)

من سنة ثمان وستين وثلثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا
 العباس بن معروف عن سعدان بن مسلم عن أبي عبد الله الصادق (ع)
 قال : النوم راحة للجسد والنطق راحة للروح والسكرات راحة للعقل .
 (حدثنا) (أبى) (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنى احمد

ابن محمد بن خالد عن أبيه محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق جعفر بن «ع» من لم يكن له واعظ من قلبه وزاجر من نفسه ولم يكن له قرين مرشد استمكن عدوه من عنقه .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا جعفر بن سهل عن سعيد بن محمد عن مسعدة قال : قال لي أبو الحسن موسى بن جعفر ان عيال الرجل اسراؤه فمن أنعم الله عليه نعمة فليوسع على اسرائه فان لم يفعل اوشك ان تزول عنه تلك النعمة .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن محبوب عن أبي أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم ومنها القصاب جميعا عن أبي جعفر الباقر «ع» قال : من أصاب مالا من اربع لم يقبل منه في اربع من اصاب مالا من غلوله أو ربا أو خيانة أو سرقة لم يقبل منه في زكاة ولا في صدقة ولا في حج ولا في عمرة ، وقال أبو جعفر «ع» لا يقبل الله عز وجل حجاً ولا عمرة من مال حرام .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد بن مالك الكوفي قال حدثني محمد بن احمد المدائني عن فضل بن كثير عن علي بن موسى الرضا «ع» قال : من لقي فقيراً مسلماً فسلم عليه خلاف سلامه على الغنى لقي الله عز وجل يوم القيامة وهو عليه غضبان .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي قال حدثنا عميد الله بن موسى الروياني قال حدثنا عبد العظيم ابن عبد الله الحسنی عن الإمام محمد بن علي عن أبيه الرضا علي بن موسى

عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده
 ﷺ قال : دعا سلمان أباذر الى منزله فقدم اليه رغيفين فأخذ أبوذر الرغيفين
 يقلبهما فقال له سلمان يا أباذر لاشيء تقلب هذين الرغيفين قال خفت
 ان لا يكونا نضيجين فغضب سلمان من ذلك غضبا شديدا ثم قال ما أجرأك
 حيث تقلب هذين الرغيفين فوالله لقد عمل في هذا الخبز الماء الذي
 تحت العرش وعملت فيه الملائكة حتى القوه الى الريح وعملت فيه الريح
 حتى ألقته الى السحاب وعمل فيه السحاب حتى امطره الى الارض وعمل
 فيه الرعد والملائكة حتى وضعوه مواضعه وعملت فيه الارض والحشب
 والحديد والبهايم والنار والحطب والملح ومالا أحصيه اكثر فكيف
 لك أن تقوم بهذا الشكر فقال أبوذر الى الله أتوب واستغفر الله بما
 أحدثت واليك أعترت بما كرهت .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن
 نوح عن محمد بن أبي عمير عن بشر بن مسلمة عن مسمع أبي سيار
 عن أبي عبد الله الصادق « ع » قال : من تصدق حين يصبح بصدقة
 أذهب الله عنه نحس ذلك اليوم .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
 الحسين السعدآبادي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن
 فضالة بن أيوب عن زيد الشحام عن أبي عبد الله الصادق « ع » جعفر
 ابن محمد عن أبيه محمد بن علي الباقر عن أبيه « ع » قال : مرض
 النبي (ص) المريضة التي عوفي منها فعادته فاطمة عليها السلام سيدة النساء
 ومعهما الحسن والحسين قد أخذت الحسن بيدها اليمنى وأخذت الحسين
 بيدها اليسرى وهما يمشيان وفاطمة بينهما حتى دخلوا منزلا عائشة فقعد
 الحسن على جانب رسول الله الايمن والحسين على جانب رسول الله

الايسر فأقبلا يغمزان مايليهما من بدن رسول الله (ص) فما أفاق النبي من نومه ، فقالت فاطمة للحسن والحسين حبيبي ان جدك قد غفنا فانصرفا ساعتكما هذه ودعاها حتى يفيق وترجعان اليه فقالا لسنا ببارحين في وقتنا هذا فاضطجع الحسن على عضد النبي (ص) الايمن والحسين على عضده الايسر فغفيا وانقبها قبل أن يلتبه النبي (ص) وقد كانت فاطمة «ع» لما ناما انصرفت الى منزلها فقالا لعائشة ما فعلت أمنا قالت لما نمتما رجعت الى منزلها ، فخرجا في ليلة ظلماء مدلهمة ذات رعد وبرق وقد أرخت السماء عزاليها فسطع لهما نور فلم يزا الا يمسيان في ذلك النور والحسن قابض بيده اليمنى على يد الحسين اليسرى وهما يتماشيان ويتحدثان حتى أتيا حديفة بنى النجار فلما بلغها الحديفة حارا فبقيا لا يعلمان أين يأخذان فقال الحسن للحسين اما قد حرنا وبقينا على حالتنا هذه وما ندري أين نسلك فلا عليك ان ننام في وقتنا هذا حتى نصبح فقال له الحسين «ع» درك يا أخى فافعل ما ترى فاضطجعا جميعا واعتنق كل واحد منهما صاحبه وناما ، وانقبه النبى (ص) من نومته التى نامها فطلبهما في منزل فاطمة فلم يكونا فيه وافتقدهما ، فقام ^{على} قائما على رجليه وهو يقول إلهى وسيدى ومولاي هذان شبلاى خرجا من الخمسة والمجاعة اللهم أنت وكيلى عليهما فسطع للنبي نور فلم يزل يمضى في ذلك النور حتى أتى حديفة بنى النجار فاذا هما نائمان قد اعتنق كل واحد منهما صاحبه وقد تقشعت السماء فوقهما كطبق فهمى تمطر كأشد مطر ما رآه الناس قط وقد منع الله عز وجل المطر منهما فى البقعة التى هما فيها نائمان لا يمطر عليهما قطرة وقد اكتنفتهما حية لها شعرات كأجام القصب وجناحان جناح قد غطت به الحسن وجناح قد غطت به الحسين فلما أن بصر بهما النبى تنحنح فانسابت الحية وهى

تقول : اللهم انى اشهدك واشهد ملائكتك ان هذين شبلا نبيك قد حفظتهما عليه ودفعتهما اليه سالمين صحيحين فقال لما النبى (ص) أيتها الحية من أنت ؟ قالت أنا رسول الجن اليك قال وأى الجن ؟ قالت جن نصيبين نفر من بنى ملبح نسينا آية من كتاب الله عز وجل فبعثونى اليك لتعلمنا مانسينا من كتاب الله فلما بلغت هذا الموضع سمعت مناديا ينادى أيتها الحية هذان شبلا رسول الله فاحفظيهما من الآفات والمعاهات ومن طوارق الليل والنهار فقد حفظتهما وسلتتهما اليك سالمين صحيحين وأخذت الحية الآية وانصرفت ، وأخذ النبى (ص) الحسن فوضعه على عاتقه الايمن ورضع الحسين على عاتقه الايسر وخرج على «ع» فلحق برسول الله (ص) ، فقال له بعض اصحابه بأبى أنت وامى ادفع إلى أحد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك وتلقاه آخر فقال بأبى أنت وامى ادفع إلى أحد شبليك اخفف عنك فقال امض فقد سمع الله كلامك وعرف مقامك فتلقاه على «ع» فقال بأبى أنت وامى يا رسول الله ادفع إلى أحد شبلى وشبليك حتى اخفف عنك فالتفت النبى (ص) الى الحسن فقال يا حسن هل تمضى الى كتف أبىك فقال له والله يا جداه ان كتفك لاحب إلى من كتف أبى ثم التفت الى الحسين فقال يا حسين هل تمضى الى كتف أبىك فقال له والله يا جداه انى لاقول لك كذا قاله أخى الحسن ان كتفك لاحب إلى من كتف أبى فاقبل بهما الى منزله فاطمة «ع» وقد ادخرت لهما تمرات فوضعتها بين أيديهما فاكلوا وشبوا وفرحوا فقال لهما النبى (ص) قوما الآن فاصطربا فقاما ليصطربا وقد خرجت فاطمة فى بعض حاجتها فدخلت فسمعت النبى وهو يقول : ايه يا حسن شد على الحسين فاصبره فقالت له يا أبة وا عجباه أتشجع هذا على هذا أتشجع الكبير

على الصغير فقال لها يا بديعة اما ترضين ان اقول انا يا حسن شد
على الحسين فاصرعه وهذا حبيبي جبرئيل يقول يا حسين شد على
الحسن فاصرعه .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن هارون
الصوفي قال حدثنا أبو تراب عبيد الله بن موسى الروياني عن عبد العظيم
ابن عبد الله الحسنى قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا «ع»
يا بن رسول الله حدثني بحديث عن آباءك عليهم السلام فقال : حدثني أبي عن
جدى عن آباه قال : قال أمير المؤمنين لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا
فاذا استوتوا هلكوا ، قال قلت له زدني يا بن رسول الله فقال : حدثني
أبي عن جدى عن آباه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين «ع» لو تكاشفتهم
ما تدافتهم ، قال : له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدى
عن آباه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين «ع» انكم لن تسعوا الناس
بأموالكم فسعوم بطلاقة الوجه وحسن اللقاء فاني سمعت رسول الله (ص)
يقول : انكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوم باخلاقكم . قال فقلت
له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدى عن آباه عليهم السلام
قال : قال أمير المؤمنين «ع» من عتب على الزمان طالت معتبته
قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدى عن آباه
قال : قال أمير المؤمنين «ع» مجالسة الاشرار تورث سوء الظن بالاخيار
قال فقلت له زدني يا بن رسول الله قال حدثني أبي عن جدى عن آباه عليهم السلام
قال : قال أمير المؤمنين عليهم السلام بشس الزاد الى المعاد العدوان على العباد
قال فقلت له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدى عن
آباه قال : قال أمير المؤمنين «ع» قيمة كل امرء ما يحسنه قال فقلت
له زدني يا بن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدى عن آباه قال : قال

أمير المؤمنين «ع» المرأ محبوبه تحت لسانه قال : فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين «ع» ماهلك امرء عرف قدره قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليهم السلام التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين «ع» من وثق بالزمان صرع قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه قال : قال أمير المذممين عليهم السلام خاطر بنفسه من استغنى برأيه قاله فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه «ع» قال : قال أمير المؤمنين «ع» قللة العيال احد اليسارين قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه «ع» قال : قال أمير المؤمنين «ع» من ايقن بالحلف جاد بالعطية قال فقلت له زدني يا ابن رسول الله فقال حدثني أبي عن جدي عن آبائه «ع» قال : قال أمير المؤمنين «ع» من رضى بالعافية من دونه رزق السلامة عن فوقه قال فقلت له حسبي .

المجلس التاسع والستون

(يوم الجمعة لسبعم بقين من جمادى الاولى)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق «ع» قال : لما أسرى برسول الله (ص) الى بيت المقدس حمله جبرئيل على البراق فأتيا بيت المقدس وعرض عليه محاريب الانبياء وصلى بها ورده فرسول الله (ص) في رجوعه بعير لقريش واذا لهم ماء في آنية وقد أضلوا بعيراً لهم وكانوا يطلبونه فشرب رسول الله (ص) من ذلك الماء واهرق باقيه فلما أصبح رسول الله (ص) قال لقريش ان الله جل جلاله قد أسرى بي الى بيت المقدس وأراني آثار الانبياء ومنازلهم واني مررت بعير لقريش في موضع كذا وكذا وقد أضلوا بعيراً لهم فشربت من مائهم واهرقت باقي ذلك ، فقال أبو جهل : قد أمكنتكم الفرصة منه فستلوه كم الاساطين فيها والقناديل ، فقالوا يا محمد ان هيمنا من قد دخل بيت المقدس فصف لنا كم اساطينه وقناديله ومحاربيه فجاء جبرئيل فعلق صورة بيت المقدس تجاه وجهه فجعل يخبرهم بما يسألونه عنه ، فلما أخبرهم قالوا حتى يجيء العير ونسألكم عما قلت فقال لهم رسول الله (ص) تصديق ذلك ان العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس يقدمها جمل أورق ، فلما كان من الغد اقبلوا ينظرون الى العقبة ويقولون هذه الشمس تطلع الساعة فبينما هم كذلك إذ طلعت عليهم العير حين طلع القرص يقدمها جمل أورق فسألوه عما قال رسول الله (ص) فقالوا لقد كان هذا ضل جمل لنا في موضع كذا وكذا ورضعنا ماءً فأصبحنا وقد اهريق الماء فلم يزدنا ذلك إلا عتوا .

(حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثنا الحسن بن علي الشامي عن ابيه قال حدثنا أبو جرير قال حدثنا عطاء الخراساني رفعه عن عبد الرحمان بن غنم قال : جاء جبرئيل الى

رسوله الله (ص) بدابة دون البغل وفوق الحمار رجلاها أطول من يديها خطوها مد البصر فلما أراد النبي أن يركب امتنعت فقال جبرئيل أنه محمد فتواضعت حتى لصقت بالأرض قال فركب فكلما هبطت ارتفعت يداها وقصرت رجلاها وإذا صعدت ارتفعت رجلاها وقصرت يداها فمرت به في ظلمة الليل على غير محملة فنفرت العير من ديف البراق فتأدى رجل في آخر العير غلاما له في أول العير يا فلان ان الأبل قد نفرت وان فلانة القت حملها وانكسر يدها وكانت العير لابي سفيان قال ثم مضى حتى اذا كان ببطن البلقاء قال يا جبرئيل قد عطشت فتناول جبرئيل قصعة فيها ماء فتأوله فشرب ثم مضى فر على قوم معلقين بعراقيهم بكلايب من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين اغنم الله بحلالا فيبتغون الحرام قال ثم مر على قوم تخاط جلودهم بمخايط من نار فقال ما هؤلاء يا جبرئيل فقال هؤلاء الذين ياخذون عذرة الدساء بغير حل ثم مضى على رجل يرفع حزمة من حطب كلما لم يستطع ان يرفعها زاد فيها فقال من هذا يا جبرئيل قال هذا صاحب الدين يريد ان يقضى فاذا لم يستطع زاد عليه ثم مضى حتى اذا كان بالجبل الشرقي من بيت المقدس وجد ريحا حارة وسمع صوتا قال ما هذه الريح يا جبرئيل التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه جهنم فقال النبي (ص) أعوذ بالله من جهنم ثم وجد ريحا عن يمينه طيبة وسمع صوتا فقال ما هذه الريح التي اجدها وهذا الصوت الذي اسمع قال هذه الجنة فقال اسأله الله الجنة قال ثم مضى حتى انتهى الى باب مدينة بيت المقدس وفيها هرقل وكانت ابواب المدينة تغلق كل ليلة ويؤتى بالمفاتيح وتوضع عند رأسه فلما كانت تلك الليلة امتنع الباب ان ينغلق فاخبروه فقال ضاعفوا عليها من الحرس .

قال : فجاء رسول الله (ص) فدخل بيت المقدس فجاء جبرئيل الى الصخرة فرفعها فخرج من تحتها ثلاثة أقداح قدحا من لبن وقدحا من عسل وقدحا من خمر فناوله قدح اللبن فشرب ثم ناوله قدح العسل فشرب ثم ناوله قدح الخمر فقال قدرويت يا جبرئيل قال اما انك لو شربته ضلت امتهك وتفرقت عنك .

قال ثم أم رسول الله (ص) في مسجد بيت المقدس بسبعين نبياً ، قال وهبط مع جبرئيل ملك لم يظأ الارض قط معه مفاتيح خزائن الارض فقال يا محمد ان ربك يقرؤك السلام ويقول : هذه مفاتيح خزائن الارض فان شئت فكن نبياً عبداً وان شئت فكن نبياً ملكاً فاشار اليه جبرئيل «ع» ان تواضع يا محمد فقال بل اكون نبياً عبداً .

ثم صعد الى السماء فلما انتهى الى باب السماء استفتح جبرئيل فقالوا من هذا قال محمد قالوا نعم المجيء جاء فدخل فما مر على ملا من الملائكة إلا سلوا عليه ودعوا له وشيعه مقربوها ، فر على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله أطفال فقال رسول الله (ص) من هذا الشيخ يا جبرئيل ؟ قال هذا أبوك ابراهيم قال فما هؤلاء الاطفال حوله قال هؤلاء أطفال المؤمنين حوله يغذوهم ، ثم مضى فر على شيخ قاعد على كرسى اذا نظر عن يمينه ضحك وفرح واذا نظر عن يساره حزن وبكى فقال من هذا يا جبرئيل ؟ قال هذا أبوك آدم اذا رأى من يدخل الجنة من ذريته ضحك وفرح واذا رأى من يدخل النار من ذريته حزن وبكى ، ثم مضى فر على ملك قاعد على كرسى فسلم عليه فلم ير منه من البشر ما رأى من الملائكة ! فقال يا جبرئيل ما سررت بأحد من الملائكة إلا رأيت منه ما أحب إلا هذا فمن هذا الملك ؟ قال هذا مالك خازن النار اما انه قد كان من أحسن الملائكة بشراً واطلقهم وجها فلما جعل خازن النار

اطلع فيها اطلاعة (اضطلع فيها اضطلاعة) فرأى ما أعد الله فيها لاهلها فلم يضحك بعد ذلك ، ثم مضى حتى إذا انتهى حيث انتهى فرضت عليه الصلاة خمسون صلاة ، قال فاقبل فر على موسى عليه السلام فقال يا محمد كم فرض على امتك ؟ قال خمسون صلاة قال ارجع الى ربك فاستله ان يخفف عن امتك ، قال فرجع ثم مر على موسى فقال كم فرض على امتك ؟ قال كذا وكذا ، قال فان امتك أضعف الامم ارجع الى ربك فاستله أن يخفف عن امتك فاني كنت في بني اسرائيل فلم يكونوا يطيقون إلا درن هذا ، فلم يزل يرجع الى ربه عز وجل حتى جعلها خمس صلوات قال ارجع الى ربك فاستله ان يخفف عن امتك قال قد إستحييت من ربي مما أرجع اليه ، ثم مضى فر على ابراهيم خليل الرحمن فناداه من خلفه فقال يا محمد إقرأ امتك عنى السلام واخبرهم ان الجنة ماؤها عذب وتربتها طيبة فيها قيعان بيض غرسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله فر امتك فليكثرها من غرسها ، ثم مضى حتى مر بمير يقدمها جبل أورق ثم أتى أهل مكة فاخبرهم بميسرة ، وقد كان بمكة قوم من قريش قد أتوا بيت المقدس فاخبرهم ثم قال آية ذلك انها تطلع عليكم الساعة غير مع طلوع الشمس يقدمها جبل أورق ، قال فنظروا فاذا هي قد طلعت ، واخبرهم انه قد مر بأبي سفيان وان إبله نفرت في بعض الليل وانه نادى غلامه في اول العير يا فلان ان الإبل قد نفرت وان فلانة قد ألقت حملها وانكسر يدها فسألوا عن الخبر فوجدوه كما قال النبي صلى الله عليه وآله .

(حدثنا) محمد بن القاسم الإسترابادي قال حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري قال : كنت عند علي بن الحسين «ع» فجاءه رجل

من أصحابه فقال له علي بن الحسين «ع» ما خبرك أيها الرجل؟ فقال الرجل خبري يا بن رسول الله اني أصبحت وعلى اربعمائة دينار دين لا قضاء عندي لها ولي عيال فقال ليس ما أعول عليهم به! قال فبكي علي بن الحسين «ع» بكاءً شديداً فقلت له ما يبكيك يا بن رسول الله فقال وهل يعد البكاء إلا للصاب والمحن الكبار قالوا كذلك يا بن رسول الله قال فاية محنة ومصيبة أعظم على حر مؤمن من أن يرى بأخيه المؤمن خلة فلا يمكنه سده او يشاهده على فاقة فلا يطيق رفعها، قال فتفرقوا عن مجلسهم ذلك فقال بعض المخالفين وهو يطعن على علي بن الحسين عجباً هؤلاء يدعون مرة ان السماء والارض وكل شيء بطيعهم وان الله لا يردم عن شيء من طلباتهم ثم يعترفون اخرى بالعجز عن إصلاح خواص اخوانهم، فاتصل ذلك بالرجل صاحب القصة فجاء الى علي بن الحسين «ع» فقال له يا بن رسول الله بلغني عن فلان كذا وكذا وكان ذلك أغلظ علي من محنتي، فقال علي بن الحسين «ع» فقد أذن الله في فرجك يا فلانة احملي سحوري وفتوري لحملت قرصتين فقال علي ابن الحسين «ع» للرجل خذهما فليس عندنا غيرهما فان الله يكشف عنك بهما ويبدلك خيراً واسعاً منهما فاخذهما الرجل ودخل السوق لا يدري ما يصنع بهما يتفكر في ثقل دينه وسوء حال عياله ويوسوس اليه الشيطان أين موقع هاتين من حاجتك فر بسماك قد بارت عليه سمكته قد أراحت فقال له سمكتك هذه باثرة عليك واحدى قرصتي هاتين باثرة على فهل لك ان تعطيني سمكتك البائرة وتاخذ قرصتي هذه البائرة فقال نعم فاعطاه السمكة وأخذ القرصة، ثم مر برجل معه ملح قليل مزهود فيه فقال له هل لك ان تعطيني ملحك هذا المزهود فيه بقرصتي هذه المزهود فيها قال نعم ففعل الرجل بالسمكة والملح فقال اصلمح

هذه بهذا ، فلما شق بطن السمكة وجد فيه لؤلؤتين فأخترتين فحمد الله عليهما فبينما هو في سروره ذلك إذ قرع بابه فخرج ينظر من الباب فإذا صاحب السمكة وصاحب الملح قد جاء يقول كل واحد منهما له يا عبد الله جهدنا ان نأكل نحن أو أحد من عيالنا هذا القرص فلم تعمل فيه اسناننا ومانظنك إلا وقد تناهيت في سوء الحال ومررت على الشقاء قد رددنا اليك هذا الخبز وطيبنا لك ما أخذته منا فأخذ القرصتين منهما فلما استقر بعد انصرفا فمر بهما قرع بابه فأذارسول علي بن الحسين «ع» فدخل فقال انه يقول لك ان الله قد أتاك بالفرج فاردد الينا طعامنا فإنه لا يأكله غيرنا ، وباع الرجل اللؤلؤتين بمال عظيم قضى منه دينه وحسنت بعد ذلك حاله .

فقال بعض المخالفين : ما أشد هذا التفاوت بيننا علي بن الحسين لا يقدر أن يسد منه فاقة إذ أغناه هذا الغناء العظيم كيف يكون هذا وكيف يعجز عن سد الفاقة من يقدر على هذا الغناء العظيم .

فقال علي بن الحسين «ع» : هكذا قالت قريش للنبي (ص) كيف يمضي الى بيت المقدس ويشاهد ما فيه من آثار الانبياء من مكة ويرجع اليها في ليلة واحدة من لا يقدر أن يبالغ من مكة الى المدينة إلا في اثني عشر يوما وذلك حين هاجر منها ، ثم قال علي بن الحسين «ع» جهلوا والله أمر الله وأمر اوليائه معه ان المراتب الرفيعة لا تتال إلا بالتسليم لله جل ثناؤه وترك الإقتراح عليه والرضا بما يدرهم به اوليائه الله صبروا على المحن والمكاره صبراً لم يساهم فيه غيرهم فجازاهم الله عز وجل عن ذلك بان اوجب لهم نجاح جميع طلباتهم لكنهم مع ذلك لا يريدون إلا ما يريد لهم .

المجلس السابعون

(يوم الثلاثاء لثلاث بقين من جمادى الاولى)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال دعاء الرجل لآخيه بظهر الغيب يدر الرزق ويدفع المكروه .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن نانانة (رض) قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم قال رأيت عبد الله بن جندب بالموقف فلم أر موقفاً أحسن من موقفه مازال ماداً يديه الى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الارض فلما صدر الناس قلت له يا أبا محمد ما رأيت موقفاً أحسن من موقفك قال والله ما دعوت إلا لآخواني وذلك ان أبا الحسن موسى بن جعفر «ع» أخبرني انه من دعا لآخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة الف ضعف فكرهت ان ادع مائة الف ضعف مضمونة لواحدة لا ادري تستجاب أم لا .

(حدثنا) محمد بن محمد بن عصام الكليني (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن إبراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آبائه قال : قال رسول الله (ص)

ما من مؤمن أو مؤمنة مضى من أول الدهر أو هزأت إلى يوم القيامة إلا وهم شفعاء لمن يقول في دعائه اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات وإن العبد ليؤمر به إلى النار يوم القيامة فيسحب فيقول المؤمنون والمؤمنات ياربنا هذا الذي كان يدعونا فشفعنا فيه فيشفعهم الله فيه فينجوا .

(حدثنا) أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم (رض) قال حدثنا أبي عن جدي عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال من قدم في دعائه أربعين من المؤمنين ثم دعا لنفسه استجيب له .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي الكوفي عن الحسن بن أبي العقبه الصيرفي عن الحسين بن خالد الصيرفي قال قلت لأبي الحسن علي بن موسى الرضا «ع» الرجل يستنجي وخاتمه في أصبعه ونقشه لا إله إلا الله فقال أكره ذلك له فقلت جعلت فداك أو ليس كان رسول الله (ص) وكل واحد من آباءك عليهم السلام يفعل ذلك وخاتمه في أصبعه قال بلى ولكن أولئك كانوا يتختمون في اليد اليمنى فاتقوا الله وانظروا لأنفسكم قلت ما كان نقش خاتم أمير المؤمنين «ع» فقال ولم تسألني عن كان قبله قلت فاني أسألك قال كان نقش خاتم آدم «ع» لا إله إلا الله محمد رسول الله هبط به معه وإن نوحا «ع» لما ركب السفينة لوحى الله عز وجل إليه يانوح إن خفت الغرق فهلني الفأثم سلني النجاة انجك من الغرق ومن آمن معك قال فلما استوى نوح «ع» ومن معه في السفينة ورفع القلس عصف الرياح عليهم فلم يأمن نوح الغرق فاعجلته الرياح فلم يدرك إن يهلل ألف مرة فقال بالسريانية هلوليا الفأ الفأ ياماريا انقن قال فاستوى القلس واستمرت السفينة فقال نوح «ع» ان كلاما نجانى الله

به من الغرق لحقيق ان لا يفارقتي قال فنقش في خاتمه لا إله إلا الله
الف مرة يارب اصلحتي قال وان ابراهيم «ع» لما وضع في كفة المنجنيق
غضب جبرئيل فأوحى الله عز وجل اليه ما يفضيك يا جبرئيل قال يارب
خليلك ليس من يعبدك على وجه الارض غيره سلطت عليه عدوك
وعدوه فأوحى الله عز وجل اليه اسكت انما يجعل العبد الذي يخاف
الفوت مثلك فاما انا فانه عبيدي آخذه اذا شئت قال فطابت نفس جبرئيل
فالتفت الى ابراهيم «ع» فقال هل لك من حاجة فقال أما اليك فلا
فاهبط الله عز وجل عندها خاتما فيه ستة أحرف لا إله إلا الله محمد
رسول الله لا حول ولا قوة إلا بالله فوضت امرى الى الله اسندت
ظهرى الى الله حسبي الله فأوحى الله جل جلاله اليه ان تختتم بهذا الخاتم
فانى اجعل النار عليك برداً وسلاما قال وكان نقش خاتم موسى «ع»
حرفين اشتقهما من التوراة اصبر توجر اصدق تنج قال وكان نقش خاتم
سليمان «ع» سبحان من الهم الجن بكلماته وكان نقش خاتم عيسى «ع»
حرفين اشتقهما من الانجيل طوبى لعبد ذكر الله من اجله وويل لعبد
نسى الله من اجله وكان نقش خاتم محمد (ص) لا إله إلا الله محمد رسول الله
وكان نقش خاتم أمير المؤمنين «ع» الملك لله وكان نقش خاتم الحسن «ع»
العزة لله وكان نقش خاتم الحسين «ع» ان الله بالغ امره وكان علي
ابن الحسين «ع» يتختم بخاتم ابيه الحسين «ع» وكان محمد بن علي «ع»
يتختم بخاتم الحسين وكان نقش خاتم جعفر بن محمد «ع» الله وليي
وعصمتي من خلقه وكان نقش خاتم أبي الحسن موسى بن جعفر «ع»
حسبي الله قال الحسين بن خالد وبسط أبو الحسن الرضا «ع» كفه
وخاتم ابيه «ع» في اصبعه حتى أرانى النقش .
(حدثنا) محمد بن محمد بن عصام (ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب

الكليني قال حدثنا علي بن محمد عن محمد بن سليمان عن اسماعيل بن ابراهيم عن جعفر بن محمد التميمي عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن علي قال سألت أبي سيد العابدين «ع» فقلت له يا أبة اخبرني عن جدنا رسول الله لما عرج به الى السماء وامره ربه عز وجل بخمسين صلاة كيف لم يسأله التخفيف عن امته حتى قال له موسى بن عمران «ع» ارجع الى ربك فسأله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فقال يابني ان رسول الله (ص) لا يقترح على ربه عز وجل ولا يراجعه في شيء يأمره به فلما سأله موسى «ع» ذلك وصار شقيعا لامته اليه لم يجوز له رد شفاعته اخيه موسى «ع» فرجع الى ربه يسأله التخفيف الى ان ردها الى خمس صلوات قال فقلت له يا أبة فلم لم يرجع الى ربه عز وجل ولم يسأله التخفيف من خمس صلوات وقد سأله موسى ان يرجع الى ربه ويسأله التخفيف فقال يابني أراد «ع» ان يحصل لامته التخفيف مع اجر خمسين صلاة لقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ألا ترى انه «ع» لما هبط الى الارض نزل عليه جبرئيل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهو يقول : انها خمس وخمسين ما يبدل القول لدى وما أنا بظلام للعبيد ، قال فقلت له يا أبة أليس الله تعالى ذكره لا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك فقلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى ربك فقال معناه معنى قول ابراهيم «ع» اني ذاهب الى ربي سيهدين ومعنى قول موسى «ع» وعجبت اليك رب لترضى ومعنى قوله عز وجل ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يابني ان الكعبة بيت الله فمن حج بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وفصد اليه والمصلى ما دام في صلواته فهو واقف بين يدي الله جل جلاله واهل موقف وعرفات هم وقوف بين يدي

الله عز وجل وان الله تبارك وتعالى بقاعا في سمواته فمن عرج به الى بقعة
منها فقد عرج به اليه ألا تسمع الله عز وجل يقول تعرج الملائكة
والروح اليه ويقول عز وجل في قصة عيسى «ع» بل رفعه الله اليه
ويقول عز وجل اليه يصعد الحكم الطيب والعمل الصالح يرفعه .
(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي
ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن عبد السلام بن صالح الهروي
قال قلت لعلي بن موسى الرضا «ع» يا بن رسول الله ما تقول في الحديث
الذي يرويه أهل الحديث ان المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في
الجنة فقال «ع» يا أبا الصلت ان الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمد (ص)
على جميع خلقه من النبيين والملائكة وجعل طاعته طاعته ومتابعته متابعته
وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته فقال عز وجل من يطع الرسول فقد
اطاع الله وقال ان الذين يباعدونك انما يباعدون الله يد الله فوق ايديهم
وقال النبي (ص) من زارني في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله جل جلاله
ودرجة النبي (ص) في الجنة ارفع الدرجات فمن زاره الى درجته في الجنة
من منزله فقد زار الله تبارك وتعالى قال فقلت له يا بن رسول الله فما
معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا إله إلا الله النظر الى وجهه الله
فقال «ع» يا أبا الصلت من وصف الله بوجهه كالوجه فقد كفر ولكن
وجه الله انبياؤه ورسله وحججه صلوات الله عليهم هم الذين بهم يتوجه
الى الله والى دينه ومعرفته وقال الله عز وجل كل من عليها فان ويبقى
وجه ربك وقال عز وجل كل شيء هالك إلا وجهه فانظر الى انبياء
الله ورسله وحججه «ع» في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيامة
وقد قال النبي (ص) من ابغض أهل بيتي وعترتي لم يرني ولم أره يوم
القيامة وقال ان فيكم من لا يراني بعد ان يفارقني يا أبا الصلت ان

الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ولا يدرك بالابصار والايهام قال
فقلت له يا بن رسول الله فاخبرني عن الجنة والنار امها اليوم مخلوقتان
فقال نعم وان رسول الله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به الى
السماء قال فقلت له فان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين
فقال «ع» ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد
كذب النبي (ص) وكذبنا وليس من ولا يتقنا على شيء وخيل في نار
جهنم قال الله عز وجل هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون
بينها وبين حميم آن وقال النبي (ص) لما عرج بي الى السماء اخذ بيدي
جبرئيل فادخلني الجنة فتناولني من رطبها فاكلته فتحول ذلك نطفة في
صلي فلما هبطت الى الارض واقعت خديجة فحملت بفاطمة ففاطمة
حوراء انسية فكلما اشتقت الى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي
قال حدثني أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن ابيه عن احمد بن
النضر الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي عبد الله
الصادق «ع» قال جاء رجل الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله
اني راغب في الجهاد نشيط قال فجاهد في سبيل الله فانك ان تقتل كنت
حيا عند الله ترزق وان مت فقد وقع اجرك على الله وان رجعت خرجت
من الذنوب كما ولدت فقال يا رسول الله ان لي والدين كبيرين يزعمان
انهما يأنسان بي ويكرهان خروجي فقال رسول الله (ص) اقم مع والدك
فوالذي نفسي بيده لانسهما بك يوما وليلة خير من جهاد سنة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين
السعد آبادي عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو القاسم الكوفي
عن حنان بن سدير عن ابيه قال : قلت لابن جعفر الباقر «ع» هل يجزي

الولد والده فقال ليس له جزاء إلا في خصلتين ان يكون الوالد مملوكا فيشتريه فيعتقه أو يكون عليه دين فيقضيه عنه .

(حدثنا) أبو على أحمد بن زياد الهمداني (رض) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمان عن ابن اسباط عن على بن سالم عن ابيه عن ثابت بن أبي صفية قال نظر سيد العابدين على بن الحسين عليه السلام الى عبيد الله بن عباس ابن على بن أبي طالب فاستعبر ثم قال ما من يوم اشد على رسول الله (ص) من يوم احد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وبعده يوم مؤته قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب ثم قال عليه السلام ولا يوم كيوم الحسين «ع» أزدلف عليه ثلاثون الف رجل يزعمون انهم من هذه الامة كل يتقرب الى الله عز وجل بدمه وهو بالله يذكرهم فلا يتعظون حتى قتلوه بغيا وظلما وعدوانا ثم قال عليه السلام رحم الله العباس فلقد آزروا بلى وفدى اخاه بنفسه حتى قطعت يداه فابدله الله عز وجل بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب وان للعباس عند الله تبارك وتعالى منزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه محمد وأهل بيته الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الحادي والسبعون

(يوم الجمعة غرة جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى

ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال
حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه
الحسين بن يزيد عن اسماعيل بن مسلم قال حدثنا أبو نعيم البلخي عن
مقاتل بن حيان عن عبد الرحمان بن ابري عن أبي ذر الغفاري قال كنت
آخذنا بيد النبي ونحن نتماشيا جميعا فازلنا ننظر الى الشمس حتى ظننت
فقلت يا رسول الله اين تغيب قال في السماء ثم ترفع من سماء الى سماء
حتى ترفع الى السماء السابعة العليا حتى تكون تحت العرش فتخر ساجدة
فتسجد معها الملائكة الموكلون بها ثم تقول يارب من اين تامرني ان
اطلع أمن مغربى أم من مطلعى فذلك قوله عز وجل والشمس تجري
لمسقر لها ذلك تقدير العزيز العليم يعنى بذلك صنع الرب العزيز في
ملكه بخلقه قال فيأتيها جبرئيل بحلقة ضوء من نور العرش على مقادير
ساعات النهار في طوله في الصيف أو قصره في الشتاء أو ما بين ذلك في
الخريف والربيع قال فتلبس تلك الحلقة كما يلبس احدكم ثيابه ثم تنطلق
بها في جو السماء حتى تطلع من مطلعها قال النبي (ص) فكأنى بها قد
حسبت مقدار ثلاث ليال ثم لا تكسى ضوءا وتؤمر ان تطلع من
مغربها فذلك قوله عز وجل اذا الشمس كورت واذ النجوم انكدرت
والقمر كذلك من مطلعها وبجراه في افق السماء ومغربها وارتفاعه الى
السماء السابعة ويسجد تحت العرش وجبرئيل يأتيه بالحلقة من نور الكرسي
فذلك قوله عز وجل هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا قال
أبو ذر (ره) ثم اعتزلت مع رسول الله فصلينا المغرب .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى
العطار قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن عيسى
ابن محمد عن علي بن مهزيار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن حماد

عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال ان ذا القرنين لما انتهى الى السد جاوزه فدخل في الظلمات فاذا هو بملك قائم على جبل طوله خمسمائة ذراع فقال له الملك ياذا القرنين أما كان خلفك مسلك فقال له ذو القرنين من أنت قال أنا ملك من ملائكة الرحمان موكل بهذا الجبل فليس من جبل خلقه الله عز وجل إلا وله عرق الى هذا الجبل فاذا أراد الله عز وجل ان يزلزل مدينة او حى الى فولزلتها . وبهذا الإسناد قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» ان الصاعقة لا تصيب ذاكر الله عز وجل .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان (رض) قال حدثنا الحسن بن علي العسكري قال حدثنا محمد بن زكرياء البصرى قال حدثنا محمد بن عمارة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» قال ان الزلازل والكسوفين والرياح الهائلة من علامات الساعة فاذا رأيتم شيئا من ذلك فتذكروا قيام القيامة وافزعوا الى مساجدكم .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميرى عن موسى ابن جعفر بن وهب البغدادي عن علي بن معبد عن علي بن سليمان النوفلى عن فطر بن خليفة عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال لما نزلت هذه الآية والذين اذا فعلوا فاحشة أو ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستخفروا لذنوبهم صعد ابليس جبلا بمكة يقال له ثور فصرخ بأعلا صوته بعفاريته فاجتمعوا اليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا قال نزلت هذه الآية فن لها فقام عفریت من الشياطين فقال انا لها بكذا وكذا قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها فقال الوسواس الخناس لنا لها قال بماذا قال اعدم وامنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فاذا واقعوا الخطيئة انسيتمهم الاستغفار فقال أنت لها فوكاه بها الى يوم القيامة .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس (رض) قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال أخبرني محمد بن يحيى الغزاز قال حدثني موسى بن اسماعيل عن أبيه عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آباءه عن أمير المؤمنين قال إن يهودياً كان له على رسول الله دنائير فتقاضاه فقال له يا يهودي ما عندي ما أعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تقضييني فقال إذا اجلس معك فجلس معه حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله يتهددونه ويتواعدونه فنظر رسول الله (ص) اليهم فقال ما الذي تصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودى يحبسك فقال (ص) لم يبعثنى ربي عز وجل بأن اظلم معاهداً ولا غيره فلما علا النهار قال اليهودى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وشطر مالى في سبيل الله أما والله ما فعلت بك الذى إلا لا نظر الى نعمتك فى التوراة فاني قرأت نعمتك فى التوراة محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب ولا متزين (مترين) بالفحش ولا قول الخنا وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وانك رسول الله وهذا مالى فاحكم فيه بما انزل الله وكان اليهودى كثير المال، ثم قال على عليه السلام كان فراش رسول الله (ص) عبادة وكانت مرفقته ادم حشوها ليف فليت له ذات ليلة فلما اصبح قال لقد صنعنى الفراش الليلة الصلاة فأمر صلى الله عليه وآله أن يجعل بطاق واحد .

وبهذا الإسناد قال : قال على « ع » ان رسول الله دخل على ابنته فاطمة عليها السلام واذا فى عنقها قلادة فاعرض عنها فقطعتها ورمت بها فقال لها رسول الله (ص) أنت منى يا فاطمة ثم جاء سائل فناولته القلادة ثم قال رسول الله (ص) اشتد غضب الله وغضبي على من اهرق دمي وأذاني فى عترتي .

وبهذا الإسناد قال : قال أمير المؤمنين «ع» ان رسول الله (ص) بعث سرية فلما رجعوا قال مرحبا بقوم قضوا الجهاد الا صغر وبقى عليهم الجهاد الا كبر قيل يا رسول الله وما الجهاد الا كبر قال جهاد النفس ثم قال (ص) أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن ابان بن عثمان عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال عاد رسول الله سلمان الفارسي (ره) في علمته فقال يا سلمان ان لك في علمتك ثلاث خصال أنت من الله عز وجل بذكر ودعاؤك فيه مستجاب ولا تدع العلة عليك ذنباً إلا حطته متعك الله بالعافية إلى انقضاء اجلك .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا عمر بن سهل بن اسماعيل الدينوري قال حدثنا زيد بن اسماعيل الصايغ قال حدثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن عبد الملك بن عمير عن خالد بن ربيعي قال ان أمير المؤمنين «ع» دخل مكة في بعض حوايجه فوجد إعرابيا متعلقا باستار الكعبة وهو يقول يا صاحب البيت البيت بيتك والضيف ضيفك ولكل ضيف من ضيفه قرى فاجعل قرى منك الليلة المغفرة فقال أمير المؤمنين عليه السلام لاصحابه أما تسمعون كلام الاعرابي قالوا نعم فقال الله اكرم من ان يرد ضيفه قال فلما كان الليلة الثانية وجده متعلما بذلك الركن وهو يقول يا عزيزاً في عزك فلا اعز منك في عزك أعزني بعز عزك في عز لا يعلم أحد كيف هو اتوجه اليك واتوسل اليك بحق محمد وآله محمد عليك اعطني مالا يعطيني احد غيرك وأصرف عني مالا يصرفه أحد غيرك قال فقال أمير المؤمنين «ع» لاصحابه هذا والله الاسم الاكبر بالسريانية اخبرني به حبيبي رسول الله (ص)

سأله الجنة فاعطاه وسأله صرف النار وقد صرفها عنه قال فلما كان الليلة الثالثة وجدته وهو متعلق بذلك الركن وهو يقول يا من لا يحويه مكان ولا يخلو منه مكان بلا كيفية كان ارزق الاعرابي أربعة آلاف درهم قال فتقدم اليه أمير المؤمنين «ع» فقال يا اعرابي سألت ربك القرى فقراك وسألته الجنة فاعطاك وسألته ان يصرف عنك النار وقد صرفها عنك وفي هذه الليلة تسأله أربعة آلاف درهم قال الاعرابي من أنت قال أنا علي بن أبي طالب قال الاعرابي أنت واقه بغيتي وبك انزلت حاجتي قال سل يا اعرابي قال أريد الف درهم للصدوق والف درهم اقضى به ديني والف درهم اشترى به داراً والف درهم اتعيش منه قال انصفت يا اعرابي فاذا خرجت من مكة فسل عن داري بمدينة الرسول (ص) فاقام الاعرابي بمكة اسبوعاً وخرج في طلب أمير المؤمنين الى مدينة الرسول ونادى من يدلني على دار أمير المؤمنين علي «ع» فقال الحسين ابن علي من بين الصبيان أنا أدلك على دار أمير المؤمنين وانا ابنه الحسين بن علي فقال الاعرابي من ابوك قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال من أمك؟ قال: فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين قال من جدك قال رسول الله محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال من جدتك قال خديجة بنت خويلد قال من اخوك قال أبو محمد الحسن بن علي قال قد أخذت الدنيا بطرفيها امش الى أمير المؤمنين وقل له ان الاعرابي صاحب الضمان بمكة على الباب قال فدخل الحسين ابن علي «ع» قال يا أبة اعرابي بالباب يزعم انه صاحب الضمان بمكة قال فقال يا فاطمة عندك شيء يأكله الاعرابي قالت اللهم لا قال فتلبس أمير المؤمنين «ع» وخرج وقال ادعو إلي يا أبا عبد الله سليمان الفارسي قال فدخل اليه سليمان الفارسي (ره) فقال يا أبا عبد الله اعرض

الحديقة التي غرسها رسول الله لي على التجار قال فدخل سلمان الى السوق وعرض الحديقة فباعها باثني عشر الف درهم واحضر المال واحضر الاعراب فاعطاه أربعة آلاف درهم واربعين درهما نفقة ووقع الخبر الى سؤال المدينة فاجتمعوا ومضى رجل من الانصار الى فاطمة فاخبرها بذلك فقالت آجرك الله في عميائك فجلس على «ع» والدرهم مصبوبة بين يديه حتى اجتمع اليه اصحابه فقبض قبضة قبضة وجعل يعطى رجلا رجلا حتى لم يبق معه درهم واحد فلما أتى المنزل قالت له فاطمة عليها السلام يا بن عم بعث الحايط الذي غرسه لك والدي قال نعم بخير منه عاجلا وأجلا قالت فإين الثمن قال دفعته الى اعين استحيت ان اذلها بذل المسألة قبل ان تسألني قالت فاطمة انا جايمة وابناي جايمان ولا اشك إلا واماك مثلنا في الجوع لم يكن لنا منه درهم واخذت بطرف ثوب على «ع» فقال على يا فاطمة خيلني فقالت لا والله أو يحكم بيني وبينك أبي فهبط جبرئيل على رسول الله فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول اقرأ عليا مني السلام وقل لفاطمة ليس لك ان تضربي على يديه ولا تلزمي بشوبه فلما أتى رسول الله (ص) منزل على «ع» وجد فاطمة ملازمة لعلي فقال لها يا بنية مالك ملازمة لعلي قالت يا اباة باع الحايط الذي غرسه له باثني عشر الف درهم لم يحبس لنا منه درهما نشترى به طعاما فقال يا بنية ان جبرئيل يقرئني من ربي السلام ويقول اقرأ عليا من ربه السلام وامرني ان اقول لك ليس ان تضربي على يديه ولا تلزمي بشوبه قالت فاطمة فإني أستغفر الله ولا أعود أبداً، قالت فاطمة «ع» فخرج أبي عليه السلام في ناحية وزوجي علي في ناحية فما لبث ان أتى أبي «ع» ومعه سبعة دراهم سود هجرية فقال يا فاطمة ان ابن عمي فقلت له خرج فقال رسول الله هاك هذه الدراهم فاذا جاء

ابن عمى فقولى له يبتاع لكم بها طعاما فما لبثت إلا يسيراً حتى جاء على «ع» فقال رجع ابن عمى فانى اجد رايحة طيبة قالت نعم وقد دفع الى شيئا يبتاع لنا به طعاما قال على «ع» هاتيه فدفعت اليه سبعة دراهم سود هجرية فقال بسم الله والحمد لله كثيراً طيباً وهذا من رزق الله عز وجل ثم قال يا حسن قم معى فاتيا السوق فاذا هما برجل واقف وهو يقول من يقرض الملى الوفى قال يا بنى تعطيه قال اى والله يا ابة فاعطاه على «ع» الدراهم فقال الحسن يا أبتاه اعطيته الدراهم كلها قال نعم يا بنى ان الذى يعطى القليل قادر على ان يعطى الكثير قال فضى على «ع» يباب رجل يستقرض منه شيئاً فلقية اعرابى ومعه ناقة فقال يا على اشتر منى هذه الناقة قال ليس معى ثمنها قال فانى انظر ك به الى القبض قال بكم يا اعرابى قال بمائة درهم قال على «ع» خذها يا حسن فاخذها فضى على فلقية اعرابى آخر المثال واحد والشباب مختلفة فقال يا على تبيع الناقة قال على «ع» وما تصنع بها قال أغزو عليها أول غزوة يغزوها ابن عمك قال ان قبلتها فهمى لك بلا ثمن قال معى ثمنها وبالثلث اشترىها فبكم اشتريتها قال بمائة درهم قال الاعرابى فلك سبعون ومائة درهم قال على «ع» خذ السبعين والمائة وسلم الناقة للمائة للاعرابى الذى باعنا الناقة والسبعون لنا يبتاع بها شيئاً فاخذ الحسن «ع» الدراهم وسلم الناقة ، قال على «ع» فضيت اطلب الاعرابى الذى ابتعت منه الناقة لاعطيه ثمنها فرأيت رسول الله (ص) جالسا فى مكان لم أره فيه قبل ذلك ولا بعده على قارعة الطريق فلما نظر النبي (ص) الى تبسم ضاحكاً حتى بدت نواجده قال على اضحك الله سنك وبشرك بيومك فقال يا أبا الحسن انك تطلب الاعرابى الذى باعك الناقة لتوفيه الثمن فقلت اى والله فذاك أبى وامى فقال يا أبا الحسن الذى باعك الناقة

لتوفيه الثمن فقلت اى والله فداك أبى وامى فقال يا أبا الحسن الذى باعك الناقة جبرئيل والذى اشتراها منك ميكائيل والناقة من نوق الجنة والدرهم من عند رب العالمين عز وجل فانفقها فى خير ولا تخف اقتارا .

المجلس الثاني والسبعون

(يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة)
من سنة ثمان وسنين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (ره) قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا أبو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى الجلودى البصرى قال حدثنا محمد بن سهل قال حدثنا الخضر بن أبى فاطمة البلخى قال حدثنا وهيب بن نافع قال حدثنى كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن على عليه السلام فى قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد (ص) ونحن آل ياسين .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال حدثنى الحسين بن معاذ قال حدثنا سليمان بن داود قال حدثنا الحكم بن ظهير عن السندي عن أبى مالك فى قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد (ص) .

(حدثنا) أبى (ره) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد ابن على الاصبهانى قال اخبرنى محمد بن أبى عمر النهدى قال حدثنى أبى عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبى صالح عن ابن عباس فى قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال على آل محمد (ص) .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصبهاني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا مخلد بن إبراهيم قال حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار أبي معاوية الدهني عن عمرة ابنة أفعى قالت سمعت أم سلمة (رض) تقول نزلت هذه الآية في بيتي إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً قالت وفي البيت سبعة رسول الله وجبرئيل وميكائيل وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم قالت وأنا على الباب فقلت يا رسول الله ألسنت من أهل البيت قال إنك من أزواج النبي وما قال إنك من أهل البيت . وبهذا الإسناد عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرنا اسماعيل بن إبان الأزدي قال حدثنا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام بن حوشب عن التميمي قال دخلت على عائشة فحدثتني أنها رأت رسول الله (ص) دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد البصري عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الحكم عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال النبي (ص) إن علياً وصي وخليفتي وزوجته فاطمة سيدة العالمين ابنتي والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة ولداي من والاهم فقد والاني ومن عاداهم فقد عاداني ومن ناواهم فقد ناواني ومن جفاهم فقد جفاني ومن برهم فقد برني وصل الله من وصلهم وقطع من قطهم ونهر من نهرهم وأعان من أعانهم وخذل من خذلهم اللهم من كان له من أنبيائك ورسلك ثقل وأهل بيت فعلي وفاطمة والحسن والحسين أهل بيتي وثقلتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن أبيه عن ثابت بن أبي صفية عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) من سره ان يجمع الله له الخير كله فليواله علياً بعمدتي وليواله أوليائه وليعاد أعداءه .
 (حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا العباس بن الفضل قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبعة العبسي قال حدثنا عبد الله بن النمير عن الحارث بن حصيرة عن أبي سليمان زيد ابن وهب عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) ولايتي وولاية أهل بيتي أمان من النار .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبي عن جعفر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن منصور بن أبي نويرة (منصور بن نويرة) عن أبي بكر بن عياش عن أبي قدامة الفدائي قال : قال رسول الله (ص) من من الله عليه بمعرفة أهل بيتي وولايتهم فقد جمع الله له الخير كله .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» من أقام فرايض الله واجتنب محارم الله واحسن الولاية لأهل بيت نبي الله وتبرأ من أعداء الله عزوجل فليدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء .

(حدثنا) الحسين بن علي بن شعيب الجوهري (رض) قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي قال حدثنا الحسين بن الحسن الحيري (الحيري)

بالكوفة قال حدثنا الحسن بن الحسين العرنى عن عمرو بن جميع عن
أبي المقدم قال : قال الصادق «ع» جعفر بن محمد نزلت هاتان الآيتان
في أهل ولايتنا وأهل عداوتنا فأما ان كان من المقربين فروح وريحان
يعنى في قبره وجنة نعيم يعنى في الآخرة ، وأما ان كان من المكذبين الضالين
فنزول من حميم يعنى في قبره وتصلية جحيم يعنى في الآخرة .

(حدثنا) أبى ومحمد بن الحسن (رض) قالوا حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن خالد قال حدثنا أبو القاسم عبد الرحمان الكوفى
وأبو يوسف يعقوب بن يزيد الانبارى المكاتب عن أبى محمد عبد الله
ابن محمد الغفارى عن الحسين بن زيد عن الصادق جعفر بن محمد «ع»
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله من أحبنا أهل البيت
فليحمد الله على اول النعم قيل وما أول النعم؟ قال طيب الولادة ولا
يحبنا إلا من طابت ولادته .

(حدثنا) على بن احمد بن عبد الله البرقى (ره) قال حدثنا أبى
عن أحمد بن أبى عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن أبى محمد
الانصارى عن غير واحد عن أبى جعفر الباقر «ع» قال من أصبح
يحمد برد حبنا على قلبه فليحمد الله على بادية النعم قيل وما بادية النعم
فقال طيب المولد .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتان (ره) قال حدثنا على بن
ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبى عمير عن أبى زياد
النهدى عن عبيد الله بن صالح عن زيد بن على عن ابيه على بن الحسين
عن ابيه الحسين بن على عن ابيه أمير المؤمنين على بن أبى طالب «ع»
قال : قال رسول الله (ص) يا على من احببني واحببك واحب الأئمة من
ولدك فليحمد الله على طيب مولده فإنه لا يحبنا إلا من طابت ولادته

ولا يبغضنا إلا من خبثت ولادته .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن إسحاق قال أخبرني اسماعيل بن إبراهيم الحلواني قال حدثنا أحمد بن منصور زاج قال حدثنا هديبة بن عبد الوهاب قال حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال حدثنا عبد الله بن زياد اليماني عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة رسول الله وحمزة سيد الشهداء وجعفر ذو الجناحين وعلي وفاطمة والحسن والحسين والمهدي عليهم السلام .

(حدثنا) علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعري قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسين ابن علوان عن عمرو بن خالد عن سعد بن طريف ، عن الأصمغ بن نبانة قال : قال أمير المؤمنين سمعت رسول الله يقول أنا سيد ولد آدم وأنت يا علي والأئمة من بعدك سادة امتي من أحبنا فقد أحب الله ومن أبغضنا فقد أبغض الله ومن والانا فقد والى الله ومن عادانا فقد عادى الله ومن اطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصى الله .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد ابن محمد بن عيسى عن أبيه عن يونس بن عبد الرحمان عن منصور الصيقل عن الصادق جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال . قال رسول الله (ص) لما أسرى بي إلى السماء عهد إلى ربي في علي «ع» ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان علياً امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي ابن إبراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الالهوازي عن إبراهيم بن محمد

الثقفي قال - حدثنا أحمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى الانصارى قال - حدثنا الحسن بن عبد الله عن خالد بن عيسى الانصارى عن عبد الرحمان ابن أبي ليلى رفعه قال : قال رسول الله الصديقون ثلاثة ، حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذى يقول اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم أجراً وهم مهتدون وحزقيل مؤمن آل فرعون وعلى بن أبي طالب «ع» وهو أفضلهم .

وبهذا الإسناد ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال أخبرني محمد بن أبي علي (محمد بن علي) قال - حدثنا العباس بن عبد الله عن عبد الرحمان ابن الاسود عن عبد الرحمان بن مسعود عن علي «ع» قال : قال رسول الله (ص) أحب أهل بيتي الى وأفضل من أترك بعدى علي ابن أبي طالب عليه السلام .

وبهذا الإسناد عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال - حدثنا الحكم بن سليمان قال - حدثنا علي بن هاشم عن عمرو بن حريث الاشجعي عن بردعة بن عبد الرحمان عن أبي الخليل عن سلمان (ره) قال - دخلت على رسول الله (ص) عند الموت فقال علي بن أبي طالب أفضل من تركت بعدى .

(حدثنا) أبي (ره) قال - حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد ابن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال - حدثنا عبد الرحمان ابن أبي هاشم قال - حدثنا يحيى بن الحسين عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن سلمان الفارسي قال - سمعت رسول الله يقول يا معاشر المهاجرين والانصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدى أبداً قالوا بلى يا رسول الله قال هذا على أخى ووصي ووزيرى ووارثى وخليفتى إمامكم فاحبوه لحبى واكرموه لكرامتى فان جبرئيل أمرنى ان أقوله لكم .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا أحمد بن العلوية عن إبراهيم بن محمد قال حدثنا المسعودي قال حدثنا علي بن القاسم الكندي عن سعد بن طالب عن عثمان بن القاسم الانصاري عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ألا أدلكم على ما أن استدلتم به لم تهلكوا ولم تضلوا (ان تهلكوا ولن تضلوا) قالوا بلى يا رسول الله قال ان إمامكم ووليكم علي بن أبي طالب فوازره وناصره وصدقوه فان جبرئيل أمرني بذلك .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد ابن القاسم بن زكريا أبو عبد الله والحسين بن علي السكوني قالا حدثنا محمد بن الحسن السكوني قال حدثنا صالح بن أبي الاسود عن أبي المطهر المذارى عن سلام الجعفي عن أبي جعفر الباقر «ع» عن أبي برزة عن النبي ﷺ قال ان الله عز وجل عهد الى في علي «ع» عهداً قلت يا رب بيده لي قال اسمع قلت قد سمعت قال ان علياً راية الهدى وإمام أوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن أبي مالك الحضرمي عن اسماعيل بن جابر عن أبي جعفر الباقر «ع» في حديث طويل يقول فيه ان الله تبارك وتعالى لما أسرى نبيه (ص) قال له يا محمد انه قد انقضت نبوتك وانقطع اكلك فمن لامتك من بعدك فقلت يا رب اني قد بلوت خلائك فلم أجد أحداً اطوع لي من علي بن أبي طالب «ع» فقال عز وجل ولي يا محمد فمن لامتك فقلت يا رب اني قد بلوت خلائك فلم أجد أحداً أشد حباً لي من علي بن

أبي طالب عليه السلام فقال عز وجل ولي يا محمد فأبلغه انه راية الهدى وامام اوليائي ونور لمن اطاعني .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ بمدينة السلام قال حدثنا محمد بن عمرو بن رفيع الباهلي قال حدثنا أبو غسان المسمعي قال حدثنا عبد الملك ابن الصباح قال حدثنا عمران بن جرير عن الحسن قال : قال عمر اني لا أرى في القوم أحداً أحرى ان يحملهم على كتاب الله وسنة نبيه منه يعني علي بن أبي طالب « ع » .

(حدثنا) محمد بن عمر قال حدثنا محمد بن الحسين قال حدثنا احمد ابن غنم بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن عبد الجبار عن الاعشى الثقفى عن أبي صادق قال : قال علي « ع » هي لنا أوفينا هذه الآية (وزيد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم أئمةً ونجعلهم الوارثين) .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين ابن زيد عن عبد الله بن الفضل عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) ليلة أسرى بي الى السماء كلمني ربي جل جلاله فقال يا محمد فقلت لبيك ربي فقال ان علياً حجتي بعدك على خلقي وإمام أهل طاعتى من أطاعه أطاعنى ومن عصاه عصانى فانصبه علياً لأمتك يهتدون به بعدك .

المجلس الثالث والسبعون

(يوم الجمعة لثمان خلون من جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا أبي ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قالوا حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن مرزم ابن حكيم عن أبي بصير قال : قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لرجل من اصحابه ألا اخبرك كيف كان سبب اسلام سلمان وأبي ذر (ره)؟ فقال الرجل واحظا أما اسلام سلمان فقد علمت فاخبرني كيف كان سبب اسلام أبي ذر؟ فقال أبو عبد الله الصادق عليه السلام ان أباذر رحمة الله عليه كان في بطن مريعي غنماله اذ جاء ذئب عن يمين غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه فجاء الذئب عن يسار غنمه فهش أبو ذر بعصاه عليه ثم قال له والله ما رأيت ذئبا اخبث منك ولا شراً فقال الذئب شر والله مني أهل مكة بعث الله اليهم نبياً فكذبوه وشتموه فوقع كلام الذئب في اذن أبي ذر فقال لاخته هلي مزودي وأداوتني وعصاي ثم خرج يركض حتى دخل مكة فاذا هو بحلقة مجتمعين يجلس اليهم فاذا هم يشتمون النبي ويسبونونه كما قال الذئب فقال أبو ذر هذا والله ما اخبرني به الذئب فما زالت هذه حالتهم حتى اذا كان آخر النهار وأقبل أبو طالب قال بعضهم لبعض كفوا فقد جاء عمه فلما دنا منهم اكرموه وعظموه فلم يزل أبو طالب متكلمهم وخطيبهم الى ان تفرقوا ، فلما قام أبو طالب تبعته فالتفت

إلى فقال ما حاجتك فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقال له أبو ذر أرمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء إلا اطعته فقال أبو طالب تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فقلت نعم أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال : فقال اذا كان غدا في هذه الساعة فاتتني قال فلما كان من الغد جاء أبو ذر فاذا الحلقة مجتمعون واذا هم يسبون النبي ويشتمونه كما قال الذئب فجلس معهم حتى أقبل أبو طالب فقال بعضهم لبعض كفوا وقد جاء عمه فكفوا فجاء أبو طالب فجلس فزال متكلمهم وخطيبهم الى ان قام ، فلما قام تبعه أبو ذر فالتفت اليه أبو طالب فقال ما حاجتك فقال هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قال : فقال له أرمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء إلا اطعته فقال أبو طالب تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله فقال نعم أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فرغني الى بيت فيه جعفر ابن أبي طالب قال فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قال فقلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت أرمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء إلا اطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فرغني الى بيت فيه حمزة بن عبد المطلب فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك فقلت هذا النبي (ص) المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت أرمن به واصدقه ولا يأمرني بشيء إلا اطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فرغني الى بيت فيه علي بن أبي طالب «ع» فلما دخلت سلمت فرد علي السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبي المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه قلت أرمن به واصدقه

ولا يأمرنى بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال قلت أشهد أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله قال فرفعنى الى بيت فيه رسول الله (ص) واذا هو نور فى نور فلما دخلت سلمت فرد على السلام ثم قال ما حاجتك قلت هذا النبى المبعوث فيكم قال وما حاجتك اليه فقلت أو من به وأصدقه ولا يأمرنى بشيء إلا أطعته قال تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً رسول الله قلت أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وان محمداً رسول الله فقال (ص) أنا رسول الله يا أباذر انطلق الى بلادك فانك تجد ابن عم لك قد مات فخذ ماله وكن بها حتى يظهر أمرى قال أبوذر فانطلقت الى بلادى فاذا ابن عم لى قد مات وخلف مالا كثيراً فى ذلك الوقت الذى أخبرنى فيه رسول الله ﷺ فاحتويت على ماله وبقيت ببلادى حتى ظهر أمر رسول الله (ص) فأتيته .

(حدثنا) أبى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبى عمير عن هشام بن سالم عن أبى عبد الله جعفر ابن محمد الصادق «ع» قال : شاهد الزور لا تزور - قدماه حتى تجب له النار .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن أبان الاحمر عن صالح بن ميثم عن أبى جعفر الباقر «ع» قال - ما من رجل يشهد شهادة زور على ماله رجل مسلم ليقطعه إلا كتب الله عز وجل مكانه صكاً الى النار .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا على بن الحسين السعدآبادى عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الرحمان بن أبى نجران

عن أبي جميلة عن جابر بن يزيد الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آباءه ~~عليهم السلام~~ قال : قال رسول الله (ص) من كنتم شهادة أو شهد بها ليهدر بهادم امرء مسلم أوليزوي مال امرء مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ومن شهد شهادة حق ليحيي بها حق امرء مسلم أتى يوم القيامة ولوجهه نور مد البصر يعرفه الخلايق باسمه ونسبه ثم قال أبو جعفر «ع» ألا ترى ان الله عز وجل يقول (واقموا الشهادة لله).

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضى الله عنه قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن رجل من عبد القيس عن سلمان (ره) انه مر على المقابر فقال السلام عليكم يا أهل القبور من المؤمنين والمسلمين يا أهل الديار هل علمتم ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملكته عيناه أتاه آت فقال وعليك السلام يا أبا عبد الله تكلمت فسمعنا ورسلت فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما تقول الطير في يوم الجمعة قال وما تقول الطير في يوم الجمعة قال تقول قدوس قدوس ربنا الرحمان الملك ما يعرف عظمة ربنا من يحلف باسمه كاذبا.

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق «ع» قال ان الله تبارك وتعالى ليبيغض المنفق سلعته بالايمان.

وبهذا الإسناد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن أبي ايوب الخزاز عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال من حلف بالله فليصدق ومن لم يصدق فليس من الله ومن حلف له بالله فإبرض

ومن لم يرض فليس من الله .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي (ره) قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن أعين قال سمعت أبا جعفر محمد بن علي الباقر «ع» يقول دخل رجل مسجداً فيه رسول الله (ص) فخفف سجوده دون ما يلبغى ودون ما يكون من السجود فقال رسول الله (ص) نقر كنقر الغراب لو مات علي هذا مات علي غير دين محمد (ص) .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي القرشي عن الحسن بن علي بن فضال عن سعيد بن غزوان عن اسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر ابن محمد عن أبيه عن آباءه عليه السلام عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص) لا يزال الشيطان هائبا لابن آدم ذعراً منه ما صلى الصلوات الخمس لوقتهن فإذا ضيعهن اجترأ عليه فأدخله في العظام .

وبهذا الإسناد عن الحسن بن علي بن فضال عن أحمد بن الحسن الميثمي عن أبي بصير قال دخلت علي أم حميدة اعزبها بأبي عبد الله الصادق «ع» فبكت وبكيت لبكائها ثم قالت يا أبا محمد لو رأيت أبا عبد الله «ع» عند الموت لرأيت عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا إلى كل من بيني وبينه قرابة قالت فلم نترك أحداً إلا جمعناه قالت فنظر إليهم ثم قال ان شفاعتنا لا تنال مستخفاً بالصلاة .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حجر بن زائدة

عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال من ترك شجرة من الجنابة متعمداً فهو في النار .

(حدثنا) علي بن عيسى (رض) قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن حسان السلمي عن محمد بن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال نزل جبرئيل على النبي (ص) فقال يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام ولوان عبداً دعاني هناك منذ خلقت السموات والارضين ثم لقيني جاحداً لولاية علي لا كيبته في سقر .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتاناه (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله عن زرارة بن أعين عن أبي جعفر الباقر «ع» قال صلاة الجمعة فريضة والإجتماع اليها فريضة مع الامام فان ترك رجل من غير علة ثلاث جمع فقد ترك ثلاث فرايض ولا يدع ثلاث فرايض من غير علة إلا منافق وقال «ع» من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة المسلمين من غير علة فلا صلاة له .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي ابن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال : اشترط رسول الله (ص) على جيران المسجد شهود الصلاة وقال ليتمنن من أقوام لا يشهدون الصلوات أو لا يمرن مؤذنا يؤذن ثم يقيم ثم أمر رجلاً من أهل بيتي وهو علي فليحرقن علي أقوام بيوتهم بحزم الحطب لانهم لا يأتون الصلاة .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن الصادق جعفر بن محمد قال : صلى رسول الله (ص) الفجر فلما انصرف أقبل بوجهه على أصحابه فسأل عن اناس هل حضروا فقالوا لا يا رسول الله فقال : أغيب هم ؟ قالوا لا ، فقال أما انه ليس من صلاة أشد على المنافقين من هذه الصلاة والعشاء .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر اليماني عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال ما من مؤمن يخذل اخاه وهو يقدر على نصرته إلا خذله الله في الدنيا والآخرة .
(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا محمد بن أبي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال : من روى عن مؤمن رواية يريد بها شينه وهدم مروته ليسقط من أعين الناس اخرجته الله عز وجل من ولايته الى ولاية الشيطان .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا جعفر بن سلمة الاهوازي قال حدثنا ابراهيم بن محمد الثقفى عن ابراهيم بن موسى بن اخت الواقدي قال حدثنا أبو قتادة الحراني عن عبيد الرحمان بن العلاء الحضرمي عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس قال : ان رسول الله (ص) كان جالسا ذات يوم وعنده علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فقال اللهم انك تعلم ان هؤلاء أهل بيتي واكرم الناس علي فاحب من احبهم وابغض من ابغضهم ووال من والاهم وعاد من عادهم واعن من أعانهم واجعلهم مطهرين

من كل رجس معصومين من كل ذنب وأيدم بروح القدس منك .
ثم قال عليه السلام يا علي أدت إمام امتي وخليفتي عليها بعدى وأنت قائد
المؤمنين الى الجنة وكأني انظر الى ابنتي فاطمة قد أقبلت يوم القيامة
على نجيب من نور عن يمينها سبعون الف ملك وعن يسارها سبعون
الف ملك وبين يديها سبعون الف ملك وخلفها سبعون الف ملك تقود
مؤمنات امتي الى الجنة فأما امرأة صلت في اليوم والليلة خمس صلوات
وصامت شهر رمضان وحجبت بيت الله الحرام وزكيت مالها وأطاعت
زوجها ووالت علياً بعدى دخلت الجنة بشفاعة ابنتي فاطمة وانها لسيدة
نساء العالمين ، فقيل يا رسول الله (ص) أهي سيدة نساء عالمها ؟ فقال
عليه السلام : ذلك لمريم بنت عمران فأما ابنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين
من الأولين والآخرين ، وانها لتقوم في محرابها فيسلم عليها سبعون
ألف ملك من الملائكة المقربين وينادونها بما نادت به الملائكة لمريم
فقولون يا فاطمة ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين ،
ثم التفت الى علي «ع» فقال يا علي ان فاطمة بضعة مني وهي نور
عيني وثمرة فؤادي يسؤني ما ساءها ويسرني ما سرها وانها أول من
يلحقني من أهل بيتي فاحسن اليها بعدى ، وأما الحسن والحسين فهما
ابنای وربحائتای وهما سيدا شباب أهل الجنة فليكرما عليك كسمعك
وبصرك ثم رفع عليه السلام يده الى السماء فقال اللهم اني اشهدك اني محب
لمن احبهم ومبغض لمن ابغضهم وسلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم
وعدو لمن عاداهم وولي لمن والاهم .

المجلس الرابع والسبعون

(يوم الثلاثاء لإثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن أبي الصباح الكناني قال قلت للصادق جعفر بن محمد «ع» اخبرني عن هذا القول قول من هو اسأل الله الايمان والتقوى واعوذ بالله من شر عاقبة الامور ان اشرف الحديث ذكر الله ورأس الحكمة طاعته واصدق القول وابلغ الموعدة واحسن القصص كتاب الله واوثق العرى الايمان بالله وخير الممل ملة ابراهيم واحسن السنن سنة الانبياء واحسن الهدى هدى محمد وخير الزاد التقوى وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وخير الغنى غنى النفس وخير ما ألقى في القلب اليقين وزينة الحديث الصدق وزينة العلم الاحسان واشرف الموت قتل الشهادة وخير الامور خيرها عاقبة وما قل وكفى خير مما كثرو الهى والشقى من شقى فى بطن امه والسعيد من وعظ بغيره وأكيس الكيس التقى واحمق الحق الفجور وشر الرواية رواية الكذب وشر الامور محدثاتها وشر العمى عمى القلب وشر الندامة ندامة يوم القيامة واعظم المخطئين عند الله عز وجل لسان كذاب وشر الكسب كسب الربا وشر المآكل اكل مال اليتيم ظلما واحسن زينة الرجل السكينة مع الايمان ومن يتبع (يتبع) السمعة يسمع الله به (ومن يتبع

المشتمة يسمع الله به) ومن يعرف البلاء يصبر عليه ومن لا يعرفه ينكره والريب كفر ومن يستكبر يضعه الله ومن يطع الشيطان يعص الله ومن يعص الله يمدبه الله ومن يشكر الله يزدده الله ومن يصبر على الرزية يفضله الله ومن يتوكل على الله فحسبه الله لا تسخطوا الله برضا أحد من خلقه ولا تتقربوا الى أحد من الخلق بتباعد من الله عز وجل فان الله ليس بينه وبين أحد من الخلق شيء يعطيه به خيراً أو يصرف به عنه سوءاً إلا بطاعته وابتغاء مرضاته ان طاعة الله نجاح كل خير يبتغى ونجاة من كل شر يتقى وان الله يعصم من اطاعه ولا يعتصم منه من عصاه ولا يجذ الهارب من الله مهرباً فان امر الله نازله باذلاله ولو كره الخلاق وكل ما هو آت قريب ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعارفوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب قال فقال الى الصادق جعفر بن محمد هذا قول رسول الله ﷺ (حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم قال : قال أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع) «حدثني أبي عن آباءه عليهم السلام عن رسول الله (ص) قال : قال الله جل جلاله أيما عبد أطاعني لم اكله الى غيري وأيما عبد عصاني وكنته الى نفسه ثم لم أبال في اي واداهلك .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير قال حدثني من سمع أبا عبد الله الصادق (ع) يقول ما احب الله عز وجل من عصاه ثم تمثل فقال : تعصى الإله وأنت تظهر حبه هذا محال في الفعال بديع لو كان حبك صادقاً لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

وبهذا الإسناد ، قال كان الصادق جعفر بن محمد «ع» يقول لكل
اناس دولة يرقبونها ودولتنا في آخر الدهر تظهر .

وبهذا الإسناد ، قال كان الصادق «ع» كثيرا ما يقول :

علم المحجة واضح لمريده وارى القلوب عن المحجة في عمى
ولقد عجت لهالك ونجانه موجودة ولقد عجت لمن نجى

وبهذا الإسناد قال كان الصادق يقول :

اعمل على مهل فانك ميت واختر لنفسك أيها الإنسان
فكان ماقدان لم يك إذ مضى وكان ما هو كائن قد كان

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري

قال حدثنا محمد بن زكريا الجوهري قال حدثنا عبد الله بن ضحاك قال

حدثني هشام بن محمد عن ابيه قال هشام وأخبرني ببعضه أبو مخنف

لوط بن يحيى وغير واحد من العلماء في كلام كان بين الحسن بن علي

ابن أبي طالب «ع» وبين الوليد بن عقبة ، فقال له الحسن «ع»

لا أومك ان تسب علياً «ع» وقد جلدك في الخمر ثمانين سوطا وقتل

اباك صبراً بأمر رسول الله (ص) في يوم بدر وقد سماه الله عز وجل

في غير آية مؤمنا وسماك فاسقاً وقد قال الشاعر فيك وفي علي «ع» :

أنزل الله في الكتاب علينا في علي وفي الوليد قرآنا

فتبوء الوليد منزا كافر وعلي تبوء الايمانا

ليس من كان مؤمنا يعبد الله كمن كان فاسقا خوانا

سوف يدعى الوليد بعد قليل وعلي الى الجزاء عيانا

فعلى يجزى هناك جنانا وهناك الوليد يجزى هوانا

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى الدقاق (ره) قال حدثنا أبو العباس

احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب

قال حدثنا عمر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن الحسين بن العاصم قال حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي «ع» قال : حدثني سليمان الخير (رض) فقال يا أبا الحسن قلما أقبلت أنت وأنا عند رسول الله (ص) إلا قال يا سليمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة .

وبهذا الإسناد ، عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني عطية بن اسماعيل بن إبراهيم الأنصاري قال حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد الخشاب قال حدثنا العباس بن يزيد النجراfi واسحاق بن إبراهيم الوراق قال حدثنا ضرار ابن سرد قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال النبي (ص) علي يبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدى .

وبهذا الإسناد ، عن بكر بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الله وعبد الله بن الصلت الحجدرى قال حدثنا ابن عايشة عن عبد الله بن عبد الرحمن الهمداني عن أبيه قال : لما دفن علي بن أبي طالب عليه السلام فاطمة عليها السلام قام علي شفيع القبر وذلك في جوف الليل لأنه كان دفنهما ليلاً ثم انشأ يقول :

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الممات قليل
وإن افتقادی واحداً بعد واحد دليل علي أن لا يدوم خليل
سيعرض عن ذكرى وتسمى مودتي ويحدث بعدى للخليل خليل

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن عيسى القراء عن عبد الله ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله الصادق يقول قال أبو جعفر الباقر من كان ظاهره أرجح من باطنه خف ميزانه .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس (ره) قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن إسباط عن مالك بن مسمع

خرجت ذات سنة حاجا فانصرفت الى أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد فقال من أين بك يا مشمعل ؟ فقلت جعلت فداك كنت حاجا ، فقال أوتدرى ما للحاج من الثواب فقلت ما أدري حتى تعلمني فقال : إن العبد إذا طاف بهذا البيت اسبوعا وصلى ركعتيه وسمى بين الصفا والمرورة كتب الله له ستة آلاف حسنة وحط عنه ستة آلاف سيئة ورفع له ستة آلاف درجة وقضى له ستة آلاف حاجة للدنيا كذا ، وادخر له للأخرة كذا ، فقلت له جعلت فداك ان هذا لكثير قال ألا أخبرك بما هو أكثر من ذلك ؟ قال قلت بلى فقال عنه لقضاء حاجة امرء مؤمن أفضل من حجة وحجة وحجة حتى عد عشر حجج .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن أبي حمزة الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال : المؤمن خلط عليه بالحلم يجلس ليعلم وينصت ليسلم وينطق ليفهم لا يحدث أمانته الأصدقاء ولا يكتب شهادته الأعداء ولا يفعل شيئا من الحق رياء ولا يتركه حياء ، ان زكي خاف ما يقولون ويستغفر الله بما لا يعلمون ، لا يغرر قول من جملة ويخشى احصاء من قد علمه ، والمنافق ينهى ولا يلتهم ويأمر بما لا يأتي اذا قام في الصلاة اعترض واذا ركع ربيض واذا سجد نفر واذا جلس شجر يسمى وهمه الطعام وهو مفطر ويصبح وهمه النوم ولم يسهر ، ان حدثك كذبا وان وعدك أخلفك وان إتمنته خانك وان خالفته اغتابك .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي (رض) قال حدثنا أبي عن جده أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه محمد بن خالد قال حدثنا سهل بن المرزبان الفارسي قال حدثنا محمد

ابن منصور عن عبد الله بن جعفر عن محمد بن الفيض بن المختار عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن أبيه عن جده عليه السلام قال :
خرج رسول الله (ص) ذات يوم وهو راكب وخرج علي عليه السلام وهو يمشى فقال له يا أبا الحسن اما أن تركب وأما أن تنصرف فان الله عز وجل أمرني ان تركب اذا ركبت وتمشى اذا مشيت وتجلس اذا جلست إلا أن يكون حد من حدود الله لا بد لك من القيام والقعود فيه وما اكرمني الله بكرامة إلا وقد اكرمك بمثلها وخصني بالنبوة والرسالة وجعلك ولي في ذلك تقوم في حدوده وفي صعب اموره والذي بعث محمداً بالحق نبياً ما آمن بي من أنكرك ولا أقر بي من جحدك ولا آمن بالله من كفر بك وان فضلك لمن فضلي وان فضلي لك لفضل الله وهو قول ربي عز وجل (قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) ففضل الله نبوة نبيكم ورحمته ولأية علي بن أبي طالب فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا - يعني الشيعة - هو خير مما يجمعون - يعني مخالفيهم من الأهل والمال والولد في دار الدنيا - والله يا علي ما خلقت إلا لتعبد ربك ، وليعرف بك معالم الدين ، ويصلح بك دارس السبيل ولقد ضل من ضل عنك ولن يهتدي الى الله عز وجل من لم يهتد اليك والى ولايتك وهو قول ربي عز وجل (واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى) يعني الى ولايتك ولقد أمرني ربي تبارك وتعالى ان افترض من حقك ما افترضه من حقى وان حقت لمفروض على من آمن بى ولولاك لم يعرف حزب الله وبك يعرف عدو الله ومن لم يلقه بولايتك لم يلقه بشيء ولقد انزل الله عز وجل الى (يا أيها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - يعني في ولايتك يا علي - وان لم تفعل فما بلغت رسالته) ولو لم أبلغ ما امرت به من ولايتك لحبط عملي

ومن لقي الله عز وجل بغير ولايتك فقد حبط عمله وعسداً ينجز لى
وما أقول إلا قول ربي تبارك وتعالى: وان الذى أقول لمن الله عز وجل
انزله فيك .

المجلس الخامس والسبعون

(يوم الجمعة للنصف من جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه عن عبد الله بن المغيرة عن
طلحة بن زيد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال :
مر عيسى بن مريم على قوم يبكون فقال على ما يبكي هؤلاء ! فقيل
يبكون على ذنوبهم قال فليدعوها يغفر لهم .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن علي الخزاز
قال سمعت أبا الحسن الرضا «ع» يقول : قال عيسى بن مريم للحواريين
يا بني اسرائيل لا تأسوا على ما فاتكم من دنياكم اذا سلم دينكم كما لا بأسى
أهل الدنيا على ما فاتهم من دينهم إذا سلمت دنياهم .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
الحسين السعدآبادى قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن
عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن

سنان عن أبي عبد الله الصادق قال سمعت أبي يحدث عن أبيه «ع» قال : قال النبي (ص) ما من صلاة يحضر وقتها إلا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى نيرانكم التي أوقدتوها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم . (حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا أبي عن أحمد ابن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن خالد بن حماد الاسدي عن أبي الحسن العبدى عن الاعمش عن سالم بن أبي الجعد قال : سئل جابر ابن عبد الله الانصارى عن علي بن أبي طالب «ع» فقال : ذلك خير خلق الله من الأولين والآخرين ما خلا النبيين والمرسلين ان الله عز وجل لم يخلق خلقا بعد النبيين والمرسلين اكرم عليه من علي بن أبي طالب «ع» والأئمة من ولده بعده ، قلت : فما تقول فيمن يبغضه ويلتقصه ؟ فقال لا يبغضه إلا كافر ولا يلتقصه إلا منافق ، قلت : فما تقول فيمن يتولاه ويتولى الأئمة من بعده ؟ فقال ان شيعة علي والأئمة من ولده هم الفائزون الأمنون يوم القيامة ، ثم قال ماترون لو أن رجلا خرج يدعو الناس الى ضلالة من كان أقرب الناس منه قالوا شيعته وأنصاره قال فلو أن رجلا خرج يدعو الناس الى هدى من كان أقرب الناس منه قالوا شيعته وأنصاره قال فكذاك علي بن أبي طالب «ع» بيده لواء الحمد يوم القيامة أقرب الناس منه شيعته وأنصاره .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا أبي عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن الحسين بن زيد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : من دخل موضعا من مواضع التهمة فاتهم لا يلومن إلا نفسه .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن عبد الرحمان بن أبي نجران عن عاصم بن حميد

عن محمد بن قيس عن أبي جعفر قال : كان على «ع» كل بكرة يطوف في أسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه وكان لها طرفان وكانت تسمى السبيبة فيقف على سوق سوق فينادى : يا معشر التجار قدموا الإستخارة وتبركوا بالسهولة واقتربوا من المبتاعين وتزينوا بالحلم وتناهوا عن الكذب واليمين وتجافوا عن الظلم وانصفوا المظلومين ولا تقربوا الربا واوفوا النكيل والميزان ولا تبخسوا الناس أشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين يطوف في جميع أسواق الكوفة فيقول هذا ثم يقول :
تفنى اللذذة بمن نال صفوتها من الحرام ويبقى الإثم والعار
تبقى عواقب سوء في مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار
وبهذا الإسناد ، قال : قال أبو جعفر كان أمير المؤمنين «ع» بالكوفة اذا صلى العشاء الآخرة ينادى الناس ثلاث مرات حتى يسمع أهل المسجد أيها الناس ، تجهزوا رحمكم الله فقد نودى فيكم بالرحيل فما التعرج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل ، تجهزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوى واعلموا أن طريقكم الى المعاد وممركم على الصراط والحوال الاعظم أمامكم وعلى طريقكم عقبة كثورد ومنازل مهولة مخوفة لا بد لكم من الممر عليها والوقوف بها فاما برحمة من الله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفضاعة منظرها وشدة مخبرها وأما بهلكة ليس بعدها إنجبار .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا أبو اسحاق ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عمر عن موسى بن ابراهيم عن أبي الحسن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عليه السلام قال : قالت أم سلمة (رض) لرسول الله صلى الله عليه وآله بأبي أنت رامي المرأة يكون لها زوجان فيموتون

و يدخلون الجنة لا يهتما تكون ؟ فقال ﷺ يا أم سلمة تخير أحسنهما خلقا وخيرهما لاهله ، يا أم سلمة ان حسن الخلق ذهب بخير الدنيا والآخرة .

(حدثنا) علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد « ع » قال : قال بعض أصحاب النبي (ص) للنبي يا رسول الله ما بالنا نجد باولادنا ما لا يجردون بنا فقال لانهم منكم ولستم منهم .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن عبد العزيز بن المهدي عن عبد الله بن أبي يعفور قال : قال أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد « ع » يا عبد الله اذا صليت صلاة فريضة فصلها لوقتها صلاة مودع يخاف أن لا يعود اليها ثم اصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو تعلم من عن يمينك وعن شمالك لاحسنت صلاتك واعلم انك بين يدي من يراك ولا تراه .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن جعفر بن محمد الهاشمي عن أبي جعفر العطار شيخ من أهل المدينة قال سمعت الصادق جعفر بن محمد « ع » يقول : جاء رجل الى رسول الله (ص) فقال يا رسول الله كثرت ذنوبي وضعف عملي فقال رسول الله اكثر السجود فانه يحط الذنوب كما تحط الريح ورق الشجر .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن هشام بن

سالم عن أبان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» ان المؤمن ليحول عليه في منامه فتغفر له ذنوبه وانه ليمتنن في بدنه فتغفر له ذنوبه .

(حدثنا) علي بن عيسى (رض) قال حدثنا محمد بن علي ماجيلويه عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن محمد بن سنان المجاور عن أحمد بن نصر الطحان عن أبي بصير قال : سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» ان عيسى روح الله مرّ بقوم مجلبين فقال ما هؤلاء ؟ قيل يا روح الله ان فلانة بنت فلان تهدي الى فلان في ليلتها هذه قال يجلبون اليوم ويبيكون غداً فقال قائل منهم ولم يارسول الله قال لان صاحبتهم ميتة في ليلتها هذه فقال القائلون بمقالته صدق الله وصدق رسوله وقال أهل النفاق ما أقرب غداً ، فلما أصبحوا جاؤا فوجدوها على حالها لم يحدث بها شيء فقالوا ياروح الله ان التي أخبرتنا أمس أنها ميتة لم تمت ا فقال عيسى «ع» يفعل الله ما يشاء فاذهبوا بنا اليها فذهبوا يتسابقون حتى قرعوا الباب فخرج زوجها فقال له عيسى «ع» استأذن لي الى صاحبتك قال فدخل عليها فاخبرها ان روح الله وكلمته بالباب مع عدة قال فتخدرت فدخل عليها فقال لها ما صنعت ليلتك هذه قالت لم اصنع شيئاً الا وقد كنت اصنعه فيما مضى انه كان يعترينا سائل في كل ليلة جمعة فنيله ما يقوته الى مثلها وانه جاءني في ليلتي هذه وأنا مشغولة بامرئ واهلي في مشاغيل فهتف فلم يجبه أحد ثم هتف فلم يجب حتى هتف مراراً فلما سمعت مقالته قمت متنكرة حتى أنلتها كما كنا نيله فقال لها تنحى عن مجلسك فاذا نحت ثيابها أفعى مثل جذعة عاض على ذنبه فقال عليه السلام بما صنعت صرف الله عنك هذا .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه

عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن محمد بن المنكدر قال مرض عون بن عبد الله بن مسعود فأتيته أعوده فقال أفلا أحدثك بحديث عن عبد الله بن مسعود قلت بلى قال : قال عبد الله بينا نحن عند رسول الله (ص) إذ تبسم فقلت له مالك يا رسول الله تبسمت قال عجب من المؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم له ما في السقم من الثواب لآحب أن لا يزال سقيما حتى يلقى ربه عز وجل .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد ابن بشار عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن عبد الحميد بن أبي الديلم عن موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من كنس مسجدا يوم الخميس ليلة الجمعة فأخرج منه من التراب ما يذر في العين غفر له .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي (رض) قال حدثنا جدى الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) من كان القرآن حديثه والمسجد بيته بنى الله له بيتا في الجنة .

وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله (ص) من سمع النداء في المسجد فخرج منه من غير علة فهو منافق إلا أن يريد الرجوع إليه .
أخبرني سليمان بن أحمد اللخمي فيما كتب الي قال حدثنا أبو محمد عبد الله بن رماحس بن محمد بن خالد بن حبيب بن قيس بن عمرو بن عبد بن غزية بن جشم بن بكر بن هوازن برمادة القيسيين برمادة العليا وكان فيما ذكر ابن مائة وعشرين سنة قال حدثنا زياد بن طارق الجشمي

وكان ابن تسعين سنة قال حدثنا جدى ابو جرواح (جردل) زهير وكان
رئيس قومه قال أسرنا رسول الله (ص) يوم فتح خيبر فبينما هو بين
الرجال من النساء إذ وثبت حتى جلست بين يدي رسول الله (ص)
فاسمعتة شعراً أذكره حين شب فينا ونشأ في هوازن وحين أرضعوه
فانشأت أقول :

| | |
|-------------------------------|--------------------------------|
| أمنن علينا رسول الله في كرم | فانك المرء زجوه ومنتظر |
| أمنن على بيضة قد عاقها قدر | مفرق شملها في دهرها عبر |
| أبقت لنا الحرب هتافاً على حزن | على قلوبهم الغماء والغمر |
| ان لم تداركهم نهاء تشرها | يا أرجح الناس حلماً حين يختبر |
| أمنن على نسوة قد كنت ترضعها | إذ فوك يملأها من مخضها الدرر |
| إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها | واذ يرينك ما تأتى وما تذر |
| يا خير من مرحت كمت الجياد به | عند الهياج اذا ما استوقد الشرر |
| لا تتركنا كمن شالت نعماته | واستبق منا فاننا معشر زهر |
| إنا للشكر للنعمة وقد كفرت | وعندنا بعد هذا اليوم مدخر |
| فالبس العفو من قد كنت ترضعه | من امهاتك ان العفو مشتهر |
| إنا نؤمل عفواً منك تلبسه | هادى البربة ان تعفو وتنتهر |
| فاعف عفا الله عما انت راهبه | يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر |

فقال رسول الله (ص) : أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لله
ولكم ، وقالت الأنصار ما كان لنا فهو لله ورسوله فردت الأنصار ما كان
في أيديها من الذراري والاموال .

المجلس السادس والسبعون

(يوم الثلاثاء لإحدى عشر ليلة بقيت من جمادى الآخرة)
من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا عبد الله بن جعفر قال حدثني أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب قال أخبرنا عبد الله بن غالب الاسدي عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال كان علي ابن الحسين «ع» يعظ الناس ويזהدهم في الدنيا ويرغبهم في اعمال الآخرة بهذا الكلام في كل جمعة في مسجد الرسول (ص) وحفظ عنه وكتب كان يقول ايها الناس اتقوا الله واعلموا أنكم اليه ترجعون فتجد كل نفس ما عملت في هذه الدنيا من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه أمدا بعيدا ويحذركم الله نفسه ، ويحك ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ابن آدم ان اجلك اسرع شئ اليك قد اقبل نحوك حيثما يطلبك ويوشك ان يدركك وكان قد اوفيت اجلك وقبض الملك روحك وصرت الى منزل وحيدا فرد اليك فيه روحك وافتحم عليك فيه مليك منكرو ونكير لمسائلتك وشديد امتحانك ألا وان أول ما يسألانك عن ربك الذي كنت تعبده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تدين به وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن امامك الذي كنت تتولاه ثم عمرك فيما افنيته وماك من أين اكتسبته وفيما اتلفته فخذ حذرك وانظر لنفسك واعد للجواب قبل الامتحان والمسائلة والاختبار فان تك مؤمنا تقيا عارفا بدينك متبعا للصادقين

موالياً لإيلاء الله لفاك الله حجبتك وانطق لسانك بالصواب فاحسنت
الجواب فبشرت بالجنة والرضوان من الله والخيرات الحسان واستقبلتك
الملائكة بالروح والريحان وان لم تكن كذلك تلجلج لسانك ودحضت
حجبتك وعميت عن الجواب وبشرت بالنار واستقبلتك ملائكة العذاب
بنزل من حميم وتصلية جحيم فاعلم ابن آدم ان من وراء هذا ما هو
اعظم واقطع وارجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود ويجمع الله فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ فيه في
الصور وتبعثر فيه القبور ذلك يوم الازفة اذ القلوب لدى الحناجر
كاظمة ذلك يوم لا يقال فيه عشرة ولا تؤخذ من احد فيه فدية ولا تقبل
من احد فيه معذرة ولا لاحد فيه مستقبل توبة ليس إلا الجواز بالحسنات
والجواز بالسيئات فمن كان من المؤمنين وعمل في هذه الدنيا مثقال ذرة
من خير وجده ومن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة
من شر وجده فاحذروا ايها الناس من المعاصي والذنوب فقد نهاكم الله
عنها وحذركوها في الكتاب الصادق والبيان الناطق ولا تأمنوا مكر الله
وشدة اخذه عند ما يدعوك اليه الشيطان اللعين من عاجل الشهوات
واللذات في هذه الدنيا فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف
من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فاشعروا قلوبكم خوف الله وتذكروا
ما قد وعدكم الله في مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد خوفكم من
شديد العقاب فانه من خاف شيئاً حذره ومن حذر شيئاً نكله فلا تكفروا
من العافلين المائلين الى زهرة الحياة الدنيا فتكونوا من الذين مكروا
السيئات وقد قال الله تعالى (أفأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله
بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او يأخذهم في قلبهم
فناهم بمعجزين او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم) فاحذروا

ما قد حذركم الله واتعظوا بما فعل بالظلمة في كتابه ولا تأمنوا ان ينزل بكم بعض ما تواعد به القوم الظالمين في الكتاب ، تالله لقد وعظمت بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد اسمعكم الله في الكتاب ما فعل بالقوم الظالمين من أهل القرى قبلكم حيث قال- (وكم اهلكنا من قرية كانت ظالمة وانشأنا بعدها قوما آخرين فلما احسوا بأسنا اذا هم منها يركضون - يعنى يهربون - لا تركضوا وارجعوا الى ما اترفتهم فيه ومساكنكم لعلمكم تستملون فلما اتاهم العذاب قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين) وايم الله ان هذه لعظة لكم وتخويف ان اتعظتم وخفتهم ، ثم رجع الى القول من الله في الكتاب على أهل المعاصي والذنوب فقال (ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك ليقولن يا ويلنا انا كنا ظالمين) فان قلتم ايها الناس ان الله انما عني بهذا أهل الشرك فكيف ذلك وهو يقول (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين) اعلوا عباد الله ان أهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين وانما تنشر الدواوين لأهل الإسلام فاتقوا الله عباد الله واعلموا ان الله لم يخر هذه الدنيا وعاجلها لأحد من اوليائه ولم يرغبهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليلومهم ايهم احسن عملا لآخرتهم ، وايم الله لقد ضرب لكم فيها الامثال وصرف الآيات لقوم يعقلون فكونوا ايها المؤمنون من القوم الذين يعقلون ولا قوة إلا بالله وازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل الحياة الدنيا فان الله يقول وقوله الحق (انما مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض) الآية فكونوا عباد الله من القوم الذين يتفكرون ولا تركنوا الى الدنيا فان الله قد قال لمحمد نبيه (ص) ولاصحابه (ولا تركنوا

الى الذين ظلموا فتمسكم النار) ولا تركنوا الى زهرة الحياة الدنيا وما فيها
ركون من اتخذها دار قرار ومنزل استيطان فانها دار قلعة وبلغة ودار
عمل فتزودوا الاعمال الصالحة منها قبل ان تخرجوا منها وقبل الاذن
من الله في خرابها فكان قد أخرجها الذي عمرها اول مرة وابتدأها وهو
ولى ميراثها، واستل الله لنا ولكم العون على تزود التقوى والزهد فيها
جعلنا الله وإياكم من الزاهدين فى عاجل زهرة الحياة الدنيا والراغبين
العاملين لاجل ثواب الآخرة فانما نحن به وله .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلى
عن اسماعيل بن مسلم السكونى قال : قال الصادق جعفر بن محمد « ع »
للدابة على صاحبها سبعة حقوق لا يحملها فوق طاقتها ولا يتخذ ظهرها
مجلسا يتحدث عليه ويبدأ بعلفها اذا نزل ولا يسمها فى وجهها ولا يضربها
فى وجهها فانها تسبح ويعرض عليها الماء اذا مر به ولا يضربها على النفار
ويضربها على العثار لانها ترى ما لاترون .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا أبى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن أبى جميلة المفضل
ابن صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة قال امسكت
لأمير المؤمنين على بن أبى طالب « ع » بالركاب وهو يريد ان يركب
فرفع رأسه ثم تبسم فقلت يا أمير المؤمنين رأيتك رفعت رأسك وتبسمت
قال نعم يا أصبغ امسكت لرسول الله (ص) الشهباء فرفع رأسه الى
السماء وتبسم فقلت يا رسول الله رفعت رأسك الى السماء وتبسمت فقال
يا على انه ليس من احد يركب ثم يقرأ آية الكرسي ثم يقول استغفر
الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم واتوب اليه اللهم اغفر لى ذنوبى

انه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، الا قال السيد الكريم ياملانكى عبدى يعلم
انه لا يغفر الذنوب غيرى فاشهدوا انى قد غفرت له ذنوبه .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبى عن
أحمد بن محمد بن عيسى عن الحسين (الحسن) بن سعيد عن على بن جعفر
عن محمد بن عمر الجرجاني قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع»
أول جماعة كانت ان رسول الله كان يصلى وأمير المؤمنين على بن أبى
طالب معه إذ مر أبو طالب به وجعفر معه فقال يا بنى صل جناح ابن
عمك فلما أحسه رسول الله (ص) تقدمهما وانصرف أبو طالب مسروراً
وهو يقول :

ان علياً وجعفرأ ثقتى عند مل الزمان والكرب

والله لا اخذك النبي ولا يخذله من بنى ذو حسب

لاتخذلأ وانصرا ابن عمكأ اخى لأى من بينهم وأبى

قال : فكانت أول جماعة جمعت ذلك اليوم .

(حدثنا) محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار
عن الحسين بن اسحاق التاجر عن على بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن زيد بن على عن آبائه ~~عليهم السلام~~
عن على قال : قال رسول الله (ص) ان اقربكم منى خدأ واوجبكم على
شفاة اصدقكم لسانا واداكم للامانة واحسنكم خلقا واقربكم من الناس .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا على بن الحسين
السعدآبادى عن احمد بن أبى عبد الله البرقى عن ابيه عن محمد بن على
ابن أبى عمير عن منصور بن يونس عن أبى بصير عن أبى عبد الله
الصادق «ع» قال بينا رسول الله (ص) يسير مع بعض اصحابه فى
بعض طرق المدينة اذ ثنى رجله عن دابته ثم خر ساجداً فاطال فى سجوده

ثم رفع رأسه فعاد ثم ركب فقال له اصحابه يا رسول الله رأيناك ثبتت رجلك عن دابتك ثم سجدت فاطلعت السجود فقال ان جبرئيل اتاني فاقراني السلام من ربي وبشرني انه ان يخزيني في امتي فلم يكن لي مال فانصدق به ولا ملوك فاعتقه فاحببت ان اشكر ربي عز وجل .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن صفوان بن يحيى عن أبي ايوب الخزاز عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه عن أبي ذر رحمه الله قال : قال رسول الله (ص) اطولكم قنوتا في دار الدنيا اطولكم راحة يوم القيامة في الموقف .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي عن سعيد بن عمرو عن اسماعيل بن بشر بن عمار قال كتب هارون الرشيد الى أبي الحسن موسى بن جعفر عظمي واوجز قال فكتب اليه : ما من شيء تراه عينك إلا وفيه موعظة .

المجلس السابع والسبعون

(يوم الجمعة لثمان بقين من جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا علي بن اسباط قال : سمعت علي بن موسى الرضا يحدث عن ابيه عن آبائه عليه السلام ان رسول الله (ص) قال : لم يبق من أمثال الانبياء إلا قول الناس اذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن هشام ابن سالم قال : قال أبو عبد الله «ع» ان قوما اتوا نبياً لهم فقالوا ادع لنا ربنا يرفع عنا الموت فدعا لهم فرفع الله تبارك وتعالى عنهم الموت وكثروا حتى ضاقت بهم المنازل وكثروا اللسل وكان الرجل يصبح فيحتاج ان يطعم أباه وامه وجده وجد جده ويوضيهم ويتعاهدم فشقوا عن طلب المعاش فاتوه فقالوا سل ربك ان يردنا الى آجالنا التي كنا عليها فسأل ربه عز وجل فردهم الى آجالهم .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبي عبد الله البرقى عن ابيه محمد بن خالد عن أحمد بن النضر عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن عبد الله بن عباس فى قوله عز وجل فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وأنا اول المؤمنين قال يقول سبحانك تبت اليك من أن اسألك رؤية وأنا اول المؤمنين بانك لا ترى .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن الحسن بن محبوب عن مقاتل ابن سليمان قال : قال أبو عبد الله لما صعد موسى «ع» الى الطور فتأجى ربه عز وجل قال يارب ارنى خزائنك قال يا موسى انما خزائنى اذا أردت شيئاً ان اقول له كن فيكون .

(حدثنا) محمد بن على ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن الحسن بن الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة عن عمرو ابن عثمان الخزاز عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى عن أبي جعفر محمد بن على الباقر «ع» قال : قال موسى بن عمران يارب

ارصني قال اوصيك بي فقال يارب اوصني قال اوصيك بي ثلاثا قال
 يارب اوصني قال اوصيك بامك قال يارب اوصني قال اوصيك بامك
 قال اوصني قال اوصيك بابيك قال فكان يقال لاجل ذلك ان للام ثلثي
 البر وللأب الثلث .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله
 البرقي (رض) قال حدثنا أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن محمد
 ابن علي الكوفي عن أبي عبد الله الحنطاط عن عبد الله بن القاسم عن
 عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال كان فيما اوصى
 الله عز وجل الى موسى بن عمران «ع» يا موسى كن خلق الثوب نقي
 القلب جلس البيت مصباح الليل تعرف في أهل السماء وتخفي على أهل
 الارض يا موسى اياك واللجاجة ولا تكن من المشائين في غير حاجة
 ولا تضحك من غير عجب وابك على خطيئتك يا بن عمران .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي بن
 ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن الحكم عن هشام بن سالم
 عن الصادق جعفر بن محمد قال عاش نوح «ع» التي سنة وخمسة سنة
 منها ثمان مائة وخمسون سنة قبل ان يبعث والى سنة إلا خمسين عاما
 وهو في قومه يدهوم ومائتا سنة في عمل السفينة وخمسة عام بعد ما نزل
 من السفينة ونضب الماء فصر الامصار واسكن ولده البلدان ، ثم ان ملك
 الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه نوح وقال
 له ما جاء بك يا ملك الموت فقال جئت لاقبض روحك فقال له تدعى
 ادخل من الشمس الى الظل فقال له نعم فتحول نوح «ع» ثم قال
 يا ملك الموت فكان ما مرني في الدنيا مثل تحولي من الشمس الى الظل فامض
 لما أمرت به قال فقبض روحه عليه السلام .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار قال حدثنا أبي عن أحمد بن أبي عبد الله عن محمد بن علي الكوفي عن شريف بن سابق التفليسي عن إبراهيم بن محمد عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) مر عيسى بن مريم «ع» بقبر يعذب صاحبه ثم مر به من قابل فاذا هو ليس يعذب فقال يارب مررت بهذا القبر عام اول فكان صاحبه يعذب ثم مررت به العام فاذا هو ليس يعذب فاروحى الله عز وجل اليه ياروح الله انه ادرك له ولد صالح فاصلح طريقا وآوى يتما فغفرت له بما عمل ابنه قال : وقال عيسى بن مريم «ع» ليحيى ابن زكريا «ع» اذا قيل فيك ما فيك فاعلم انه ذنب ذكرته فاستغفر الله منه وان قيل فيك ما ليس فيك فاعلم انها حسنة كتبت لك لم تتعب فيها .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا أبي قال حدثنا أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن خلف بن حماد عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن أبي اسحاق عن عمرو بن حبشى عن الحسن ابن علي بن أبي طالب قال ما قدمت راية قوتل تحتها أمير المؤمنين عليه السلام إلا نكسها الله تبارك وتعالى وغلب أصحابها وانقلبوا صاغرين وما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام بسيفه ذى الفقار أحدا فنجوا وكان اذا قاتل قاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره وملك الموت بين يديه .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن صقر الصايغ قال حدثنا محمد بن العباس ابن بسام قال حدثنا محمد بن خالد بن إبراهيم قال حدثنا سويد بن عبد العزيز الدمشقي عن عبد الله بن طهيم عن ابن قنبل عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ان رسول الله (ص) دفع الراية يوم خيبر الى رجل من

اصحابه فرجع منهزما فدفعها الى آخر فرجع يجبن اصحابه ويجبنونه
 قد رد الراية منهزما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا عطين الراية
 غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح
 الله على يديه ، فلما اصبحت قال ادعوا لي علياً فقبل له يا رسول الله هو
 رمد فقال ادعوه فلما جاء تفل رسول الله (ص) في عينيه وقال اللهم ادفع
 عنه الحر والبرد ثم دفع الراية اليه رمضى فارجع الى رسول الله إلا
 بفتح خيبر ، ثم قال انه لما دنا من الغموص أقبل أعداء الله من اليهود
 يرمونه بالنبل والحجارة فحمل عليهم على عليه السلام حتى دنا من الباب
 فثنى رجله ثم نزل مغضباً الى أصل عتبة الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف
 ظهره أربعين ذراعاً . قال ابن عمرو ما عجبتنا من فتح الله خيبر على يدي
 علي وليكننا عجبتنا من قلعه الباب ورميه خلفه أربعين ذراعاً ولقد تكلف
 حمله أربعون رجلاً فما اطاقوه فاخبر النبي (ص) بذلك فقال والذي نفسي
 بيده لقد اعانه عليه أربعون ملكاً (فررى) ان أمير المؤمنين عليه السلام
 قال في رسالته الى سهل بن حنيف (ره) والله ما قلعت باب خيبر ورميت
 به خلف ظهري أربعين ذراعاً بقوة جسدية ولا حركة غذائية لكنني
 ايدت بقوة ملكوتية ونفس بنور ربها مضئمة وانا من احمد كالضوء من
 الضوء والله لو تظاهرت العرب على قتالي لما وايت ولو امكنتني الفرصة
 من رقابها لما أبقيت ومن لم يبال متى حثفه عليه ساقط فخناؤه في الملهمات
 رابط ، حدثني بذلك وبجميع الرسالة التي فيها هذا الفصل على بن أحمد بن
 موسى الدقاق (رض) قال حدثنا محمد بن هارون الصوفي عن أبي بكر
 عبيد الله بن موسى الحبال الطبري قال حدثنا محمد بن الحسين الحشاب
 قال حدثنا محمد بن محسن عن يونس بن ظبيان عن الصادق جعفر بن
 محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام .

المجلس الثامن والسبعون

(يوم الثلاثاء لأربع بقين من جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن اسباط عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال كان فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى بن مريم «ع» ان قال له يا عيسى انار بك ورب آباءك اسمي واحد وانا الاحد المتفرد بخلق كل شيء وكل شئ من صنعى وكل خلقى الى راجعون يا عيسى أنت المسيح بامرى وأنت تخلق من الطين كهيئة الطير باذنى وأنت تحي الموتى بكلامى فكن الى راغبا ومنى راهاً فانك لن تجد منى ملجأ إلا الىّ يا عيسى اوصيك وصية المتحنن عليك بالرحمة حين حقت لك منى الولاية بتحريك منى المسرة فبوركت كبيراً وبوركت صغيراً حيث ماكنت اشهد انك عبدى ابن امتى يا عيسى ازلنى من نفسك كهك واجعل ذكرى لمعادك وتقرب الىّ بالنوافل وتوكل علىّ اكفك ولا تول غيرى فاخذلك يا عيسى اصبر على البلاء وارض بالقضاء وكن كسرتى فيك فان مسرتى ان اطاع فلا اعصى يا عيسى احى ذكرى بلسانك وليكن ودى في قلبك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم لى بلطف الحكمة يا عيسى كن راغبا راهاً وامت قلبك بالخشية يا عيسى راع الليل لتحرى مسرتى واظماً نهارك ليوم حاجتك

عندى يا عيسى نافس في الخير جهدك اتعرف بالخير حيث ما توجهت
يا عيسى احكم في عبادى بنصحى و قم فيهم بعدلى فقد انزلت عليك شفاء
لما في الصدور من مرض الشيطان يا عيسى حقا اقول ما آمنت بى خليقة
إلا خشعت لى وما خشعت لى إلا رجعت ثوابى فاشهدك انها آمنة من
عقابى ما لم تغير أو تبدل سنتى يا عيسى ابن البكر البتول ابك على نفسك
بكاء من قد ودع الأهل و قلى الدنيا وتركها لأهلها وصارت رغبته فيما
هند الله يا عيسى كن مع ذلك تلين الكلام و نفسى السلام يقظان اذا نامت
عيون الابرار حذاراً للمعاد والزلازل الشداد وأهوال يوم القيامة حيث
لا ينفع أهل ولا ولد ولا مال يا عيسى اكحل عينيك بميل الحزن اذا
ضحك البطالون يا عيسى كن خاشعاً صابراً فطوبى لك ان نالك ما وعد
الصابرون يا عيسى رح من الدنيا يوماً فيوما و ذق ما قد ذهب طعمه لحقا
اقول ما أنت إلا بساعتك و يومك فرح من الدنيا بالبلغة وليكفيك الخشن
الجشب فقد رأيت الى ما تصير و مكتوب ما اخذت وكيف اتلفت يا عيسى
انك مسئول فارحم الضعيف كرحمتى اياك ولا تقهر اليتيم يا عيسى ابك
على نفسك فى الصلاة و انقل قدميك الى مواضع الصلوات و اسمعنى
لذاذة نطقك بذكرى فان صنيعى اليك حسن يا عيسى كم من أمة قد اهلكتها
بسالف ذنب قد عصمتك منه يا عيسى ارفق بالضعيف و ارفع طرفك
الكليل (الذليل) الى السماء و ادعنى فانى منك قريب ولا تدعنى إلا متضرعاً
الى وهمك هم واحد فانك متى تدعنى كذلك اجبك يا عيسى انى لم ارض
بالدنيا ثواباً لمن كان قبلك ولا عقاباً لمن كان قبلك ولا عقاباً لمن انتقمت
منه يا عيسى انك تفتنى و انا ابقى و منى رزقك و عندى ميقات اجلك و إلى
اياك و على حسابك فاسألنى و لا تسأل غيرى فيحسن منك الدعاء و منى
الاجابة يا عيسى ما اكثر البشر و أقل عدد من صبر الاشجار كثيرة

وطيبها قليل فلا يغرنك حسن شجرة حتى تذوق ثمرتها يا عيسى لا يغرنك
 المتمرد على العصيان يأكل رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني عند الكرب
 فاجيبه ثم يرجع الى ما كان أفعلى يتمرد أم لسخطى يتعرض في حلفت
 لاخذنه اخذة ليس له منها منجى ولا دونى ملتهجاً اين يهرب من سمائي
 وارضى يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل لا تدعوني والسحت تحت احضانكم
 والاصنام في بيوتكم فاني وأيت ان اجيب من دعائي وان اجعل اجابتي
 ايام لعنا عليهم حتى يتفرقوا يا عيسى كم اجمل النظر واحسن الطلب
 والقوم في غفلة لا يرجعون تخرج الكلمة من افواههم لاتعني (لاتعيها)
 قلوبهم يتعرضون لمقتى ويتحجبون بى الى المؤمنين يا عيسى ليكن لسانك
 في السر والعلانية واحداً وكذلك فليكن قلبك وبصرك واطو قلبك
 ولسانك عن المحارم وغض طرفك عما لاخير فيه فكم ناظر نظرة زرعت
 في قلبه شهوة ووردت به موارد الهلكة يا عيسى كن رحيماً مترحماً وكن
 للعباد كما تشاء ان يكون العباد لك واكثر ذكر الموت ومفارقة الاهلين
 ولا تله فان اللهو يفسد صاحبه ولا تغفل فان الغافل منى بعيد واذكرنى
 بالصالحات حتى اذكرك يا عيسى تب الى بعد الذنب وذكر بى الاوابين
 وآمن بى وتقرب الى المؤمنين ومرهم يدعوني معك واياك ودعوة المظلوم
 فاني وأيت على نفسى ان افتح لها باباً من السماء وان اجيبه ولو بعد
 حين يا عيسى اعلم ان صاحب السوء يغوى وان قرين السوء يردى فاعلم
 من تقارن واختر لنفسك اخواناً من المؤمنين يا عيسى تب الى فانه
 لا يتعاطى ذنب ان اغفره وانا أرحم الراحمين يا عيسى اعلم لنفسك في
 مهلة من اجلك قبل ان لا يعمل لها غيرك واعبدنى ليوم كألف سنة
 مما تعدون فاني اجزى بالحسنة اضعافها وان السيئة توبق صاحبها وتنافس
 في العمل الصالح فكم من مجلس قد نهض اهله وهم يجارون من النار

يا عيسى إزهد في الفاني المنقطع وطأ رسوم منازل من كان قبلك فادعهم
 وناجهم هل تحس منهم من أحد نخذ موعظتك منهم واعلم انك ستلاحقهم
 في اللاحقين ، يا عيسى قل لمن تمرد بالعصيان وعمل بالادهان ليتوقع
 عقوبتي و ينتظرا هلاكى إياه سيصطلم مع الهالكين ، طوبى لك يا بن مريم
 ثم طوبى لك اذا أخذت بادب إهلك الذى يتحنن عليك ترحما وبدأك
 بالنعيم منه تكرما وكان لك في الشدائد ، لا تصبه يا عيسى فانه لا يحل
 لك عصيانه قد عهدت اليك كما عهدت الى من كان قبلك وأنا على ذلك
 من الشاهدين ، يا عيسى ما أكرمت خليقة بمثل ديني ولا أنعمت عليها
 بمثل رحمتي ، يا عيسى اغسل بالماء منك ما ظهر ودأوى بالحسنات ما بطن
 فانك إلى راجع ، يا عيسى شمر فكل ما هو آت قريب واقرا كتابي وأنت
 طاهر واسمعي منك صوتا حزينا .

قال : وكان فيما وعظ الله عز وجل به عيسى بن مريم «ع» أيضاً
 ان قال له : يا عيسى لا تأمن اذا مكرت مكرى ولا تنس عند خلوتك
 بالذنب ذكرى ، يا عيسى تيقظ ولا تياس من روحى وسببى مع من
 يسببى وبطيب الكلام فقدسنى ، يا عيسى ان الدنيا سجن ضيق منتن
 الريح وخشن وفيها (وحسن فيها) ما قد ترى مما قد ألح عليه الجبارون
 فاياك والدنيا فكل نعيمها يزول وما نعيمها إلا قليل ، يا عيسى ان الملك
 لى ويدي وأنا الملك فان تطعنى أدخلتك جنتى فى جوار الصالحين ،
 يا عيسى ادعنى دعاء الغريق الذى ليس له مغيث ، يا عيسى لا تحلف باسمى
 كاذباً فيمتر عرشى غضبا ، يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندى
 دار خير مما يجمعون ، يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل كيف أنتم صانعون
 اذا أخرجت لكم كتابا ينطق بالحق فتتكشف سراير قد كتمتموها ؟ ا
 يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل غسائم وجوهكم ودنستم قلوبكم أبى تغفرون

أم عليّ تجتزون تطيبون بالطيب لاهل الدنيا وأجوافكم عندي بمنزلة
الجيف المنتنة كأنكم أقوام ميتون ، يا عيسى قل لهم قلوبوا أظفاركم من
كسب الحرام واصموا أسماعكم عن ذكر الحنا واقبلوا عليّ بقلوبكم فاني
لست أريد صوركم ، يا عيسى افرح بالحسنة فانها لي رضى وابك علي
السيئة فانها لي سخط ومالاتجب أن يصنع بك فلا تصنعه بغيرك وان
لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب إلى بالودة جهدك واعرض عن
الجاهلين ، يا عيسى قل لظلمة بنى اسرائيل الحكمة تبكى فرقا منى وانتم
بالضحك تهجرون أتتكم برامق أم لديكم أمان من عذابي أم تتعرضون
لعقوبتي في حلفت لأترككم مثلا للغابرين ، ثم إنى أوصيك يا بن مريم
البكر البتول بسيد المرسلين وحبيبي منهم أحمد صاحب الجمل الاحمر
والوجه الاقر المشرق بالنور الطاهر القلب الشديد البأس الحي المتكرم
فانه رحمة للعالمين وسيد ولد آدم عندي يوم يلقاني اكرم السابقين عليّ
واقرب المرسلين منى العربي الامى الديان بدينى الصابر فى ذاتى المجاهد
للمشركين ببذنه عن دينى ، يا عيسى أمرك أن تحب به بنى اسرائيل وتأمرهم
أن يصدقوا ويؤمنوا به ويتبعوه وينصروه .

قال عيسى إلهى من هو ؟ قال يا عيسى أرضه فلك الرضا قال اللهم
رضيت فمن هو قال محمد رسول الله الى الناس كافة اقربهم منى منزلة
واوجهم عندي شفاعة طوباه من نبى وطوبى لامته ان هم لقونى على
سبيله يحمدوه أهل الارض ويستغفر له أهل السماء امين ميمون مطيب
خير الماضين والباقيين عندي يكون فى آخر الزمان اذا خرج ارحت
السماء عزاليها واخرجت الارض زهرتها وبارك فيما وضع يده عليه
كثير الأزواج قليل الاولاد يسكن بكه موضع أساس ابراهيم ، يا عيسى
دينه الحنيفية وقبلته مكية وهو من حزبي وانا معه فطوباه طوباه له الكوثر

والمقام الاكبر من جنات عدن يعيش اكرم معاش ويقبض شهيداً له حوض ابعد من مكة الى مطلع الشمس من رحيق مختوم فيه آية مثل نجوم السماء ماؤه عذب فيه من كل شراب وطعم كل ثمار في الجنة من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابداً ابعثه على فترة بينك وبينه يوافق سره علانيته وقوله فعله ، لا يأمر الناس إلا بما يبدأهم به دينه الجهاد في عسر ويسر تنقاد له البلاد ويخضع له صاحب الروم على دينه ودين أبيه ابراهيم يسمي عند الطعام ويفشى السلام ويصلي والناس نيام له كل يوم خمس صلوات متواليات يفتتح بالتكبير ويختتم بالتسليم ويصف قدميه في الصلاة كما تصف الملائكة اقدامها ويخضع لى قلبه ، النور في صدره والحق في لسانه وهو مع الحق حيث ما كان تنام عيناه ولا ينام قلبه له الشفاعة وعلى امته تقوم الساعة ويدي فوق ايديهم اذا بايعوه فمن نكث فانما ينكث على نفسه ومن أوفى وفيت له بالجنة فر ظلمة بنى اسرائيل لا يدرسوا كتبه ولا يحرثوا سنته وان يقرؤه السلام فان له في المقام شانا من الشان .

يا عيسى : كل ما يقربك منى فقد دلتك عليه وكل ما يباعدك منى قد نهيتك عنه فارتد لنفسك يا عيسى ان الدنيا حلوة وانما استعملتك فيها لتطيعني فجانب منها ما حذرتك وخذ منها ما اعطيتك عفوا انظر في عملك نظر العبد المذنب الخاطى ولا تنظر في عمل غيرك نظر الرب وكن فيها زاهداً ولا ترغب فيها فتعطب يا عيسى اعقل وتفكر وانظر في نواحي الارض كيف كان عاقبة الظالمين يا عيسى كل وصيتي نصيحة لك وكل قولى حق وانا الحق المبين وحقا اقول لان أنت عصيتنى بعد ان انبأتك مالك من دونى ولى ولا نصير يا عيسى ذلل قلبك بالخشية وانظر الى من هو اسفل منك ولا تنظر الى من هو فوقك واعلم ان رأس كل

خطيئة وذب حب الدنيا فلا تجبها فاني لا احبها يا عيسى اطب لي (بي) قلبك واكثر ذكرى في الخلوات واعلم ان سروري ان تنصبص إلى وكن في ذلك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بي شيئا وكن مني على حذر ولا تغتر بالصحة ولا تغبط نفسك فان الدنيا كفيه زایل وما قبل منها كما ادبر فنافس في الصالحات جهدك وكن مع الحق حيث ما كان وان قطعت واحرقت بالنار فلا تكفر بي بعد المعرفة ولا تكن مع (من) الجاهلين يا عيسى صب الدموع من عينيك واخشع لي بقلبك يا عيسى استغفرني في حالات الشدة فاني اغيث المكروبين واجيب المضطربين وأنا أرحم الراحمين .

المجلس التاسع والسبعون

(يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن الحسين بن شاذويه المؤدب وجعفر بن محمد بن مسرور (رض) قالا حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن الريان بن الصلت قال : حضر الرضا (ع) مجلس المأمون بمرور وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان فقال المأمون اخبروني عن معنى هذه الآية (ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا) فقالت العلماء أراد الله عز وجل بذلك الامة كلها فقال المأمون ما تقول يا أبا الحسن فقال الرضا عليه السلام لا اقول كما قالوا وليكني اقول أراد الله العترة الطاهرة فقال المأمون وكيف عني

العترة من دون الامة؟ فقال له الرضا «ع» انه لو اراد الامة لمكانت باجمعها في الجنة لقول الله تبارك وتعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير ثم جمعهم كلهم في الجنة فقال جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب فصارت الوراثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم فقال المأمون من العترة الطاهرة؟ فقال الرضا عليه السلام الذين وصفهم الله في كتابه فقال جل وعز (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض وانظروا كيف تخلفوني فيهما أيها الناس لا تعلمون فانهم اعلم منكم، قالت العلماء اخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أم الآل او غير الآل؟ فقال الرضا «ع» هم الآل فقالت العلماء فهذا رسول الله (ص) يؤثر عنه انه قال امتي آلى وهؤلاء اصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد امته فقال أبو الحسن «ع» اخبروني هل تحرم الصدقة على الآل قالوا نعم قال فتحرم على الامة قالوا الا قال هذا فرق ما بين الآل والامة ويحكم اين يذهب بكم أضربتم عن الذكر صفحا ام انتم قوم مسرفون أما علمتم انه وقعت الوراثة والطهارة (الوراثة رواية والطهارة في الظاهر) على المصطفين المهتدين دون سايرهم قالوا ومن أين يا أبا الحسن قال من قول الله جل وعز (ولقد أرسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون) فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين أما علمتم ان نوحا حين سأل ربه فقال رب ان ابني من أهلي وان وعدك الحق وأنت احكم الحاكمين وذلك ان الله عز وجل وعده ان ينجيهم وأهلهم فقال له ربه يانوح انه ليس من

اهلك انه عمل غير صالح فلا تستلن ما ليس لك به علم انى اعظك ان
تكون من الجاهلين ، فقال المأمون هل فضل الله العترة على ساير الناس
فقال أبو الحسن عليه السلام ان الله عز وجل ابان فضل العترة على ساير
الناس فى محكم كتابه فقال له المأمون أين ذلك من كتاب الله فقال له
الرضا عليه السلام فى قوله عز وجل ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل
ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض وقال عز وجل
فى موضع آخر أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا
آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما ثم رد المخاطبة فى اثر
هذا الى ساير المؤمنين فقال يا أيها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول وأولى الامر منكم يعنى الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا
عليهم فقوله أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما يعنى الطاعة للمصطفين الطاهرين
فالملك هي هنا هو الطاعة لهم قالت العلماء فأخبرنا هل فسر الله عز وجل
الاصطفاء فى الكتاب فقال الرضا عليه السلام فسر الاصطفاء فى الظاهر
سوى الباطن فى اثنى عشر موضعا وموطنا قاول ذلك قوله عز وجل
وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك المخضلين هكذا فى قراءة أبى بن كعب
وهى ثابتة فى مصحف عبد الله بن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم
وشرف عال حين عنى الله عز وجل بذلك الآل فذكره لرسول الله (ص)
فهذه واحدة والآية الثانية فى الاصطفاء قوله عز وجل انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذى لا
يجهله أحد معاند اصلا لانه فضل بعد طهارة تنتظر فهذه الثانية واما
الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه فامر نبيه (ص) بالمباهلة فى آية
الابتهال فقال عز وجل قل يا محمد تعالوا ندع ابنائنا وابنائكم ونسائنا

ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فابرز
النبي (ص) علياً والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم وقرن
انفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله عز وجل وانفسنا وانفسكم قالت
العلماء عنى به نفسه فقال أبو الحسن عليه السلام غلطتم انما عنى بها على
ابن أبي طالب «ع» وبما يدل على ذلك قول النبي (ص) حين قال ليتهم
بنو وليمة أو لا بعثن اليهم رجلا كنفسى يعنى على بن أبي طالب «ع»
فهذه خصوصية لا يتقدمه فيها أحد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف
لا يسبقه اليه خلق ان جعل نفس على كنفسه فهذه الثالثة واما الرابعة
فاخراجهم (ص) الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك
وتكلم العباس فقال يارسول الله تركت عليا واخرجتنا فقال رسوله الله (ص)
ما أنا بزكته واخرجتكم ولكن الله تركه واخرجكم وفي هذا تبيان قوله
لعلى عليه السلام أنت منى بمنزلة هارون من موسى قالت العلماء فان
هذا من القرآن قال أبو الحسن «ع» اوجدكم في ذلك قرآنا اقرؤه
عليكم قالوا هات قال قول الله عز وجل واوحينا الى موسى واخيه ان
تبوا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة ففى هذه الآية منزلة هارون
من موسى وفيها ايضا منزلة على «ع» من رسوله الله (ص) ومع هذا
دليل ظاهر فى قول رسول الله (ص) حين قال الا ان هذا المسجد
لا يحبل لجنب إلا لحمد وآله، فقالت العلماء يا أبا الحسن هذا الشرح
وهذا البيان لا يوجد إلا عندكم معشر أهل بيت رسول الله (ص) فقال
ومن ينكر لنا ذلك ورسوله الله (ص) يقول أنا مدينة الحكمة وعلى
بابها فن أراد المدينة فليأتها من بابها ففيا اوضحنا وشرحنا من الفضل
والشرف والتقدمة والاصطفاء والطهارة مالا ينكره معاند والله عز وجل
الحمد على ذلك فهذه الرابعة والآية الخامسة قول الله عز وجل وآت ذا

القربى حقه خصوصية خصم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله (ص) قال ادعوا لى فاطمة فدعيت له فقال يا فاطمة قالت لبيك يا رسول الله فقال (ص) هذه فدك هي ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لى خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لما امرنى الله به نخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة والآية السادسة قوله الله جل جلاله (قل لا أسئلكم عليه اجراً إلا المودة فى القربى) وهذه خصوصية للنبي (ص) يوم القيامة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله حكى فى ذكر نوح «ع» فى كتابه (يا قوم لا أسألكم عليه مالا ان اجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكنى أراكم قوما تجهلون) وحكى عز وجل عن هود «ع» انه قال (لا أسئلكم عليه اجراً ان اجرى إلا على الذى فطرنى أفلا تعقلون) وقال عز وجل لنبيه (ص) قل يا محمد (لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة فى القربى) ولم يفرض الله مودتهم إلا وقد علم انهم لا يرتدون عن الدين أبداً ولا يرجعون الى ضلاله أبداً واخرى ان يكون الرجل واداً للرجل فيكون بعض أهل بيته عدواً له فلا يسلم قلب الرجل له فاحب الله عز وجل ان لا يكون فى قلب رسول الله على المؤمنين شىء ففرض عليهم مودة ذوى القربى فن اخذ بها واحب رسول الله (ص) واحب أهل بيته لم يستطع رسول الله (ص) ان يبغضه ومن تركها ولم يأخذ بها وابغض أهل بيته فعلى رسول الله (ص) ان يبغضه لانه قد ترك فريضة من فرائض الله فإى فضيلة وای شرف يتقدم هذا أو يدانيه فانزل الله هذه الآية على نبيه (ص) (قل لا أسألكم عليه اجراً إلا المودة فى القربى) فقام رسول الله ﷺ فى أصحابه ، فحمد الله واثى عليه وقال : أيها الناس ، ان الله قد فرض لى عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه فلم يجبه أحد فقال : أيها الناس ، انه

ليس بذهب ولا فضة ولا ما كؤل ولا مشروب فقالوا هات اذا فتلا عليهم هذه الآية فقالوا اما هذا فنعم فما وفي بها اكثر ثم وما بعث الله عز وجل نبيا إلا اوحى اليه ان لا يسأل قومه اجرا لان الله عز وجل يوفيه اجر الانبياء ومحمد صلى الله عليه وآله فرض الله عز وجل مودة قرابته على امته وامره ان يجعل اجره فيهم ليؤدوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذي ارجب الله عز وجل لهم فان المودة انما تكون على قدر معرفة الفضل فلما ارجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم اخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعانده أهل الشقاق والنفاق والحدوا في ذلك فصرفوه عن حده الذي حده الله فقالوا القرابة هم العرب كلها وأهل دعوته فعلى أى الحالين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فاقربهم من النبي (ص) اولاهم بالمودة كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها وما انصفوا نبي الله في حيطته ورأفته وما من الله به على امته بما يعجز الألسن عن وصف الشكر عليه ان لا يوادوه في ذريته وأهل بيته وان لا يعلمهم منهم كنزلة العين من الرأس حفظا لرسول الله (ص) وحبا لبليه فكيف والقرآن ينطق به ويدعو اليه والاخبار ثابتة بانهم أهل المودة والذين فرض الله مودتهم ووعد الجزاء عليها انه ما وفي احد بهذه المودة مؤمنا مخلصا إلا استوجب الجنة لقول الله عز وجل في هذه الآية (والذين آمنوا وعملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير ذلك الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات، قل لا أسألكم عليه اجرا إلا المودة في القربى) مفسرا ومبيننا ثم قال أبو الحسن عليه السلام حدثني أبي عن جده عن آباءه عن الحسين بن علي عليه السلام قال: اجتمع المهاجرون والانصار الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا ان لك يا رسول الله مؤونة في نفقتك وفيمن يأتيك من

الوفود وهذه اموالنا مع دماننا فاحكم فيها باراً ماجوراً اعط ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج قال فانزل الله عز وجل عليه الروح الامين فقال يا محمد (قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) يعنى ان تؤدوا قرابتي من بعدى فخرجوا فقال المنافقون ما حمل رسول الله (ص) على ترك ما عرضنا عليه إلا ليحسنا على قرابته من بعده ان هو إلا شيء افتراه في مجلسه وكان ذلك من قولهم عظيماً فانزل الله عز وجل جبرئيل بهذه الآية (أم يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لى من الله شيئاً هو اعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بينى وبينكم وهو الغفور الرحيم) فبعث اليهم النبي فقال هل من حدث فقالوا إى والله يا رسول الله لقد قال بمضنا كلاماً غليظاً كرهناه فتلا عليهم رسول الله (ص) الآية فبكوا واشتد بكاءهم فانزل الله عز وجل (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويمحو عن السيئات ويعلم ما تفعلون) فهذه السادسة . واما الآية السابعة فقول الله تبارك وتعالى (ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً) وقد علم المعاندون منهم انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلوات عليك؟ فقال يقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد مجيد ، فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف؟ قالوا لا ، قال المأمون هذا ما (ما) لاخلاف فيه اصلاً وعليه الاجماع فهل عندك فى الآل شيء اوضح من هذا فى القرآن؟ قال أبو الحسن «ع» نعم اخبروني عن قول الله عز وجل (يسـ القرآن الحكيم انك لمن المرسلين على صراط مستقيم) فمن عنى بقوله يسـ قالت العلماء يسـ محمد (ص) لم يشك فيه أحد قال أبو الحسن «ع» فان الله اعطى محمد (ص) وآل محمد من ذلك فضلاً لا يبلغ احد كنهه وصفه إلا من عقله وذلك ان الله لم يسلم على احد

إلا على الانبياء فقال تبارك وتعالى سلام على نوح في العالمين وقال سلام على إبراهيم وقال سلام على موسى وهارون ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا على آل إبراهيم وقال سلام على آل يس - يعني آل محمد (ص) فقال المؤمنون قد علمت ان في معدن النبوة شرح هذا ريبانه فهذه السابعة واما الثامنة فقول الله عز وجل (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى) فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسوله فهذا فصل ايضا بين الآل والامة لان الله جعلهم في حيز وجعل الناس في حيز دون ذلك ورضى لهم ما رضى لنفسه واصطفاهم فيه فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بذى القربى بكل ما كان من الغنى والغنيمة وغير ذلك مما رضىه جل وعز لنفسه ورضيه لهم فقال وقوله الحق (واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى) فهذا تأكيد مؤكد واث قائم لهم الى يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله (واليتامى والمساكين) فان اليتيم اذا انقطع يتمه خرج من الغنايم ولم يكن له فيها نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع مسكنته لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له اخذه وسهم ذي القربى الى يوم القيامة قائم لهم للغنى والفقير منهم لانه لا أحد اغنى من الله عز وجل ولا من رسوله (ص) فجعل لنفسه معها سهمها ورسوله سهمها فما رضىه لنفسه ورسوله رضىه لهم وكذلك الغنى ما رضىه منه لنفسه ولنيه رضىه لذى القربى كما اجرام في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال (يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته وكذلك آية الولاية : انما وليكم الله ورسوله

والذين آمنوا فجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته كما جعل
 سهمهم مع سهم الرسول مقرونا بسهمه في الغنيمة والغنيمة فتبارك الله
 وتعالى ما اعظم نعمته على أهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه
 نفسه ونزه رسوله ونزه أهل بيته فقال إنما الصدقات للفقراء والمساكين
 والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
 وابن السبيل فريضة من الله فهل تجرد في شيء من ذلك انه جعل عز وجل
 سهما لنفسه أو لرسوله أو لذى القربى لانه لما نزه نفسه عن الصدقة
 ونزه رسوله ونزه أهل بيته لابل حرم عليهم لان الصدقة محرمة على محمد وآله
 وهي اوساخ ايدي الناس لا تحل لهم لانهم طهروا من كل دنس ووسخ فلما
 طهرهم الله واصطفاهم رضى لهم ما رضى لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه
 عز وجل فهذه الثامنة .

واما التاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله في محكم كتابه فاسألوا
 أهل الذكر ان كنتم لاتعلمون فقالت العلماء انما عنى بذلك اليهود والنصارى
 فقال أبو الحسن عليه السلام سبحان الله وهل يجوز ذلك اذا يدعوننا الى
 دينهم ويقولون انه افضل من دين الاسلام فقال المأمون فهل عندك في
 ذلك شرح بخلاف ما قالوا يا أبا الحسن فقال عليه السلام نعم الذكر
 رسول الله ونحن أهله وذلك بين في كتاب الله عز وجل حيث يقول في
 سورة الطلاق فاتقوا الله يا أولى الالباب الذين امنوا قد انزل الله اليكم
 ذكراً رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن أهله
 فهذه التاسعة .

وأما العاشرة : فقوله الله عز وجل في آية التحريم (حرمت عليكم امهاتكم
 وبناتكم واخواتكم) الآية الى آخرها فاخبروني أهل تصليح ابنتي وابنة
 ابني وما تناسل من صلبى لرسول الله (ص) ان يتزوجها لو كان حياً؟ قالوا

لا قال فاخبروني هل كانت ابنة احدكم تصلح له ان يتزوجها لو كان حيا
قالوا بلى قال في هذا بيان لانى انا من آله ولستم انتم من آله ولو كنتم من
آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتى لانا من آله وانتم من امته
فهذا فرق ما بين الال والامة لان الال منه والامة اذا لم تكن من الال
ليست منه فهذه العاشرة .

وأما الحادى عشر : فقول الله عز وجل فى سورة المؤمن حكاية عن
قول رجل مؤمن من آل فرعون (وقال رجل مؤمن من آل فرعون
يكنتم ايمانه أتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جائكم بالبينات من
ربكم) تمام الاية فكان ابن خال فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم يصفه
اليه بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله (ص) بولادتنا
منه وعممنا الناس بالدين فهذا فرق بين الال والامة فهذه الحادى عشر .

وأما الثانى عشر : قول الله عز وجل (وامر أهلك بالصلاة واصطبر
عليها) خصصنا الله بهذه الخصوصية ان امرنا مع الامة باقامة الصلاة ثم
خصصنا من دون الامة فكان رسول الله (ص) يجيء الى باب على وقاطمة
بعد نزول هذه الاية تسعة أشهر كل يوم عند حضور كل صلاة خمس
مرات فيقول الصلاة رحمك الله وما اكرم الله احداً من ذرارى الانبياء
يمثل هذه الكرامة التى اكرمتنا بها وخصصنا من دون جميع أهل بيته
(بيتهم) فقال المأمون والعلماء جزاكم الله أهل بيت نبيكم عن الامة
خيراً ، فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلا عندكم وصلى الله على
محمد وآله وسلم كثيراً .

المجلس الثمانون

(يوم الثلاثاء لاربع خلون من رجب من سنة)
ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن أبي اسحاق (محمد بن اسحاق) ابن احمد الليثي قال حدثنا محمد بن الحسين الرازي قال حدثنا أبو الحسين علي بن محمد بن علي المفتي قال حدثنا الحسن بن محمد المروزي عن ابيه عن يحيى بن عياش قال حدثنا علي بن عاصم قال حدثنا أبو هارون العبدى عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله (ص) ألا ان رجب شهر الله الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه لا يقارنه (لا يقاربه) شهر من الشهور حرمة وفضلا عند الله تبارك وتعالى وكان أهل الجاهلية يعظّمونه في جاهليتهم ، فلما جاء الإسلام لم يزد إلا تعظيما وفضلا ألا ان رجب وشعبان شهر اى وشهر رمضان شهر امتى الألفن صام من رجب يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الاكبر واطفى صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق عنه بابا من أبواب النار ولو اعطى ملء الارض ذهبا ما كان بافضل من صومه ولا يستكمل اجره بشيء من الدنيا دون الحسنات اذا اخلصه الله عز وجل وله اذا امسى عشر دعوات مستجابات ان دعا بشيء في عاجل الدنيا اعطاه الله عز وجل وإلا ادخر له من الخير أفضل مما دعا به داع من اوليائه واحبائه واصفيائه ومن صام من رجب يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والارض ماله عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجور

عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت ويشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ويحشر معهم في زمرةهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقاتهم ومن صام من رجب ثلاثة أيام جعل الله عز وجل بينه وبين النار خندقاً أرحباً باطوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله عز وجل له عند افطاره لقد رجب حقتك علىّ ووجبت لك محبتي وولايتي اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن صام من رجب أربعة أيام عوفي من البلايا كلها من الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال واجير من عذاب القبر وكتب له مثل أجور اولي الالباب التوابين الاوابين واعطى كتابه بيمينه في اوابل العابدين ومن صام من رجب خمسة أيام كان حقاً على الله عز وجل ان يرضيه يوم القيامة وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عاج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ماشئت .

ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ولوجه نور يتلألاً أشد بياضاً من نور الشمس واعطى سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة وبعث من الأمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ومن صام من رجب سبعة أيام فان لجهم سبعة ابواب يفلق الله عنه بصوم كل يوم باباً من ابوابها وحرّم الله عز وجل جسده على النار، ومن صام من رجب ثمانية أيام فان للجنة ثمانية أبواب يفتح الله عز وجل له بصوم كل يوم باباً من ابوابها وقال له ادخل من اي ابواب الجنان شئت ، ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادى بلا إله إلا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجه نور يتلألاً لاهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفي وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب

ومن صام من رجب عشرة ايام جعل الله عز وجل له جناحين اخضرين
منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف الى
الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من المقربين القوامين لله بالقسط
وكانه عبد الله عز وجل الف عام قائما صابراً محتسباً ، ومن صام أحد عشر
يوماً من رجب لم يواف يوم القيامة عبد افضل ثواباً منه إلا من صام
مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر يوماً كسى يوم القيامة
حلتين خضراوين من سندس واستبرق ويجبر بهما لو دليت حلة منهما
الى الدنيا لاضاء ما بين شرقها وغربها واصارت الدنيا أطيب من ربح
المسك ومن صام من رجب ثلاثة عشر يوماً وضعت له يوم القيامة
مائدة من ياقوت اخضر في ظل العرش قوامها من در أوسع من الدنيا
سبعين مرة عليها صفائح الدر والياقوت في كل صفيحة سبعون الف لون
من الطعام لا يشبه اللون اللون ولا الريح الريح فيأكل منها والناس في
شدة شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب أربعة عشر يوماً اعطاه
الله من الثواب ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
من قصور الجنان التي بنيت بالدر والياقوت .

ومن صام من رجب خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف
الأمين فلا يمر به ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا رسول إلا قال طوباك
أنت آمن مقرب مشرف مغبوط محبوب ساكن للجنان ومن صام من
رجب ستة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على دواب من نور تطير
بهم في عرصة الجنان الى دار الرحمان ومن صام سبعة عشر يوماً من
رجب وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون الف مصباح من نور
حتى يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشبهه الملائكة
بالترحيب والتسليم ومن صام من رجب ثمانية عشر يوماً زاحم ابراهيم

في قبته في قبة الخلد على سرر الدر والياقوت ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرأ من لؤلؤ رطب بحذاء قصر آدم و ابراهيم في جنة عدن فيسلم عليهما ويسلمان عليه تكرمة له واجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها كصيام الف عام ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد الله عز وجل عشرين الف عام ومن صام من رجب احدى وعشرين يوما شفع يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من أهل السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

ومن صام من رجب ثلاثة وعشرين يوما نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلا ونعمت طويلا طوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وافضيت الى جسيم ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل (الجليل) في دار السلام ومن صام من رجب أربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك الموت تراءى له في صورة شاب عليه حلقة من ديباج اخضر على فرس من افراس الجنان وبيده حرير اخضر ممسك بالمسك الاذفر وبيده قدح من ذهب مملو من شراب الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه يمون به عليه سكرات الموت ثم يأخذ روحه في تلك الحرير فتفوح منها رائحة يستنشقها أهل سبع سموات فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض النبي (ص) ومن صام من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره تلقاه سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من در وياقوت ومعهم طرايف الحلى والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة الى ربك فهو من أول الناس دخولا في جنات عدن مع المقربين

الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم ومن رجب ستة وعشرين يوماً بنى الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت على رأس كل قصر خيمة حمراء من حرير الجنان يسكنها ناعما والناس في الحساب ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربعين عاماً وملاً جميع ذلك مسكاً وعنبراً .

ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عز وجل بينه وبين النار سبعة خنادق كل خندق ما بين السماء والارض مسيرة خمسين عاماً ومن صام من رجب تسعة وعشرين يوماً غفر الله عز وجل له ولو كان عشراً ولو كانت امرأة فحرت بسبعين مرة (امرأاً) بعدما أرادت به وجه الله والخلاص من جهنم لغفر الله لها ، ومن صام من رجب ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء يا عبد الله أما ما مضى فقد غفر لك فاستأنف العمل فيما بقى وأعطاه الله عز وجل في الجنان كلها في كل جنة أربعين الف مدينة من ذهب في كل مدينة أربعون الف الف قصر في كل قصر أربعون الف الف بيت وفي كل بيت أربعون الف الف مائة من ذهب على كل مائة أربعون الف الف قصعة في كل قصعة أربعون الف الف لون من الطعام والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة وفي كل بيت أربعون الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الف ذراع في الف ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلاث مائة الف ذوابة من نور تحمل كل ذوابة منها الف الف وصيفة تغلفها بالمسك والعنبر الى أن يوافيها صائم رجب هذا لمن صام شهر رجب كله .

قيل يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلته كانت به أو امرأة غير طاهر يصنع ماذا لينال ما وصفته ؟ قال : يتصدق كل

يوم برغيف على المساكين والذي نفسى بيده انه اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم نال ما وصفت واكثر انه لو اجتمع جميع الخلايق كلهم من أهل السماوات والارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشر ما يصيب في الجنان من الفضائل والدرجات ، قيل يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت ؟ قال : يسبح الله عز وجل كل يوم من رجب الى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الإله الجليل سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان الاعز الأكرم سبحان من لبس العز وهو له أهل .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي بن عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) ضغطة القبر للمؤمن كفارة لما كان منه من تضييع النعم .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبدالله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبدالله بن غالب عن سعد الاسكاف عن أبي جعفر الباقر «ع» قال : أيما مؤمن غسل مؤمنا فقال اذا قلبه اللهم هذا بدن عبدك المؤمن وقد اخرجت روحه منه وقرت بينهما فعفوك عفوك غفر الله له ذنوب سنة إلا الكبائر .

(حدثنا) احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمان عن عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال من غسل ميتاً مؤمناً فإدى فيه الامانة غفر له قيل وكيف يؤدي فيه الامانة ؟ قال لا يخبر بما يرى .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن موسى الحشاب عن غياث بن كلوب عن اسحاق بن عمار عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عليهم السلام ان رسول الله (ص) قال لقنوا موتاكم لا إله إلا الله فان كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن اخيه الحسين عن ابيه سيف بن عميرة عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجمعي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال من قدم أولاداً يحنسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عز وجل .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن الأشعث ابن سوار عن الأحنف بن قيس عن أبي ذر الغفاري (ره) قال كنا ذات يوم عند رسول الله (ص) في مسجد قبا ونحن نفر من اصحابه اذ قال معاشر اصحابي يدخل عليكم من هذا الباب رجل هو أمير المؤمنين وامام المسلمين قال فنظروا وكنت فيمن نظر فاذا نحن بعلي بن أبي طالب «ع» قد طلع فقام النبي (ص) فاستقبله وعانقه وقبل ما بين عينيه وجاء به حتى اجلسه الى جانبه ثم اقبل علينا بوجهه الكريم فقال هذا امامكم من بعدى طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي وطاعتي طاعة الله ومعصيتي معصية الله عز وجل .

المجلس الحادي والثمانون

(يوم الجمعة لسبع خلون من رجب)

من سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا علي بن عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله عن الهيثم بن أبي مسروق النهدي قال حدثنا اسماعيل بن مهران عن محمد بن يزيد عن سفيان الثوري قال حدثني جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أخيه الحسن عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام : قال من صام يوماً من رجب في أوله أو في وسطه أو في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة أيام من رجب في أوله وثلاثة أيام في وسطه وثلاثة أيام في آخره غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن أحيا ليلة من ليالي رجب اعتقه الله من النار وقبل شفاعته في سبعين ألف رجل من المذنبين ومن تصدق بصدقة في رجب ابتغاء وجه الله أكرمه الله يوم القيامة في الجنة من الثواب بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر .

(حدثنا) علي بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي قال سمعت مالك بن أنس الفقيه يقول : والله ما رأيت عيني أفضل من جعفر بن محمد «ع» زهداً وفضلاً وعبادة وورعاً وكنت أصدده فيكرمني ويقبل عليّ فقلت له يوماً يا بن رسول الله ما ثواب من

صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا ؟ فقال وكان والله اذا قال صدق حدثني أبي عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) من صام يوما من رجب ايمانا واحتسابا غفر له فقلت له يابن رسول الله فما ثواب من صام يوما من شعبان ؟ فقال حدثني أبي عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) من صام يوما من شعبان ايمانا واحتسابا غفر له .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست بن أبي منصور عن عبد الله بن سنان قال : قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لا تمزح فيذهب نورك ولا تكذب فيذهب بهاؤك واياك وخصلتين الضمير والكسل فانك ان ضجرت لم تصبر على حق وان كسلت لم تؤد حقا قال وكان المسيح عليه السلام يقول من كثير همه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ، ومن كثير كلامه كثير سقطه ، ومن كثير كذبه ذهب بهاؤه ، ومن لاحى الرجال ذهب مروتة .

وهذا الإسناد عن درست بن أبي منصور عن عبد الحميد بن عواض الطائي عن موسى بن جعفر عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) الأكل على الشبع يورث البرص .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن ايوب بن نوح عن صفوان بن يحيى عن هشام بن سالم عن أبي عبد الله الصادق قال : قال رسول الله (ص) ان آدم شكى الى الله عز وجل ما يلقى من حديث النفس والحزن فنزل عليه جبرئيل فقال له يا آدم قل لا حول ولا قوة إلا بالله فقالها فذهب عنه الوسوسة والحزن .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا أحمد بن

محمد الهمداني مولى بنى هاشم قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابيه عن عمرو بن خالد قال : قال زيد بن علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» في كل زمان رجل منا أهل البيت يحتاج الله به على خلقه وحبته زماننا ابن أخى جعفر بن محمد لا يضل من تبعه ولا يهتدى من خالفه .

(حدثنا) احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (ره) قال حدثني أبي عن جدي عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد عن أبي الحسن علي ابن موسى الرضا «ع» عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال : قال رسول الله (ص) اخبرني جبرئيل عن الله جل جلاله انه قال علي بن أبي طالب «ع» حجتي على خلقي وديان ديني اخرج من صلبه أئمة يقومون بامري ويدعون الى سبيلي بهم ادفع العذاب عن عبادي وامائى وبهم انزل رحمتي .
(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سمعت أبا عبد الله الصادق «ع» يقول ثلاثة هن نعمة المؤمن وزينة في الدنيا والآخرة الصلاة في آخر الليل ويأسه بما في ايدي الناس وولاية الإمام من آل محمد عليهم السلام .

(حدثنا) احمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا أبي عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حريز بن عبد الله أو غيره قال نزل علي أبي عبد الله الصادق «ع» قوم من جهينة فاضافهم فلما أرادوا الرحلة زودهم ووصلهم واعطاهم ثم قال لغلبلانه تنحوا لاتعينوهم فلما فرغوا جاؤا ليودعوه فقالوا له يا بن رسول الله

لقد اضفت فاحسدت الضيافة واعطيت فاجزلت العطية ثم أمرت غلمانك ان لا يعينونا على الرحلة فقال عليه السلام إنا أهل بيت لا نعين اضيفنا على الرحلة من عندنا .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري عن محمد بن عيسى العبيدي عن أبي زكريا المؤمن عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال أن رسول الله (ص) أتى شبابا من الانصار فقال اني أريد ان اقرأ عليكم فن بكى فله الجنة فقرأ آخر الزمر (وسيق الذين كفروا الى جهنم زمراً) الى آخر السورة فبكى القوم جميعا إلا شاب فقال يا رسول الله قد تباكت فما قطرت عيني قال اني معيد عليكم فن تباكى فله الجنة قال فاعاد عليهم فبكى القوم وتباكى الفتي فدخلوا الجنة جميعا .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن احمد المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن داهر قال حدثنا الفضل بن اسماعيل الكوفي قال حدثنا علي بن سالم عن ابيه قال سألت الصادق جعفر بن محمد (ع) فقلت له يا بن رسول الله ما تقول في القرآن فقال هو كلام الله وقول الله وكتاب الله ووحى الله وتنزيله وهو الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي ابن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن علي بن معبد عن الحسين بن خالد قال: قلت للرضا يا بن رسول الله اخبرني عن القرآن أخلاق أو مخلوق؟ فقال ليس بمخلوق ولا مخلوق ولكنه كلام الله .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا محمد بن

عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن ابراهيم بن هاشم عن الريان ابن الصلت قال : قلت للرضا «ع» ما تقول في القرآن فقال كلام الله لا تتجاوزوه ولا تطلبوا الهدى في غيره فتضلوا .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني قال كتب علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام الى بعض شيعته ببغداد : بسم الله الرحمن الرحيم ، عصمنا الله واياك من الفتنة فان يفعل فاعظم بها نعمة وإلا يفعل فهي الهلكة نحن نرى ان الجدل في القرآن بدعة اشترك فيها السائل والمجيب فتعاطى السائل ما ليس له وتكلف المجيب ما ليس عليه وليس الخالق إلا الله وما سواه مخلوق والقرآن كلام الله لا تجعل له اسما من عندك فتكون من الضالين جعلنا الله واياك من الذين يخشون ربهم بالغيب وهم من الساعة مشفقون .

(حدثنا) علي بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي (ره) قال حدثنا أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن الحسن بن علي بن فضال عن علي بن عقبة عن ابيه عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده «ع» قال ضحك رسول الله (ص) ذات يوم حتى بدت نواجذه ثم قال ألا تستلوني مم ضحكتم قالوا بلى يا رسول الله قال عجبت للمرء المسلم انه ليس من قضاء يقضيه الله عز وجل إلا كان خيراً له في عاقبة امره .

(حدثنا) علي بن عيسى (ره) قال حدثنا علي بن محمد (محمد بن علي) ماجيلويه قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباته قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» يقول : سألت رسول الله (ص)

عن صفة المؤمن فنكس رأسه ثم رفعه فقال في المؤمنين عشرون خصلة
 فمن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه ، ياعلى ان المؤمنين هم الحاضرون للصلاة
 والمسارعون الى الزكاة والحاجون لبيت الله الحرام والصائمون في شهر
 رمضان والمطعمون المسكين والمسحون رأس اليتيم المطهرون اظفارهم
 المتزرون على اوساطهم الذين ان حدثوا لم يكذبوا واذا وعدوا لم يخلفوا
 واذا ائتمنوا لم يخونوا ، وان تكلموا صدقوا ، رهبان بالليل أسد بالنهار
 صائمون بالنهار قائمون بالليل لا يؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار ،
 الذين مشيهم على الارض هوناً وخطاهم الى بيوت الارامل وعلى أثر
 الجنائز جعلنا الله وإياكم من المتقين .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس (رض) قال حدثنا أبي قال
 حدثنا محمد بن عبد الجبار عن أبي احمد محمد بن زياد الازدى قال حدثنا
 اسماعيل بن الفضل عن ابيه عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى أوحى
 إلىّ انه جاعل لى من امى أخاً ووارثاً وخليفة ووصياً ، فقلت يارب
 من هو ؟ فأوحى إلىّ عز وجل يا محمد انه إمام امتك وخجتي عليها بعدك ،
 فقلت يارب من هو ؟ فأوحى إلىّ عز وجل يا محمد ذلك من أحبه ويحبني
 ذلك المجاهد فى سبيلى والمقاتل لنا كفى عهدى والقاسطين فى حكمى
 والمارقين من دينى ذلك ولىّ حقاً زوج ابنتك وأبو ولدك على بن أبى
 طالب .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن ناتانة (ره) قال حدثنا على بن
 ابراهيم بن هاشم عن جعفر بن سلمة الاهوازى عن ابراهيم بن محمد
 الثقفى قال اخبرنا اسماعيل بن بشار قال حدثنا عبد الله بن بلج المصرى
 عن ابراهيم بن أبى يحيى المدنى عن محمد بن المنكدر قال سمعت أبا أمامة

يقول : كان علي « ع » اذا قال شيئاً لم نشك فيه وذلك إنا سمعنا رسول الله (ص) يقول خازن سرى بعدى علي عليه السلام .

وبهذا الإسناد ، عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثني المسعودى قال حدثنا يحيى بن سالم العبدى عن اسرائيل عن ميسرة عن المنهال ابن عمرو وعن زر بن حبيش قال : مرّ علي « ع » على بغلة رسول الله (ص) وسلمان فى ملاء فقال سلمان (ره) ألا تقومون تأخذون بحجزته تسألونه فوالذى فلق الحبة وبرأ الدسمة انه لا يخبركم بسر نبيكم أحد غيره وانه لعالم الارض وربانيها واليه تسكن لو فقدتموه لفقدتم العلم وانكرتم الناس .
(حدثنا) أبي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الإصبهاني عن ابراهيم بن محمد قال حدثنا محمد بن علي الصراف قال حدثنا الحسين بن الحسن الاشقر عن علي بن هاشم عن أبي رافع عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن عبد الله عن سلمان عن النبي (ص) قال : اقضى امتى واعلم امتى بعدى علي .

وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن الحسن الاشقر عن صالح بن أبي الاسود عن اخيه عن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده قال : كان النبي إذا نزل عليه الوحى نهاراً لم يمس حتى يخبر به علياً وإذا نزل عليه ليلاً لم يصبح حتى يخبر به علياً .

(حدثنا) الحسين بن علي بن أحمد الصايغ (ره) قال حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني قال حدثنا جعفر بن عبيد الله عن الحسن ابن محبوب عن علي بن رباب عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر « ع » قال : صلى رسول الله (ص) ذات يوم باصحابه الفجر ثم جلس معهم يتحدثهم حتى طلعت الشمس فجعل الرجل يقوم بعد الرجل حتى لم يبق معه إلا رجلان انصارى وثقفي فقال لهما رسول الله (ص)

قد علمت ان لكما حاجة تريدان ان تستلاني عنهما فان شئتما اخبرتما
بما جئتما قبل ان تستلاني وان شئتما فاستلاني قالا بل تخبرنا اذت يارسول الله
فان ذلك اجلى للعمى وأبعد من الارتباب واثبت للايمان فقال رسول الله (ص)
أما أنت يا أخا الانصار فانك من قوم يؤثرون على انفسهم وأنت قروى
وهذا الثقفى بدوى أفثوره بالمسألة فقال نعم فقال رسول الله (ص) أما أنت
يا أخا نقيف فانك جئت تسألني عن وضوءك وصلاتك ومالك فيهما من الثواب
فاعلم انك اذا ضربت يدك في الماء وقلت بسم الله تناثرت الذنوب التي
اكتسبتها يداك فاذا غسلت وجهك تناثرت الذنوب التي اكتسبتها عينك
بنظرهما وفوقك بلغظه واذا غسلت ذراعيك تناثرت الذنوب عن يمينك
وشمالك فاذا مسحت رأسك وقدميك تناثرت الذنوب التي مشيت اليها
على قدميك فهذا لك في وضوءك فاذا قمت الى الصلاة وتوجهت وقرأت
أم الكتاب وما تيسر لك من السور ثم ركعت قائمت ركوعها وسجودها
وتشهدت وسلمت غفر لك كل ذنب فيما بينك وبين الصلاة التي قدمتها
الى الصلاة المؤخرة فهذا لك في صلاتك ، وأما أنت يا أخا الانصار فانك
جئت تسألني عن حجك وعمرتك ومالك فيهما من الثواب فاعلم انك
اذا أنت توجهت الى سبيل الحج ثم ركبت راحلتك ومضت بك راحلتك
لم تضع راحلتك خفا ولم ترفع خفا إلا كتب الله لك حسنة وحى عنك
سبعة فاذا احرمت والبيت كتب الله لك بكل تلبية عشر حسنات وحى
عنك عشر سيئات فاذا طفت بالبيت اسبوعا كان لك بذلك عند الله
عز وجل عهدا وذكرى يستحي منك ربك ان يعذبك بعده فاذا صليت
عند المقام ركعتين كتب الله لك بهما ألفى ركعة مقبولة فاذا سمعت بين
الصفا والمروة سبعة أشواط كان لك بذلك عند الله عز وجل مثل أجر
من حج ماشيا من بلاده ومثل اجر من اعتق سبعين رقبة مؤمنة واذا

وقفت بعرفات الى غروب الشمس فلو كان عليك من الذنوب قدر رمل
عالج وزبد البحر لغفرها الله لك فاذا رميت الجمار كتبت الله لك بكل
حصاة عشر حسنات تكتب لك لما تستقبل من عمرك فاذا ذبحت هديك
أو نحررت بدنتك كتبت الله لك بكل قطرة من دمها حسنة تكتب لك
لما تستقبل من عمرك فاذا طفت بالبيت اسبوعا للزيارة وصليت عند
المقام ركعتين ضرب ملك كريم على كتفك ثم قال أما ماضى فقد غفر
لك فاستأنف العمل فيما بينك وبين عشرين ومائة يوم وصلى الله على
رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الثاني والثمانون

(يوم الثلاثاء الحادى عشر من رجب)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي (رض) قال حدثنا أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله
قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن علي بن النعمان عن
عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام
قال : قال رسول الله (ص) الصائم في عبادة الله (في عبادة) وان كان
نائما على فراشه ما لم يغتصب مسلما .

(حدثنا) محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن
سنان عن غياث بن ابراهيم عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن
آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) من صام يوما تطوعا ابتغاء ثواب
الله وجبت له المغفرة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي قتادة القمى قال حدثنا عبد الله بن يحيى عن ابان الاحمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال ان الناس تذاكروا عنده الفتوة فقال اتظنون ان الفتوة بالفسق والفجور كلا ان الفتوة والمرورة طعام موضوع ونائل مبذول واصطناع المعروف واذى مكفوف فاما تلك فشطارة وفسق ، ثم قال (ع) ما المرورة فقلنا لانعلم قال المرورة والله ان يضع الرجل خوانه بفناء داره والمرورة مروتان مروة في الحضر ومروة في السفر فاما التي في الحضر فتلاوة القرآن ولزوم المساجد والمشى مع الاخوان في الحوائج والانعام على الخادم فانه مما يسر الصديق ويكبت العدو واما التي في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمالك على القوم سرهم بعد مفارقتك ايام وكثرة المزاح في غير ما يستخط الله عز وجل ، ثم قال عليه السلام والذي بعث جدى عليه السلام بالحق نبياً ان الله عز وجل ليرزق العبيد على قدر المرورة وان المعونة لتنزل من السماء على قدر المؤونة وان الصبر لينزل على قدر شدة البلاء .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسين بن علي بن أبي حمزة عن اسماعيل بن عبد الخالق وأبي الصباح البكثاني جميعاً عن أبي بصير قال سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول : من كف أذاه عن جاره أقاله الله عز وجل عثرته يوم القيامة ومن عف بطنه وفرجه كان في الجنة ملكاً محبوباً ومن اعتق نسمة مؤمنة بنى الله عز وجل له بيتاً في الجنة .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي

قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثني سليمان بن جعفر الجعفرى قال قلت لأبي الحسن موسى بن جعفر «ع» يا بن رسول الله ما تقول في القرآن فقد اختلف فيه من قبلنا فقال قوم انه مخلوق وقال قوم انه غير مخلوق؟ فقال عليه السلام أما انى لا اقول في ذلك ما يقولون ولكنى اقول انه كلام الله عز وجل .

(حدثنا) محمد بن على ماجيلويه (ره) قال حدثني عمى محمد بن أبى القاسم عن محمد بن على الكوفى عن محمد بن سنان عن عيسى النهرى عن أبى عبد الله الصادق «ع» عن أبيه عن آبائه قال : قال رسول الله (ص) من عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطنه من الطعام وعن نفسه بالصيام والقيام قالوا بأبائنا وامهاتنا يا رسول الله هؤلاء اولياء الله قال ان اولياء الله سكتوا فكان سكوتهم ذكرا ونظروا فكان نظرم عبدة ونطقوا فكان نطقهم حكمة ومشوا فكان مشيهم بين الناس بركة لولا الاجال التى كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم فى اجسادهم خوفا من العذاب وشوقا الى الثواب .

(حدثنا) جعفر بن على بن الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة الكوفى (رض) قال حدثني جدى الحسن بن على عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكونى عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله احب اخوانى إلى على بن أبى طالب ، واحب اعمامى إلى حمزة .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان (رض) قال حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ قال حدثنا جعفر بن محمد بن هارون عن عزرة القطان قال حدثنا مسعود أبو عبد الله الخلابى قال حدثني تليد عن أبى الحجاف عن أبى ادريس عن مجاهد عن على «ع» قال : قال رسول الله (ص)

لى يا على من طارق فقد فارقتى ومن فارقتى فقد فارق الله عز وجل .
 (حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
 ابن محمد الثقفى قال حدثنا أبو يوسف يعقوب بن محمد البصرى قال حدثنا
 ابن عماره قال حدثنا على بن أبى الزعزاع البرقى قال حدثنا أبو ثابت
 الحرزى عن عبد الكرىم الحرزى عن سعيد بن جبیر عن عبد الله بن
 عباس قال : جاع النبى (ص) جوعاً شديداً فأتى الكعبة فتعلق باستارها
 فقال : رب محمد لا تجع محمداً أكثر مما أجمعته ، قال فهبط جبرئيل ومعه
 لوزة فقال يا محمد ان الله جل جلاله يقرء عليك السلام فقال يا جبرئيل
 لله السلام ومنه السلام واليه يعود السلام ، فقال ان الله يأمرك ان
 تفك عن هذه اللوزة ففك عنهما فاذا فيها ورقة خضراء نضرة مكتوبة
 عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدت محمداً بعلى ونصرته به ما أنصف
 الله من نفسه من أنهم الله فى قضائه واستبطاه فى رزقه .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (ره) قال حدثنا أبى عن
 أحمد بن محمد بن خالد عن أبىه عن وهب بن وهب القاضى عن الصادق
 جعفر بن محمد عن أبىه عن آباءه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص)
 تنفلوا فى ساعة الغفلة ولو بركتين خفيفتين فانهما تورثان دار الكرامة
 قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة ؟ قال بين المغرب والعشاء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد
 ابن الحسن الصفار عن على بن حسان الواسطى عن عمه عبد الرحمان
 ابن كثير الهاشمى مولى محمد بن على عن أبى عبد الله « ع » قال : بيننا
 أمير المؤمنين « ع » ذات يوم جالس مع ابن الحنفية إذ قال يا محمد
 أيتنى باناء من ماء أتوضأ للصلاة فأتاه محمد بالماء فاكفأ بيده اليمنى على
 يده اليسرى ثم قال بسم الله والحمد لله الذى جعل الماء طهوراً ولم يجعله

نجسا قال ثم استنجى فقال : اللهم حصن فرجى واعفه واستر عورتى
 وحرمنى على النار قال ثم تغمض فقال اللهم لفتى حجتى يوم القاك
 واطلق لسانى بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم على ربيع الجنة
 واجعلنى من يشم ريحها وروحها وطيبها قال ثم غسل وجهه فقال اللهم
 بيض وجهى يوم تسود فيه الوجوه ولا تسود وجهى يوم تبيض فيه
 الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطنى كتابك بيمينى والخلد فى
 الجنان بيسارى وحاسبنى حسابا يسيرا ثم غسل يده اليسرى فقال اللهم
 لا تعطنى كتابى بشمالى ولا تجعلها مغلولة الى عنقى واعوذ بك من مقطعات
 النيران ثم مسح رأسه فقال اللهم غشنى برحمتك وبركاتك وعفوك ثم
 مسح رجليه فقال اللهم ثبت قدمى على الصراط (ثبتنى على الصراط)
 يوم تزل فيه الاقدام واجعل سعيى فيما يرضيك عنى ثم رفع رأسه فنظر
 الى محمد فقال يا محمد من توحنا مثل وضوئى وقال مثل قولى خالق الله
 عز وجل من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب الله عز وجل
 له ثواب ذلك الى يوم القيامة .

(حدثنا) الحسين بن احمد بن ادريس (ره) قال حدثنا ابي قال
 حدثنا محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن على بن ابي حمزة عن سيف
 ابن عميرة عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله الصادق « ع » قال
 كان عيسى بن مريم يقول لاصحابه يا بنى آدم اهربوا من الدنيا الى الله
 واخرجوا قلوبكم عنها فانكم لا تصلحون لها ولا تصلح لكم ولا تبقون
 فيها ولا تبقى لكم هى الخداعة الفجاعة المغرور من اغتر بها المغبون من
 من اطمأن اليها الهالك من احبها وارادها فتوبوا الى الله بارئكم واتقوا
 ربكم واخشوا يوما لا تجزى والد عن ولده ولا مولود هو جاز عن والده
 شيئا ان اباؤكم ان امهاتكم ان اخوتكم ان اخواتكم ان اولادكم دعوا

فاجابوا واستودعوا الثرى وجارروا الموتى وصاروا فى الهلكى وخرجوا
 عن الدنيا وفارقوا الأحبة واحتاجوا الى ما قدموا واستغنوا عما خلفوا
 فكم توعظون وكم تزجرون وانتم لاهون ساهون مثلكم فى الدنيا مثل البهايم
 همتم بطنكم وفروجكم اما تستحون عن خلقكم وقد اوعد من عصاه
 النار ولستم ممن يقوى على النار ووعد من اطاعه الجنة ومجاورته فى
 الفردوس الاعلى فتنافسوا فيه وكونوا من اهله وانصفوا من انفسكم
 وتعطفوا على ضعفائكم وأهل الحاجة منكم وتوبوا الى الله توبة نصوحا
 وكونوا عبيداً أبراراً ولا تكونوا ملوكاً جبابرة ولا من العتاة الفراعنة
 المتمردين على من قهرهم بالموت جبار الجبابرة رب السموات ورب
 الارضين واله الاولين والاخرين مالك يوم الدين شديد العقاب أليم
 العذاب لا ينجوا منه ظالم ولا يفتوته شىء ولا يعزب عنه شىء ولا يتوارى
 منه شىء احصى كل شىء علمه وانزله منزلته فى الجنة أو نار ابن آدم
 الضعيف ابن تهرب ممن يطلبك فى سواد ليك وبياض نهارك وفى كل
 حال من حالاتك قد ابلغ من وعظ وافلح من اعظ .

وبهذا الإسناد ، عن الحسن بن على بن أبى حمزة قال حدثنى محمد بن
 يوسف قال حدثنى محمد بن جعفر عن ابيه جعفر بن محمد عن آبائه «ع»
 قال : قال رسول الله (ص) من تظاهرت عليه النعم فليقل الحمد لله
 رب العالمين ومن الح عليه الفقر فليكثر من قول لا حول ولا قوة
 إلا بالله العلى العظيم فإنه كثر من كنوز الجنة وفيه شفاء من اثنين
 وسبعين دماً ادناها لهم .

وبهذا الإسناد ، عن الحسن بن على بن أبى حمزة عن اسماعيل بن
 دينار عن عمرو بن ثابت عن أبى جعفر محمد بن على الباقر «ع» قال
 ان أهل النار يتعاونون فيما كبا يتعارى الكلاب والذئاب مما يلقون من

ألم (أليم) العذاب ماظنك ياعمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها عطاش فيها جياع كليله ابصارهم صم بكم عمى مسودة وجوههم خاسئين فيها نادمين مغضوب عليهم فلا يرحون ومن العذاب فلا يخفف عنهم وفي النار يسجزون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم يأكلون وبكلايب النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاظ الشداد لا يرحون وهم (فهم) في النار يسحبون على وجوههم ومع الشياطين يقرون وفي الانكال والاذلال يصفدون ان دعوا لم يستجب لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم هذه حال من دخل النار .

(حدثنا) علي بن محمد بن موسى قال حدثنا أبو العباس احمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا عبد الرحيم ابن علي بن سعيد الجبلي قال حدثنا الحسن بن نصر (نصر) الخزاز قال حدثنا عمر بن طلحة عن اسباط بن نصر عن سماك بن حرب عن سعيد ابن جبير قال اتيت عبد الله بن عباس فقلت يا بن عم رسول الله اني جئتك استلك عن علي بن أبي طالب واختلاف الناس فيه فقال ابن عباس يا بن جبير جئتني تسألني عن خير خلق الله من الامة بعد محمد نبي الله جئتني تسألني عن رجل كانت له ثلاثة آلاف منقبة في ليلة واحدة وفي ليلة القرية يا بن جبير جئتني تسألني عن وصي رسول الله (ص) ووزيره وخليفته وصاحب حوضه ولوائه وشفاعته والذي نفس ابن عباس بيده لو كانت بحار الدنيا مدادا والاشجار اقلاما واهلها كتابا فكتبوا مناقب علي بن أبي طالب «ع» وفضايله من يوم خلق الله عز وجل الدنيا الى ان يفنيها مابلغوا معشار ما اتاه الله تبارك وتعالى .

وبهذا الإسناد ، عن بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول عن اسماعيل بن ابان عن سلام بن أبي حمزة عن معروف بن

خربوذ عن أبي الطفيل عن الحسن بن علي بن أبي طالب «ع» : قال سمعت رسول الله (ص) يقول أنا سيد النبيين وعلي بن أبي طالب سيد الوصيين والحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة والأئمة بعدهما سادات المتقين ولينا ولي الله وعدونا عدو الله وطاعتنا طاعة الله ومعصيتنا معصية الله عز وجل وحسبنا الله ونعم الوكيل .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن اسحاق (رض) قال أخبرنا أحمد بن محمد الهمداني قال أخبرنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن أبيه عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال نحن سادة في الدنيا وملوك في الآخرة وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الثالث والثمانون

(يوم الجمعة الرابع عشر من رجب)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن سلمة بن الخطاب البرارستاني عن إبراهيم بن مقاتل قال حدثني حامد بن محمد عن عمرو ابن هارون عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب «ع» قال لقد هممت بتزويج فاطمة «ع» ابنة محمد (ص) حيناً ولم تجرء ان اذكر ذلك للنبي (ص) وان ذلك اختلج في صدري ليلي ونهارى حتى دخلت علي رسول الله (ص) فقال يا علي قلت لبيك يا رسول الله قال

هل لك في التزويج قلت رسول الله (ص) اعلم واذا هو يريد ان يزوجني
بعض نساء قریش وانی الخائف علی فوت فاطمة فما شعرت بشيء اذ
اتاني رسول رسول الله (ص) فقال لي اجب النبي واسرع فما رأيت رسول الله
أشد فرحا منه اليوم قال فانيتيه مسرعا فاذا هو في حجرة ام سلمة فلما
نظر الي تهلل وجهه فرحا وتبسم حتى نظرت الي بياض اسنانه يبرق
فقال ابشر يا علي فان الله عز وجل قد كفاني ما قد كان همي من امر
تزوجك فقلت وكيف ذلك يا رسول الله قال اتاني جبرئيل ومعه من سنبل
الجنة وقرنفلها فتناولنيهما فاخذتهما وشتمتهما فقلت مناسب هذا السنبل
والقرنفل فقال ان الله تبارك وتعالى أمر سكان الجنان من الملائكة ومن
فيها ان يزينوا الجنان كلها بمغارسها واشجارها وثمارها وقصورها وامر
ريحها فهببت بانواع العطر والطيب وامر حور عينها بالقراءة فيها بسورة
طه وطواسين ويس وحمسق ثم نادى مناد من تحت العرش ألا ان
اليوم يوم وليمة علي بن أبي طالب «ع» الا اني اشهدكم اني قد زوجت
فاطمة بنت محمد (ص) من علي بن أبي طالب رضي مني بهما لبعض
ثم بعث الله تبارك وتعالى سحابة بيضاء فقطرت عليهم من اولوها
وزبرجدها ويوافيتها وقامت الملائكة فنثرت من سنبل الجنة وقرنفلها
هذا مما نثرت الملائكة ثم امر الله تبارك وتعالى ملكا من ملائكة الجنة
يقال له راحيل وليس في الملائكة ابلغ منه فقال اخطب يا راحيل
نخطب بخطبة لم يسمع بمثلها أهل السماء ولا أهل الارض ثم نادى مناد
ألا يا ملائكتي وسكان جنتي باركوا علي بن أبي طالب حبيب
محمد وفاطمة بنت محمد فقد باركت عليهما ألا اني زوجت أحب
النساء إلي من أحب الرجال إلي بعد النبيين والمرسلين فقال راحيل الملك
يارب وما بركتك فيهما باكثر مما رأينا لهما في جناتك ودارك فقال

عز وجل يا راحيل ان من بركتي عليهما ان اجمعهما على محبتي واجعلهما حجة على خلقي وعزتي وجلالي لاخلقن منهما خلقا ولانشان منهما ذرية اجعلهم خزاني في ارضي ومعادن لعلمي ودعاة الى ديني بهم احتج على خلقي بعد النبيين والمرسلين قابشر يا علي فان الله عز وجل اكرمك كرامة لم يكرم بمثلها احداً وقد زوجتك ابنتي فاطمة على ما زوجك الرحمان وقد رضيت لها بما رضى الله لها فدورك اهلك فانك احق بها مني ولقد اخبرني جبرئيل ان الجنة مشتاقة اليكما ولولا ان الله عز وجل قدر ان يخرج منكما ما يتخذة على الخلق حجة لاجاب فيكما الجنة واهلها فنعم الاخ أنت ونعم النختم أنت ونعم الصاحب أنت وكفالك برضى الله رضى قال علي «ع» فقلت يا رسول الله بلغ من قدرى حتى انى ذكرت في الجنة وزوجنى الله فى ملائكته فقال عليه السلام ان الله عز وجل اذا اكرم رليه واحبه اكرمه بالملايين رأت ولا اذن سمعت فاحباها الله لك يا على فقال علي «ع» رب اوزعنى ان اشكر نعمتك التى انعمت على فقال رسول الله (ص) آمين .

(حدثنا) أبى (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن أبى عبد الله الصادق جعفر بن محمد عن آباءه عن أمير المؤمنين «ع» قال : قال رسول الله (ص) على منبره يا على ان الله عز وجل وهب لك حب المساكين والمستضعفين فى الارض فرضيت بهم اخوانا ورضوا بك اماما فطوبى لمن احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك يا على أنت العالم (العلم) لهذه الامة من احبك فاز ومن ابغضك هلك يا على انا مدينة العلم وانت بابها وهل تؤتى المدينة إلا من بابها يا على أهل مودتك كل أبواب حفيظ وكل ذى طمر لو اقسم على الله لا بر قسمه

يا على اخوانك كل طاهر زاك (زكى) مجتهد يحب فيك ويبغض فيك
محتقر عند الخلق عظيم المنزلة عند الله عز وجل يا على محبوبك جيران
الله في دار الفردوس لا يأسفون على ما خلفوا من الدنيا يا على أناولى
لمن والبيت وأناعدو لمن عاديت يا على من احبك فقد احبني ومن ابغضك
فقد ابغضني يا على اخوانك ذبل الشفاعة تعرف الرهبانية في وجوههم
يا على اخوانك يفرحون في ثلاثة مواطن عند خروج انفسهم وانا
شاهدكم وأنت وعند المسائلة في قبورهم وعند العرض الاكبر وعند
الصراط اذا سئل الخلق عن ايمانهم فلم يجيبوا يا على حربك حربى
وسلمك سلمى وحربى حرب الله ومن سالمك فقد سالمنى ومن سالمنى
فقد سالم الله عز وجل يا على بشر اخوانك فان الله عز وجل قد رضى
عنهم اذ رضيك لهم قائداً ورضوا بك ولياً يا على أنت أمير المؤمنين
وقائد الفر المحجلين يا على شيعتك المنتجبون ولولا أنت وشيعتك ما قام
الله عز وجل دين ولولا من فى الارض منكم لما نزلت السماء قطرها يا على
لك كنز فى الجنة وأنت ذر قرنيها وشيعتك تعرف بحزب الله عز وجل
يا على أنت وشيعتك القائمون بالقسط وخيرة الله من خلقه يا على أنا
أول من ينفذ التراب عن رأسه وأنت معى ثم ساير الخلق يا على أنت
وشيعتك على الحوض تسقون من احببتم وتمنعون من كرهتم وانتم الامنون
يوم الفرع الاكبر فى ظل العرش يفرع الناس ولا تفرعون ويحزن
الناس ولا تحزنون فيكم نزلت هذه الآية ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
اولئك عنها مبعدون وفيكم نزلت لا يحزنهم الفرع الاكبر وتلقاهم الملائكة
هذا يومكم الذى كنتم توعدون يا على أنت وشيعتك تطلبون فى الموقف
وانتم فى الجنان تمنعمون يا على ان الملائكة والخزان يشتاقون اليكم وان
حملة العرش والملائكة المقربين ليخصونكم بالدعاء ويسألون الله لمحبيكم

ويفرحون بمن قدم عليهم منكم كما يفرح الأهل بالغياب القادم بعد طول
الغيبة يا علي شيعتك الذين يخافون الله في السر وينصحونه في العلانية
يا علي شيعتك الذين يتنافسون في الدرجات لانهم يلقون الله عز وجل
وما عليهم من ذنب يا علي اعمال شيعتك ستعرض علي في كل جمعة
فافرح بصالح ما يبلغني من اعمالهم واستغفر لسيئاتهم يا علي ذكرك في
التوراة وذكر شيعتك قبل ان يخلقوا بكل خير وكذلك في الانجيل فسأل
أهل الانجيل وأهل الكتاب عن اليا يخبروك مع علمك بالتوراة والانجيل
وما اعطاك الله عز وجل من علم الكتاب وان أهل الانجيل ليعتاضون
اليا وما يعرفونه وما يعرفون شيعته واما يعرفونهم بما يجدونهم في كتبهم
يا علي ان اصحابك ذكركم في السماء اكبر واعظم من ذكر أهل الارض
لهم بالخير فليفرحوا بذلك وليزدادوا اجتهاداً يا علي ان ارواح شيعتك
لتنصعد الى السماء في رقادم ورفاتهم فتنظر الملائكة اليها كما ينظر الناس
الى الهلال شرقاً اليهم ولما يرون من منزلتهم عند الله عز وجل يا علي
قل لاصحابك العارفين بك يتزهون عن الاعمال التي يفارقها عدوهم فما
من يوم وليلة إلا ورحمة من الله تبارك وتعالى تغشاهم فليجتنبوا الدنس
يا علي اشتد غضب الله عز وجل على من قلام وبرا منك ومنهم واستبدل
بك وبهم ومال الى عدوك وتركك وشيعتك واختار الضلال ونصب
الحرب لك ولشيعتك وابغضنا أهل البيت وابغض من والاك ونهرك
واختارك وبذل مهجته وماله فينا يا علي اقرأهم مني السلام من لم أر
منهم ولم يرني واعلمهم انهم اخواني الذين اشتاق اليهم فليلقوا علي الى
من يبلغ القرون من بعدى وليتمسكوا بحبل الله وليعتصموا به وليجتهدوا
في العمل فانما لانخرجهم من هدى الى ضلالة واخبرهم ان الله عز وجل
عنهم راض وانه يباهي بهم ملائكته وينظر اليهم في كل جمعة برحمته

ويأمر الملائكة ان تستغفر لهم يا على لا ترغب عن نصرته قوم يبلغهم
 أو يسمعون اني احبك فاحبوك لحي اياك وذانوا الله عز وجل بذلك
 واعطوك صفوة المودة في قلوبهم واختاروك على الاباء والاخوة والاولاد
 وسلمكوا طريقك وقد حملوا على المكاره فينا فابوا إلا انصرنا وبذل المهيج
 فينا مع الاذى وسوء القول وما يقاسونه من المضاضة) ذاك افكن بهم
 رحيمًا واقنع بهم فان الله عز وجل اختارهم بعلمه لنا من بين الخلق
 وخلقهم من طينتنا واستودعهم سرنا والزم قلوبهم معرفة حقنا وشرح
 صدورهم وجعلهم مستمسكين بحبلنا لا يؤثرون علينا من خالفنا مع ما
 يزول من الدنيا عنهم ايدم الله وسلك بهم طريق الهدى فاعتصموا به
 فالناس في غمة الضلال متحIRON في الاهواء هموا عن الحجة وما جاء
 من عند الله عز وجل فهم يصبحون ويمسون في سخط الله وشيعتك
 على مناج الحق والاستقامة لا يستأنسون الى من خالفهم وليست الدنيا
 منهم وليسوا منها اولئك مصابيح الدجى اولئك مصابيح الدجى اولئك
 مصابيح الدجى (رهبه انما هو صالح) والمعنى ان الله تعالى قال
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن
 يحيى العطار (ره) قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى
 عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن عطية
 العوفي عن أبي سعيد الغدري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
 عن قول الله جل شأنه (قال الذي عنده علم من الكتاب) قال ذاك
 وصي اخي سليمان بن داود عليه السلام فقلت له يا رسول الله فقول الله
 عز وجل (قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب)
 قال: ذاك أخى على بن أبى طالب (عليه السلام) بوجهه شبيهه رأى نالة هذا
 (حدثنا) الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال حدثنا فرات

ابن ابراهيم بن فرات الكوفي قال حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني عبد الله بن سعيد الهاشمي قال حدثني عبد الواحد بن غياث قال حدثنا عاصم بن سليمان قال حدثنا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله (ص) فلما سلم اقبل علينا بوجهه ثم قال اما انه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار احدكم فنسقط ذلك الكوكب في داره فهو وصي وخليفتي والامام بعدي ، فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره وكان اطمع القوم في ذلك أبي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر انقض الكوكب من الهواء فسقط في دار علي بن أبي طالب «ع» فقال رسول الله (ص) لعلي «ع» يا علي والذي بعثني بالنبوة لقد وجدت لك الوصية والخلافة والامامة بعدي ، فقال المنافقون عبد الله بن أبي واصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه وغوى وما ينطق في شأنه إلا بالهوى فانزل الله تبارك وتعالى (والنجم اذا هوى) يقول الله عز وجل وخالق النجم اذا هوى ما ضل صاحبكم يعني في محبة علي بن أبي طالب «ع» وما غوى وما ينطق عن الهوى يعني في شأنه ان هو إلا رحي يوحى .

(وحدثنا بهذا الحديث) شيخ لأهل الرى يقال له احمد بن محمد بن الصقر الصايغ العدل قال حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال حدثني أبو جعفر محمد بن أبي الهيثم السعدي قال حدثني احمد بن أبي الخطاب (احمد بن الخطاب) قال حدثنا أبو اسحاق الفزارى عن ابيه عن جعفر ابن محمد عن ابيه عن جده «ع» عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك إلا انه قال في حديثه يهوى كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار أحدكم .

وحدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الحديث يقال له أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبي علي بن عبد ربه (عبدويه) العدل قال حدثنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا محمد بن اسحاق الكوفي الجعفي قال حدثنا إبراهيم بن عبد الله السنجري (السهري) أبو اسحاق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن أبي هارون العبدى عن ربيعة السعدى قال سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل (والنجم اذا هوى) قال هو النجم الذى هوى مع طلوع الفجر فسقط فى حجرة على بن أبي طالب وكان أبى العباس يحب ان يسقط ذلك النجم فى داره فيحوز الوصية والخلافة والامامة ولكن أبى الله ان يكون ذلك غير على بن أبي طالب «ع» وذلك فضل الله يؤتية من يشاء وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس الرابع والثمانون

(يوم الثلاثاء لإثنتا عشرة ليلة بقيت من رجب)

من سنة ثمان وستين وثلثمائة

(حدثنا) الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن علي العدوى قال حدثنا يوسف بن يحيى الاصبهاني أبو يعقوب قال حدثني أبو علي اسماعيل بن حاتم قال حدثنا أبو جعفر أحمد بن صالح بن سعيد المكي قال حدثنا عمرو بن حفص عن اسحاق بن نجيع عن حميد بن مجاهد عن أبي سعيد الخدرى قال أوصى رسول الله (ص) على بن أبي طالب «ع» فقال يا على اذا دخلت

العروس بيتك فأخلع خفها حين تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك الى أقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله من دارك سبعين الف لون من الفقر وادخل فيها سبعين الف لون (سبعين لوناً) من البركة وانزل عليك سبعين رحمة ترفرف على رأس العروس حتى تنال بركتها كل زاوية من بيتك وتأمّن العروس من الجنون والجذام والبرص ان يصبها مادامت في تلك الدار وامنع العروس في اسبوعها من الالبان والنخل والكزبرة والتفاح الحامض من هذه الاربعة الاشياء فقال على «ع» يا رسول الله ولاي شيء امنعها من هذه الاشياء الاربعة قال لان الرحم تعقم وتبرد من هذه الاربعة الاشياء عن الولد والحصيل في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد فقال على «ع» يا رسول الله فلا بال الغل تمنع منه قال اذا حاضت على النخل لم تطهر ابداً طهرأ بتمام والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد عليها الولادة والتفاح الحامض يقطع حيضها فيصير دام عليها ثم قال يا على لا تجامع امرأتك في أول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام والغيبيل يسرع اليها والى ولدها يا على لا تجامع امرأتك بعد الظهر فانه ان قضى بينكما ولد في ذلك الوقت يكون احوال العين والشيطان يفرح بالحوال في الانسان يا على لا تتكلم عند الجماع فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون اخرس ولا ينظرون احدكم الى فرج امراته وليغض بصره عند الجماع فان النظر الى الفرج يورث العمى في الولد يا على لا تجامع امرأتك بشهوة امرأة غيرك فاني أخشى ان قضى بينكما ولد أن يكون مخنثاً مؤنثاً مخبلاً يا على من كان جنباً في الفراش مع امراته فلا يقرأ القرآن فاني أخشى ان ينزل عليهما نار من السماء فتحرقهما يا على لا تجامع امرأتك إلا ومعك خرقة ومع اهلك خرقة ولا تمسحاً بخرقة واحدة فتقع الشهوة على الشهوة

فان ذلك يعقب العداوة بينكما ثم يردكما الى الفرقة والطلاق يا على لا
تجتمع امرأتك من قيام فان ذلك من فعل الخير وان قضى بينكما ولد
كان بوالا في الفراش كالحمير البوالة في كل مكان يا على لا تجتمع امرأتك
في ليلة الفطر فانه ان قضى بينكما ولد لم يكن ذلك الولد إلا كثير الشر
يا على لا تجتمع امرأتك في ليلة الاضحى فانه ان قضى بينكما ولد يكون
له ست اصابع أو أربع اصابع يا على لا تجتمع امرأتك تحت شجرة
مثمرة فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلاداً قتالا عريفاً (أو عريفاً)
يا على لا تجتمع اهلك في وجه الشمس وتلاؤها إلا ان يرخي ستر فيستركما
فانه ان قضى بينكما ولد لا يزال في بؤس وفقر حتى يموت يا على لا
تجتمع اهلك بين الأذان والإقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون حريصاً
على اوراق الدماء يا على اذا حملت امرأتك فلا تجتمعها إلا وانت على
وضوء فانه ان قضى بينكما ولد يكون اعمى القلب بخيل اليد يا على لا
تجتمع اهلك في النصف من شعبان فانه ان قضى بينكما ولد يكون مشوماً
ذا شامة في وجهه يا على لا تجتمع اهلك في آخر درجة منه (من الشهر)
اذا بقي منه يومان فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشيراً أو عوناً للظالم
ويكون هلاك فئام من الناس على يديه يا على لا تجتمع اهلك على سقف
البنيان فانه ان قضى بينكما ولد يكون منافقاً مرانياً مبتدعاً يا على واذا
خرجت في سفر فلا تجتمع اهلك تلك الليلة فانه ان قضى بينكما ولد
ينفق ماله في غير حق وقرأ رسول الله (ص) (ان المبذرين كانوا اخوان
الشياطين) يا على لا تجتمع امرأتك اذا خرجت الى سفر مسيرة ثلاثة ايام
وليا ليهن فانه ان قضى بينكما ولد يكون عوناً لكل ظالم ، عليك يا على
بالجماع ليلة الاثنين فانه ان قضى بينكما ولد يكون حافظاً لكتاب الله
راضياً بما قسم الله عز وجل يا على ان جامعته اهلك في ليلة الثلاثاء فقضى

بينكما ولد فانه يرزق الشهادة بعد شهادة ان لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله ولا يعذب الله مع المشركين ويكون طيب النكحة من الفم رحيم القلب سخي اليد طاهر اللسان من الغيبة والمكذب والبهتان يا على وان جمعت اهلك ليلة الخميس ففضى بينكما ولد فانه يكون حاكماً من الحكام أو عالماً من العلماء وان جامعتها يوم الخميس عند زوال الشمس عن كبد السماء ففضى بينكما ولد فان الشيطان لا يقربه حتى يشيب ويكون فهما ويرزقه الله السلامة في الدين والدنيا يا على فان جامعتها ليلة الجمعة وكان بينكما ولد فانه يكون خطيباً قوالاً مفوهاً وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر ففضى بينكما ولد فانه يكون معروفاً مشهوراً عالماً وان جامعتها في ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء الآخرة فانه يربح ان يكون لكما ولد من الابدال انشاء الله يا على لا تجامع اهلك في أول ساعة من الليل فانه ان قضى بينكما ولد لا يؤمن ان يكون ساحراً مؤثراً للدنيا على الآخرة يا على احفظ وصيتى هذه كما حفظتها عن جبرئيل صلى الله عليهم أجمعين .

(حدثني) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثني محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا علي بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمان بن كثير الهاشمي عن جعفر بن محمد عن ابيه « ع » قال قام رجل من اصحاب أمير المؤمنين « ع » يقال له همام وكان عابداً فقال له يا أمير المؤمنين صف لي المتقين حتى كاني انظر اليهم فتناقل أمير المؤمنين « ع » عن جوابه ثم قال له ويحك يا همام اتق الله وأحسن فان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فقال همام يا أمير المؤمنين أسئلك بالذي أكرمك بما خصك به وحباك وفضلك بما آتاك واعطاك لما وصفتهم لي ، فقام أمير المؤمنين « ع » قائماً على قدميه فحمد الله وأثنى

عليه وصلى على النبي وآله ثم قال أما بعد : فإن الله عز وجل خلق الخلق حيث خلقهم غنيا عن طاعتهم آمنا لمعصيتهم لأنه لا تضره معصية من عصاه منهم ولا تنفعه طاعة من اطاعه منهم وقسم بينهم معايشهم ورضعهم في الدنيا مواضعهم وإنما اهبط الله آدم وحواء «ع» من الجنة عقوبة لما صنعا حيث نهاهما نخالفاه وأمرهما فعصياه فالمتقون فيها هم أهل الفضائل منقطعهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ومشيهم التواضع خشعوا لله عز وجل بالطاعة فتهيبوا (فبهتوا) فهم غاضون ابصارهم عما حرم الله عليهم واقفين اساعهم على العلم نزلت انفسهم منهم في البلاء كالتى نزلت منهم في الرخاء رضا منهم عن الله بالقضاء ولولا الآجال التى كتبت عليهم لم تستقر ارواحهم فى اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفاً من العقاب عظم الخالق فى أنفسهم ووضع (صغر) مادونه فى أعينهم فهم والجنة كن رآها فهم فيها متكئون وهم والنار كن رآها فهم فيها معذبون ، قلوبهم محزونة وشروهم مامونة وأجسادهم نحيفة وحوالجتهم خفيفة وأنفسهم عفيفة ومؤنتهم من الدنيا عظيمة ، صبروا أيام قصاراً أعقبتهم راحة طويلة ، تجارة مربحة يسرها لهم رب كريم ، أرادتهم الدنيا فلم يريدوها وطلبتهم فاعجزوها ، أما الليل فصافون أقدامهم تالين لأجزاء القرآن يرتلونه ترتيلاً ، يحنون به أنفسهم ويستشيرون به دواء دائهم ويستترون (يستنيرون) به ويهيج أحزانهم بكاء على ذنوبهم ووجع على كلوم جراحهم ، وإذا مروا بآية فيها تخويف أصغوا اليها مسامع قلوبهم وابصارهم فاقشعرت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم فظنوا أن صهيل جهنم وزفيرها وشهيقها فى اصول اذانهم ، وإذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وتطلعت أنفسهم اليها شوقاً وظنوا أنها نصب أعينهم ، جائن على اوساطهم يمجدون جباراً

عظيماً ، مفترشين جباههم واكفهم وركبهم وأطراف أقدامهم تجرى
دموعهم على خدودهم يجارون الى الله في فكك رقابهم ، أما النهار فخلعوا
علماء بررة أتقياء قد برام الخوف فهم أمثال القداح ينظر اليهم الناظر
فيحسبهم مرضى وما بالقوم من مرض أو يقول قد خواطوا فقد خالط
القوم أمر عظيم ، اذا فكروا في عظمة الله وشدة سلطانه مع ما يخاطبهم
من ذكر الموت وأهوال القيامة أفرغ ذلك قلوبهم فطاشت حلومهم
وذلت عقولهم ، فاذا استقاموا (استفاقوا) بادروا الى الله عز وجل
بالاعمال الزكية لا يرضون الله بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل فهم
لأنفسهم متهمون ومن أعمالهم مشفقون ، ان زكى أحدهم خاف ما يقولون
ويستغفر الله عما لا يعلمون ، وقال أنا اعلم بنفسى من غيرى وربى أعلم
منى بنفسى اللهم لا تؤاخذنى بما يقولون واجعلنى خيراً مما يظنون واغفر
لى ما لا يعلمون فانك علام الغيوب وسائر العيوب ، ومن علامة أحدهم
انك ترى له قوة فى دين وحزماً فى لين وإيماناً فى يقين وحرصاً على
العلم وفهماً فى فقه وعلماً فى حلم وكسباً فى رفق وشفقة فى نفقة وقصداً
فى غنى وخشوعاً فى عبادة وتجملاً فى فاقة وصبراً فى شدة ورحمة
للمجهود واعطاء فى حق ورفقاً فى كسب وطلباً للحلال ونشاطاً فى الهدى
وتحرراً عن الطمع وبراً فى استقامة واغماضاً عند شهوة ، لا يفره ثناء
من جهله ولا يدع احصاء ما عليه (احصاء عمله) مستبطياً لنفسه فى
العمل ويعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل ، يمسى وهمه الشكر
ويصبح وشغله الذكر ، يبيت حذراً ويصبح فرحاً حذراً لما حذر من
الغفلة فرحاً لما أصاب من الفضل والرحمة ان اسصتعبت عليه نفسه لم
يعطها سوطاً فيما فيه مضرتة ، ففرحه فيما يخلد ويدوم وقررة عينه فيما
لا يزول ورغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفتى ، يمزج العلم بالحلم ويمزج

الحلم بالعقل تراه بعيداً كسسه دائماً نشاطه قريباً أمه قليلاً زلاله متوقفاً
 أجله خاشعاً قلبه ذا كراً ربه خائفاً ذنبه قانعة نفسه متغيباً جملة سملا
 أمره حريزاً لدينه ميته شهوته ، كاظماً غيظه صافياً خلقه آمناً منه جاره
 ضعيفاً كبيره متيناً صبره كثيراً ذكره محكماً أمره لا يحدث بما يؤمن عليه
 الاصدقاء ولا يكتنم شهادته الاعداء ولا يعمل شيئاً من الحق رياء ولا
 يتركه حياء ، الخير منه مأمول والشر منه مأمون ان كان من (في) الغافلين
 كتب من الذاكرين وان كان من (في) الذاكرين لم يكتب من الغافلين ،
 يعفو عن ظلمه ويعطى من حرمه ويصل من قطعه ولا يعزب جلدته
 ولا يعجل فيما يريه ويصفح عما قد تبين له بعيداً جملة لنا قوله غائباً
 منكراً قريباً معروفاً صادقاً قوله حسداً فعلة مقبلاً خيره مديراً شره ،
 فهو في الزلازل وقور وفي المنكره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف
 على من يبغض ولا ياتم فيمن يحب ولا يدعى ماليس له ولا يجحد حقا
 هو عليه يعترف بالحق قبل أن يشهد عليه ، لا يضيع ما استحفظ ولا
 يتنازل بالالقب ، لا يبغى على أحد ولا يهجم بالحسد ولا يضر بالجار ولا
 يشتم بالمصائب ، سريع للصواب مؤد للأمانات بطيء عن المنكرات
 يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، لا يدخل في الامور بجمل ولا يخرج
 عن الحق بعجز ، ان صمت لم يغمه الصمت وان نطق لم يقل خطأ وان
 ضحك لم يعل (لم يمد) صدقه سمعه ، قانعا بالذي قدر له لا يجمع به الغيظ
 ولا يغلبه الهوى ولا يقهره الشح ولا يطمع فيما ليس له ، يخالط الناس
 اعلم ويصمت اعلم ويسأل ليفهم ويبحث ليعلم ، لا ينصت للخير ليفخر
 به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه ، ان بغى عليه صبر حتى يكون
 الله الذي يلتقم له ، نفسه في عناء والناس منه في راحة ، أتعب نفسه
 لاخرته وأراح الناس من نفسه بعد من تباعد عنه بغض ونزاهة ودنو

من دنا منه لين ورحمة فليس تباعده بكبر ولا عظمة ولا دنوه لخدبة
ولا خلافة بل يقتدى بمن كان قبله من أهل الخير فهو امام ان خلفه
من أهل البر ، قال : فصعق همام صعقة كانت نفسه فيها .
فقال أمير المؤمنين عليه السلام : أما والله لقد كنت أخافها عليه ،
وأمر به فجهز وصلى عليه وقال : هكذا تصنع المواظ البالغة بأهلها .
فقال قائل : فما بالك أنت يا أمير المؤمنين ؟ فقال ويلك ان لكل
أجلالين يعدوه وسببا لا يجاوزه فهلا لاتعد فانه إنما نفت هذا القول
على لسانك الشيطان .

(حدثنا) محمد بن عمر الحافظ البغدادي قال حدثني محمد بن الحسين
ابن حفص قال حدثني محمد بن هارون أبو اسحاق الهاشمي المنصوري قال
حدثنا قاسم بن الحسن الزبيدي قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا
قيس بن الربيع عن أبي سعيد قال : لما كان يوم غدیر خم أمر رسول الله
صلى الله عليه وآله مناديا فنادى الصلاة جامعة ، فأخذ بيد علي « ع »
وقال : اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه ، فقال حسين بن ثابت يا رسول الله أقول في علي شعراً ؟ فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله إفعل ، فقال :

| | |
|----------------------------|----------------------------------|
| يناديهم يوم الغدير نبيهم | بضم واكرم بالنبي مناديا |
| يقول فن مولاكم ووليكم ؟ | فقالوا : ولم يبدوا هناك التماذيا |
| إلهك مولانا وأنت ولينا | ولن تجدن منالك اليوم عاصيا |
| فقال له : قم يا على فأنى | رضيتك من بعدى إماما وهاذيا |
| وكان على أرمم العين يبتغى | لعينيه مما يشتمكيه مداريا |
| فداواه خير الناس منه بريقه | فبورك مرقيا وبورك راقيا |

وصلى الله على رسوله محمد وآله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الخامس والثمانون

(يوم الجمعة الثاني والعشرين من رجب)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي قال حدثنا أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن أبي جعفر الباقر قال : قال رسول الله (ص) اذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء وأبواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح .

وبهذا الإسناد ، عن الحسين بن سعيد عن أيمن بن محرز عن محمد ابن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر «ع» قال : ما من عبد من شيعةنا يقوم الى الصلاة إلا اكتنفته بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه يدعون الله له حتى يفرغ من صلاته .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن ابراهيم بن هاشم عن الحسن بن محبوب عن سعد ابن طريف قال حدثني عمير بن مأمون العطاردي قال رأيت الحسن بن علي «ع» يقعد في مجلسه حين يصلي الفجر حتى تطلع الشمس ، وسمعته يقول سمعت رسول الله (ص) يقول : من صلى الفجر ثم جلس في مجلسه يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل من النار ستره الله عز وجل من النار حتى تطلع الشمس ستره الله عز وجل من النار ، ثلاثا .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن

ابراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عمن سمع
 أباسيار يقول سمعت أبا عبد الله الصادق يقول : جاء جبرئيل الى يوسف «ع»
 وهو في السجن فقال قل في دبر كل صلاة مفروضة اللهم إجعل لي
 فرجا ومخرجا وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب ثلاث مرات.
 (حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا الحسن بن أحمد المالكي قال حدثنا
 منصور بن العباس عن محمد بن أبي عمير عن هشام بن سالم عن زيد
 الشحام عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : من قرأ في الركعتين الأولىين
 من صلاة الليل ستين مرة (قل هو الله أحد) في كل ركعة ثلاثين مرة
 انفتل وليس بينه وبين الله عز وجل ذنب .
 (حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا سعد بن
 عبد الله عن سلمة بن الخطاب عن أيوب بن سليم العطار عن اسحاق
 ابن بشير (بشر) الكاهلي عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قال : قال رسول الله من دخل السوق فاشتري تحفة فحملها الى
 عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاريج وليبدأ بالاناث قبل الذكور
 فان من فرح ابنة فكأنما أعتق رقبة من ولد اسماعيل مؤمنة في سبيل الله
 ومن أفر بعين ابن فكأنما بكى من خشية الله عز وجل ومن بكى من خشية
 الله عز وجل أدخله الله في جنات النعيم .
 (حدثنا) علي بن عيسى (رض) قال حدثنا علي بن محمد ماجيلويه
 عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن وهب بن وهب القرشي
 عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن جده «ع» قال : قال رسول الله (ص)
 ان جبرئيل أخبرني بأمر قرت به عيني وفرح له قلبي قال يا محمد من غزا
 غزاة في سبيل الله من امتك فما أصابته قطرة من السماء أو صداع إلا كانت
 له شهادة (شهادة) يوم القيامة .

وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله (ص) للجنة باب يقال له
 باب المجاهدين يمضون اليه فاذا هو مفتوح وهم متقلدون بسيووفهم واجتمع
 في الموقف والملائكة ترحب بهم فمن ترك الجهاد ألبسه الله ذلًا في نفسه
 وفقراً في معيشته ومحقاً في دينه ان الله تبارك وتعالى أعز امتي بسنابك
 خيلها ومراكبها. هذا حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وبهذا الإسناد قال : قال رسول الله (ص) من بلغ رسالة غازي كان
 كمن أعتق رقبة وهو شريكه في باب عزوته. هذا حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 (حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن الكوفي (رض) قال حدثنا جدي
 الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم
 السكوني عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه قال : قال رسول الله (ص)
 خيول الغزاة خير لهم في الجنة هذا حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 (حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى
 العطار عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن محمد بن اسماعيل
 عن علي بن الحكم عن عمر بن أبان عن أبي عبد الله الصادق عن
 آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) الخير كاه في السيف وتحت ظل
 السيف ولا يقيم الناس إلا السيف والسيوف مقاليد الجنة والنار. هذا حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 (حدثنا) الحسين (الحسن) بن ادريس قال حدثنا أبي عن الحسين
 (قال حدثنا الحسين) بن اسحاق التاجر عن علي بن مهزيار عن فضالة
 ابن أيوب عن اسماعيل بن أبي زياد عن أبي عبد الله الصادق عن
 آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) من تمنى شيئاً وهو لله عز وجل
 رضى لم يخرج من الدنيا حتى يعطاه. هذا حديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 (حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
 ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن مالك بن عطية عن سعيد الاعرج

عن أبي عبد الله جعفر بن محمد «ع» قال : من أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله عز وجل .
 (حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتانة (رض) قال حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن عبد الرحمان بن سيابة عن أبي اسحاق عن الحرث عن علي «ع» قال : من قال حين يمسي ثلاث مرات ف سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشما وحين تظهرون لم يفته خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ، ومن قال مثل ذلك حين يصبح لم يفته خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه جميع شره .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد ابن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار عن عمرو ابن عثمان عن المفضل بن عمر عن جابر بن عبد الله عن أبي جعفر الباقر «ع» قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الملك ينزل بصحيفة أول النهار وأول الليل فيكتب فيها عمل ابن آدم فاملوا في أولها خيراً وفي آخرها خيراً فان الله عز وجل يغفر لكم فيما بين ذلك انشاء الله ، وان الله عز وجل يقول : اذكروني اذكركم ويقول جل جلاله : ولذكر الله أكبر .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسن بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : يا أبا هارون إنا نأمر صبياننا بتسبيح فاطمة عليها السلام كما نأمرهم بالصلاة فالزمه فإنه لم يلزمه عبد فشق .

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أبي عمير عن أبان بن عثمان عن محمد

ابن سعيد عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال : من قال اذا خرج من بيته بسم الله قال الملكان هديت فان قال لا حول ولا قوة إلا بالله قالا وقيت فان قال توكلت على الله قالا كفيت ، فيقول الشيطان كيف لي بعبد هدى ووقى وكفى .

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : قال رسول الله (ص) ذات يوم لعلي «ع» ألا أبشرك فقال بلى بأبي أنت وامى فانك لم تزل مبشراً بكل خير فقال أخبرني جبرئيل آنفاً بالعجب فقال له على عليه السلام وما الذى أخبرك يا رسول الله ؟ فقال أخبرني ان الرجل من امتى اذا صلى علىّ واتبع بالصلاة على أهل بيتى فتحت له أبواب السماء وصلت عليه الملائكة سبعين صلاة وان كان مذنباً خطاء (وانه لمذنب خطاء) ثم تنحلت عنه الذنوب كما ينحلت الورق من الشجر ، ويقول الله تبارك وتعالى ليبيك يا عبدى وسعديك ويقول الله للملائكته ياملائكتى انتم تصلون عليه سبعين صلاة وانا اصلى عليه سبعين صلاة واذا صلى علىّ ولم يتبع بالصلاة على أهل بيتى كان بينها وبين السماء سبعون حجاً ويقول الله جل جلاله لا ليبيك ولا سعديك ياملائكتى لاتصعدوا دعاه إلا أن يلحق بلبي عترته فلزاله محجوباً حتى يلحق بى أهل بيتى .

وبهذا الإسناد ، عن محمد بن أبي عمير عن المفضل بن صالح الاسدي عن محمد بن هارون عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : اذا صلى احدكم ولم يذكر النبي (ص) يسلك بهصلاته غير سبيل الجنة .

قال : قال رسول الله (ص) من ذكرت عنده فلم يصل علىّ فدخل النار فابعده الله عز وجل من رحمته .

(حدثنا) على بن أحمد بن موسى (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر

أبو الحسين الكوفي الأسدي قال حدثني موسى بن عمران النخعي قال
 حدثنا الحسين بن يزيد قال حدثني حفص بن غياث عن الصادق جعفر
 ابن محمد عن آبائه عن علي قال : قال رسول الله (ص) أربعة يؤذون
 أهل النار على ما بهم من الأذى يسهون من الحميم والجحيم ينادون بالويل
 والثبور يقول أهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء الأربعة آذونا على
 ما بنا من الأذى فرجل معلق في تابوت من حجر ورجل يجر أمتعاه
 ورجل يسيل فوه قيحا ودما ورجل يأكل لحمه فقيل لصاحب التابوت
 ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد قد مات
 وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء ولا وفاء ثم يقال للذي
 يجر أمتعاه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد
 كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا
 ودما ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان
 يحاكي فينظر الى كل كلمة خبيثة فيسندها ويحاكي بها ثم يقال للذي يأكل
 لحمه ما بال الأبعد قد آذانا على ما بنا من الأذى فيقول ان الأبعد كان
 يأكل لحوم الناس بالغبية ويمشي بالنميمة بلا ريب رما له كمال
 وبهذا الإسناد ، قال : قال رسول الله (ص) من مدح أخاه المؤمن في
 وجهه واغتابه من ورائه فقد انقطع ما بينهما من العصمة بلا ريب رما له
 (حدثنا) أحمد بن هارون الفامي (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله
 ابن جعفر الحميري عن أبيه عن هارون بن مسلم عن مسعدة بن زياد عن
 الصادق جعفر بن محمد عن أبيه «ع» ان رسول الله (ص) استل فيما
 النجاة غداً؟ فقال انما النجاة في أن لا تخادعوا الله فيخدعكم فإنه من
 يخادع الله يخدعه ويخلع منه الإيمان ونفسه يخدع لو يشعر فقيل له وكيف
 يخادع الله؟ قال يعمل بما أمره الله ثم يريد به غيره فاتقوا الله واجتنبوا

الربا فإنه شرك بالله ان المرائي يدعا يوم القيامة باربعة أسماء يا كافر يا باجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل أجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس أجرك ممن كنت تعمل له .

(حدثنا) علي بن الحسين بن شاذويه (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عن العباس ابن معروف عن علي بن الحكم عن مندل بن علي العنزي (العتري) عن محمد بن مطرف عن مسمع عن الاصبغ بن نباتة عن علي «ع» قال : قال رسول الله (ص) اذا غضب الله تبارك وتعالى على امة ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم يربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها شرارها .

وهذا الإسناد ، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عيسى بن عبد الله الهاشمي عن أبيه عن جده عن عمرو بن أبي سلمة عن امه ام سلمة (رض) قالت : سمعت رسول الله (ص) يقول : علي بن أبي طالب والأئمة من ولده بعدى سادة أهل الارض وقادة الفر المحجلين يوم القيامة .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا عبد الله بن صالح بن أبي سلمة النصيبي (النصيبيني) قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن عائشة قالت سمعت رسول الله يقول : أنا سيد الاولين والآخرين وعلي بن أبي طالب سيد الوصيين وهو أخي ووارثي وخليفتي على امتي ولايته فريضة واتباعه فضيلة ومحبة الى الله وسيلة لخزبه حزب الله وشيعته أنصار

الله وأوليائه أولياء الله وأعداؤه أعداء الله وهو إمام المسلمين ومولى المؤمنين وأميرهم بعدى .

(حدثنا) أحمد بن علي بن إبراهيم بن هاشم ، قال حدثنا أبي عن أبيه عن محمد بن علي التميمي قال حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عن أبيه عن آبائه عن النبي (ص) انه قال : من سره أن ينظر الى القضيبي الأحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسكا به فليتول عليه والأئمة من ولده فانهم خيرة الله عز وجل وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة .

(حدثنا) علي بن محمد بن الحسن القزويني أبو الحسن المعروف بابن مقبرة قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عامر قال حدثنا عصام بن يوسف قال حدثنا محمد بن ايوب الكلبي قال حدثنا عمرو بن سليمان عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله من أحب علياً في حياته وبعد موته كتب الله عز وجل له من الامن والإيمان ما طلعت عليه شمس وغربت ومن أبغضه في حياته وبعد موته مات موة جاهلية وخوشب بما عمل .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب قال حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثني محمد عبيد الله قال حدثنا علي بن الحكم عن هشام عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عن آبائه عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) لعلي «ع» يا علي ما ثبت حبك في قلب امرء مؤمن فزالت به قدم على الصراط إلا ثبتت له قدم حتى يدخله الله عز وجل بحبك الجنة ، وصلى الله على رسوله محمد وأهل بيته الطاهرين .

المجلس السادس والثمانون

(يوم الثلاثاء لخمس بقين من رجب)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) قال حدثنا أحمد بن الحسن القطان (ره) قال حدثنا أحمد بن يحيى قال حدثنا بكر بن عبد الله قال حدثنا الحسن بن زياد الكوفي قال حدثنا علي بن الحكم قال حدثنا منصور بن أبي الأسود عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : لما مرض النبي (ص) مرضه الذي قبضه الله فيه اجتمع اليه أهل بيته وأصحابه ، فقالوا يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا بعدك ومن القائم فينا بامرك فلم يجبههم جوابا وسكت عنهم فلما كان اليوم الثاني أعادوا عليه القول فلم يجبههم عن شيء مما سألوه فلما كان اليوم الثالث قالوا له يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن لنا من بعدك ومن القائم فينا بامرك ؟ فقال لهم : اذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم من بعدى والقائم فيكم بامرى ولم يكن فيهم أحد إلا وهو يطمع ان يقول له أنت القائم من بعدى ، فلما كان اليوم الرابع جلس كل رجل منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم ، إذ انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي (ع) فهاج القوم وقالوا والله لقد ضلّ هذا الرجل وغوى وما ينطق في ابن عمه إلا بالهوى ، فانزل الله تبارك وتعالى في ذلك (والنجم اذا

هو ماضل صاحبكم وماغوى وما ينطق عن الهوى ان هو إلا وحى
يوحى (الى آخر السورة .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني عمي محمد بن أبي
القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي عن المفضل بن صالح الاسدي
عن محمد بن مروان عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عن آبائه عليهم السلام
قال : قال رسول الله من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة
يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين قال نعم فانما احتجوز بهاتين
الكلمتين عن سفك دمه أو يؤدى الجزية عن يد وهو صاغر ، ثم قال
من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يهوديا قيل فكيف يا رسول الله ؟ قال ان
ادرك الدجال آمن به .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن أبي عبد الله
عن ابن الجوزاء عن الحسين بن علوان عن عمرو بن خالد عن عاصم بن أبي النجود
الاسدي عن ابن عمر عن الحسن بن علي قال : سمعت أبي علي بن أبي
طالب يقول قال : رسول الله (ص) ايما امرء مسلم جلس في مصلاه
الذى يصلى فيه الفجر يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس كان له من
الاجر كحاج بيت الله وغفر له فان جلس فيه حتى تكون ساعة تحل فيها
الصلاة فصلى ركعتين أو أربعاً غفر له ما سلف من ذنبه وكان له من الاجر
كحاج بيت الله .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن
الحكم بن مسكين الثقفي عن أبي العلاء الخفاف عن الصادق جعفر بن
محمد «ع» قال من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلى ركعتين
كتبته له في عليين فان صلى أربعاً كتبت له حجة مبرورة .

(حدثنا) محمد بن موسى المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي عن سهل بن زياد الادمي عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حمزة عن سمع ابا عبد الله الصادق «ع» يقول من لقي حاجا فصالحه كان كمن استلم الحجر .

(حدثنا) احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن بنان بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن اسماعيل بن مسلم السكوني عن الصادق جعفر ابن محمد عن ابيه «ع» قال : قال رسول الله (ص) ما من عبد يصبح صائما فيشتم فيقول اني صائم سلام عليك إلا قال الرب تبارك وتعالى استجار عبدي بالصوم من عبدي اجبروه من نارى وادخلوه جنتى .

(حدثنا) عبد الواحد بن محمد العطار (رض) قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا علي ابن النعمان عن عبد الله بن طلحة عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : من صام يوم سبعة وعشرين من رجب كتب الله له اجر صيام سبعين سنة .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري قال حدثنا محمد بن حسان الرازي عن سهل ابن زياد الواسطي عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن منذر بن يزيد عن يونس بن ظبيان قال : قال ابو عبد الله الصادق «ع» من صام يوما في الحر فاصابه ظمأ وكل الله به الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك يا ملائكتى اشهدوا اني قد غفرت له .

(حدثنا) احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (رض) قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم عن ابيه «ع» عن الحسين بن يزيد النوفلي عن

اسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله (ص) ما من صائم يحضر قوما يطعمون إلا سبحت أعضائه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم له استغفاراً .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن حماد ابن عثمان عن الحلبي انه سأل أبا عبد الله الصادق عن الصوم في الحضر فقال ثلاثة أيام في كل شهر الخميس من جمعة والاربعاء من جمعة والخميس من جمعة فقال له الحلبي هذا من كل عشرة أيام يوم قال نعم وقد قال أمير المؤمنين «ع» صيام شهر رمضان وثلاثة أيام في كل شهر يذهب بلابل الصدور ان صيام ثلاثة أيام في كل شهر يعدل صيام الدهر ان الله عز وجل يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (ره) قال حدثنا احمد بن محمد الحمداني مولى بني هاشم قال حدثنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق «ع» فدخل عليه رجل من أهل طوس فقال له يا بن رسول الله ما لمن زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي «ع» فقال له يا طوسي من زار قبر أبي عبد الله الحسين بن علي «ع» وهو يعلم انه امام من الله مفترض الطاعة على العباد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وقبل شفاعته في سبعين مذنباً ولم يسأل الله عن وجل عند قبره حاجة إلا قضاه له ، قال فدخل موسى بن جعفر «ع» فأجلسه على نخذه واقبل يقبل ما بين عينيه ثم التفت اليه فقال له يا طوسي انه الامام والخليفة والحجة بعدي وانه سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عز وجل في سمائه ولعباده في ارضه يقتل في ارضكم بالسم ظليماً

وعدوانا ويدفن بها غربيا ألا فمن زاره في غربته وهو يعلم انه إمام
بعد ابيه مفترض الطاعة من الله عز وجل كان كمن زار رسول الله (ص).
(حدثنا) احمد بن علي بن ابراهيم بن هاشم (رض) قال حدثني أبي
عن جدي عن الصقر بن دلف قال سمعت سيدي علي بن محمد بن علي
الرضا (ع) يقول من كانت له الى الله تبارك وتعالى حاجة فليزر قبر
جدي الرضا (ع) بطوس وهو على غسل وليصلي عند رأسه ركعتين
وليسأل الله حاجته في قنوته فانه يستجيب له ما لم يستل في ماتم أو قطيعة
رحم وان موضع قبره لبقعة من بقاع الجنة لا يزورها مؤمن إلا اعتقه
الله من النار واحله دار القرار .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد
ابن علي الاصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا محمد بن داود
الدينورى قال حدثنا منذر الشعرائى قال حدثنا سعيد بن زيد عن أبي
فتيل (أبي قنبل) عن أبي الجارود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
عن النبي (ص) قال ان حلقة باب الجنة من ياقوتة حمراء على صفائح
الذهب فاذا دقت الحلقة على الصفحة طنت وقالت يا على .

(حدثنا) احمد بن الحسن القطان قال حدثنا القاسم بن عباس قال
حدثنا احمد بن يحيى الكوفى قال حدثنا أبو قتادة الحرانى عن جعفر
ابن برقان عن ميمون بن مهران عن زاذان عن ابن عباس قال : لما
فتح الله عز وجل مكة خرجنا ونحن ثمانية آلاف رجل فلما امسينا صرنا
عشرة آلاف من المسلمين فرفع رسول الله (ص) الهجرة فقال لا هجرة
بعد فتح مكة قال ثم انتهينا الى هوازن فقال النبي (ص) لعلى بن أبي
طالب (ع) يا على قم فانظر كرامتك على الله عز وجل كلم الشمس اذا
طلعت ، قال ابن عباس والله ما حسدت أحداً إلا على بن أبي طالب (ع)

في ذلك اليوم وقلت للفضل قم فنظر كيف يكلم علي بن أبي طالب «ع» الشمس فلما طلعت الشمس قام علي بن أبي طالب «ع» فقال: السلام عليك ايها العبد الصالح المطيع الدائب في طاعة الله ربه فأجابته الشمس وهي تقول وعليك السلام يا أخا رسول الله ووصيه وحجة الله على خلقه قال فانكب علي «ع» ساجداً شكراً لله عز وجل قال فوالله لقد رأيت رسول الله قام فأخذ برأس علي بقبضته ويمسح وجهه ويقول قم حبيبي فقد أبكيت أهل السماء من بكائك وباهي الله عز وجل بك حملة عرشه .

(حدثنا) أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن هاشم قال حدثنا اسماعيل بن مرار قال حدثني يونس بن عبد الرحمن عن يونس بن يعقوب قال كان عند أبي عبد الله الصادق عليه السلام جماعة من أصحابه فيهم حمران بن أعين ومؤمن الطاق وهشام بن سالم والطيار وجماعة من أصحابه فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال أبو عبد الله «ع» يا هشام قال لبيك يا بن رسول الله قال ألا تحدثني كيف صنعت بعمر بن عبد شمس وكيف سألته؟ قال هشام جعلت فداك يا بن رسول الله اني اجلك واستحييك ولا يعمل لسانى بين يديك فقال أبو عبد الله عليه السلام اذا أمرتكم بشيء فافعلوه قال هشام بلغنى ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة وعظم ذلك على فخرجت اليه ودخلت البصرة في يوم الجمعة فأتيت مسجد البصرة فاذا انا بحلقمة كبيرة واذا انا بعمر بن عبيد عليه شملة سوداء متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسألونه فاستفخرت الناس فافرجوا لى ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت أيها العالم انا رجل غريب تاذن لى فأسألك عن مسألة قال: فقال نعم قال قلت له ألك عين قال يا بنى اى شيء هذا من السؤال فقلت هكذا مسألتى فقال يا بنى سل وان كانت مسألتك حمفا فقات اجبني فيها

قال : فقال له لى سل ؟ فقلت ألك عين قال نعم قال قلت فماترى بها قال الالوان والاشخاص ، قال فقلت ألك أنف قال نعم قال قلت فماتصنع به قال أتشمم بها الريحه ، قال قلت ألك فم قال نعم قلت وما تصنع به قال أعرف به طعم الاشياء ، قال قلت ألك لسان قال نعم قلت وما تصنع به قال أتكلم به ، قال قلت ألك اذن قال نعم قلت وما تصنع بها قال أسمع بها الاصوات ، قال قلت ألك يد قال نعم قلت وما تصنع بها قال أبطش بها قال قلت ألك قلب قال نعم قلت وما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح ، قال قلت أفليس فى هذه الجوارح غنى عن القلب قال لا قلت وكيف ذلك وهى صحيحة سليمة ؟ قال يابنى ان الجوارح اذا شككت فى شئ شمته أو رآته أو ذاقته أو لمسته ردتة الى القلب فييقن اليقين ويبطل الشك ، قال فقلت إنما أقام الله القلب لشك الجوارح ؟ قال نعم قال قلت فلا بد من القلب والالم يستقم الجوارح قال نعم قال فقلت يا أبا مروان ان الله تعالى ذكره لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماما يصحح لها الصحيح وييقن ماشك فيه ويترك هذا الخلق كلهم فى حيرتهم وشكهم واختلافهم لا يقيم لهم إماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقم لك إماما لجوارحك ترد اليه حيرتك وشكك ، قال فسكت ولم يقل شيئا قال ثم التفت إلى فقال أنت هشام فقلت لا فقال لى أجالسته فقلت لا قال فمن أين أنت قلت من أهل الكوفة قال فانت اذا هو ، قال ثم ضمنى اليه وأقعدينى فى مجلسه وما نطق حتى قمت فضحك أبو عبد الله «ع» ثم قال يا هشام من عليك هذا قال فقلت يابن رسول الله جرى على لسانى قال يا هشام هذا والله مكتوب فى صحف ابراهيم وموسى .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) عن عمه محمد بن أبي القاسم عن أحمد

ابن هلال عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن أبان عن زرارة واسماعيل بن عباد القصرى عن سليمان الجمعى عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : لما أمرى بالنبي صلى الله عليه وآله وانتهى الى حيث أراد الله تبارك وتعالى ناجاه ربه جل جلاله فلما أن هبط الى السماء الرابعة ناداه يا محمد قال لبيك ربى قال من اخترت من اممك يكون من بعدك لك خليفة قال اخترتلى ذلك فتكون أنت المختار لى فقال له اخترت لك خيرتك على بن أبى طالب .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جعفر الخيرى قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا الحسن بن محبوب عن جميل ابن صالح عن عبد الله بن غالب عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : ينبغي للمؤمن أن يكون فيه ثمان خصال : وقور عند المراهز ، صبور عند البلاء ، شكور عند الرخاء ، قانع بما رزقه الله ، لا يظلم الاعضاء ، ولا يتعامل للأصدقاء ، بدنه منه فى تعب ، والناس منه فى راحة ، ان العلم خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والصبر أمير جنوده ، والرفق أخوه واللين والده .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنى على بن الحسين السعدآبادى عن أحمد بن أبى عبد الله البرقى قال حدثنى عبد العظيم بن عبد الله الحسينى قال حدثنى الحسن بن عبد الله بن يونس عن يونس بن ظبيان قال : قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام لفاطمة عليها السلام تسعة أسماء عند الله عز وجل ، فاطمة والصديقة والمباركة والطاهرة والزكية والرضية والمرضية والمحدثة والزهراء ، ثم قال تدرى لاي شيء سميت فاطمة ؟ قلت اخبرنى ياسيدى ، قال فطمت من الشر ، قال ثم قال : لولا ان أمير المؤمنين عليه السلام تزوجها لما كان لها كفو على وجه الارض الى يوم القيامة آدم فمن دونه .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصرى عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البنظلى عن على بن جعفر قال سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر (ع) يقول : بينا رسول الله (ص) جالس إذ دخل عليه ملك له أربعة وعشرون وجهاً فقال له رسول الله (ص) حبیبی جبرئیل لم أرك في مثل هذه الصورة ؟ فقال الملك است بجزئیل أنا محمود بعثنى الله عز وجل أن أزوج النور من النور ، فقال عليه السلام من من ؟ قال فاطمة من على ، قال فلما ولى الملك إذا بين كتفيه محمد رسول الله على وصيه ، فقال رسول الله (ص) منذم كتب هذا بين كتفيك ، فقال من قبل أن يخلق الله عز وجل آدم بائنين وعشرين الف عام ، وصلى الله على محمد وآله .

المجلس السابع والثمانون

(يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمى (رض) قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد الخليلي عن محمد بن أبي بكر الفقيه عن أحمد بن محمد النوفلى عن اسحاق بن يزيد عن حماد بن عيسى عن زرعة بن محمد عن المفضل بن عمر قال : قلت لأبي عبد الله الصادق كيف كان ولادة فاطمة ؟ فقال نعم ان خديجة لما تزوج بها رسول الله هجرتا نسوة مكة فكن لا يدخلن عليها ولا يسلمن عليها ولا يتركن امرأة تدخل عليها فاستوحشت خديجة لذلك وكان جزءها وغمها حزراً عليه ، فلما حملت بفاطمة كانت فاطمة عليها السلام تحدثها

من بطنها وتصبرها وكانت تكتم ذلك من رسول الله (ص) فدخّل رسول الله يوماً فسمع خديجة تحدث فاطمة فقال لها يا خديجة من تحدثين قالت الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسني قال يا خديجة هذا جبرئيل يخبرني (يُبشّرني) أنها أنثى وأنها السلسلة الطاهرة الميمونة وإن الله تبارك وتعالى سيجعل نسلي منها وسيجعل من نسلها أئمة ويجعلهم خلفائه في راضه بعد إنقضاء وحيه ، فلم تزل خديجة على ذلك إلى أن حضرت ولادتها فوجهت إلى نساء قريش وبني هاشم أن تعالين لتلين مني ماتلي النساء من النساء فأرسلن إليها أنت عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمداً يقيم أبي طالب فقيراً لا مال له فإلسنا نجىء ولا نلى من أمرك شيئاً ، فاغتمت خديجة «ع» لذلك فبينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمرطوالا كأنهن من نساء بني هاشم ففرغت منهن لما رأتهن فقالت احديهن لا تحزني يا خديجة فإنا رسل ربك اليك ونحن أخوانك أنا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثوم اخت موسى بن عمران بعثنا الله اليك لنلى منك ماتلي النساء فجلست واحدة عن يمينها وأخرى عن يسارها والثالثة بين يديها والرابعة من خلفها فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور ، ودخل عشر من الحور العين كل واحدة منهن معها طشت من الجنة وأبريق من الجنة وفي الإبريق ماء من الكوثر فتنازلتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضارين أشد بياضاً من اللبن وأطيب ريحاً من المسك والعنبر فلبقتها براحدة وقنعتها بالثانية ثم استنظفتها فنظفت فاطمة عليها السلام بالشهادتين وقالت : أشهدان لا إله إلا الله وإن

أبي رسول الله سيد الأنبياء وابن يعلى سيد الأوصياء وولدي سادة
الأسباط ، ثم سلمت عليهن وسمت كل واحدة منهن باسمها واقبلن
يضحككن اليها وتباشرت الحور العين وبشر أهل السماء بعضهم بعضاً بولادة
فاطمة «ع» وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك وقالت
الذسوة خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة بورك فيها وفي نسلها
فتناولتها فرحة مستبشرة وألقتها نديها فدرّ عليها فكانت فاطمة «ع»
تنمى في اليوم كما ينمى الصبي في الشهر وتنمى في الشهر كما ينمى الصبي في السنة .
(حدثنا) محمد بن أحمد بن الوليد قال حدثنا أحمد بن علوية
الإصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفى قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين
قال حدثنا زكريا بن أبي زائدة قال حدثنا فراس عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت : أقبلت فاطمة تمشى كأن مشيتها مشية رسول الله فقال
النبي مرحباً بابنتي فأجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم أسرّ اليها حديثاً
فبكيت ثم أسرّ اليها حديثاً فضحكك فقلت لها حدثك رسول الله بحديث
فبكيت ثم حدثك بحديث فضحكك فما رأيت كالיום فرحاً أقرب من حزن من
فرحك ثم سألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشى سر رسول الله حتى إذا قبض
سألتها فقالت انه أسرّ إلي فقال ان جبرئيل كان يعارضني بالقرآن كل سنة
مرة واحدة وانه عارضني به العام مرتين ولا أرانى إلا وقد حضر أجلي
وانك أولـه أهل بيتي لحوقاً بي ونعم السلف أنا لك فبكيت لذلك ثم قال
ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء هذه الامة أو نساء المؤمنين فضحكك
لذلك .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا عبد الرحمان بن محمد
الحسنى قال حدثنا فرات بن ابراهيم بن فرات المكونى قال حدثني الحسن
ابن الحسين بن محمد قال اخبرني علي بن احمد بن الحسين بن سليمان

القطان قال حدثنا الحسن بن جبرئيل الهمداني قال أخبرنا ابراهيم بن جبرئيل قال حدثنا أبو عبد الله الجرجاني عن نعيم النخعي عن الضحاك عن ابن عباس قال : كنت جالسا بين يدي رسول الله (ص) ذات يوم وبين يديه علي بن أبي طالب وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام إذ هبط عليه جبرئيل وبيده تفاحة فحيا بها النبي (ص) وحيا بها النبي علياً فتحيا بها علي (ع) وردها الى النبي (ص) فتحيا بها النبي وحيا بها الحسن (ع) فقبلها وردها الى النبي (ص) فتحيا بها النبي وحيا بها الحسين فتحيا بها الحسين وقبلها وردها الى النبي فتحيا بها النبي وحيا بها فاطمة فقبلتها وردتها الى النبي (ص) ونحيا بها النبي ثانية وحيا بها علياً فتحيا بها علي (ع) ثانية فلما هم أن يردوها الى النبي (ص) سقطت التفاحة من أطراف أنامله فانفلقت بنصفين فسقط منها نور حتى بلغ سماء الدنيا وإذا عليه سطران مكتوبان (بسم الله الرحمن الرحيم) هذه تحية من الله عز وجل الى محمد المصطفى وعلي المرتضى وفاطمة الزهراء والحسن والحسين سبغى رسول الله وامان لمحبيهم يوم القيامة من النار .

(حدثنا) أحمد بن الحسن القطان قال حدثنا الحسن بن علي السكري قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عمير بن عمران عن سليمان بن عمران (عمرو) النخعي عن ربيع بن خراش عن حذيفة بن اليمان قال : رأيت النبي (ص) آخذاً بيد الحسين بن علي (ع) وهو يقول : يا أيها الناس هذا الحسين بن علي فأعرفوه فوالذي نفسي بيده انه لفي الجنة ومحبيه في الجنة ومحبي محبيه في الجنة .

(حدثنا) محمد بن أحمد السعدي قال حدثنا أحمد بن زكريا القطان قال حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال حدثنا تميم بن بهلول قال حدثنا علي بن عاصم عن الحسين بن عبد الرحمان عن مجاهد عن ابن عباس

قال : كنت مع أمير المؤمنين «ع» في خروجه (في خرجته) الى صفين فلما نزل بدينوى وهو شط الفرات قال باعلى صوته يا بن عباس أتعرف هذا الموضع قلت له ما أعرفه يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام لو عرفته كمعرفتي لم تكن تجوزه حتى تبكي بكى كى ، قال فبكى طويلا حتى اخضلت لحيته وسالت الدموع على صدره وبكىنا معا وهو يقول أواه أواه مالى ولال أبى سفیان مالى ولال حرب حزب الشيطان وأولياء الكفر صبرا يا أبا عبد الله فقد لقي أبوك مثل الذى تلقى منهم ، ثم عاد بما فتوا وضوءه للصلاة فصلى ماشاء الله أن يصلى ثم ذكر نحو كلامه الاول إلا انه نعى عند انقضاء صلاته وكلامه ساعة ، ثم انتبه فقال يا بن عباس فقلت ها أناذا فقال ألا أحدثك بما رأيت في منامى آنفا عند رقدتى ؟ فقلت نامت عينك ورأيت خيرا يا أمير المؤمنين ، قال رأيت كأنى برجال قد نزلوا من السماء معهم أعلام بيض قد تقلدوا سيوفهم وهم بيض تلمع وقد خطوا حول هذه الارض خطة ثم رأيت كأن هذه النخيل قد ضربت باغصانها الارض تضطرب بدم عبيط وكأنى بالحسين سخيلى وفرخى ومضغى ونحى قد غرق فيه يستغيث فلا يغاث وكان الرجال البيض قد نزلوا من السماء ينادونه ويقولون صبرا آل الرسول فانكم تقتلون على أيدي شرار الناس وهذه الجنة يا أبا عبد الله اليك مشتاقه ثم يعزوني ويقولون يا أبا الحسن ابشر فقد أقر الله به عينك يوم القيامة يوم يقوم الناس لرب العالمين ، ثم انتبهت هكذا والذى نفس على بيده لقد حدثنى الصادق المصدق أبو القاسم (ص) انى سأراها في خروجى الى أهل البغى علينا وهذه أرض كرب وبلاء يدفن فيها الحسين وسبعة عشر رجلا من ولدى وولد فاطمة وانها لى السهوات معروفة تذكر أرض كرب وبلاء كما تذكر بقعة الحرمين وبقعة بيت المقدس .

ثم قال : يابن عباس ، أطلب لي حولها بحر الظباء فوالله ما كذبت ولا كذبت وهي مصفرة لونها لون الزعفران ، قال ابن عباس : فطلبتها فوجدتها مجتمعة فناديته يا أمير المؤمنين قد أصبتما على الصفة التي وصفتها لي ، فقال علي عليه السلام صدق الله ورسوله ثم قام عليه السلام يهرول إليها فحملها وشمها وقال هي هي بعينها أتعلم يابن عباس ما هذه الأبعاد هذه قد شمها عيسى بن مريم «ع» وذلك انه مرّ بها ومعه الخواريون فرآى هاهنا الظباء مجتمعة وهي تبكي فجلس عيسى «ع» وجلس الخواريون معه فبكى وبكى الخواريون وهم لا يدرون لم جلس ولم يبكي فقالوا يا روح الله وكلمته ما يبكيك قال أتعلمون أي أرض هذه ؟ قالوا لا قال هذه أرض يقتل فيها ، فرخ الرسول أحمد وفرخ الحرة الطاهرة البتول شبيهة امي ويلحد فيها طينته أطيب من المسك لانها طينة الفرخ المستشهد وهكذا تكون طينة الأنبياء وأولاد الأنبياء فهذه الضياء تكلمني وتقول انها ترعى في هذه الارض شوقا الى تربة الفرخ المبارك وزعمت انها آمنة في هذه الارض ثم ضرب بيده الى هذه الأبعاد فشمها وقال هذه بحر الظباء على هذا الطيب لمكان حشيشها اللهم فابقها أبدا حتى يشمها أبوه فيكون له عزاء وسلوة ، قال فبعثت الى يوم الناس هذا وقد أصفرت لطول زمنها وهذه أرض كرب وبلاء ، ثم قال بأعلى صوته يارب عيسى بن مريم لاتبارك في قتلته والمعين عليه والخاذل له ، ثم بكى بكاء طويلا وبكىنا معه حتى سقط لوجهه وغشى عليه طويلا ثم أفاق فآخذ البحر فصره في ردائه وأمرني أن أصرها كذلك ، ثم قال يابن عباس اذا رأيتها تنفجر دماً عبيطاً ويسيل منها دم عبيط فاعلم ان أبا عبد الله قد قتل بها ودفن ، قال ابن عباس : فوالله لقد كنت أحفظها أشد من حفظي لبعض ما افترض الله عز وجل عليّ وأنا لا أحملها من طرف كمي

فبينما أنا نائم في البيت إذا انتبهت فإذا هي تسيل دما عبيطاً وكان في
قد امتلأ دما عبيطاً فجلست وأنا باك وقلت قد قتل والله الحسين والله
ما كذبتني علي قط في حديث حدثني ولا أخبرني بشيء قط انه يكون إلا
كان ، كذلك لأن رسول الله (ص) كان يخبره بأشياء لا يخبر بها غيره
ففرغت وخرجت وذلك عند الفجر فرأيت والله المدينة كأنها ضباب
لا يستبين منها أثر عين ثم طلعت الشمس فرأيت كأنها منكسفة ورأيت
كأن حيطان المدينة عليها دم عبيط فجلست وأنا باك فقلت قد قتل والله
الحسين وسمعت صوتاً من ناحية البيت وهو يقول :

اصبروا آل الرسول قتل الفرخ البتول

نزل الروح الأمين بيكاه وعويل

ثم بكى بأعلى صوته وبكيت فأنبت عندي تلك الساعة وكان شهر
المحرم يوم عاشوراء لعشر مضمين منه فوجدته قتل يوم ورد علينا خبره
وتاريخه كذلك فحدثت هذا الحديث أولئك الذين كانوا معه فقالوا والله
لقد سمعنا ما سمعت ونحن في المعركة ولا ندري ما هو فكنا نرى انه
الخضر عليه السلام .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد
ابن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن زرارة
عن أبي جعفر الباقر قال : ان رسول الله حيث أسرى به الى السماء لم
يمر بخلق من خلق الله إلا رأى منه ما يحب من البشر والल्पف والسرور به
حتى مر بخلق من خلق الله فلم يلتفت اليه ولم يقل له شيئاً فوجده قاطباً
عابساً فقال يا جبرئيل ما مررت بخلق من خلق الله إلا رأيت البشر والल्पف
والسرور منه إلا هذا فمن هذا؟ قال هذا مالك خازن النار وهكذا خلقه
ربه قال فاني أحب ان تطلب اليه ان يرى النار فقال له جبرئيل ان

هذا محمد رسول الله وقد سألتني أن أطلب اليك أن تزيه النار قال فأخرج له عنقا منها فرآها فلما أبصرها لم يكن ضاحكا حتى قبضه الله عز وجل وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس الثامن والثمانون

(يوم السبت سلخ شهر رجب)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (ره) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن سنان عن زياد بن المنذر عن ليث بن سعد قال : قلت لكعب وهو عند معاوية كيف تجدون صفة مولد النبي (ص) وهل تجدون لعترته فضلا ؟ فالتفت كعب الى معاوية لينظر كيف هواه فأجرى الله عز وجل على لسانه فقال هات يا أبا اسحاق رحمك الله ما عندك ، فقال كعب : اني قد قرأت اثنتين وسبعين كتابا كلها انزلت من السماء وقرأت صحف دانيال كلها ووجدت في كلها ذكر مولده ومولد عترته وان اسمه لمعروف وانه لم يولد نبي قط فزات عليه الملائكة ما خلا عيسى وأحمد (ص) وما ضرب على آدمية حجب الجنة غير مريم وآمنة ام أحمد (ص) وما وركت الملائكة باشي حملت غير مريم أم المسيح وآمنة ام أحمد ، وكان من علامة حملها انه لما كانت الليلة التي حملت آمنة به ~~تبارك~~ نادى مناد في السموات الصميع ابشروا فقد حمل الليلة باحمد وفي الارضين كذلك حتى في البحور وما بقي يومئذ في الارض دابة تدب ولا طائر يطير إلا علم بمولده ولقد بنى في

الجنة ليلة مولده سبعون الف قصر من ياقوت احمر وسبعون الف قصر من لؤلؤ رطب فقيل هذه قصور الولادة ونجدت الجنان وقيل لها اهتزي وتزيني فان نبي اوليائك قد ولد فضحكك الجنة يومئذ فهمي ضاحكة الى يوم القيامة ، وبلغني ان حوتا من حيطان البحر يقال له طموسا وهو سيد الحيطان له سبعمائة ألف ذنب يمشى على ظهره سبعمائة الف ثور الواحد منها اكبر من الدنيا لكل ثور سبعمائة الف قرن من زمرد أخضر لا يشعر بهن اضطرب فرحا بمولده ولولا ان الله تبارك وتعالى ثبته لجعل عاليها سافلها ، ولقد بلغني ان يومئذ مابق جبل إلا نادى صاحبه بالبشارة ويقول (لا إله إلا الله) ولقد خضعت الجبال كلها لآبي قبيس كرامة لمحمد (ص) ولقد قدست الاشجار اربعين يوماً بانواع افتانها وثمارها فرحا بمولده ~~عليه السلام~~ ولقد ضرب بين السماء والأرض سبعون عموداً من أنواع الأنوار لا يشبهه كل واحد صاحبه ، وقد بشر آدم بمولده فزيد في حسنه سبعين ضعفاً وكان قد وجد مرارة الموت وكان قد مسه ذلك فسرى عنه ذلك ، ولقد بلغني ان الكوثر اضطرب في الجنة واهتز فرمى بسبعمائة الف قصر من قصور الدر والياقوت نثاراً لمولده محمد (ص) ولقد زم ابليس وكبل والقي في الحصن اربعين يوماً وغرق عرشه اربعين يوماً ولقد تنكست الاصنام كلها وصاحت ولوات ولقد سمعوا صوتاً من الكعبة يا آل قريش ولقد جاءكم البشير جاءكم النذير معه عز الابد والربع الاكبر وهو خاتم الانبياء ، ونجد في الكتب ان عترته خير الناس بعده في امان من العذاب مادام من عترته في دار الدنيا خلق يمشى ، فقال معاوية يا أبا اسحاق ومن عترته ؟ قال كعب ولد فاطمة ، فعبس وجهه وعض على شفتيه وأخذ يعبث بلحيته فقال كعب وانا نجد صفة الفرخين المستشهدين وهما فرخا فاطمة يقتلها شر البرية

قال فمن يقتلها قال رجل من قريش فقام معاوية وقال قوموا ان
شتمتم فقمنا .

(حدثنا) علي بن عيسى المجاور قال حدثنا علي بن محمد بن بندار
عن ابيه عن محمد بن علي المقرئ عن محمد بن سنان عن مالك بن عطية
عن ثور بن سعيد عن ابيه سعيد بن علاقة عن الحسن البصري قال :
صعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» منب البصرة فقال : أيها
الناس ، انسابوني فمن عرفني فليدسبني وإلا فأنا أنسب نفسي أنا زيد بن
عبد مناف بن عامر بن عمرو بن المغيرة بن زيد بن كلاب فقام اليه ابن
الكواء فقال يا هذا ما تعرف لك نسباً غير أنك علي بن أبي طالب بن
عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب ، فقال له بالكعب
ان أبي سماني زيدا باسم جسده قصي وان اسم أبي عبد مناف فغلبت
الكنية على الإسم وان اسم عبد المطلب عامر فغلب اللقب على الإسم
واسم هاشم عمرو فغلب اللقب على الإسم واسم عبد مناف المغيرة فغلب
اللقب على الإسم وان اسم قصي زيد فسمته العرب بجمه إياها من
البلد الاقصى الى مكة فغلب اللقب على الإسم .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثني الهيثم
ابن أبي مسروق النهدي عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد «ع» قال : أوحى الله عز وجل
الى داود «ع» ان العبد من عبادي لياتيني بالحسنة فأبيحه جنتي ، قال :
فقال داود «ع» يارب وما تلك الحسنة؟ قال يدخل على عبدي المؤمن
سروراً ولو بتمرة ، قال فقال داود «ع» حق لمن عرفك أن لا ينقطع
(لا يقطع) رجاءه منك .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى

الطار قال حدثني سهل بن زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس
ابن يعقوب عن سنان بن طريف عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال :
قال إنا أول أهل بيت نوه الله بأسمائنا ، انه لما خلق الله السموات
والارض أمر مناديا فتادى أشهد أن لا إله إلا الله ثلاثا أشهد أن محمداً
رسول الله ثلاثا أشهد أن علياً أمير المؤمنين حقاً ثلاثاً .

(حدثنا) الحسين بن أحمد بن إدريس قال حدثنا أبي عن الحسين
ابن عبيد الله عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال
سمعت أبا جعفر الباقر «ع» يقول : أوحى الله عز وجل الى محمد صلى
الله عليه وآله يا محمد انى خلقتك ولم تك شيئاً ونفخت فيك من روحى
كرامة منى اكرمتهك بها حتى اوجبت لك الطاعة على خلقى جميعاً فمن
اطاعك فقد أطاعنى ومن عصاك فقد عصانى واوجبت ذلك فى على
وفى نسله من اختصت منهم لنفسى .

(حدثنا) محمد بن على ماجيلويه (رض) قال حدثنا أبى عن أحمد
ابن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن عباد بن يعقوب عن الحسين بن
زيد عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما من صباح إلا وملكان
يناديان بقولان يا باغى الخير هلم ويا باغى الشر انته هل من داع فيستجاب
له هل من مستغفر فيغفر له هل من تائب فيتاب عليه هل من مغموم
فينفس عنه غمه ؟ اللهم عجل للمنفق ماله خلفاً وللمسك تلافياً فهذا دعاؤهما
حتى تغرب الشمس .

(حدثنا) أبى (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن
هاشم عن اسماعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن عن على بن اسباط
عن على بن أبى حمزة عن أبى بصير عن أبى عبد الله الصادق عليه السلام

قال : ان الله عز وجل ارسل الى عيسى بن مريم يا عيسى ما اكرمت خليقة
بمثل ديني ولا انعمت عليها بمثل رحمتي اغسل بالماء منك ما ظهر وداو
بالحسنيات ما بطن فانك إلى راجع شمر فكل ما هو آت قريب واسمعي
منك صوتا حزينا .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن محمد
ابن الحسين بن زيد عن محمد بن سنان عن العلاء بن الفضيل عن الصادق
جعفر بن محمد « ع » قال من احب كافراً فقد ابغض الله ومن ابغض
كافراً فقد احب الله ، ثم قال « ع » صديق عدو الله عدو الله .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد قال حدثنا جعفر بن سليمان عن
عبد الله بن الفضل عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة قال : قال
أمير المؤمنين عليه السلام في بعض خطبه ايها الناس اسمعوا قولي
واعقلوه عني فان الفراق قريب انا امام البرية ووصي خير الخليقة وزوج
سيدة نساء هذه الامة وأبو العترة الطاهرة والأئمة الهادية أنا أخو رسول الله
ووصيه ووليّه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله أنا أمير المؤمنين
وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين حربي حرب الله وسلي سلم الله
وطاعتي طاعة الله وولايتي ولاية الله وشيعتي اولياء الله وانصاري انصار
الله والذي خلقني ولم أك شيئاً لقد علم المستحفظون من اصحاب
رسول الله محمد ان الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون على لسان
النبي (ص) الذي وقد خاب من افترى .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله
الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران الذخمي عن عمه الحسين بن يزيد عن

أبي الحسن موسى بن جعفر «ع» قال سمع بعض آبائه «ع» رجلاً يقرأ أم القرآن فقال شكر واجر ثم سمعه يقرأ قل هو الله أحد فقال آمن وأمن ثم سمعه يقرأ إنا أنزلنا فقال صدق وغفر له ثم سمعه يقرأ آية الكرسي فقال بخ بخ نزلت براءة هذا من النار .

وبهذا الإسناد ، عن أبي الحسن موسى بن جعفر قال إن لله يوم الجمعة ألف نفحة من رحمته يعطى كل عبد منها ما يشاء فن قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر بعد العصر يوم الجمعة مائة مرة وهب الله له تلك الألف ومثلها .
(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن حسان الواسطي عن عبد الرحمان بن كثير الهاشمي قال سمعت أبا عبد الله الصادق «ع» يقول - نزل - جبرئيل على النبي (ص) فقال يا محمد إن الله جل جلاله يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزالك وبطن حملك وحجر كفلك فقال يا جبرئيل بين لي ذلك فقال أما الصلب الذي انزلك فعبد الله بن عبدالمطلب وأما البطن الذي حملك فآمنة بنت وهب وأما الحجر الذي كفلك فأبو طالب بن عبدالمطلب وقاطمة بنت اسد .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا الحسين بن محمد ابن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن شريف بن سابق التغلبي عن الفضل بن أبي قرعة السمندي قال سمعت أبا عبد الله «ع» يقول - كان في بني اسرائيل جماعة حتى نبشوا الموتى فاكلوهم فنبشوا قبراً فوجدوا فيه لوحاً فيه مكتوب انا فلان النبي يلبش قبري حبشى ما قدمنا وجدناه وما اكلنا ربحناه وما خلفنا خمرناه .

(حدثنا) جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي قال حدثنا جدي الحسن بن علي عن جده عبد الله بن المغيرة

عن اسماعيل بن أبي زياد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» عن أبيه
 عن آبائه «ع» قال : قال النبي (ص) من كان في قلبه مثقال حبة
 من خردل عصبية بعثه الله عز وجل يوم القيامة مع اعراب الجاهلية .
 (حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله
 البرقي (ره) قال حدثني أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله عن أبي
 عون سليمان بن مقبل المدني عن محمد بن أبي عمير عن سعد بن أبي
 خلف اللزام عن أبي عبيدة قال : قال أبو عبد الله الصادق «ع» من
 قال في السوق اشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمداً عبده ورسوله كتب الله له الف الف حسنة .

(حدثنا) احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحميري
 عن أبيه عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبي عبد الله الصادق «ع»
 عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) من قال سبحان الله غرس
 الله له بها شجرة في الجنة ومن قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة
 في الجنة ومن قال لا إله إلا الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن
 قال الله اكبر غرس الله له بها شجرة في الجنة ، فقال رجل من قريش
 يا رسول الله ان شجرة في الجنة لكثير قال نعم ولكن إياكم ان ترسلوا
 عليها نيراناً فتحرقوها وذلك ان الله عز وجل يقول (يا أيها الذين آمنوا
 أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم) .
 وصلى الله على محمد وآله .

المجلس التاسع والثمانون

(يوم الأحد غرة شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

في دار السيد أبي محمد يحيى بن محمد العلوي (رض)

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي رحمه الله قال حدثني أبي (رض) قال حدثنا علي بن موسى ابن جعفر بن أبي جعفر الكمندانى قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى الأشعري قال حدثنا عبد الرحمان بن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» قال- اوحى الله تبارك وتعالى الى آدم عليه السلام يا آدم انى اجمع لك الخير كله فى اربع كلمات واحدة ممنه لى وواحدة لك وواحدة فيما بينى وبينك وواحدة فيما بينك وبين الناس فاما التى لى فتعبدنى ولا تشرك بى شيئا واما التى لك فاجازيك بعملك احوج ماتكون اليه واما التى بينى وبينك فعملك الدعاء وعلى الإجابة واما التى فيما بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى لنفسك .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي عن أبي هاشم الجعفرى قال سمعت على بن موسى الرضا «ع» يقول : إلهى بدت قدرتك ولم تبد هيمة لجهلوك وبه قدروك والتقدير على غير ما به وصفوك فانى برىء يا إلهى من الذين بالتشبيه طالبوك ليس كذلك شىء إلهى ولن يدركوك وظاهر ما بهم من نعمك داليلهم عليك لو عرفوك وفى خلقك يا إلهى مندرحة ان يتناولوك بل سووك بخلقك فمن ثم لم يعرفوك ، واتخذوا

بعض آياتك ربا فبذلك وصفوك تعاليت ربي عما به المشبهون فتعوك .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا علي بن
 الحسين السمد آبادى قال حدثنا احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد
 ابن سنان عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن
 جده « ع » قال سئل الحسين بن علي « ع » فقييل له كيف اصبحت
 يا بن رسول الله قال اصبحت ولى رب فوقى والنار امامى والموت يطلبنى
 والحساب محقق بى وانا مرتنه بعللى لا اجد ما احب ولا ادفع ما اكره
 والامور بيد غيرى فان شاء عذبنى وان شاء عفى عنى فالى فقير افقر منى .
 (حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين
 ابن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر قال حدثنى أبو احمد محمد
 ابن زياد الازدى عن المفضل بن عمر قال : قال الصادق جعفر بن
 محمد « ع » بلية الناس عظيمة ان دعونا لم يجيبونا وان تركناهم لم
 يهتدوا بغيرنا قال المفضل وسمعت الصادق يقول لاصحابه من وجد برد
 حينا على قلبه فليكثر الدعاء لامة فانها لم تكن اياه .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن نانانة قال حدثنا علي بن ابراهيم
 ابن هاشم عن ابيه عن محمد بن أبي عمير عن ابراهيم الكرخى قال : قلت
 للصادق « ع » ان رجلا رأى ربه عز وجل فى منامه فما يكون ذلك
 فقال ذلك رجل لادين له ان الله تبارك وتعالى لا يرى فى البقظة ولا
 فى المنام ولا فى الدنيا ولا فى الآخرة .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثنا همام بن محمد بن أبي
 القسم قال حدثنى محمد بن علي الصيرفى الكوفى قال حدثنا محمد بن سنان
 عن أبان بن عثمان الاحمر قال : قلت للصادق جعفر بن محمد « ع »
 اخبرنى عن الله تبارك وتعالى لم يزل شبيها بصيراً عليهما قادراً قال نعم

فقلت له فان رجلا ينتحل مواليتكم أهل البيت يقول ان الله تبارك وتعالى لم يزل سميعا وبصيرا ببصر وعلينا بعلم وقادرا بقدرة قال فغضب «ع» ثم قال من قال ذلك ودان به فهو مشرك وليس من ولايتنا على شيء ان الله تبارك وتعالى ذات علامة سمعية بصيرة قادرة .

(حدثنا) حمزة بن محمد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب «ع» قال اخبرني علي بن ابراهيم بن هاشم سنة سبع وثلاثمائة قال حدثنا أبي قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن حفص بن البختري عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال وقع بين سلمان الفارسي (ره) وبين رجل كلام وخصومة فقال له الرجل من أنت يا سلمان فقال سلمان اما اولي واولك فنظفة قذرة واما أخرى وآخرك فجيفة متقنه فاذا كان يوم القيامة ووضعت الموازين فمن ثقل ميزانه فهو الكريم ومن خف ميزانه فهو اللئيم .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (رض) قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه قال سمعت ابا الحسن علي بن موسى الرضا «ع» يقول اني مقتول ومسموم ومدفون بأرض غربة اعلم ذلك بعهد عمه الى أبي عن ابيه عن آبائه عن رسول الله (ص) ألا فمن زارني في غربتي كنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة ومن كنا شفعاؤه نجى ولو كان عليه مثل وزر الثقلين .

(حدثنا) علي بن أحمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني أبي عن جده احمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني جعفر ابن عبد الله النما (الناونجي) عن عبد الجبار بن محمد عن داود الدهيري عن الربيع صاحب المنصور قال بعث المنصور الى الصادق جعفر بن

محمد «ع» يستقدمه لشيء بلغه عنه فلما وافى بابه خرج اليه الحساجب فقال اعينك بالله من سطوة هذا الجبار فاني رأيت حقه عليك شديدا فقال الصادق «ع» علي من الله جنة واقية تعينني عليه انشاء الله استأذن لي عليه فاستأذن فاذن له فلما دخل سلم فرد عليه السلام ثم قال له يا جعفر قد علمت ان رسول الله قال لا بيك علي بن أبي طالب «ع» لولا ان تقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى في المسيح لقلت فيك قولاً لا تمر ببلاد إلا اخذوا من تراب قدميك يستشفون به وقال علي «ع» يهلك في اثنان ولا ذنب لي بحب غال ومفرط ، قال : قال ذلك اعتذاراً منه انه لا يرضى بما يقول فيه الغالي والمفرط وامرني ان عيسى بن مريم «ع» لو سكت عما قالت فيه النصارى لعذبه الله ولقد تعلم ما يقال فيك من الزور والبهتان وامساكك عن ذلك ورضاك به سخط الديان زعم ارفاد الحجاز ورعاع الناس انك حبر الدهر وناموسه وحجة المعبود وترجمانه وعيبة علمه وميزان قسطه ومصباحه الذي يقطع به الطالب عرض الظلمة الى ضياء النور وان الله لا يقبل من عامل جهل جدك في الدنيا عملاً ولا يرفع له يوم القيامة وزناً فانسبوك الى غير جدك وقالوا فيك ما ليس فيك فقل فان اول من قال الحق جدك واول من صدقه عليه ابوك وانت حري ان تقتص آثارهما وتسلك سبيلهما فقال الصادق «ع» انا فرع من فرع الزيتونة وقنديل من قناديل بيت النبوة واديب السفارة ورييب الكرام البررة ومصباح من مصابيح المشكوة التي فيها نور النور وصفوا الكلمة الباقية في عقب المصطفين الى يوم الحشر فالتفت المنصور الى جاسائه فقال هذا قد احالني على بحر مواج لا يدرك طرفه ولا يبلغ عمقه يحار فيه العلماء ويفرق فيه السبحاء ويضيق بالسابع عرض الفضاء هذا الشجا المعترض في حبلوق

الخلفاء الذي لا يجوز نفيه ولا يحل قتله ولولا ما يجمعني وإياه شجرة طاب أصلها وبسق فرعها وعذب ثمرها وبوركت بالذر وقدست في الزبر لكان مني إليه مالا يحمد في العواقب لما يبلغني من شدة عيبه لنا وسوء القول فينا ، فقال الصادق «ع» : لا تقبل في ذى رحمك وأهل الرعاية من أهل بيتك قول من حرم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار فإن النمام شاهد زور وشريك إبليس في الإغراء بين الناس فقد قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا إن جانكم ناسق بدأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجمالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) ونحن لك النصار واعوان والملوك دعاتم واركان ما امرت بالعرف والاحسان وامضيت في الرعية احكام القرآن وارغمت بطاعتك لله انف الشيطان وان كان يجب عليك في سعة فهمك وكثرة عليك ومعرفتك بأداب الله ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك فان المكافئ ليس بالواصل انما الواصل من اذا قطعت رحمة وصلها فصل رحمك يزد الله في عمرك ويخفف عنك الحساب يوم حشرك ، فقال المنصور قد صفت عنك لقدرك وتجاوزت عنك لصدقك فحدثني عن نفسك بحديث اعظم به ويكون لي زاجر صدق عن الموبقات فقال الصادق «ع» عليك بالحلم فانه ركن العلم وملك نفسك عند اسباب القدرة فانك ان تفعل ما تقدر عليه كنت كمن شفي غيظاً أو تداوى حقداً أو يجب ان يذكر بالصولة واعلم بانك ان عاقبت مستحقاً لم تكن غاية ما توصف به إلا العدل ولا اعرف حالاً افضل من حال العدل والحال التي توجب الشكر افضل من الحال التي توجب الصبر فقال المنصور وعظت فأحسنمت وقلت فأوجزت فحدثني عن فضل جدك علي بن أبي طالب حديثاً لم تأثره العامة ؟ فقال الصادق «ع» حدثني أبي عن ابيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) لما امرى بي الى السماء عهد الى ربي

جل جلاله في علي «ع» ثلاث كلمات فقال يا محمد فقلت لبيك ربي
وسعديك فقال عز وجل ان عليا امام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب
المؤمنين فبشره بذلك فبشره النبي (ص) بذلك فخر علي «ع» ساجداً
شكراً لله عز وجل ثم رفع رأسه فقال يا رسول الله بلغ من قدرى حتى
انى اذكر هناك قال نعم وان الله يعرفك وانك لتذكر في الرفيق الاعلى
فقال المنصور ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد
ابن أبي عبد الله البرقي عن ابيه عن خلف بن حماد الاسدي عن أبي
الحسن العبدى عن الاحمشر عن عباية بن ربيع عن عبد الله بن عباس
عن ابيه قال : قال أبو طالب لرسول الله صلى الله عليه وآله يا بن اخي
الله أرسلك قال نعم قال فارنى آية قال ادع لى تلك الشجرة فدعاها
فاقبلت حتى سجدت بين يديه ثم انصرفت فقال أبو طالب اشهد انك صادق
يا على صل جناح ابن عمك .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثني
الحسن بن متيل الدقاق قال حدثني الحسن بن على بن فضال عن مروان
ابن مسلم عن ثابت بن دينار الثمالى عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن
عباس انه سأل رجل فقال له يا بن عم رسول الله اخبرني عن أبي طالب
هل كان مسلماً فقال وكيف لم يكن مسلماً وهو القائل .

وقد علموا ان إبنا لا مكذب لدينا ولا يعبا بقول الاباطل
إن ابا طالب كان مثله كمثل اصحاب الكهف حين أسروا الايمان
واظهروا الشرك فآتاهم الله اجرهم مرتين .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني قال حدثنا احمد بن
محمد الهمداني قال اخبرنا المنذر بن محمد عن جعفر بن سليمان عن عبد الله

ابن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال ان مثل
أبي طالب مثل اصحاب الكهف حين أسروا الإيمان واظهروا الشرك
فآثام الله اجرم مرتين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس التسعون

(يوم الثلاثاء الثالث من شعبان)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن
بابويه القمي (رض) قال حدثنا أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد
ابن عيسى بن عبيد اليقطيبي قال حدثنا يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا
الحسن بن زياد العطار قال حدثنا سعد بن طريف عن الاصمغ بن
نباتة قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» تعلموا العلم
فان تعلمه حسنة ومدارسته تسيح والبحث عنه جهاد وتعليمه لمن لا
يعلمه صدقة وهو عند الله لاهله قرابة لانه معالم الحلال والحرام وسالك
بطالبه سبيل الجنة وهو انيس في الوحشة وصاحب في الوحدة وسلاح
على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما يجعلهم في الخير أئمة
يقبضهم بهم ترمق اعمالهم وتقبس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم
يمسحونهم بأجنحتهم في صلاتهم لان العلم حياة القلوب ونور الابصار
من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل البرار
ويمنحه مجالسة الاخيار في الدنيا والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم
يعرف الله ويوحده وبالعلم توصل الارحام وبه يعرف الحلال والحرام
والعلم امام العقل والعقل تابعه يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا إبراهيم بن هاشم عن عبد الله بن ميمون المكي عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله استمحيوا من الله حق الحياء قالوا وما نفعل يا رسول الله قال فإن كنتم فاعلين فلا يبين أحدكم إلا وأجله بين عينيه وليحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وليذكر القبر والبلى ومن أراد الآخرة فليدع زينة الحياة الدنيا .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا القاسم بن محمد الأصمبغاني عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضى قال : قلت للصادق جعفر بن محمد « ع » ما الزهد في الدنيا فقال قد حد الله عز وجل ذلك في كتابه فقال (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي عن الفضل بن يونس قال كان ابن أبي العوجاء من تلامذة الحسن البصرى فأنحرف عن التوحيد فقبل له تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا أصل له ولا حقيقة فقال ان صاحبى كان مغلطاً كان يقول طوراً بالقدر وطوراً بالجبر وما اعلمه اعتقد مذهباً دام عليه قال ودخل مكة تمرداً وانكاراً على من يحج وكان يكره العلماء مسائلته ايامه ومجالسته لهم تحبث لسانه وفساد ضميره فأتى الصادق جعفر بن محمد « ع » فجلس اليه في جماعة من نظرائه ثم قال له يا أبا عبد الله ان المجالس امانات ولا بد لكل من كان به سعال ان يسعل فتأذن لى فى الكلام فقال الصادق « ع » تكلم بما شئت فقال ابن أبي العوجاء الى كم تدسون هذا البيدر وتلوذون بهذا

الحجر وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر وتهرولون حوله
 هرولة البعير اذا نفر من فكر في هذا أو قدر علم ان هذا فعل اسمه
 غير حكيم ولا ذى نظر فقل فانك رأس هذا الامر وسنامه وابوك
 اسمه ونظامه فقال الصادق عليه السلام ان من اضله الله واعى قلبه
 استوخم الحق فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الملوك
 ثم لا يصدده وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في اتيانه
 فحتمهم على تعظيمه وزيارته وقد جعله محمل الانبياء وقبلة للمصلين له
 وهو شعبة من رضوانه وطريق يؤدي الى غفرانه منصوب على استواء
 الكمال ومجتمع العظمة خلقه الله قبل دحو الارض بالني عام واحق من
 اطيع فيما امر وانتهى عما نهى عنه وزجر الله المشىء للارواح والصور
 فقال ابن ابي العوجاء ذكرت يا أبا عبد الله فاحلت على غيب فقال ويحك
 وكيف يكون غيباً من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب من جبل الوريد
 يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم وانما المخلوق الذى اذا
 انتقل من مكان اشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان
 الذى صار اليه ما حدث في المكان الذى كان فيه فاما الله العظيم الشأن
 الملك الديان فانه لا يخلو منه مكان ولا يشتغل به مكان فلا يكون الى
 مكان اقرب منه الى مكان والذى بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة
 وايدته بنصره واختاره لتبليغ رسالاته صدقنا قوله بان ربه بعثه وكلمه
 فقام عنه ابن ابي العوجاء وقال لاصحابه من القانى في نحر هذا سألتمكم
 ان تلتمسوا الى خمرة فالتيموني الى (على) جرة قالوا ما كنت في مجلسه
 إلا حقيراً قال انه ابن من حلق رؤوس من ترون .

(حدثنا) الحسين بن عبد الله بن سعيد العسكري قال اخبرنا أبو اسحاق
 ابراهيم بن رعل العبشمي قال حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا أبو الاحوص

المصرى قال حدثنا جماعة من أهل العلم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال بيننا أمير المؤمنين «ع» في اصعب موقف بصفين اذ قام اليه رجل من بني دودان فقال ما بال قومكم دفعوكم عن هذا الامر واتم الاغلون نسبا واشد نوطا بالرسول وفهما بالكتاب والسنة فقالـ سألت ياأخا بنى دودان ولك حق المسألة (المسألة) وذمام الصهر وانك لقلق الوضين ترسل عن ذى مسدائها امرءة (امرأة) شحنت عليها نفوس قوم وسخت عنها نفوس آخرين ونعم الحكم الله .

فدع عنك نهياً صريح في حجراته ، وهلم الخطب في ابن أبى سفيان فلقد أضحكى الدهر بعد إبعائه . لاغرو إلا جارتى وسؤالها . الاهل لنا أهل سألت كذلك . بش القوم من خفضنى وحارلوا الإدهان في دين الله فان ترفع عنا نحن البلوى احلمهم من الحق على محضه وان تكن الاخرى فلا تأس على القوم الفاسقين اليك عنى ياأخا بنى سيدان (دودان) .

(حدثنا) الحسين (الحسن) بن عبد الله بن سعيد قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحجاج العدل قال حدثنا احمد بن محمد النهوى قال حدثنا شعيب بن واقد قال حدثنا صالح بن الصلت عن عبد الله بن زهير قال وفد العلاء بن الحضرمى على النبي (ص) فقال يا رسول الله ان لى أهل بيت أحسن اليهم فيسيئون واصلمهم فيقطعون ، فقال رسول الله (ص) : ادفع بالتي هى أحسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم ، وما يلقبها إلا الذين صبروا وما يلقبها إلا ذو حظ عظيم . فقال العلاء بن الحضرمى : انى قد قلت شعراً هو أحسن من هذا ، قال وما قلت ؟ فأنشده :

رحى ذوى الاضغان تسب قلوبهم تحميتك العظمى فقد يرفع النخل
فان أظهوروا خيراً فجاز بمثله وان خلدسوا عنك الحديث فلا تسئل

فان الذي يؤذيك منه سماعه وان الذي قالوا وراءك لم يقل
فقال النبي ان من الشعر احكمة وان من البيان لسحراً وان شعرك
احسن وان كتاب الله احسن .

(حدثنا) علي بن احمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسن
الطاري قال حدثنا محمد بن الحسين الخشاب قال حدثنا محمد بن عمن
عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن
آبائه قال : قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» والله مادنياكم
عندي إلا كسفر على منهل حلوا إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا ولا
لذاذتها في عيني إلا كهميم اشربه غساقا وعلقم تجرعه زعاقا وسم افعى
اسقاء دهاقا وقلادة من نار ارهقها خناقا ولقد رقت مدرعتي هذه
حتى استحييت من راقعها وقال لي اذف بها قذف الاتن لا يرتضيها
ليرقعها فقلت له اعزب عني .

عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنا علالات الكرى
ولو شئت لتسربلت بالعبرى المنقوش من ديباجكم ،
ولاكث اباب هذا البر بصدر دجاجكم ، ولشربت الماء الزلال
برقيق زجاجكم ، ولكنى اصدق الله جلت عظمته حيث يقول (من كان
يريد الحياة الدنيا وزيلتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبغضون
اولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار) فكيف استطيع الصبر على
نار لو قذفت بشررة الى الارض لاحرقت نبتها ولو اعتصمت نفس بقلة
لانضجها وهج النار في قلبها وايماء (انما) خير لعلى ان يكون عند ذى
العرش مقرباً أو يكون فى لظى خسيئنا مبعداً مسخوطاً عليه بجرمه
مكذباً والله لان ابيت على حسك الصعدان مرقداً ونحتى اطمار على سفاهها
مداً او اجر فى اغلالى مصفداً احب إلى من ان التى فى القيامة محمداً

خائفاً في ذي يثمة اظلمه بفلسفة متعمدا ولم اظلم اليتيم وغير اليتيم لنفس
تسرع الى البلاء قفولها ويمتد في اطباق الثرى حلولها وان عاشت رويداً
فبذى العرش نزولها معاشر شيعتي احذروا فقد عضتكم الدنيا بأنيابها تختطف
منكم نفساً بعد نفس كذئابها وهذه مطايا الرحيل قد انيخت لركابها إلا
ان الحديث ذو شجون فلا يقولن قائلكم ان كلام علي متناقض لان
الكلام عارض ولقد بلغني ان رجلاً من قطان المدائن تبع بعد الخنيفة
علوجه ولبس من نالة دهقانه منسوجه وتضمخ بمسك هذه النوافج صباحه
وتبخر بعود الهند رواحه وحوله ريحان حديقة يشم تفاحه وقد مد له
مفروشات الروم على سرره تعساً له بعدما ناهز السبعين من عمره وحوله
شيخ يدب على ارضه من هرمة وذو يثمة تصور من ضره ومن قرمه
فما واسام بفاضلات من علقمه لئن امكنتي الله منه لاختضمنه خضم البر
ولا قيمن عليه حد المرتد ولا ضربنه الثمانين بعد حد ولا سدن من جملة
كل مسد تعساً له افلا شعر افلا صوف افلا وبر افلا رغف قفار الليل
افطار مقدم (افلا رغيف قفار الليل افطار معدم) افلا عبرة على خد
في ظلمة ليال تنحدر ولو كان مؤمناً لاتسقت له الحججة اذا ضيع ما لا يملك
والله لقد رأيت عقيلاً اخي وقد املق حتى استباحني من بر كم ساعة
وعاودني في عشر وسق من شعيركم يطعمه جياعه ويكاد يلوى ثالث
ايامه خامصاً ما استطاعه ورأيت اطفاله شعث الالوان من ضرهم كأنما
اشمأزت وجوههم من قرم فلما عاودني في قوله وكرره اصغيت اليه
سمعي فغره وظنني ارتغ ديني فاتبع ماسره احميت له حديدة لينزجر إذ
لا يستطيع منها دنواً ولا يصبر ثم ادنيتهما من جسمه فضج من ألمه
ضجيج ذي دنف يأن من سقمه وكاد يسبني سفها من كظمه وحرقة في
لفي اضني له من عدمه فقلت له ثكلتك الثواكل يا عقيل اتأن من حديدة

احاها لإنسانها لمدعبه وتجرنى الى نار سجرها جبارها من غضبه اتان
من الاذى ولا ائن من لظى والله لو سقطت المكافات عن الامم وتركت
في مضاجعها باليات في الرمم لاستحييت من مقت رقيب يكشف فاضحات
من الاوزار تدمخ فصبراً على دنيا تمر بلاوائها كليله باحلامها تلساخ
كم بين نفس في خيامها ناعمة وبين ائيم في جحيم بصطرخ ولا تعجب من
هذا واعجب بلا صنع منا من طارق طرفنا بمافوقات زملمها في وعائها
ومعجونة بسطها في (على) انائها فقلت له أصدقة أم نذر أم زكاة؟ وكل
ذلك يحرم علينا أهل بيت النبوة وعوضنا منه خمس ذى القربى في الكتاب
والسنة فقال لى لا ذاك ولا ذاك ولكنه هدية فقلت له ثكلتك الثواكل
أفمن دين الله تخدعنى بمعجونة غرقتموها بقندكم وخبيصة صفراء ايتيمونى
بها بعصير تمركم أختبظ أم ذو جنة أم تهجر اليست النفوس عن مقال
حبة من خردل مسؤولة فاذا اقول فى معجونة انزقها معمولة والله لو
اعطيت الاقاليم السبعة بما تحت افلاكها واسترق لى قطانها مذعنة باملاكها
على ان اعصى الله فى نمة اسلبها شعيرة فالوكم ما قبلت ولا اردت
ولدنياكم اهن عندى من ورقة فى فم جرادة تقضمها واقدر عندى من
عراقة خنزير يقذف بها اجذمها وامر على فؤادى من حنظلة يلوكمها
ذو سقم فيبشمها فكيف اقبل مافوقات عكمتها فى طيبها ومعجونة كانها
عجنت بريق حية اوقيتها اللهم انى نفرت عنها نفار المهرة من راكبها اريه
السمها ويرينى القمر امتنع من وبرة من قلوصلها ساقطة وابتلع ابلا فى
مبركها رابطة ادبيب العقارب من وكرها التقط أم قوائل الرقش فى
مبيتى ارتبط فدعونى اکتفى من دنياكم بما لى وافرصى فبتقوى الله
ارجو خلاصى ما لى ونعيم ينقى ولذة تلتجها (تنحتها) المعاصى سالتى
وشيعتى ربنا بعبون مرة وبطون خاصى ليمحص الله الذين آمنوا أو

يمحق الكافرين ونعوذ بالله من سيئات الاعمال و صلى الله على محمد وآله .

المجلس الحادي والتسعون

(يوم الجمعة لخمس ليال خلون من شعبان)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (رض) قال- حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزة عن يحيى ابن أبي اسحاق عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن ابيه «ع» قال سئل النبي (ص) اين كنت وادم في الجنة قال كنت في صلبه وهبط بي الى الارض في صلبه وركبت السفينة في صلب أبي نوح وقذف في النار في صلب أبي ابراهيم لم يلتق لي ابوان على سفاح قط ولم يزل الله عز وجل ينقلني من الاصلاب الطيبة الى الارحام الطاهرة هاديا مهديا حتى اخذ الله بالنبوة عهدي وبالإسلام ميثاقى وبين كل شيء من صفتى واثبت في التوراة والانجيل ذكرى ورقاني الى سمائه وشق لي إسماً من اسمائه الحسنى امتى الحمادون فذو العرش محمود وانا محمد .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن سعد بن طريف عن الاصمغ بن نباتة قال: دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية ابن أبي سفيان فقال له : صف لي عليا ا قال: أو تعفيني فقال لا بل

صفه لى فقال ضرار رحم الله علينا كان واقه فينا كاحدنا يديننا اذا اتيناه
ويجبنا اذا سألناه ويقربنا اذا زرناه لا يفلق له دوننا باب ولا يحجبنا
هنه حاجب ونحن والله مع تقريبه لنا وقربه منا لانكلمه لهيبته ولا
نبتديه لعظمته فاذا تبسم فعن مثل اللؤاؤ المنظوم فقال معاوية زدنى من
صفته فقال ضرار رحم الله علينا كان والله طويل السهاد قليل الرقاد
يتلو كتاب الله آناه الليل واطراف النهار ويجود لله بمهجته ويبوء اليه
بعبرته لا تغلق له الستور ولا يدخر عنا البدور ولا يستلين الاتكاء ولا
يستخشن الجفاء ولو رأيتاه اذ مثل فى محرابه وقد أرخى الليل سدوله
وغارت نجومه وهو قابض على لحيته يتململ يتململ السليم ويبكى بكاء الحزين
وهو يقول يا دنيا الى تعرضت أم الى تشوقت هيهات هيهات لا حاجة لى
فيك ابنتك ثلاثا لا رجعة لى عليك ثم يقول واه واه لبعده السفر وقلة
الزاد وخشونة الطريق قال فبكى معارفة وقال حسبك يا ضرار كذلك
كان والله على رحم الله أبا الحسن .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا
احمد بن أبى عبد الله البرقى عن ابيه عن احمد بن النضر الخزاز عن عمرو
ابن شمر عن جابر بن يزيد الجعفى قال : قال أبو جعفر محمد بن على
الباقر « ع » يا جابر ايكتنى من انتحل التشيع ان يقول بحبنا أهل البيت
فوالله ماشيعتنا إلا من اتقى الله واطاعه وما كانوا يعرفون يا جابر إلا
بالتواضع والتخشع وكثرة ذكر الله والصوم والصلاة والتعهد للجيران
من الفقراء وأهل المسكنة والغارمين والايثام وصدق الحديث وتلاوة
القرآن وكف الألسن عن الناس إلا من خير وكانوا امناء عشائرم فى
الاشياء فقال جابر يابن رسول الله لست اعرف احدا بهذه الصفة فقال
« ع » يا جابر لاتذهبن بك المذاهب حسب الرجل ان يقول احب علينا

وأتولاه فلو قال اني أحب رسول الله ورسول الله خير من علي ثم لا يعمل بعمله ولا يتبع سنته مانفعه حبه اياه شيئا فأتقوا الله واعملوا لما عند الله ليس بين الله وبين أحد قرابة أحب العباد الى الله واكرمهم عليه انتقام له واعملهم بطاعته والله ما يتقرب الى الله جل ثناؤه إلا بالطاعة ما معنا برادة من النار ولا على الله لاحد من حجة من كان لله مطيعا فهو لنا ولي ومن كان لله عاصيا فهو لنا عدو ولا تنال ولا يتنا إلا بالورع والعمل .

(حدثنا) محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا الحسين بن الحسن بن أبان عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق (ع) قال خرجت انا وأبى (ع) حتى اذا كنا بين القبر والمنبر اذا هو باناس من الشيعة فسلم عليهم فردوا عليه السلام ثم قال اني والله لاحب ربحكم وأرواحكم فاعينوني على ذلك بورع واجتهاد واعلموا ان ولايتنا لا تنال إلا بالعمل والاجتهاد من اتم منكم بعبد فليعمل بعمله انتم شيعة الله وانتم انصار الله وانتم السابقون الاولون والسابقون الآخرون السابقون في الدنيا الى ولايتنا والسابقون في الآخرة الى الجنة وقد ضمننا لكم الجنة بضمان الله وضمان رسوله ما على درجات الجنة احد اكثر ازواجا منكم فتنافسوا في فضائل الدرجات انتم الطيبون ونسائكم الطيبات كل مؤمنة حوراء عيناء وكل مؤمن صديق ولقد قال أمير المؤمنين عليه السلام لقنبر يا قنبر ابشر وبشر واستبشر فلقد مات رسولا الله (ص) وهو على امته ساخط إلا الشيعة ألا وان لكل شيء عروة وعروة الاسلام الشيعة ألا وان لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة ألا وان لكل شيء سيدا وسيد المجالس مجالس الشيعة

ألا وإن لكل شيء إماماً وإمام الأرض أرض يسكنها الشيعة والله لو لا مافي
الأرض منكم لما أنعم الله على أهل خلافكم ولا أصابوا الطيبات ما لهم في الدنيا
وما لهم في الآخرة من نصيب كل ناصب وإن تعبد واجتهد فنسوب إلى هذه
الآية عاملة ناصبة تصلى ناراً حامية تسقى من عين آنية ليس لهم طعام إلا من
ضربع لا يسمن ولا يغني من جوع كل ناصب مجتهد فعمله هباء شيعتنا
ينظرون بنور الله عز وجل ومن خالفهم يتقلب (يتقلب) بسخط الله
والله ما من عبد من شيعتنا ينام إلا أصدع الله عز وجل بروحه إلى
السماء فإن كان قد أتى عليه أجله جعله في كنوز رحمة وفي رياض جنته وفي ظل
عرشه وإن كان أجله متأخراً عنه بعث به مع أمينه من الملائكة ليؤديه إلى
الجسد الذي خرج منه ليسكن فيه والله إن حججكم وعماركم إغصاة الله
وإن فقراكم لاهل الغنا وإن اغنياكم لاهل القنوع وإنكم كلكم لاهل
دعوة الله وأهل إجابته .

(حدثنا) محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني (رض) قال حدثنا
أحمد بن محمد الهمداني قال حدثنا علي بن الحسن بن علي بن فضال عن
أبيه عن مروان بن مسلم عن الصادق جعفر بن محمد «ع» قال حدثنا
أبي عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله (ص) شعبان شهرى
ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام من شهرى يوماً كنت شفيعه يوم
القيامة ومن صام شهر رمضان اعتق من النار .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن ناتان (رض) قال حدثنا علي بن
إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن الريان بن الصلت قال سمعت أبا الحسن
علي بن موسى الرضا «ع» يقول من قال في كل يوم من شعبان سبعين
مرة استغفر الله وأسأله التوبة كتب الله له برائة من النار وجـ وازأ
على الصراط وأدخله (أحله) دار القرار .

(حدثنا) أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال حدثنا علي ابن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن يونس بن عبد الرحمان عن الحسن بن زياد عن الصادق جعفر بن محمد «ع» انه قال من تصدق بصدقة في شعبان رباها الله جل وعز له كما يربي احدكم فصيلة حتى يوافي يوم القيامة وقد صارت له مثل احد .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم عن أبيه ابراهيم بن هاشم عن محمد بن أبي عمير عن اسحاق بن عمار قال : قال الصادق جعفر بن محمد «ع» يا اسحاق صانع المتافق بلسانك واخلص ودك للمؤمن وان جالسك يهودى فاحسن مجالسته .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور قال حدثنا محمد بن عبد الله ابن جعفر بن جامع الحميرى عن ابيه عن محمد بن عبد الجبار عن أبي احمد محمد بن زياد الازدى عن ابان بن عثمان الاحمر عن ابان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب يقول : طلبية هذا العلم على ثلاثة أصناف ، ألا فاعرفوهم بصفاتهم واعيانهم صنفت منهم يتعلمون للمراء والجدل (الجهل) ، وصنفت منهم يتعلمون للاستطالة والختل ، وصنفت منهم يتعلمون للفقه والعمل قاما صاحب المراء والجدل (الجهل) تراه موزيا ماريأ للرجال في اندية المقال قد تسربل بالتخشع وتخلي من الورع فدق الله من هذا حيزومه وقطع منه خيشومه واما صاحب الاستطالة والختل فانه يستطيل على اشباهه من اشكاله ويتواضع للاغنياء من دورنهم فهو لحوائهم هاضم ولدينه حاطم فاعسى الله من هذا بصره وقطع من آثار العلياء اثره واما صاحب الفقه والعمل تراه ذا كآبة وحزن قد قام الليل في حنوسه وقد انحنى في برسه يعمل ويخشي خائفا رجلا من كل أحد إلا من كل ثقة من اخوانه

فشد الله من هذا اركانها واعطاه يوم القيامة امانه .
 (حدثنا) احمد بن هارون الفامي قال حدثنا محمد بن عبد الله بن
 جعفر عن ابيه عن يعقوب بن يزيد الانباري قال حدثنا الحسن بن
 علي بن فضال عن اسماعيل بن الفضل الهاشمي عن الصادق جعفر بن
 محمد عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن
 علي عن ابيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» قال قلت لرسول الله (ص)
 اخبرني بعدد الأئمة بعدك فقال يا علي هم اثنا عشر اولهم انت وآخرهم القائم
 وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس الثاني والتسعون

(يوم الثلاثاء التاسع من شعبان)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمي (رض) في دار السيد أبي محمد ابراهيم بن اسحاق
 الطالقاني (رض) قال حدثنا أبو احمد عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن
 عيسى الجلودي البصري بالبصرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة قال حدثنا
 الحسين بن حميد قال حدثنا يحيى بن عبد الحميد الخثمي قال حدثنا الحسين
 ابن أبي الربيع (الحسين بن الربيع) عن الاعمش عن عباية بن ربهى
 عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان الله عز وجل قسم الخاق
 قسمين فجعلني في خيرهما قسما وذلك قوله عز وجل في ذكر اصحاب
 اليمين واصحاب الشمال وانا من اصحاب اليمين وانا خير اصحاب
 اليمين ثم جعل القسمين اثلاثا فجعلني في خيرها ثلثا وذلك قوله عز وجل

(واصحاب الميمنة واصحاب الميمنة واصحاب المشئمة واصحاب المشئمة والسابقون والسابقون) وأنا من السابقين وأنا خير السابقين ثم جعل الإثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة وذلك قوله عز وجل (وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) فانا اتقى ولد آدم واکرمهم على الله جل ثناؤه ولا نخر ثم جعل القبائل بيوتنا فجعلني في خيرها بيتاً وذلك قوله عز وجل (انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيراً) .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن احمد بن علي الاصمبغاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال حدثنا ابن هراسة الشيباني قال حدثنا جعفر بن زياد الاحمر عن زيد بن علي بن الحسين بن علي «ع» انه قرأ : وكان أبوهما صالحا قاراد ربك ان يبلغا اشد هما ويستخرجا كيزهما ، ثم قال زيد حفظهما الله بصلاح ابيهما فمن اولى بحسن الحفظ منا رسول الله جدنا وابنته امنا وسيدة نسائه جدتنا واول من آمن به وصلى معه ابونا .

وبهذا الإسناد ، عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن علي بن هلال الاحمسي قال حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير قال بعث الحجاج الى يحيى بن يعمر فقال له أنت الذي تزعم ان ابني علي ابنا رسول الله (ص) قال نعم واتلو عليك بذلك قرآنا قال هات قال اعطني الامان قال لك الامان قال أليس الله عز وجل يقول (ووهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين) ثم قال وزكريا ويحيى وعيسى أفكان لعيسى أب ؟ قال لا قال فقد نسبه الله عز وجل في الكتاب الى ابراهيم قال ما حملك على ان تروى مثل هذا الحديث ؟ قال : ما أخذ الله

على العلماء في علمهم ان لا يكتموا علما علموه .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (رض) قال حدثنا محمد بن
 أبي عبد الله الكوفي عن موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن
 يزيد النوفلي عن علي بن سالم عن ابيه عن أبي حمزة الثمالي عن سعد
 الخفاف عن الاصبغ بن نباتة عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله
 صلى الله عليه وآله لما عرج بي الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى
 ومن السدرة الى حجب النور ناداني ربي جل جلاله يا محمد ائت عبدي
 وأنا ربك فلي فاخضع واياي فاعبد وعلى فتوكل وبي فثق فاني قد رضيت
 بك عبداً وحبیباً ورسولاً ونبياً وواخيك علي خليفة وبابا فهو حجتي
 علي عبادي وإمام لخلق به يعرف اوليائي من اعدائي وبه يميز حزب
 الشيطان من حزبي وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ احكامي وبك
 وبه وبالائمة من ولده ارحم عبادي واماني وبالقيام منكم امر ارضى بتسبيحي
 وتهليلي وتقديسي وتكبيرى وتمجيدى وبه اطهر الارض من اعدائي واورثها
 اوليائي وبه اجعل كلمة الذين كفروا بى السفلى وكلمتى العليا وبه احى
 عبادى وبلادى بعلى وله (به) اظهر الكنوز والذخاير بمشيئتي واياه اظهر
 على الاسرار والضمائر بارادتي وامده بملائكتي لتؤيده على انفاذ امرى
 وعلان ديني ذلك ولي حقا ومهدى عبادى صدقا .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم
 ابن هاشم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير قال ما سمعت ولا استفتت
 من هشام بن الحكم في طول صحبتي اياه شيئاً احسن من هذا الكلام
 في صفة عصمة الإمام فاني سألته يوماً عن الإمام أهو معصوم؟ قال
 نعم قلت له فما صفة العصمة فيه وبأى شيء تعرف قال ان جميع الذنوب
 لها أربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والغضب والشهوة فهذه

منفية عنه لا يجوز ان يكون حريصا على هذه الدنيا وهى تحت خاتمه
 لانه خازن المسلمين فعلى ماذا يحرص ولا يجوز ان يكون حسوداً لان
 الإنسان انما يحسد من هو فوقه وليس فوقه احد فكيف يحسد من هو
 دونه ولا يجوز ان يغضب لشيء من امور الدنيا إلا ان يكون غضبه
 لله عز وجل فان الله عز وجل قد فرض عليه اقامة الحدود وان لا تأخذه
 فى الله لومة لائم ولا رافة فى دينه حتى يقيم حدود الله عز وجل
 ولا يجوز ان يتبع الشهوات ويؤثر الدنيا على الآخرة لان الله عز وجل
 حجب اليه الآخرة كما حجب اليها الدنيا فهو ينظر الى الآخرة كما تنظر
 الى الدنيا فهل رأيت احداً ترك وجهها حسنا لوجه قبيح وطعاما طيباً
 لطعام مرثوباً ليناً لثوب خشن ونعمة دائمة باقية لدنيا زائلة قانية .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رض) قال حدثنا محمد بن
 حمدان الصيدلانى قال حدثنا محمد بن مسلم الواسطى قال حدثنا محمد بن
 هارون قال اخبرنا خالد الخذاء عن أبى قلابة عن عبد الله بن زيد الجرمى
 عن ابن عباس قال لما مرض رسول الله (ص) وعنده اصحابه قام اليه
 عمار بن ياسر فقال له فداك أبى وامى يارسول الله من يغسلك منا
 اذا كان ذلك منك قال ذلك على بن أبى طالب «ع» لانه لا يهم بعضو
 من اعضائى إلا أعانته الملائكة على ذلك فقال له فداك أبى وامى
 يارسول الله (ص) فمن يصلى عليك منا اذا كان ذلك منك قال مه رحمك
 الله ثم قال لعلى عليه السلام يا بن أبى طالب اذا رأيت روحى قد فارقت
 جسدى فأغسلنى ونق غسلى وكفنى فى طمرى هذين أرفى بياض مصر
 وبرد يمان ولا تغال فى كفنى واحملونى حتى تضعونى على شفير قبرى قال
 من يصلى على الجبار جل جلاله من فوق عرشه ثم جبرئيل وميكائيل
 واسرافيل فى جنود من الملائكة لا يحصى عددهم إلا الله عز وجل ثم

الحافون بالعرش ثم سكان أهل ساء فساء ثم جل أهل بيتي ونسائي
الاقربون فالاقربون يؤمون ايماء ويسلمون تسليماً لا تؤذونني (لا يؤذونني)
بصوت نادية ولا رنة ثم قال يا بلال هلم عليّ بالناس فاجتمع الناس
فخرج رسول الله (ص) متمصبا بهمامته متوكياً على قوسه حتى صعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال معاشر اصحابي اي نبي كنت لكم
ألم اجاهد بين اظهركم ألم تكسر رباعيتي ألم يعفر جبيني ألم تسلم الدماء
على حر وجهي حتى كنفنت (لثقت) لحيتي ألم اكابد الشدة والجهد مع
جهمال قومي ألم اربط حجر الجماعة على بطني قالوا بلى يا رسول الله
لقد كنت لله صابراً وعن منكر بلاء الله ناهياً فجزاك الله عنا افضل
الجزاء قال وانتم فجزاكم الله ثم قال ان ربي عز وجل حكم واقسم ان
لا يجوز ظلم ظالم فنادتكم بالله اي رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة
إلا قام فليقتص منه فالقصاص في دار الدنيا احب اليّ من القصاص في
دار الآخرة على رؤوس الملائكة والانبياء فقام اليه رجل من اقصى
القوم يقال له سواده بن قيس فقال له فذاك أبي وامى يا رسول الله
انك لما قبلت من الطايف استقبلتك وانت على ناقتك العصابة وبيدك
القضيب المشوق فرفعت القضيب وانت تريد الراحة فاصاب بطني فلا
ادري عمداً أو خطأ فقال معاذ الله ان اكون تعمدت ثم قال يا بلال
قم الى منزل فاطمة فائتني بالقضيب المشوق فخرج بلال وهو ينادي في
سلكك المدينة معاشر الناس من ذا الذي يعطى القصاص من نفسه قبل
يوم القيامة فهذا محمد (ص) يعطى القصاص من نفسه قبل يوم القيامة وطرق
بلال الباب على فاطمة عليها السلام وهو يقول يا فاطمة قومي فوالدك يريد
القضيب المشوق فاقبلت فاطمة عليها السلام وهي تقول يا بلال وما يصنع والدي
بالقضيب وليس هذا يوم القضيب فقال بلال يا فاطمة اما علمت ان

والدك قد سعد المنبر وهو يودع أهل الدين والدينا فصاحت فاطمة عليها السلام وقالت
واغماء لغمك يا أبتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله
وحبيب القلوب ثم ناولت بلالا القضيبي نخرج حتى ناوله رسول الله (ص)
فقال رسول الله (ص) أين الشيخ فقال الشيخ ها أنا ذا يا رسول الله (ص)
بأبي أنت وامى فقال تعال فاقتص منى حتى ترضى فقال الشيخ فاكشف
لى عن بطنك يا رسول الله فكشف عليه السلام عن بطنه فقال الشيخ بأبي
أنت وامى يا رسول الله اتاذن لى ان اضع فى على بطنك فاذن له فقال
اعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار فقال
رسول الله (ص) يا سواده بن قيس أتعمق أم تقتص فقال بل اعفو
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وآله اللهم اعف عن سواده بن قيس
كما عفى عن نبيك محمد ثم قام رسول الله (ص) فدخل بيت أم سلمة
وهو يقول رب سلمة محمد من النار ويسر عليهم الحساب فقالت أم
سلمة يا رسول الله مالى أراك مغموماً متخيراً اللون فقال نعت إلى نفسى
هذه الساعة فسلام لك فى الدنيا فلا تسمهين بعد هذا اليوم صوت محمد
أبدأ فقالت أم سلمة واحزنناه حزناً لا تدركه الندامة عليك يا عمدها ثم
قال عليه السلام ادع لى حبيبة قلبى وقرّة عينى فاطمة تجيء بخاءت فاطمة وهى
تقول نفسى لنفسك الفداء ووجهى لوجهك الوقاء يا أبتاه ألا تكلمنى
كلمة فانى انظر اليك واراك مفارق الدنيا وارى عساكر الموت تغشاك
شديداً فقال لها يا بنية انى مفارقتك فسلام عليك منى قالت يا أبتاه فابن
الملتقى يوم القيامة قال عند الحساب قالت فان لم ألقك عند الحساب
قال عند الشفاعة لامتى قالت فان لم ألقك عند الشفاعة لامتك قال
عند الصراط جبرئيل عن يمينى وميكائيل عن يسارى والملائكة من خلفى
وقدامى ينادون : رب سلمة محمد من النار ، ويسر عليهم الحساب

فقال فاطمة عليها السلام هان والذئبي خديجة قال في قصر له أربعة
 (أربعة آلاف) أبواب إلى الجنة ثم اغشى على رسول الله (ص) فدخل
 بلال وهو يقول الصلاة رحمة الله نخرج رسول الله (ص) وصلى بالناس
 وخفف الصلاة ثم قال ادعوا لي علي بن أبي طالب واسامة بن زيد
 فجاء فوضع عليه السلام يده على عاتق علي والآخري على اسامة ثم قال
 انطلقا بي إلى فاطمة فجاءا به حتى وضع رأسه في حجرها فإذا الحسن
 والحسين عليهما السلام يبكيان ويصطرخان وهما يقولان انفسنا لنفسك الفداء
 ووجوهنا لوجهك الوفاء فقال رسول الله (ص) من هذان يا علي قال
 هذان ابناك الحسن والحسين فماتتهما وقبلهما وكان الحسن «ع» أشد
 بكاء فقال له كف يا حسن فقد شققت على رسول الله فنزل ملك الموت
 فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام يا ملك الموت لي
 اليك حاجة قال وما حاجتك يا نبي الله قال حاجتي ان لا تقبض روحي
 حتى يجيئني جبرئيل فيسلم علي واسلم عليه نخرج ملك الموت وهو يقول
 يا محمداه فاستقبله جبرئيل في الهواء فقال يا ملك الموت قبضت روح
 محمد (ص) قال لا يا جبرئيل سألتني ان لا قبضه حتى يلقاك فتسلم عليه
 ويسلم عليك فقال جبرئيل يا ملك الموت اما ترى ابواب السماء مفتحة
 لروح محمد اما ترى حور العين قد تزين لمحمد ثم نزل جبرئيل فقال
 السلام عليك يا أبا القاسم فقال وعليك السلام يا جبرئيل ادن مني حبيبي
 جبرئيل فدنا منه فنزل ملك الموت فقال له جبرئيل يا ملك الموت احفظ
 وصية الله في روح محمد (ص) وكان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن
 يساره وملك الموت أخذ بروحه عليه السلام فلما كشف الثوب عن وجه
 رسول الله نظر إلى جبرئيل فقال له عند الشدائد تخذاني فقال يا محمد
 انك ميت وانهم ميتون كل نفس ذائقة الموت (فروى) عن ابن عباس ان

رسول الله (ص) في ذلك المرض كان يقول ادعوا لي حبيبي فجعل يدعى له رجل بعد رجل فيمرض عنه فقبل لفاطمة امضى الى علي فا نرى رسول الله (ص) يريد غير علي فبعثت فاطمة الى علي «ع» فلما دخل فتح رسول الله (ص) عينيه ونهال وجهه ثم قال الى يا علي الى يا علي فزاله ~~عنه~~ يدينه حتى اخذه بيده واجلسه عند رأسه ثم اغشى عليه فجاء الحسن والحسين ~~عليهما السلام~~ يصيحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الله (ص) فاراد علي «ع» ان ينحيهما عنه فافاق رسول الله (ص) ثم قال يا علي دعني اشمهما ويشماني واتزود منهما ويتزودان مني اما انهما سيظلمان بعدى ويقتلان ظلماً فلعمرة الله على من يظلمهما يقول ذلك ثلاثاً، ثم مد يده الى علي «ع» فجذبه اليه حتى ادخله تحت ثوبه الذي كان عليه ووضع فاه على فيه وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة (ص) فانسل علي «ع» من تحت ثيابه وقال اعظم الله اجوركم في نبيكم فقد قبضه الله اليه فارفعت الاصوات بالضجة والبكاء فقبل لامير المؤمنين «ع» ما الذي ناجاك به رسول الله (ص) حين ادخلك تحت ثيابه فقال علمني الف باب يفتح لي كل باب الف باب .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسن بن متيل قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن موسى ابن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال : قال أبو عبد الله الصادق «ع» ان اربعة آلاف ملك هبطوا يريدون القتال مع الحسين بن علي «ع» فلم يؤذن لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان وهبطوا وقد قتل الحسين «ع» فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيامة ورئيسهم ملك يقال له منصور وصلى الله على محمد وآله .

المجلس الثالث والتسعون

(يوم الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة ثمان وستين وثلاثمائة)

واجتمع في هذا اليوم الى الشيخ الجليل الفقيه أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (رض) أهل مجلسه والمشايخ فسأله ان يمل عليهم وصف دين الإمامية على الإيجاز والإختصار فقال (رض) دين الإمامية هو الإقرار بتوحيد الله تعالى ذكره ونفي التشبيه عنه وتنزيهه عما لا يليق به وإقرار بانبياء الله ورسوله وحججه وملائكته وكتبه وإقرار بان محمداً (ص) هو سيد الانبياء والمرسلين وانه افضل منهم ومن جميع الملائكة المقربين وانه خاتم النبيين فلا نبي بعده الى يوم القيامة وان جميع الانبياء والمرسلين والأئمة عليهم السلام افضل من الملائكة وانهم معصومون مطهرون من كل دفس ورجس لا يهيمون بذنب صغير ولا كبير ولا يرتكبونه وانهم امان لأهل الارض كما ان النجوم امان لأهل السماء وان الدعائم التي بنى الإسلام عليها خمس : الصلاة والزكاة والصوم والحج وولاية النبي والأئمة بعده وهم اثنا عشر إماماً أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن الحسين ثم الباقر محمد بن علي ثم الصادق جعفر بن محمد ثم الكاظم موسى بن جعفر ثم الرضا علي بن موسى ثم الجواد محمد بن علي ثم الهادي علي بن محمد ثم العسكري الحسن بن علي ثم الحجة بن الحسن بن علي والإقرار بانهم أولوا الامر الذين امر الله عز وجل بطاعتهم فقال (أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم) وان طاعتهم طاعة الله ومعصيتهم معصية الله ووليهم ولي الله وعدوهم عدو الله عز وجل ومودة ذرية

ذرية النبي (ص) اذا كانوا على منهاج آباؤهم الطاهرين فريضة واجبة في اعناق العباد الى يوم القيامة وهو أجر النبوة لقول الله عز وجل (قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى) والإقرار بان الإسلام (والاقرار بالإسلام) هو الاقرار بالشهادتين والإيمان هو اقرار باللسان وعقد بالقلب وعمل بالجوارح لا يكون الإيمان إلا هكذا ومن شهد الشهادتين فقد حقن ماله ودمه إلا بمقتضاها وحسابه على الله عز وجل والإقرار بالمسائلة في القبر حين يدفن الميت وبمنكر ونكير وبعذاب القبر والإقرار بخلق الجنة والنار .

وبمعراج النبي (ص) الى السماء السابعة ومنها الى سدرة المنتهى ومنها الى حجب النور وبمناجاة الله عز وجل اياه وانه عرج به بجسمه وروحه على الصحة والحقيقة لاعلى الرؤيا في المنام وان ذلك لم يكن لان الله عز وجل في مكان هناك لانه متعال عن المكان ولكنه عز وجل عرج به (ص) تشریفاً به وتمظيها لمنزلته وليريه ملكوت السموات كما أراه ملكوت الارض ويشاهد ما فيها من عظمة الله عز وجل وليخبر امته بما شاهد في العلو من الآيات والعلامات والإقرار بالحوض والشفاعة للمذنبين من اصحاب الكبار والإقرار بالصراط والحساب والميزان واللوح والقلم والعرش والكرسى والإقرار بان الصلاة عمود الدين وانها اول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة من الاعمال واول ما يسئل عنه العبد بعد المعرفة فان قبلت قبل ما سواها وان ردت رد ما سواها .

وان المفروضات من الصلوات في اليوم والليلة خمس صلوات وهي سبع عشرة ركعة الظهر أربع ركعات والعصر أربع ركعات والمغرب ثلاث ركعات والعشاء الآخرة أربع ركعات والغداة ركعتان واما النافلة فهي مثلاً الفريضة أربع وثلاثون ركعة ثمان ركعات قبل الظهر وثمان

بعدها قبل العصر واربع ركعات بعد المغرب وركعتان من جلوس بعد العشاء الآخرة تحسبان بركعة وهي تزلزل لم يلحق الوتر آخر الليل وصلاة الليل ثمانى ركعات كل ركعتين بتسليمة والشفع ركعتان بتسليمة والوتر ركعة واحدة ونافلة الغداة ركعتان فجملة الفرياض والنوافل في اليوم واللييلة إحدى وخمسون ركعة والأذان والإقامة مثنى مثنى .

وفرياض الصلاة سبع : الوقت والطهور والتوجه والقبلة والركوع والسجود والدعاء والقنوت في كل صلاة فريضة ونافلة في الركعة الثانية قبل الركوع وبعد القراءة ويجزى من القول في القنوت رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك أنت الاعز الاكرم ويجزى فيه ايضاً ثلاث تسيبحات وان احب المصلى ان يذكر الأئمة عليهم السلام في قنوته ويصلى عليهم فيجملهم وتكبيرة الافتتاح واحدة وسبع افضل .

ويجب الجهر (بسم الله الرحمن الرحيم) في الصلاة عند افتتاح الفاتحة وعند افتتاح السورة بعدها وهي آية من القرآن وهي اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها ويستحب رفع اليدين في كل تكبيرة في الصلاة وهو زين للصلاة والقراءة في الاوليين من الفريضة الحمد وسورة لا تكون من العزائم التي يسجد فيها وهي سجدة لقمان وحم السجدة والنجم وسورة اقرأ باسم ربك ولا تكن السورة ايضاً لايلاف وألم تركيب والضحى وألم نشرح لان لايلاف وألم تر سورة واحدة والضحى وألم نشرح سورة واحدة فلا يجوز التفرد بواحدة منها في ركعة فريضة فمن أراد ان يقرأ بها في الفريضة فليقرأ لايلاف وألم تركيب في ركعة والضحى وألم نشرح في ركعة ولا يجوز القران بين سورتين في الفريضة .

فاما في النافلة فلا بأس بان يقرأ (يقرن) الرجل ماشاء ولا بأس

بقراءة العزائم في النوافل لانه انما يكره ذلك في الفريضة ويجب ان يقرأ في صلاة الظهر يوم الجمعة سورة الجمعة والمنافقين فبذلك جرت السنة والقول في الركوع والسجود ثلاث تسيبحات وخمس احسن وسبع افضل وتسيبحة تامة تجزى في الركوع والسجود للمريض والمستعجل .
ومن نقص من الثلث التسيبحات في ركوعه أو في سجوده تسيبحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص تلك التسيبحات في ركوعه أو في سجوده تسيبحة ولم يكن بمريض ولا مستعجل فقد نقص تلك صلواته ومن ترك تسيبحتين فقد نقص ثلثي صلواته ومن لم يسبح في ركوعه وسجوده فلا صلاة له إلا ان يهلل أو يكبر أو يصلي على النبي (ص) بعدد التسيبح فان ذلك يجزيه ويجزى في التشهد الشهادتان فإزاد فتمتع به والتسليم في الصلاة يجزى مرة واحدة مستقبل القبلة ويميل بعينه الى يمينه ومن كان في جمع من أهل الخلاف سلم تسليمتين عن يمينه تسليمة وعن يساره تسليمة كما يفعلون للتقية .

وينبغي للمصلي ان يسبح بتسيبح فاطمة الزهراء عليها السلام في دبر كل صلاة فريضة وهي اربع وثلاثون تكبيرة وثلاث وثلاثون تحميدة فانه من فعل ذلك بعد الفريضة قبل ان يثنى رجله غفر الله له ثم يصلي على النبي والأئمة ويدعو لنفسه بما احب ويسجد بعد فراغه من الدعاء سجدة الشكر يقول فيها ثلاث مرات شكراً لله ولا يدعها إلا اذا حضر مخالف للتقية .

ولا يجوز التكفير للصلاة ولا قول آمين بعد فاتحة الكتاب ولا وضع الركبتين على الارض في السجود قبل اليدين ولا يجوز السجود إلا على الارض أو على ما انبته الارض إلا ما اكل أو لبس ولا بأس بالصلاة في شعر ووبر كلما أكل لحمه وما لا يؤكل فلا يجوز الصلاة في

شعره ووبره إلا ما خصته الرخصة وهي الصلاة في السنجاب والسمور والفنك والحز والأولى أن لا يصلى فيها ومن صلى فيها جازت صلاته وأما الثعالب فلا رخصة فيها إلا في حال التقية والضرورة .

والصلاة يقطعها الريح إذا خرج من المصلى أو غيرها مما ينقض الوضوء أو يذكر أنه على غير وضوء أو وجد اذى أو ضرباً لا يمكنه الصبر عليه أو رجع فخرج من أنفه دم كثير أو التفت حتى يرى من خلفه ولا يقطع صلاة المسلم شيء يمر بين يديه من كلب أو امرأة أو حماراً أو غير ذلك .

ولا سهو في النافلة فمن سهى في نافلة فليس عليه شيء فليبين على ما شاء وإنما السهو في الفريضة فمن سهى في الأولى أعاد الصلاة ومن شك في المغرب أعاد الصلاة ومن شك الغداة أعاد الصلاة ومن شك في الثانية والثالثة أو في الثالثة والرابعة فليبين على الأكثر فإذا سلم أتم ما ظن أنه قد نقص ولا تجب سجدة السهو على المصلى إلا إذا قام في حال قعود أو قعد في حال قيام أو ترك التشهد أو لم يدر زاد في صلاته أم نقص منها وهما بعد التسليم في الزيادة والنقصان ويقال فيها (بسم الله وباقه السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) .

وأما سجدة العزائم فيقال فيها لا إله إلا الله حقاً حقاً لا إله إلا الله إيماناً وتصديقاً له لا إله إلا الله عبودية ورقاً سجدت لك يارب تعبداً ورقاً لا مستنكفاً ولا مستكبراً بل أنا عبد ذليل خائف مستجير ويكبر إذا رفع رأسه ولا يقبل من صلاة العبد إلا ما قبل عليه منها بقلبه حتى أنه ربما قبل من صلاته ربعها أو ثلثها أو نصفها أو أقل من ذلك أو أكثر ولكن الله عز وجل يتمها بالنوافل وأولى الناس بالتقدم في جماعة أقرام للقرآن فإن كانوا في القرآن سواء فاقدمهم هجرة فإن كانوا في

الهجرة سواء فاستنهم فان كانوا فى السن سواء فاصبحهم وجها وصاحب
المسجد اولى بمسجده ومن صلى بقوم وفيهم من هو أعلم منه لم يزل
أمرهم الى سفال الى يوم القيامة ، والجماعة يوم الجمعة فريضة واجبة ،
فى ساير الأيام سنة من تركها رغبة عنها ، وعن جماعة المسلمين من غير
علة فلا صلاة له ووضع الجماعة عن تسعة عن الصغير والكبير والمجنون
والمسافر والعبد والمرأة والمريض الاعمى ومن كان على رأس فرسخين
وتفضل صلاة الرجل فى جماعة على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين
درجة فى الجنة ، وفرض السفر ركعتان إلا المغرب فان رسول الله (ص) تركها
على حالها فى السفر والحضر ولا يصلى فى السفر من نوافل النهار شىء ولا يترك فيه
من نوافل الليل شىء ولا يجوز صلاة الليل من أول الليل إلا فى السفر واذا قضاها
الإنسان فهو أفضل له من أن يصليها فى أول الليل ، وحد السفر الذى
يجب فيه التقصير فى الصلاة والإفطار فى الصوم ثمانية فراسخ فان كان
سفر الرجل أربعة فراسخ ولم يرد الرجوع من يومه فهو بالخيار انشاء
أتم وانشاء قصر وان أراد الرجوع من يومه فالتقصير عليه واجب ،
ومن كان سفره معصية فعليه التمام فى الصوم والصلاة والتمم فى السفر
كالمقصر فى الحضر والذين يجب عليهم التمام فى الصلاة والصوم فى السفر
المكارى والكرى والإشتقان وهو البريد والراعى والملاح لانه عملهم
وصاحب الصيد اذا كان صيده بطراً وأشراً وان كان صيده مما يعود به
على عياله فعليه التقصير فى الصوم والصلاة وليس البر أن يصوم الرجل
فى سفره تطوعاً ولا يجوز للمفطر فى السفر فى شهر رمضان أن يجامع ،
والصلاة ثلاثة أثلاث فثلث طهور وثلث ركوع وثلث سجود ولا صلاة
إلا بطهور ، والوضوء مرة مرة ومن توضأ مرتين فهو جازى إلا أنه
لا يؤجر عليه والماء كله طاهر حتى يعلم انه قذر ولا يفسد الماء إلا

ما كانت له نفس سائلة ولا باس بالوضوء بماء الورد والإغتسال به من الجنابة ، وأما الماء الذي تسخنه الشمس فلا باس بالوضوء منه وإنما يكره الوضوء به وغسل الثياب والإغتسال لانه يورث البرص ، والماء اذا كان قدر كر لم ينجسه شيء ، والكر ألف رطل ومائتا رطل بالمدينة . (وروى) ان الكبر هو ما يكون ثلاثة أشبار طولاً في ثلاثة أشبار عرضاً في ثلاثة أشبار عمقاً ، وماء البئر طهور كله ما لم يقع فيه شيء ينجسه ، وماء البحر طهور كله ولا ينقض الوضوء إلا ما خرج من الطرفين من بول أو غائط أو ريح أو منى والنوم اذا ذهب بالعقل ولا يجوز المسح على العمامة ولا على القلنسوة ولا يجوز المسح على الخفين والجورين إلا من عدو يتقى أو ثلج يخاف منه على الرجلين فيقام الخفان مقام الجبار فيمسح عليهما .

(وروى) عائشة عن النبي (ص) أنه قال : أشد الناس حسرة يوم القيامة من رأى وضوءه على جلد غيره ، وقالت عائشة لئن أمسح على ظهر غير بالفلاة أحب إلي من أن أمسح على خفي ومن لم يجد الماء فليتييم كما قال الله عز وجل (فتيمموا صعيداً طيباً) ، والصعيد - الموضع المرتفع - والطيب الذي ينحدر عنه الماء ، فاذا أراد الرجل أن يتييم ضرب بيديه على الأرض مرة واحدة ثم ينفضهما فيمسح بهما وجهه ثم يضرب بيده اليسرى الأرض فيمسح بها يده اليمنى من المرفق الى أطراف الاصابع ثم يضرب بيمينه الأرض فيمسح بها يساره من المرفق الى أطراف الاصابع .

وقد روى ان يمسح الرجل جبينه وحاجبيه ويمسح على ظهر كفيه وعليه مضى مشايخنا (رض) وما ينقض الوضوء ينقض التيمم والنظر الى الماء ينقض التيمم ومن تيمم وصلى ثم وجد الماء وهو في وقت الصلاة

أرقد خرج الوقت فلا إعادة عليه لأن التيمم أحد الطهورين فليتوضأ
 لصلاة اخرى ، ولا بأس أن يصلي الرجل بوضوء واحد صلاة الليل
 والنهار كلها ما لم يحدث وكذلك التيمم ما لم يحدث أو يصب ماء ، والغسل
 في سبعة عشر موطناً : غسل ليلة سبع عشرة من شهر رمضان وليلة
 تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين وللعديد وعند
 دخول الحرمين وعند الإحرام وغسل الزيارة وغسل الدخول الى البيت
 ويوم التروية ويوم عرفة وغسل الميت وغسل من غسل ميتاً أو كفنه
 أو مسه بعدما يبرد وغسل يوم الجمعة وغسل المكسوف اذا احترق القرص
 كله ولم يعلم به الرجل .

وغسل الجنابة فريضة وكذلك غسل الحيض ، لان الصادق «ع»
 قال : غسل الجنابة والحيض واحد وكل غسل فيه وضوء في أوله إلا
 غسل الجنابة لأنه فريضة واذا اجتمع فرضان فأكبرهما يجزى عن أصغرهما
 ومن أراد الغسل من الجنابة فليجتهد أن يبول ليخرج ما بقى في احليله
 من المنى ثم يغسل يديه ثلاثاً من قبل أن يدخلهما الإناء ثم يستنجى وينقى
 فرجه ثم يضع على رأسه ثلاث اكف من ماء ويميز الشعر بانامله حتى
 يبلغ الماء اصل الشعر كله ثم يتناول الإناء بيده ويصبه على رأسه
 وبدنه مرتين ويمر يده على بدنه كله ويمسح اذنيه باصبعيه وكلما أصابه
 الماء فقد طهر واذا ارتمس الجنب في الماء ارتماسة واحدة أجزاء ذلك
 من غسله وان قام في المطر حتى يغسله فقد أجزاء ذلك من غسله ومن
 أحب أن يتمضمض ويستنشق في غسل الجنابة فليفعل وليس ذلك بواجب
 لأن الغسل على ما ظهر لا على ما باطن غير انه اذا أراد أن يأكل أو
 يشرب قبل الغسل لم يجز له إلا أن يغسل يديه ويتمضمض ويستنشق فانه
 ان أكل أو شرب قبل ذلك خيف عليه البرص واذا عرق الجنب في

توبه وكانت الجنابة من حلال خلال الصلاة في الثوب وان كانت من حرام محرام الصلاة فيه ، واكل الحيض ثلاثة ايام واكثرها عشرة ايام واكل الطهر عشرة ايام واكثره لا حد له ، واكثر ايام النفساء التي تقعد فيها عن الصلاة ثمانية عشر يوماً وتستظهر بيوم أو يومين إلا أن تطهر قبل ذلك .

والزكاة على تسعة أشياء : الخنطة والشعير والتمر والزبيب والإبل والبقر والغنم والذهب والفضة ، وعنى رسول الله (ص) عما سوى ذلك ولا يجوز دفع الزكاة إلا الى أهل الولاية ولا يعطى من أهل الولاية الأبوان والولد والزوج والزوجة والمملوك وكل من يجبر الرجل على نفقته . والخمس واجب في كل شيء بلغ قيمته ديناراً من الكنوز والمعادن والغوص والغنيمة وهو لله عز وجل ولرسوله (ص) ولذى القربى من الاغنياء والفقراء واليتامى والمساكين وابن السبيل من أهل الدين وصيام السنة ثلاثة ايام في كل شهر خميس في أوله وأربعاء في وسطه وخميس في آخره ، وصيام شهر رمضان فريضة وهو بالرؤية وليس بالرأى ولا بالتظنى ومن صام قبل الرؤية أو افطر قبل الرؤية فهو مخالف لدين الإمامية ، ولا تقبل شهادة النساء في الطلاق ولا في رؤية الهلال والصلاة في شهر رمضان كالصلاة في غيره من الشهور فمن أحب أن يزيد فليصل كل ليلة عشرين ركعة ثمانى ركعات بين المغرب والعشاء الآخرة وانلتى عشرة ركعة بعد العشاء الآخرة الى ان يمضى عشرون ليلة من شهر رمضان ثم يصلى كل ليلة ثلاثين ركعة ثمان ركعات منها بين المغرب والعشاء واثنتين وعشرين ركعة بعد العشاء الآخرة ويقرأ في كل ركعة منها الحمد وما تيسر من القرآن إلا في ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين فإنه يستحب إحياءهما وان يصلى الإنسان في كل ليلة منهما مائة ركعة

يقرأ في كل ركعة (الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشر مرات) ومن أحيا
هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو أفضل ، ويليغى للرجل اذا كان ليلة الفطر
أن يصلى المغرب ثلاثاً ثم يسجد ويقول فى سجوده يا ذا الطول : يا ذا الحول
يا مصطفي محمد وناصره صل على محمد وآل محمد واغفر لى كل ذنب
أذنبته ونسيته وهو عندك فى كتاب مبين ، ثم يقول مائة مرة أتوب
الى الله عز وجل ، ويكبر بعد المغرب والعشاء الآخرة وصلاة الغداة
والعيد والظهر والعصر ، كما يكبر أيام التشريق ويقول : الله اكبر
الله اكبر لا إله إلا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد الله اكبر على
ماهدانا والحمد لله على ماأبلانا ولا يقول فيه ورزقنا من بهيمة الانعام
فان ذلك فى أيام التشريق . وزكاة الفطرة واجبة يجب على الرجل أن
يخرجها عن نفسه وعن كل من يعول من صغير وكبير وحر وعبد
وذكر وانثى صاعاً من تمر أو صاعاً من زبيب أو صاعاً من بر أو صاعاً
من شعير وأفضل ذلك التمر ، والصاع أربعة أمداد والمد وزن مائتين
واثنتين وتسعين درهما ونصف يكون ذلك الفسأ ومائة وسبعين درهما
بالعراقى ، ولا بأس بان يدفع قيمته ذهباً أو ورقاً ولا بأس بان يدفع
عن نفسه وعن من يعول الى واحد ولا يجوز أن يدفع مايلزم واحداً
الى نفسين ، ولا بأس باخراج الفطرة فى أول يوم من شهر رمضان
الى آخره وهى زكاة الى ان يصلى العيد فان أخرجها بعد الصلاة فهى
صدقة وأفضل وقتها آخر يوم من شهر رمضان ومن كان له مملوك مسلم
أو ذمى فليدفع عنه الفطرة ومن ولد له مولود يوم الفطر قبل الزوال فليدفع
عنه الفطرة وان ولد بعد الزوال فلا فطرة عليه وكذلك اذا أسلم الرجل قبل
الزوال وبعده فعلى هذا ، والحاج على ثلاثة أوجه قارن ومفرد ومتمتع بالعمرة
الى الحج ولا يجوز لأهل مكة وحاضريها التمتع بالعمرة الى الحج وايس

لهم إلا القران والإفراد لقول الله عز وجل (ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام) وحده حاضر المسجد الحرام أهل مكة وحواليها على ثمانية وأربعين ميلا ومن كان خارجا من هذا الحد فلا يجزئ إلا متمتعاً بالعمرة الى الحج ولا يقبل الله غيره وأول الإحرام المسلخ وأوسطه غمرة وآخره ذات عرق واوله أفضل فان رسول الله (ص) وقت لأهل العراق العقيق ووقت لأهل الطائف قرن المنازل ووقت لأهل اليمن يللم ووقت لأهل الشام المهيعة وهي الجحفة ، ووقت لأهل المدينة ذا الحليفة وهو مسجد الشجرة ولا يجوز الإحرام قبل بلوغ الميقات ولا يجوز تأخيره عن الميقات إلا لعلّة أو تقيّة .

وفريض الحج سبعة : الإحرام والتلبيات الاربع وهي : لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك ، وغير ذلك من التلبية سنة وينبغي للبي ان يكثر من قوله لبيك ذا المعارج لبيك فانها تلبية النبي (ص) ، والطواف بالبيت فريضة والركعتان عند مقام ابراهيم «ع» فريضة ، والسحى بين الصفا والمروة فريضة والوقوف بعرفة فريضة والوقوف بالمشعر فريضة وهدي التمتع فريضة وما سوى ذلك من مناسك الحج سنة ومن أدرك يوم التروية عند زوال الشمس الى الليل فقد أدرك المتعة ومن أدرك يوم النحر مزدلفة وعليه خمسة من الناس فقد أدرك الحج ولا يجوز في الاضاحى من البسطن إلا الثني وهو الذي تم له خمس سنين ودخل في السادسة ويجزى في البقر والمعز والثني وهو الذي تم له سنة ودخل في الثانية ويجزى من الضأن الجذع لسنة ولا يجزى في الاضحية ذات عوار ويجزى البقرة عن خمسة نفر إذا كانوا من أهل بيت والثور عن واحد والبدنة عن سبعة والجزور عن عشرة متفرقين والسكبش عن

الرجل وعن أهل بيته وإذا عزت الاضاحى اجزأت شاة عن سبعين ويجعل الاضحية ثلاثة أثلاث ثلث يؤكل وثلث يهدى وثلث يتصدق به ، ولا يجوز صيام أيام التشريق فانها أيام أكل وشرب وبعال ، وجرت السنة في الإفطار يوم النحر بعد الرجوع من الصلاة وفي الفطر قبل الخروج الى الصلاة والتكبير في أيام التشريق بمعنى في دبر خمس عشرة صلاة من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الغداة يوم الرابع وبالامصار في دبر عشر صلوات من صلاة الظهر يوم النحر الى صلاة الغداة يوم الثالث وتحل الفروج بثلاثة وجوه نكاح بميراث ونكاح بلا ميراث ونكاح بملك اليمين ولا ولاية لأحد على المرأة إلا لأبيها مادامت بكرًا فاذا كانت ثيبًا فلا ولاية لأحد عليها ولا يزوجها أبوها ولا غيره إلا بمن ترضى بصداق مفروض ولا يقع الطلاق إلا على المكتاب والسنة ولا يمين في طلاق ولا في عتق ولا طلاق قبل نكاح ولا عتق قبل ملك ولا عتق إلا ما اريد به وجه الله عز وجل .

والوصية لا تجوز إلا بالثلث ومن أوصى بأكثر من الثلث رد الى الثلث ، ويدينى للمسلم ان يوصى لذوى قرابته ممن لا يرث بشيء من ماله قلّ أم كثير ومن لم يفعل ذلك فقد ختم عمله بمعصيته ، وسهام المواريث لاتعول على ستة ولا يرث مع الولد والأبوين أحد إلا زوج أو زوجة ، والمسلم يرث الكافر ولا يرث الكافر المسلم ، وابن الملائنة لا يرثه أبوه ولا أحد من قبل أبيه وترثه امه فان لم تكن له أم فاخواله واقرباؤه من قبل امه ومتى أقر الملائع بالولد بعد الملائنة الحق به ولده ولم ترجع اليه امراته فان مات الأب ورثه الابن وان مات الابن لم يرثه الاب ، ومن شرايط دين الإمامية اليقين والإخلاص والتوكل والرضا والتسليم والورع والإجتهاد والزهد والعبادة والصدق والوفاء واداء

الأمانة الى البر والفساجر ولو الى قاتل الحسين «ع» والبر بالوالدين واستعمال المروة والصبر والشجاعة واجتناب المحارم وقطع الطمع عما في أيدي الناس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد في سبيل الله بالنفس والمال على شرايطه ومواساة الإخوان والمكافاة على الصنابع وشكر المنعم والثناء على المحسن والقناعة وصلة الرحم وبر الآباء والامهات وحسن المجاورة والإنصاف والإيثار ومصاحبة الاخيار وبجانبه الاشرار ومعاشرة الناس بالجميل والتسليم على جميع الناس مع الإعتقاد بان سلام الله لا ينال الظالمين ، واكرام المسلم ذى الشيبة وتوقير الكبير ورحمة الصغير واكرام كريم كل قوم والتواضع والتخضع وكثرة ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن والدعاء والإغضاء والإحتمال والمجاهلة والتقية وحسن الصحابة وكظم الغيظ والتعطف على الفقراء والمساكين ومشاركتهم فى المعيشة وتقوى الله فى السر والعلانية والإحسان الى النساء وماملكك الإيمان وحفظ اللسان إلا من خير ، وحسن الظن بالله عز وجل والندم على الذنب واستعمال السخاء والجود والإعتراف بالتقصير واستعمال جميع مكارم الافعال والاخلاق للدين والدنيا واجتناب مذامها فى الجملة والتفصيل واجتناب الغضب والسخط والحمية والعصبية والكبر والتجبر واحتقار الناس والفخر والعجب والبذا والفحش والبغى وقطيعة الرحم والحسد والحرص والشرة والطمع والنخرق والجهل والسفه والسكذب والخيانة والفسق والفجور واليمين الكاذبة وكتمان الشهادة والشهادة بالزور والغيبة والبهتان والسعاية والسباب واللعان والطعان والمكر والخديعة والغدر والنكث والقتل بنير حق ، والظلم والقساوة والجفا والنفاق والربا والزنا واللواط والربا والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة وعقوق الوالدين والإحتيال على الناس واكل مال اليتيم ظلما

وقذف المحصنة هذا ما انفق أملائه على العجلة من وصف دين الإمامية .
 وقال : سأملئ شرح ذلك وتفسيره إذا سهل الله عز اسمه لي العود
 من مقصدي إلى نيسابور انشاء الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
 وصلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا .

(بسم الله الرحمن الرحيم) عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق (ع)
 انه قال : إذا أتى شهر رمضان فاقراً كل ليلة (إنما أنزلناه) ألف مرة
 فإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فاشدد قلبك وافتح اذنيك بسماع العجايب
 مما ترى .

قال : وقال رجل لأبي جعفر (ع) يا بن رسول الله كيف أعرف
 ان ليلة القدر في كل سنة ؟ قال اذا أتى شهر رمضان فاقراً سورة
 الدخان في كل ليلة مرة وإذا أتت ليلة ثلاث وعشرين فانك ناظر إلى
 تصديق الذي عنه سألت .

(وروى) عن أبي عبد الله (ع) انه قال : صبيحة يوم (ليلة القدر)
 مثل (ليلة القدر) فاعمل واجتهد .

المجلس الرابع والتسعون

(يوم الثلاثاء السابع عشر من شعبان)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة

(في المشهد المقدس على ساكنه السلام عند خروجه إلى ديار ماوراء النهر)

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
 ابن بابويه القمي (رض) قال حدثنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق (ره)
 قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا أبو سعيد الحسن بن

أبي زياد الآدمي الرازي قال- حدثني عبد العظيم بن عبد الله الحسيني قال سمعت محمد بن علي بن موسى الرضا «ع» يقول : مازار أبي «ع» أحد فاصابه أذى من مطر أو برد أو حر إلا حرم الله جسده على النار .
 (حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي قال حدثنا محمد بن اسماعيل البرمكي قال حدثنا عبد الله بن أحمد الشامي قال حدثنا اسماعيل بن الفضل الهاشمي قال : سألت أبا عبد الله الصادق «ع» عن موسى بن عمران «ع» لما رأى جبالهم وعصيمهم كيف أوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها إبراهيم «ع» حين وضع في المنجنيق وقذف به في النار ؟ فقال عليه السلام ان إبراهيم «ع» حين وضع في المنجنيق كان مستنداً الى مافي صلبه من أنوار حجج الله عز وجل ولم يكن موسى كذلك فلماذا أوجس في نفسه خيفة ولم يوجسها إبراهيم عليه السلام .

(حدثنا) أبي (ره) قال حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن أبي هذبة قال رأيت أنس بن مالك معصوباً بعصابة فسألته عنها فقال : هي دعوة علي بن أبي طالب «ع» فقلت له وكيف يكون ذلك ؟ فقال كنت خادماً لرسول الله (ص) فاهدى الى رسول الله طائر مشوى فقال اللهم إئتني بأحب خلقك اليك وإلى يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي «ع» فقلت له رسول الله (ص) عنك مشغول وأحببت أن يكون رجلاً من قومي فرفع رسول الله (ص) يده الثانية فقال اللهم إئتني بأحب خلقك اليك وإلى يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي «ع» فقلت رسول الله (ص) عنك مشغول وأحببت أن يكون رجلاً من قومي فرفع رسول الله (ص) يده الثالثة فقال اللهم إئتني بأحب خلقك اليك وإلى يأكل معي من هذا الطائر فجاء علي «ع» فقلت رسول الله (ص)

عنك مشغول وأحببت أن يكون رجلا من قومي فرفع علي «ع» صوته فقال وما يشغل رسول الله عنى فسمعه رسول الله فقال يا أنس من هذا فقلت علي بن أبي طالب «ع» قال- إذن له فلما دخل قال له يا علي اني قد دعوت الله عز وجل ثلاث مرات ان يأتيني باحب خلقه اليه وإلى يأكل معي من هذا الطائر ولو لم تجمئني في الثالثة لدعوت الله باسمك ان يأتيني بك فقال علي «ع» يا رسول الله اني قد جئت ثلاث مرات كل ذلك يردني أنس ويقول رسول الله عنك مشغول ا فقال لي رسول الله (ص) يا أنس ما حملك على هذا؟ فقلت يا رسول الله سمعت الدعوة فاحببت أن يكون رجلا من قومي فلما كان يوم الدار استشهدني علي «ع» فكتمته فقلت اني نسيته فرفع علي «ع» يده الى السماء فقال : اللهم ارم أنسا بوضح لا يستره من الناس ، ثم كشف العصابة عن رأسه فقال هذه دعوة علي هذه دعوة علي .

(حدثنا) أبي رحمه الله قال- حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب قال- حدثني أحمد بن علي الإصبهاني عن ابراهيم بن محمد الثقفي قال- حدثنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد عن حماد بن زيد عن عبد الرحمن بن السراج عن نافع عن ابن عمر قال- : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من فضل أحدا من أصحابي علي علي فقد كفر .

(حدثنا) محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (رض) قال- حدثنا احمد بن محمد بن سعيد الهمداني مولى بني هاشم قال- أخبرنا المنذر بن محمد قال حدثني جعفر بن اسماعيل البرزاز الكوفي قال حدثني عبد الله بن فضل عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) من أنكر إمامة علي «ع» بعدى كان كمن أنكر نبوتى في حياتى ومن أنكر نبوتى كان كمن أنكر ربوبية ربه عز وجل .

(حدثنا) علي بن عيسى القمي (رض) قال حدثني علي بن محمد ماجيلويه قال حدثني أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أبيه عن خلف بن حماد الاسدي عن أبي الحسن العبدى عن سليمان بن مهران عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي قال : قال رسول الله (ص) يا علي أنت أخي ووارثي ووصي وخليفتي في أهلي وأمتي في حياتي وبعد مماتي ، محبك محبي ومبغضك مبغضى يا علي : أنا وأنت أبوا هذه الأمة ، يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادة في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله ومن أنكرنا فقد أنكر الله عز وجل .

(حدثنا) محمد بن أحمد السناني (رض) قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن أبيه عن أبان بن عثمان عن أبان بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) قال الله جل جلاله لو اجتمع الناس كلهم على ولاية علي ما خلقت النار .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن أبي عمير عن إبراهيم بن زياد الكرخي قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق «ع» يقول : لو أن عدو علي جاء الى الفرات وهو يزخ زخيخاً قد أشرف مائه على جنبتيه فتناول منه شربة وقال بسم الله وإذا شربها قال الحمد لله ما كان ذلك إلا ميتة أو دما مفوحاً أو لحم خنزير .

(حدثنا) الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب (رض) قال حدثنا حمزة بن القاسم العلوي العباسي قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفي قال حدثنا محمد بن الحسين بن يزيد الزيات الكوفي قال حدثنا سليمان بن حفص المروزي قال حدثنا سعد بن طريف عن

الأصبغ بن نباتة قال سئل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «ع» عن علة دفنه لفاطمة بذت رسول الله (ص) ليلا فقال عليه السلام انها كانت ساخطة على قوم كرهت حضورهم جنازتها وحرام على من يتولاهم أن يصلى على أحد من ولدها .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن أبي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن أبي عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن خلف ابن حماد عن أبي الحسن العبدى عن الاعمش عن عباية بن ربعي عن عبد الله بن عباس قال : قال رسول الله (ص) أتاني جبرئيل وهو فرح مستبشر فقلت له حبيبي جبرئيل مع ما أنت فيه من الفرح مامزلة أخى وابن عمى علي بن أبي طالب عند ربه ؟ فقال جبرئيل يا محمد والذي بعثك بالنبوة واصطفاك بالرسالة ما هبطت في وقتي هذا إلا لهذا ، يا محمد الله العلى الاعلى يقرأ عليك السلام ويقول محمد نبي رحمتي وعلي مقيم حجتي لا اعذب من والاه وان عصاني ولا أرحم من عاداه وان أطاعني .

قال ابن عباس : ثم قال رسول الله (ص) اذا كان يوم القيامة أتاني جبرئيل وبيده لواء الحمد وهو سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر فيدفعه إلى فيأخذه وادفعه الى علي بن أبي طالب «ع» فقال رجل يا رسول الله وكيف يطيق علي حمل اللواء وقد ذكرت انه سبعون شقة الشقة منه أوسع من الشمس والقمر ؟ فنضب رسول الله (ص) ثم قال يا رجل انه إذا كان يوم القيامة اعطى الله عليا من القوة مثل قوة جبرئيل ومن الجمال مثل جمال يوسف ومن الحلم مثل حلم رضوان ومن الصوت مثل ما يداني صوت داود ولولا أن داود خطيب في الجنان لأعطى علي مثل صوته وان عليا أول من يشرب من السلسيل والزنجبيل وان لعلي وشيعته من الله عز وجل مقاما يغبطه به الأولون والآخرون .

(حدثنا) محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا الحسين بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال حدثنا محمد بن سنان عن جعفر بن سليمان النهدي قال حدثنا ثابت بن دينار الثمالي عن سيد العابدين علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام قال : نظر رسول الله (ص) ذات يوم الى علي « ع » وقد أقبل وحوله جماعة من أصحابه فقال من أراد أن ينظر الى يوسف في جماله والى ابراهيم في سخائه والى سليمان في بهجته والى داود في قوته فليتنظر الى هذا .

(حدثنا) جعفر بن محمد بن مسرور (رض) قال حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري عن ابيه عن يعقوب بن يزيد قال حدثني الحسن بن علي بن فضال عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) منى وأنا من علي ، قاتل الله من قاتل علياً ، لعن الله من خالف علياً ، علي إمام الخليفة بمدي ، من تقدم علي علي فقد تقدم علي ومن فارقه فقد فارقني ومن آثر عليه فقد آثر علي أنا سلم لمن سالمه وحرب لمن حاربه وولي لمن والاه وعدو لمن عاداه .

(حدثنا) علي بن أحمد بن ابراهيم (رض) قال حدثنا أبي عن ياسر قال : لما ولي الرضا « ع » العهد سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال اللهم اءك تعلم اني مكره مضطر فلا تؤاخذني كالم تؤاخذ عبدك ونبيك يوسف حين دفع الى ولاية مصر .

(حدثنا) الحسين بن أحمد البيهقي قال اخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثنا ابو ذكوان قال سمعت ابراهيم بن العباس يقول ما رأيت الرضا « ع » سئل عن شيء قط إلا علمه ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان الى وقته وعصره وكان المأمون يمتحنه في كل ثلاثة بالسؤال عن

كل شيء فيجيب فيه وكان كلامه كله وجوابه وتمثله بآيات من القرآن وكان يخطمه في كل ثلاث ويقول لو أردت أن أخطمه في أقل من ثلاث لخطمت ولكن ما مررت بآية قط إلا فكرت فيها وفي أي شيء انزلت وفي أي وقت فلذلك صرت أخطم في ثلاثة أيام .

(قال الصولي) وحدثنا الحسين بن الهيثم (الحسن بن الجهم) قال حدثني أبي قال : صعد المأمون المنبر ليبيع علي بن موسى الرضا فقال : أيها الناس ، جاءكم بيعة علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب والله لو قرأت هذه الاسماء على الصم البكم لبرؤا بأذن الله .

(حدثنا) حسين بن أحمد البيهقي قال أخبرنا محمد بن يحيى الصولي قال حدثني هارون بن عبد الله المهلب قال حدثني دعبل بن علي الخزاعي قال : جاءني خبر موت الرضا «ع» وأنا مقيم بقم فقلت القصيدة الرائية :
أرى أمة معذورين ان قتلوا ولا أرى لبني العباس من عذر
أولاد حرب ومروان واسرتهم بنى معيط ولاة الحقد والوغر
قوم قتلتم على الإسلام أولهم حتى اذا استمكنوا جازوا على الكفر
أربع بطوس على قبر الزكي به ان كنت ترعب من دين علي وطر
قبران في طوس خير الناس كلمهم وقبر شرم هذا من العبر
ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا على الزكي بقرب الرجس من ضرر
هيمات كل امرء رهن بما كسبت له يدها نخذ ما شئت أو فذر

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه (ره) قال حدثني علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن أبي الصلت الهروي قال : بينا أنا واقف بين يدي أبي الحسن علي بن موسى الرضا «ع» إذ قال لي يا أبا الصلت ادخل هذه القبة التي فيها قبر هارون فأتيتني بتراب من أربع جوانبها

قال فضيت فأتيت به فلما مثلت بين يديه قال لي ناولني من هذا التراب وهو من عند الباب فناولته فاخذه وشمه ثم رمى به ثم قال سيحفر لي هاهنا قبر وتظهر صخرة لوجمع عليها كل معول بخراسان لم يتمياً قلعهما ثم قال في الذي عند الرجل والذي عند الرأس مثل ذلك ثم قال ناولني هذا التراب فهو من تربتي ثم قال : سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم أن يحفروا لي سبع مراقق إلى أسفل وان يشق لي ضريحة فان أبوا إلا أن يلحدوا فتأمرهم أن يحملوا اللحد ذراعين وشبراً فان الله عز وجل سيوسعه لي ماشاء فاذا فعلوا ذلك فأنك ترى عند رأسي ندادة فتكلم بالكلام الذي أعلمك فانه ينبع الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتانا صفاراً فتفتت لها العجز الذي أعطيك فأنها تلتقطه فاذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء ثم تغيب فاذا غابت فضع يدك على الماء وتكلم بالكلام الذي أعلمك فانه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء ولا تفعل ذلك إلا بحضرة المأمون ، ثم قال عليه السلام يا أبا الصلت غداً أدخل إلى هذا الفاجر فان خرجت وانا مكشوف الرأس فتكلم اكلمك وان خرجت وانا مغطى الرأس فلا تكلمني ، قال أبو الصلت : فلما اصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينما هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال له أجب أمير المؤمنين فلبس نعله ورداه وقام يمشي وانا أتبعه حتى دخل على المأمون وبين يديه طبق عليه عنب وأطباق فأكهت بين يديه وبيده عنقود عنب قد أكل بعضه وبقى بمضه فلما بهر بالرضا «ع» وثب إليه وعانقه وقبل ما بين عينيه وأجلسه معه ثم ناوله العنقود وقال يا بن رسول الله هل رأيت عنباً أحسن من هذا فقال له الرضا ربما كان عنباً حسناً يكون من الجنة فقال له كل منه فقال له الرضا تعفيني منه فقال لا بد من ذلك

ما يمنحك منه لعلك تتهمنا بشيء فتناول العنقود فاكل منه ثم ناوله فاكل منه الرضا «ع» ثلاث حبات ثم رمى به وقام فقال له المأمون الى اين؟ قال الى حيث وجهتني ، وخرج عليه السلام مغطى الرأس فلم اكله حتى دخل الدار ثم أمر أن يغلق الباب فغلق ثم نام على فراشه فمكثت واقفاً في صحن الدار مهموماً محزوناً فبينما أنا كذلك إذ دخل علي شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا «ع» فبادرت اليه فقلت له من أين دخلت والباب مغلق فقال الذي جاءني من المدينة في هذا الوقت هو الذي أدخلني الدار والباب مغلق فقلت له ومن أنت فقال لي أنا حجة الله عليك يا أبا الصلت أنا محمد بن علي ثم مضى نحو أبيه عليه السلام فدخل وامرني بالدخول معه فلما نظر اليه الرضا «ع» وثب اليه وعانقه وضمه الى صدره وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا الى فراشه واكب عليه محمد بن علي «ع» يقبله ويساره بشيء لم أفهمه ورأيت علي شفتي الرضا «ع» زبدأ أشد بياضاً من الثلج ورأيت أبا جعفر يلحسه بلسانه ثم أدخل يده بين ثوبه وصدره فاستخرج منها شيئاً شبيهاً بالعصفور فابتلعه أبو جعفر وقضى الرضا «ع» فقال أبو جعفر «ع» قم يا أبا الصلت فاقمني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا ماء فقال لي اتمر بما أمرك به فدخلت الخزانة فاذا فيها مغتسل وماء فاخرجته وشمرت ثيابي لاغسله معه فقال لي تنح يا أبا الصلت فان لي من يعينني غيرك ، فغسله ثم قال لي ادخل الخزانة فاخرج إلي السفط الذي فيه كفه وحنوطه فدخلت فاذا أنا بسفط لم أره في تلك الخزانة فحملته اليه فكفنه وصلى عليه ثم قال اتنتي بالتابوت فقلت امضي الى النجار حتى يصلح تابوتاً قال قم فان في الخزانة تابوتاً فدخلت الخزانة فاذا تابوت لم أر مثله (لم أره قط) فاتيت به فاخذ الرضا عليه السلام بعد

كان صلى عليه فوضعه في التابوت ووصف قدميه وصلى ركعتين لم يفرغ
منهما حتى علا التابوت وانشق السقف فخرج منه التابوت ومضى فقالت
يا بن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون فيطالبني بالرضا «ع» فما اصنع
فقال اسكت فانه سيعود يا ابا الصلت مامن نبي يموت في المشرق ويموت
وصيه بالمغرب إلا جمع الله عز وجل بين أرواحهما وأجسادهما فما تم
الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فقام عليه السلام فاستخرج الرضا
من التابوت ووضعه على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكن وقال يا ابا الصلت
قم فافتح الباب للمأمون ففتحت الباب فاذا المأمون والغلمان بالباب فدخل
باكيا حزينا قد شق جيبه ولطم رأسه وهو يقول يا سيدي فجمعت بك
يا سيدي ثم دخل وجلس عند رأسه وقال خذوا في تجهيزه وامر بحفر
القبر فحضرت الموضع وظهر كل شيء على ما وصفه الرضا «ع» فقال
بعض جلسائه ألسنت تزعم انه إمام قال نعم قال لا يكون الإمام إلا
مقدم الرأس فامر أن يحفر له في القبلة فقالت أمرني أن أحفر له سبع
مراقي وإن اشق له ضريحة فقال انتهوا إلى ما يامركم به أبو الصلت سوى
الضريحة ولكن يحفر ويلحد ، فلما رأى ما ظهر من الندوة والحيطان
وغير ذلك قال المأمون لم يزل الرضا عليه السلام يريفا عجابه في حياته
حتى أراها بعد وفاته فقال له وزير كان معه أتدرى ما أخبرك به
الرضا «ع» قال لا قال انه أخبرك ان ملككم بنى العباس مع كثيركم
وطول مدتكم مثل هذه الحيطان حتى اذا فنيتم آجالكم وانقطعت آثاركم
وذهبت دولتكم سلط الله تبارك وتعالى عليكم رجلا منا فافناكم عن آخركم
قال له صدقت . ثم قال لي يا ابا الصلت علمني الكلام الذي تكلمت به
قلت والله لقد نسيت الكلام من ساعتى وقد كنت صدقت فأمر بحبسى
ودفن الرضا «ع» فحبست سنة وضاق على الحبس وسهرت الليل فدعوت

الله عز وجل بدعاء ذكرت فيه محمداً وآل محمد وسألت بحقهم أن يفرج عني فلم أستقم الدعاء حتى دخل على محمد بن علي «ع» فقال لي يا أبا الصلت ضاق صدرك فقلت إني والله قال قم فاخرج ثم ضرب يده إلى القيود التي كانت على ففكها وأخذ بيدي وأخرجني من الدار والحرس والغلة يروني فلم يستطيعوا أن يكلموني وخرجت من باب الدار ثم قال امض في ودائع الله فانك لن تصل إليه ولا يصل إليك أبداً ، قال أبو الصلت فلم ألتق مع المأمون إلى هذا الوقت ، وصلى الله على رسوله محمد وآله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل .

المجلس الخامس والتسعون

(يوم الأربعاء لإثنتي عشر ليلة بقيت من شعبان)
سنة ثمان وستين وثلاثمائة في مشهد الرضا عليه السلام

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (رض) قال - حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن محمد بن عذافر عن أبيه قال قلت لأبي جعفر محمد بن علي الباقر «ع» لم حرم الله الميتة والدم ولحم الغنزير والخمر فقال إن الله تبارك وتعالى لم يحرم ذلك على عباده وأحل لهم ما سوى ذلك من رغبة فيما أحل لهم ولا زهد فيما حرم عليهم ولكنه عز وجل خلق الخلق فعلم ما تقوم به أبدانهم وما يصلحهم فأحل لهم وأباحهم وعلم ما يضرهم فنهأهم عنه ثم أحله المضطر في الوقت الذي لا يقوم بدنه إلا به فأحل له بقدر البلغة لا غير ذلك ثم قال أما الميتة

فانه لم ينل احد منها الاضعف بدنه واوهنت قوته وانقطع نسله ولا يموت آكل الميتة إلا بفساة واما الدم فانه يورث اكله الماء الاصفر ويورث الكلب وفسارة القاب وقلة الرأفة والرحمة ثم لا يؤمن على حميمه ولا يؤمن على من صحبه واما لحم الخنزير فان الله تبارك وتعالى مسح قوما في صور شتى مثل الخنزير والقرود والذب ثم نهى عن اكل مثله (المثلة) لكيلا يلتفع بها ولا يستخف بعقوبتها واما الخمر فانه حرمها لفعالها وفسادها ثم قال «ع» ان مدمن الخمر كعابد وثن وتورثه الارتعاش وتهدم مروته وتحمله على ان يجسر على المحارم من سفك الدماء وركوب الزنا حتى لا يؤمن اذا سكر ان يشب على حرمه وهو لا يعقل ذلك والخمر لا تزيد شاربها إلا كل شر .

(حدثنا) أحمد بن محمد بن يحيى العطار (رض) قال حدثنا سعد ابن عبد الله عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن دارد المنقري عن حفص بن غياث النخعي القاضى قال سمعت أبا عبد الله الصادق جعفر ابن محمد «ع» يقول جاء ابليس الى موسى بن عمران «ع» وهو يناجى ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو في هذه الحال يناجى ربه فقال أرجو منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة ، وكان فيما ناجاه الله تعالى به ان قال له يا موسى لا أقبل الصلاة إلا بمن تواضع لعظمتي وألزم قلبه خوفاً وقطع نهارة بذكرى ولم يبت مصراً على الخطيئة وعرف حق اوليائي واحبائي فقال موسى رب تعنى باحبائك واوليائك ابراهيم واسحاق ويعقوب فقال عز وجل هم كذلك يا موسى إلا اننى أردت من من أجله خلقت آدم وحواء ومن من أجله خلقت الجنة والنار فقال موسى ومن هو يارب قال محمد احمد شفقت اسمه من اسمي لاني أنا المحمود فقال موسى يارب اجعلني من امته وقال

أنت يا موسى من أمته اذا عرفته وعرفت منزلته ومنزلة اهل بيته ان مثله ومثل اهل بيته فيمن خلقت كمثل الفردوس في الجنان لا يبس ورقها ولا يتغير طعمها فن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجمل حلما وعند الظلمة نوراً اجيبه قبل ان يدعوني واعطيه قبل ان يسألني يا موسى اذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين واذا رأيت الغنى مقبلاً فقل ذنب عجالت عقوبته ان الدنيا دار عقوبة عاقبت فيها آدم عند خطيئته وجعلتها ملعونة وملعوناً ما فيها إلا ما كان فيها (منها) لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر علمهم بي وسائرهم من خلقي رضوا فيها بقدر جهلهم بي وما من احد من خلقي عظمها فقرت عينه ولم يحقرها احد إلا انتفع بها ثم قال الصادق عليه السلام ان قدرتم ان لا تعرفوا فافعلوا وما عليك ان لم يثن عليك الناس وما عليك ان تكون مذموما عند الناس اذا كنت عند الله محموداً ان علياً «ع» كان يقول لا خير في الدنيا إلا لأحد رجلين رجل يزداد كل يوم احساناً ورجل يتدارك سيئته بالتوبة واني له بالتوبة والله لو سجد حتى ينقطع عنقه ما قبل الله منه إلا بولايتنا أهل البيت .

(حدثنا) محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا الحسن بن متيل الدقاق قال حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سألت أبا عبد الله عن العشق قال قلوب خلت من ذكر الله فاذا قم الله حب غيره .

وبهذا الإسناد ، قال : قال الصادق من استوى يومه فهو مغبون ومن كان آخر يوميه شرهما فهو ملعون ومن لم يعرف الزيادة في نفسه كان الى النقصان اقرب ومن كان الى النقصان اقرب فالموت خير له من الحياة .

(حدثنا) محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثنا احمد بن أبي عبد الله البرقي قال حدثني علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن حماد بن عيسى عن الصادق جعفر بن محمد قال كان فيما اوصى به لقمان ابنه فانان ان قال له يا بني ليكن مما تتسلح به على عدوك فتصرعه المتهاشحة وعلان الرضا ولا تزاوله بالمجانبة فيبدو له ما في نفسك فيتأهب لك يا بني خف الله خوفا لو وافيته ببر الثقلين خفت أن يعذبك الله وارج الله رجاء لو وافيته بذنوب الثقلين رجوت أن يغفر الله لك ، يا بني : حملت الجندل والحديد وكل حمل ثقيل فلم أحمل شيئا أثقل من جار السوء ، وذقت المرارات كلها فلم أذق شيئا أمر من الفقر .

(حدثنا) أبي قال حدثنا الحسين بن موسى عن محمد بن الحسن الصفار ولم يحفظ الحسن الإسناد قال : قال لقمان لابنه يا بني : اتخذ ألف صديق وألف قليل ولا تتخذ عدوا واحداً والواحد كثير . فقال أمير المؤمنين : تكثير من الاخوان ما استطعت انهم عماد إذا ما استنجدوا وظهور وليس كثيراً ألف خل وصاحب وان عدوا واحداً لكثير

(حدثنا) أبي قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا الهيثم بن أبي مسروق النهدي عن أبيه قال حدثني يزيد بن مخلد النيسابوري قال حدثني من سمع الصادق جعفر بن محمد يقول : الصداقة محدودة فمن لم تكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال الصداقة ومن لم يكن فيه شيء من تلك الحدود فلا تنسبه الى شيء من الصداقة أولها أن تكون سريره وعلانيته لك واحدة ، والثانية ان يرى زينك زينه وشديك شينه ، والثالثة لا يغيره عنك مال ولا ولاية ، والرابعة ان لا يمنعك شيئاً مما تصل اليه مقدرته ، والخامسة لا يسلمك عند النكبات .

وقال الصادق (ع) لبعض أصحابه : من غضب عليك من اخوانك ثلاث مرات فلم يقل فيك شرا فأتخذه لنفسك صديقا . وقال الصادق : لا تثقن بأخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال ان تستقال . وقال الصادق (ع) لبعض أصحابه : لا تطلع صديقك من سررك إلا على ما لو أطلع عليه عدوك لم يضرك فان الصديق قد يكون عدواً يوماً ما . وقال الصادق : حدثني أبي عن جدي ان أمير المؤمنين قال : من لك يوماً بأخيك كله وأى الرجال المهذب .

(حدثنا) محمد بن علي ماجيلويه قال حدثني عمي محمد بن أبي القاسم قال حدثني محمد بن علي الكوفي القرشي قال حدثني محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد قال : من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله له صوم شهرين متتابعين . (حدثنا) علي بن أحمد بن موسى الدقاق قال حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي الاسدي قال حدثني محمد بن اسماعيل البرمكي عن جعفر بن أحمد الكوفي البزاز قال حدثنا اسماعيل بن عبد الخالق عن الصادق جعفر بن محمد أنه قال : صوم شعبان وشهر رمضان توبة من الله ولو من دم حرام .

(حدثنا) الحسين بن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب قال حدثنا محمد بن جعفر الاسدي الكوفي قال حدثني موسى بن عمران النخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي قال : قال رسول الله اذا كان يوم القيامة يؤتى بك يا علي على عجلة (ناقة) من نور وعلى رأسك تاج له أربعة أركان على كل ركن ثلاثة أسطر لا إله إلا الله محمد رسول الله على ولى الله وتعطى مفاتيح الجنة ثم يوضع لك كرسي يعرف

بكرسى الكرامة فتقدم عليه ثم يجمع لك الاولون والآخرين في صعيد واحد فتأمر بشيعةك الى الجنة وباعدائك الى النار قالت قسيم الجنة وأنت قسيم النار ولقد فاز من تولاك وخسر من عاداك فانت في ذلك اليوم أمين الله وحجة الله الواضحة ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس السادس والتسعون

(يوم الأربعاء في هذا اليوم وقت العصر)

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى ابن بابويه القمي (رض) قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي عن أبي الحسين الموصلي عن أبي عبد الله الصادق «ع» قال : جاء خبر من الأحبار الى أمير المؤمنين فقال يا أمير المؤمنين متى كان ربك ؟ فقال له ثكلتك امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان ، كان ربك قبل القبل بلا قبل ويكون بعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات عنه فهو منتهى كل غاية .

(حدثنا) أبي قال حدثنا أحمد بن ادريس قال حدثنا محمد بن أحمد ابن يحيى بن عمران الاشعري عن أحمد بن أبي عبد الله عن علي بن جعفر الجوهري عن ابراهيم بن عبد الله الكوفي عن أبي سعيد عقيصا قال : سئل الحسن بن علي بن أبي طالب عن العقل فقال : التجرع للفصاة ومداهنة الاعداء .

(حدثنا) علي بن احمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي

عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد الله عن عمر (عمرو) بن عثمان
 عن أبي جميلة المفضل بن صالح عن سعد بن طريف عن الأصمغ بن
 نباتة عن علي بن أبي طالب «ع» قال : هبط جبرئيل على آدم فقال
 يا آدم اني أمرت أن أخيرك واحدة من ثلاث فأختر واحدة ودع
 اثنتين ، فقال له آدم وما الثلاث يا جبرئيل ؟ فقال العقل والحياة
 والدين ، قال آدم فاني قد اخترت العقل ، فقال جبرئيل للحياة والدين
 انصرفا ودعاه ، فقالا يا جبرئيل إنا امرنا أن نكون مع العقل حيث
 كان قال فثأنكنا وعرج .

(حدثنا) أبي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
 أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري عن الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن
 عامر عن أحمد بن رزق عن يحيى بن أبي العلاء عن جابر عن أبي جعفر الباقر قال :
 ان عبداً مكث في النار سبعين خريفاً - والخريف سبعون سنة - قال ثم
 انه سأل الله بحق محمد وأهل بيته لما رحمتني ، قال فوحي الله جل جلاله
 الى جبرئيل ان اهبط الى عبدى فأخرجه قال يارب وكيف لي بالهبوط
 في النار ؟ قال اني قد أمرتها أن تكون عليك برداً وسلاماً قال يارب
 فما علمي بموضعه قال انه في جب من سجين ، قال فهبط في النار فوجده
 وهو معقولة على وجهه فأخرجه فقال عز وجل يا عبدى كم لبثت تناسدني
 في النار ؟ قال ما أحصيه يارب قال أما وعزتي لولا ما سألتني به
 لأطلت هواءك في النار ولكنه حتمت على نفسي أن لا يسألني عبد
 بحق محمد وأهل بيته إلا غفرت له ما كان بيني وبينه وقد غفرت
 لك اليوم .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن
 ابيه ابراهيم بن هاشم قال حدثني ابراهيم بن رجاء الجحدري قال حدثنا

وكيع بن الجراح عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله الانصاري قال : قال رسول الله (ص) من فضل أحداً من أصحابي على علي فقد كفر .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابراهيم بن رجاء قال حدثنا أحمد بن يزيد (حماد بن زيد) عن ابان عن ابن عباس أو عن ابان بن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله (ص) من ناصب علياً حارب الله ومن شك في علي فهو كافر .

(حدثنا) محمد بن الحسن (رض) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد القاساني عن سليمان بن داود المنقري عن يحيى بن سعيد عن أبي عبد الله الصادق عن أبيه عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى (ويستنبئونك أحق هو قل أي وربى انه الحق) قال يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب إمام هو قل أي وربى انه الحق .

(حدثنا) أبي (رض) قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا أحمد ابن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن جعفر بن محمد بن سماعة عن عبد الله بن مسكان عن الحكم بن الصلت عن أبي جعفر محمد ابن علي عن آبائه عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) خذوا بحجزة هذا الأنزع - يعني علياً - فإنه الصديق الأكبر وهو الفاروق يفرق بين الحق والباطل من أحبه هداه الله ومن أبغضه أبغضه الله ومن تخلف عنه محقه الله ومنه سبوا امتي الحسن والحسين وهما إبنائى ومن الحسين أئمة الهدى أعطاهم الله على وفهمى فتولوا ولا تتخذوا وليجة من دونهم فيحل عليكم غضب من ربكم ومن يحلل عليه غضب من ربه فقد هوى (وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) ، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين .

المجلس السابع والتسعون

(يوم الخميس لإحدى عشر ليلة بقيت من شعبان)

سنة ثمان وستين وثلاثمائة في مشهد الرضا

(حدثنا) الشيخ الجليل أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين ابن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا أبو محمد القسم بن العلاء عن عبد العزيز ابن مسلم قال : كنا في أيام علي بن موسى الرضا بمرور ، فاجتمعنا في مسجد جامعها في يوم جمعة في بدء مقدمنا فادار الناس أمر الإمامة وذكروا كثرة إختلاف الناس فيها فدخلت علي سيدي ومولاي الرضا فأعلمته ماخاض الناس فيه فتبسم ، ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم وخذعوا عن أديانهم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه حتى أكل له الدين وأنزل عليه القرآن فيه تفصيل كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج الناس اليه كقوله عز وجل (ما فرطنا في الكتاب من شيء) وأنزل في حجة الوداع وهي آخر عمره صلى الله عليه وآله (اليوم اكلت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) وأمر الإمامة من تمام الدين ولم يمض صلى الله عليه وآله حتى بين لإمامته معالم دينهم وأوضح لهم سبله وتركهم على قصد الحق وإقام لهم علمياً « ع » علماً وإماماً وما ترك شيئاً تحتاج اليه الامة إلا بينه فمن زعم ان الله عز وجل لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله عز وجل ومن رد كتاب الله عز وجل فهو كافر فهل يعرفون قدر الإمامة وعلمها من الامة فيجوز فيها اختيارهم ان الإمامة أجل قدراً واعظم شأننا وأعلى مكاننا وامنع جانبنا وابعد غوراً من ان يبلغها الناس بعقولهم أو ينالوها بأرائهم أو يقبضوا إماماً باختيارهم ، ان

الإمامة خص الله بها ابراهيم الخليل بعد النبوة والحلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرفه الله بها فاشاد بها ذكره فقال عز وجل (انى جاءك للناس اماما) فقال الخليل : سرورا بها ومن ذريتي ؟ قال الله تبارك وتعالى (لا ينال عهدى الظالمين) فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيامة وصارت فى الصفة . ثم اكرمه الله بان جعلها فى ذريته اهل الصفة والطهارة فقال عز وجل (ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وابتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين) فلم تزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها النبي فقال جل جلاله (ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولى المؤمنين) فكانت له خاصة فقلدها النبي عليا بامر ربه عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت فى ذريته الاصفياء الذين اتاهم الله العلم والايمان بقوله عز وجل (وقال الذين اتوا العلم والايمان لقد لبثتم فى كتاب الله الى يوم البعث) وهى فى ولد علي خاصة الى يوم القيامة اذ لا نبي بعد محمد فمن أين يختار هؤلاء الجهال ان الإمامة هى منزلة الانبياء وارث الاوصياء ان الإمامة خلافة الله عز وجل وخلافة الرسول ومقام أمير المؤمنين وميراث الحسن والحسين ان الإمامة زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا وعز المؤمنين ان الإمامة اس الإسلام النامى وفرعه السامى بالإمام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج والجهاد وتوفير النىء والصدقات وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف ، الإمام يحل حلال الله ويحرم حرام الله ويقم حدود الله ، ويذب عن دين الله ، ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة البالغة ، الإمام كالشمس الطالعة للعالم وهى فى الافق بحيث لاتناولها الايدى والابصار ، الإمام البدر

المنير والسراج الظاهر والنور الساطع والنجم الهادي في غياهب الدجى
والبلد الففار ولجج البحار ، الإمام الماء العذب على الظماء والبدال على
الهدى والمنجى من الردى ، الإمام النار على اليقاع الحار لمن اصطلى
به والدليل على المسالك من فارقه فهالك ، الإمام السحاب الماطر والغيث
الماطل والشمس المضيئة والأرض البسيطة والعين الغزيرة والغدير
والروضة ، الإمام الأمين الرفيق والوالد الرقيق والآخر الشفيق ومفزع
العباد في الداهية ، الإمام أمين الله في أرضه وحجته على عباده وخليفته
في بلاده والداعى الى الله والذاب عن حرم الله ، الإمام المطهر من
الذنوب المبرء من العيوب مخصوص بالعلم موسوم بالعلم نظام الدين
وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين .

الإمام : واحد دهره لا يدانيه أحد ولا يعادله عالم ولا يوجد به
(منه) بدل ولا له مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب
منزلة ولا اكتساب بل إختصاص من المفضل الوهاب فن ذا الذى
يبلغ بمعرفة الإمام أو يمكنه اختياره هيئات هيئات ضلت العقول وتاهت
المعلوم وحارت الأبواب وحسرت العيون وتصاغرت العظماء وتحيرت
الحكماء وتفاصرت العلماء وحسرت الخطباء وجهلت الألباء وكلت الشعراء
وعجزت الأدباء وعييت البلغاء عن وصف شأن من شأنه أو فضيلة من
فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف أو ينعت بكتمه أو يفهم
شئ من أمره أو يوجد من يقوم مقامه ويفنى غمائه لا كيف وأين وهو
بحيث النجم من أيدي المتناولين ووصف الواصفين فأين الإختيار من
هذا وأين العقول عن هذا وأين يوجد مثل هذا أظنوا ان ذلك يوجد
فى غير آل الرسول كذبتهم والله انفسهم ومنتمهم الأباطيل وارتقوا
مرتقا صعبا دحضا نزل عنه الى الحضيض أقدامهم راموا إقامة الإمام بعقول

حائرة ، بايرة ناقصة وآراء مضلة فلم يزدادوا منه إلا بعداً فانلمهم الله
انى يؤفكون ، لقد راموا صعباً وقالوا افكاً وصلوا ضلالاً بعيداً ورفعوا
فى العيرة إذ تركوا الإمام عن بصيرة (وزين لهم الشيطان اعمالهم
فصدمهم عن السبيل) وكانوا مستبصرين رغبوا عن إختيار الله وإختيار
رسوله الى اختيارهم والقرآن ينادىهم وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان
لهم الخيرة سبحانه الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل (وما كان
لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من
امرهم) وقال عز وجل (ما لكم كيف تحكمون أم لكم كتاب فيه تدرسون
ان لكم فيه لما تخيرون أم لكم أيمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم
لما تحكمون ، سلمهم أيهم بذلك زعيم أم لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان
كانوا صادقين) وقال عز وجل (أفلا يتدبرون القرآن ، أم على
قلوب أفئالها أم طبع الله على قلوبهم فهم لا يفقهون أم قالوا سمعنا
وهم لا يسمعون ، ان شر الدواب عند الله الهمم البكم الذين لا يعقلون ،
ولو علم الله فيهم خيراً لأسمعهم ولو أسمعهم لتولوا وهم معرضون ، وقالوا
سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم) .
فكيف لهم باختيار الإمام والإمام عالم لا يجهل راع لا ينكل معدن
القدس والطهارة والانسك والزهادة والعلم والعبادة مخصوص بدعوة
الرسول وهو نسل المطهرة البتول لا مغمز فيه فى نسب ولا يدانيه ذو
حسب فى البيت من قريش والذروة من هاشم والعترة من الرسول
(من آل الرسول) والرضا من الله شرف الاشراف والفرع من
عبد مناف نامى العلم كامل الحلم مضطلع بالإمامة ، عالم بالسياسة مفروض
الطاعة قائم بأمر الله ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ، ان الانبياء
والائمة ورفقهم الله عز وجل ويؤتيهم من من مخزون علمه وحلمه مالا يؤتبه

غيرهم فيكون علمهم فوق كل علم أهل زمانهم في قوله جل وعز (أفن يهدى الى الحق أحق ان يتبع أمن لا يهدى إلا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون) وقوله عز وجل (ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً) وقوله عز وجل في طالوت : (ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم) وقال عز وجل لنبيه ﷺ (وكان فضل الله عليك عظيماً) وقال عز وجل في الأئمة من أهل بيته وعترته وذريته (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيراً) .

وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده شرح صدره لذلك وارود قلبه بناييع الحكمة والهمه العلم إلهاماً فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب وهو مصوم مؤيد موفق مسدد قد أمن الخطايا والزلل والعتار وخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده على خلته وذلك فضل الله يؤتیه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ، فهل يقدرون على مثل هذا فيختاروه أو يكون مختارهم بهذه الصفة فيقدموه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا أهواءهم فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال عز وجل (ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين) وقال (فتعسأ لحم وأضل أعمالهم) وقال عز وجل (كبر مقتاً عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار) .

وصلى الله على محمد المصطفى ، وعلى المرتضى ، وقاطمة الزهراء والأئمة من ولدها المهطفين الاخيار آل يس الأبرار وسلم تسليماً كثيراً .

فهرست الكتاب

| الصفحة | مواضيع الكتاب |
|--------|---|
| ٤٨ - ٥ | مقدمة الكتاب : بقلم العلامة السيد محمد مهدي الخراسان . |
| ٢ | المجلس الأول : في حسن القول وصوم الغدير والموعظة وولايتهم وصعوبة حديثهم وفي يوسف وزليخا . |
| ٥ | المجلس الثاني : في صوم رجب وبعض الآيات والتفسير بالرأى والشفاعة والموعظة والفضائل . |
| ٨ | المجلس الثالث : في صوم رجب وحب أهل البيت وصلاة الجمعة والفضائل ومطالب متفرقة . |
| ١١ | المجلس الرابع : في فضائلهم ووصاياهم وزيارة الحسين <small>عليه السلام</small> وصوم رجب وأمره وأخر . |
| ١٥ | المجلس الخامس : في صوم شعبان والإستغفار فيه والدعاء في الصباح وفضائلهم . |
| ١٧ | المجلس السادس : في فضيلة شعبان وصومه ومواعظ النبي (ص) وفضائلهم وأمر متفرقة . |
| ٢٠ | المجلس السابع : في فضيلة شعبان وثواب صومه وفضائل أهل البيت <small>عليهم السلام</small> . |
| ٢٣ | المجلس الثامن : في أعمال ليلة النصف من شعبان وموعظة علي (ع) وزهد يحيى (ع) وفضائلهم . |
| ٢٨ | المجلس التاسع : في الموعظة وحقوق المؤمن وعمل سلمان وفضائلهم وموالاتهم ومطالب آخر . |
| ٣٢ | المجلس العاشر : في بلوغ الأربعين ورجوه الناس في العبادة وفضائل علي (ع) واحوال زيد (رض) ومطالب آخر . |

مواضيع الكتاب

الصفحة

- ٢٧ المجلس الحادى عشر فى خطبة آخر جمعة من شعبان وعلة فرض الصوم وقصة الشاب النباش وفضايلهم عليه السلام.
- ٤٢ المجلس الثانى عشر فى فضائل شهر رمضان وثواب صومه وفضايل على عليه السلام .
- ٤٨ المجلس الثالث عشر فى فضيلة شهر الله واعماله والموعظة وفضايلهم وموالاتهم ومعاداتهم وأمور عديدة .
- ٥١ المجلس الرابع عشر فى فضيلة رمضان وزيارة النبي وأهله وقراءة القرآن وحفظه وطلب العلم والفضايل .
- ٥٥ المجلس الخامس عشر فى المواعظ وفضيلة رمضان وزيارة الرضا «ع» وفضايلهم .
- ٥٩ المجلس السادس عشر فى ذم الرهبانية وصلاة الجماعة وثواب الصلوات وكرامة الرضا «ع» قبول الولاية .
- ٦٢ المجلس السابع عشر فى الفقراء وفيما كان للنبي (ص) وأحوال الرضا وفضايلهم والبكاء عليهم عليهم السلام .
- ٦٧ المجلس الثامن عشر فى فضيلة النبي (ص) وأولاده والوصى وعبادته ووقت صلاة المغرب .
- ٧٣ المجلس التاسع عشر فى رؤيا أم ايمن وتعبير النبي (ص) بأنها تربي الحسين «ع» وفى شهادة ولدى مسلم .
- ٧٩ المجلس العشرون فى فضائل علي «ع» وشيعته وموعظة النبي عليه السلام وعصمة الأنبياء وخطبة النبي (ص) لشهر رمضان .
- ٨٥ المجلس الحادى والعشرون فى سب علي «ع» وبعض الصلوات والأدعية وقصة داود مع حزقييل واعمال يوم الفطر وليلته .

- ٨٩ المجلس الثاني والعشرون في فضيلة علي «ع» وقضاوته ومن تقبل شهادته وفيمن نسب الى الله تعالى وانبيائه وحججه عليهم السلام .
- ٩٥ المجلس الثالث والعشرون في المواعظ واوقات الدعاء وعدة الآئمة وفضائلهم صلوات الله عليهم .
- ٩٩ المجلس الرابع والعشرون في فضائل أهل البيت «ع» واخبار النبي (ص) بمصيبتهم وفي حديث الوسيلة .
- ١٠٤ المجلس الخامس والعشرون في شهادة الرضا وثواب زيارته عليه السلام .
- ١٠٧ المجلس السادس والعشرون في فضائل علي «ع» ودعائه على من لم يشهد له بالولاية وفضائلهم ، وأفضلية يوم الغدير .
- ١١٢ المجلس السابع والعشرون في شهادة الحسين «ع» ونقش غامه وفضائل أهل البيت وقصة مولد علي «ع» .
- ١١٧ المجلس الثامن والعشرون في خطبة علي «ع» وسؤال المناقب وولادة الحسن والحسين وتسميتهما ومصيبتهم وفضائلهم .
- ١٢٣ المجلس التاسع والعشرون في شهادة الحسين «ع» وثواب البكاء عليه وزيارته وفي الرؤيا وأحوال الكاظم «ع» وغيرها .
- ١٣٣ المجلس الثلاثون في جلوس يزيد مقام أبيه ، ومقتل الحسين عليه السلام .
- ١٤٥ المجلس الحادي والثلاثون في مصائب الحسين «ع» وأهله وما أصابهم من ابن زياد ويزيد .
- ١٤٨ المجلس الثاني والثلاثون في أحوال الصادق «ع» وذو القرنين وفضائل علي «ع» وحكاية بني المصطلق .

- ١٥٣ المجلس الثالث والثلاثون في تنصيف الفاتحة وفضيلتها واحوال جهنم وصراطها واحوال الحسن عليه السلام .
- ١٥٩ المجلس الرابع والثلاثون في امور شتى ، والمواعظ وفضائل أهل البيت وحكاية الراهب وإيمانه وشهادته .
- ١٦٥ المجلس الخامس والثلاثون في سؤالات اليهودى عن النبي (ص) وفضائل أهل البيت عليهم السلام .
- ١٧٣ المجلس السادس والثلاثون في المواعظ والاذكار وفضائل على «ع» ومطالب متفرقة .
- ١٨٠ المجلس السابع والثلاثون في مكالمة ابليس مع عيسى والمواعظ وفضائلهم وفي مناجاة موسى وأحاديث آخر .
- ١٨٦ المجلس الثامن والثلاثون في ثواب المؤذن وأوصاف الجنة وفضائل على عليه السلام .
- ١٩٢ المجلس التاسع والثلاثون في تشييع الجنابة وصلاتها وفضائلهم ، ومناجاة سيد الساجدين والمواعظ .
- ١٩٧ المجلس الأربعون في فضائلهم وفي الشاة المسمومة وتفسير الناقوس وفضل مسجد الكوفة والمواعظ .
- ٢٠٤ المجلس الحادى والأربعون في الاعمال الصالحة ومكالمة موسى «ع» مع عزرائيل والمواعظ وفضائلهم وغيرها .
- ٢١٠ المجلس الثانى والأربعون في قضاء الحاجة وزيارة الحسين «ع» والموعظة وشراء النبي (ص) وفضائل على «ع» .
- ٢١٧ المجلس الثالث والأربعون في المسائل والمواعظ واحوال يوسف واخوته وفي وصف أصحاب النبي عليهم السلام .

- ٢٤٤ المجلس الرابع والاربعون فى مطالب متفرقة وفى شأن نزول (هل انى) فى أهل البيت عليهم السلام .
- ٢٣٢ المجلس الخامس والاربعون فى رؤيا عبد المطالب والعباس وتولد النبي (ص) وفضائلهم وفى الادعية والاحاديث .
- ٢٣٩ المجلس السادس والاربعون فى مطالب متفرقة وفى أوصاف النبي (ص) ووفاته وفضائل أمير المؤمنين (ع) .
- ٢٤٥ المجلس السابع والاربعون فى صفات الله تعالى والمواعظ وفضائل على وذريته وبعض أحوال القيامة .
- ٢٥٢ المجلس الثامن والاربعون فى تولد النبي (ص) ونثار فاطمة وفضائلهم ووفاة المؤمن والكافر وقيام الليل وأخبار آخر .
- ٢٦٠ المجلس التاسع والاربعون فى الرزق الحلال والنظر الى ذرية النبي (ص) وأحوال ابراهيم وفضائل على (ع) .
- ٢٦٧ المجلس الخمسون فى المكروهات والمواعظ والسنن وفضائل أهل البيت عليهم السلام .
- ٢٧٣ المجلس الحادى والخمسون فى المعاصى وعذابها وعدة الخلفاء ووفاة فاطمة بنت أسد وفضائلهم وامور آخر .
- ٢٨١ المجلس الثانى والخمسون فى تفسير أجد وشهادة على (ع) وخطبته وفضائله وامور أخرى .
- ٢٨٩ المجلس الثانى والخمسون فى تفسير حروف المعجم وفى التعقيب وقصة النباش وفضائل أهل البيت والمتفرقات .
- ٢٩٦ المجلس الرابع والخمسون فى مطالب متفرقة منها الفضائل وحديث سيد الابواب وأحوال زيد، والدين المرضى لله تعالى .

| مواضيع الكتاب | الصفحة |
|---------------|--------|
|---------------|--------|

| | |
|---|--|
| ٣٠٤ المجلس الخامس والخمسون في خطبة علي «ع» بعد الخلافة وما سئل عنه وفي المواعظ والفضائل . | |
|---|--|

| | |
|--|--|
| ٣١١ المجلس السادس والخمسون في شهادة زيد، وخيار الاموال وتعريف الإسلام وحدوث العالم . | |
|--|--|

| | |
|---|--|
| ٣١٨ المجلس السابع والخمسون في قيام الليل والمناجاة والمواعظ والآداب والفضائل وغيرها . | |
|---|--|

| | |
|--|--|
| ٣٢٣ المجلس الثامن والخمسون في فضل النظر الى وجهه علي «ع» والفضائل والمواعظ وآداب الحمام ومطالب آخر . | |
|--|--|

| | |
|---|--|
| ٣٢٩ المجلس التاسع والخمسون في حقوق الجوارح على العبد، وحقوق العبادات وسائر الحقوق اللازمة . | |
|---|--|

| | |
|---|--|
| ٣٣٥ المجلس الستون في فضائل موسى بن جعفر «ع» وحبسه ودعائه والصلاة عليهم وفضائل علي عليه السلام . | |
|---|--|

| | |
|--|--|
| ٣٤٣ المجلس الحادى والستون في فضيلة فاطمة <small>عليها السلام</small> ومسجد الكوفة ووقاة سعد والصلاة على النبي (ص) والمواعظ والآداب . | |
|--|--|

| | |
|--|--|
| ٣٥١ المجلس الثانى والستون في صلاة المغرب وشهادة زيد ومواعظ علي «ع» وايمان اليهودى ومطالب آخر . | |
|--|--|

| | |
|--|--|
| ٣٥٩ المجلس الثالث والستون في فضائل علي والائمة <small>عليهم السلام</small> واتصال الوصاية ودعاء يوسف وخطبة علي «ع» بصفين . | |
|--|--|

| | |
|---|--|
| ٣٦٧ المجلس الرابع والستون في صفات الله وسؤال أبي حنيفة وخدمة الزوجة وآداب الصلاة وقصة المنجم وغيرها . | |
|---|--|

| | |
|--|--|
| ٣٧٣ المجلس الخامس والستون في جملة من المناهى والمعاصى والتحذير عن الخصومة وقصة العابد ومطالب آخر . | |
|--|--|

- ٣٨٧ المجلس السادس والستون فى المناهى والاخلاق الحسنه والآداب
والمواعظ الشريفه .
- ٣٨٩ المجلس السابع والستون فى مناسقب أمير المؤمنين «ع» التى
رويت عن الحسن البصرى والمنصور الدوانقى .
- ٣٩٥ المجلس الثامن والستون فى الحكيم والمواعظ وضيافة سلمان
وفضائل الحسنين عليهما السلام .
- ٤٠١ المجلس التاسع والستون فى معراج النبى (ص) وما رأى فيه ومعجزة
على بن الحسين «ع» وحكاية للسمة .
- ٤٠٨ المجلس السبعون فى الدعاء للمؤمنين وخواتيم الاولياء وتخفيف
المصوات وما سئل عن الرضا عليه السلام .
- ٤١٤ المجلس الحادى والسبعون فى اخلاق النبى (ص) وإيمان اليهودى
وقصة الاعرابى وسخاء على «ع» .
- ٤٢٣ المجلس الثانى والسبعون فى أهل بيت النبى (ص) وولايتهم
وعداوتهم وفضائل على «ع» .
- ٤٣٠ المجلس الثالث والسبعون فى اسلام أبى ذر ومعجزات النبى (ص)
وفى الشهادة والصلوات الخمس ومطالب متفرقة .
- ٤٣٨ المجلس الرابع والسبعون فى المواعظ والفضائل ودفن فاطمة عليها السلام
وثواب الحج وصفات المؤمن وغيرها .
- ٤٤٥ المجلس الخامس والسبعون فى المواعظ والفضائل وقصة عيسى
عليه السلام والعروس ومديحة النبى (ص) .
- ٤٥٢ المجلس السادس والسبعون فى موعظة على بن الحسين «ع»
وحقوق الدابة وما يقال عند ركوبها وفضائل على عليه السلام .

| الصفحة | مواضيع المكتاب |
|--------|---|
| ٤٥٧ | المجلس السابع والسبعون في المواعظ والآداب وبر الوالدين واحوال نوح وفتح خيبر وفضيلة علي «ع» . |
| ٤٦٢ | المجلس الثامن والسبعون فيما وعظ الله تبارك وتعالى به عيسى ابن مريم عليه السلام . |
| ٤٦٨ | المجلس التاسع والسبعون في إجتماع العلماء بمجلس المأمون وحضور الرضا وسؤالات المأمون وأجوبة الرضا «ع» . |
| ٤٨٧ | المجلس الثمانون في فضيلة رجب وصومه وعبادته وفي تجميز الميت وسائر احواله وفضائل علي «ع» . |
| ٤٨٥ | المجلس الحادى والثمانون في صوم رجب والمواعظ والمناقب وفي صفات المؤمن واخبار النبي (ص) عن الغيب . |
| ٤٩٣ | المجلس الثانى والثمانون فى الصوم والموعظة والفضائل وادعية الوضوء ومواعظ عيسى ومطالب آخر . |
| ٥٠٠ | المجلس الثالث والثمانون فى تزويج فاطمة وفضائل علي «ع» ومولاته ومعاداته . |
| ٥٠٧ | المجلس الرابع والثمانون فى آداب التزويج وخطبة علي «ع» فى صفات المتقين وولايته . |
| ٥١٥ | المجلس الخامس والثمانون فى المواعظ والاخلاق والآداب وأثر المعاصى والصلاة على النبي وآله . |
| ٥٢٣ | المجلس السادس والثمانون فى فضائلهم وبعض السنن والمواعظ والزياره ولزوم الإمام وخصال المؤمن . |
| ٥٣١ | المجلس السابع والثمانون فى احوال خديجة وولادة فاطمة ونزول علي بكر بلا وما رأى النبي ليلة الاسراء . |

- ٥٣٨ المجلس الثامن والثمانون في مولد النبي (ص) وفضله وفضل عترته
ونسب على «ع» والمواعظ وثواب بعض السور والاذكار .
- ٥٤٥ المجلس التاسع والثمانون في الموعدة والتوحيد وفيما جرى بين
الصادق «ع» والمنصور وإسلام أبي طالب .
- ٥٥١ المجلس التسعون في فضيلة العلم والموعدة واحتجاج الصادق «ع»
مع الزنديق وفي زهد على عليه السلام .
- ٥٥٨ المجلس الحادي والتسعون في فضيلة النبي (ص) والوصى وصفات
المؤمنين والموعدة وأصناف طلبية العلم .
- ٥٦٣ المجلس الثاني والتسعون في فضيلة النبي واهله وعصمة الامام
وفيما وقع عند مرض النبي ووفاته صلى الله عليه وآله .
- ٥٧١ المجلس الثالث والتسعون في دين الإمامية بالإيجاز والإختصار
على ما أملاه الشيخ الصدوق رحمه الله .
- ٥٨٤ المجلس الرابع والتسعون في فضائلهم ومصائبهم ومحبتهم وعدادتهم
وزيارتهم ودفن طاغمة وشهادة الرضا «ع» .
- ٥٩٤ المجلس الخامس والتسعون في علة تحريم الميتة وأخواتها والمواعظ
وفي حرد الصدقة والفضائل وغيرها .
- ٥٩٩ المجلس السادس والتسعون في أرلية الله تعالى وفي العقل وفضيلة
محمد وآله .
- ٦٠٢ المجلس السابع والتسعون في الإمامة وأوصافها وانها باختيار
الله تعالى دون الناس .

تعداد و شرح

۱۰۰۰ نفر
 ۲۰۰ نفر
 ۳۰۰ نفر
 ۴۰۰ نفر
 ۵۰۰ نفر
 ۶۰۰ نفر
 ۷۰۰ نفر
 ۸۰۰ نفر
 ۹۰۰ نفر
 ۱۰۰۰ نفر
 ۱۱۰۰ نفر
 ۱۲۰۰ نفر
 ۱۳۰۰ نفر
 ۱۴۰۰ نفر
 ۱۵۰۰ نفر
 ۱۶۰۰ نفر
 ۱۷۰۰ نفر
 ۱۸۰۰ نفر
 ۱۹۰۰ نفر
 ۲۰۰۰ نفر

(بسم الله الرحمن الرحيم)

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

100

AMALI - AL SADOOG

by

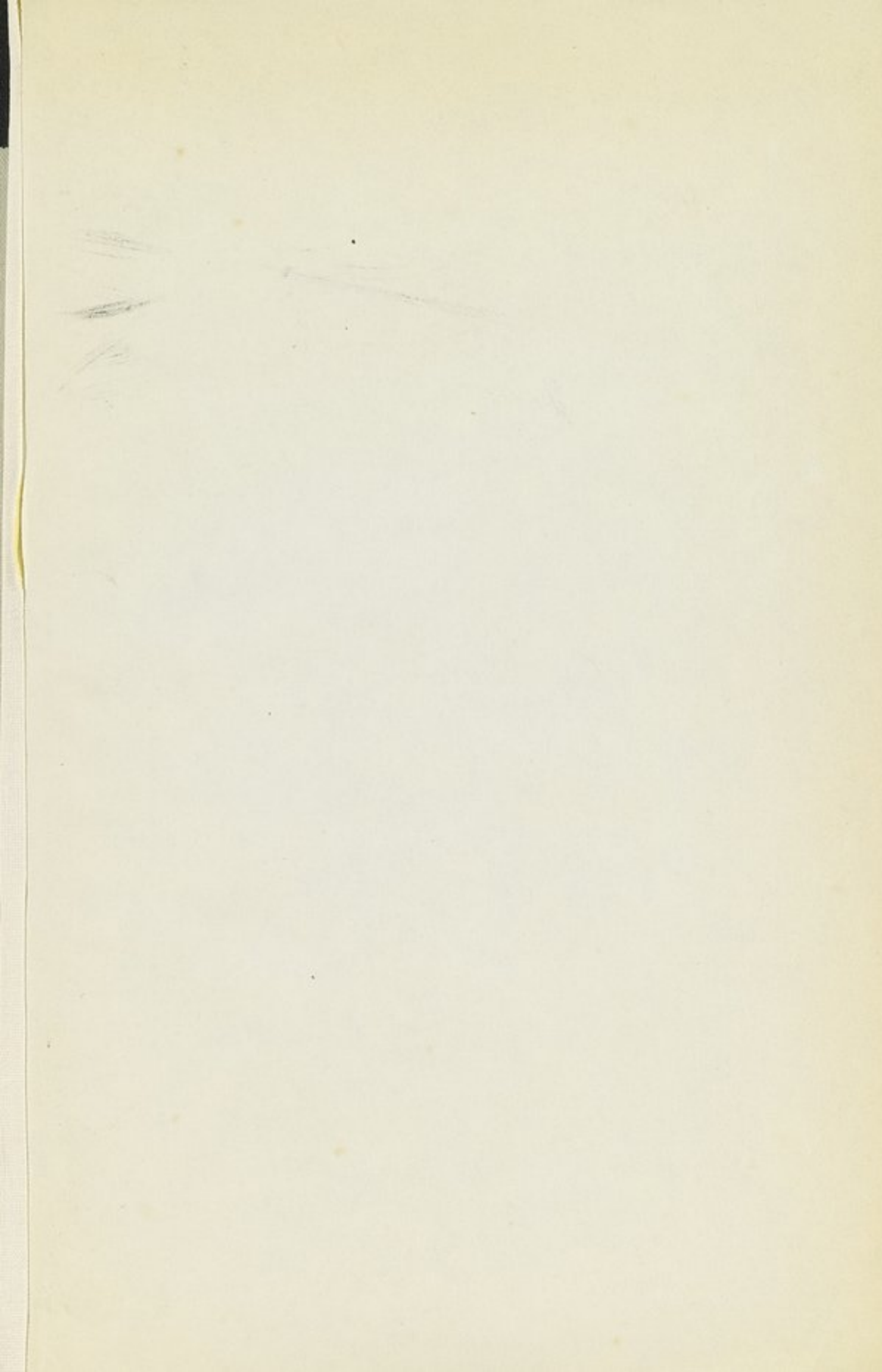
Al - Shaikh Al - Agdam Abi Jaafar Al - Sadoog
Mohammad Ben Ali Beu Al - Hossun
Ebn Babowaaib Al - Gommi

1970

DISTRIBUTOR IN IRAQ
AL - MUTHANNA LIBRARY
PROPRIETOR : KASSIM. M. AB - RAJAB - BAGHDAD

AL - HAYDRIA LIBRARY & ITS PRESS
MOHD. KADUM AL - KUTUBI
NAJAF - IRAQ

Vol: 103



**LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY**

Princeton University Library



32101 095930358